

عَبَّودُ الْكَرْفِي

حَيَوَانُ الْمُحَرِّكِ الْكَرْفِيِّ

الجزء الأول

اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
في 18 / ذو الحجة / 1443 هـ
في 17 / 07 / 2022 م هـ
سرمد حاتم شكر السامرائي

عبود الكزفي

م. س. حاتم شكر السامرائي

ديوان الكرخي

الجزء الأول



عبود الكرخي
(١٨٦١ - ١٩٤٦)



تمهيد

كان بودنا أن نمهد للديوان بمقدمة طويلة نوضح فيها قيمة الشعر الزجلي العامي من الوجهة الأدبية والمقام الذي يشغله هذا النظم القومي لدى كل أمة حية سواء في الشرق أو الغرب . ولكن الكلمات والمقاطع الشعرية المنشورة في هذا الباب لجمهرة من أساطين العلم والشعر والأدب وكلها حول هذا الموضوع قد اختصت في بحث وتحليل منزلة الشعر العامي ومقام (الكرخي) فيه . هذه التقارير قد أغتتنا عن تلك المقدمة التمهيدية المطلوبة إذ سيجد المطالع فيها ما ترومه نفسه وتبغيه .

العامية والفصحى

من طبيعة قراء الفصحى أن تعزف أذواقهم عن قراءة ما تنتجه العامية من أدب وشعر وإن كان سوى الخلق قوي السحر رائع الأداء، مع أنهم يتصلون بالعامية اتصالاً وثيقاً أكثر أوقاتهم مناقلة ومحادثة وحواراً، ولا يتعرفون إلى الفصحى إلا في بطون الأسفار وصحف الأخبار في يسير من ساعات يومهم بالقياس إلى الزمن الذي يستهلكونه في مراس الأولى ليل نهار.

في ظاهر هذه الطبيعة تضاد في الاتجاه والتواء في المنطق، فهي ترتاح إلى العامية حين تتناقلها في البيت وفي السوق وفي السمر وفي المدرسة أيضاً، وهي تنقبض عن العامية حين تقرأها في كتاب أو صحيفة أو إعلان... ارتياح وانقباض، وميل وعزوف! ما منشأ هذا التناقض أو التضاد؟ وإلى أي شيء مرده؟

منشأ هذا، في رأينا، العادة؛ ومرده إلى الاكتساب بطول المزاولة وكثرة المران ووثوق الصلات. فقد اعتدنا منذ الصغر أن لا نواجه الفصحى إلا مكتوبة مدونة، فمارسناها في شؤون خاصة وأحوال استثنائية في دراستنا وفي منشأتنا، وهجرناها إلى العامية فيما عدا ذلك من شؤوننا العامة في كل مكان وزمان. اتخذنا لنا لغتين متميزتين خصائص وأساليب وأداء: للحالة الأولى لغة، وللحالة الثانية لغة، فاكتبنا طوال الأيام هذه العادة، ونشأنا وإذا في طبعنا ذوقان مستقلان نشعر في قرارة نفوسنا بأن لكل منهما نصاباً خاصاً به إذا تعداه الاستعمال بأن تحدث متحدث في المجلس أو في السوق مع صاحب حانوت مثلاً بالفصحى المعربة أو استعرضنا كتاباً وهو منشأ بالعامية شعرنا تواء بالقلق يعثور هذا النصاب، ونبت أذواقنا عن لغة المتكلم ولغة الكتاب، فسخرنا من المتكلم بالفصحى في مخاطبه، وأحسننا بالانقباض يختلج في صدورنا وبالألم يحز في نفوسنا من عامية الكتاب. وإذن فنحن حين تنبؤ أذواقنا عن اللغة العامية

(ي)

المكتوبة وآدابها المدونة إنما تخضع لحكم العادة وطبيعة الاكتساب ، فالعامية ليست بالنايبة في ذاتها ، وأدبها ليس بالأدب المجفوف البغيض ، ولكن العادة غالبية ، والذوق متأثر إلى مدى بعيد بما اعتاد من ممارسة الفصحى مقيدة والعامية مطلقة .

هذا هو التعليل الذي نعلل به هذه النبوة في أذواق الخاصة عن الأدب العامي . ومهما يكن من جفاء أدباء الفصحى عندنا لهذا الأدب العامي فإن الأدب العامي هو أدب جمهرة سكان هذه البلاد يتذوقه مئة في المئة منهم إذ يبلغ بالتعبير عما تجيش به عواطفهم ما لا يبلغه هذا الأدب الفصيح الذي يعلو أفقه عن متناول مدارك الجماهير . وما هذا الأدب الفصيح الذي يطالع أدباؤنا الناس به مجلوا في قوالب البلاغة العربية البارة إلا أدب خاص لا تستشعر حلاوته سوى طبقة خاصة سلخت السنين في التوفر عليه حتى تعلقت أذهانها بروائعه وشاقها الفهم إلى ترديد النظر في بدائعه . ونحن نتمنى مخلصين أن تزال هذه العامية وأن تخلفها الفصحى في كل قطر ليتحد اللسان وتشارك الأذواق فندرك في أقرب وقت وفي أيسر كلفة ما نصبو إليه من الوحدة العربية العامة في كل شيء ، ولكن هل علم أدباء الفصحى عندنا - إلى اليوم - كنه الرسالة الأدبية التي تحمل إلى الشعوب حتى نظم في زوال العامية وسيادة الفصحى ؟ الحق أن هذه الوظيفة العظيمة هي جزء من أجزاء هذه الرسالة ، وأن هذه الوظيفة إنما يمكن أن يضطلعوا بها إذا هم وفقوا فعلموا أنهم مبعوثون إلى الناس برسالة ، ثم أدركوا قدسية هذه الرسالة وأحسوا جلال وظيفتها وأثرها في الحياة ، فهجروا هذا التعاطب بالكلام ، والالتواء في الاتجاهات التي يستهدفونها ، ونطقوا عن شعور صادق فياض ، وتعالوا عن مجارة الأهواء حتى لم يطمعوا في رضى أحد كائناً من كان ولم يخشوا غضب أحد كائناً من كان شأن المرسلين ! وفي يقيننا أن هذا الضرب من الأدباء قد يتيسر وجوده في طبقة العامة ويتعسر في أدباء الخاصة . وفي الواقع إننا لنجد في كثير من نفحات هذا الديوان - مثلاً - من معاني رسالة الأديب ما لا نجده في شعرائنا الفصحاء ، وما زال هذا الأدب الفصيح مجنياً عليه بتيسيره لغير ما خلق له ! ولئن ظل المتأدبون يستغلونه للاكتساب والحظوة في تبذل وإسفاف وملق . ويجاقفونه عن الحق وعن تقريره إلى المدارك

(ك)

في سر وخفة فسيطفي هذا الأدب العامي على الأدب الفصيح حتى لا يبقى عليه
لا محالة .

وفي رأينا إن هذه العامية كان يمكن في شيء يسير من الجهد أن تدحر منذ
أن ذر قرنهما أيام الفتح الإسلامي بسبب «عملية» الامتزاج التي قام بها الإسلام
بين شعوب الأرض أبيضها وأسودها لو كان علم الأدباء معنى الرسالة التي
يحملونها إلى الناس حق العلم ثم أحسنوا أداءها إليهم ، ولكنهم تركوا جهاد هذا
الفساد الذي يصيب من اللغة إلى طبقة من الناس وقفت في عملها موقف المدافع
الذي يعمل على جمع شمله ولم شعثه ، فحسبت أن فيما تدون من لغات وتضع
من مقاييس رداءً عظيماً تقيمه في وجه العامية . وهجروا هم طبقات الناس إلى
ملازمة أبواب الملوك وأرباب الثراء يمتدحونهم في ملق وكذب ودهان ، وأسفوا
إلى حياة الخلاعة والمجون يقتلون في الكاس والطاس والقينة والغلام ما رزقوا
من مواهب فنية وعبقريات فياضة إلى أن نسيهم الناس كما نسوا الناس أول مرة ،
وخلا الزامر بنفسه يغني لغير سامع من الشعب ، وخلا السامر من المطرب الذي
ينفض عليه ما تجيش به نفسه من ألوان العواطف والمشاعر ، وتعطلت القيثاره ،
وسكنت الأوتار ، ولا بد للشعور من ترجمان ، وللإحساس من معبر ، وللسرب من
حاد يطربه ويسليه ، وأين ذلك وقد صار الشعراء إلى واد والناس إلى واد؟
والشعراء ينطقون بلغة هي بحجزة عن السواد والسواد يتكلمون ويفهمون لغة
غيرها تصيب من ألسنتهم وسلاتقهم يوماً بعد يوم؟ فلم يكن لهم بد من أن يلجوا
بأسماعهم إلى من يتولى أداء هذه الوظائف ويتصل شعوره بشعورهم وينطق بما
تتحرك له المشاعر وترتاح إليه العواطف ، وإذا العامية ولها كيان ، وإذا العامة
ولهم أدب وترجمان ، وإذا لكل صقع أدب قومي له طابع خاص ولون خاص إن
أردت أن تعرف مبلغ تأثيره على الشعور وتعبيره عن الإحساس واجتزاء الجماهير
به عن أدب الفصحى فانظر إلى شيوعه في أناشيدهم وأغانيهم من زجل ،
ومواليأ ، وكان وقوماً ، وعروض البلد ، ومزدوج ، ومكاري ، وملعبة ،
وطقاطيق ، ومنلوجات ، وما إلى ذلك من أسماء وأشكال وتقاسيم هي كل يوم في
ازدياد بما تولد قرائح الزجالين من صنوف الأوزان وضروب الفنون مما عجز عنه
شعراء الفصحى !

(ل)

أليس عجباً أن ينتج الأدب العامي، والعامية عقيم، هذه المبتكرات؟
ويعجز الأدب الصحيح، والفصحى ولود، عن لحاقه في ميادينه ومجاليه؟.

الحق أن العامية مهما أيسرت أعجز أن تعلق بغبار الفصحى، وأن ما نقرره
من وقوف الأدب الفصيح إنما مرده إلى ما لمحنا إليه من تضيق شعراء الفصحى
آفاق الشعر وقصره على أغراض معدودة محدودة لا تتصل بشعور الجماهير ولا
تعبّر عما يحسون في أنفسهم من المعاني التي لا يحصرها ضبط، فكان وجودهم
في الناس كعدمهم، وتقدم إلى الميدان أهل الزجل فكانوا للناس موسيقى
الجيش ونشيد الكشاف وزامر الحي وسامر الناد وبلبل الروض، ونفضوا على
الأرواح الظمئة كل ما تترقق به نفوس الناس من ألوان العواطف!

فلا عجب إذن أن ينضب الأدب الفصيح بعد أن أنبطنه القرائح عيوناً
وأسالته جداول يوم كان ترجمان الشعوب العربية بحق وجدارة.

ولا عجب أيضاً أن يخصب الأدب العامي فيكون أدباً قومياً يستوي
لمطالب رائعة ويلطف حتى يعلو إلى حد الفتنة وحتى لا تخجل الفصحى أن
تستعير منه على ما فيها من غناء، وما لها من رواء. والأمثلة على هذا من القديم
والحديث في بغداد والشام ومصر والجزيرة والأندلس أكثر من أن يتسع لها
المقام، وإنما نروي منها مثلاً حكاة أديب مصري وهو رائع الصورة تدرك به
ارتقاء العامية، وبلاغة آدابها، قال: «أذكر أنني كنت في سياحة نيلية مع شاعر
النيل حافظ بك إبراهيم وسمع ملاحاً يغني:

والفرش حيران بهم بالليل ما ناموا

فارتج رجة عنيفة من (الفرش حيران بهم) ورأى من فوره أن هذا المعنى
البديع ينبغي أن ينظم في شعر العرب، فنظم بيته المأثور:

حار الفراش بنا مما نكابه وضاق صدر الليالي عن تشكينا

* * *

وبعد فإن نفس الكلام ليطول بنا في موضوع الأدب الفصيح والأدب
العامي، وبحسبنا هذه اللمحة الضرورية نقدمها الآن بين يدي هذا الديوان،

(م)

وقد رغب إلينا صاحبه أن نكتب له كلمة ، والوقت ضيق الرقعة ، والرغبة إلينا في مثل هذا المطلب تقدير لا يسعنا أن نقابله إلا بتقدير مثله .

وهذا أول ديوان بالعامية البغدادية تنتجه المطبعة عندنا ، وأدق مجموع ينطق بما تضطرب به النفوس من ألوان العواطف ومختلف النزعات نطقاً يغلب عليه صدق التعبير ودقة الأداء في أساليب متنوعة مبتكرة من قصص وحماسة وسياسة وتندر ومفاكهة وغزل وهجاء في لغة بغدادية حلوة ندية الوقع في السمع لكنها مشوبة بشيء غير يسير من الفصيح الذي يتأثر به الشاعر مما يقرؤه في دواوين الشعر العربي الفصيح أو يقتبسه من معاني الشعراء المعاصرين ، ونحن نلاحظ على لغة الديوان هذه الملاحظة وأمنيتنا أن تنال قبول الشاعر فيما يقوله بعد من الشعر إبقاء على الصبغة العامية كما تتكلم بها جمهرة الشعب وتمثيلاً لها في أمانة وسلامة . أما ما وراء ذلك من مقاصده فكله معجب مطرب وإن كنا لا نقره على بعض مذاهبه في الغزل والهجاء والمديح .

والشاعر قدير بلا شك ، وهو رافع لواء الشعر العامي في العراق غير منازع في تقدمه ومنزلته من الشعراء ، وشعره صورة للمجتمع فإن فيه كثيراً من الحقائق الاجتماعية والسياسية وفق في تصويرها إلى مدى كبير . وصورة لنفسه أيضاً تعبر عن نوازعه وطبائعه وذكائه وبداهاته ومفاكهاته والتفاتات ذهنه . وها هو بين يدي قارئه ، ونحن نزعم أنه واجد فيه متعة ولذة سيحييان الشاعر إليه ويغريانه به إلى حد كبير ، وحسب الشاعر ذلك من قرائه .

محمد بهجة الأثري

كلمة في الشعر واللغة

مهما تفنن علماء الأدب في تعريف الشعر لم يخرجوا عن كونه اندفاعاً نفسياً ينبعث من بين العاطفة والشعور بدافع من الطبيعة، أو الدين، أو الحب، أو الألم، أو السرور، أو غير ذلك من أحوال النفس.

يبدأ بالجمال القصيرة وينمو مع الزمن حتى لا تكاد تسعه الأوزان والقوافي. ولا يتأتى من طريق التكلف والتقليد. ولا فرق في ذلك بين أمم الشرق والغرب خواصها وعوامها.

يلازم البشر في جميع تطوراتها، ويعبر عن الحياة في جميع صفحاتها، ويباري اللغة في جميع أطوارها.

واللغة العربية كغيرها من اللغات تطورت على ممر القرون تطوراً قسمها إلى قسمين لغة القاموس ولغة العامة. إلا أن الفرق بينها وبين غيرها هو أن اللغات الأخرى جمعت شملها حكوماتها المستقلة وأفادها التطور. ومن العوامل في جمع شملها مكافحة الأمية، وتهذيب القواعد صرفها ونحوها وبلاغتها، واستعمال المألوف من الألفاظ وترك المهجور منها، والجمع بين رقة اللفظ وجزالة المعنى، والسير في أساليب البيان مع التطور الاجتماعي المستمر، بحيث أصبح لكل سنة قاموس خاص بها يختلف عن الذي قبلها بزيادة الألفاظ الحديثة.

وبهذه العوامل استطاعت أن تؤلف بين لغة الخواص ولغة العوام، إلا فيما له علاقة بالعلوم العالية. وإن تعاقب الحكم الأجنبي على البلاد العربية كان من نتائجه العناية بلغة الحكم، وإهمال لغة البلاد، وانتشار الأمية إلى أقصى حد.

فتشعبت اللغة واختلفت اللهجات، حتى أصبحت لهجة المدن غير لهجة البادية، ولهجة البادية مختلفة باختلاف العشائر والقبائل، وباختلاف الأصقاع، وعز التآلف والتفاهم بين البدو والحضر وبين طبقات البدو أنفسهم، وابتعدت الأكثرية الساحقة عن الحضارة ابتعاداً جعلها تحاكي الإنسان الأول في مناحي الحياة.

ولولا أن العربية هي لغة الدين لتناكرت حتى طبقات الخواص من أقاليم

(س)

الناطقين بالضاد. لأن التطور اللغوي تمشى في كل قطر مع الحالة الاجتماعية والسياسية في ذلك القطر، وهي تختلف عن الحالة في القطر الآخر. ولا تختلف أمة من أمم الغرب في طبقاتها وأمصارها وأريافها من هذه الناحية، وإذا ما وجد شيء من التفتت في لغة من لغاتها فإنه منحصر في كلمات معدودة هي من بقايا عهد الانقسام وقد تناولتها القواميس، وفي نبرات حروف معلومة لا يتغير بها وضع الألفاظ فضلاً عن الالتباس في المعاني.

ولا يتسنى للأمة العربية السير على قدم الأمم التي سبقتها في طريق الإصلاح ما لم تتحرر إدارتها وسياستها من كل سلطة أجنبية.

أما في موقفها الحاضر فقد تفيدها المعالجة من ناحية التلقين باللغة التي يفهمها القوم. والشعراء خير واسطة لهذه المعالجة إذا كانت لهم جرأة أدبية يستمدون منها القوة والثبات مهما أصابهم من إرهاب، لأن السلطة الأجنبية من شأنها أن تحطم كل عمل يبعث اليقظة والانتباه.

ولعل ذلك هو الذي دفع الأستاذ (الكرخي) إلى أن يثور ثورة أدبية ويصدر (الكرخ) ويضمنه نبذاً من المواضيع الاجتماعية وبعض الوقائع نظماً ونشراً، وينبه إلى حقائق مجهولة لدى العوام من طريقي الجد والهزل، تتخللهما النكت المستظرفة وضروب الأمثال العامة الموقعة أحسن توقيع:

جمع في أسلوبه بين لغة العوام وما يقارب اللغة الفصحى تدريباً للعوام على الفصيح من القول، وهو أسلوب حديث في الأدب العامي، والأدب العامي في بلاد تتغلب عليها الأمية لا يقل شأناً عن أدب الخواص.

تناول في نظمه ونثره الوصف والمدح والثناء والنقد والتفنيد والمزاح ولم يترك فرصة إلا انتهزها للتنبيه إلى ما شذ عنه القوم، وأحسن وأجاد لولا الشطحات التي قلما سلم منها شاعر طرق باب المعجون.

ومن خصائص شعره أنه تتناقله الألسن، وتتطلع إليه الأسماع.

أما ديوانه فلم يدون فيه الكثير مما هو محفوظ في الصدور، وربما طوى رعاية للظروف. فإذا ما ساعدت الأقدار على نشر ما طوى منه فعندئذ يقدر شعر الكرخي حق قدره. . . ولكل مقام مقال.

فهني المدرس

بغداد - ٢٣ حزيران ١٩٣٣

إلى شاعر الأمة

الله درك يا (عبود) من رجل
جريت جرى قدير في مزالقه
إذا اختشبت من الأزجال قافية
وتسكت المتروى حين تسكته
فاستقص جهدك فيما أنت قائله
فإن شعرك مرآة يلوح بها

يا رافعاً في القوافي راية الزجل
لم تخش من زلق فيه ولا زلل
تركت منها ذوي التنقيح في خجل
من شعرك الزجل الراقى بمرتجل
في الشعر من وصف ما في القوم من علل
ما في الطبائع من وجود ومن بخل

* * *

وانشر على الصحف ما يشاقه أبداً
أهل العراقيين من حاف ومنتعل
معروف الرصافي

(ف)

إلى شاعر الشعب

الشعر ما قاله (الكرخي عبود)
شعر يفيض من القلب المشع له
كالدر يزداد حسناً في تألقه
على ابتكار معانيه له حسدوا
لا يستوي الناس في اتقان صنعتهم
ما في الذي لم يلن للشعر من صمم
الشعر ليس بمبق فيه من أثر
يا حبذا البلبل الشادي بروضته

ففيه للأدب الشعبي تجديد
على اللسان. فما إن فيه تعقيد
إذا تحللت به اللبات والجيد
وكل مبتكر في الشعر محسود
والقول كالفعل مذبذب ومحمود
وإنما عنده الإحساس مفقود
كأنما قلبه في الصدر جلمود
وحبذا شعره. وهو الأغاريد

* * *

(عبود) إن عدت الأفذاذ في بلد
(عبود) شعرك لولا ماء رفته
خلدت شعرك إذ جدت كسوته
فتحت للشعر أبواباً ولا عجب
إذا هجوت فنيان مؤججة
افرح بدنياك ما أنست طبيعتها
إن الزمان عجوز من تقادمه

فأنت في أول الأفذاذ معدود
لعلقته على لباتها الغيد
من البيان. وفي التجديد تخليد
ففي يمينك للنظم المقاليد
وإن شذوت فاغرود واغرود
فما لياليك فيها كلها سود
وما على وجهه البسام تجعيد

جميل صدقي الزهاوي

(ص)

العامية في الشعر والنثر

لغتنا في هذا الزمان لغة كتابية مدونة في الكتب والصحف ولغة حوار أو كلام نتكلم بها وهي تختلف عن لغة الكتاب اختلافاً يتفاوت في المواطن والموضوعات ، حتى يمكن القول إنها لغتان متباينتان الفصحى والعامية .

ويرى بعض المفكرين من متكلمي العربية في هذا العصر أن اللغة الكتابية هي غير لغة الحوار والتفاهم بين جمهور الناس وأن أبناء هذا الجمهور حتى من المتعلمين والدارسين لا يطبقون التعبير عن أفكارهم ويمثلون نوازعهم كلها تامة غير منقوصة باللغة الكتابية كما أن تلك الكتابات الفصيحة لا تتصل بحياة الجمهور من القارئ ومعتظمهم من العامة لأنها بعيدة منهم غريبة عنهم . لذلك هم يجزمون بوجوب ترك اللغة الفصحى والأخذ باللغة العامية في الكتابة والتأليف في الصحف والمجلات والكتب وهذه الفكرة يكثر أنصارها سنة بعد أخرى ولا سيما في العهد الأخير وقد انتبه القوم إلى القومية وارتكاز حياة الأمم أو الشعوب عليها .

وأكبر من ينصر هذه الفكرة علماء الغرب ذوو العلاقة بالعرب أو المستشرقون الذين يقضون حياتهم في دراسة لغة العرب وتاريخهم وآدابهم وأديانهم وكل ما يتصل منهم بسبب لأنهم هم أول من بذل الفكرة في بلاد الشرق ولأنه لهم من ورائها فائدتان : فائدة علمية بتدوين اللغة العامية وهي قسم مهم من تاريخ الأمة العربية وفائدة سياسية . إذ إن تنفيذ هذه الفكرة يفت في عضد الوحدة العربية ويباعد بين الأقطار العربية إذ يصبح بعد زمن لكل قطر لسان يختلف عن شقيقه وتنقسم عرى الجامعة اللسانية التي تعقدها الآن اللغة الفصحى الموحدة ومعقد هذا العقد «الكتاب العزيز» ودستور الفصاحة الخالدة .

وإني أمج فكرة الأخذ بالعامية وإحلالها محل الفصحى وأحاربها جهد طاقتي ولكنني في الوقت نفسه أود أن تدون العامية في الكتب والرسائل لدراستها

(ق)

والسعي إلى تقريبها من الفصحى ما أمكن إلى ذلك سبيلاً كما هي الحال في لغة المتعلمين في هذا الزمان .

وأشد ما أحرص على تدوينه الشعر العامي والأغاني الشعبية بلغة الدهماء فهي ذخراً غالياً من أنفس الأعلام في تاريخ الشعوب وبخاصة شعبنا العراقي .

وإعجابي عظيم بأمير الشعر العامي (الملا عبود الكرخي) لأنه شاعر شعبي يتغلغل شعره في طبقات الأمة كلها وهو يكتنز في أشعاره ثروة طائلة من إحساس العامة وصور أفكاره ونظراتها إلى الحياة وهو يمثل عيشة طبقات الشعب ذات الصبغة المحلية البحتة أكثر مما يمثلها أعظم شاعر عندنا من شعراء الفصاحة العدنانية .

رفائيل بطي

إلى الشاعر العظيم

إن كنت تطلب ماجداً محموداً
 لتري فتى عز النظير لشخصه
 فليأت منكراً مجده متعتاً
 خلق كما هب النسيم مرافقاً
 يغدو لديه إذا انبرى متكلاً
 ينشئ من الكلمات كل نصيحة
 هنيئاً يا قطر العراق بشخصه
 ما زال يخدم شعبه بيراغ
 أنشأت يا (كرخي) خير صحيفة
 تبغي نجاة الشعب من أيدي العدى
 قد أظهر الحساد ما قد أضمر
 فاسلم ودم وابشر بفتح عاجل

في الناس فاقصد بينهم (عبوداً)
 بمكارم لا تستطيع جحوداً
 ليري له غرر الخصال شهوداً
 عزمًا يكاد يصدع الجلوداً
 شيخ المعاني والبيان ولیداً
 فتري بها درراً نظمن عقوداً
 شهماً غدا لبني العراق عميداً
 فيسوق نحو الخصم منه جنوداً
 خرت لها صحف البلاد سجوداً
 ولذلك تبذل ما استطعت جهوداً
 في قلبهم قدماً عليك حقوداً
 لا زلت مبتهجاً تعيش سعيداً

نصير الحق

(ش)

الكرخي أمير الشعر العامي

الشعر عبد وهو معبود
لا يدرك الجمهور شعر امرء
ماذا يفيد الشعر أصحابه
الشعر كالجند بمنظومه
إن رمت للجمهور من شاعر
فاق على الأقران في نظمه
يلعب بالألفاظ لعباً كما
كان في جيد العلا شعره
تود منه الصيد تيجانها
كسرعة البرق غدا شعره
وأقبل الكل على حفظه
فيه لأرباب النهي سلوة
وهو موسيقى النفس في ضمنه
ممتنع سهل لمن خاضه
(فملا عبود) ولا غيره
توسع الشعر بألفاظه
لو وضع الكل بميزانه

والقصد فيه وهو مقصود
ما لم يكن في الشعر تجديد
وجل ما في الشعر تعقيد
له من الأفكار تجنيد
فشاعر الجمهور (عبود)
وهو بما فاق لمحدود
في يده منها مقاليد
سمط من اللؤلؤ منضود
ومنه تبغي حلها الغيد
له على الألسن ترديد
كان في معناه قنديد
ومنه للأطيار تغريد
ما يفعل (القانون والعود)
كالماء لكن فيه جلمود
موقفه في الشعر مشهود
والشعر عند الكل محدود
لزاد في الرجحان (عبود)

عبد الرحمن البناء

(ت)

الزجل وأدبيات العوام

إن للعامة في كلامها أدباً وشعراً كما للخاصة عند جميع الأمم ولما كانت العربية الدارجة اليوم غير العربية الفصحى من وجوه كثيرة أصبحت مسافة الفرق بين الشعر العامي والشعر الفصيح بعيدة جداً غير أن هذا البعد لم يكن إلا من جهة اللفظ فقط أما المعاني الشعرية فهي واحدة في اللغتين الفصحى والعامية من دون فرق ولا اختلاف وتختص أدبيات العامة بأنها هي الوسطة الوحيدة لمعرفة ما للسواد الأعظم من الأفكار والعادات فإذا أردت أن تعرف ما هي عواطف السواد الأعظم من كل أمة وما هي عاداتهم التي يجرون عليها وأفكارهم التي يفتكرون فيها والمنازع التي ينزعون إليها فانظر في أدبيات عوامها فإنها هي التي تمثل لك حالتهم الاجتماعية تمثيلاً صحيحاً لا غبار عليه فمن هذه الوجهة يكون الزجل أو الشعر الصحيح إذ هو كالمرآة تنعكس فيها حالة السواد الأعظم ظاهرة للعيان بما يتضمنه من ضروب أمثالهم وعاداتهم وأخلاقهم بخلاف الشعر الفصيح فإنه لم يزل يمثل لنا حالة الأولين بما يتضمنه من أمثالهم وغيرها ولا ريب أن شعراً يتضمن أمثالاً مضروبة في وقائع وقعت في هذا الزمان أصدق تمثيلاً لحالتنا الاجتماعية الحاضرة من شعر يتضمن أمثالاً قِلت في وقائع وقعت قبل عشرة قرون .

وقد اشتهر في قول الزجل أو الشعر العامي في هذا الزمان كثير من الشعراء في جميع الأقطار العربية كمصر وسوريا والعراق وهؤلاء قسماً يحسن الشعر الفصيح ويقول الشعر العامي أيضاً ويجيد فيه أكثر من الفصيح وقسم لا يحسن إلا قول الشعر العامي والغالب على هؤلاء الأمية وقد يكون منهم من يحسن القراءة والكتابة على أبسط وجه .

وقد انتهت الشهرة في الشعر العامي اليوم في العراق إلى حضرة صديقنا الملا عبود الكرخي الشاعر المطبوع الذي طالما أحدثت قصائده الرنانة ارتجاجاً في مجامع العامة وابتهاجاً في نفوس الخاصة في أنحاء القطر العراقي كافة فهو

(ث)

جدير بأن يعد نابغة العراق في الشعر العامي على الإطلاق .

إن شاعرنا الكرخي متعلم تعليماً بسيطاً بحيث يحسن القراءة والكتابة ولذا ترى على شعره مسحة من اللهجة الفصحى وشعره المسموع إذا هو أنشده أشد تأثيراً في النفوس من شعره المقروء في الصحف وهو على الهزل أقدر منه على الجد على أنه في كلا الفنين أقدر من شعراء الفصحى على أحداث حركة في أفكار السواد الأعظم لأن شعره مفهوم عند العامة أكثر من شعرهم فنسأل الله أن يوفقه إلى نظم كل ما يعود على العامة بالمنفعة وينهضهم إلى كل ما يعلى شأن الوطن .

معروف الرصافي

(خ)

تحية الشاعر للشاعر

صاحب (الكرخ) لست أدري بماذا
كم نكات على لسان عوال ال
لك منشورة على صفحات (ال
كم رأينا إليك من وخزات
إن نقد السياسة اليوم عند ال
نبه اليوم بالأخص عوام ال
أخلص الناس للبلاد أراه
كل حق يضيع ما لم يجاهد

أنا أسدي إليك واجب شكري
نناس مسبوكة بنظم ونثر
كرخ) أضحت بأحسن الشعر توري
وانتقاد على السياسة مر
حر من شأن صادق القول حر
نناس في نشر شعرك المستمر
من تفاني لأجلها لا لأمر
دونه أهله بجهر وسر

محمد حسن جيلر

(ذ)

ديوان الكرخي

سيدي الأستاذ المحبوب الملا عبود الكرخي عمره الله :
عودنا المولدون والمحدثون في دواوينهم أن نرى الأبواب الآتية في
تصانيفهم : باب الغزل والنسيب ، باب المديح والتهاني ، باب الرثاء ، باب
المراسلات والتقاريض والأغراض ، باب الوصف وشكوى الدهر والحماسة
والفخر ، باب التخميس والتشطير وتكاد جميع دواوينهم لا تخرج عن هذه
السدود سدود ياجوج وماجوج أما ديوانك يا مولاي فأول شيء منه جذب نظري
زينة صدره فالناظر إليها يخيل إليه أنه يتمتع بصره بمدخل الكاظمية أو مشهد
الحسين أو مشهد علي ، يتلو هذا المدخل صورة ملكنا العزيز صاحب هذه الديار
(غاز) الأول المعظم تليها طلعتك الدالة على انتباه وتيقظ وإذا بالديوان مقسوم
إلى مقدمة ثم يجيء بعدها الباب الأول في الاجتماع والسياسة فالباب الثاني في
سبيل الصحافة فالباب الثالث في النقد والمداعبة فالباب الرابع متفرقات فالباب
الخامس في الغزل والتشبيب وبذلك ينتهي كتابك الثمين .

وقد وقفت على كثير من قصائده فوجدتها غرراً بل درراً لا بل دراري ،
وأظهرت للعالمين أن العبقرية العراقية لم تزل على ما كانت عليه في عهد
العباسيين من ابتداء معان لم تعرف قبلهم . أقول - والحق يقال - إن كل قصيدة
من قصائدك تساوي ديواناً من دواوين المولدين الذين يكررون معاني من
سبقهم ويلوكونها لوكا حتى إذا اطلع الواحد على منظوم من منظوماتهم لم يحتج
إلى مطالعة سائر دواوين القوم من أمثالهم .

وامتاز شعرك أيضاً بحفظ لغة العراق الخاصة به وبآدابه وأخلاقه وآرائه
فكل ذلك جرى بالمطالعة والاستفادة منه ، ولذا تراني شاكراً لك هذه الهدية
النفيسة متمنياً أن يخرج الجزء الثاني من هذا الكنز النفيس وعسى أن لا يمضي
زمن طويل على مروره والله يوفقك لسواء السيل وخدمة اللغة والوطن .

صديقك الودود

الأب انسناس ماري الكرمل

(ض)

الشعر الشعبي

تفضل على الشاعر الزجلي الاجتماعي الملا عبود بتقديم نسخة من ديوانه العام ولما تصفحته وجدته قد تصفحت العراق كله نعم فإن بين دفني ذلك الديوان عراق الثلث الأول من قرن العشرين فما أنا أتجول في شوارعه ونواديه ومراسحه ومقاهيه في ريفه وحواضره أسمع الحوار السياسي والاجتماعي والنقد الأدبي واللوعة الاقتصادية والصبر ابتسامة الأمل وأسمع أنة الألم بلغة عراقية وتمثيل صحيح يقوم به شاعر الجمهور في زجله الشعبي فدفعني إلى وضع الكلمة الآتية :-

قد يتصور البعض أن الشعر شخصي وأن الشخصية الشعرية تستمد إلهامها من مواهبها الخاصة وتسبح في أفق خاص فليس للشاعر ولا للشعر رابطة اجتماعية إذا فما هو الشعر الشعبي ، ولكننا نقول لهذا البعض أن الشعر انبعاث نفسي يندفع ويزخر بين الشعور والعاطفة وعليه فناحيته الشخصية هي قوة ذلك الانبعاث وجهة ذلك الاندفاع ذاك هو الطابع الخاص وهو الذي يطلق عليه الأدباء هذا نفس فلان وتلك ديباجة فلان ولكن ذلك الأديب الموهوب والشاعر المطبوع يستقي إلهامه وأحلامه من وسطه وشعبه فهو يحمل رسالة الشعور العام ويتعاطى بصقال العاطفة العامة وتربيتها ومن هنا تعمر جهة الشعر الاجتماعي ويكون الأدب أدباً شعبياً وفي العراق اليوم مجموعتان من الشعر، الشعر المدرسي وهو القريض والشعر العامي وهو الزجل فأيهما الشعر الاجتماعي وفي أي المجموعتين نجد الأدب الشعبي الذي يزخر بالشعور العام ويسمو بالعاطفة الاجتماعية؟ كان العراق فصيحاً واللغة الفصحى عامة فيه وشاملة فكانت الكوفة والمربد وبغداد والحلة وهي الكوفة الثانية وما بين تلك المدن من البيوت الضاربة على ضفاف الرافدين والأحياء المنتشرة هنا وهناك تلفظ باللغة الفصحى ولا تلوك سواها فكان القريض هو الشعر الشعبي منه غناؤهم ونواحيهم ونغمته شائعة في النادي والمآتم والسوق والشارع والميدان والديوان لها الكتابة والخطابة فكان مجازة طرياً واستعارته حية وتشبيهه مستملحاً للألفاظ أجراسها وللأسلوب

(ظ)

رونقه وللكتابه بلاغتها فالبيت من الشعر الرقيق والمثل المضروب والجوامع من الكلم تمتزج بكل النفوس وتخطب سائر الأرواح وتمالح كل ذوق وبعد أن فسدت اللغة وضعف الأسلوب شاعت اللغة العامية ولسنا الآن في صدد تاريخ اللغة العامية وهل هي نسيلة للغة الفصحى أو عديلة ولكن نريد أن نقول إن اللغة العامية أصبحت هي الدارجة في البيت والشارع والسوق والنادي وأصبحت لغة المتجمع العراقي لغة الغناء ولغة المناحة وقد اختص بها كلما جد من المجاز والتشبيه والكناية والاستعارة تلك الأنواع التي هي روح اللغة وأصبحت لغة الأمثال السائدة وجوامع الكلم ولغة التشبيب والغزل والزجل الحربي فالجرس للألفاظ والروتنق لأسلوبها، وأصبح للغة (الحسجة) ما بين اللغات العامية في العراق المقام الرفيع الذي كان للغة قريش بين بقية اللغات العربية فاللغة العامية اليوم هي اللغة الشعبية أما الفصحى فقد أصبحت لغة المدرسة أو بالأخص لغة الدراسة وانعزلت عن كل النواحي الاجتماعية المجاز فيها والتشبيه والكناية والاستعارة والمثل المضروب والتركيب المستملح كله قديم جامد متحجر قد جف رونقه وخرس جرسه وإذا تصفحت مجموعة شعرية لمن يقرضون اليوم الشعر باللغة الفصحى تشعر من نفسك كأنك في ديوان من دواوين العهد العباسي أو مجلس من مجالس القرن الرابع للهجرة ارتجاع وانتكاس وبذلك أصبح الشاعر وكأنه يتعاطى مهنة خاصة ويخاطب جماعة محدودة لا يمتزج بوسطه ولا يخاطب اجتماعه أما شاعر الجمهور الذي يحرك نخوتهم ويبعث عاطفتهم ويلمس آلامهم فهو شاعر اللغة العامية وهذا الزجل العامي هو الشعر الاجتماعي العراقي وفي قافيته تتلأل الدمعة العراقية وتلوح الابتسامة وإن ديوان الكرخي اليوم هو الديوان الوحيد الذي يطلق عليه بحق ديوان الشعر الشعبي والزجل الاجتماعي .

علي الشرقي

(غ)

الشعر الزجلي بين العامية والقريض

أهدى إلي الشاعر الشعبي الوحيد (ملا عبود أفندي الكرخي) الجزء الأول من ديوانه المحبوب فرأيت روضة غناء حوت أزهاراً وأوراداً يقتطف منها من أراد الاقتطاف ويستشوق بها من أحب الاستنشاق فدعاني داعي التقدير أن أكتب حوله كلمتي هذه فأقول : -

إن شعر الكرخي يشتمل على أبهة (امرىء القيس) وطرب (الأعشى) ورغبة (زهير) واعتذارات (النابعة) وغضبة (جرير) وفخر (الفرزدق) ومدائح (أبي تمام) ومحاسن (البحثري) ونفسية (المتنبي) ولطائف (كشاجم) وظرائف (ابن الحجاج) وبدائع (بديع الزمان) كل ذلك بلغتنا العراقية العامية التي يألّفها عشاق الأغاني الشعبية وتوافق الشعر الزجلي والتي هي لغة التفاهم اليوم بين عموم أفراد شعبنا المحبوب .

أعجبتني من أدينا الكرخي وطنيته الصادقة التي لا يزال ملازماً لها وحملاته الجبارة على من ناوأه في ميده العزیز وشجاعته الأدبية التي لا يبالي معها من الوقوع على الموت أو وقوع الموت عليه وأريحته الجميلة التي أكسبت شعره ظرافة جذبت إليه القلوب وقادت إليه النفوس .

رأيت للشاعر الكرخي طريقة خاصة في شعره وأسلوباً ممتازاً في نظمه يختار من لغة التفاهم ألفاظاً واضحة دالة على معان جلييلة وينتقي من الكلمات ما يألّفه الحضري والبدوي ويجتنب المتنافرات التي استعملها بعض الأعراب ولم يأتلف إليها المدنيون وربما رصع نظمهم بكلمات من اللغة الفصحى ترصيع الملوك تيجانهم بالدرر والياقوت مع المحافظة على المألوف دون المنفور مراعاة للسامعين وتسهلاً على الرواة .

عاشرت من الشعراء الشعبيين أناساً كثيرين واستنشدتهم أشعارهم

(لا)

وأنشدوني من القصائد والمقاطيع والمثنيات والمفردات في عموم الأبواب الشعرية وأنواعها فلم أجد في نفسي لأحد منهم ما أجده للشاعر الكرخي من الأكلار والإجلال ولا شيء من أشعارهم ما في شعره من الروعة والجمال فالكرخي أراه شاعراً بتمام معنى الكلمة إذا وجه فكره إلى موضوع يريد أن ينظم فيه أحاط منه بالشاردة والواردة ولم يغادر من ذلك الموضوع صغيرة ولا كبيرة بخلاف غيره من أولئك الذين رأيتهم وبهذه العبقرية قد امتاز شاعرنا الكرخي على غيره من الشعراء الشعبيين .

جعفر نقدي

مقدمة الطبعة الثانية

ظهرت الطبعة الأولى من هذا الجزء عام ١٩٣٣ بقطع متوسط يعد ٣٢٥ صفحة، أخرجتها (مطبعة الكرخ) وأشرف عليها صاحب الديوان نفسه، فصدرت إلى الأسواق بورق صقيل وتبويب جميل وطباعة متقنة، وبأقل مما قدر لرواج هذا الجزء من الوقت اختفى من المكتبات كلياً.

وكان في نية صاحب الديوان إخراج بقية الأجزاء في حياته، إلا أن هذه النية لم تتحقق لأسباب كثيرة كان أهمها بيع (مطبعة الكرخ) التي كان يمتلكها، والتفرغ للعمل الصحفي، وتأخر فن الطباعة في ذلك الحين.

وفي عام ١٩٥٥ وبعد أن ودع الشاعر الحياة ظهر الجزء الثاني من ديوانه، فما كاد يقع في متناول الأيدي حتى تواردت علينا الرسائل من مختلف الجهات، وواجهنا الكثيرون من محبي الشعر الشعبي وكلهم يلحون بطلب الجزء الأول الذي دخل في عداد الكتب النادرة منذ أمد بعيد.

ولذلك لم يكن بد من التفكير في إعادة طبعه تلبية لطلبات الناس ونزولاً عند رغباتهم.

وهنا أشار علينا من نقدر مشورتهم بأن نجعل الطبعة الجديدة صورة من الطبعة السابقة، بينما ارتأى غيرهم أن نعيد النظر في مطاوي الديوان فنخرجه بشروح مستفيضة، ورسوم تعبيرية لأغلب القصائد وتنقيحات وتعديلات تلائم روح العصر، وكدنا نأخذ بالرأي الثاني لولا إلحاح القراء بوجوب الإسراع في إصدار هذه الطبعة.

ولكننا على قدر ما سمح لنا الوقت أخرجنا هذه الطبعة وهي تختلف عن سابقتها من وجوه عديدة، فقد ألحقنا بعدد من قصائد الديوان أقساماً جديدة كان الشاعر قد نظمها بعد صدور الطبعة الأولى وقد وجدناها مؤخراً بين مخلفاته، ثم

إننا عززنا بعض الكلمات المبهمة بشروح نافعة، كما أننا أضفنا إلى المقدمة ثلاث كلمات نفيسة في تقرّض الديوان كان قد أرسلها كاتبوها إلى صاحبه بعد صدور الجزء الأول، الأولى للعالم اللغوي الجليل الأب أنستاس ماري الكرمللي، والثانية للعلامة الكبير معالي الشيخ علي الشرقي، والثالثة لفضيلة العالم الماكن الشيخ جعفر نقدي.

هذا إلى مزايا أخرى في التصحيح والتنقيح والتعليق والطبع.

أما من حيث الشكل العام وطريقة التبويب والتقديم للقصائد ونوعية الرسوم التعبيرية فقد حرصنا على إبقائها كما كانت في الطبعة السابقة مع تغيير بسيط لا يعدم المساواة كلياً بين الذين يقتنون أياً من الطبعتين.

وبما أن الغاية من نشر هذا الجزء هي خدمة الشعر الشعبي العراقي وإحياء ذكرى أميره المرحوم عبود الكرخي فقد حرصنا على أن يكون سعر الجزء الواحد منه مناسباً جداً بحيث يسد تكاليف الطبع والنشر والتوزيع. فإن كنا فيما بذلناه من جهد قد وفقنا في إخراج هذه الطبعة بالشكل الذي يرتضيه القراء ويحوز قبولهم فهذا حسبنا ورائدنا والله الموفق للصواب.

حسين حاتم الكرخي

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
وسلام على عباده الصالحين

وبعد: فلقد تحقق رجاء الأستاذ الفاضل المرحوم فهمي المدرس حينما قدم مقدمته للطبعة الأولى لهذا الجزء من الديوان بقوله: - أما ديوانه (يعني الجزء الأول منه) فلم يدون فيه الكثير مما هو محفوظ في الصدور، وربما طوى رعاية للظروف فإذا ساعدت الأقدار على نشر ما طوى فعندئذ يقدر الكرخي حق قدره .

نعم: لقد ساعدت الأقدار وبقيت مراعاتنا للظروف إلى حد ما فأتيت لنا نشر ما أمكننا نشره وهو مجموع ما ضمته دفئا الجزء الثاني من الديوان من أبواب الشعر في مختلف صور الحياة مما لم ينشر في الجزء الأول منه، وذلك بعد تظافر من الجهود وتكاتف من الهمم بيننا وبين ورثة شاعرنا الألمي صاحب الديوان وأخص بالذكر منهم حفيد المرحوم الكرخي وهو الشاب الأديب النابة حسين الكرخي، الذي جمع فأوعى في صدره وقراطيسه الكثير من شتات الفصائد المبعثرة والمقطوعات المنتشرة في بطون الجرائد القديمة والطرورس البالية والصحائف المنسية مما لم يتيسر لغيره التوفر عليه أو الوصول إليه - فالحق يقال: إنه لولا جهوده المشكورة وجلده المحمود لما تمكنا من عرض تلك الصور المتنوعة من أدبنا الشعبي الرائع ولبقيت تلك الآثار والصور محتجبة في الصدور والسطور حتى يعفوها الزمان بعد أمد قصير أو طويل . غير أن ظهور طلائع ذلك العرض لتلك الصور قد نجم قرنه ببزوغ شمس الجزء الثاني من الديوان في أفق عالم المطبوعات بحلته الفشبية وطبعته الأنيقة وتبويبه الجميل، ما أعاد إلى أذهان قراء الشعر الشعبي وعشاقه من الخاصة والعامة ذكريات الجزء الأول وما تركته في نفوسهم من لوعة ولهفة أصبحت معها ندرة النسخة الواحدة منه بمكان

(لا - ٤)

لو ظفر بها طالبها لا شترها بأي ثمن كان .

فلا غرو إذا انهالت علينا سيول المطالبات والمخابرات حول ضرورة إعادة طبع الجزء الأول الذي مضت على طبعته الأولى مدة غير قصيرة .

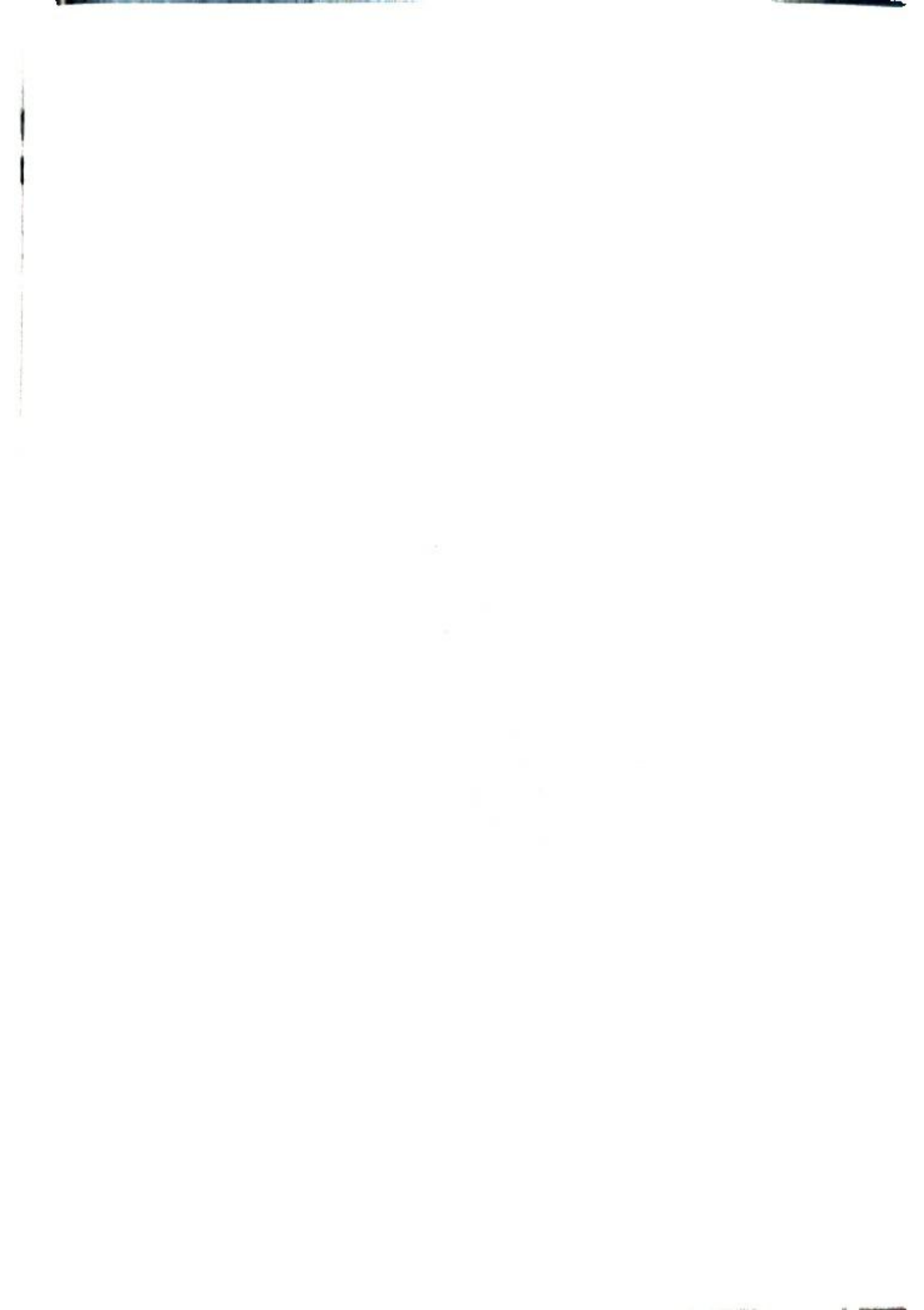
وها نحن نقدم بين يدي القارئ الكريم هذه الطبعة وما تمتاز به من الصحة والتحقيقات والإضافة والتعليقات على الطبعة السالفة وذلك نزولاً عند رغبة المطالبين وبما نقصده من أداء الخدمة عن هذا الطريق ، إذ المفترض على الإنسان أن يفارق هذه الحياة الدنيا وقد ترك فيها أثراً محموداً وخدمة صالحة لمجتمعه من أي سبيل كانت أو أمكنت ، فالعبرة من الوجود أن يضيف الإنسان إلى الحياة أكثر مما استلب منها .

والشعر الصادق النافع من وسائل الخدمة المعنوية للمجتمعات إذ به تخاطب عواطفهم وتستثار هممهم وأفكارهم وتستعرض صورهم على شاشة هذه الحياة متلونة بالألوان التي اصطبغ بها ذلك المجتمع المنعكسة صورته عليها في شؤونه المختلفة وأحواله المتقلبة .

فالشعر - على العموم - لغة العاطفة ومرآة المجتمع الصافية إلا أنه يتفاوت في آثاره وتأثيراته وفي نقله للصور وإبلاغها إلى الأذهان تفاوتاً يدركه السامع لأول وهلة فيجد الشعر الشعبي من بين سائر فنون الشعر وأبوابه أبلغ أثراً وأجمل آثاراً وأصدق في نقل الصور وتصوير المعاني وتقريبها إلى الإفهام بأبداع أسلوب وأعذبه وآلفه وألصقه بالمعنى المراد ، فهو تتفهمه وترغب فيه العامة وتستسيغه الخاصة ، لهذه المزايا وغيرها آثرنا طبع هذا الأثر الخالد عسانا قد وفقنا للمساهمة في مجال الخدمة الاجتماعية عن هذه السبيل ولكل امرئ ما نوى .

رشيد الصفار

صاحب مكتبة الحقوق





عَبَّودُ الْكَرْفِي

حَيَوَانُ الْمُحَرِّكِ الْكَرْفِيِّ

الجزء الأول



المجرشة

للمرأة العراقية من الآلام والانتعاب ما يدمى الافئدة والقلوب ولما كان من واجب الشاعر الثورة في وجه الظلم والطغيان المحيق بكل عنصر من عناصر شعبه وقومه . لذا فقد قام (الكرخي) بهذا الواجب بنظمه هذه المعلقة الخالدة وهي قصيدة (المجرشة) الدائنة الصيت فقد عالج فيها تعاسة العراقية البائسة وشقائها في حياتها كل ذلك بأساليب انتقادية لاذعة وبروح اشراكية عالية . والاستحسان الذي قوبلت به هذه الخريدة العصماء لا يدل على مثل قول كبير شعراء العرب الاستاذ الرصافي في قصيدة من قصائده الروائع والتي ارسلها (للكرخي) فقد جاء فيها :

(وصف لنا ابنة بؤس ذات مجرشة تقطع الليل في نوح وتعيد)

وقد ترجمت (المجرشة) الى اللغة الفارسية ونشرت في جريدة (شفق سرخ) طهران عام ١٩٣١ ، كما انها نشرت في كراس مستقل عام ١٩٢٤ ، ثم نشرت في جريدتي (العراق) و (الكرخ) واذيعت من الراديو العراقي عدة مرات .

المجرشة

ذبت روعي عالجرش وادري الجرش يا ذبيها
ساعه واكسر المجرشه والعن أبو راعيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه والعن أبو السواها
اشجم سفينه البالبحر يمشي ابمكسها اهواها
ايصير اظلمن يا خلـكك متجابه آنه وياها
كلما يـكـيرها النذل آني ابجلي ابريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه بحرگه وانشد احزاي
واركض وره الذبها الوكت وانشد على جسامي
يغرف ابجمجه لأم عطب وآني (الـكـطـب) جدآي
عشره يشاركها ابرحل^(١) وحده اعطي يـخـليها

* * *

ساعه واكسر المجرشه والعن ابو ستادي لعن
وانصب جواين بالعرب والبس انا ثياب الحزن
دياك عشره اتلايست ويه النذل دبس اودهن
والمثلي وامثالي غدت كاس الصبر تسكيها

(١) الرجل : بفتحـين وسكون الـحـرـج الذي يطرح على ظهر الدابة .

ساعه واكسر المجرشه	واكصد ابو الحمله علي
واطلب امرادي وانتخب	بلجي همومي تنجلي
قلر البسكلي اسمرت	يهل المروه وتصطلي
ما شفت واحد ينتخي	من اهل الرحم يطفها

* * *

ساعه واكسر المجرشه	وانحر على طرّة (عفج)
بالشط لذب روجي قصد	واصير مرنع للسمج
نامب شرك دهري لالي	وجزوه ونتاجه وشبج
من صرت هالا بن الزنه	لرومحتي معايبها

* * *

ساعه واكسر المجرشه	واسكن بجي المكبره
كلي ليحزن واستجن	وحدي ولا عيني تره
أوله امنظلي ابها القهر	ومعذبته واتمرمره
اكر ب لي خطوه لو مت	اكرص ونامن يها

* * *

ساعه واكسر المجرشه	وانحر على انخوج الخله
روحي يها لوادم صفت	من كثر همي امخلخله
بالفائنه جفلي غرز	عندي الميشوم انخله
رابض على راسي الجذع	وبجيدتي سآيها

ساعه واكسر المجرشه
 حَقَّيْ يَهْل وَدِّي نَزَل
 سَأَمْتُ امْرِي وَاسَكْتُتْ
 فَصَبِرْ عَلَى الدَّيْهِ غَضَبْ
 وَالْعَمْنُ أَبُو الْيَجْرَشِ بَعْدُ
 وَالْجَايِفَه حَظَّهَا صَعْدُ
 لَّيْ وَعَدْنِي ابْهَالُوعْدُ
 لِلْحَمْدِ وَأَنْبَارِيهَا

* * *

ساعه واكسر المجرشه
 دِنْيَاكَ مِنْ قَالُوا بَلِي
 لِلْأَبْتَرِ الْأَجْدَعِ جَحْشْ
 وَالْمَنْكِيَه ابْهَالُزَمْنْ
 وَأَنْشُدْ عَلَى أُمِّ الْبَخْتِ
 يَا صَاحَّ لِلشَّيْنِ انْتَخْتُ
 حَطَّوْا عَلَى ظَهْرِهِ الرِّخْتُ
 حَطَّوْا أَجْلَالِهَا

* * *

ساعه واكسر المجرشه
 تَرْيَانْ وَاسْتَادِي الْبَعْرُ
 وَيَهْ الْمَخْرَمُ يَا دَهْرُ
 تَفْهَمْ دَعَاوِي ابْنِ الْمَجْدِ
 وَأَنْسِفْ عَلَى رَاسِي نَسْفُ
 انْتَفِ شَعْرُ دَقْنِهِ نَتْفُ
 أَصْبَحْتُ مَتَمَاعُذْ حَلْفُ
 وَالْدَعْوَتِهَا اتْلَبَّيْهَا

* * *

ساعه واكسر المجرشه
 وَابْجِي وَابْجِي (الْمَعْدَنَه) (١)
 بَلْجِي أَمُوتْ أَوَّلَا أَشُوفْ
 كُلَّ الْمَنَافِعِ دَهْرُنَا
 وَأَضْرِبْ عَلَى صَدْرِي بِصَخْرُ
 وَاعْتَبْ عَلَى فَعْلِ الدَّهْرِ
 أَتَجِيدُنِي بَنْتُ الْبَعْرِ
 لِأَهْلِ الْغَدْرِ يَرْوِيهَا

(١) المَعْدَنَه : المَعْدَان .

ساعه واكسر المجرشه
ليلي ونهاري يا عرب
الناس بالكيف وصفه
لحد يبو الشاره علي
ومن حيلي ابدآ ما اضم
الطم علي اخدودي لطم
وآني بهضيعة والسكم
زوج البتول اكضيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
وآني انم اتمر مره
لانشجم كطايه البالفله
ودجاجة العميه الدهر
والعن ابو راعي الشلب
يرويحتي شنهو الذنب ؟
من جوعها ترعى العشب
تنن لكط ينطيا

* * *

ساعه واكسر المجرشه
واشجي علي اتي جزم
شايب عدم ادرد عبد
دوآر عني المهرم
وانخر علي شيوخ الجفل
جي بلشتي ابها الرجل
اسود نفس ارگش عجل
عينه الدكن غاشيا

* * *

ساعه واكسر المجرشه
من درد شيبان الهرم
من وجهه يتفصل مدس
النوح النبي بسفينته
وانخر علي اسلاف (اصلبه)^(١)
باحيته تختل عكر به
والخشم چنه منصبه
سكان لازم يها

(١) من الماشائر العراقية المتنقلة .

واشفر انا السابع سمه
اتي وابويه بالعمه
جي يرصه ربي امنعمه
وجوخ وزري يجسيها

ساعه واكسر المجرشه
وادعي على الجان السيب
ام كشره وام بوز الجلب
گندها باعلى مرتبه

* * *

وزيگي اشگه للچمب
وايل وقحطان وكمب
بنت العشيره والعرب
شيخ اخذت ايداريها

ساعه واكسر المجرشه
وانخه ابعامي اللي مضوا
عند (ابو كليگل) اصبحت
بالعكس بنت الكاوي

* * *

والمن ابو راعي الجرش
خلخالها يدوي ويدش
يمش شعر راسي معش
واحساب اكو تاليها

ساعه واكسر المجرشه
گمدت يداده ام البخت
واني استادي لو زعل
هم هاي دنيه وتنگضي

* * *

بسنوني وامشي بياده
واشچيله حالي كصاده
للاگيم اولاساده
والدعوني ايلبيها

ساعه واكسر المجرشه
الباب الحوايج حافيه
وانذر نذر كل ثروتي
بلجي يفك سجلي عجل

ساعه واكسر المجرشه
اسرح ولا اجرش شاب
يمل المجارش والشلب
وياي ، يملولي الخلكك
واسكن مع اسلاف البدو
ويشوفني بعينه العدو
گوموا على حظي انشدوا
بسيانه طامس بيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
والعن ابو الكير وزفت
استادي على رابي النذل
ويكول هذي عبدتي
واضرب على امتوني ضرب
والمجرشه ويده وگطب
كل ساعه لئه منتصب
من السوگك انا شاريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
بقراف اجرش ساهره
(بالبدله) تسحل و (الحبر)
شرحه مكرفه مرعبله
واشتم اهل كل هالوشر
من المغرب الوجه الفجر
(والتيللي) بنت الزفر
وملبوسها محايها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
يزخ علي ابن السجن
اتوخرت بنت الملا
طابوك نايم يالعلي
واشعل ابو استادي شعل
لولا شويته ردت ازل
واتجدمت بنت النذل
كام الشكنكك بيها

ساعه واكسر المجرشه
 همي يهل وادم كلف
 بنت الاسافل بربعت
 وبنت الاماجد دهرها
 ولا اشوف بنت البرذعه
 فيل وسبع ما يجرحه
 طاحت ابخير او معمه
 بالمعنه ايكاويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
 والساكن ابكاع (الخرم)^(١)
 طول العمر احصد ولم
 ينخش ابذرعاني السيفه^(٢)
 واشتم عمامي اوكل هلي
 وانحر على اهل (الشوولي)^(٣)
 مكسور وسفه منجلي
 بنخبز الدخن اكضيها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
 واطوي الفيافي ماشيه
 همي يها لوادم نكل
 محور بكلي يا عرب
 كله على اعناد الرجل
 برجلي شبه طي السجل
 ما ينحره حيد الزمل^(٤)
 والجبدي جاويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
 والشكره عكبت لي وره
 والبس اهدوم الموده
 وصار السبك للسوده

(١) الخرم : مقاطعة زراعية في لواء الحلة (٢) الشوولي : نهر في لواء الحلة
 (٣) السفه : قشور الشاب (٤) حيد الزمل : الجمل النشيط الذي يتقدم تطاراً لأبل

لاشاة عندي بها السنه
ولا عندي للسخره هماره
ولا خايفه من الكوده^(١)
ولا احد يكريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
واسكاريلي الا كجلي
والبس الشفقه براسي
واشككك بمداسي
افرنجيه واذب الباسي
والطالعات ايديها
ذبيح التكشف راسها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
ومن راسي انزع فوطتي
بحرجه واعيط ابعطه
دنياك خربطها الوكت
والبس انا البرنيطه
الكرعه صفت وام الشعر
صارت يول خريطه
خلاقك امساويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
دنياك الى ام السكمل
وانشد على أم البخت
وهالمال ابو زريبه انعجه
والشرح والكرعه صفت
والبومه تطرد بالصكر
بالذيب تفرس اصبحت
والزاع وانخاتيه

* * *

(١) الكوده : صنف من الرسوم

ساعه واكسر المجرشه
ايدي انبرت من هالعمل
هالمال (ابوضريح) الدجاجة^(٢)
والمال (ابوسوار) الجلب^(٣)
وانهج على (المنّاي)^(١)
والجسم مني خاوي
اليوم تطرد واوي
بطن النمر يفرها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
جني فوقك درد الله، النذل
بالهيمه عطشان الأسد
هل مال (ابو هدلان)^(٤)
والبس الباس التنتنه
استادي ضربني ابميجنه
والهوش معتاش ابينه
للدجله شرب صافيا

* * *

ساعه واكسر المجرشه
بالشلب اجرش للفجر
ماخذ (الوين) مال البلابوش
والمعنيكيه (باپليس)
والعن أبو كل من جرش
واقبض فلوسي من دبش
ابو الطمكعات الجحش
اتمركلت رجايها

* * *

- (١) المناوي : مقاطعة زراعية في لواء الحلة
(٢) ابو ضريح : داء الدجاج
(٣) ابو سوار : داء الكلاب
(٤) ابو هدلان : داء البقر

ساعه واكسر الحجره
سينا) وانا جي مثل ما
واشجيلة همّي وسوء حظي
بللي جرحها الجبدني
واصعد على (الطور الجبل
ناجاه موسى وانذهل
جرحي خزن والأمل
لابد أن يداويها

* * *

ساعه واكسر الحجره
بلكي استادي يتعظ
تموت الأفاعي من
اصغيره حقيره فجأة
واخطب خطب رثانه
ويكف غني لسانه
سموم المغربه . وذبانه
هامه أسد تدميها

* * *

ساعه واكسر الحجره
ايراعي الكسيفه العاطله
التنبل أبو رطبه الشينه
وآني الجميله النادره
والعن ابو استادي او هله
والنادره تطرح گله
ابها زمان امدهله
بيضه ابحاكي اشويها

* * *

ساعه واكسر الحجره
وهناك انكر « تبّع
ترضه بالمسير سفينة
(عيان) ابوها اكحيله
وانحر على النمه ومجر
وقحطان والطائي ومضر ،
(نوح) يارب البشر
واحسان الجرد يشبها

وبستادي لاسوي العجب
والراس اصبح بالذنب
لابد وان ناكل غنب
هم ربك ايصحها

ساعه واكسر المجرشه
الذنب راس اصبح أسف
نصبر على الحصرم غصب
ميصير دوم امقيمه

* * *

واهلك حياه والستر
والفهم . بصخام الجدر
وملعه وكذب وغدر
أعمه الكلب ناسيا

ساعه واكسر المجرشه
وأصخم استادي ابشحم
حافظ درس دهري بلثامه
الآ المفه والعفو

* * *

وامشي على شيوخ النجف
ونافك الخرنوب وحشف
وان ابدى الأسف
غير الذي حاديا

ساعه واكسر المجرشه
تمر الأثرسي كاسد
لا تعتقد اني على الدنيا
لكن على حادي الابل

* * *

واكسر انا الركيه
عن قصد سوء ونية
وشايه ابصينييه
نا اصبح ايداريها

ساعه واكسر المجرشه
وحبها اطشره بالملك
مثل الذي يداري الماي
والبت أبو كريبوه دهر

ساعه واكسر المجرشه
وبللي ابطن الحوت ابن
كته كتبه بالورق
ما قيدتها ابدقري
واقسم انا برب الفاق
متي النبي (يونس) نطق
عندي فقط . آلا الزلق
او غيري فلا قاريها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
لنوات اني مثلما
السان اذا حبله قتل
مناره التي بسوك الغزل
وادري بليته فائده
أضرب حديد بارد
والسعد اعلم ساعده
لوي الحبل يلويها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
واسكن انا بلحدي ولا
صاير صبحب يا دهر
والثلي وامشالي عدو
وكاس الصبر لا اجرعه
كل يوم اني مزعزعه
للجانيه ومكرفه
صاير ييومه اعليها

* * *

ساعه واكسر المجرشه
من المغرب الوجه الصبح
شوف الفطيس طايغه
وجلاب أمت شارد
والمن أبو استادي الترس
صاير على جرشي حرس
بالبحر والايلو ركس
يطرد بها واويها

ساعه واكر المجرشه
لستادي هالشين الطبع
لو يحكموني بالصاب
ماجوز انا من دعوتي
والحيه اهلسها هلس
من وجهه يتفصل مدس
لو يطمروني بالحبس
لو لشتي أفنيها

ساعه واكر المجرشه
واجمع نساوين البدو
بنت الذي بر كص شواذي
وبنت الأماجد دهرها
وانحر على اسلاف اعزه
وانصب على حظي عزه
امكرمه وامعززه
لا بد أن يكايها

ساعه واكر المجرشه
والعن ابو استادي النغل
آني شغلي الدهر عطلها
وشغلة البومه اهتم لها
واخاص من الشده وجفه
هالغيره سز وبدوفه
وغداها معكره
وطي السجل يطويها

ساعه واكر المجرشه
هل يگطعون الأبحر
تضرب اللاونطه ودركن
وتفرک العبده وعبد
واتبع ملاليع السفن
واسكن انا باقصى المدن
بنت ابن مشوي الاذن
كبل الفجر رجايها

سأه واكر المجرشه
البطيخ أبو كحله كسد
والشجر نافك هالوكت
شوفوا الدهر امسى
ياناس تلوموني
سامرلي وافريدوني
رينج رمد يميوني
حراميهها لها حاميهها

سأه واكر المجرشه
واضرب البيده ابليتي
عيني تشوف (اشميط) (ومعيط) أصبح و (حزه الطبر)
واحتيش وافيش ونجرو
واخلص من الضيم او قهر
والمن ابو فعل الدهر
مترين صاروا يها

سأه واكر المجرشه
كلبي يهل ودى انكسر
من العله ذابخي استادي
سكمني الماعون الأهل
والمن أبو هالعيشه
من القهر كسر الشيشه
الأدبىز ابريشه
لروبحتي ياذيهها

سأه واكر المجرشه
السيف أعمه بهالمصر
بنت الحوله اتمرمره
بحكلي ادكن وانتعب
وانحر على (الهنديه) (١)
والتجرح البرديه
ومتروقه العاديه
وعوينتي اعميمها

(١) الهنديه : طويريج وهي مدينة تقع في الوسط بين الحلة و كربلاء .

ساعه واكسر المجرشة
لحيته شبه رمز چشمجي
من احجبي وياه ابرفق
بأوزاعه هل ابن الجحش
والعن ابو استادي الهبش
وشواربه ذبولة كدش
يكشخ علي وينتفش
لرويحتي سايبها

* * *

ساعه واكسر المجرشة
وارجع على هيت وحديثه
أم راس المغفل حجل
لبست. وانا اكشور الشلب
وانحر على عنانه
واهل راوه وعانه
والفتخه والگردانه
لكذيلتي طاميهـا

* * *

ساعه واكسر المجرشة
بحي المـماره هناك
واشجبي على استادي الابن
يعاكس شفتي وكل وكت
وانحر على ابو محمد
اصنم كصتي وانرمد
مشوي الجهمـامه الأرد
للخامـله اباشمـها

* * *

ساعه واكسر المجرشة
للجرش ما ارجع بعد
كل يوم ناصلي عزه
عقلي انذهل جسمي نحل
واقطع من الدنيه الأمل
آلا بابره ينخش جـمل
استادي النفل مال الثول
روحي السگم لافها

ساعه واكسر المجرثه
واوصل الى سابع سمه
من يوم امص جمعي . الدهر
يمبر علي . كل وكت
واصعد ابرجلي للفلك
وبيدي ألزمه للملك
لاحك على عمري وكلك
للماعنه يجريها

* * *

ساعه واكسر المجرثه
واعتب على اهلي وعمامي
اهل المجارش يا عرب
دهري ميصفه او لا صفه
واشعل ابو اللاموني
المن زغر عافوني
مرد اللبن مردوني
نقي ابسكم سايبها

* * *

ساعه واكسر المجرثه
وانشد على شيوخ العرب
يرضه لآهي بالرفاه
تخدمها حره وكل وكت
وانحر على اهل (الصيره)
اهل الشيم والغيره
العبد ام خنفيه
كاس الصبر تسكيها

* * *

ساعه واكسر المجرثه
للفزل قصدا . همتي
حظ المسعده يا خالك
طالع . وحظ الخايبه
واخر به من كوره
عند النذل منكوره
مثل الذهب من كوره
كل ماعنه يرادها

والعن ابو الكيرها
ابنشاره وفاسه انجرها
دي رويحتي مرمرها
ابن الزنه يقرها

ساعه واكسر المجرشه
واحركت ابو كل من
بعناد هالظالم استا
للكفر يا اهل الرحم

* * *

والعن ابو اليكطع مهر
يفطن على حفر البحر
واللحيه تشبه للأبر
لرويحتي سايبها

ساعه واكسر المجرشه
طفله . على شايب هرم
وصله سختيانه الوجه
الله ميقبل هالبشع

* * *

وانحر على (الكرادي)
واخلص انا من استادي
الظالم وقت افادي
لمراتي جاويرها

ساعه واكسر المجرشه
(ولاشطره والقامة سكر)
بافواته عذب مهجتي
عذبي بالسب اوشتم

* * *

وانحر على (زاغنيه)
ته وهرز وبرگنيه
واخلص من الدينه
يا ربي ما تكضيها

ساعه واكسر المجرشه
(ومهب والهويدر وشه)
لواذب روحي اثير عميه
تهت اوسيت ذبت اوميت

ساعه واكسر المجرشه واركب انا بطياره
 (للفصيليه وابو صخير وعـكـر والجمـاره)
 وارجع على سلاف (السميد بعقـج والدغـاره)
 (وعبيد والعزه وشمر واعنزه) انخـمـا

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على (بعكوبه) (٥)
 ولا يلعب بعقلي سنا دي مثل لعب الطوبه
 احلف عمن به — لي الشـرجي التوبه من هل نوبه
 انجان أَلْزَم مجرشه يـمـدي واجرش بها

* * *

ساعه واكسر المجرشه واسكن بارض (الحيره)
 اوفق ولا طول العمر ابقى ابقهر والحيره
 حظي لذك بي مثل ما باليباض الكيره
 تلذك، وصرنا غصب لم وجهه الردي نماشها

* * *

ساعه واكسر المجرشه وانحر على (سامره)
 كسدت الحلوه بهالزمن صار الوكت للمره

(٥) هذا المقطع والمقاطع الستة الآتية انطاعت بعد صدور الطبعة الأولى من
 هذا الجزء .

الفتحام يرضه خالقي شابل بايده الدرّه
عالداعيه هذا المثل صح يا عمامي بها

* * *

ساعه واكر المجرشه وانحر على (الفلوجه)
العدله النحيفه كاسده صار الوكت للعوجه
ام وجهه الممقج الغبره طائيه ومطمـوجه
بالدكل تذرع شانحه واحسن رجل حاويها

* * *

ساعه واكر المجرشه واسكن بحى (الحله)
معدن الشعر فوعلم والحلم وأزيج الله
ستادي المضموف البخت ظالم وادنى زله
يلخمني تحه على حليـگي وشفتي يدميها

* * *

ساعه واكر المجرشه وانحر على (صنعا اليمن)
اطوي الفيافي ماشيه يا خلتي واترك وطن
جوخ الاوي كاسد ومحد يشتريه اما الجين
نافك واسفاها غده بهذا الزمن عاليها

* * *

ساعه واكر المجرشه والعن ابو رجلي الهرم

لحيته شبه حزمة (كُبر) (١) و (كلنك) آهين الخشم
 شفته شبه شفة بفل مهدوله ، احذب والجسم
 بالي ، وعرعره برقبته من الكبر لاويرها

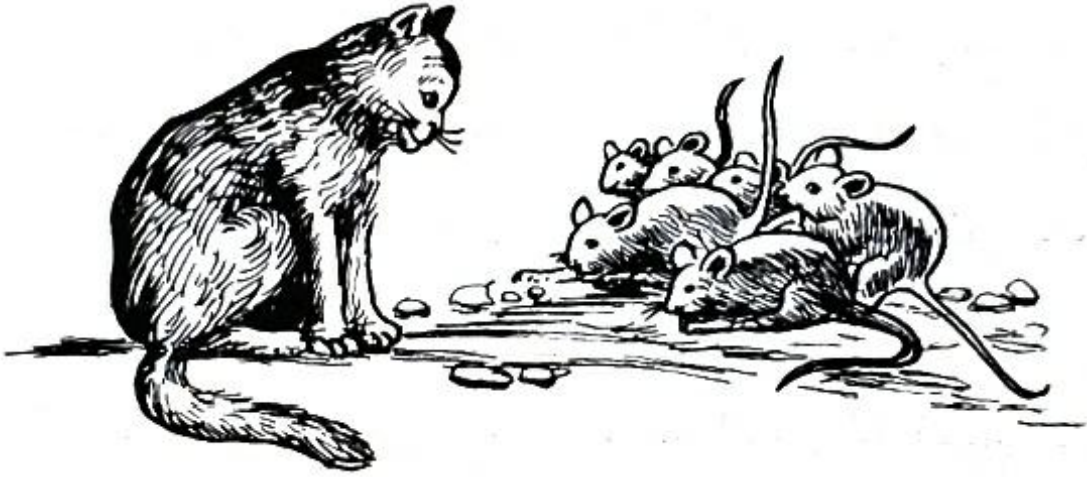
* * *

سائه واكر المجرشه اتكسر وامشي ابليه
 البعداد للشاعر الكرخي اعني واحيله
 عن التعب والسهر وال جوع وعطش اشيله
 يكتبها بالكرخ الجريده وللملك يحجيرها



(١) الكبر : بفهم وفتح صنف من النباتات الشائكة

الهر والجريدة



القصيدة التالية قصيدة سياسية تتناول الحديث عن وضع
من أوضاع العراق في عهد الانتداب . وقد نظمت يوم اجتمع
المجلس التأسيسي الاول وصادق على المعاهدة الاولى التي
فرضتها حراب المستعمرين على البلاد .

* * *

اذظر الى الهر الدِرَجَ سيديّه براسه واقترس جملة جريدته

* * *

صادف يوم هر ايجول وسط الدار يترقب الفرصه يريد يگنص فار
ذاك اليوم متوفق بقى مختار واثائر رجـع مفلس بتاتيه
بمد ذلك كقطع عقله وفكره يشوف في بيت (الكّر) يدخل بحب ايطوف
مجرد اذ دخل حالا رجـع مخطوف من شوقه وفكره يشوفله نيه

ومعلومك على بيت (الكبار) اشكال
وماش وخص وبرغل وفند اكلال
جريدته وينظرون الأكل الوان
ليل انهار يرعون وحقيقه سمان
والحاصل نخب نرجع على النزون
لف سيدية علمك سبجه هالمعون
اخذيضرب ركم والوترصلى امليح
يقره أدعيه وبستحرم من الريح
لكن حضرة السيد الهر ابغاه
لابد ما أمرمكم بحول الله
جريدته وشافوا هر هالمساكين
اكبر كل عداوه وبه البرازين
صارت ولوله عدم على هالحال
والآخر يگول الهر اظن حيال
عقدوا مجلس وعملوا الراي ابسر
يكشف هالقضيه مبشر ومنذر
حاوي تمن امبتش ودهن المال
ومعجون الطماطه وعدس كونه
فرصه يشاهدون وحاصل اطمئنان
صار الجرذي ذبله بطلع اوگيه
تحب ايصيدهم بالمحيلات ايكون
طب حالاً البيت (الكبار) دفعيه
ويجمر الورد يستعمل التسبيح
يسجد الف ركمه الشيخ لايه
يدعي شكل وبگلبه شكل ويلاه
منكم ما أخلي جريدي قطميه
للغايه انزعجوا بقوا مبهوتين
هذي مساله طبعاً قديمه
هذا يگول سيد فيه حسن آمال
وقسم الثالث يگول اصبروا شويه
فد مندوب منهم يرسلوه للهر
وبرجع عالثر يخبر الجمعيه

(١) امرمكم : افزسمكم .

حالاً وإذا بالجرذي اقبل ليه
 وردا كرمه باذنه وشرخه بابديه
 رجع حالاً الربعه وانطه معلومات
 عنيتته وشرخته تره دفعات
 خليته يدك وبالذكر يعمل
 آذيتته ومني اليد اتحمل
 حالا وإذا ردوا على المندوب
 للتاكيد اخذ نائب معاك اينوب
 جريدين راحوا حالاً وشافوه
 ودمنه عالمامه اثنينهم كفخوه
 آني منزوي سيد من الأبرار
 اضرب ركه يا جاويد ليل انهار
 كله الجرذي خير صرت بتمته وجاي
 كله الجرذي هذا تبين تمته ماي
 اجابه الهر انتم معشر الجرذان
 آني جيت أنقذكم من الانسان
 يدغدغ بيه عضه ويفرك ابرجليه
 قطعاً محترك ويدك خليته (١)
 ان الهر سيد انخر السادات
 ابدأ يا جماعه ممترض بيه
 ويسبح ويدعي ابد متمامل
 اظنه مترك وماسك العالميه
 هر ايصير قابل يصطالح ويتوب
 يعني ثنينكم صيروا فدائيه
 لأجل التجربه تغلوا عليه شتموه
 كلمهم : خصمكم ربي يسفليه
 جايز من أكلكم مني اخذوا ثار
 اصلي شوفوا كصتي شلون مچويه
 اجابه الهر : لا تلميني يا مولاي
 والمامه تحتها ابليس كل طيه
 ما بيكم اجر يدي عالم ويقظان
 واليزون والمغرب مع الحيه

(١) محترك : لم يبد حراكا .

اجابوه انت لليت الككر محتل
 جاوبهم الهر منقذ أحب اعمل
 لكم أفتح مدارس كثره للأولاد
 وافتح جادات واخترع ايجاد
 واذا تمكلون بيت الككر ييه اموال
 ممنون الحقيرا اعطيكم استقلال
 ويلزمكم كلامي سند تمبروه
 وبيت الككر هذا لازم اندوفوه
 رجعوا على الجمعيه المندوبين
 دخلوا على الهر اجمعهم ستين
 اخذ يتصافح ويام ويتفاهم
 يگول الهم عليكم مابقى كل هم
 فقط هالموقع ارطوبه هنا لو كان
 طول الليل اصلي من السر وجمان
 لبوا دعوته وساروا الى التنور
 (رواج) بأسفه يشبه الى الزاغور
 اخذ يعمل تعارف حب لي كدام
 ما قبلوا وگلمم عادة الملام
 ام منقذ نجب من حضرتك نسال؟
 لكم كل المنافع شغله خيريه
 وانشي فابريقات اعمل استمداد
 الطرق تنوير ايضاً كهربائيه
 كثره كافيه واحنه فلا جهال
 تام وناجز ابصوره نهائيه
 ثابت سيف قاطع جزم تتخذوه
 يترقه طبيمي القاط الف ميه
 اعطوهم خبر للغاية مسرورين
 احتاطوا ييه واكتسبوا الامنيه
 ويه كبارهم يحجي ويتنادم
 هنيئاً لكم حصلتم الحريه
 نمضي نجلس ابتنور خوش امكان
 خايف لا اطيع ابداء ابو ربيته
 يقدمهم الهر مكيف ومسرور
 وگف بالباب كي يمد الوحشيه
 الجماعه يدخلون وفي الحقيقه تمام
 هذي مو شغلکم شغله شرعيه

دَخلهم امامه الهر نصف الليل
 كملوا وانحدر من خلفهم كالسيل
 مجرد ان دخل واوورت اوداجه
 للتور حالاً حشك برواجه
 كالوا هكذا منك حصل مأمول
 تحير النايحه شتعدد وشتكول
 جاوبهم الهر بالاقشه انكرضون
 وبجبوب الدهن ترعون وتظر كون
 لا بد اقترسكم كون آخذ ثار
 كالوله اطلعت غشاش يامكار
 جاوبهم انجبوا لغوه لا تلعون
 رياضه اعلمت الكم عاد لتظنون
 كالوا: انت مغرور وقوي لا باس
 فقط بالالاف بالصدك والنوماس
 حقيقه خوش طرشه جينه نتفود
 كالنا الهر داوه جرحنه وهود
 جاوبهم الهر كمتوا نحو تمجون
 وبالأمثال صرتوا ايضاً انضربون
 ستين وابد ما نكص منهم ذيل
 حصلت غايته وشاهد المزيه
 كهم مطلقاً بيبكم الي حاجه
 سيديته وربض فوگاها البايه
 صح المثل عن هذا العمل معمول
 محلوين الشوارب وبن هالتيه
 قصور الجيده بيها ايضاً اتحفرون
 من بمعه الظروفك انتم حراميه
 ما يطلع ابد تفاخ منكم نار
 وين العهد هذا يكون تاليه ؟
 طحتوا بشركي مو قابل اتنجون
 عنكم انني يا ادبزيه
 تكدر تفرسنا ضماف نحن ناس
 انت جبتنه ابشغله سيايه
 تالي الليل نكطنه بالمعود
 خلانسه السيد عشه الواويه
 ايضاً شعراء اطاعتوا وتنظمون
 وطلمتوا اوافي فيلسوفيه

حالا واذا بالهر مثل النيص بهم دخل تسمع فقط قيص وقيص
وبعضا ييهم ابصيحوز ويص او يص صغاهم على الأطلاق دفعيته

* * *

انظر الى الهر اشمل هالتلوف هذا من المحقق بالمثل معروف
ابو كريوه يبين بالمبر ونشوف حيث النهر ميستر تره ميه
كذلك للضعيف وللقوي يا صاح انظر كي يحيط ابلملك وترتاح
لأنكار الضعيف ابهمه والضحضاح ضايح حقه طبعا ما بها طيه
وانم بالير امد راسي غصب واصيح واضبت اللغز ما انظم ابتصرح
من البير انا خايف انگلب وآطيح هاذي وين جانتلي هالبليه
ذاك الوكت صح المثل يم احسين چنتي ابو حده مدرتي صرتي اثنين
علاوه فرگ حملي حطوا المنين وأصل الحمل ريش ولايجي وكيه
حيث الجرذي والبزون نار وغاز ضد وايضا الأطيوار ويه الباز
تركت نظم الصراحه وكثرت الماز ما امكن انظم بالعلانيه



الذئب والكلب



في هذه القصيدة تتجلى للمطالع صورة حية للحرية التي
يقدها الحيوان فضلاً عن الانسان • وفيها عبرة بالغة للشعوب
المستضعفة والمستسلمة للذل والهوان •

اشرح لك قضية الذئب ابو سرحان وفيه الكلب عبرة تصير يا اخوان

* * *

عبره في الحقيقة نصير للقراء	قسم الأعظم اموات بنظر احياء
داء الذل مشكل مرض انكس داء	قاتل سم صاير للذكي وانسان
صادف كلب يوماً بالفلاة يجول	ينظر ذئب للنايه تلف مملول
حاله ابتلاه بدهاء الورم مسلول	يمكن من قبل عامين اظن وجمان
كله الكلب ما بالك اخي بهالخال	والفت الفلا تخبط وعرو جبال
عاش عيشه ضيكة تشاهد الأهوال	مترقب وخايف طالما عدمان ؟
عمرك يا ابو سرحان برد او حر	تتحمل صعبه زحمة عرو اجر

ليل انهار هاجم عالوجه بالبر
 امشي وبأي حالاً بالولاية فوت
 اعلم لو بقيت اليوم انت تموت
 لمصحني لكي تدخل اخي بالدار
 انواع الأكل تفترس ليل انهار
 اقلا بالبلاد انظر قصور وشوف
 هوش اسمان ايضاً والغنم آلوف
 واضرب شوربه من الصبح عالعال
 يوقيك البرد والحر عدنا ظلال
 اوفق ما تهيم وبالعلاة اتجول
 مترقب وخايف جايع ومذهول
 تعال امصحني تنجح بالغنيمه اتفوز
 اكتب لك سند يومين صحه اتحوز
 اجاب الذيب يا كلب انت صرت اليوم
 كي اخلص من الشده وعلي حوم
 اخذ بمشي معاه الذيب فد مقدار
 لون الكلب ابيض عنقه بي زنجار
 حالا واذا بالذيب كلبه ارتاب
 انت اليوم صاير هدف للرعيان
 عيش ابراحه نام ابدفوا حسن قوت
 حيث انك نحيف من المرض تافان
 رب البيت ايضاً يكرم الخطار
 افخر لحم شرط ايكون لحم الضان
 جيده شاحنات وبالمدينه اتطوف
 انواع الوحوش او ماعدا الخرفان
 بطنك تدفه صحة تكتسب في الحال
 تجلس بالحديقه اتجول بالبستان
 وتدوس الكطب والعوسج وعاكول
 مامك بالصعوبه ودائمي ظمئان
 لحم الضان لحم البقر لحم اعوز
 بالنعمه تمش وتكسب الآمان
 نامصحني وامشي وبالك دوم دوم
 بالبر . وجنابك صاحب الاحسان
 ينظر الى الكلب برغبته آثار
 يشبه الى الطوكت . الذيب ظل حيران
 كلمه ما الذي بمنقك اخو الكلاب

اجاب الكلب هذا اثر والاسباب
 هذا اثر طوك برگتي محطوه
 طول انهاري لو صار المشه يحلوه
 فقط بالليل كله ما انام وكرف
 طول الليل اهرول من بعيد آشوف
 اجاب الذيب انشكر صرت ممنون
 لو قطعت إرباً إرباً يا مجنون
 يا حيوان اغبر يا اخو الكلبات
 اذا تدفع لي من الابل مليونات
 قطعاً ما احط الطوك والزنجيل
 حيوانات باليده الدمه يسيل
 اخه الناس يينا تضرب الأمثل
 نكطع وعر نصعد شامخات جبال
 ذياه من اختلقه من العدو منهاب
 اتو يا صقيمين العقل يجلاب
 رب البيت مالك هالدي الطرطور
 آني من صرت بيرغ علم منشور
 نعم لو خيروني تعيش ست ايام
 افهمك ييها كي محصلك اطمثنان
 وبزنجيل حدادي اخي يربطوه
 خوفاً لا اعض الطارش وجيران
 انبح عالحراميه وادتي اضيوف
 لأجل العيشه اولى ما اظل جوعان
 منك يا ذليل النفس يا ملعون
 قطعاً ما اصحبك يا بمر حيوان
 هل شاهدت ذيب يعيش بنوالات
 وصخول وبكر والغنم والغزلان
 لحظه ابرگتي وللذل أبد ما ميل
 من نابي وفاض ابسيلها الوديان
 من صرته اذياه نكرب الآجال
 نبلع هوه نفرس صان ناكل جاز
 قطعاً من تفك وسيوف لولا طواب
 عشتوا بالأساره وبحكم نسوان
 يستعبدني وبحكمه اظل مأسور
 عايش حر مطلق عيشة السلطان
 ديج او لو دجاجة تعيش مائة عام

اقبل ديج حر ومستقل انا
 انت سمعت لو شاهدت يا مسكين
 كل جبار ذلناه مغرورين
 اذا ليرات دفعولي نصف مليار
 اوفق لي بحد السيف أخوض النار
 ترضى بينما نحن فحول اذياب
 يا أيها السكب اعلم انا اناب
 اقليم البلاد املكنا يا ابيكم
 من راقب الناس يموت اعلم غم
 ساعه ولو ادخل اسفل النيران
 بذياه بقوا للخير مأسورين
 ما نقبل الذل وطفلنا يقظان
 جته ما اطبها ايمته عيب وعار
 اهون منزلي واجملها لي مسكان
 بالرقه تحت اجلاف والاذناب
 عد قومي ولا اجلس بعد ديوان
 والعرين من عدنا ردي ماشم
 وبالذات فاز الجسر والعنوان

* * *

تاظرت الى القوه والضعف والريب
 يلزم عبره هذي تصير عند الشيب
 يا شبنان يعرب ايها الأكرام
 وابناء العوالي السمر والصمصام
 اجدادكم غر وسادة الأعلام
 الذي ظهرت جعافهم بارض الشام
 يا سولاي مسألة العجب والذيب^(٥)
 جمه والكهول اليوم والشبان
 وابناء الكتب والحرب والأقلام
 وأحفاد الأماجد تبغ وقحطان
 حكام وأسود وقادة الآفام
 والأندلس والقاهره وهندستان

(٥) هذا القسم لم ينشر في الطبعة الأولى .

خذوا مني نصح يا عمدة الأجداد
 لكي تحبوا ذكر أولئك الأجداد
 حياة الأمم بالعلم وحزم إعلم
 ليوم المحشر وللمآقبه أسلم
 انظر للجهل ارجو واضرارہ
 انت تخرع (تنور وكواره)
 و (جزوه) تصنع وبها تصيد طيور
 والديج الحجل والفختي والمصفور
 وتعرف للزبل تنجر (المسكرافه)
 و (شبيج والكرفه) تصنعها و (حذافه)
 وهو يصنع المدفع وغواصه
 ومضخة ماي يصنع عال والقاصه
 وفي قمر البحر انظرهم ينوصون
 المصاعب ذللوها ودائمي يجدون
 كذلك اختراع الأورباويين
 وغاز المخلق ودبابه والزبلين
 خذوا مني نصيحه ولا أظن ينصح
 علم من دون قوه قط فلا ينجح
 هبوا للعلم يا ناطقين الضاد
 ويكم ترتقي بإسادتي الأوطان
 ومن لا يتعلم يستحق الذم
 دلائل عندنا بالقرب يا اخوان
 كما بالعلم احب تنظر وآثاره
 ومن خوص النخيل (امكانس وزبلان)
 كنبز والگطه والزاغ والزرزور
 وتقدر للسفينه تنجر السكان
 و (ثبت) للگفہ چي و (مردي وغرافه)
 لصياد السمج و (الريح) لاطليان
 وانت للطفل تصنع (الوصواصه)
 وانت بالدلو تسقي على الثيران
 وتاره بالسموات العلى يطرون
 النوايب قللوها ، ما بهم كسلان
 للرشاش مدهش يا عراقيين
 والاسلحى والطياره بالاتقان
 غيري موطنه بشعر اعذب وأملح
 ولا تسوه القوه بلا علم فلسان

الضعيف وقوي صادف يوم يتفقون
 فكره عندهم للسكنص يصطادون
 القوي القسمه اراد تحذر اتأهب
 اختار تريد ارب هالك اخذ ارب
 والعمده احب تمشوا على غور
 الصدك احسن وسام ويتحلى الصدر
 أما البشر اقوى من قرينه صار
 الراوي يفرس الجاجه ، وتفرس فار
 والشاهينه لو جاءت تبهم بفعج
 وسمج يا كل سمج انظر الى الكوسج
 كل آفه عاها سلط الأوحد
 حتى عالحديده اتسلط المبرد
 ما اقدر اقولن بغلتي يا ناس
 كم مقدم كم ضرغام كم حساس
 يوجد بالشعب كثره الرجل هيه
 منها بخاف اعلم خوفه الحيه
 خصوصاً اذا صارت زوجته طفله
 وزوجها بشع مستولي عليه جهله
 الى الصحراء من كبل الفجر يسرون
 اصطادوا ارب او واحد من الفزلان
 وگله للضعيف الخامل الأشعب
 غزال تريد ارب أخذ يا نسان
 واحد بالحياة الأصوب وأجدر
 بيه اليوم ، إي والمصطفى العدنان
 بالجد وعالم يا ايها الأحرار
 الهره ، بالصگور تنكل العقبان
 الخله تفرس غراب وعگمگك ودعاج
 يا كل ابا جنسه (الجري والگطان)
 آفه ، قدرته جلّت البارئ الفرد
 وعلى بعض الرجال تسلطت نسوان
 يبريجي وادري الموت ماهو نعاس
 كم مثيري وكم طاغي وكم عنوان
 والمرأه هو قط ما بها طيه
 عقل تنطيه دوم وصايرتله لسان
 جميله وعالمه وعيونها شهله
 عجوز ادرد هرم بعوي على الطوفان

هذا الأوامر لها لا بد ان يخضع
 ومنها على فلوس التت يتوقع
 لأن عمره محقق بطام ثمانين
 يحافظ على وضعية رجل مسكين
 دعني لا تلني بـكلي شبت نار
 بالمكلوب اشوفه للفلك يندار
 يضرب مثل هذا بالمثل مشهور
 اول ما يطير ويصرطه المصفور
 ومثل ثاني يضرب دائمي بالثور
 والداعي كذلك فلا يسمع شور
 هذا المثل يتطبق على الداعي
 تمس حظه اكلمها لخبزة الراعي
 خوفاً مركزه عدهه ليتزعزع
 ساكت اذا فلك حاكمه اكل جربان
 والعنده عمرها ما بالغ عشرين
 كلما يحجي يطلع عندها غلطان
 وصرت ما فرق البارد تراه من الحار
 البلبل بالقفص واتفرد الغربان
 اذا يطنى جناح ايصير له ومنور
 يصبح بالنتيجة من الحيا خسران
 اذا يشبع يذري ويطلع من الطور
 والما يسمع الشور اعتقد غلطان
 الى الكاذب وخائن ابد مراعي
 لذلك صار قتله عن يد الرعيان



الواوي والديك أو

على مسرح السياسة



للخدع والديسائس في هذا العهد القذح المعلن في
اقتناص الشعوب الضعيفة واقتباسها • ولما كانت اساليب
الاستعمار الاوربي المكشوفة تنطبق كل الانطباق على اساليب
الشعالب في مداجاتها وريائها لذلك نظم (الكرخي) هذه
القصيدة التي صور بها حقيقة رائعة من حقائق الاستعمار
الفاشيم ولكن بأسلوب قصصي طريف على لسان
الواوي والديك •

* * *

ارجو بالقوة وبالضعف اعتبر ها هو ادناه مدروج ابشعر

* * *

توجد هنا مسأله بيها مثل يضربو بالواوي من يعمل حيل
درج سيديه براسه عن عمل وعاءك السبحه بركبته من الفجر

من الفجر لازم طريقه للصباح
 في الحقيقة صار عنده انشراح
 بستر والصنطه عليه يدبي يسير
 جفل وين ايجلج ويگدر بطير
 الواوي كله يا اخي ولم الرفيق
 واعلم آتي اليوم للغايه شفيق
 اجر يحصل لي فلا بيها كلام
 قاصدين انج بيت الله الحرام
 وبالشرف ياديچ صدك واعتقد
 وصرت سيد عندي سبجه (للورد)
 وجزت ايضاً بعد من اكل الدجاج
 واظن بالداعي وحضرتك امتزاج
 الديچ اجابه يا اخي مو مستطيع
 الواوي كله في الحقيقة انت دريچ
 الواوي جارب ما تفهمني السبب
 شرعاً وعرفاً عليك الحج وجب
 حيث انت ديچ عامي من السواد
 لأن حاصل واوي يذلك الزاد

عد طلوع الشمس يسمع ديچ طاح
 واخذ يديله دبي بصنطه وستر
 وصل عنده الديچ من شافه الفقير
 حالا اتييس ولا ممكن يفر
 من المحقق بالمثل كبل الطريق
 لحضرتك والمسأله بيها اجر
 (راحله) ابذلك ايضاً والطعام
 وبالسلايه ترد ترجع عالوكر
 بالطريق آويك من حر وبرد
 والعلا اعمل تراويچ او (وتر)
 فكري في كل سنه وعام ارفع الحاج
 نصير قطعاً لا تخاف وتحتصر
 الى الحج اتركني وادعيني اسيع
 الديچ رده خايف ان لا انقدر
 من طرف تعطيلك ويا للمجب
 هذي شرعيه اخي جمع بقصر
 للديانه اظن تجهلها جماد
 وراحله لربك دگلي شتمتذر؟

الديج كله ايضاً بحفظ البدن
 (ان سوء الظن من حسن الفطن)
 جاوبه الواوي تحب احلف يمين
 الديج رده آني منك مو امين
 اتو يا معشر الواوي مليم
 جاوبه الواوي انا سيد صحيح
 الديج كله هالمامه شبكه
 جاوبه الواوي انا من مملكه
 قدر عندي وايضاً بقومي رئيس
 ونحت طية اعمامتي ماكو ابليس
 للدناهم عنها والحيله غني
 خاندان وفياسوف ومعدني
 الديج كله اشهد انت خاندان
 يا (ابو الويو) آني مو كاسب امان
 جاوبه الواوي سمعت واوي احترف
 ربما خايف اأمنك بالشرف
 الديج كله يا ابو الويو اعمدت
 بالشرف والبخت والحظ اقسمت
 واجب ومنك حصل لي سوء ظن
 مطلقاً وياك دمي ينهدر
 لحضرتك حتى تصير اعلى يقين
 والطريق ايضاً اخي زحمه وخطر
 ما جريتوا ويانه من معدى القبيح
 النسب ايضاً بالممامه اعتبر
 لافها وفكرك انذني ابتهلكه
 طالع وتمدن وصاحب قدر
 قاري بالمكتب رجل فاعم مسيس
 والديده ومكر ما عندي وغدر
 وبكلامي ثابت ولا اثني
 ولا اظن يوجد قريني بهالمصر
 فقط لكم غرض بينا من زمان
 خايف انصخمني بصخام الجدر
 عن كلامه لو على صابه اعترف
 والبخت والمظ كافي اختصر
 انخدمتك ارفع على الله توكلت
 كافي امشي وياك بالير انمدر

مشوا بالنيه السلامه عازمين
 بينما هم بالطريق مصادفين
 الديج كله شلون نعر هالبحر
 الديج كله هذا اكبر كل خطر
 الواوي جاوب زر كه كالمع البصر
 اشوف اوفق ما نطفره للنهر
 الواوي جاوب ارجو منك لا تلح
 حير عاقل اركب افهم واصطليح
 الديج كله بالافل اسرق جراب
 جاوبه الواوي العرب عدم اچلاب
 ركب خايف هذي سفره قاتله
 الآيه بسم الله مجراما تله
 وصلوا النصف الخليج الواوي ضاج
 لا تمجج صار عندي انزعاج
 جاوبه الديج بتذال وانكسار
 الواوي كنه انجب انلني يا حمار
 جاوبه الديج ابو الوبو يكون عود
 واقسم بالشرف والرب الودود
 (مكه) ايضاً (والمدينه) قاصدين
 شط غزير وفيض زحه بالعبر
 جاوبه الواوي احمك عالظهر
 والمسافه اثلث دقائق للجسر
 الديج كله يا اخي نمشي شهر
 ويلزم الواحد على شغله حذر
 آني من بطن اتي متعلم - سبح
 تحب اكتب لك سند اشرح سطر
 انفخه ونركب عليه عين الصواب
 بعضه مضوني غير ممكن انمكر
 ويقره قالوا اركبوا فيها وابتله
 ومرساها والدمع منه يذر
 كله للديج انت بجناحك عجاج
 ونفرك آني وياك حيث الشط غزر
 فهل ممكن مي يه عج وغبار ؟
 تراب ناي على جناحك نص شبر
 انطيتي انت موثيق وعهود
 يكون تنقذني من الشط ادخر

انجان هذي يا عضيدي مثل ذبيح
 عدله جانت عرجه صارت بيها بيع
 فيلسوف النحر المنكارك يلو ك
 طلعتي نحرير عالم ابو ضروك
 الديبح كله كمت تتحرّف علي
 سممت او شاهدت عجب ابوسط مي
 جابو به الديبح انت منرور وقوي
 انت تفعل ما نشاء وتهوي
 فقط اتأسف اتكول آني وثيق
 واذا بالديبح يصرخ (قيق قيق)

في الحقيقة خوش مرگه وخوش ديبج
 جاوبه الواوي كمت تنظم شعر
 قال زيد قال عمر وتبوك
 مطلقاً اعلم على اكلك مصر
 يا معود انصف واذا خر شوي
 الواوي كله انخب لا تحجي زجر
 الحق معاك آني ضعيف وملتوي
 القوه الها الحق قط ما تنكر
 من البرد والحر آويك وشفيق
 كقطع زردومه وبطل كل السحر

* * *

ناظرت للقوه والحيله ومكر
 فالضعيف يريد له موت وكبر
 تركت من نظم الصراحه اقتدوا
 عن عدوه قابل اينام العدو
 اليدر يدري مثلي هم كلبه احتس
 (اي برادر جو بمن عيس بس)

والدليل الديبح مافاده المذر
 حيث شغله دائمي زحمه وعسر
 بالمثل يا ايها الائمه اهدوا
 من الاشاره عاد يا صاح اعتبر
 والي ما يدري تره كغضبه عدس
 اوز يسرنا مرد كذاب واشر^(١)

(١) جملة فارسية ومعناها يا اخي يا قلبي يجب يكفي هذا ابن النذل .

جيف بصرك بالتكاوث جارها وتاكل اشجارين فوقك اشجارها^(١)
 ايها الشبان يا احرارها من النظم جل القلم جف الخبر
 ارجو منكم استعدوا للعلم كي تنالون العلى عزم وحزم
 يا بني يعرب يطيبين الاسم انتعوا في غفله عن هذا المصر
 يا شبيبته يا شبيبته ما لكم انتعوا اموات فيقوا ويلكم
 قد بحت من النداء اجمعكم من ماتي الدعوتي كي ابشر
 الثوم بعكوسي ادكه جني فطير وطحت من اعلى المناره بقمير
 من المحقق رايح البنس المصير وبجهم مع التمرد انخسر



(١) شجار : وجبة الخبز في التنور



الذئب والحمل

أو

— الفرة والضعف —

مما لا شك فيه ان القوى يخلق للضعيف ذنوباً ليفترسه •
ومن هذا التشريع القصيدة التي تصف موقف الحمل الضعيف
تجاه الذئب القوى المفترس فقد صور فيها (الكرخى) صورة
للضعف والقوة في مختلف الادوار والاطوار لتكون عبرة لمن
اعتبر • وقد نشرت في مجلة (اليقين) البغدادية عام ١٩٢٣ •

* * *

اشرح لك حكاية غرض للتذكار مسألة الحمل والذئب كي تختار

* * *

صادف حمل هرفي يعني ابن الضان	يطلب ماي للنمايه تلف ظمآن
وصل جدول ابراس الجبل بي طغيان	منه عا سهل تتحدّر الأنهار
لما شاهد الماي اعتراه اسرور	حالا ورد عا لجدول ابفير شعور
مملومك فؤآده من العطش بمحور	طبعاً درب كاطع ممشه نص انهار

اخذ يشني غليله ويشرب ابترتيب
 يشرب ماي من راس الجبل تغريب
 مدّه صار لايح بالفيافي يلوع
 يمكن نص شهر لابل يزيد استجوع
 حالاً اخذ يتحرّف عليه ابجود
 هذا والحمل يتذال المـكـرود
 اخذ يتكلم ابشده وعليه ايزير
 اجابه الحمل بالرقه وحسن تدبير
 كله الذيب انت سبب خبط الماي
 اجابه الحمل آني ضيفكم مولاي
 ايضاً مي بالجدول غزير وفيض
 آويني واترك كل زعل والغيظ
 كله الذيب تتكلم نحو طرطور
 تتمضرط وتتجهمص ابو البمرور
 اجابه الحمل اسمحلي ابو سرحان
 كله الذيب لـخـسـاً يا بمر حيوان
 حالاً واذاً بالذيب ابدى الناب
 للنايه قذفتني بشتم ما الاسباب ؟

من الاسفل . وشاهد ادعس اطحل ذيب
 رابض . ينظر ابمينه شرار ونار
 ما ضاكن اللحم يتأنف من الجوع
 ويشاهد فريسه شلون حاله صار ؟
 بالشده يكشر يرتعد ويزود
 عقله تاه منه ولا بقتله افكار
 : ليش المي تحبطه وبه طين ايصير ؟
 : ميكم ينحدر عالداعي بالحدار
 ما تخلص اشيفصلها بعد دعواي
 هل قابل جنابك تطرد الخطار
 كافي وخادمك معطوش يوم الكيـض
 واجرك عالـكـريم الواحد القـمـار
 زيد ضرط كب ارماـد بالتـنـور
 من اين العلم يأنيك يايعمار ؟
 هل شاهدت مني غلط او نقصان
 يا ابن الغنم يا خائن ونـكـار
 وكله من قبل سنتين وانت شاب
 لا بد منك آخذ انتقام وثار

الحمل طاطأ ابراسه وگله آني وين
 يا مولاي عمري ما بلغ شهرين
 رضيع من الثدي اشرب لبن وآروم
 ما حلوا ابلامي قط ولا مفطوم
 لؤم اظهر الذيب انتم افنع فاه
 اجابه الحمل مالي اخ لا والله
 گله الذيب اهلك ايضاً يسبون
 وياك . وغنم هل يتمكم يرعون
 اجابه انا ابرأ سيدي من السب
 غيري جنة وآني يكون التعذب
 لا كني ضعيف وبالطبع مغدور
 افعل ما تشاء انت قوي ومغرور
 الضعيف اليوم كلما يخزم ويهوم
 حقير ابعش بالدينه من المعلوم
 گله الذيب لما غرض مده سنين
 تسبونا وتشتموننا ولا مبالين

حاضر للمسبة من قبل عامين
 قطعاً لا ولا ارتع دغل واشجار
 لتي كل نهاري مستجل ومبلوم^(١)
 ارضع بالحليب امتص ليل انهار
 اخوك شتمني مامن فرق انت وياه
 اخن اكلي تريده . الحيف ياستار
 خالك وابن عمك والذي ينزلون
 وكلن لك عرفه وياه حتى الجار
 حضرتمكم ولا ارتع معاه والمب
 هذي مسأله ما تجري عالكفار
 للقوة الحق وهذا مو منكور
 اساء الغير وآني احمل الأوزار
 يتمسك ابروه بيها نزع اقصوم
 ما تقبل نفي قطعاً ولا انكار
 وياكم وهذي لغوه يامسكين
 كم منكم نقاسي الشدد والأضرار

(١) مبلوم : مشتق من كلمة (بلام) وهو كيس يوضع في فم الحمل لمنعه عن
 الرضاعة من الثدي أمه عند حاجة ما لكها الى الحليب .

من غير المسببة طالما تهدت
والرعيان ايضاً هل بكم برعون
كلكم خصمته يامعشر الخرفان
وثعلب والفهد والأسد والنزلان
مادام الهـداوه ارض عدم دوم
لـكـمه جيتني للحـلـكـك انت اليوم
وثب واشتد ونحفز عليه وصال
كـطـع زردومه هالمال الجاب في الحال

تركت نظم الصراحه وكثرة الاقوال
من يفهم لغز يدرك وسيع البال
مطالب للضعيف افرضها حق اتمام
امعنوا بالشعر بي لغز يا اسلام
يمكـنـي الشعرى اجمله رقطاه
ويمكـنـي اكلبه شـاديه ورقاه
وتاره اظن يمكـنـي ابث انشاد
ابجتي السامعين اشراف اهل بغداد
فليتعض من نظمي عموم القوم
ما عدنا سوى كثر الحجي واللوم

وصرت انظم ابشـمـري دائمي الأمثال
تـكـفـيه الأشاره بالرمز تذكار
فريسه للقوي الفاتك بطل ضرغام
ما اكدر اصـرـح وانشر الأخبار
فاعمة اللـس لدغتها اكبر داء
اخـلـب بيه كلب العاشـك ومختار
للافايه مـهـتـج يحرق الأكباد
يتمظون جملة صغارها وكبار
نصحي فرض لهم كالصلا والصوم
وعجزنه الشعب بالنظم والأشعار

كلامي هذا وجهته الى الشبان
 بنيتم شأخ من الوهم والأوهان
 باجزاء الوطن يوجد كثير اعمال
 انتم يا بني يعرب بكم آمال
 خلّوا الغيركم مسألة قال وقيل
 واجتنبوا الوسوس لأن كثرة انزبل
 الشعب يتلف البحر كة كثير ايود
 لأن داء التكامل داء اكبر ضد
 ماذا يمكن لكم فضل عالاًوطان
 وامتسكنم بحبل النخيف وهار
 اعملوها بأخلاص ودعوا الاهمال
 طيبه وطالما لكم حسن آثار
 اشتغلوا بعمل يظهر لنا التأويل
 عنكم كل علم يا ايها الأحرار
 يرجو من الشبيه بالعلوم انجد
 للمقابل يقتله ويجعله معيار



النقارة

من قصائد (الكرخي) التي تناولتها الألسن بالذکر
وتحدثت بها الركبان قصيدة (النقارة) الدائنة الصيت •
وقد تبسّط فيها الشاعر فاسرف في نقد الاوضاع التي كانت
محیطة بالبلاد يوم نظمها كما انه تناول الاسباب ومسببها
باللوم والتقريع والنقد والتحليل فابدع واجاد كما هي عادته
في امثال هذه الميادين •

* * *

ایاک اعني واسمي يا جـاره واستيقظي ما حاجه للنقاره

* * *

ما حاجه للنقاره يا مال الثول	قم اسمع من الشاعر الكرخي زجل
عامي شمر حاوي ضروب من المثل	(للبحثري) يطير جميع افكاره
فليتغظ من هالشمر كل مستمع	يفهم وبیه تصریح سهل او ممتنع
والناظمه ما يجبن وشاعر برع	يا وسفه ما من مشتري لاشعاره
هذا العراقي انشف حالاً وافتن	من سوء حظہ اتمسك ابحب الوطن
شاهد ابقومه اعوجاج ابه الزمن	بالتفرقه والجار يعمر جاره
والمشكل اينظر محيطه مو عدل	يردون ربح اطويل ويضمه عدل
حيث السبع يفرس ويحظى بالاكل	هالواوي اشهد لك كفه اوطاره

اهل الغدر صاروا شبه شاة الفات
 حسن المحنة بالطويله خرخشت
 المجروح عنقص بل الف شمطه شمط
 ظل السليم من الجرح أتمن سبط
 تحت الحمل ما صار اشهد لك نجح
 ذاك الطمع غره المسكين انجح
 جريدي المزين يلحس امسنه مثل
 لكن اجر يدي الفستق وتين وعسل
 هذا الحياته بتهلكه ومنكوبه
 منها فلا يسلم ولا بد نوبه
 بمرآنا من هالقبيل اهوايه
 كالطير يتعمد على الحبايه
 لا بد على ذيل الجاب تسمع مثل
 من طبعه ذاته عقريه من الأزل
 هجاي انا مشهور لازملي سمت
 ما اترك انظم انشر ولا التفت
 من اخ لا تأمن ولا أب او ولد
 حنضل بحصدولك ونمطرهم شهد

من غير راعي بالفيافي اتشنت
 المجروح كطع رشمته وهجاره
 من خوفه كطع رشمته وكلبه انهيظ
 تحت الحمل ما صار بالمكثاره
 أتمن حياته من الجرح حصل ربح
 تحمل حمل عشرين طن اعياره
 وينام متني بلا شدة او وجل
 والكشمش ولوز وجبن وبخاره
 حيث المصيده كل وكت منصوبه
 ما تكرر صه ونصير به الشاره
 اهل الطمع ارد اصبلهم رايه
 يدري اكو جزوه ويمد منكاره
 سنين انوضع بالانصبه قطعاً منعدل
 يلسع بما يصادف ولو بحجاره
 بالخاصه من الاعوجاج اتكلفت
 لو انصلب وانعلك بكناره
 وبالعصر اتكول يوجد متمد
 يا صاح هذي عادة النكاره

يتخاذل اهل الشعب ما من شفقه
كل يوم اشاهد بالجرأيد مزلقه
نصيح اسمعوا يا ناس من عدنا وعوا
انتم نيام استيقظوا بل اسرعوا
انحدوا بالصدق وصدقه معاضده
اغفلكم الضفدع وامضى معاهده
انظر الى العربي والى اخلاصه
والمدفع ودبابه والغواصه
وانت جنابك تعمل الصاربه
وزنبيل والملاكه والتلديه
وطابوكت نحر كك ما طلي بالكوره
وزنجاري دف ومطبيع وطنبوره
وللزبل تعمل من خشب مكرافه
وكرفه وشبيج والشص والحذافه

لا تحتقر مسكين عندك تجربه
والعرش (للباقيس) هدهد خربه
لا تحتقر شيئاً وضيع ومحتقر
ومن بعد هذا تسمع وعندك خبر
تموت الافاعي من سموم المگر به
وزرقت السد (مأرب) حقيره فاره
فلربما ينسال دم من الأبر
كالنيس ويه الليث ينمى بداره

دنياك يا صاحب عباره فد وزن
تجري بما لا تشتهي اهل السفن
كل مسأله لابد لها علّه وسبب
اصبر على الحصرم لكي تاكل غن
انظر انجوم البالسّه بكتر المطر
ايضاً جيّف تملو على وجه البحر
شبه الرياح انظر ودع عنك الحزن
هذا سماوي قدر ما من چاره
فالطمع غرم والعقل منهم ذهب
تصفي الك من كل جهات الداره
هل شاهدت يكسف سوى الشمس وقره
وبأسفله درّه بوسط عتاره

* * *

صارت صنعتي لعبه من كثر العجز
حامل قهر زادي زهر نومي فز
فضيلة الدينار حكه وافهم
كلنا زعم برجالنا يگوه المزم
يا خاينين الوطن صرتوا اعجوبه
انتوا وظيفتكم چمب والطوبه
لعبه الطفله التلعب الطمه انحر
خايف ابصدري دائمي الخراره
ليغرك بشكاه ونقشه والاسم
خلونا هاظلام بالصراره
للخزي اتقمصتوا ولبستوا ثوبه
ومصرع وديلاب الهوه وفراره

* * *

من حاج بكتاش القزان المايله
ذوله يكون اليمدلون المايله
ماشفنه من عدم سوى الحيله وفتن
ابناء جلدتكم اضربتوهم اذا
آني وعلى راسي مرگنه سايه
الله يجرّم للوطن احراره
كلا ولا ييسكم حميه عالوطن
بنبه ومطر اللوز من طياره





متاعب الصحافة :

عزرائيل الجرائد

للمصاحفة العراقية البائسة من الآلام والانعاب ما يكل
الواصف عن وصفها • وقد كتب لصحيفتي الشاعرين الرصافي
والزهاوي وهما (الأمل والاصابة) الموت ، وها هو (الكرخي)
هنا ينوه بمتاعب الصحافة ويشير الى موت الصحيفتين
المذكورتين •

* * *

احمد الباري انا في عالم الدنيا صحافي

* * *

فقط صابر مثل واوي	الخضر خاتل جسي خاوي
انخاف لامثل (الزهاوي)	ومثل (معروف الرصافي)
(للرصافي) (الأمل) كانت	و (الاصابه) ما اصاب
اخطت وفلست وخابت	(للزهاوي) ضوها خافي
اخاف متعيش الجريده	واوكم بشده شديده
يصير راسي بالمصيده	وانثبت احق خرافي
(مادّه) يبرها مخافه	تخيف حريه الصحافة
(ثلاثه والمشرين) آفه	تبتلع كل الأواني

لأن في القطر العراقي
العمدة ما اعرف اتاني
ولذا كم جلف خائن
في فؤاده لؤم خازن
هو للاممق حبيب
وعلى الشاعر والأديب
لا تظن راسي ينخي
شاعر الجهور (كرخي)
اسفأ ما يطلقوني
حددوني وجتفوني
بگيت حابر رگد حيلي
كنت احب اشفي غليلي
كنت في كل عدد الهج
لكن انظر شوك عوسج
چان شفت اشلون اقدح
من المديح القدح اروح
كنت انا مطلق زمامي
صار ابن (ربمه) امامي

زاد حبي واشتياقي
بومه اثول گلي صافي
كلب مبغض المواطن
وده يسمي في تلافي
ويشتم الحر الليب
دائماً يحجي منافي
للدني وكاذب وبلخي
استاد في نحت القوافي
من الاساره ويتركوني
وبالحبل ضبوا اجتافي
وضيئت رشدي ودليلي
في كلام ونصف شافي
اشتم الخائن واعوج
في طريقي وآني حافي
وفي بحار الهجو اسبح
عندي فيه السان وافي
وطالما اكتب مرامي
وچان بالماضي خلافي

زاد همّي وكثر ضيحي
 فطّب نفساً يا خصيمي
 كم اشاء — د من زماني
 الصادق يحبني . وجفاني
 الجاهل ابعاله مبرع
 فالى م الظلم ، قطع ؟
 عيبي اشم ما اوني
 مستحق الذنب مني
 هالصدك لاحك علي
 يدعون — ون الوطنيه
 كذبوا والله كلهم
 بشتي ما انحرف عنهم
 للدخيل الوطن اصبح
 صار صاحب دار افلح
 وعله صارت في صيحي
 شبت من شتي عوافي
 غصص . وبشده رماني
 الكاذب بكل التجافي
 والاديب اصبح يخوع
 يادهر بك او كافي
 وخاب في احبابي ظني
 قلت نفسي باعترافي
 والكذب ذبني اهيته
 بزعمهم اُسد واوافي
 شعبنا اصبح خصومهم
 بل عليهم انحرافي
 فيه چف يضرب ويسبح
 والعراقي عنده لافي



الشانتاج ! .

فى عهد احدى الوزارات العراقية سنت الحكومة قانونا صارما للمطبوعات انهك الصحف وقيدها ، وكان يومذاك معالى ناجى شوكت وزيرا للداخلية ، وفى البرلمان تقابل الكرخى معه ودار الحديث حول الصرامة والشدة الواردة فى القانون المذكور ، فقال له معاليه على سبيل المداعبة :

— ما وضعنا قانون المطبوعات الا من اجلك لانك (شانتاج) ، والمقصود بهذه الكلمة الفرنساوية المولع بالهجو .

فنظم الكرخى القصيدة التالية والتي تناول فيها هذه النقطة فعالجها معالجة النطاسى البارع بأسلوبه الفكاهة اللديد .

* * *

ناس تاكل بالدجاج وناس تتلگه المجاج

* * *

بالدجاج الناس تفرس	تطبخ وتشوى وتحمس
وانا مكدي (ططوه) مفلس	شبه ثوله من النعاج
اشبه النعجه الثوله	من الكدش اشلع انموله
يومه خامل والحموله	امتزجت ابجسمي امتزاج
كبل ما ارضع الدايه	زاد يا ربي بلايه
تاكل الجاجه عشايه	ولقبوني (بشانتاج)

(الشاتاج) اللي يجرد
ودائي بخوف يهدد
كلام هذا فرينساوي
وانا ان شاهدت واوي
هل لقب ذبه علي
هذه اكبر هديه
انا اشكر (ناجي شوكت)
بهل لقب عقلي تشدت
(الشاتاج) بأني حال
لقب ازعجني محال
قسم في بيته وحاجه
غيري اسأل ماكو حاجه
انا اللي ضربني اسطره
هاك اكمله اخذ عشره
فكرتي فكره وحيد
ودليل عندي بالجريده
انا والمهنه عباره
تشبه ازواج النصاره

قلمه ويشتم وينقد
العالم ويعمل هياج
ينسبو للجري وعاوي
يصيبني اسرعه انفلاج
الحر وزير الداخليه
لبسه (للكرخي) تاج
(شاتاج) الكرخي اتم
كلبي همه هاج ماج
ذبي يا (ابا طلال)
يزول عني الانزعاج
ما احل رجل الدجاجه
للبيين واحتياج
وكفخه والدمغه ودفره
بلغمي ترابي المزاج
الشر قطعاً ما اريده
شلون صار الها رواج
للمهات وماكو چاره
طبق من ذاك الزواج

عندي مبدأ ما أبداه
والردي الأعوج أعدله
العمده من اشم الفاسد
راح يسكنب بالجرأيد
يفوتني عند الحكومه
بيض واتفرف اهدومه
وانا في فضله حمود
چمب صاج هدومي سود
للأجانب جاي رايح
اذا اعطيه النصايح
مانصح في كل زمانه
تمرض ابداء الخيانه

وعمري للموطن ابذه
دائي من الاعوجاج
الى كل احمق معاضد
على السكرخي احتجاج
وحب يظهر لي اليومه
وكلبه اسود چمب صاج
ودائي بمدحه اجود
وكلي ابيض عظم عاج
دائي ويعمل فضايح
زعل وتسكدر وضاج
وعالكذب راحم السانه
وفلا يرمله علاج

* * *

يا وزير الداخايه
وضعت احسن لقب بيته

ناجي شوكت ذو الحنيه
للقيامه (شانتاج)



الصحافة والنواب والأعيان

على اثر الانقلابات فى العراق وبعد سقوط الوزارة
الشوكتية • وتاليف الوزارة الكيلانية صارت جريدة (الكرخ)
تحاسب بعض المتهاونين من النواب والاعيان محاسبة دقيقة •
فاضجرتهم تلك الانتقادات البريئة • وصاروا يراجعون المصادر
العالية طالبين افعال الجريدة • وبهذه المناسبة نظم (الكرخى)
هذه القصيدة الساخرة •

* * *

بالأبره اكلنه الشكر وسكتنه وجزئه من الصدك ونريد عيشته

* * *

حيث الصدك سقطنه وآذانه	وادعاه تلف ما نملك الآنه
مع الأخ وابن والجار عادانه	وثلثين اهل هذا الشعب عادته
لمب بينه الصدك يا صاح مقروبه	مثل ما تلعب الصبيان بالطوبه
لأنها دائم الأوكات منكوبه	من الكفخات ياربى سدارته
من السطرات ياربى انموج فجى	ومنكوبه السداره وانحب وابجى
بمد بالصدك لا تعتقد ان اجبى	وانحمل نفاق اذئاب اتمته
انا والكذب من بعد الفطام اضداد	والزمت الصدك لزمه على المعتاد
فما عندنا عز وشرف نزداد	تبين واذاً حط ابكرامته
وعلى اي مال عندي الا صوب واحسن	هبتش هبتش اوفق اطحن واطحن

اذا نحجي الصدك افرض حملنا من
 شابل على راسي منارة الجامع
 عن الوطن نحجي الصدك وندافع
 من يگدر على حلك السبع جايف
 من الا زانا وصاعد اكتب اسوالف
 اكتب مثل ما يردون مني الناس
 والا كمرع افريج وطنطل استيناس
 اذا احجي بصراحه وصدك اتكلم
 من الكرخ الجريده جرعت كاس السم
 كل ما احب اعاشر واستمزج
 انا بالشط ويگولولي لنعجب
 عن اطباع اذا اكتب المخزيات
 حرت اثلون اداري واكسب الراحة
 كلبى من الصحافه يا عرب مجروح
 الصحافه اهل مصر يكو زفدوه تروح
 (الكوكب والبلاغ) المعقل منها يهول
 تنقد في حكومتها و(سمد زغلول)
 وجريده بسوريه عنوانها (الدبور)
 وادغار ونصف تطامع علاوته
 وقزان الحاج بكناش وقهر جارع
 انظر واذا زعلوا جماعته
 يگول ودائماً يبقى وجل خايف
 اوفق ما يسدوها الجريدته
 على العنقاء والسملوه والخناس
 نستانس وهذي نصير ونستنه
 گالوا كذب هذا صرف شتم وذم
 ونجوم الضحى المشؤومه راوته
 مع العالم . كلامي ابد ما يخرج
 اتفقوا حالا وثبتوا عجاظته
 گالوا ليش تتعرض بشخصيات
 وهذا العمر يگضي وهذي شغلته ؟
 ودمي على الوجنه طافح ومسفوح
 وقربان ونذر ادعو صحافته
 و(سياسه وروز يوسف ابضه والكشكول)
 وتاقي دائماً في القاهره الفته
 تلعن روح ابو الخائن من الجمهور

لو نجحي عُشر ما نجحي كُنا انزور
 لولا نريد ننشر عُشر من معشار
 بالمكلوبني چان ايركوبونا اعمار
 گلبني انمرد مرد الآن واحوالي
 لو توفيقنا من ربنا عالي
 على نفسي لقد آيت انا من الآن
 اسمع كم عضو من بينهم زعلان
 اذا داعبتهم صاروا لالك اضداد
 هذا يصيح فكونا وذاك الداد
 بمدوين انطي وجهي وين اولي اصار
 اذا داعبت اشراف الشعب احرار
 ما اصنع طعت والله انا بمجنه
 اذا امدح بهم كالوا اشتمنه
 تعالوا نلطم ونجحي على الأيام
 صرنا مسخره للخاص اخي وللعام
 ساكت غصب عيني انشوف گلبني ايسوف
 اشبه خنفسانه ملفلفه بالصوف
 لزمت المثل هالمشهور والمعروف (جزئه من العنب ونريد سلته)

* * *

لو حبلي على الغارب يخلوني
 شفت شلون جان العن ابو الدوني
 لاكن مالا فاده ضاريني لجام
 دع الواوي المخذت يشبي عا لضرغام
 (يا زغ خنجرم رولم نيا جبكم)
 بشمري انا تعودت الشتم والذم
 جمر الغضه بگلبي اشتعل هب وشب
 مثل گرعه الدجاج ولا بد بقولب
 تقال السمه اربط بغير حبال
 وان طأطأت راسي بدقني صار تغال
 ومن طبمنا تغفر دائمي الزلات
 عفاف النفس احنه لاعتقد والقات
 آني اللي يهدني بتفگک وسيوف
 ييه آلات نار يه عدد آلف

* * *

واذا تسألني عن بعض العراقيين يسمون المصالحهم وكذا بين

(*) هذا القسم والأقسام الأخرى التي تليه نظمت بعد صدور الطبعة الأولى من هذا الجزء وفيها يعالج الشاعر داء التلون السياسي ثم يرجع على مشكلة فلسطين فيوسعها بحثاً وتحليلاً ، وقد أذيت القصيدة كآلة من الراديو العراقي

على ابناء جلدتهم اسف صلفين
 اذا صادف وزاره عندنا سقطت
 فكرتهم ابدلت حالا انقلبت
 مادام الوزاره ثابته يمدح
 بمواطن موطنه هذا الذي يجرح
 تراهم بالوزاره السلف ينتقدون
 تغلب منهم اقسام بالقلم والنون
 يوجد نعم بيهم في زمان الفات
 شايب هرم عمره تسم تسمينات
 يشبه للدجاجه ناكص الخلقه
 بمثل هذا الذي اوطاننا ترقه
 هذا الذي يسبب تفرقه والغل
 واحدم عن البغله فلا ينزل
 بعض بيهم سريع الانقلاب ويد
 على ابناء قومه يحس ولا يرتد
 لذلك انا كل المعجب المعجب
 يكثر على الراحوا بالشم والسب
 بالموطن فرح بعمده وحزن قربه
 اما للأجانب حال جلبته
 ووزاره غيرها بالملكه اشكت
 وقويه قولهم هذي وزارته
 ويشي فاذا سقطت بها يمدح
 وشوه بالبلاد اليوم سمعته
 لاكن عاخذ يثنون ويمدحون
 وهذي اعظم الآيات آيته
 بعصر الظلمات يدور كلاوات
 يغطن على حفر الشط دجلته
 تموت وعينها عالمزبله تبقيه
 لا والخالقه والخلق صورته
 مثل واحد قتل والثاني جاك ايفل
 عنادي وأخرته هذي خطته
 طولى عنده يتقلب ويتردد
 وهذي اتمس الحالات حالته
 على واحد فرج يضرب ويتقلب
 ويمدح بالإجوا فتها المراتنه
 لأن للشعب اصبح قاضيه ضربه

يتلوت مثل ما دائمي الحربه
 هذا الذي الباري انزل الآيات
 كلبه كلب ذيب الوجه وجه الشاة
 ما تكتني بمدح الخلف إلا بنقد
 الخلف حاشاه يقبل قسماً بالفرد
 اذا سمعكم يطرق يا عراقين
 من عندكم اكبر غلط مشتبهين
 علينا من الاجانب هذه العادات
 نقالي بالترلف دوم الى السلطات
 تتلون ويلقي بالوطن فته
 بالحكم عليه وكثر اللعنات
 اعوج طبعه يمشي خلاف ارادته
 السلف يا خائن المبدأ ويا انكد
 الصمد نقد السلف ام يقبل الفته
 الخلف يقبل بنقد السلف معتقدين
 لا والذي صبنه وصنع خلقته
 المنحطه . اتتنا ايها السادات
 كبل ما نعرف اعمالها النغمته

* * *

نوجد مسأله يبها العقول اتخير
 فلسطين الشهيد يا حسافه تصوير
 تعالوا نلطم ونبجي على الايام
 المروبه اذا عن هذي البليه تنام
 اُبة الضيم هيا يا نزارين
 وايران وتركيه والمراقين
 يگولولي الخلك انت رجل مملوث
 قبل مليون عام الناملك موروث
 عوديه ومشكله الحق للشجون تثير
 للصهيوني لگمه . سوده رايتنه
 ونلطح وجهنابفحم وشحم وصخام
 لا يمكن حقيقته عروبتنه
 حجاز وسوريه ومصر وبمانين
 الصهيوني كسر يا ناس شوكتنه
 نسب الناس من اهل السقر مبعوث
 من اجدادنا وغصبوا وراثته

بني صهيون يا الطاغين يعموره
 تضرب تضرب بالطبع مكسوره
 اما فاذا رادوا يحلفوني
 (وبالسيفر الكندري) يصهيوني
 اكول المعتدي انت ومتحزم
 لذلك جاني انت وابنظر مجرم
 بالتيهسي لا تفتري يا مكبرود
 تاريخ العرب بالاندلس موجود
 اذا فليعلم الصهيوني ما ترك
 ودجاجة بغير ديج بشرط ماتكرك
 وحاب الماني (بادن) يفرسه الارنب
 وشايب طايحه سنونه يكرز حب
 والابرقيجي ييسلاد الحجر ينجح
 ويتم الكرخي بالشعر بمدح
 وفل الفيل بمشي على سلاك التيل
 والمعموري تسمع سابه حسقيل
 ونزرع بالفيافي كرون بطلع هوش
 ومن قفقاسيه نحوي خلال الطوش
 صخره العرب وانتو شبه قاروره
 وبعد متفيد شيشتمكم بصخرته
 بديني ودينكم احلف وبميوني
 (واشخينه وانيله) وجمع أمتنه
 حزام الشر يا صهيوني عالمسلم
 ولا بد ما يصيبك فشل حوبتنه
 الحكك بالسيف والعاجزير بدشهود
 جيش اسبانيه بالحرب شتته
 إلا اذا من منخل جبل يبرك
 وصهيوني الأصل يطالع كرابتنه
 وامراوغ وحيله يترك الثعلب
 وبردية الهور اتفوق شلفته
 وبحر الخزر تسمع بيه جف وشخ
 وتتن يشرب الوهاهي بجكارتنه
 ونهار الدنيا تبقى ما يصير الليل
 ونطرد ضيفنا ونخون امانتنه
 وبالجله بابن نبي مناره وحوش
 ومن (بنبي) رطب ترس حقيبتنه

ونحفر بالشهر بالأبره ست آبار
والحيثي اسر سحها اثلث اشبار
مختل للمكربه تصوير والزنبور
حمره صفره ليلافي نقش زرزور
وانا جاسوس اصبح للبريطاني
ام عن كل منافق اقطع الساني
وديج يبيض بيضه لو يوذن ابلال
اذا هذي المحالات انجزت في الحال
ولآ تظن ترك موخزي موعيب
دعوة فلسطين تصوير دم كليب

* * *

يگولولي اللجنه ابتعد ما دام
ولا يمكن بعد تلقى مدى الايام
واذا كالأو الكرخي بالاذاعه يذيع
قامت قيامتهم هيع تسمع هيع
تغار الدخن ذبه يا اخي يوكم
والابره اذا ذبيتها تسمع
عراقي يكرم الله وشاعر الجمهور
شوير لقبوني حبذا شعور

شمر ك لغز ويهيج الرأي العام
لأنك فلا تسمع امر لجنته
قصيده ثارت العالم كهل ورضيع
هيع وهرعوا وسموا قصيدته
على روس الخلايق حالاً تجتمع
حسها ما هو مخيط شرط ابرته
بنفسي اندعى وبين الملا مشهور
اللجنه يا جماعته باذاعته

وانا يكفيني كل الفخر بالأول
 مؤسس قطرنا الفذ الملك فيصل
 كان ابشعري يلتذ ويقدمني
 وعلى غيري يفوقني يقدرني
 وهذا الشبل من ذاك الهزبر اشهد
 غازي ملكنا الراحل زكي الجد
 مادام انا بشعري سيدي معجب
 ومراه وكل شاب وشاب من الشعب
 لذا ايها الصهيوني انكسر كوزك
 هسته يا ابن مشوي الاذن عوزك
 العلي صدره النبي جدّه الكتاب انزل
 الراحل اخا الهمة السكان قدوته
 وعلي دائم يرسل بكرمني
 يكلّي : في الحقيقة انت ونستنه
 خزنه للوطن وبضمنها عسجد
 ما بين الممالك رفع رايته
 غازي الراحل الجاور كريم الرب
 دع حاسدنه يطنها المسبته
 وعن (حايط المبكي) عاد مشبوزك
 بالمبري نفني ما هي بستته

* * *

عفاكي عفاكي على فند المملتينو
 انا تعبوا وانا شقيتو على الحاضر اخذتينو



عند مقدم الفريد موند

عندما هبط العاصمة اللورد الانكليزي الصهيوني الشهير
(السر الفريد موند) وقامت في وجهه المظاهرات احتجاجا على
سياسة بريطانيا في فلسطين واوقفت الحكومة البعض انتصرت
جريدة (الكرخ) للشباب الموقوفين وهم طلبة الحقوق وغيرهم
ممن نالهم التنكيل فعوقبت الجريدة بالاقفال • فنظم (الكرخي)
هذه القصيدة المؤلة الدامية وقد تناول فيها هذه القضية
ووصف حراجة موقف الصحافة في سبيل تأديتها الواجب
المفروض • فجاءت كما يراها المطالع صورة ناطقة لآله واذاه •

* * *

ماذنب الجريدة دائما تنسد ؟ هل سبت عنب زرباطيه الأسود ؟

* * *

ام سبت عنب ابيض وديس المنز ؟	ام اصفر كشمي عال آخر طرز ؟
ام سرقت الخزنه من الحكومه وكز ؟	في حيره صرت لا اعرف المقصد
ام شتمت المثري الممسك الاخطا ؟	حضرة افندينا خلقة الارول ؟
ام سبت (افريج الاكرع) و(طنطا) ؟	ذاك السندويل الشايب الأدرد
عقلي انسلب من رامي وذهب فكري	وصرت من حيث ادري لا ولا ادري
هل تعطيلها كتبت على المثري	(الصهيوني الفريد اليهودي موند) ؟
هذا هو الأصوب والأصح كتبت	على (الصهيوني) ولطلابها انتصرت
ويمكن عن الموضوع الأسامي شت	داعيكم على نفسي انا اشهد

ما اعرف العلة والسبب مجهول
 متى سوء النقام مع (الكرخي) يزول؟
 فلو ينشال هذا الدرد يظهر كان
 كذلك كنت العن خائن الاوطان
 محقق كان في اسم الصحافه الحق
 وبالميدان يطلع من هو الأصدق
 وابو كربوه يبين بالعبرو (الكرخ)
 كم طاغوت من اقلامها وندخ
 كل ساعه وخرخشولي الخرخاشه
 برجلي وضعوا المربط وتفراشه^(١)
 على راسي الأوامر صفت والانداز
 معلقك على راسي انخيط تيره اطفار
 ما اسكت اذا بالضرب جلبوني
 ام في قمر بير اضلم يحبسوني
 شلون اسكت وانظر نمل يفرس دود
 والسرخان تفرسه الجلاب السود
 عندي واهبحت من هالمعل معلول
 وارباب الصحف عنهم يزول الدرد؟
 كل سافل ذني وحيال بالميدان
 خادم ابو الشفقه الأدرد الانكد
 يظهر وكذا الباطل اظن يزهرق
 انا اما خؤون الموطن الأبعد؟
 تلخ اهل المخازي بالمكانس الخ
 وصاحبها (الكرخي) بالهجو مفرد
 وبالموطن صرت ريس الأوباشه
 مكطوع اللسان امجّفت امحد
 مثل واحد على يافوخه طاك امدار
 من ينقطع حالا لحذ أتوسد
 الى راس الجسر وبجبل شنقوني
 ويخبرني الحاكم انت تتأبد
 وحر مستعبد اصبح والعبد معبود
 بليلها سكت وغرابها غرد

(١) التفراشه : القفل المحكم لربط الفرس

كذلك يا حبيبي راحوا اليقرون ماتوا يا حشافة وتمّوا اليخرون
 وجريدي المطابخ يفرس البرّون واهل الادب هلكي والنبي مسمد
 ومن البقر اصبح شارد ومهزوم اسد. والصكر تفترسه الخنيثه اليوم
 وسوك البصل غالي ابها الزمن والثوم وعرو طاصف، ان اصبح ذليل و(بد)^(١)
 دعني لاتسلي يا اخي (عبّاس)^(٢) الراس اصبح ذنب والذنب اصبح راس
 صار الفحم تنهافت عليه الناس وفوك الزبل مري اللؤلؤ وعسجد

—: ٥ :—

(١) بد : لفظه فارسية معناها الرديء (٢) شقيق الشاعر الكرخي .

من عراقيل الصحافة

لم يتها في العراق الى اليوم الجو الحر الذي تستطيع فيه
الصحافة ان تقوم بواجبها كما ينبغي . ولما كانت آلام الصحافة
كثيرة ولا يستطيع سوى المصور الماهر على تصويرها لذا ففي
القصيدة التالية سيلاحظ القارئ كيف ان (الكرخ) اجاد
في النظم وابدع في التصوير بوصف ناحية من نواحي آلام
الصحافة المتعددة اثناء الاقفال الخامس لجريدته (الكرخ) .

* * *

اضبط حسابك وعدّه (الكرخ) كم سدوها سده

* * *

اضبط حسابك لتنه	هذي صارت سده خمه
خوش لعبه خوش وزنه	اشكر الباري واحده
اشكر المولى انا في	عالم الدنيا صحافي
مو حقوق وگلبي صافي	فقط حظي طاح سعه
الذنب من عندي معلّم	لكل ردي استعمل الذم
مستحق وبالجهنم	دعني اتحمل الشده
جبال همي ما تشيله	ودمي ما يبطل وشيله
جلال خطوا عالكحيله	وعالكديشه سرج عده

ولذلك زاد ضيقه
الشوك ينبت بالحديقة
للشريف اصبح معادي
وعليه من بسلادي
آه لوله الغزل يسطر
جان سب وشم انشر
كلبي يالف الى كلن
ما عدا الكذاب العن
من الصحافه كاس من سم
(فورد) ذاك المثري اعلم
احسد جريدي (شوني)^(١)
من العصر الحس مستي
العمده قطعاً من اهالي
حايج امكابل اعيالي
من العسل والشهده عندي
اكلي همي وشربي دردي

كلبي وافقدت السليقه
وبالزبل تنبت الورده
الزمن ويوالف المعادي
سوف اشرد اشرد شرده
على مطاوييه واضفر
دائمي وللخام اسرده
فيه للموطن حسن ظن
روح ابوه وروح جدّه
جارع وكلبي مسالم
لا تصدّك ان احسده
مزين المشهور في
وانام متني العمده
ومن حكومه ما ابالي
من العسل احله وشهده
احله ما من رجل ضدّي
اليحجي ويايه انضده

(١) شوني : لقب يطلق على حلاق بجانب الكرخ اسمه عبدعلي وهو من
اصدقاء الشاعر .

(الكرخ) مبدأها يخاب
والشم كل ذي وكاذب
ايها الكرخي ، الصعافه
الكرخ جملة والرصافه
انظم وكتر نحيبك
اذا بالدينا نصيبك
انا عندي حسن نيّه
فاذا يشفق عليّه
يوجد انا عندي نقطه
الساني ما اقدر اضبطه

ما تداعب غير نائب
من قديمي مستعدّه
ادعت بمقلك خرافه
يألفوك قبل مدّه
لا تظن واحد يجيبك
يا حبيبي عظم كده^(١)
مع كلن ذو حميه
عبد اصير العبد عبده
وطحت في شدّه او ورطه
ولا اتمكن اسنده



(١) كده : بضم وتشديد على صيغة الأمر بمعنى إسأخ ما في المظام من بقايا لحم
وكلاها فذلك خير من الحرمان .

عذاب الصحافة وعقابها

هنا قد اتخذ (الكرخي) طريقة طريقة في وصف آلامه
من سد جريدته (الكرخ) فهو في هذه القصيدة يعود باللوم
والتعنيف على نفسه فيهاجمها من حيث اباحت للقلم الشطط
فحاسبها محاسبة الرقيب العتيد . وهي كما سيلاحظها القراء
قد جاءت مبتكرة في بابها وقد نظمت بمناسبة الاقبال
السادس لجريدته .

* * *

كل وكت يسته جديده تطلع السد الجريده

* * *

كل وكت تطلعي يسته	لأبت اضبط شنت شنته ^(١)
هذي صارت سده سته	اضبط احسابك وعيده
اضبط احسابك وعدّه	(الكرخ) كم سدّ وهاسده
دظل عاد احمّل الشده	اليجي من ايده الله يزیده
لېش تتكلم ييومه	دائي ضد الحكومه
السمه ابسدها لا تلومه	مستحق . لا عابت ايده
لېش يا اثول انآسي	على اصحاب الكراسي
دظل بالآلام قاي	وصار راسك بالمصيده

(١) شنت شفته : تعبير بدوي بمعنى (شنو انت) ويستعمل للاستصغار .

جوز اترك لا تداعب
 النائب النائب النائب
 لا تلتلق الاك اصلح
 طول عمرك اذا تنبح
 لأن فيهم اذا تمدح
 فعليه اترك اصلح
 التوبه من هالتوبه ربّي
 البعض يا اسلام قربي
 وين انت وهالمصاب
 دظل سايب بومه لايب
 ابمهنك يا بومه سمع
 ابلغ او وصوص او معمع
 اذا امـدح يمدحوني
 اذا اسكت يلعنوني
 حيتروني استزملوني
 حبّذا لو يشنقوني
 كنت اصير اليوم اكبر
 سمعه طيبه الى المحشر
 بعد اصحاب المناصب
 شغلته لاعلم شديده
 لأن ما اعتقد تنجح
 ما يذبّوك ثريده
 عليك ردّوا انت تقدح
 لا يمدّوها مكيدة
 ارجو ان تغفرلي ذنبي
 خزنه اصبح بعدي عيده
 وين يا (كرخي) يخايب
 سوا البطنك عصيده
 لا تواعي لا تشنّع
 عيش حر عيشه سميده
 اذا اقدح يحبسوني
 حرت يا شغله مفيده
 قشروني رزّلوني
 للوطن اطلع شهيده
 من (سعد زغلول) اشهر
 بوسعي استحصل وحيده

عالم الدنيا صحافي	ما هو مثل اليوم انا في
اشبه الحرمه (حميده)	عائش ابذل او خرافي
يا معصّب يا ملكنج	جم وجم كبلك اتجموج
من كبل مدّه مدّيه	انعلس حالا فيج على الفيج
انت خشمك شبه بربخ	وجيتي جربان تنفخ
على العالم يا سريده	تريد .تتطاول او تنفع
صارت ابكبر المناره	شغلتك كانت شراره
و حاره تدري الحديده	شلون تعمل هالجساره

—————:0:—————

آلام الصحافة

نفثت متالم مصلور يصورها لك (الكرخ) في قصيدته
التالية وذلك عندما ناله التنكيل باقوال جريدته (الكرخ)
للمرة السابعة • وحسبك أن تمنن النظر جيدا في ابيات
القصيدة ليتجلى لك الابداع التام بتصوير الم الشاعر وأذاه
مما أصابه • فجاءت القصيدة آيات بينات •

(الكرخ) هم رجعت انسدت هل سياسيات كتبت ؟

صرت انا حابر بأمرى	ما اصدك ليت شمري
والعقل متي انشئت	نحل جسي وتاه فكري
مثل واحد داس (مله) ^(١)	كلبي صارت يسه عله
ام على العالم انعدت ؟	(الكرخ) هل عملت الزله
الداعي اشبه دفته جومه	اريد اسأل ولو بومه
وعلى أي مسند استندت ؟	شلون سدتها الحكومه
ام عليها ذنب ماضي	كون عنها الشعب راضي
(الكرخ) هالمسكينه ركبت ؟	ام اظن بغلة القاضي
للقلم بالحق اشبعه	اضبط احسابك واتبعه
هل خيانه (الكرخ) عملت ؟	هذي صارت سده سبمه

(١) مله : بفتح وتشديد نون تراب الفحم الناعم .

يا ترى عملت جنايه
 المن انقدم شكايه؟
 لأن ادري خصمائي
 زاد يا ربي بلاني
 شلون يا ربي المده
 فتى نسمع العكده
 هذي عكده ما يفلها
 الدهر ويانه عملها
 خلصت ولازم تسمه
 هل طرق سمك الشمعه
 كانت الوطاه خفيفه
 جاها مخلوق (الخليفه)
 جاها ذو الهمة الرفيمه
 ابقمري الموطن يبيمه
 جاها من يرفع الزحمه
 وحكم المشؤوم سهمه
 يخسر اهذي فكرته
 اعتجب في نفسه وكروته

ام بدت منها السايه؟
 روحي يا اسلام طفرت
 يا حبيبي شفعائي
 من الصحافه روحي ملت
 طالت وزادت الشده
 خلصت انحلت انقلت
 ربك ولا ظن يحلها
 الشمكه فرق وشتت
 للطبل ربك يركمه
 للصبح مملوگه تمت؟
 قبل نوعا ما طفيفه
 عايزه جانت التمت
 سي الخلق وطيمه
 اي وحق (عمه وتبت)
 وزاد بالطنبور نغمه
 ابكلب هذا الشعب انبت
 وتنقسم لا بد عروته
 حالا انتفخت اوزمت

الاغلاق الثامن لجريدة (الكرخ)

كل من يطالع القصيدة التالية والتي نظمها (الكرخي)
بمناسبة الاغلاق الثامن لجريدته (الكرخ) يلاحظ كيف انها
جاءت مترعة بالامه من جهة وعواطفه الثائرة من جهة ثانية
ولا بدع ولا عجب بعد ذلك اذا ما سمي (الكرخي) شاعر
العواطف والشعور .

هذي صارت عدد سده ثمانيه (الكرخ) هل كانت جنايه جانيه ؟

هل انسدت عن (اخذ مني مقال (يا مخنث) يا ريب الاحتلال)
ام عن (المجلس النسواني) ، ورجال الحكم عدوها عليها سايه^(١)
(الافتتاحيه) عليها اقفات ام عن (الهندي البابو) عطأت^(٢)
ام قصيدة (فتى النهضه) اثرت ام (الاعلانات) بيها هوايه^(٣)

(١) المجلس النسواني : هو الباب الدائم في جريدة (الكرخ) المعنون (مذكرات
خجه خان)

(٢) الهندي البابو : كان الاستاذ خلف شوقي الداودي بحرر باب (خواطر هندي)
في جريدة (الكرخ) بتوقيع (البابو چتر بنارجي)

(٣) فتى النهضه : توقيع مستعار كان رئيس تحرير الجريدة المرحوم عبدالأمير
الناهم يذيل به ما ينشره فيها من قصائد .

ام سياسيات كتبت لا اظن
 بقيت انا حيران داينخ ممتحن
 شلون بصرك يا صحافي يا فريد
 اذا بكره صدر قانون الجديد
 لا تعلق بمد اعلم بحبسوك
 سنوا القانون الك كي يلقوك
 ماعدا القانون صدك واعتقد
 لمصحه يا عداد روج البحر عد
 الراحات ازيد من الجايات الوف
 ما الافاده؟ قاتل الله الظروف
 انصحك يا ايها (الكرخي) الهرم
 من الصحافه جوز مادام (القزم)
 يا صحافيين انا رابعكم
 اتركوا شغل الصحف اوفق لكم
 لأن هذا اعلوا قانونكم
 فليه اتركوا مهنتكم

حيث صاحبها امين ومطمئن
 للصحف سوده سأصبع رايه
 عصرك ويا ايها (الكرخي) البليد
 سم دسوك (بسمبگسايه)
 واذا تشطح يلغنون اتمك وابوك
 حجر . لا تلغي يبعد (اچلايه)
 سوف تحمل هضم والضم ودرد
 الراحه ازيد تره من الجايه
 يا شليف الصوف عيش انظر وشوف
 السلمتي ابها زمان امرايه
 وشاعر الجمهور يا خاوي الجسم
 خصمك امدهبل شبه كتابه
 لو فرضنا تحبوني (...)
 ولا تطمسون القلم بدوايه
 كقطع كل السنكم قيدكم
 وانحروا الهيمه على (الدوايه)

* * *

خصري فليعلم المنه اتهددت
 اناشفت اجر يدي شايب ماخفت

معيدي شرّاي الطلاب من صرت
 آه منك يا زماني كم اجـد
 انا الجنة اخبط على الروب الزبد
 هدم احدى المخازي يا جبان
 انا شاهدت القهر من هالزمان
 كم اعاني نكب من هذا العمر
 اشبه الأرنب ولا بد بالجحر
 شلون عذّبي زماني بالصحف
 والحكومة عني قطعاً ما تكف
 في بلادي الارمني (قحطاني)
 (حميري الهندي وانا الألماني)
 صرت اخضع للمخنث والزغل
 للرحه يصلح كطب صوثة بفل
 درس منه بالاثامه العكربه
 بمبداه ودينه وربّه ومذهبّه
 للدعاوي اشترى بها شرابه
 نكب من عندك هضم قهر ودرد
 صفيت اطلب لبن من (علايه)
 وعلى هذي فقس واحمل هوان
 قبل ما ارضع ندي من الدايه
 وطالما اجرع ابكسات الصبر
 خايف اتسّر ادور ازوايه
 وما شفت واحد يماطني بلطف
 الكفر قرّنتني حقيقه قرايه
 صار والداعي اطلمت (يوناني)
 وجدّتي مسقط راسه في (رومانيه)
 وللمدح شبه دعبولة جعل
 صار فوكي وچان امس جوايه
 اخذت . وللجدر حجه منصبه
 هالمذبذب ما اله صرمايه





المبادئ والأخلاق

عندما تألفت الوزارة (الشوكية) قرر الحزب الوطني العراقي مقاطعتها واتفق كافة أعضاء الحزب على ذلك ولكن البعض من أعضاء الحزب الوطني خرجوا على ذلك القرار وانضوا تحت لواء الوزارة (الشوكية) فتركوا في النيابة وتسلموا الكراسي البرلمانية وقد نظم (الكرخي) يومذاك هذه القصيدة الرائعة والتي تحدثت بمطلعها الصحف المحلية طويلا .
آثرنا نشرها هنا لما حوته من البداعة والابتكار .

* * *

عالي عندهم نيات حسنه طامت اكلاوات

* * *

عالي حسنه نيتهم	وللاوطان خدمتم
طلعت تالي صوفهم	حمره . من كصاص الشاة
عمت عيني على الألقاب	وي هوته على الأحزاب
يا وسفه على الأنساب	يا حسره على ما فات
يهل العهد والذمه	چنتوا البارحه لمه
كل واحد تحت نجمه	صرتوا امفرقين اشئات
الباقى بالحزب خايب	والاستمفي طلمع نايب
نوحن عاد بحباب	ودكّن حيل بينيات

فرحنه وگلنه متفقين
 طلعتوا تالي نفيعين
 لعبتوا بمقل المساكين
 هنا صح المثل بالطين
 احلفولي بذهبك
 كلولي وثيقتكم
 وللأوطان متفادين
 همكم لذك ربيات
 وخزيتوا الوطن والدين
 بله زدتوا بل بلات
 وموطنكم ومبدأكم
 حيه لو حكمها مات؟

* * *

كلن بالوجود انسان
 لكن الشباك الوان
 هذا يصيد زاغ وبط
 وبعم يگنص ويتخبط
 تبين مايه بالمايه
 انا اصبح لكم رايه
 صرتوا اليوم اعجوبه
 لعبتوا بالوطن طوبه
 يعايكم العالي الرب
 امن شعبنا وعلب
 ابو كلاش اليجد ويجيب
 يطلب صيد يا اخوان
 معروفات مختلفات
 والآخر سمج بالشط
 يصيد انواع حيوانات
 اليكم مقصد وغايه
 سوده . والشب رايات
 وعند الناس العوبه
 حقيقه انجس اللعبات
 يا عبادة المنصب
 اليكم . وانضرب سطررات
 وياكل ابو الجزمه البطيب

او وجهكم طلع وجه الشاة	كلبكم طلع كلب الذيب
واحسن منصب لگفتوا	على الكرسي تربعتوا
حقيقه نعت الشبات	تعبتوا كثره شتعتوا
وصيحتوا وهوستوا	طبلتوا وزمرتوا
المنصب . والمراقى مات	رأساً واذاً حزتوا
يلف (الوطني) الجرجير	دنابير اسرطوا وبالقير
يا اخواننا آفات	هبوا عاد . للتأخير
بالسرعه ولا تبالون	هبوا للنيابه يكون
ما تنفعهمهم اللغوات	ودعوا اهل الوطن يلفون
والضخمه رواتبكم	حصلتوا مقاصدكم
اعميتوهم من الكفخات	ولأبناء جلدتكم
لأن نجت ماسعكم	بنياتكم اهنيكم
ميا من بعد هيات	فقط هذا الشعب يكم



آثارنا المهربة

يتذكر الجميع ولا شك حادثة تهريب آثار المتحف العراقي
من قبل مستشار الاوقاف السابق المستر (كوك) وكيف
تكهربت الافكار لهذا النبا المريع . وقد سجل (الكرخي)
يومذاك هذه القضية المبهمة المهمة بقصيدة رائعة نشرتها جريدة
(الكرخ) في حينها فكان لها الوقع الحسن لدى الشعب العراقي
باجمعه . وها هي ننشرها هنا للعبرة وللذكرى .

* * *

لا تلتلقى محبسوك ولا تكول انهزم (كوك)

* * *

يا عراقي كثير تندم	لا تكول انهزم اعلم
لا بنشر يضربوك	جوز الى عاقبتك اسلم
كوك). يا قشمر يا بتر	لا تكول انهزم (مستر
يلعنون اتمك وابوك	يضربوك ارفع نشر
لا تكول وتالي تنب	من العراق آثار هرب
غيره يا (كرخي) لكوك	لأن واحد (كوك) ينهب
اهوت بقاطات شره	جبل غيره (وكوك) ذره
ويلعنوني ويلعنوك	تريدني اكسر الجر
في حقوقك لا نطالب	يا سليمتمهم مخايب
بالشرف حامل مكوك	هذا (مستر كوك) صاحب

خانها وللإفشاره
 باسمم لا يصبوك
 من كفر ابليس اشهر
 يلبس وانت تحموك
 فطير مثل الشجر جلبك
 منه صاروا يطردوك؟
 اوبالك السرّك تبيح
 حجر حالاً يلقموك
 باقي يا قشمر وزايف
 حاكه حالاً يقتلوك
 انكيزي للأمان
 لا تصرّح يمدموك
 شيخنا (حر الضمير
 وعامله بحسن السلوك
 وحضرة الفذ الأديب
 اتفقوا اعلم يغفلوك
 ولا صكر عاشر احباره
 ايوهدنوك اعزلقوك

لا فقط (كوك) الوزاره
 اسكت واوضع اسفاره
 عمل لا تعتقد ينكر
 الشفقي حاضر محضر
 موت يا مسكين افك
 ليش ما تنظر الملكك
 اخنس اسكت يا فيح
 اذا تتكلم صريح
 دظل مد الدهر خايف
 اذا كنت السبع جايف
 فقط مستر (كوك) خاين
 كثرة تعرفهم ولكن
 اذاً فليحي (الوزير
 الكان الى (المتر) نصير
 ايها (الشيخ) الأريب
 الشاة اذا كألوا اوزيب
 ولا الهرة مع الفاره
 عمل الدنياك چاره

لا تصير افطير قشمر	ايها الشرقي المعتر
لو فرضنا ايسايوك	من اهالي الغرب احذر
وكن على وكتك بصير	منهم احذر يا فطير
ويها تالي يكر بسوك	محفروك عيمه بير
طالما طايح ابشده	اللي يعاشرهم العمده
سنين حنظل يطعموك	اذا تطعمهم الشده
قذره مملوه نجاسه	كلبه ملمونه السياه
يزيد . ييهـا يدخلوك	تريد توفيقك تعاسه
من عليها يا مززع	بالنتيجه انت اصقع
فكم كوك احسب ابكوك	(كوك) قلقوله ميطلع



الحر إذا وعد وفي

المعروف لدى الجميع ان (الكرخى) يضع على عينيه
(النظرة) ولا يستطيع من دونها المطالعة او الكتابة وله صديق
حميم لاحظ ان اطار منظرة قد رث واندثر فتبرع له بصنع
اطار من ذهب وعلى هذا القرار اخذ منه العدسات ووعد به باعادة
المنظرة كاملة بعد اسبوع ولكن مر على الموعد مدة طويلة ولم يعد
فى خلالها الصديق ولم تعد المنظرة فاستشاط (الكرخى) غضبا
وارسل له هذه القصيدة التى جاءت بصفة انذار نهائى .

* * *

اقبل نصيحه ومخطره اسرع ودزلي المنظرة

* * *

دزها وفكنا من الوعد	ما اقدر اتحمل بعد
شبه الصواعق والرعد	من ازعل السانى تره
من السانى ما واحد سلم	خايف من صواب القلم
ما ينفعك تالى الندم	اجييك لو بالفرغره
چم آمر وشيخ انهجه	وسمرتله بايل الدجه
ما ينفعك تالى رجه	اقسم (بعمه ولم تره)
اقسم بصورة (لم يكن)	(والحجر الاسعد والركن)
(همكز شما گريه بكن ^(١))	تحميل مرار وعنقره

(١) لفظة فارسية ومعناها لو كلما تبكي

بِكَلْبِي حَرِيْجِيْه نَشَب
 اَنْت صَدِيْقِي وَلَا اَحِب
 يِيْش بَاشْت يَا بُو بَشْت
 مَا تَكْدِر اَنْطِيْر وَاشْت
 مَا جُوْز اَنَا اَعْلَم يَتَن
 حَرْب الْبَسُوْس اَنْصِيْرَاظَن
 تَدْرِي شَكْر شَايِل هَضَم
 مِنْ حِيْلِيْ اَبْدَاً مَا اَضْم
 حَيْثْ اَآنيْ مَا مَوْن وَعَبَس
 اَزْحَف عَلَيَّ بَطْنِيْ وَمَس
 بِشْمَرِه اَكْتِيْه لِّلْقَلَم
 مَوْ مَلْبِه وَبِرْدٍ وَسَلَم
 مِيْقَدْرَه اِلَّا الشَّمَم
 اَيْضاً ذَكِيْ وَعِنْدَه عِلْم
 وَيَايْ جِم دَفْعَه اَكْذَبْت
 عِيُوْنِيْ تَلَف اَعْمَه صَرْت
 مَا اَكْتَب وَلَا هَب وَدَب
 اَعُوْج مِثْل ذِيْل الْجَلْب

جِيْ عَامَلْتِيْ بِالْجَذْب
 بِالشَيْنِ اسْمُكَ يَنْطَرُه
 اَخْبَار هَجُوِيْ مَا نَشْت؟
 اَدْعِيْكَ مَرْه وَمَسْخَرَه
 هَجُوِيْ اَلَا كَلَه وَزَن
 وَيَاكَ لَوْ لِلْمَكْبَرَه
 وَيَاكَ اَرِيْد اَكْسِرْ عَظْم
 يَنْطِيْكَ شَعْرِيْ مَسْطَرَه
 مَسْمُوْم نَاعَم بِاللَّس
 وَبِطَارْفِ السَّانِي اَشْمَرَه
 وَصَوَابِه اَكْبَرِ كُلِّ اَلْم
 اِلَّا اَلْيَعْرِفُه قَدْرَه
 عَلِيْ جَنْبَابٍ وَيَفْتَنَه
 مِمَّنْ يَعْرِفُه وَلَا يَكْرَه
 مِنْ كَهْوَةِ الْجَامِع طَرْت
 مَا اَكْدِر اَكْتَبْ فَقْرَه
 مَعْكُوْس اَنْظَم مِنْ جَذْب
 بُولِ الْجَمَل رَاجِع وَرَه

راجع وره بول الجمل
 مو عيب تعمل هالعمل
 آني معيدي من عفيج
 هالمنظره عظم السمج
 اسرع ودها من الصبح
 من طيز رح اتي رح
 عد اصدقاك لشتكي
 عنك اكلهم خرّكي
 الجامات ردهن بالمجل
 لاوريه يمكن للعمل
 شهره كسبت انت صخي
 الجامات ردهن يا اخي
 جرابك عليه آني سبحت
 مثل السراب انت طلعت
 حسابك العندك معتبر
 شرك سنه وسنتك دهر
 بالآخره ما اعتقد
 حيث آني بجنان الخلد

منك اخي كطمت الأمل
 ويّاي لبعه وقشمره ؟
 لو عجمي تضربني فرج
 ما تنبلع اعلم تره
 رازونه خلي للصلح
 يا نعم جاري وتنحره
 هل عدم انت برمكي
 ما يدري بيها مكثره
 منك فلا يحصل امل
 دزيته لانكثره
 من آنه تجفل ترنخي
 واسمع حجبي منه او وره
 شفتك غدير وطففت
 بالهيمه مايرك اشجره
 يومك طلع ثاري شهر
 دهرك اليوم الآخره
 منظرتي ترجعلي وترد
 وانت بلطي تاكل خره

انت بلظى تحمل- خجل
 انهـار ومصنّى عسل
 اكرع خمر واشرب لبن
 وانت اليعبدون الوثن
 تُحشر ويام يا خبل
 واللي اضربه الربّه بنبل
 ملكاك بجهنّم خطر
 مادام مأواك بسقر
 جرجير لتصير افتم
 تاخذها- سا مني وتهزم
 وآني بفردوس الأمل
 خمر ولبن الله ذكره
 وآكل عسل (ينجه بزن^(١))
 تعمل اويام مشوره
 ويه اليعبدون المجل
 والي عبد الـ (....) المره
 وينوشي منك ضرر
 دزها بليّه جرجره
 هالمنظره ترجع جزم
 ماتنفمك كل معذره



(١) ينجه بزن : كلمة فارسية وهـ منهاها اضرب بالخمسة .

مداعبة خفيفة

(خضر المعجاج) من اصدقاء (الكرخى) وهو امامى فى
 احد افواج الجيش العراقى الظافر ولما كان الموما اليه من المولعين
 باكل (الباجة) فقد نظم له (الكرخى) هذه القصيدة الرقيقة
 الفكهة يداعبه بها مداعبة الخل لخله :

* * *

من المنة وانزعاج دعني يا (خضر المعجاج)

* * *

ارجو دعني من المنة	وشعري لازم ان ابته
لصاحبي ايضا احته	واعدله من الاعوجاج
عدل انت وغيرك اعوج	ناهج باحسن المنهج
فقط اسمع بيك تاهج	ما تحب لحم الدجاج
طبيعتك زينه وحلوه	مبتلي (بالباجة) بلوه
تحب (شردانه ودلوه	وكرشه) من لحم النعاج
ماكو حاجه انت تعرف	(باجة) الزينه ونحرف
نيه مستويه اتلفلف	ناصح المـعدـه ومزاج
من النعم تاكل الروس	والجمـاجـم والمكوس
على بذلك هافلوس	نريد نعمل احتجاج

ما تبالي باحتجاجك
 عندكم احسن علاج
 عشره تاكلهن منشعب
 (فنتك) ذات ارتجاج
 جبر تشبه جذع برين
 (هودسن) عاصي (ابكرج)
 بالصدقه لا تغير
 البسك في راسي تاج
 بالخويدم حسن ظنك
 ينصدع صدع الزجاج
 حزبيكم واحد وحزبي
 ابيض من المعظم عاج
 يا(خضوري)بفضلي تجحد
 على(الكرخي) چمب صاج
 فيك امدح يا (لاماي)
 يا (خضر) انت سراج

ممزوج بيها مزاجك
 للمرض صارت علاجك
 كروش وشرادين اسمع
 ولذا صاير مروبوع
 مردرد مروبوع مروكن
 بالوزن تطلع ربع طن
 ارجو منك يا (خضير)
 انا خويدمكم اصغير
 اعرفك من صغر سنك
 اذا تزعل كلي منك
 يا (خضر) اقسم بربي
 كلبك اسود واني كلي
 وانت اشهد . يوم انشد
 كلبك اسود اسود اسود
 انا كل قصدي ومرامي
 امام (للفوج) وأماي



صاحبة المقام الرفيع - الدجاجة -



عندما كان (الكرخى) يزارع اقتضت الضرورة ان يزور
احد الشيوخ • فذبح له الشيخ المذكور دجاجة ولكنه اخذ
يطنب بمدحها ويحيد بوصفها مما جعل (الكرخى) ينظم
هذه القصيدة البديعة والتي اجاد وابدع فيها بالتهكم على
الشيخ ودجاجة •

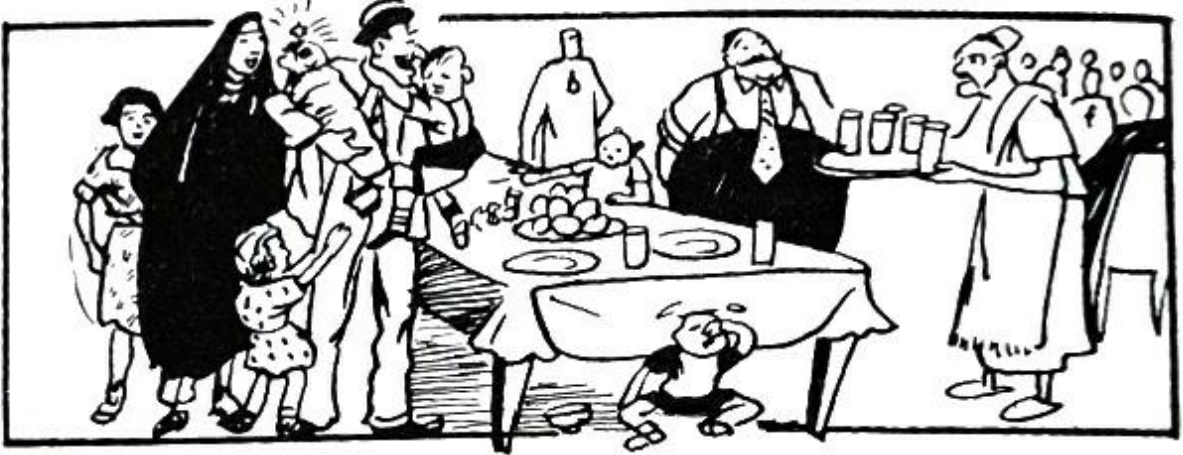
خايض الهول وعجابه وعاكر البكمه الدجاجة

لورد باكله عاكر	ما يمزحه على الخاطر
من دبره صار تاجر	لورد مثيري شبه (راجه)
زحيافايته شكاه	تنتنه وريش ابرجله
هراتيه صح اصابه	تسوه مايه من انعاجه

حجم ييضته نواله
 ما تزوبل بالزباله
 ماتشم ريحه الميضة
 من ابو صفارين بيضة
 ثوبه كل شكل ريشه
 من دبره عاش عيشه
 ذيله اسود واصفر
 راسه ليلافي احمر
 ييه متمسك كمروه
 يهود صاروا اهل ثروه
 لانصدك وان تبرك
 احتاج مده وصار هكلك
 خيل تسوه الف شكره
 نياك تسوه الف غفره
 سات من جيرانه ربمه
 تزوج ابنسوان سبمه
 الداجته يحبها قيامه
 اذا يشرط مرامه
 ابكبر حجم البرتقاله
 ولا تنكر (قضه حاجه)
 من الصبح لا بد فريضه
 تبيضله شبه الزجاجة
 وحنطه ماتلگط شبيشه
 جيده ما كوله وخراجه
 ظهره ابيض واخضر
 بطنه حمرة الالاجه
 جن اله صارت وذروه
 (مردخ وموشي الخواجه)
 على البيض وتظن تكرك
 ييضه سد احتياجه
 ومن الشاة الفين غره
 مجرده وذات الحداجه
 اخبروني جبس طبعه
 من الهرايه زواجه
 هل ابن مشوي الجهامه
 ضروركمه تصلح علاجه

دخلت مهجومه وعربد
 انكلب وجهه حالا اسود
 سلّمت ما رد سلاي
 جلست اشبه للهرابي
 ييه حالا خاب ظني
 شافني وانزعج مني
 ضفته جايع تلف اطوي
 سراج كان ايتنه يضوي
 الممّده يرفني البلخي
 بالدجاجة لك اصخي ؟
 اريد امشي للقبائل
 والرياض وجبل حابل
 وعند (ابن هذال) ازّجه
 هناك لازم ان اُفلّجه
 احب احتج بالمشاير
 بمد ما يدري الشاعر
 فكري اشرحها صريحه
 للظنوم والجليحه
 على خدامه الأبد
 صار يشبه جيب صاحبه
 تكلمت الخسم كلاي
 الهنلي ومكّطع اخراجيه
 عافني وانهم زم غني
 وحالا اظهر انزعاجيه
 بليل جلبه اسمعته يموي
 من هجني طفه سراجيه
 اسألني يا شاعر (الكرخي)
 فأجبتّه ماكو حاجه
 (شمر واولاد وايل)
 واكّطع الدجله فواجه
 بالبدو وادعيه فرجه
 سوف يعرف انفلاجيه
 على الشيخ الفاق مادر
 مشكل وزحه احتجاجيه
 بالقبائل هالقبيحه
 وللغزالات وخفاجيه

عبث الأطفال في الولائم



كان (الكرخى) مدعوا في وليمة كبيرة أقامها أحد الدوات
لمناسبة ما ولوحظ هناك وجود طفل صغير جاء به أبوه معه .
فكان الطفل ينغص على المدعوين راحتهم بصراخه وصياحه وعبثه
بالزاد والماكولات فاغتاظ (الكرخى) غيضا تدلك عليه العبارات
التهكمية الكواردة في هذه القصيدة التي يصف فيها الوضع
ويداعب من طرف خفى والد الطفل الذي جاء به الى الحفلة
وسبب تكدير صفو راحة المدعوين .

* * *

صارت ودارت بالبلد يتبختر ايمجلس ولد

* * *

عمره سنه وچنه هبل	يتبختر ايمجلس طفل
عالمفره يلعب منطرد	لابس جناجل والحجل
داره على الطرشي ومرگ	منطرد يلعب واليمدگ
محروسه عنده معتمد	حضرة افندينه دمگ

يخبط شجر ومحلبي
 ويكله (حوافه) برد
 شابل (اسفوف ابوالهوه)
 وگمات وحظينه ومهد
 من وجهه يتفصل مدس
 ومجردم ابوجهه كرز
 راهم للازيم طبع
 كلي من اوزاعه انمرد
 برجله الابن المنجسه
 من الطفل ويضرط بعد
 فوك الفرش بال وخره
 غرگنه بتفاله وشرد
 من هالعزيمه ياعرب
 يم الطفل قطعاً ابد
 جابه على العـالم ضرر
 راسه بكبر حجم البگد
 طلعت . الكل منهم ضجر
 ضاگوا اذيه والكمد

معتمد . مفطوم وصبي
 (بيع) ايسويله النبي
 ياكل تمر بخره نوه
 (المسط ابعيه والدوه
 ابنه عبد اسود نفس
 مخطاته تلعب النفس
 بعده طفل مال الكمع
 تعجبت منه يارب
 للاكل - مكموع - اعفـه
 وفوك الاكل نشتم فيه
 والاتس ابن القنـدره
 ويتفل عليه باليره
 شاهـدنه انواع النكب
 موممكن انوجه عتب
 نعتب على الوالد بمر
 فائل الشارب كالوتر
 الـلـگمه الاکوها زهر
 اشراف هم مایة نفر

الوالد عبد مرته لذا	يخدم ابنها هالحدّا
حاكم اكن يا حبّذا	اصلب افندينه بعمد
تحكم عليه مرته الهبش	ويّاك اخذ ابنك ومرش
وشيل الحضيّنه كي تمش	جحره اذا ينخره الولد



الجواب المسكت

الايات التالية يرد بها (الكرخى) على أحد المتجاوزين
عليه المتسترين وراء الامضاءات المستعارة وقد أرسل تهجمه
فى البريد . فاجابه على صفحات (الكرخ) بما يأتى :

* * *

فليعلم خصيمي العاهر الخامل فى يميني قاطع سيف انا حامل
* * *

حامل سيف اضرب بيه حر. وجلف	قطعا ما اضربه لأن استنكف
اطلب منك باسم العرب تحلف	اذا عنتك الكلب اتعنته هل قابل؟
فلو كل كلب يعوي يلقموه احجار	صار الطين كل منقال فى دينار
هل يستوي احصان (المعنكي) وحمار	كلا لا ولا مجنوت والعاقل
هل يمكن انقيس الثور بالضرغام	ام يمكن انقيس العود بالصمصام
وانقيس الاسود يصير بالانعام	ام عاطس غبي بالمالم العامل
ام هل يستوي المملوم والمجهول	والخرنوب مثل امابس المسقول
و(ابن عبدة ^(١)) انقيسه (بمردخ وشاؤول)	وانقيس الأصايل خيل بزمايل
ما اغتاض من سفلي وذني وخالص	من الغيره وشهامه سافل وراقص
مسبة فاذا تأتيني من ناقص	فى حقى شهاده اني كامل

(١) ابن عبدة : واسمه ابراهيم وهو من اشهر الأشقياء العراقيين . وقد قتل قبل
بضع سنين وهو شيخ مسن على يد أحد طلاب النار وكان آنذاك حارسا فى
أطلال (بابل) قرب الحلة .

بشرى إلى الخمارين



عندما صادق المجلس النيابى على قانون تنزيل رسوم
(العرق) الوطنى نظم (الكرخى) هذه القصيدة الرائعة
ونشرت فى حينها بجريدة (الكرخ) وقد رفع فيها خالص
تهانيه الى شرذمة من الخمارين على سبيل السخرية فجاءت آية
فى الابداع والابتكار .

* * *

يلزم للمبتدئ اكبر اشارة يجمعوها ويدفعوها الخماره

* * *

يجمعوها ويدفعوها المراقبين من الموصل الى البصرة الخمارين
متهوكين منتوفين مهلوسين واحدم غده ما يملك البار

ومعكوساً نفزي هالقمجيتي خصوصاً اهل (ههب والوجييتي)
 (وحد ميزيد وزاغنيه وبركنيه) و (بكر كوك) وبأطراف الماره
 دع الخماره عاد اليوم ينتعشون ويسرطون ويجرعون ويسكرون
 وبحب المراك لازم ان يطمسون ابو المكداه قوي مجرور دوباره
 الخلاق بملاي الحله الملمون (عليوي وابن دروش صاحبه حسون)
 وثالثهم فروجي (جواد ابن حنون) اهنيهم بطل كل منهم اعياره
 و (اسيود) اهنيه المدمن الخمال و (حسن كرماشه) حارس من قبل جمال
 وسادسهم الجيالي (حسن) بگال و (ابن مصفي عبودي ابن ساره)
 والخمار هالمشهور في (بدره) الهرم لا تمتقد ان يصحه من سكره
 و (كاظم ابن اخو كارون) بالبصره على شربه مداوم ليله وانهاره
 واهني الجيرلنكي^(١) من نسل انجاب مع التمن يشربه للمرك خوشاب
 (والسيدوفي) الخمار والأرباب ما تختلف بالبطلين افكاره
 واهني اليسرط البرج المراك بسبوع خياط العبي الحر الوفي (جدوع)
 و (حسن ايشه الأجنطه وعمن الربوع والكظماوي فارس) يشبه اكواره
 واليلع على ريگه ربع سته الزنگي الأسود العينه جرّك (لفته)

(١) الجيرلنكي : لقب اطلقه الشاعر على شخص معروف ومن عائلة بغدادية
 اشتهرت بالورع والتقوى وقد داعبه الكرخي بعدة قصائد منشوره في هذا الجزء

ودلال البغال (اخضر المفته)
 واليثرد خبز بالمرک هالجدي
 (ومعجل جايجي وكاظم ابن مهدي)
 (ورشيد ابن ابواطويل واحمد الاكرع)
 ومن الحمر ما يصحه (زكي) ويشبع
 (وجبار السبع) اوتيلجي اصبح
 و(سيد حسن) حافي للخمر يصلح
 واهني المستجد اشربه هالايتام
 ليل انهيار يكرع لا تظن اينام
 واليفطر ويتسحر عرک لو صام
 (وحمودي ابن راضي) حلوا الهندام
 وبعد اعرف جماعه كثره شرابه
 على المشروب باع املاكه وثيابه
 اما (الويسكي وشمپانيه وييره)
 ذاك اليشربه براسه فلا غيره
 تزقنب اسرط ابلغ عاد ليل انهار
 شرط ا يكون لا تسكر تصير اشرار
 يختاره ابلعوا واسرطوا ليكون
 (والحاج رشيد الكهوجي) بشاره
 مختار النصاره الأريحي (حمدي)
 كل عمره فلا يصحه انهجم داره
 على ريگه بطل زند العبد يكرع
 (ابن عز اوي) من (عگوي طياره)
 بمعيق الحمر چف يضرب ويسبح
 شيخ القمرچيه اشتر بقماره
 (مجيد ايوب) مثيري صاحب الحمام
 ابد . بالديوخانه يساقي زواره
 بشهر رمضان (دعبول الذكي البلام)
 والأبگم (رؤف) السكر القاره
 الوف الما ترد صدره القرابه
 من الجملة (حريص) ابو الزماره
 والفرنچي المشروب وبعد غيره
 توجد. وحك ربّي وجته وناره
 يا مهتوك يا مسكين يا خمار
 التنزيلات صارت قرشها باره
 بالسچينه ام الياي تتشاقون

خفيف اتزقنبوا ارجو ولا تسكرون ويمدّوكم الصاحين بسكاره
 بمخماره حقيقه اليوم كيفيه صارت عندكم هالشغله نفقيه
 غنّوا وارگصوا واعملوا الجوبيه واجابوا الطبل والدنبك ونقاره
 بايدكم وبالجمجه يشرّبين لطوا عاد بالخمسه يسكّرين
 يا مفلس مثل ما يشرب الزنكين لاشرب وطر لا كظي مثل اوطاره



رد التحية بمثلها أو بأحسن منها

داعب (الكرخى) فى احدى قصائده أحد الناس فى
جريدته (الكرخ) ويظهر ان تلك المداعبة قد حفزت أحد أقاربه
على نظم قصيدة يهجوها بها وأرسلها فى البريد ومطلعها :
(سبحان رب السواك من بعد موتك أحياء)
وقد نظم (الكرخى) قصيدة على نفس البحر وبعين التقفية
يداعب بها ذلك المجهول ونشرت فى حينها بجريدة (الكرخ)
وها هى :

* * *

يا بومه گلّی اشوازاك هاك اخذ مّني ما جاك

* * *

هاك اخذ مّني يا نذل	يا زشت يلمالك اصل
زمال اجدع انت بالفعل	تصلح لمل الشواك
بيش ابلشت يا بو بشت	اخبار هجوي ما نشت
ما تـكـدر اتـطـير وتشت	اي وحك رب السواك
ما جوز انا عنك ولك	مكلوب اذا اندار الفلك
من وهدنك من قشمرک	من علمك من دلاک ؟
عمك اظن الحرّكك	(عالكرخي) بومه وجسرك
اقسم ابرب الصورك	فشقي وتبن اترس فاك

يا حيز ابن مشوي الأذن
 عند الخلابك ملاكك
 مني واقربك الكفر
 ما تدري يلمن موتاك
 حجمه مثل حجم العجل
 لا كغفجي ولا كلاك
 من شواربه تقتل حزم
 (بابور) لهل الترياك
 من وجهه يتفصل مدس
 وشواربه چاك وچاك
 تصلح (اتفاره) للطرش
 وجلال منهن ينحاك
 يا ابيكم ويا سوطري
 تتهاله جان اجهاك
 بارحامك احجار ال...
 تطلع فرج منه الكاك
 وانت محقق ...
 أكبر بلاء الله ابلاك

هاك اخذ مني يا طرن
 بعمدك فرح . أكبر حزن
 كاسات تجرع من صبر
 (بالكرخي) مگصوف العمر
 وازاك عمك يا نذل
 من شواربه تقتل جبل
 جاموسه عمك بالحجم
 حلانه راسه والخشم
 عمك ابو وجه العبس
 يشبه الحولي بالجنس
 اشواربه ذبولة كدش
 كل متره تنباع ابقرش
 (الكرخي) اشتر شاعر جري
 لو لا هجو يا سرسري
 لكنما يدري تره
 وشارب العم للقندره
 عمك اتين خر كي
 يا زغل طعت ابشري

يا ناكص ويا بد ذات
 خذ مني عاد السطرات
 يكلينا يا عواي
 احذر تره سال الماي
 مني اخذ شتم وسب
 مخنت زنيم واشعب
 هالك اخذ شتمه الداعيك
 ما دام انا حي اهيك
 لو تنصف انت مجسرت
 من حيث اصحك من جنت
 واءكال دگسن تلبسه
 فقت الشيبه والنسه
 عمك ابن جدك ابن
 ايض جبر صاحب بطن
 عمك محقق بالفعل
 اشكر حلو عيونه جعل

يا نذل يا بكرة شاة
 تحضر ومدها العباك
 شبلشك كاي ابدعواي؟
 يا بربري من جواك
 يا كلب يا ابن الكلب
 لعنه على من ربك
 (الكرخي) بممرك يبلبك
 للموت ابد ما انساك
 و(الكرخي) يا بومه اكتب
 جاهل وتلبس شرباك
 ابيض رفيع اتنكمه
 اغيد ترف يا محلاك
 سوجري اشكاله اظن
 والشعر اصفر كواك
 قح انكليزي بالأصل
 وعيون اقرانه اركاك

لواء الظلم والجور

ليست صفات الناس جميعا حسنة الظواهر والبواطن
ولما كان الشعراء ابواق وحى الانسانية ، كما يقول ادباء
الغرب • فهذا هو (الكرخي) يعرض على ستائر قصائده احد
الهيكل البشرية الممتلىء بالنواقص الظاهرة والمستترة •

* * *

من بطش مولاك احذر ايها الظالم الاكبر

* * *

من اصواب الباري اصحه	ما يطيب اعتقد جرحه
للمدل هدمت صرحه	انكليزي صرف قطمر
صرف قطمر انكليزي	باللوم شكاك غريزي
اترك العنونه ويبيزي	الك يا مفرور استر
الانكليزي يا مسودن	من جنابك كثره احسن
حيث انت جاهل ارعن	خيل ومصممع امشتر
على العالم ايش حازب	للادبه وعبس غاضب
العربي تحقيره واجب	عندك وتخدم (المستر)
اصحه يا مفرور مهلا	لا تطش يا عاني جهلا
للفاق او زور معدن	كلك اسود وجهك اصفر

طلعت من فرعون احرى
 اين يا مسكين كسرى
 للمراقى الحر تنكبه
 لا بد ان شاهد النكبه
 يا غرور اگمد ابجدك
 كل عراقى اليوم ضدك
 مجرم انت اليوم جاني
 فكره عندك بريطاني
 قسم بالكپوس ربك
 لا تظن واحد يحبك
 للرب انت اتلفتهم
 والأجانب وقرتهم
 لأن ذاتك عقريته
 انظر ابعينك شويه
 العربي كلبك تجمله
 الوالدك لازم اشمله
 فكركتك والحق قويه
 على الأئمة العريضة
 تنظر المخلوق شزرا
 اين عاد وابن قيصر؟
 وللدني المثرى اتجبه
 اصطبر امهل اتغتر
 لا تظن واحد يودك
 حيث طاعني تعمل الشر
 بالشمب ما لك ثاني
 من كفر ابليس اشهر
 وجب عند الاتمه سبك
 في العراق اعلم يا غبر
 وبخنتهم حقرتهم
 ريت يومك يوم اكشر
 دائمي ونجري الرديه
 الناس لا تظني وتكبر
 وانكليزي تبوس زمله
 في هجائي يا مكدر
 فكره بخنه تيمسيه
 من صرت بالنادر تظهر

الف سيّد راقى جدّي	النمل ابو الكپوس تفدي ^(١)
مبدأك لا فقط ضدّي	مُد كل الشب اسفر
للمراقى ضربته فاله	ابكابه صار بأثنى حاله
ما عدا شعري مقالـه	خُذمن (الناهض) واحذر ^(٢)
الوطني تدري يسبّك	ما تحسبه مثل كلبك
على الشفقه يلين كلبك	عالمـداره صخر مرمر
شرك ناصبك وجزوه	رحت للاوطان فدوه
تعبد الينطيك رشوه	وللظلم سوّيته (متجر) ^(٣)



-
- (١) الكپوس : البرنيطه
 (٢) الناهض : المرحوم عبدالأمير الناهض رئيس تحرير جريدة (الكرخ) وهو
 ابن أخ الشاعر الكرخي .
 (٣) متجر : تجاره

نصيحة بلا ثمن

وتلك النصيحة المجانية هي القصيدة التالية والتي يقدمها
(الكرخي) الى احد المشتغلين بالعدل والقانون ينبه فيها الى
خطاياهم ويلفت نظره الى العثرات التي ارتكبها وبعد كل ذلك
يدله على مسالك العدل والانصاف ويهديه الى سواء السبيل •

* * *

هاك اخذ مني مقال يا ربيب الاحتلال

* * *

هاك اخذ مني قصيده	رائقه جيده فريده
شغلتك صعبه شديده	خذ نقد مني تمال
تمال خذ مني اتلقه	ولا تظن ان الف ورقه
معبس وسين الخلقه	ذو لثامه واحتيال
مدعبل امررد امدحده	للجمل دعبوله تصلح
فيك روح العدل تنجح	لا تظن قطما محال
تدعي ابنفسك دعاوي	كبار يا رب البلاوي
للمدل (ياقزم) ناوي	يصير حالا في زوال
طبعك اعوج ذيل صنب	وشوكه في عين العرب
من صرت اكبر غضب	عالمـداله لا تزال

انت لا ديني وتنكر
 تحارب المظلوم . تنصر
 مجد ابريك كفور
 هذا حجمك للطيور
 تنظر السوجري بعينك
 دنائرك انت درينك
 للظلم سويته قدوه
 ظلم، حيله، شدة، قسوه
 ما نصرح ما يسمعه
 انت ما تفعم الممنه
 زين ادري في منيتك
 خفف الوطأه ومشيتك
 الدخيل من مولاك اوجه
 (چك) للنداف تشبه
 بالوطن انت ممالك
 لأن معروفه صفاتك
 ما اكف عنك بتات
 يصير اذا تسرح الشاة
 محكم الباري وتنكفر
 جميع ظالم بالنضال
 وملحد واشعب عقور
 مكرطف ويصلح نوال
 خالقك افرض يمينك
 دارس الظلم وضلال
 للعداله رحمت قدوه
 جهمتهن اربع خصال
 بأسمك من الكذب دعه
 وتندعي رب الكمال
 قربت او وجبت اذيتك
 الماي من جواك سال
 عندك افرض غي وابله
 يابسه صونه ارمال
 كثره اوفق من حيالك
 بالجنوب وبالشمال
 لا ورب الكائنات
 وذيب ويوذن (ابلال)

شكوى محرقة

هي القصيدة المندرجة في اسفل هذا الشرح • ففيها
عبرة ابيه ودمعة نبيلة يسكبها الشاعر (الكرخي) لما يراه
من بغيان الشخص الموجهة اليه هذه القصيدة وجبروته وفي
هذه القصيدة منتهى الابداع في الوصف المسبوك بقالب
النصيحة ، والردع المنفرس في اروع التدليل على مسالك
الحق والوجدان •

ما يريد ايلف ورقه * * *
عن الكرخي (بجّه سقّه) (١)

* * *

ايها الطاعي الملقّب	بجّه سقّه (يا مذبذب)
الكرخي هل اجنى واذنب	ام وجدتم عنده سرّقه
ام لكون احب بلاده	وبالوطن زاد اعتقاده
للمدك سواء عاده	اعملتها دقه ابدقه
انت جرثومه وعثله	في المواطن صرت حثله
للعراقي اتريد قتله	وتسجد النمل ابو الشفقه
مدحاح امدعبل املهمد	وجهك ابيض كلبك اسود
بنيرك الاوطان تسعد	يك يا غدار تشقه

(١) بجّه سقّه : لقب اطلقه الشاعر على أحد الأشخاص ، وقد اشتهر بالجور
والقسوة على أبناء جلدته .

يا مصنّهم يا ملّهم
 لا تظن (يا قزم) يرقه
 يلزمك تلبس شفقتك
 وذوقك ايضاً مثل ذوقه
 والمثل لازم تسمعه
 للصبح مملوكة تبقه ؟
 عيد بعده حزن قربه
 للشعب عمت وشرقه
 من الدخيل اكسبت نعره
 فلا يوجد فيه رقه
 زينت جيد الجريده
 ابكل عدد مني اتلقه

خذ نصح مني يا بكم
 يك هذا الوطن لعلم
 للدخيل اليوم انت
 فكرتك طبقي فكرته
 عقلك ابراسك اجمعه
 هل طرق سمعك الشمعه
 هدف شخصك للمسبه
 كل مساويك ابغربه
 امدعبل وتشبه البعده
 وقاسي قلبك قدر شعره
 هاك اخذ مني قصيده
 وهجوي لا بد ان اعيده

إلى الطاغية

أشد ما يلقى الأحرار في حياتهم هو طغيان الطغاة
ومن هذا القبيل الشخص المعنى بهذه القصيدة فقد وجهها
(الكرخي) لأحد دعاة التجبر والفطرسه وفيها ناقشه مناقشة
المشفق الفيور على المصلحة العامة من جهة وقضية الوطن
من جهة ثانية .

* * *

إسطره أضربه (البجة) سقه (واعوجه إلفجة

* * *

أضربه (البجة ي سقه)	إلف الكاب والشفقه
وأحز بالقندره عنقه	زنخ ذو رائحه زنجه
القلم اوفق من السطره	يخليه الكفر يقره
ويصبح باللا عبره	وينشئل بفتة ورجه
امدعبل يشبه الطخماخ	ومكرافه الى الاوصاخ
راسه للهرس مدراخ	وطوله للجدر جمجه
سوّه التيمسي قدوه	راح الشعبنا فدوه
ناسب للعرب جزوه	وشركه المجرم وشبجه
العقول إيمططاته تحير	ويدعر دعره الخنزير
اذا ما يؤذي يوم التصير	بجلده هالزغل حجة
من طبعه الغدر اظلم	من فرعون هالأدغم
عالم بالكذب يفهم	وتنبل بالصدك دجه

لعين وخائن الاوطان	واطباعه طبع نسوان
لو يلبس حجل وعران	وفوطه وچرغد ولكچه
انا كنت اعتقد رحمه	على العالم طلع نغمه
قييح المنظر وحجمه	لمسح القنדרه فرجه
شمر راسه الذي مفافل	عبد ومحبتر امدعبل
عشر اسنين يتجادل	عنود وجدلي لوجه
وجوه اشراف اهل بغداد	صاحوا من افعاله الداد
الى قنطرة موشي مراد	يصالح هالنذل اكچه
عند السرسري ينحب	وعند الوطني ينسب
سجه فلا تخرج قلب	تعيسه انجس السجه
تمتل شتم واللغات	وعنده صار مليونات
من الماي اذا يطلع مات	اشبه شيء بالسمچه
عنده روح دساسه	وفاسه طاحت ابراسه
حجمه شبه مكناسه	يصالح الى الليونجه
طبعه يقدر الاجلاف	ويطمن دائمي الاشراف
يشبه (چك) للنداف	امدعبل يابسه (درجه) (١)

(١) الدرجه : صونة الحيوان .

في سبيل العدل

في هذه القصيدة يناقش (الكرخي) أحد المتمردين
على العدل والانصاف وقد استمر في قصيدته طورا له مندرا
وطورا يوافيه كناصح أمين • وانفراده بأسلوبه هذا المعبود
من السهل الممتنع هو نادر الوجود في شعر الشعراء •

* * *

يا عدو الانصاف وعدل يا قذر يا يبي الزبل

* * *

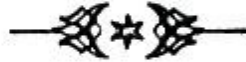
يا عدو العدل ويا قذر	يا خلقة الارول زفر
من الكذب حملت القطر	ما يحمله حيد الزمل
وجحك قبيح اشمقبعه	يا قزم يا قطب الرحه
لا بدك من المصلحه	تنطرد بغته وتنزل
تنطرد لا بد يا طرن	يا كلب ابن مشوي الاذن
(وعلاوتك) طن بالوزن	من ونصف اصل الحمل
قدحك وذمك يا نجس	بالكرخي قطعاً ما يمن
المنخل فهل عين الشمس	سدها وريح ضمه عدل؟
جدتي وابويه كل احد	يوصفهم بغيث ورعد
فالشبل من ذاك الاسد	والاسد من ذاك الشبل
من الملعنه اترك ولك	بالناس لتعبر كلك

يا حنقباز اسمعيلك
يدتك دوه جلبك عره
تشبه الدولاب الموه
الخدمة ابو الشفقة ولع
ما تنتهي ما تنزدع
يحق للمواطن يا طرن
لا بد متعبر بالسفن
لا بد يصحها الولي
ذاك الوكت يا كاوي
(يا خائن الحق) يا بعر
منك فلا غير الشرر
خشمك چمب للقندره
لا بد من خشيمك تره
انت وابو الشفقة الهرم
من الخفسانه يا قزم
طخماخ حجمك للسفن
راسك شبه دبة دهن

لوتي وتلب عالجل
خيزك فطير ولستوه
بدنياك لا بد تنخذل
يا خائن الائمة الرنح
وبخمة الدنيا نمل
ان تصبغ اثياب الحزن
بالمثل غصباً عالابل
والقيم بتمه ينجلي
تستهون النفسك قتل
شخصك على العالم ضرر
يطفر على الناس (ونبل)
وتوثيه صلبه ممكوره
هالعنونه تطلع قتل
في كل ضروره تلتثم
اعند ولا قط تنمدل
للقندره وجهك (برن)^(١)
خشمك مثل ظالف المعجل

(١) البرن : خشم القندرة .

يا كلب ادهى وامر	من ابليس انت بالنظر
يوم القيامة تشتعل	حوبة الموطن بالسقر
ما تسمعه باذنك صمم	نصح العراقي المحترم
تسمع دوي ضراط النمل	من الانكليزي يا اغم
وبكصتك ما ظل سعد	بهذا الوطن حظك كسد
يا قزم ما تمشي عدل	تشبه ابو الجنيب ابد



اسفاف ابناء التامس بحقوق البلاد وقوانينها

المستر (بيكر) من ابناء بريطانيا وقد تنعم باموال
العراق وثروته حتى تفتت جيوبه الرقيقة المزاج لكثرة تكديس
الاموال فيها حتى اذا ما كل ومل قرر السفر الى بلاده ولكن
قبل ان يسند ما في ذمته من الرسوم الرسمية لامانة العاصمة •
وعمد الى طريق الهرب والتلاعب كما يعمد الرعاع والسوقة
فحاول اجتياز الحدود كلها لو لا همة الدوائر المختصة • وقد
نظم (الكرخي) القصيدة التالية يصف فيها الوضع وينقد
سياسة التساهل التي عملت عليها الحكومات العراقية السابقة •

* * *

فكنه يا (ملا بلنيز) لا تكول انهزم (بيكر)

* * *

لا تكول انهزم . ورقه	لف . يا ابشع الخلقه
ما هي چراوويه شفقه	لابس . امكرّم امعرز
لا تعلق بحبسوك	ويلعنوث اتمك وابوك
لأن قبله انهزم (كوك)	(مستشار الوقف) ابرز
ابرز اشهد كل مهاره	هالبريطاني ونداره
للوزاره . الاستشاره	يديها . بربّ الهوزوز
بالموزوز ادعو أنه	الپسته متروسه بقوانه

كلن انخوت الأمانه
لا تسلي بطول شرحي
(الدقري محمود صبحي)
يك (بالكرخي) انه اشهد
حظ (كوك ويكز) امرد
الى (يكز) ما كو حاجه
ايصير واوي من دجاجة ؟
طرق سمك يا مشنتر
ام اجر يدي اكبور ابتر
يصير انا (الكرخي) العالي
الف المكنكر (اعكالي)
يا عراقي مو اصابه
مقرباز انت . وجنابه
الغربي مستانس وغيره
(ويسكي) يلع و (يره)

بحب شجر كرّز وبرّز
بهالقضيّه انهدم صرحي
(الفرج^(١)) هذا البطل او عز
لغوي ما تسكت وانكد
شاب . حظك شيخ عجز
انكليزي اتفت مزاجه
ارتهب واتضعض اتزهز
كلب والواوي تعاشر
عاشر اغري ريه بزبز
صوتي . مني الجسم بالي
على (البرنيطه) تميز
تحجي . اترك كل طلابه
(يكز) ابدأ ما تقربز
طايع ابشده وحيره
ويلبس (الماهود والخر)

(١) المقصود بهذا الاسم مدير جوازات السفر وقد اوعز له امين العاصمة الدقري
ليحول دون سفر (يكز) .

وانت تزقنب يباس	عفن (خبر اشعير) يابس
تمشي حافي (بشت) لابس	شعر جلدك بيه نفز
يا (عراقي) كن امين	وصير مني في يقين
اذا تحسب خاينين	في العراق اليوم تعجز
المثل صح بيهم (الصوف	تلزمه يطير الخروف)
واحسب واكتب الوف	مثل (كوك) ومثل (ييكز)



الجنس اللطيف والنصف لطيف

من مواقف (الكرخى) المشهورة فى وجه بعض الشباب والنساء واستهتارهم وتعمدهم سلوك بعضهم مسالك البعض الآخر فى الزينة والبهجة : هذه القصيدة الانتقادية اللاذعة • وقد جاءت والحق يقال احسن معبر عن رأى امة اسلامية شرقية عريقة فى التاريخ والادب والحسب والنسب :

* * *

علَّكَّه الزمانك راية السوده انواع الخزي أتجد على الموده

* * *

أتجد للرجال الحف وتواليت	والسانه يموجه :- (يس سراوريت) ^(١)
وادعه الآنسه المحجوبه بنت البيت	تطلع سافره وبالطرق مهدوده
رويداً تمشي تبختر افروع ادلوع	وتمايل رهيفه من (السموم) اتموع ^(٢)
الحيا من عندها فى هالزمن مخلوع	من امها وابوها فلا منشوده
من ذهب ابو العيبه لابس بالزند	(دماج) فى لسان الغرب ابي (معضد)
دمها حار ما تسمع نصيح كل فرد	مغروره وتشبه طيره طاروده
شمسيه تشيل وللغوه (اسوارين)	تلبس دائمي وملبوسها من الزين
عقصه شايله (بالجنطه) عن العين	كي لا تكن عند الناس محسوده

(١) جملة انكليزيه ومعناها [نعم سيدي تأمر]

(٢) السموم : الهواء الحار .

هذي الحق معاها لكن ال...
 وجهه شبه ديبج الابكع الشلوح
 هذا الذي (يتكحل ويتبودر
 طوله غصن حامل باللحظ ورور
 معشوق وعشيق ابراه يتمثل
 (مخ عصفور) يلبس ثوب من ملل
 وبعض منهم الى زي النسه مital
 ويشرب (ويسكي وشمپانيه) من العال
 يألف للطرب مد الدهر والسكيف
 اشهد دائماً مكرم ويأوي الضيف
 ما يسمع نصيحه من الصديق واخ
 اذا تخبر جنابه : هيئتك تصلح
 زرزور المنقش فكان نقاش
 (الحره وخيط والسبداج والمنكاش)

ياقرأ قطمياً فلا ممدوح
 حيث اشواره بالموس مكروده
 ويتغزغز ويتسبدج ويتمطر
 ردافه زامجاته مبرز انهوده
 يترجرج ويتمقلج ويتكحل
 ورسم محبوبته ايدگه على زنوده
 وعنده هالعمل من احسن الاعمال
 (وجن وفيرموت او بيره والسوده)
 والحافظه عباره عن شفار السيف
 للفايه ونهايه يخون بوجوده
 مطوس راسه في دعواه قط ما طخ
 يجاوب فوت غني الشغله مسروده
 ناقش وجهه املس سالم النكراش
 اذا فتشت جيبه كلهام موجوده

* * *

الدينه - ياسعد - تشبه الى دولاب
 البنت اندكس شعرها بالهكس والشاب
 خربطنه الزمان وغدت خريبطه
 (وسبداجه يحمله وحرته وخيطه)

الهوه تصعد وتنزل اتعس الالاب
 يسر سح كذله ويهطر اجموده
 وصار (ابن الوطن) يلبس (البرنيطه)
 ويحف دائمي المنور بخدوده

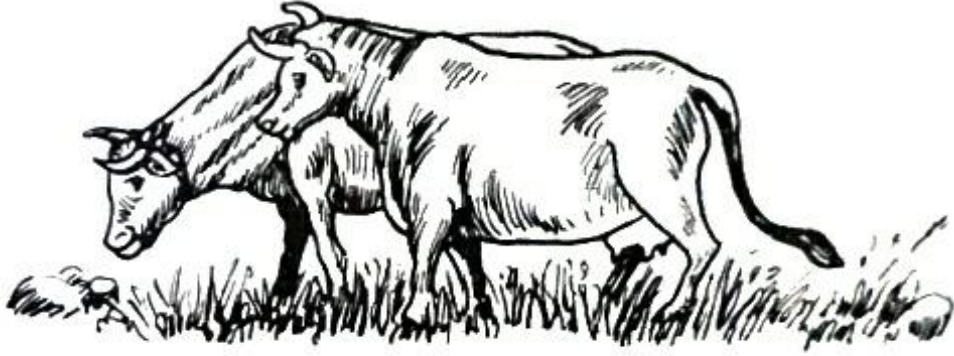
واحد من سفينة وجاهل ومجنون
لو عنده علم يفهم؟ اكن ممنون
يا ماشا الله عمرت (البي طقة)
بتبديل القيسافه بمتقد نرقه
العلم اشرف من (البرنيطة والكبوس)
كن نحرير عالم تكسب الناموس
عيني اتشوف كلي ايسوف حامل هم
ساكت غصب ما امكن اتكلم
لان هذا عمل رضر رضر اعظامي رضر
انا شاعر الجمهور وعلي فرض
الكرخي يذكروه اعريضي من طبعه
اجنوي الغيري حاركت نفسي كالشمعه
الدوده يطعموها وركت تكي قوت
الداعي مثلها انفع فقط ممقوت

يتخيل اكل (من السمه وساهون)
اذا يلبس (الشفقه) ويرما بزوده
حالق شاربه ومنكس (الشفقه)
كومي المهتلف صبي مژوده
و (لا ونطه) وتخلق شاربك بالموس
واوضع فوك راسك خر كه مسروده
كثره . وبالذائق كاس اجرع سم
ادري بالزيبه يا عرب عوده
وناب الزمن حالاً في فؤادي مض (*)
ان اعدل الموجه ومني مريوده
يهجي الناس يتكلم على ربه
بل ازيد صرت اشبه الى الدوده
تنسج لهم خز وبالنتيجه تموت
عند اهل الوطن اشعاري مفعوده



(*) هذه الايات الستة لم تنشر في الطبعة الاولى وقد وجدت مؤخراً بين
مخلفات الشاعر .

مشكلة الهوايش



سرق أحد اللصوص من (الكرخى) بقرتين وذلك عندما
كان يزارع فيما مضى من الايام . وعندما ضبط اللص متلبسا
بالجريمة قاده حسب العرف والاصول الى مفتى تلك الجهة
فكانت فتواه في هذه القضية مناقضة للعدل والاصول فاستشاط
(الكرخى) ألما ونظم هذه القصيدة التى حوت من التعابير
التهكمية والعبارات اللاذعة أبدعها وأروعها :

* * *

فتاها الشيخ فتوه عال ولزمني الصلخ في الحال

* * *

في الحال وفنالي خوش فتوه خاليه بالبوش
يگلّي انت مالک هوش اترك واگطم الآمال
اترك لا تطالب عاد وارجع اسكن (ابفداد)
ولا يدري (لابن مجلاد) اکتدو (لابن هذال)

واكد وياه للبدوان	(لأنوري ابن شملان)
لو (عذاي ابن جريان)	لو (للشبل والشلال)
واركب (صديني ^(١)) من الخيل	المشهوره شذوب الذيل
واوصل (لأحميدي) البليل	اشجيله على الاحوال
وانكس بفرسي غاره	لو اركب بطيـاره
الطرة عفج دغـاره	يفتيلي ابن (صلال)
وارجع على الشيخ (المر) ^(٢)	(وعجيل الشيخ ابن ياور)
و (ابن حاج صكب مظهر)	وعلى (علوان بن شلال)
ويم (احريز ابن نارين	وشمر وعزّه ومعين)
وللبرغوث مشهورين	ذرب يقطع القيل وقال
وعلى (الدشته الكرويه	ومجتمع وكرخيه)
وبني (ويس ويزيديه	وريمه وللممور الجال)
و (خفاجه) شيخهم (صكبان)	و (خير الله ابو موحان)
وكل اشيوخ (كردستان)	اكراد الساكنه بجبال
و (المشحن ابن حردان	والجاسم ابن عدوان)
وثالثهم (علي اسليمان	وابن اصويت) هالفعل

(١) كان للكرخي فرس اسمها (صديه)

(٢) احد مشايخ عزه

و(بني هاجر مع المعجمان)
 و(شرارات) والى (الدرعان)
 و(ابن حليس شيخ اصليب)
 الهوايش مثل دم (اكليب)
 ونرجع (للماره) انمود
 اكله (ارحيم الداود)
 ما تنفك من بلواي
 هذي فتوتك وتاي
 (المكاني) بحلالي يبو ك
 شفت احمار ضاع ابو ك
 دلال وذهبله احمار
 مثل هذي ابد ما صار
 شكل وفكر والتشويش
 عاد اللي مضه بالريش
 احلفلك (بيو الحسنين)
 انسرقت مني هايشتين
 وحده ضلها افرق
 ابقرة (نبي موسى) الحق
 و(اهل الجوف والجولان)
 ييهم عارفه (ابن هلال)
 ذاك اللي يعيب العيب
 دعوتهم ومن هالمال
 على (فالج ابن صيهود)
 لزمني قضيب ازمال
 شيفصلها بمد دعواي
 والله خوش فتوه عال
 للمثلي وعليه ايلوك
 راح وصاحبه دلال
 ما يخفى عليه لوطار
 خلتي ابفكر واشكال
 منها والفصيله انعيش
 وهذي صابت الدلال
 وصهره (سيد الكونين)
 فيهن تضرب الاثال
 صفره ابجلدها رونق
 ماكو نسبه فرق اجبال

لا تجفل ولا ترابع	العمده مفضل وتابع
تسر الناظرين وعال	صفرة لونها فاقع
علاجي حين بالهـاون	وعلى البـكـمه احن واون
ثلث اوقات ست ابطال	رستاكيه تحلب من
محرب وابتطنها توم	مطلوبه وعليها حوم
كفرت من شهر شوال	اعد اوكانها كل يوم
بين الكوم جاسم طاح	وكت بالهيمه والضحضاح
حتى الشايب الجوال	يسبني الراعي والفلاح
آني طحتي باذناب	لا بالمرب بالاعراب
والمطار والبـگـال	راحوا فدوه للرباب
همج اجلاف سرحيه	طحت ابناس وحشيه
ويشربون الخمر انزال	نشاله وحراميه



صاحب عكال اللف

ودع (الكرخى) عكاله اللف بقصيدة فكاهية عدد فيها
 ما كان يصيبه من أضراره واذاه ونشر تلك القصيدة الوداعية
 فى عدد من أعداد جريدته (الكرخ) فى وقتها . وانبرى للرد
 عليه أحد المعكلىين فاخذ يكيل له السب والشتم بلا سبب
 ولا مبرر . وبطبيعة الحال تولى (الكرخى) الرد عليه بقصيدة
 نشرها فى حينها . وها هى بحذافيرها :

* * *

كل ارجالجن فدوه الممكّل بممره ما مخط قطعاً ولا رهول

* * *

كل ارجالجن فدوه ابو الشاله	صح المثل ييه الكمكه تبراله
لا يخط . ولا من حاله رهواله	يرهولها . ابو عمشه اسد منهل
كل ارجالجن فدوه لأبن عمي	يفصل (بالكريشه والملس) بمي
يعاونى بنجز وطحين والهمي	يشيله . والفراش من السطح نزل
كل ارجالجن فدوه للمكبع	زنوده بارده وبس الخلك يبلع
يمشي بامري بالطاءه ولا يجزع	خفيف ابصخرتي مو عاجز وتذبل
كل ارجالجن هندس وظلمه وايل	يردون المره من غير چسوه وچيل
(ابو عيسن) فلا ييه اعوجاج وميل	امصنصف لا تظن حطحوط ومرعبل
كل ارجالجن فدوه للمحبت	ابو عكال المدتم أدم مكنكر

رزن سندان مو طيَّاره ومشتتر
 كل ارجالچن فدوه لخلو العينين
 من اسليمه بحفظه الباري ومن البين
 كل ارجالچن فدوه (لبو عميشه)
 السده ولحه بريم اضبط من السكيشه
 كل ارجالچن فدوه لبو وليدي
 اصحه زين خبز ايدي وعجن ايدي
 كل ارجالچن فدوه لبو عمشه
 مجرب شاعر ونائر طلع غشه
 لكن من خ... حدادنا ائكل
 ابو عكال الخمس طيات مو طيتين
 على مولاه هالرجال اصبح ككل
 على المعده خفيف ويشبه الريشه
 صك ابر فُع مسبوك الردف ارطل
 المهندس والمرهم (ابو مهيدي)
 من جهله ذكي بالزور ما يعمل
 سهل صاحب طبيعه وفكرته هشه
 على كل المسائل اشهد استفعل

* * *

استفعل فكره ان يتعلم احجامه
 انت يا معكّل بالنظر جامه
 الجامه . أي زجاجه . يعني قاروره
 يك اسمع مثل سمجة المزهوره
 ليك ما تنامه وبالنهار اتطوف
 تحبط خبط عشوا خنفسانه ابصوف
 اذا يفرس الشاهينه فرخ عصفور
 و (بلجيك) اذا ينهدم منها السور
 المسكين الفقيم ابروس اليتامه
 والداعي حجر جلود يا أثول
 تضرب تضرب بالطبع مكسوره
 صاير ما تنام الليل تتجول
 فكرك بالقضيه يا جبان انشوف
 صاير يا سخييف الراي يا اخطل
 واسرافيل ينفع بفتة في الصور
 في يومين شرط من الخشب معول

وبطنج مع الحية يكون يجتمعون
 و (الهندو وسيك) بمكة يمتقدون
 عنك ما أفند قسم بالرحمات
 تخلص يمكن ابشيء اعتقد انجان
 فحك ما تشوفه دايره الشرجي
 طحت ابشريكي مو قابل اتنجي
 من غشك ومن وهدنك ياطرطور
 عنك يا ملكج ما اكف بالطور
 عنك ما اكف اعتقد يا أرعن
 تستني بشرط اتم بش وتطحن
 حظك يا مرعبل يا معكل طاح
 دظل خايف واصفك عادراح ابراح
 بهرير المطااخ بومه يملطط
 من كل زيكر ركه شمرك انخربط
 اذا داعيك حي وانظم الاشعار
 لأنها مسأله وبعد الحبل جرار
 يكرير المزابل يارديء الحال
 شيخاها جيب احبال ودي ارجال
 وجريدي حلف يصبح مع البزون
 و (حاج المصري) بفته يترك المحمل
 الا الذيب يسرح فجاء وبه الضان
 يخبروني المعكل خنزر وشحل
 ابو وجه المزنجر . تشبه الزنجي
 قسم (بالمصطفى الهادي النبي المرسل)
 يكرير المزابل يا جيب العجور ؟
 اقسم . لما وحي من السما انزل
 ولو شمرك الشاذ بأذني ما طنطن
 وتطوي بالمطاوي وتنزل بمنزل
 بالهيمه بحفره وصرت بالضحضاح
 اقلا جان عني من الخلك تسأل
 ليش ايكون تتوهذن وتتورط
 مثلهم اعوج ويشبه الى المنجل
 احيي ييك ما دام الفلك ينـدار
 دم اكليب من شتمك لالي اسهل
 بيني وبينك استفحل القيل وقال
 سيدفح من هجائي دمعك اجدول

احب اسأل جنابك يا بغيض الجار
 متى تصبح من هجائي بهالقرب افرار
 نفعمك كما أسمع (بالكحل) افراط
 شريفه هذه الصنعه وماية قاط
 لو مثلك نجاره هذه تر تاج
 ابيع واشتري (بالكحل والسبداج
 أوفق ما اليسوه يسبني واليسوه
 يبياع (الكحل وخطاط) للنسوه
 يبيع (الكحل وخطاط والحمره)
 اسكت لا ندعني اكسر الجرّه
 يبيع (الخطاط وحمره والديرم)
 جذب من غال انت سوطري وابكم
 بمناشتي معاك اليوم يا مجنون
 حتى في المراق الناس يتعجبون
 يبياع (الكرص) ياركن الولايه
 بجمك شوفه يا أغبر بالمرايه
 طبيعه شينه ييك وياردي الهندام
 سنجاي شموص اتمض من كدام
 شويعر انت أم شعور أم شمار ؟
 شارد بالبوادي حافي ومشجل
 و(السبداج والحمره وكرص وخطاط)
 من نظم الشعر - عندالنسه - افضل
 عندي - يامعكل - لا نظن احتاج
 وكرص وخطاط والحمره ودهن صندل)
 كامثالك علينه استعملت قسوه
 حالك حالهن عند النسه امدل
 ومن العقل ما تملك ربع ذره
 استر على نفسك أوفق واجل
 وجليس المشترياتك النساء محرم
 أخو الأخطل حقيقه قطفلاتزل
 اتصير اعتقد ما بين الملا ممنون
 مع (الكرخي) البييع اخطاطها انجادل
 (بكحللك) شالوا النسوازالك رايه
 بشع مكروه يشبه خلقه الأرول
 ذاتك عقريّه تاذي خاص وعام
 وتر كطمن وره وأجدع اذن، اجل



القطار المتكاسل البطيء

سافر (الكرخى) فى سنة ١٩٢٧م الى كركوك وامتطى
القطار ولكنه تالم كثيرا لبطنه وسيره الوئيد المتوانى . وزيادة
على ذلك فالراحة ليست متوفرة والسكينة مفقودة فيه تقريبا .
فازعجه ذلك ونظم القصيدة التالية ينقد فيها وضع القطار
وحالته . ونشرها فى حينها بجريدته (الكرخ) ونشرها هنا
لما حوته من النقد اللاذع والتهكم الاليم .

* * *

اعرج اركب لك حمار واجتنب درد (القطار)

* * *

واركب مكرّم مطي	اجتنب درد البطي
وميك من (اليب) حار	متاعك النمر ازكطي
زقنبوت وخبز حنطه	لأن ماكو (بالمحطه)
تلتهب بمحشاك نار	سوى الماي ومن تصرطه
ساعه خمسه ابليل اظلم	اركبتك من (باب المعظم)
يمشي بينا والنهار	الليل كله يا مصخّم
وانكل من الزرربانه	يمشي مشي الخنفسانه
يكطع البر ابوقار	عافل ويمشي ابرزانه
للاوقف او (المدير)	روح سل عنه (الوزير)
عمره ست اشهر حوار	آه لو اركب بعير

أولى من ركب المطر طع	جان اوفقلي واسرع
ولا حمل هالمرار	امتاعي بالجنطه واتبع
داخ راسي اناب صدري	من الجلوس انكسر ظهري
- ايها الساده - اتبحار	من المشاق اتبحر فكري
وعمت عيني ونحل عظمي	من الهزيز انهد جسمي
(نور رستاكي اجمار)	(امهجر) اركب صارعزي
مسأله سيب وقباحه	اذا تسأل عن الراحه
ابقلمي وانطي قرار	لوله ابدي كل صراحه
ايركب العالم حماره	(الكرخي) لو ينطي قراره
كله من درد القطار	كلبه شبت بيه ناره



الاسف

القصيدة التالية نظمها (الكرخي) على أثر التحريض
الذي قام به البعض ممن نالهم رشاش انتقاده . وهي كما
سيلاحظ القارئ، مرآة صافية يتجلى على صفحاتها وفي أبياتها
الآباء الذي يتجسم في روح (الكرخي) ونفسه الكبيرة .

* * *

الاسف كل الاسف يا الاسف صرت للتنفيذ اكبر كل هدف

* * *

مستحق الساني صاير بي سُبُكْ	للكذب عاديته والزمت الصدك
للسقر. مادام انا (چا كوچ) ادك	ولو صرت (سندان) حايولي شرف
انا اشتم ما اخاف واتقي	من الخنث والشلاني والشقي
وامدح الحر الوفي الصادق تقي	بالنقد منذ انشئت كلبني انشف
كم لنا ضربات في الشعر الماهول	وهجائي ايدلّل الأسد وخول
قلم حامل يقطر السم القتول	يمجز الوصاف اذا فيه وصف
فادمت الداعي حرو (بالعراق)	اشتم اصحاب الدناءة والنفاق
همه لي تملو على السبع الطباق	حرفتي الاشعار من احسن حرف
انا (الكرخي) شاع صيتي بالامم	يشهد ابحتي القرطاس وقلم
لم اقل يوماً بـ (لا) او (ان) و(لم)	(للحطيه) و(الجريز) احسن خلف

جرب الدهر نضالي للبصير
 انا لان هددت بالسيف الخطير
 حيث انا ثابت عراقي وطني
 هل من الممكن مناره تنهني
 طعت مده بايد ابكم والأصم
 بهالزمان (الجحش) ذبوله لحم
 مع هالعالم ايكون اكضي العمر؟
 لأن ممكن يلزك نمر ابتمر
 ماكو چاره يكون امشيلي شهر
 هنا اخي تسكب العبء والقهر
 كلبي يالف للشجاع وللغيور
 فاز بالاذات من كان جسور
 لكن العمده الدهر مد وجزر
 صرت مثل الطير ومضيع الوجهر
 موس بالغ ما بگه بي ربح
 وان ردت ابقيه طبعاً انفضح
 سلمت امري الى عز وجل
 هذي علّه طلعت اكبر كل علل

وروى وقع بياني يا حقير
 حالاً الساني اجرّد . يا كنف
 لا تصدّك عن كلاي اثني
 وبحر زاخرييس اوجف ونشف؟
 ما يفرقون التبر عن الفحم
 و(للأسد) ذبوا تبين خايس علف
 ما بهم قطعاً دبك كلهم غير
 وغير ممكن يلزك حشف ابخشف
 اشوف اوفق ما اطفره للنهر
 نفسي متطاوعني اجلس (بي طرف)
 وللكريم وللاديب وللوقور
 ومن يراقب ناس غم مات وتلف
 كم له ضربات من شأنه القدر
 وابن عمي يريد يضربني شكف
 ارد اطاعه خوفاً ليكون انجرح
 صرت في حيره ابزردومي وكف
 ايقنت بالموت واكطمت الامل
 طير وموكر على خوصه سمف

انا مالي ومال حبي للوطن كي افاشي الشدد في هذا الزمن
 چوخ اعرفه . الناس يگلولي چين البطل زاد ولكن الحق انحف
 (عريدهم) بعضهم من جذب منفعة ذاته الرجل لازم يحب
 يفتنم فرصه ويجعلها كسب كل من تلقاه (بالنوط) انشف
 من حبي العالم طحت بالمدگنه وفوگ درد الله ضربني ابيجنه
 حبذا ميت انا وعمري سنه ومانحق (بالعرب) يا نعم السلف
 ايها الدهر لماذا هالفلط ؟ جاهل اترقه صعد عالم هبط
 والقي التوفيق وياه ارتبط هذه الدنيا مسائلها تحف
 بالسماء (النجم) مليونات الوف متزعزع مطلقاً انظر وشوف
 لكن (الشمس) ابتلاها بالكسوف و (البدر) ياصاح كم دفعه انحف



العشرة تسعة . . .

يعلم الكل ولا شك ان (الكرخى) اشتغل فى الزراعة
مدة ليست بالقصيرة وذلك فى عهد الاحتلال . وقد أصابه من
امتهانه لهذه المهنة كل ضر وشر . ولذا فأبدع وأروع والد
قصائده التى نظمها هى القصائد المختصة بالزرع وهذه القصيدة
هى احدى تلك الدرر الغوالى فليتأمل فيها المطالع فسيجد المهارة
الكبرى فى نظم الفكاهة وصيغتها بأسلوب شعرى رقيق :

* * *

ربيع عمري انكضه يا حيف بالخسران بين (اصوين وادمينه وجرو وطـكمان)

* * *

ناس اجلاف سرحيه همج أوباش	ازرع يذنبهم (حنطه ودخن والماش)
و(اشمير وكطن والاذره والخشخاش)	بأرض اليوسفيه ولزمتي (شطيطان)
لغوات الفلح كل وكت عاط وباط	تأخر نه وزرعه حنطه تالي شباط
كالوا من قديمي المثل صار ضراط	ابدقنك ياسليمتهم دظل تعبان
جنت افكر مصالحة (الزرع) دسمه	تالي اصفيت (جب جبلاغ) بالرشمه
(العشره تسعه) صارت مثل بالچشمه	الطمس صبح المثل واصبح شجبي ندمان
في علمي (الفلح) اهل الطنب اسيا	يمزون النزيل وسادة امجاد
اهل منسف وسيف وبالوغى آساد	لو صار الحرب واصطفت الشجمان
لهذا جنت انا في بلدتي (بياع	شرأي) ورجل تاجر طويل الباع

تركت الدار والتجره وصرت زراع
 من الضان اظن الفوفوكها تسمين
 حمير ابلا عدد ومن البقر سبعين
 (حنيني) من الصبح وياها (قر الدين)
 اقلًا على السفره يا كل انمانين
 كل هذي المشقه طلعت تالي طوش
 اثاث البيت والخيل وحمير وهوش
 تمين ناس نشاله وقرجيّه
 كل عيب الشرع بهم حراميه
 تالها اصفيت ابترگ هابشتين
 أما نقد ما املك ولا فلسين
 الهايشتين سرقوهن من المسكروود
 يوجد شيخ اسمه (ارحيم الداود)
 مشينا الى الشيخ الداعي والحيال
 أمام (العارفه) شهدوا لي في الحال
 كل هذي الصراحه (العارفه) طردني
 وشتني زياده وبعد هدّني
 وقلعه ابديت واجنيت البقر والضان
 ومن خيل الأصايل سارحه عشرين
 وربعه مشرّعه ويفتر بها الفنجان
 ولو صار الظهر اذبح لهم (ورجين)
 كل ليله المشه لا بد عشر ألوان
 عند الجاورنهم يقتضي موخوش
 انسرقتن اصبحت متمذهب وهلكان
 ولو اطه وخماره وزنويه
 واحد هم سفيه ويمكر الجيران
 وجهش ابتر واجدع اعرج الرجلين
 يقره بجبي (رباز وابن رجوان)
 لكن على السارق عندي كثره شهود
 هذا (عارفه) ويفتي على العربان
 حرامي الهوش اسمه (اكويظم الشلال)
 عشر شهود حلفوا ايضه (بالقرآن)
 وعشر جلدات اعطى فتوه بجلدي
 وآمر هجّوه هذا (احضري) خريان

مناطحة الأكباش

هذه القصيدة من القصائد الانتقادية الطريفة وكان
(الكرخي) قد نظمها في العهد التركي البائد يداعب بها أحد
المولعين بمناطحة الأكباش . واسترسل في وصفه ووصف
كبشه وتطرق الى شواربه الطويلة الهائلة :

* * *

ما بقه بشارب (ابو يوسف) شعر (خروف) عنده الوسط من كرمه انكسر

* * *

ولمـ هذا تاب ما يجني طلي	من قهر (كرمه وحشي وشاوي)
انكسر باليمنه الكرن الحربي	والذي باليد سره من نصه انقطر
يا هله (بدعبول) كشاف الحزن	راحلي ابكرنين ورجملي ابكرن
طلع يحرنـ مال ابو زريبهـ حرن	خايف يخوتل مثل واوي الخضر
يا هله ويا مرجبه ابكر الفم	هشم الخيـاره العتر كرمه انه شم
صفحه مكرن صار لي وصفحه أجم	علم ريت التا كاه سم وزهر
الذنب منك يا أخي (يمكوب) صار	وتندعي انت رجل رب الكسار
شواربك يهن اظن تنظر اكبار	وبعد ما تحسب الشده والخطر
في جني (الخرفان) قط مالك وقوف	ولا تكدر يا أخي اتكاسر (خروف)
(شواربك) اشهد مثل عنزال كطوف	احبال واجارات تصلح للبقر

ينجي (عوسي) امطاولة اگرونه طوال
 لوله اعشم تجني ومدعبل (شفال)
 كل (خروف) امطاول وايبض أبش
 بطارف الابره اذا كرونه انخدش
 جابها والناس نومه من الفجر
 شواربه بالطول كل صفحه شبر
 اتكاسرت (بالمنطكه) وترزالت
 وهذي ثالث دفعه (باليف) اسقطت
 جنت من تنخه (الخروف المعتمد):
 ابكله (مسمود) اضربه وحده وشرد
 وجنت تحسن زين اشهد بالعفاط
 (شواربك) كانت عباره عن ارباط
 من بعد كسرة (خروفك) صرت عار
 دظل عاد اطرح كله واحمل مرار
 بعد ما تمعظ ولا تضرب افصوص
 اعرفك من صرت كذاب وشموص
 مالكم طالع بعد اترك بتات
 أو ما تنظر اليهن هاطلات
 هش كرونه وراخي ما بيها - ووال
 كصير اللشه وبكرونه عكر
 كرونه هذا يصير فاشوشي وهش
 ينكرم حالا كرم راس الجزر
 حضرة (الخرفنجي) ذو الهمة الحذر
 موترات ويشبن خيط الوتر
 و(خروف حبشي بالمعظم) وفشت
 من بعد ما جنت تبرم معتبر
 (حا) ولك دعبول (حا) حبش الهدد
 ومن على الطوفه إلى البقچه طفر
 وصار الك بالناس كثره اختلاط
 اليوم مهلوسات من كثر القهر
 على (الخرفنجيه) كلهم يا حمار
 شاربك مهلوس محروك الجگر
 ولا تتمكن (طلي) تجني وتلوص
 ولا أظن واحد على جرابك عبر
 لا تربني فخل قطعاً للمات
 اشواربك تشبه السباحة نهر

جـان عندك (جـبش) مشهور وقبه	(للمعظم) يوم شلته بمر به
(جـبش جبشي) اضرجه بكـله واكابه	وكسر سنسوله وخشمه والظهر
الجـبش جبش (احمد الحمـو) يا صقيع	ذاك ييه التعب قطعاً ما يضيع
اسمه (شعلان) وشبه سور المنيع	صمد كـر نه ويه مياثر طبر
جان عند (ابن الخله موسى) فـل	يخيف ارطل اسود امربد بطل
اكرون عنده تشبه اكرون الوعل	بالمناطق صيت حصل واشهر
وعند (احمد ابن حمادي) جبش	اذا شافه السبع حالاً يندهش
ابنسبته عندك طلي يطلع (فـش)	وذاك (تيك) اليوم يطلع بالنظر
منين اجيب (ابن الخله وكرمه وسرور)	و (ابن بسية) التـنجي (وعلي سور)
و (ابن شطبه محمد وعوده) احضور	و (احمد الحمـو وبن سـمو و عمر)
ذوله (خر فنجية) نعرفهم صحيح	ما يربون الفحل الا مليح
ماهو مثلك يا عـفطجي يا قبيح	(كر) تجني من (ابن غناكي بحر)



على وتر الألم والشكوى

(للكرخي) نفثات متمرده حرة يستهجن فيها معاكسات
الزمن ويستنكر بها مماجنات الدهر الخوان . وينقد كل ذلك
بأساليب على غاية في العظة والحكمة وبروعة تلقى في قلب
القارئ الانقياد والتسليم لآرائه . وها هو في قصيدته التالية
يصور بعض اتعابه وأوجاعه وقد جاءت الصفات المنظومة
والموسومة هنا اصدق معبر لعواطف نفسه الجياشة بالألم
والشكوى .

بين حانه وبين مانه يا عرب ضاعت الحانه^(١)

ضاعت الحانه وصفينه	ناس غربه بالمدينه
السرسري يجسر عالينه	والخنث والزنانه
شلون عذبني زمانى	بالصحف دهري رمانى
بالبحر اصبح مكاني	والنبي المنصب مكانه
تعال انظر يا رقيبى	الصكر يفترسه شربى
ونعل دگوا يا حبيبي	من ذهب للخفسانه
من الصحافه صرت امايز	تقي . بالأفلاس فايز
زفه اماسـلاح عايز	لي . ودنـبك والـكمانه

(١) حانه ومانه زوجتان لشخص فقد لحيته بينهما فذهبت هذه الحادثة

مثلاً سائراً فيما بعد .

طحت في شدة وورطه
 بالهجو افهم وأسطه
 توأمت من صغر سني
 اغلب الاشعار مني
 الكذب والتزوير ضدي
 عربي خالص وجدتي
 لأن عامي وبكر شعري
 كلن اتداخل بأمرى
 والذي هجنته بقصيده
 لعنت ابو روح اليربده
 اتفتت مني المراره
 (الكتاب) اصبح بالناره
 تسارت ام الشعر (بدعه)
 عالاًقل سوّوها قرعه
 نائب ادرد كنت اقيسه
 قيمته ما تسوه (يده)
 آه لو عندي حبايب
 وخبزي كان اعلم بخايب
 بالمدح ما عندي سلطه
 زين ايجي باسطوانه
 بالهجاء وصار فني
 اذا تسمها بقصوانه
 والصدك محروز عندي
 ما اظن خنت الأمانه
 ودائماً وقاد فكري
 طيرت دينه وامانه
 وانشرتها (بالجريدته)
 (السنري) ذاك (الشبانه)
 وكلي شبت بيه ناره
 و (الأسد) بالأدبخانه
 (بالنيابه) مع الكرعه
 فمسي يأتي سرانه
 الراسه مدراخة هربسه
 (الببسه) كل اربعه (بآنه)
 كنت انا اصبحت نايب
 دائمي تحت النجانه

انلهم واسكت يا خطل	ايها (السكرخي) الانول
الناس وخطراته	الشغل صاير يا مخبل
يطامع اگرونه وينطح	الوكت صاير (للزلنطح)
مسخره وطايح دبانه	والأديب اليوم اصبح
للبن والخام اسرده	يگلي ربي گوم اسرده
يکفي اتحمل اهانه	واکسر (الركيه) عمدہ
کلي يگطر دائمي دم	لئن جارع کاس من سم
طال بالدنيا لسانه	اذا يأس رجل اعلم



تقلبات الدهر الماجن

هذه القصيدة الرائعة من قصائد (الكرخي) المشهورة
وقد ضرب فيها على وتر النقد اللاذع للزمن الساخر والدهر
الخوان وجاء في نظمها بطريقة مبتكرة جديدة فجعل الصدر من
كل بيت على تقفية خاصة والعجز منه على تقفية اخرى • وهي
بحق من غرر قصائده الفريدة •

* * *

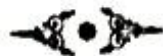
الدهر يا للأسف غدار يألف للذي وابكم

* * *

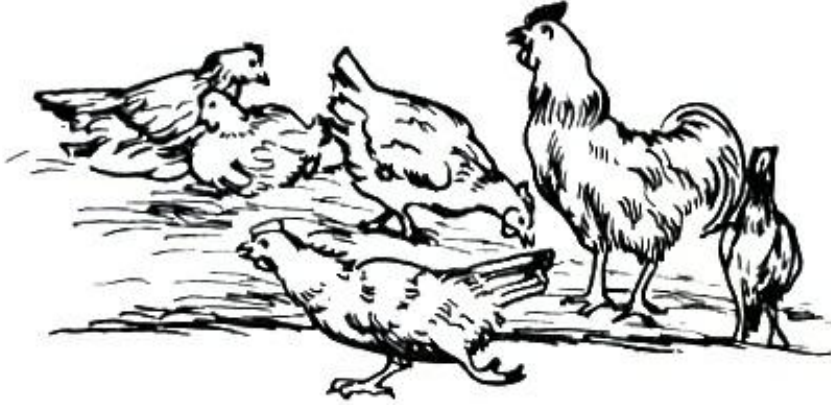
اذهب منّا دينار	وعوّضنا بنصف درهم
كلبي بيه شبت نار	وجارع كاس انا من سم
صرت ما فرزنه للحمار	من البارد ولا افهم
على اهل المكارم غار	وبجيوشه الزمن للمم
(بالكوفه) الوفي التمار	بـكّمال (النبي ميثم)
اقسم (والنبي) المختار	كلبي اليوم يگطر دم
اشوف اجراب يگرض فار	وضميري يا اخي اتالم
وفرخ الجاج بالمطيار	منّه الصكر يتعلم
وابو سرحان صار افرار	من شاة الغنم وانضم
وكلب الاجرب الهرار	منّه الذيب يتمزّم

وسرج خلوه فوگك اعمار
وكحيلانها دوار
والهوش انشب الاضفار
الدهر فتاك بالاحرار
يحرم بطل حر (سردار)
الى سابع سمه اندار
واسأل ربنا الجبار
يمدونى من الكفار
اريد اركب جل خوار
رزق اللوذعي ابعقدار
سايه كرفتك يا عار
كوم ولافه الانظار
والبس مكنمه وسوار
وتفك حالا بآبار
جسمي نحل ايل انهار
واحدى خزي ومعيار
دجابه وچنگك المنكار
يگلي ربي صير اشرار
ابتر اجدع وادغم
اصبح بالچرد معدم
بالآساد وتمهم
من قالوا بلا . صتم
ويرزق عوره (ناعمر)
فكري واصمد ابسلم
لما بالرزق قسم
اخاف وتالي اتقدم
واهج ابليل انا اظلم
وعلى الدب وغبي انعم
وتطمك (بكرخي) طم
الى الاوباش يملطم
وفتخه وحجل يمضخم
ذب للماقيه اسلم
بالع زهر واتكرضم
بطرگ الكشخه ومهندم
ابن المنجسه - تكرم -
واستعمل قدح والذم

الثاني يشبه المنشار
 فقط بعد الحبل جرّار
 يا حافظ ويا ستار
 اذا اشم . بلا انكار
 اسب من يعمل الاضرار
 شتي لوحه في مسار
 وعلى الانجاب والاخيار
 بهم ساقط من الانظار
 عن نفسه وعن الجار
 (وظائف) حسب ضلته كبار
 اذا (بالوطن) شبت نار
 همه الرجل كاسب كار
 دينه (دنانيره) صار
 بدمي انظمت (هالاشمار)
 (ذهب من عندنا دينار
 بل اقطع اذا شتم
 ما اترك انا اعلم
 على الشر اذا انحزم
 لا تمتد اتوهم
 وامدح انغم واشيم
 على الكلب الذي يرم
 لا تمتد اتكلم
 يفرك خاعه وبشتم
 وعن أهله النبي الاشرم
 فكره يريد يتسّم
 قطيعاً فلا يهّم
 و (بنواط الخضر) للمم
 الطمع هالابن المجردم
 وتحمات هم وغم
 واقبضنا العوض درهم)



لزيادة المعلومات



زار (الكرخى) اثناء تجواله بمدن (الجنوب) وقراه
احدى النواحي القاصية • وهناك وجد قاضيها فى وضع طريف
لطيف فهو يتحدث بافاضة واسهاب لكل زائر عن امور لا علاقة
لها بشؤون منصبه القضائى الجليل • فبعث الحادث المذكور فى
نفسه الشعور ونظم هذه القصيدة يصف فيها ما شاهده ورآه
بامانة تامة وقد آثرنا نشرها لما حوته من الابتكارات اللذيذة فى
اساليب النقد والتهكم :

* * *

تريد تدرس علم ؟ امضي للجليل حضرة القاضي وسيدنه النبيل

* * *

اتصير تاريخي ومسألتك رواج بشهر واحد بمدما من احتياج
والمهمه تدرس احوال الدجاج ماعدا علم الزراعة والنخيل
حيث عند القاضي ديج ايض مليح وكنت فى وكته على القلوب يصيح
يستحق مد الدهر اشهد مديح محله هندامه وعرفه هالطويل

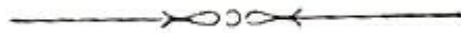
طويل عرقه وبه كل ريشه شكل
وبه عادة ما ينام ولا خمل
خمس اصابع به ومردود جثيث
ايض وبالدار يطرد كل خبيث
بديع عرش الله ابد ماله ربط
سبع شلوحى ومن يكمط كمط
تاره وبه الولد يتصارع تمام
انطيت فتوه ظروكه مونكسه وحرام
الديج مسائه شرحناها صريح
وبه عادة على القلوب من يصيح
والدجاجه منها حصوات الفخر
ومن انكوكى صوتها نعمة وتر
ورد باكله وشكلها من الحشيش
زحيفانيه امدحده ماتعش
اصبحت لي چالمنحه المماش
ابغير فاصل بيضا بكتر الكشاش
ايبع منها البيض هالراهي الكبار
(مردخ وشميل واسحاق وعزار
اعوجاج بركبته برجليه حجل
علاصول ايصيح قط ماله مثيل
عالصلا يندهني ويخني حثيث
بالامارات القويته والدليل
وچنت اذبله حص اجوهر لكط
الف جاجه ما تجر شربة سبيل
وتاره في منكاره ياخذلي سلام
ويوصفه الدكتور لطخه للعليل
وحسن اخلاقه شرحناها مليح
ابو الرده ويهتدي بحسه الدليل
چانت تبيض مثل زخ المطر
الكلب تدعيه خاشع وتدعيه ذليل
تنتنه ورجليها متروسات ريش
چليته ومن هوه الغري تميل
مصرفي من ط... طالع بلاش
كبار ابو صفارين ويشهني العليل
يهود صاروا اهل ثروه واعتبار
وسيرح ويمقوب وشلومو وريل)

(تي تمة) كل وكت انعمها شفيق
هظله الها من تناغي (قيق قيق)
شلون اذا توميلها بيدك اتمد
الى الخدمه تصير لك شبه العبد
والدجاجات اخبرك عنن يديج
فوللن منن ومنن بيوظريج
وأصل جاجاته هدوهن من هرات
من رسن طيب حقيقه اماصلات
يهن الصفره تحب منها طبع
ابداء ابو اخريان ماتت ياربج
ويهن الحنين اكلمها يا لطيف
ووحده جربه وریشها صابر خفيف
عكب ما كركهن وصارن ربيج
يريدله عفته ولزكه ابحب دبيج

* * *

وندرس ايضاً يا اخي علم النخل
(نخل) عند القماضي دفعوله البدل
ونومي حامض ميه من قبل الودان
قوة ينطيك اعتقد مثل الحصان
وتعرف (النثيه) حقيقه من (الفعل)
ميه رويته وجاوبهم قايل
على الريك اشرب قدر نصف اسنكان
انصير وتكور وترفع بالاشايل

تصير مثل القاضي من اهل السكال
(باون ائمنطمش الف) اعطوا وگال
والى القر ايضاً اخي تدرس الدود
يشيل راسه بالسلام ايضاً اينود
فاذا تجلس ابدىوانه تحب
گال ديجي الزين ابو صوت المذب
وگال ماي النومي حامض اشربه
واذا يبيض شيبك خضبه
وامرد المشمش الزردالي وحط
ودوده والسگماني والراس السنخط
رجل راقى اسد من شم الجبال
فلا اقبضها بايدي مستحيل
من حضرته الفاهم الحر الودود
الك يوگف عدل ثابت مستطيل
عن كلامه الصدك عاري من الكذب
وگالت الجاجه الهراقيه الاصيل
وبشتال التال اعمل تجربه
(بحنه والوسمه وماي الزنجبيل)
مماه خريط ايضه واخبط بي خبط
انحين اعجنه . على الجبهه ما يسيل



خطب أليم - ومصاب عظيم

لاحد المدرسين في مسجد من مساجد القرى بقرة وقد
ساقها الجوع لالتهام العشب المدسوس فيه السم الموضوع
لابادة الجراد فماتت • وقد لاحظ (الكرخ) ان ممات هذه
البقرة قد أحدث تعكيراً في نفسية صاحبها مما يستلقت النظر •
لذا اهتم للأمر ونظم هذه القصيدة التي نشرت في حينها
بجريدته (الكرخ) فحازت الاعجاب ونالت الاستحسان :

* * *

گرموا عزوا شيخنا (عبدالحكيم) في ممات الهايشه التشبه الريم

* * *

شيخنا (عبدالحكيم) اعني الخطيب	والمدرس والمعلم واللييب
امام في جامع (الفلوجه) اديب	قصير قامه اسمر امسلوع ذميم
ايها الشيخ المهنك والجليس	وفاقد الصفراء ام ذيل الطويل
ادعو ان يلممكم الصبر الجميل	ربنا الجبار ذو العرش العظيم
على هاشتك اذا مد الزمان	تحزن انت الحق معك يا قهرمان
لان هذي يعبدوها (اليانان)	عندهم في زعمهم رب ورحيم
فقط اسمع يا اخي منك الذنب	والى موتتها صرت انت السبب
دظل عاداش تري (الجله والخطب)	وجان عندك زبلها حايل مقيم
لان طامت لها فكره ان تعيش	على العاده حول دارك بالحشيش
طامت تركض خلفها سمعت وشيش	وشوشة عرييد في وسط الصريم

خرجت حضر تكم معربد خلفها
 راحت اترابع ورفعت ذيلها
 راحت انطارد الحيوانه طراد
 ما خفت يا شيخ من رب العباد
 من اتوقت ليك اسمع ما تنام
 لأن ولاده وتولدك اتسوام
 ثلث او كات الحليب. ابكل وكت
 ما تهب ولا تدب ولا تشت
 الف يا وسفه عشه الواويته
 بقت نجمر بنتها الحوليته
 عندك الحوليته نحي ذكرها
 راح شرها وأنا كم خيرها
 لحلم ارجو ايها الشيخ الخطيب
 بنتها قاطين تنطيطكم حليب
 والذي ادعى النار ابكلبنا
 الذي ارثيته من قبل هذا انا
 ذاك ثوري البغته عض السانه
 شاع صيته بعفج وبعمثانه
 مصلخ اسود بالطبع جفاتها
 وجرعت من السم كاس من الحميم
 وعشب اكلت فيه من سم الجراد
 ان يذبك حالاً ابناار الجحيم
 حق اعطيكم ولا قطعاً تلام
 حبذا لو كان هايشتك عقيم
 رطل تحاب هكذا الداعي اسمعت
 على الجوع اسبوع قابل تستقيم
 صارت الصفرة الرستاگيه
 خلفها الحيوانه بالليل وتهم
 (بالزبل) وتزيد ايضاً نخرها
 فحلب نفساً وقر عيناً يا حاتم
 ولا تبقه دوم محزون وكثيب
 صفرة فاقع لونها خدها وسيم
 بالأصل طلعت حفيده ثورنا
 بالجرأيد صاحب الطبع السام
 ثلث فدن يسحب مثل خصيانه
 وبالبداهه وبالرعي اهل الغنيم

ولذا نحن اشترکنا في المصاب
 لأن هابشتك اخي بالأنتساب
 حضرتك والداعي يلزم كل عام
 مثل (هابشتك) و(توري) بالأنام
 عليك يلزم آيها الشيخ الأغر
 وعلى مدرك تضرب ابصم الصخر
 عكب عين (الهايشه) عقلك خفيف
 راسك امبيل فرخ جني انخيف
 عمامتك بيضه وجبتك گلگلي
 القندره صفره وصايه علي

معكم بالحزن ايضه واكتتاب
 تنتسب (للثور) مالي من قديم
 يقتضي لحم وشحم ناطخ اصغام
 فلا يوجد وحق زمزم والحطيم
 تصبغ اتياب الحزن مد الدهر
 وبالتعازي دائمي وتصحب حريم
 صاير . اسمع بدنك ايضاً نخيف
 بشع تخرج اسود مصليخ عديم
 امبطنه ابنگبور من جلد الطلي
 وزخمتك ماوي اتميل من النسيم



الدخيل المتنمر

شركة السكك الحديدية تكاد تكون محتلة بكافة وظائفها
من قبل الآثوريين . وخصوصا قبل اليوم ! . ولما كان
(الكرخي) كثير السفر والتنقل بين مدن العراق عن طريق
السكك الحديدية لذا فهو اكثر الناس الماما بشلوذ هؤلاء
الدخلاء واسفافهم بحقوق ابناء البلاد وقد نظم الكثير من
القصائد ونشرها في حينها بجريدته (الكرخ) وهذه واحدة من
تلك القصائد تختص بمفتش في القطار يسمى (ازدو) :

* * *

شاهدت (ازدو) ، مرار ذقت منه بالقطار

* * *

ازدو آثوري مفتش	كامل بهدومه معشمش
حنقباز احق ومدش	من فيه يظفر شرار
كل عراقي عنده كافر	دائي ويؤذي المسافر
شلون مقلاجي وماهر	للؤم منبع وعار
بالقطار اشهر ظلمه	يضرب السيد وحرمة
لو انا حاكم احكمه	بالشنق اعطي قرار
لأن الظالم عدوه	كل ابن آدم وحوه
ذره ما عنده مروه	يحقر اكبار وصغار
لأن ما عنده الجبير	هالغبى ألا البعير

يحقر الحرمه وفقر
 ماشفت آتوري مثله
 بوجه شايب رشك تفله
 شلون مشؤوم ومهين
 اذا كلمته باين
 جميع من يركب اسير
 من ظلم (ازدو) الاجير
 بسط حرمه شلون بسطه
 ومن مسافر شمر جنطه
 وتغل في وجه الافندي
 وضرب شلاقات هندي
 ابليس ابو مره بعينه
 دخيل راكب بالسفينه
 غيري عنه روح اسأل
 بالدقايق صار يعمل
 خشمه افص شبه صونه
 راويه حاكه . سنونه
 شبه كصه (دب) كصته
 وللظلم سوآه كار
 للمراقبي يريد قتله
 رجل ذو عفه او قار
 للمسافر . هاللمين
 ثوره البارود نار
 بالقطار . ويستجير
 كل مسافر شرد طار
 مدهشه . وذبحا ابورطه
 وخرج ومخذة وازار
 و(بالسكن) حقر الكردي
 من اهالي زنجبار
 هاللمين ابن اللمينه
 ويضرب الملاح صار
 هالخنث هالمرعبل
 امدافع وعركه وشجار
 اشرح مباحق اعيونه
 حجمها حجم الخيار
 ونمرة (الارول) نمرته

بشم بخرع بالنهار
اطمش اطرش ابرش انكد
اصلع اكرع راسه حار

درست وعابت چهرته
افجج افالج اعوج ادرد
افجم ادغم افخم ابمد

ارجو نحسم هالقضيّه
على روس الناس صار
(شركة الريل) وبجهدوا
لا يمسم افتقار
دوم . يا حضرة الشركة
اهون . وبركب حمار
وعرجه يركبله احماره
يحمل المار وشنار
خبر عن (ازدو) وحقده
والى غيره عبره صار
ارجو انظاره يدبر
وجب طرده من القطار

من حكومتنا الفتية
(ازدو) آثوري بليّه
انا ارجو يستمدوا
بطردها لآثوري (ازدو)
لأن (ازدو) يريد عركه
فعليه (الريل) تركه
(الريل) تركه ما كوچاره
لأن يسقط اعتباره
لو (مدير الريل) عنده
كان امر حالا ابطرده
فعليه من (المدير)
على (ازدو) هالشريير



كره فارس

اننا تجوال (الكرخي) بالوية الشمال وذلك في السنين
الماضية • اضافه احد الوجها • وفي غضون وجوده في دار
هذا الوجيه استاء منتهى الاستياء من خادمه المسمى
(كره فارس) • فنظم هذه القصيدة التي داعب بها الموما اليه
مداعبة قاسية ونقده نقدا اليما كما سترها :

* * *

على الكرخي (كره فارس) صار هالمليون حارس

* * *

صار حارس على الكرخي	(فارس) الدهري البلخي
فهل من معلانه منخي	وبينهم عملوا دسائس
لا اصدق ليت شعري	هل صدك معلانه يدري؟
انسلب عقلي وتاه فكري	من جهنم نار قابس
من الفجر دفره ضربني	وازبد وارعد وبنني
باستكان الجاي ضمني	وربع گرمه خبز يابس
ما دريت اشصار بييه	شلون شاهدت الاذيه
دائماً يزخ عليّ	والوجه مغضب وعابس
يوم خمه الداعي عنده	الظار قطعاً ما تفده
يشوفني ويدبر اعده	وجهه بالمكلوب لابس

من الفجر لليل انظر
 بالمشه جلي خبز مر
 على ريكي الصبح طالع
 للمشه اطوي وجايع
 يجي المغرب هزلي راسه
 اخمخمه وريحه نجاسه
 ويوم قدم (شيخ محشي)
 الليل كله بطني تمشي
 ويوم قدم لي (طماطه)
 و (بانیه) تشبه اخاطه
 وثاني ليله جاب (شله)
 سرطتها ربتلي عله
 و (كباب) قدم لي الاغبر
 جايف امجلفط واكثر
 شلون طرشة ملح ربي
 اسمع بأيداني سبي
 داه اثر ييه جوعسي
 من البجه امست دموعي
 عيني للزقوم تنظر
 والمرك لحم الفطابيس
 بالبلد ضايع وسايع
 من حياتي صرت آيس
 وجابلي مرگه بكا—ه
 منها تظهر بل نجابيس
 من اكلته طلع غشي
 واصبحت باللاش طامس
 بايته ويمكن اخراطه
 فكأني كاله عالس
 تخينه سوده شبه جاه
 هالنحس ابن النواحس
 مثل ذيل الجلب احمر
 جيفه من لحم الفطابيس
 ماتگلي شهو ذنبي؟
 واشبه الشاحوذ جالس
 وانحنت مني ضلوعي
 كخليج الطامي (فارس)

هناك مرغلني وطمرني	بغرفه مهجوره هجرني
(والهكارب والخنافس)	(البك والذبان) اكلي
بالكنس طير انامي	نكب من عنده اقلي
تشتغل أربع مكانس	بليـل اظلم على راسي
يـزـم الخطار طبعه	بليـل لهم ساعه سبمه
أربمه (وفارس) الخامس	لأن معدودين ربمه
يكنسون وطفيليه	ربمه يجمعهم عليـ
صار له بتحقيري واهس	نحس ذاته عقريه
(احمار باب) ايضاً يـكـلـي	انساب عقلي وين أولي
لسان (كردي) ما امارس	يخطر ابفكره الدلي
شفته شرمه شبه ارنب	بشم بالنظر واحـدب
إذا جانسته يجانس	عنده شارب ذيل ثعاب
الكفت من غبشه جنطتي	النهايه الحجبي يبطي
وبقچتي فيها الملابس	(وشقي) شلته تحت ابطي
وشكبت حالاً افراشي	زاد من عنده تلاشي
درب ساعه بليـل دامس	للمحطه طراد مائي

كاعد بالسفينة وكاسر عين الملاح

يكاد لا ينتهى الشلوذ الذى ياتيه بعض (الآثوريين) من
موظفى القطار ٠!٠ ففى هذه القصيدة يصف (الكرخى)
احد هؤلاء الاجلاف وهو المسمى (مندو) ويحصى القليل الوجيز
النادر من اعماله وتصرفاته الكثيرة المتعددة *

* * *

شاهدت لوتي شلولو بالقطار واسمه (مندو)

* * *

ادرد او وجهه مكرمش	رفيع راسه بشع يخرش
يشبه المجنون (تحو)	اصله آثوري مفتش
اشعب واسود ضميره	كلبه قاسي عدم سيره
الخانجي المشهور (علو)	يروح فدوه لأبو الغيره
رجل والشدات فنه	و (جورج) لا تة تقدمه
وآنطوان وزيه برچو	(وباباجان) ايضه (ويوحنه)
بدقنه نختايه تعشعش	وكبيرهم ايضاً مفتش
اسمه (سيمون ابن برتو)	لحيمي كان اصبح مريش
أي لحيته يعني عفته	شبه جزة صوف دقنه
مطحبله بطن (ابن حسو)	خشمه كبايه وبطنه

طويله واعريضه ورتنه
 (الهندي والآثوري) امسوا
 صفوا جرثومه وحقاره
 ملكهم جاروا وظلموا
 دب معدن للغباه
 الناس من اوزاعه ضجرو
 (بحلة) الفحاء ورطه
 على المتجر منه كلوا
 من عليها هل مفن
 حنقباز (وجوري چيرو)
 ناس مستورين آقلن
 ثروة الاوطان نهوا
 شاهدت منهم عجائب
 للحقيه شلون علسوا
 وارجعت مثل ابو ...
 اجتمعوا اصطالحوا اعتشروا
 (صوفي) هم اصبحوا ضدي
 يصير اذا من شعبي ولوا

لحيته دثوه كته بشه
 بالمراق اليوم عته
 ذوله للموطن عباره
 والمراق اصبح قطاره
 ومدير منهم (بالسماوه)
 وجهه اسود چمب طاوه
 ومدير يوجد بالمخطه
 هو آثوري وضفطه
 السيك (جوشي) البابو ألن
 للحيل والكذب معدن
 من الهنود المعجم اهون
 لكن الأرمن الأرمن
 الدخلاء اكبر مصائب
 انه مسألة الأرانب
 شلون علسولي الجنطه
 سمعت بالفاره وقطه
 فالأرانب الى الهندي
 ولذلك فرح عندي

الدخلاء اليـوم سبهم
 بـعدم عيد وقربهم
 اللغوه ما منها فوائد
 قبل هـذا بالجرائد
 اوعدونا يهـججـوم
 يطردوهم يـكـرفوم
 ولذلك صرت آيس
 من نفس (لندن) مكانس
 زبل كنسوا ما يقارب
 لو يـكنسون الأـجانب
 للتجاره استحصلوها
 وللمناصب اشغلوها
 وحضرة (الكرخي) جنابه
 صحفي صاير مرحبـابه
 وجب عندي ما احبهم
 حزن، (حـوحو) أكل (جـوـجو)
 ولا في نظم القصائد
 ناس قبلي كثره كتبوا
 عن وطننا ويدفعوم
 فلا كرفوا ولا طردوا
 من جهنم نار قابس
 جلبوا الاوساخ كنسوا
 الف طن وفكر صائب
 في وعدم كان اوفوا
 وللصنایع لفلـسـوها
 سادوا وشادوا وحكموا
 شغلته صارت ربابه
 براس (راضي) وذيل (مندو)



أخلاق وطبائع وعادات

الظاهر ان القصيدة التالية ليست قصيدة شعرية بل هي - كما يتجلى للقارئ من ابياتها - صورة مصغرة للأخلاق الشاذة التي يتخلق بها بعض رواد الملاهي وطلاب القصف واللعب • والانتقاد الذي يأتي من هذا النوع وفي سبيل المصلحة العامة قد اعتاد (الكرخي) على ان يجيد ويبدع فيه •

* * *

تاجر وعدّاد النجم رمانتين ابعد ايد ما تنلزم

* * *

رمانتين اعلم أهد	ما تنلزم اترك بعد
لأن كنت موعود ابوعد	يوفيك مولاكم جزم
تاجر ورمال اعتقد	ما يجتمع يا مقتصد
عندك ملك كثره ونقد	وانت صرت شايب هرم
شايب ورجلك بالكبر	وكانز الايرات الصفر
لو متت مكصوف العمر	مليون شتمه تنشم
هل طرق سمعك بالوطن	عن (ابن دلّه) بهالزمن ؟
ما صابه من غير الجفن	اعتبر بومه واقتم
والشاب ذاك اليندعي	عالم حكيم ولودعي

مثلك امهذل ما يعي
 يصرف ويبدل مبتاش
 وللوطن ما يصرف قرش
 بأوتيل إذا ينقط بحب
 سر مهر (آمير) وعذب
 خيل اتزقنب مو اقل
 من بعدها هج انتقل
 لو يضربوه النفي عصه
 الآ يذب (للاقصه)
 اما بانه المرسري
 ولكل مخزبه الصوطني
 بحب الملاهي منشف
 ما يستحق لين ولطف
 بالك تطب وانت كسر
 ذبيح الليالي يا عتر
 للوطن شايبكم ضرر
 خزيتموا قحطان ومضر
 استاديه في شرب الخمر
 للعيب ابن مشوي الخشم
 (بختيش وفتيش وهبش)
 مضروب جيبه ابطسم
 يا بوي عجل بالشرب
 والمزّه من أحسن قسم
 من نوط ابو العشرة بذل
 للراقصه يدور اسم
 يسكر وبالمرسح عصه
 نوطين ابو العشره القرم
 لأم العلي ما يشتري
 يسوي وعلى الشر يحتزم
 موت اكرفه البومه كرف
 بل يستحق دفن ورجم
 لاسوك يا لغادي نثر
 صبح المثل چانت حلم
 والشاب ادهى وأمر
 لو توتوا طيبين الاسم
 تولعتوا في اكل الهبر

وقار بنواط الخضر
 اكل الهبر يعني الشرح
 حقاً ولازم ينمذح
 ما فيكموا من يؤتمن
 موعيب يترقه الوطن
 اشهد (بأوتيل الفرع)
 برقي بهمتكم نجح
 اصبحتموا للمدرسه
 الأتمه الفقيره البائسه
 اصبحتموا اعداء الأدب
 لطنخة السوده بالعرب
 يا خائنين اعمالكم
 ادعو على اعماركم
 تحفون في وجناتكم
 قسم الغواني قسمكم
 من اجلكم عند الامم
 مادام انا حامل قلم

ما فيكم الحر وشهم
 كلباصطي مربته بملح
 مقلي بدهن طيب دسم
 كلا ولا حسن الفطن
 ييكم ويزداد العلم
 حلوين في ضرب القدح
 قطر العراقي والنعم
 اعداءها يا منجه
 وضمتوا بها لطنخه او وسم
 خزيتوا اشراف الشعب
 صارت وفي ايض هدم
 كلها مخازي ويلكم
 في ساعه اقدم بالمهجم
 والمطر بتواليتمكم
 طبقي على ذاك القسم
 حملنا مخازي يا بوم
 مني خذوا سب وشتم



يشوعيلي ! ..

من القصائد الانتقادية الدائنة الصيت والتي نظمها
(الكرخي) فعالج بها داءا دفيناً من الامراض المتسربة في
طبقات خاصة من الشعب ثم عاد باللوم العنيف والنقد اللاذع
على نفسه كما هي عادته في اكثر قصائده .

* * *

يشوعيلي يشوعيلي نارك ولا جنة هلي

* * *

دمني على خذي جره	حامل مرار وعنقره
الأولي صاير وره	واللي وره صار اولي
صار اولي نادر حذر	ابعد ذكر اشرف قدر
وصفيت انا انظم شعر	صاير صحافي وحقلي
اصبحت انا اقره الكفر	ارنب ولا بد بالجر
هلكان واطبني الفكر	لا يرحل ولا ينجلي
الدنيا مثل شاة الفات	من غير راعي اتشت
بنت المشيره اتزوجت	بالمثري ذاك الكاوي
يادهر ما هذا الفلظ ؟	جاهل صعد عالم هبط
طيحت اشراف ابورط	وللخائن الكاذب ولي
يا دهر جرّد معولك	لابد ميندار الفلك

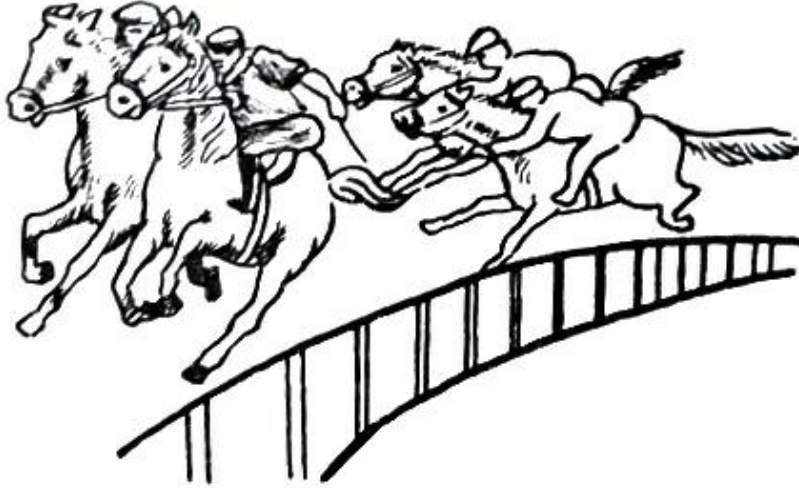
هذا محقق يوم الك
 (يا كرخي يا ملا طرن)
 للسبع ذبوله تبين
 جسمي خوه وظهري انحنه
 بس بالحصاد اسمي انه
 (توفيق)^(١) ياخوي التفت
 اطرش الزفه اصبعت
 مني الذنب لغوي وجري
 تـگول الجلب ذيله احري
 قط ما بقى لي املا
 لا ناقتي ترعى ولا
 اصبح زمانك للنذل
 ارجوك فككنه من العذل
 الاثول علي يقترح
 من المدح دعني والقده
 الا اذا صبغ المبيد
 ايلين والشمي (يزيد)
 اعتقد بومه ويوم الي
 گوم اصبح اثياب الحزن
 واللحم ذبوه للطي
 وصار العنه لأهل العنه
 ومكسور وسفه منجلي
 بمي تره تهت وسبت
 بين البدو (مرزه قلي)
 اشبه الحرمه بنظري
 كلما انكلها اعكلي
 لا بد اسب الدخلا
 فيها الأجرب جملي
 والرح منموه ابدال
 دعني اسب يا عاذلي
 ان انظم ابشعري مدح
 شغلي وفني وعملي
 السود يكشف والحديد
 ايسعي ويهودي (علي)

(١) توفيق : هو شقيق الشاعر الكرخي .

بشتم الدخيل الأرمني	ذاك الوكت ما اعتني
خائن بلاده الحربلي	وامصحب الكذاب الدني
من هالعمل صاير ورم	عقلي انساب ظهري انهمش
والأرمني مئري وملي	ابن الوطن مفلس عدم
شاعر وحق عقد الوله	حامل قلم قط محمله
جرّار عكرب مندلي	ليعضه في الحال اقلته
بعض المسائل يا عرب	أخافني دهري والسبب
اصبح الهندي وروملي	عنه على هذا الشعب



أضرار السباق .!



كثّر لفظ الصحف وكتابها للاضرار الناجمة من وجود
الريسز في العراق . ولكن أحسن من شخص هذا الوباء
المتفشى بالعراق هو (الكرخي) في قصيدته التالية . ففيها قد
أبدع أيما إبداع وأجاد منتهى الاجادة بوصف النتائج المنتظرة
من وراء هذا البلاء المكشوف .

* * *

شبيك امقيّم ومعبس ؟ اظن خسران (بالريسز)

* * *

تمشي مشية الوجعاف	(بالريسز) اظن خسران
وكش ذبان والنجرس	دظل اغضي العمر هل كان
بومه وانوكل تمرك	تاليها انزمر زمرك
وجهك صاير امقلفس	اظن تلحكك على عمرك

مَبْلَكْ كَمْ ذِكِي وَحَسَّاسْ
 هَذَا (الرَّيْسُ) ادْعَى نَاسْ
 فَلَوْسْكَ رَاحَتْ وَدَارَكَ
 تَالِيهَا ظَهَرَ عَارَكَ
 الْبَسْتُ دُشْدَاشَةَ الْخَاكِي
 الْفَ يَا حَبْدَا (جَاكِي)
 فَرَجِي مَاصِيرَ وَتَفْتَرِ
 وَ(عِيفَانَ ابْنَ اخْتِ خَنْفَرِ)
 مَتَوَلَّعَ يَمَالِ الْوَيْلِ
 طَرَادَ تَرُوحَ لَوْ بِاللَّيْلِ
 كَلِّي وَبَيْنَ ظِلِّ (وَيْتِكَ)
 دَظْلَ عَادَ ابْشَمَرِ دَقْنِكَ
 تَلْهَجَ هَذَا مِثْلَ الطَّيْرِ
 وَهَذَا بَقَتْ (بِالنَّوِيرِ)
 هَذَا الرَّيْسُ الْمُتَرَبِّسُ
 الْيَوْمَ اصْبَحُوا مَهْتَوِكِينَ
 انْفَقَدَتْ مِنْهُمْ الثَّرَوَاتُ
 وَعَلَى هَذِهِ مَائُونَاتُ

اصْبَحْ يَشْتَكِي الْاَفْلَاسُ
 كُلُّ مِنْهُمْ عَدَمُ مَفْلَسْ
 وَحُلَاثِلُ اَهْلِكَ وَجَارِكَ
 اَصْوَابُكَ بِالْكُلَّةِ مَجِيئَسْ
 وَتَالِي صَرْتِ تَرِيَاكِي
 لَكِنْ صَانِعُ (السَّيِّسِ)
 مِثْلُ (حَسِينِ ابْنِ بَنْدَرِ)
 وَاللُّوْتِي (كَجَلِ وَيسِ)
 تَلْعَبُ فِي سَبَاقِ الْخَلِيلِ
 اِذَا لَيْلُ الدَّجَى مَمْسُوسْ
 وَخَمْسُ اَمَانِكَ (وَيْكُنْكَ)
 يَا مَالِ الثَّوَلِ اَهْلَسْ
 تَرْكُضْ احْسَنْ مِنَ الْغَيْرِ
 وَهَذَا (وَنَ وَبِلَيْسِ)
 اَهْلُ صَوْلِهِ وَمَلَاكِينِ
 وَكُلُّ مِنْهُمْ الْمُسْتَفْلِسْ
 وَصَارُوا بِالْحَيَا اَمَوَاتْ
 احْسَبْ يَا حَبِيبِي وَقَسْ

ما تقبل نصح اتول	نصحتك مره يا اخطل
تصبح حالا امتجس	انكلك لا تبول اعقل
تستعمل، لها كل باب	لو شارب خمر و....
من هذي البلاد ونس	ملكك راح طير اجراب
لأن بعد الحبل جرّار	اسمع شتي ليل انهـار
ولا عندك ذكاه وحس	ما تقبل نصيحه حمار
ولا بطلت هالحاله	بضلحك نشبت الفـاله
ويها من وكت اعلس	استعجل شوفلك كاله
بل ازيد يا عمه العين	على راسك غشاك الدين
ومن قطر العراقي نس	هيج وطير بومة بين



المسلم وعيد الكرسمس

تحتفل الطبقة المسيحية ببغداد في كل سنة بعيد الميلاد
ولاحظ (الكرخی) ان البعض من الاسلام المعمرين يشتركون
في هذا العيد فيأتون من الموبقات ما يندى جبين الفضيلة من
ذكره من سكر ولعب ولهو وقصف . وقد نظم هذه القصيدة
الانتقادية الرادعة يلوم بها هذا الفريق من المسلمين ويهديهم
الى سواء السبيل :

الى المسلم اتبين عيد الكرسمس * * *
لا للانكليزي الساكن التيمس * * *

ولا الانكليزي ولا الألماني	ولا الأفرنساوي ولا الياباني
ولا البلجيكي كلا ولا اليوناني	لكن الى من بالونسه متحمس
كم في عيد الكرسمس اشوف وكم	سكران الصبح مطرب ويترنم
يصلي الغرض مسلم مؤمن معتم	من سكره درنگه صاير وميחס
سأله بالكرسمس اذا عندك عيد	ذب اعمامتك واخلص من التنقيد
علكك صليب العيسوي بالجيد	والبس شفقه تبقى الدهر متونس
يگائي طير ابر (كلك) يامسكين	عيد اليوم عند الاورباويتن
اجبته نعم هذا للمسيحيين	يخصهم من قديم الزمن متأسس
وانت بوادي نوم من السكر متفيق	وهذا العمل ميناسب الك ويليق

بعينك شاهدت قسيس أم بطريق
 وجنابك بالمسيحيين قس اسلام
 ليش ايكون مستسفه جري مقدم
 واهل اوربه ليش ايكون يامامون
 هل قابل ان يصومون ويصلون
 لو حضرة جنابك شفقه بالهامه
 على الاطلاق هذا الوطن اسلامه
 هذي عمامتك اعلم شمار الدين
 لكون الاجنبي واحد قوي وزنگين
 ذب اعمامتك من راسك واوفق
 هبش تر كص على الشانو مثل (لقلق
 انت بالنظر لعمامتك عاقل
 ليش ايكون للصوم وصلا هامل
 سداره بالأفل البسها واتسدر
 واذا لما يخانه حضرتك تنحر
 اذا انت مصرّ تريد تتونس
 حتى اذا شيطانك لالك وسوس
 اقلّا اذا تنزقنب خمر بالليل
 يشرب بالطرق سكران أبديميس؟
 وعلى حساب اليهود انت لنا حاخام
 في كل الملاهي دائمي انتجس
 بزي اسلامنا قطعاً ميتزيوت
 واحدكم يزكي ماله ويختمس
 تلبس يا اخي وتذب الممامه
 ما واحد ابغملك يعلم ويهجس
 عند أمة محمد بالعراقيين
 تتمثل حضرتك فيه يامفلس؟
 عليكم اقترح من هاللبس أليق
 زاده) لومثل (عصعوص) بالسركس
 لكن بالفعل طائش ولد جاهل
 وعلى فعل المماضي زين مستفرس
 ام طربوش كي في سكر كم تجهر
 بعد متخوتل امكبع ونس اتنس
 شفقه انصحك ان تشتري وتلبس
 اركض وره اللي في صدرك ايسوس
 وتدخل مايخانه أم الى الأوتيل

ما في باس او تمضي لسباق الخيل
 واليلبس اعمامة يسلك اسملك
 ولازم تمتقد يا سرسري فملكك
 سألتك بالشرف هل هذه حاله؟
 مني فسلو تسأل يا نذل كاله
 اليوم الوطن في فلسطين ما يشريك
 من غير السكر اسمع حضرتك ييك
 بشريعة حضرة الهادي النبي ضربت
 على سكرك علاوه (بيس والأوريت)
 خذ مني نصيح يا حضرة المغتر
 هالدفعه اذا تتخايل وتسكر
 خارج بلد بغداد اعني بالريس
 شريف ايبكون (لك) لعنه على اهلك
 بكرامة كل رجل لا بس اعمامه يس
 من مثلك اتخزي الوطن افاله
 كثير اوفق لكم من هالسكر تعلق
 لأن انت معتم والمعمم سيك
 يا ستار من كثر العمل سفلس
 بهذي عمامتك بيضاء من لفيت
 تحجني انكليزي مثل وحده (مس)
 بالخمر وسكر تظهر وتتجاهر
 أرحمك الله يگلولك اذا تعلق



مهازل الانتخابات

قبل مدة من الزمن وفي عهد الوزارة العسكرية جرت الانتخابات الابتدائية للمجلس النيابي وكان مركز الانتخابات في جامع الحيدرخانة . ولكن المؤسف ان بعض المهازل الشائنة جرت في هذه الانتخابات كما وقعت بعض الاعتداءات على البعض من جراء التصادم بين الكتل المختلفة . فنظم (الكرخي) يومذاك هذه القصيدة ونشرها في حينها باحدى الجرائد السياسية المحلية .

* * *

يوليد لا تبلانه (بجامع الحيدرخانة)

* * *

ارجوك لتروح انضبط	ليش انت مو واحد سبط؟
آني وجنايك تنبسط	عشره ولو ويانه
جر الغضه نيرانهم	سم الحيايه احراهم
قدرك محقق عندهم	ما يسوه ربع الآنه
الداعي رحت يوم (السبت)	(علا انتخاب اتفرجت)
مخطوف مرعوب ارجعت	عقلي انسلب امانه
شاهدت منهم مساله	اتخوف واكبر مشكله
والحاصلي كلن له	ما يحجي قط بلسانه
بلسانه ما يحجي وعجل	حالا يهفك بالعجل

نحجي محقق تنكّل
 باليسره ينطي (السكره)
 وبعبه حاشك وروره
 واكفلك ابنص للدرب
 مجبور تاخذها غصب
 ليروح لا بد ينجلخ
 حصلته يا (كرخي) الصلخ
 يا مرحبه ابراعي الشفج
 عفته ولزكه ابحب دبيع
 شاهدت كل القشره
 اعجوبه صرته ومسخره
 هذا العمل يوجب اسف
 من حيث ابناء الطرف
 بينهم حقوقي ومقتدر
 يصير اعتباره ينكسر ؟
 هذا عملهم يا ترى
 لا باس . اكنه جرى
 حملته المخازي والفشل

كلمن معاه اعوانه
 وبالبنه شابل خنجره
 بخوف ، عدس خزانه
 يگلك اخذ لا تنضرب
 حازب هو واخوانه
 جليخه نظيفه ويندرخ
 يا مرحبه بهالجانه
 شابل على چتفه الخرج
 صان البطل (اوطانه)
 (بهالانتخاب) اعلم تره
 وصيحه فشل رنانه
 في حق اصحاب الشرف
 انجاب اهل اديانه
 والتاجر الحايز قدر
 والكاسره اقرانه ؟
 لو يأتي من اهل القرى
 (بالعاصمه) وآذانه
 والمسخره بين الدول

انظر الى هذا العمل
 ابكل (عاصمه) من الشدد
 ابصير (بسميجه وبلد
 امثال هذي الولوله
 تحدث (ابزهره ودرخله
 نعمه وفضيله ما طفر
 ممنون هم الله ستر
 كم من مشاغب محترم
 (هالا انتخاب) احلف قسم
 الطايح اخي رايح شنو ؟
 انكلهم اعقلوا سكنوا
 هذا العمل يوجب حزن
 مو اكل (عنبر بو) تظن
 اولاد (قحطان ومضر)
 اكلك منافع يا كُبر

اتبس شكل جريانه
 لا تمتقد يوجد ابد
 وكريطمه وعنانه
 وعركه وبسط والقاقله
 وهويدر وپروانه
 منهم على الداعي شرر
 چم صاحب الحمامه
 (بالجامع) انظرهم لم
 عند الدول خزانه
 واليقره واليسمع منو ؟
 كلمن يفوت ابشانه
 للغايه محزن يا طرن
 و (التمن وطرشانه)
 يكفيكموا كل الفخر
 هالطايح ابميجانه



في عهد الشدة

عندما صادق احد المجالس النيابية السابقة على قانون
المطبوعات الذي شدد النكير على الصحف واصحابها . نظم
(الكرخي) هذه القصيدة الفريدة ونشرها يومذاك في جريدته
(الكرخ) فتهكم بها ما شاء له التهكم على الاوضاع الشاذة التي
قيدت الصحافة وحطمت الاقلام :

* * *

ابعتك لاضحك وصار الحبل جرّار غاب القط لالمب يا خنيث الفار

* * *

غاب القط عاد اتنوع ابلعك	يا خائن الأئمة واضحك ابعتك
بعد ما يعترض (صنفي) على كذبك	ولا سحرك ومكرك ايها المكّار
خلالك يا سراي الجو بيض اصفر	على مهلك اتونس اجبر واكسر
كتر. عنفص. اركص طبل وزمر	وكتك يا عدو اهل المواطن صار
لوح ابلوحه اسرط يامذبذب كون	من (اهل الصحافة) يادني مأمون
و (مجلسنا الموقر) منه كن ممنون	كص السان اهل الصحف بالمنشار
ويامومسه سيحي في بلد (بغداد)	حبليج على الغارب بالشوارع عاد
واشمخ على اهل الشرف يا ك...	ومن يكدرايگول انت قرخ هبار
وياصاحب الاوتيل اسرط ولتدير	بالك (للصحافي) جسر ارجو اتصير
بايدك اضرب وبالجمجمة والجفجفير	والمن روح ابو السكير والخمار

واهني حضرتك في مهنتك يا لص
وبمكصك الشاطر يا حرامي كص
يا خائن الأتمة لاسرح وامرح
اتعمد يا مرائي اشم واقدح
جان (الكرخي) واكف لكم يا مجنون
لكن مالا فاده ؟ ادعي (للقانون)
اسرق على كيفك طارد وعنفص
ثروة كل غني ومثري من التجار
وعلى (الكرخي) البومه اشلع واصلح
(اشراف العراق الساده والاحرار)
بالمرصاد يا كذاب يا ملعون
اصبح سيف قاطع (عالصحف) بتار

* * *

كم من غبي يذهب الى (المطبوعات)
حضرته يريد ان نكتب الملهيات
وعن نجمة الزهره وزحل والمريخ
وعن بحر المحيط وجبل قاف. وديخ
والاكرع افريج وطنطل وخناس
والسملوه والغفريت والسكر كاس
وامدح كاكه وكلمبه وجلب الماي
واحتيش ايضه وفتيش ابن اخود واي
وامدح دائماً بشميطها ومعيط
ومرموس ابن اخو اشيطان جدّه كريبط
ونكتب خبر موشي ابو اعتيق البيع
طالب سد (جريدتنا) جناب الذات
حوادث همالايا ومالطه ونيبار
وعطارد والجزائر واق واق. وميخ
النخل. والكرب ايضه وسف والجمار
وعوج ابن العنق اطول عموم الناس
والعنقاء والغول وجبل زيبار
وحمره الطبر والزربول ابن مشاي
وحلبوص ابن جروه حامل المكوار
واليحاق الشارب واليحف انخيطة
واهل السدري يكوواهل شط السكر
اتشاجر مع شلومو وگلّه انت ببيع

على الحاف المشكك مستوي دعي
 وسيقوا الى الشرطة من اصوابه مات
 وجرت في حقهم حالا التحقيقات
 وقدم الراقصات اكتب الى الاوطان
 ونكتب غادر العاصمة اعني فص خان
 وشرف عاصمته حضرة الكالوش
 والمعموري اشكح سرق خمس اجحوش
 وشرف عاصمته حضرة السركس
 والراقصه وصلت عاصمته مس
 وبزردومه واحد صابته ارضاصه
 ولصوص بأمر يكه كسروا القاصه
 وانتمت صحه مسيو بونكاره
 والشاب المهندس عنده سيّاره
 وسيقوا المومسات احيديه وزهيه
 وكلثوميه واثمونه وحديده
 ومن (القاهره) شرفت (بت باشه
 وبت ام الشعر ليلو وعواشه
 وبالملاككم نجح جستن الألماني
 ونخذ حشوها من النثر اورار
 شلومو. وانفشخ موثي خمس فشحات
 ومردخ ابن حوكي انهجم منه الدار
 من (باريس) ازف بشرى الى الشبان
 لترويع النفس قاصد الغير اقطار
 ابو وجه السختيان البمر حنفوش
 والبحراني جاسم طارد الخطار
 واعلانات انشرها عن الرئيس
 الروسيه ابركصها خلدت آثار
 بزمان الحرب. واحتركت الغواصه
 والمنطاد في تسعين نسمة طار
 وبمشوريه سقطت الطياره
 ييهسا يعتني بغسلها ليل انهار
 الى الشرطة وفطومه وشكريه
 واحلة الذهب نصبوا لها مختار
 سليمه) عوزها دنك وخرخاشه
 انحكم خمس تشهر واثممش دينار
 وبجر الجبل فاقه البريطاني

ومخطّاة الحرب انتحر يوناني وعبر بحر الخزر ميجر بري الطيار



تتناطح وكاحه اكرون عدنه طين	وگرون المقابل چلگك وآهين
عناد الخنفسانه عنادنه صلفين	من تشرها (لُك) دفعه ترد اردود
هالقانون يهل الرحم ادعاني	عبره ومضحكه للنذل خلّاني
قيد ابأيدي. طوكك ابعتني. ولساني	كصّه. وهجروا رجلي باقوى اجمار



ارهاق الأحرار والتضييق عليهم



فى السنة الرابعة من جريدة (الكرخ) نشرت فى أحد
أعدادها كلمة فى باب (خجه خان) عن لسان (ام قدورى)
بعنوان (باشا صرت من بشونك) فأغلقت المطبوعات جريدة
(الكرخ) • وعند عودة الجريدة الى الصدور نظم (الكرخى)
هذه القصيدة ونشرها فى باب الحوار بين (خجه خان وزمرتها)
وقد آثرنا نشرها لما حوته من البداعة فى الاسلوب والفكاهة
المسبوكة بروح الدعاية :

* * *

ارجوچ (ام قدورى) جوزي ايسمع (نوري)

* * *

جوزي يـ (أم عواشه) من الدنك وخرخاشه
لتسمع اذن (الباشه) يكاويج اسمعي شوري

لا حلفج بالساده
 جوزي انركي داده
 (الكرخي) النبي ملازبل
 كسروا اضلوعه كسرة ال
 (لالكرخ) سدوها انهجم
 من ربه شلع وانهم
 والسبب اتني ودنبكج
 بشغل (السياسه) شوهدنج؟
 شغل (السياسه) يمه
 (لالكرخي) بين ايطمه
 غنيلنه عالمشمه
 وغنيلنه عالمجرشه
 وغنيلنه يشويملي
 بقرناطه دكيلي الي
 (خجه) الخيط والتشك
 وياج انا احجي الصدك
 تدرين (ريس الوزره)
 تالي ايوككنه (...)
 و (المصطفى واولاده)
 ومن غير دنبك ثوري
 من كل (سياسه) منعزل
 حنچاسة الفرفوري
 يته . ولطخ وجهه ابفحم
 ساكن (ابكره حوري)
 الله يكافي العلمج
 صرتيلي (ميجر بوري)
 مو خرز لبة طمه
 وطم اختنج (ام ستوري)
 حبي للماره مشه
 واقرباه المنصوري
 نارك ولا جنه هلي
 من نعمة (الطنبوري)
 مثليج البالدنك تدك
 مو مثل غيري صوري
 ما يقبل ابكل معذره
 بالابره مو بالق-وري

صرته لكل عيَّاره
 عوزج بعد نقَّاره
 آني ادك زنجاري
 ولكل حكومه انجاري
 گومي يداده (ختجه
 لكل زفره صرته فرجه
 گومي (يام قـومي)
 هذا شهرنا . وصومي
 سدوا (الكرخ) وجاني
 لو (روسي) لو (الماني)
 (الكرخي) بعد ميعارض
 وبأبنة ذاك (الناهض)
 غنيتي و (الكرخي) هلك
 گلي وين همايلاك
 هذي الذي جابت بله
 (زنده بله مرده بله)
 من انسدت (الكرخ) عيس
 قدره فلا يسوه فلس
 فرجه وكل مكَّاره
 اندگـيانه و بالبوري
 دف ما يسممه جاري
 مو مثايج انتي تجوري
 خان (واسمي الهرجه
 والسبب (ام قدوري)
 داده وشبلي اهمومي
 ابرمضان دمي فطوري
 (الكرخي) شبه (يوناني)
 لو (هندي لکنا هوري)
 بيه اشغه كل باغض
 (عبدالأمير أموري)
 (باشه صرت من يشونك)
 ضربوه ضرب كمبوري
 براسه و ظال يطرح گله
 انتي يام قدوري
 اصبح (الكرخي) بل نجس
 (مصحف) وعد (گاووري)

من نكبات الزرع

عندما كان (الكرخى) يزارع فرضت عليه الغرامات
الجسيمة بقصد التعجيز والتضييق . وادى ذلك الى حجره فى
قضاء المحمودية من قبل الحاكم العسكرى الانكليزى وقد عين
مراقبا عليه أحد (الشبانہ) فنظم يومذاك هذه القصيدة الرائعة
والتي تعد بحق من أبلغ قصائده التالية :

* * *

شبه البياده وبربري حطّوا عليّ (سنّري)^(١)

* * *

حطّوا عليّ نوبجي	(فنجان) ما يفهم حجبي
احق ملقب سنجي	امعّص امدبغ قمري
قمري وحاوي من الجذب	مغرور يشتني ويسب
ينبح مثل نبح الجلب	ارعن طويل وسوطري
سوطري امحيرني البول	يگلّي امشي (بالدبول) ^(٢)
(لفتن ورين) ^(٣) عالاصول	اتگول (كرنل) سوجري
سوجري ومن انگلتره	يتمقاج ابن القنדרه
يتمحيل الابن (. . .)	امچوت الغتره ابقمري

(١) السنّري الحارس . (٢) الدبول اسرع (٣) لفتن ورين أى يميناً ويحاراً .

تدري اشكر شابل هضم
 يحكم عليّ فد حكم
 هو السبب صار اشتمكه
 آني صرت (بن عبدكه)
 يحكم عليّ بالأكل
 ما يقبل ابلحم الابل
 روزبري يريدا بن الجدك
 لو ادري يتزقنب صدك
 عند اهلك يا كل هالنجيب
 دينه اتركه مملكت صليب
 سرسري وطاغي منتفش
 يحاجيني (بالتيك وفنش)^(٢)
 هم هذي آثار الزرع
 تالي السنه اجمع جمع
 بين الفلح آني طهت
 صاير عدم تهت وسبت
 (همشري) ولا كو معاونه

جريدي وبالعلي عظم
 قائد الجيش المسكري
 يحجي عليّ ابنتكه
 لو (ابو انجور الشمري)
 نكازه نمن والفجل
 ويريد صوده وروزبري
 يحكم عليّ بالدك
 عند اهله هذا الحشري
 الدخن يتزقنب هليب
 اشلون زشت وسرسري
 يأمرني (هوات)^(١) اولاتمش
 يشبه الى (ميجر بري)
 نصحوني قط ما اقتنع
 يطلع خساره ابدفتري
 نصحوني ابدأ مقنعت
 ما شاهدتلي (همشري)^(٣)
 ازرع واخسر كل سنه

(١) هوات أي قف . (٢) بالتيك رفنش أي الحسن والردى . (٣) همشري الرفيق .

وجويت گلي ايمحوري
(المختار والفارس علي)
انگول الجلب ذيله احمري

ييدي جرحت ايدي انه
ايمحوري واندب كل ولي
شبه المره انگلها اءكلي

طيبه على الياكل هبر
والمغرب ازبون الزري
وبجر (قلبات العرگك)
محشوم ما يفسل بري
ما يگمد آلا للضحه
امره سريماً ينجري؟
اضبط من العنده ملك
ويزاحم (ابلوكي كري)
بول اجل راجع وره
.... عيب ابنظري
غيره . ولا مثله ربح
لابس الجزمه الكدري
وشروال ماوي من حلب
سالم الحصبه وجؤدري
هو لزم چلوه وجلس
مگرن وصاير قطمري

والحاصل الدنيه تمر
بدله الصبح بدله الظهر
ينزع زري ويلبس برك
يمبروه غسال الخرك
متبري من كل مصاحه
مو حگي لوردت امدحه
ما ياكل ويلبس چرك
كشمير لابس والكررك
مو مثلي صاير مسخره
ضاينك مرار وعنقره
بالدنيه اعلم مانجح
مستروح وفاز وفاح
خز لابس وساءه ذهب
ما يعرف الضميم وتمب
يمبروه گواد وارس
احسن ميكلوله فلس

ايچد ابو كلاش ويعتي
والناس من آل وبني
مختيار وصايرلي بنعل
مسمعت فد يوم اشتغل
احسن بهامسلك سلك
مو مثلي ذبيت (التلك)
لو أسألك بالمصطفى
واني تره عايش جفه
لاحكك علي هالجل
اشبه هباش صاير ملل
دين صرت وآجرورد
صفگه ايسوولي الولد:
خادم لبو گرت المتر
يقبض الخرده من الفجر
مني اخذ صبح الخبر
مياثر بگرته الطبر
(والچارشاخ المعجمي گفت
(بنجه وزن از باب مفت

وياكل ابو الجزمه هني
يچدوت للجنيري
بصلحته زارعه نخل
ليمامل ولا يشري
طاير مقرنص للفلک
مکصکص وصاير عنبري
مثله اكو عايش عفه
مفلس وشاچخ خنجري
ما اعرف اعمل هالعمل
بيدي انقبش منخري
حضرة جنابي منفرد
صاح الديج بالانگري
مروبع وصايرلي عتر
ميراجمه للمشتري
غير الجبش مو معتبر
بس طارفه اشويه طري
والکسکش وگردن کلفت)
(درچنده کيفت کيمري)

كـر المـز بـرد و سـلم
 لو بـرح اـبـوسـط الغـنـم
 تـزويـر يـحـجـون و بـاطـل
 كـاتـلـهـم الـهـبـري و كـمـل
 غـير انـتـو و احـد كـم صـاف
 هـو طـفـل طـب لـلـصـنـف
 لـابـلـه فـيـروزه شـذـر
 كـانـب عـلـى كـصـتـه سـطـر
 مـا يـنـبـري صـاير طـبـع
 شـايـلـه يـيـرغ يـالـربـع
 نـال الشـغـل بـالـعـنـقـرـه
 مـا يـدري بـالـصـار و جـره
 لـهـنـا اـكـو فـد مـسـألـه
 جـابـت عـلـى راسـه البـله
 بـالـوسـط يـا كـل و الـلـحـم
 كـيـصـون يـا كـل و احـمـري
 مـا يـكـدرون الـهـل شـغـل
 كـلـهـم فـكـر مـن قـطـري
 هـذا الشـغـل زحـم و كـاف
 مـتـسـلـط و (رـجـسـتري)^(١)
 لـا و نـطـه بـيـدومـه عـطـر
 مـطـبـوع قـط مـا يـنـبـري
 راحـم المـصـاحـتـه طـبـع
 رـجـسـال مـيـبـالي و جـري
 و اتـوفـق و الله انـصـره
 يـشـرب هـنـي و يـا كـل مـري
 الدنـيـه تـحـب أـم الـمـله
 چي يـلبـس و يـا كـل مـري

(١) الرجستري : أي المضمون المسجل .

لقد سرقت الزولية

في احدى سفرات (الكرخى) بالقطار سرقت منه زولية •
وعندما أخبر مدير محطة القطار ورجال الشرطة لم يلاق من
الجميع الاهتمام الكافى • فاستاء لهذا التهاون ونظم هذه
القصيدة التى صار يخاطب فيها المحررة فى جريدته (الكرخ)
السيدة (خجه خان) فجاءت القصيدة طريفة بمعنى الكلمة •

* * *

تعالى وجلّى اجروحي يبطرانه كل ارجالچن مثلي لو بس آنه

* * *

تعالى وجلّى جروحي (نخجّه خان)	وشوفي اشلون حظّي تاه بالوديان
قطماً ماجرت كبلي على (الذسوان)	لا وحياء بيت الله واركانه
سليمه تكرفه الاثول مساواهن	ولا هالطايح الحظ كمعد وياهن
(للذسوان) ميملق ولا يداهن	وفرجه صار لفلانه وفتلانه
اخبرج بالجره والصار يا (خجه)	يبعاد رويحتي يا باجي يا انجيه
منّي (بالقطار) انسرقت (الفجّه)	وصرت اصفكك الراح ابراح حيرانه
صرت اصفكك الراح اضرب حيل	على صدري وانخه (الشرطه) هل (بالبل)
الظهر منّي انسرقت . وسفه لو بالليل	اوفق ما اظل يا (خجه) وجلانه
يا (خجه) انسرقت منّي زوليّه	شغل (ايران) معموله و(رشتيه)

على حسابي انا (مليون روبية) قيمتها ولا تنقص ربع آنه
 لأن عنديك محيو كه بمهد (ساسان) ويمكن قبل (كسري) صاحب الايوان
 الى (عبد الحميد) اهديها لما كان بوكته مستبد وشاه شاهانه
 العام (القلم) مني انسرق والحسره اجر (بالريل) كل الليل (للبحره)
 السنه (الزوليه) طبره فوكها طبره زحمه مشكله دانه بأثر دانه
 واللي زاد بالطين اكبر البله مدير والمعهطه عزره (بالله)
 هل (ناعر قطان^(١)) ابكلي حط علّه ما يسمع دعوتي انصمت آذانه
 نصف من القطار استملكوه اهنود والنصف الاخير (ارمن) على المعهود
 دع (ملا طيل) يصنع اهدوم السود (الكرخي) الاثول ويفرك ابد...
 الدعوه يندعي ابنفسه من الأحرار شاعر وطني ثابت جري مغوار
 اشبه شيء بالميرد وبالمشار على اهل المخازي يطلع السانه
 في لغواته ميداري الوكت مسكين معادي ما يسوس وساسه حرف السين
 خشم امداس من دون (المراقين) هلك نفسه على (قومه واوطانه)
 الله يلعنج يا غبره من سفره مشؤومه وشلت منها قهر كثره
 خلاني زماني (الموشي والعزره) اسير والي (الهندي) ابوالصالونه
 بين (اسحاق) طحنه و(موشي وخضوري) و(هندي وارمني ورومي وآثوري)
 (اليهودي) اخف وطأه ماعدا (الجوري)^(٢) (الهندي) من بلاده ابلوته ابلانه

(١) الناعر قطان لفظه تبرية ومعناها الشاب القوي (٢) الجوري لفظه هندي ومعناها الحرامي

وروح الملكة اخواننا (الشرطه)
 خلّوني بطرّك (الشفو الجنّطه)
 واخي (عبدالمزین) الچان (بالمشهد)
 (مدير) اصبح (ابنهر الشاه) وسفه رد
 بمگلي على الزوليه (بمحمودي
 (الرومي بالقطار وهندي ويهودي)
 (محمودي) اخبرك بالجرحه والصار
 ما يخفه عليه لو صار طير وطار
 لأن معلوم حضرتكم سمعت ازال
 اذا شاب الغراب ولو يوذ (ابلال)
 لو يمشي عدل حالاً ابو الجنّيب
 ام طفل المهد ينبت ابراسه الشيب
 ما يمكن بأن اترك (الزوليه)
 وإلاّ انجبر انظم سياسيه
 قطمنه الهجو وترّ كنه عادتنه
 طحنه بين حانه ومانه واسكتنه
 عنا اليرفموت الزحه والورطه
 يسته عوزني (ميجانه ميجانه)
 هو (القائمقام) اطويل راهي مرد
 اردود وكل اهالي (النجب) خلّانه
 ابن وادي) بخويه اتلف اوجودي^(١)
 معايه اليوم دگوا دگه مردانه
 دلال اسمت منه يضيع احمار
 يخلق للسمه ايچلب ابجنحانه
 بالدينسا يضيع وصاحبه دلال
 ام شاهينه تفرسها الذبانه
 ام يمكن مناره تنوضع بالجيب
 وتدري شكثر حب داخل الرمانه
 وحق كلن ابراسه لبس (قحفية^(٢))
 (قصيده) ترج (اوريه) ورنانه
 وجزنه من العنب ونريد سلّته
 و (بالربل) الموقر ضاعت الحانه

(١) المرحوم حمودي الوادي صديق حميم للشاعر وهو صاحب (علوه) بجانب الكرخ

(٢) القحفية أي الرنيطة .

حكم وعبر

من أبدع قصائد (الكرخي) التي عالج بها مفارقات
 الدهر وأحصى بها متاعب الزمان وآلامها هي هذه القصيدة
 الدائنة الصيت . وقد نشرت للمرة الاولى في مجلة (اليقين)
 البغدادية لصاحبها الاستاذ محمد الهاشمي الذي درج على
 نشر قصائد (الكرخي) فقط في حقل الشعر الشعبي من
 مجلته المذكورة .

* * *

الدنيه قشمره وتلعب اجميياوي مثل فرخ الدجاج يطرد الواوي

* * *

الف وسفه عليهم راحوا اليقرون	ماتوا ما بقوا بس تموا الي...
هل قابل اجر يدي يطرد البرزون	والعود اجنه والسيف متساوي؟
قابل ينتخب عالسيف طرفه عود	وعلى دروز برجدها الحصو الجلود؟
اثاري هالدهر مخرب مع (عبود)	كلام الداس شغل الدهر عمياوي
عمياوي الدهر يربط ابغير احبال	كل شغله بلثامه وملعنه وخبال
البومه اتصيد والحُر اختفه بجبال	وكم سافل طلع بفلوسه متغاوي
متغاوي ويدري الناس خاص وعام	بالأمثال ضربوا لاشككك كلام
والطابوك بالآساس مخفي ونام	من شأن الدهر للملعنه هاوي
يهوى الملعنه وبالفير ماله كار	ومتحارب مع الاشراف والاحرار

لا تعجب اليوم اجراب يكرض فار
 هذا الدهر جم وجم ادعى ناس
 ويهمهم أحرب وياهم وبالأساس
 يسراوي ضربهم سطره عالماتاد
 اريد انشر انا شعري لأهل (بغداد)
 آني مثل ابو كلاش اليجد ويجيب
 حيث ايه الزمان الشاة تطرد ذيب
 كراص ال... خايف من الداب
 يركض منهزم والناس طاب وطاب
 داوي كل وكت واعرف علي حوم
 وربمي اللي اعاشرهم علي (گوم)^(١)
 ما اعرف اتاقي ولا اتلبب
 مثل گرة دجاج ولا بد بقواب
 لمعلم آني اذرع بالادكل ما خاف
 لا بد لي صديق واخ من الاشراف
 ولا تعجب دهره لو بغه يكادي
 جانوا ذيل سواهم برنجي وراس
 نزلهم ابطره من ايد يسراوي
 لأن يالف الى الاوباش والاوغاد
 يستعموه من واحد ذكي وراوي
 ويا كل ابو الجزمه ويلبس ابترتيب
 يا وسفه صرت كراص ال...
 يگولوله تمضك شو فلك مختاب
 هالمسكين شارد كل وكت داوي
 ودهرى ماصغالي يا خلك فديوم
 ما اگدراصرح احچي سنطاوي
 ولا ممكن اجامل صاحب المنصب
 ما اگدراكوكي نگر خرساوي
 وابلع غيم وآكرتز نخل بطراف
 اخلص يا نخل من كل البلاوي



(١) گوم : اعداء .

نصيب أبناء الوطن من مناصب البلاد

عندما كان (الكرخي) في العمارة وذلك سنة ١٩٢٧ اقترح على صديقه الملا جاسم الياس الشاعر العامي المعروف في العمارة أن يغير ملابسه الشعبية فيرتدى السترة والبنطلون والفينة . وامتلأ المذكور طلبه فغير ملابسه . ولكنه أخذ يعتب على (الكرخي) لأنه لم يجد له وظيفة بعد تغير زيه وصار يندد بارشاده له على تغير ملابسه امام جمهرة من اصدقاء (الكرخي) فنظم له هذه القصيدة ونشرها في حينها على صفحات جريدة (بغداد) للمرحوم الشاعر الاستاذ عبدالرحمن البناء .

امفّسل في حسب ظنّه (الكرخي) وضامن الجنة

المثل هذا على اللابس	(فينه) والادب دارس
(العماري جاسم الياس)	اشماره لها رنه
نخر كل اهل (العماره)	قويّه وعال اشماره
العلم منذ انتشأ كاره	وشعر الفلسفي فنه
كبل هذا لابسه چان	(عبا وزبون والهميان)
(صوف اعكال والحذيان)	شبه العظيم داسنه

داسن رجله مملوءات
 كل السنه مخنسات
 (ازبونه والعبا واعمال
 ما ينجرهن الجمال
 (عبا) لا بس طويله اكشاش
 چلاب الباطرف اوباش
 نصحته ابنصح صاغ ابصاغ
 وبالرگبه (البانباغ)
 (ستره وبنطرونه) الصين
 (وجوراب وآتي وهوتين
 حالاً بدل وجدد
 وعبره اصبح الكل فرد
 وراح الأهل اخبرهم
 (ابكرسي منخم) اتمهم
 مستعجل بنه الملف
 وزماره عليه ودف
 تيب في (ابو النصيف)
 زعل خشمه ارفعه مشنف

حجار . ويشبه الشافات
 اقدامه بصبغ حنه
 والجبته مع الشروال
 كافسات وهددته
 تجمع . للزبل كشاش
 من اذباله يهشنه
 ايذب (اعكاله واليشماغ)
 يشده ويجذب الوته
 ما حاكوا ولا برلين
 وفينه (عمل) افيينه
 القيافه ومار يشبه لورد
 والنسوه يمدحنه
 (المنصب عالي) بشرع
 وانزال الهضم عنه
 قبل مايشترى (الأشدف)
 لزم ييده وحقرنه
 وظيفه ايريد (متصرف)
 عليه وما ضحك سنه

يمكن داخل ابفكره
 يصبح صاحب الامر
 عند احبابه والاخوان
 وعليه ايصيحن النسوان
 بلسان الممدنه (اجهودي)
 حكهن تره ايمبودي
 ومثل ما اسمع ويمچون
 يوجد بالماره يكون
 تبين سند ماهرله
 ونحت ونحت ضامنله
 (ابو نصيف) اخي جاسم
 اذا اوعدتك (ابحاكم)
 جنابك تعمل الضوضاء
 وتتكلم مع (البناء)
 (الكرخي) طلع عامل لاش
 وتعدوه من الاوباش
 يلبس (الفينه والستره)
 (ابكرسي) ضخم يتنه
 عليه يشتيكي زعلان
 (بجودي^(١)) ويندهنه
 مثل ما اسمع ايهودي
 اذا النسوان صاحنه
 ييه الناس يشتهون
 شكله (اسحاق بن حنه)
 (الجاسم) حضرة (المه)
 (الحكوم) اعني منه
 جنابك عاقل و فاهم
 اثبت ذاك واخمنه
 بالداخل وبالأنحاء
 الصحافي الشاعر (البنه)
 معاكم يقنضي وغشاش
 حق بيدك (بالمجنه)^(٢)

(١) بجودي : أي يا يهودي بلسان اهل الجنوب .

(٢) بالمجنه أي ايها المكنى وهي مشتقه من (الكنايه)

كبل عندك اخي دكان
 و(هو جوت ودهن كتان
 و(چاي وشكر بلوري
 و(اخواشيگ والقوري
 ليش اتركتها وصفيت
 وتعمل دائمي اتوالي
 الوظيفة روح مش بوزك
 اللب اكلوه من جوزك
 لب الجوز صه ياهوه
 وكشره يا اخي ذبوه
 على الحنت الطيارات
 مدافع منخه والبنبات
 ناس الينحرون اعجاج
 يحكلي اقطع الانفاج
 يحكلي اسرد اه-دومي
 (هندي وارمني ورومي)
 عشرتك ابد ما تنمل
 طرق سمعك بالمفسل
 عطار وتبيع (اشنان)
 ودوه حمام والخنه
 وامشاقيب فرفوري
 وازناييل من صنه
 تحجي (اييس والاوريت)
 وعلى الونسات تتعنه
 منها وكتر (اگزوزك)
 وذبولك كشر منته
 الارمن والهنود اكلوه
 على الصارت بهم حنه
 فيهم مع الدبابات
 (باوريه) لها رنه
 وناس الياكلون الجاج
 وشدعي على الاخرنه
 واغذي الروح بهومي
 كل منهم استعبدنه
 تمشك بالاثر وتمل
 كفيل وضامن الجنة

استهتار أصحاب الثروة ومجازفاتهم بالاموال والاملاك

هناك الكثير في العراق من الوارثين الذين نالوا الثروات
بغير جد ولا تعب او نصب يأخذون بتبذير ما ملكت ايديهم
بكل سفاهة ووقاحة . ومن ذلك الشاب المقصود بهذه القصيدة
فهو يكاد يكون أكثر اصحاب الثروة استهتارا . وقد قام
فريق من الغياري برعاء (الكرخي) لينوه بجريده (الكرخ)
طالباً الحجر على هذا المبدّر . فنظم هذه القصيدة الرائعة
اللاذعة يشير بها الى افعاله ويطلب (الحجر عليه) .

* * *

روح للماضي واخبره (للچبرانسكي) بحجره

* * *

(للچبرانسكي)	عن ملاهيته يردعه
بساعه وحده صرف اسمه	ذهب ايره عين صفيره
(للچبرانسكي) بصيحه	وارجو يعطيه النصيحه
لئن مسألته فضيحه	طبره صارت فوگك طبره
يحجره يسويته (مرگي ^(١))	للأديب (الچبرانسكي)
بليله (قلبه ^(٢)) عرگك يسكي	اويسكي صندوگك عشره

(١) المرگي لفظه هندييه ومعناها الميت (٢) القلبه برميل عرق يسع مائة قنينه

ألا يا راعي الفضيله
 (الجبرلنگي) بكلّ ايله
 ليله ونهاره المبحل
 الف روبيه مكمل
 فهل في اوزاعه راضي
 الناس ودها يكون قاضي
 يدخل بأوتيل (تكرس)
 اذا يصرف ابد ميحس
 ارجو من راعي الوجاهه
 يحجره ومن السفاهه
 لان هـ ذا الشاب جره
 شوه اسم الشوس اهله
 اسرته اسره شريفه
 (والجبرلنگي) كسيفه
 بساعه وحده الدنانيره
 اربع صناديگ ييره
 عمامته تگلاگ ابراسه
 البطل بيده بحبيه كاسه
 القاضي ذو الهته الجليله
 تياترو يسويله سهره
 صرفه يا قاضي ممدل
 للخـ لايق صار عبره
 سيدي الفاضل القاضي ؟
 القاضي حالاً على عمره
 غني ويخرج منه مفاس
 لأن ما يصحه بسكره
 القاضي ذو العفه ونباهه
 فمسي ينصلح امره
 فلا ينطي نفسه مهله
 ناس من اطيب الأسره
 طاهره وحره عفيفه
 شهرته انمس الشهره
 الف يصرفها الغيره
 صرف في (حفلة الجزره)
 داينغ وفاقـ د حواسه
 وراقصه جالـه ابججره

بالفساد وبالملاهي
 يبدله اليسر بمسر
 (للجبر لنكي) فقم
 فمسي خشمه تكسره
 على الغف الأبي الحازم
 عليه خبز الدخن حسره
 وبأوامر دينه عاهر
 (ذهب) عالنكر يطشره
 (الوقف) يصرف بالفساد
 اقره (بالمُنزل) وفسره
 يصير يصرف عالسفاله
 افتنا ارجوك . واقره ؟
 حيث مني انت افهم
 تحجره ارجو وتخطره
 العالم ابكل الأمور
 ابصير بالفردوس قصره
 (وقفه) بيد (الجبر لنكي)
 مثات بگلبه يحشره

ناره كله وليه لاهي
 أنا ادعو من المهي
 ايها القاضي (بُقم)
 صيرله ارجو خصم
 ايها القاضي الملازم
 الله يقبلها العالم
 والنبي اللي جهله ظاهر
 حازر وخازن وذاخر
 يرضه ذو السبع الشداد
 كوم يا قاضي العباد
 (وقف) عائد (للرساله)
 هذه يا قاضي حاله
 اقره بالمُنزل المحكم
 (للجبر لنكي) المكرم
 ايها القاضي الغيور
 اليحجره هذا الغرور
 خل يجي (الواقف) وبلنكي
 يضربه في الحال سنكي

الراحة المفقودة في بعض محطات القطار

في هذه القصيدة يصف (الكرخي) الاتعاب التي عاناها
والعواثر والعراقل التي لاقاها من محطة قطار شهربان الى
مركز المدينة اذ أنه عندما وصل الى محطة شهربان اخذ يبحث
عن عربة لركوبه فلم يجد . وكذلك بحث عن حمال ليحمل له
حقيبته فلم يجد كذلك . ونظم القصيدة حينذاك .

* * *

من (المحطة) (الشربان) قدم اضرب يا جبان

* * *

قدم اضرب على الماده	نصف ساعه بل زياده
تشبه السايح ابياده	بربري من (أردهان)
شيل خرجك مع الجنطه	على اجتافك (للمحطه)
يكون تخ . . الف ضر . .	لكي توصل للمكان
كثره يتحمل كسافه	الرجل من بعد المسافه
يشيل خرجه على اجتافه	ويحمل الشده وهوان
دوم يتحمل رذاله	وحالته أنمس الحاله
لا زمال ولا زماله	ولا كديشه ولا حصان

عدا تعبك كون حاضر
 على زردومك مخاطر
 بكثر ما امشي انبره
 الا كچه طارت من وره
 عكب طرش الحساويه
 والسكجاوه الاورتيه
 وين كروان (النبطي)
 وين (سلمان البرطي)
 اعرج اركبك احمار
 يكون تتحمل مرار
 اركب اسياره (شوفر)
 تسير سرعه ابغير ينچر
 شاهدت (هندي) شرير
 لا طويل ولا قصير
 هو (هندستاني) شاب
 (جناب يا بابا جناب
 بدلك) جناب (الهندي) ضمني
 تلفني ومردني ولفني
 على اسبابك وحاذر
 لأن لا آن او ودان
 النمل مال القنصره
 وانشاع منها الدبان
 البيض. حكك الطم بايديه
 ومحمل وتخته روان
 وين (سونه القزربطي)
 وكراوين اهل (اسفهان)
 واجتنب درد (القطار)
 والقهر طول الزمان
 من كفر ابليس اشهر
 توصل بأمن وأمان
 في (محطتها) يسير
 اسود واعوج لسان
 سألت منه . رد جواب
 جناب (شبه الهلوان
 في دقيقتها) بلفني
 شلون لوني ولبلان

يرضه رب الجبروت	رزقي يوم ايووم قوت
الأسد من جوعه يموت	وكلب ياكل لحم ضان
الوطني اصبح مكدي	عدم . والمثري الهندي
الحكم اتمناه عندي	يوم كنت احي الجبان
لأن خايف يجسوني	و (بالجزاء) ايجندلوني
جتفوني وحسدوني	وحطوا ابخالكي عنان



أحد الدخلاء

وما أكثر الدخلاء - وفي الماضي القريب على الخصوص -
 وما هو (الكرخي) يناقش في قصيدة من قصائده أحد هؤلاء
 الأجانب الذين قدفتهم بلادهم فوجدوا في ربوع العراق المرتع
 الخصب والسكن الهادي المريح . فعاثوا وعبثوا كيفما شاؤوا
 وشاء لهم جشعهم المخيف وبشعهم المتطرف الغريب .

* * *

شاهدت هندي مدعبل يشبه على تل

* * *

على التل يشبه	ولسمته لسمه عكربه
شيل قندرتك واضربه	على دماغه هالمرعبل
شفته جالس بالرميشه	مشيطان وذاته خبيثه
ابليس (ابو مره) وريثه	استارته ومنه استحصل
من ابو مره الحيله	استارث الابن الشميله
وصار الى الثعلب زميله	ثعلب ابعينه مكحل
اسود وتلصف اسنونه	بيض . ومبحلق اعيونه
خشمه افنص شبه صونه	وكل شعر راسه مفاقل
صورته المكروهه بشمه	ولالكذب سواه صنعته
معفص مدنغ وطبعه	اعوج ويشبه المنجل

ادعس ادبس نفس ابلس
 الگمل بهدومه مکدس
 اعوج افاج قذر اشرح
 سکر بالمستنقم اصبح
 هذا عجن ايدي وطبخي
 من عرفني انا الکرخي
 بالمحطه شفته چننه
 تقدمت في الحال منه
 سألته بابو انت هندي
 رجعت صارت فکره عندي
 سألت واحد اسمه (داخل)
 گتله هذا الهندي عاقل ؟
 اجابني يا (کرخي) دعني
 انت عن اشغالي ساني
 بين گتله روح حافه
 گتلي قطعاً ما اعرفه
 گتله (بالمشار) يمشي
 فوک راسه انجانه طرشي
 من ابو مره وانحس
 خلقتة خلقة الأرول
 يزگط وينمش وينطح
 يشبه الجلب المبلل
 اعرفه سوطري وبلخي
 اتيدس اتجنر استزمل
 ابليس والحيلات فنه
 وصرت اختبره واسأل
 گتلي (تم طيار جلدي)
 اترکه من حيث يزعل
 بالصدق والحزم داخل
 في كلامه لو مخجل
 لاتسل ارجوک مني
 ايش اصنع ايش اعمال ؟
 (بالرميئه) عنده حرفه
 وشغلته يا کرخي اجمل
 شفته لکن چان يمشي
 يصيح : ها شلغم مخمل !

ويوم (بالكرنه) لحته
 (وبيو صخير) يبيع كفته
 جان يعمل كل سفاده
 نور ما يملك نباهه
 من انكلمه انت ميجر
 منه من تسأل الأغبر
 يزعل الابن المشموط
 طلع من (لورانس) اضبط
 في بلادده شبه سنگي
 بالطرق نابم و (لگي)^(٢)
 (وبالزير) ابالي شفته
 بكل مدينه جات يعمل
 وابد ما عنده وجاهه
 يندعي لندي وكرنل
 يفتخر ويگول اكبر
 هل عراقي انت ؟ يزعل
 فكره عالكرخي ايتمضطرط
 ابن مشوي الاذن واكمل
 مصاخ وتغافان (مرگي)^(١)
 بيه (هاجوري) مشمل

* * *

گوم يا كرخي الشلولو
 نخل يا مسكين شتلوا
 يا اميمه گومي شوفي
 هد لحيته وصار صوفي
 شوف اهل (الجاوجللو)^(٣)
 بالمواطن عرك ثيل
 وصبر مر برياگي دوفي
 وجات يجلدها بمنجل

(١) الرکمي لفظة هندية ومعناها ايت .

(٢) اللنگمي لفظة هندية كذلك والقصود بها الشمال الذي يشمل به الهزود

(٣) الجاوجللو أي اذهب اعد .

الأخلاق والطبائع

يكاد (الكرخي) ينفرد وحده بالابداع والابتكار بنظم
القصائد الانتقادية الفكاهية القاسية . ولذا أصبح يسمى
بحق (شاعر النقد والفكاهة) ومن قصائده التي سارت بها
الركبان والتي تناقلتها الألسن القصيدة التالية وفيها يصف
أحد أبناء الذوات الذين مارسوا الرذيلة فمزجوها بأثواب
الفضيلة وهكذا أساءوا الى محيطهم بوجه عام وأنفسهم
بصورة خاصة .

* * *

سَيِّد شاطر ولوتي ويسمي الخبز (روتي)

* * *

محلّه عمامته براسه	غوي ويچوت احواسه
يضرّب تچّة الباسه	كل يوم الصبح اوتي
يجب المزّه باذنجان	مقلي وتكه لم الضان
والعرموط والرمات	والتفاح والتوني
ولع منذ انتشأ بالكيف	وفاق الراقصه (جوزيف)
من قبل الفجر بالصيف	يشرب خمر يّوني
صارت مذهبه ودينه	الونسه وماله عينه
صوته يشبه السيده	كمانه وعود منحوتي
فرض مثل الصلا والصوم	عنده الشرب دايم دوم

حتى في المراق اليوم	اصبح رجل بمقوني
يشرب بطال ويعربد	يسكر يزبد ويرعد
شايب همم صاير جد	ويغطن على طالوني
خشمة يشبه المصرع	اخرش اشرح واكرع
طويل اعريض ومطرطع	ويشبه (جسر بربوتي ^(١))
اذا تنظر بأحواله	كذوب وذاته ملاله
كلن ينظر اعماله	يقي الدهر مبهوتي
كل الأسف طير الحر	يفترسه فرخ صرصر
ويلو والتبر والدر	كاسد مع الياقوتي
مكلوب الفلك يندار	ويألف للنذل وجمار
وذو الهمة الرفيعه صار	رزقه قوت في قوتي



(١) جسر بربوتي : يقع على نهر الفرات في لواء السماوة .

من مشاهد الانتخابات النيابية

كثيرا ما تجرى فى الانتخابات النيابية بعض المهازل من
ترشيح بعض الضعاف العجاف لانفسهم • ولما كان (الكرخى)
قد اعتاد وتعود على نقد كل شاذ غير مألوف • لذا فهو فى
قصيدته التالية ينقد احد هؤلاء الهزال بأسلوب مسدد حكيم •

حامل بأيده ربابه يصيح : (بحيتب يبابه)

صعد فى اعلا المناره	يصيح كل ليله ونهاره
عمت عينه انهجم داره	شلون سوآها طلابه
عجز الامه وحكومه	صاحب الخلقه المشومه
الشعب ميريده البومه	شايه وكهله وشبابه
الناس كل منهم يعرفه	كاذب اسليمه تكرفه
للىابه يريد حرفه	فكره يجمعها جنابه
خائن الموطن وربّه	هدف اصبح للمسبه
بالدقيقه الف قلبه	إذا تحسب انقـلابه
كل عراقي خاب ظنّه	فيه • أشعب ماكو منه
الملعنه والكذب فنّه	من الحيل صار اكتسابه

يا فقير اجمع حواسك
 نخله لو تطلع ابراسك
 جوز اترك عاد ييزي
 روح بوس الانكليزي
 قبل اقدام ابو الشفقه
 تصير جربه الى السقه
 كبل ما ترضع الدايه
 انا في علمي جنايه
 الواوي تفرسه دجاجة
 والخصي يفوز بزواجه
 نصير يمكن اظن نايب
 حيث انت للخراب
 ربنا الجبار اسأل
 حيث انت ابيكم اثول
 تندعي رب المفـاخر
 بحر للموطن وزاخر
 ايها التافه الاثول
 من جنابك احب اسأل
 ضاع بالاوليات باسك
 فلا تتناول نيايه
 ولا تعلق يا عزيزي
 نمله واستحصل جوابه
 وسند انطيك انت ترقه
 وانت للساح اجرايه
 بالنفاق ارفعت رايه
 غربك وبعذك اصابه
 وينجير كسر الزجاجة
 وغنم تسرح والذبابه
 عن موطنه يخايب
 بومه تصلح لا خرابه
 لميدك الترفهـا تذل
 خليع للموطن اسلايه
 في لسانك علم ظاهر
 واذا تطلع سرايه
 اعوج المبدأ كمنجل
 فهل تحسن للخطابه ؟

عدل طولك اذا تنصب	لما نك اعوج اذا تخطب
هم عدل يطلع كرابه	الثور اذا بالارض يكرب
مثل ابو الجنيب اعوج	لأن طبعك اخج افلج
واحمل الشده وكتابه	طير اجر ب اشلع ازج



ومن مشاهد الانتخاب أيضاً

وهذه القصيدة ايضاً تتناول بالنقد والمداخلة بعض
المرشحين بوجه عام ولو ان النظم ساق (الكرخى) الى وضع
صيغة النقد بصورة الفرد :

نفسه رشحها الأبد	غايته ينجح الأنكد
نفسه رشحها الخائب	فكره ينتخبوه نايب
خائن الاوطان كاذب	متلون ثور اجرد
من عليها كلب اقبح	هالذي جاسوس يصلح
غير ممكن وان ينجح	بالنيابة هالمندد
فلو يترك كان انجب	الى شخصه هالمذبذب
لأن اصبح لوتي اكذب	من (ابو مره) وازيد
صورته اجرد واكرط	فاذا سألوه اقنط
واذا سُئل افرط	خنفسانه منها اعند
يبيع للخطار ماء	والمُمير للنساء
والمقصر بالمطام	وجهه ابيض كلبه اسود
لو دخن حفنه ايده	والبحر قارص ابرده
ويعبره اعتقد . وحده	منه ماتو مع الأنكد

حمار يصلح الى الطمة
 قل حميده وكثر ذممه
 من ديار الكلب تنال
 حدثت نفسك محال
 ينفخ ابنفسه البعر
 وبرق ما فيه المطر
 فاذا ساءل الحف
 مذنشأ ملمون اخلف
 نصير للباطل حقود
 ناكر الباري جحود
 كرير يصاح للمزابل
 فكم من قاصد وسائل
 هرير يصلح للمطابخ
 كبل هذا جان نافخ
 ب (لا) فصيحاً هالأغم
 بومه ومصنم املطم
 موت شاله وبين طمه
 من البخل ماسك المكود
 عظم فكرك يا زمال
 ايها السائل الأنكد
 ورق خالي من الثمر
 خشن طبعه طبع مبرد
 واذا سأله سوف
 اذا بين الناس اوعد
 ويمتذر عذر الحسود
 بمحكم الرحمن يجحد
 ساقط وحيال سافل
 بالسفاهه وشتم ردّد
 بالبخل عرينه شاخ
 بالتسك . اجر بامسرود
 واصبح اخرس في (نعم)
 ابنه في اوزاعه يشهد



وعد الحر دين

انشأ (الكرخى) حديقة فى داره بمحلة (باب السيف)
 وطلب من صديق له يسمى (مصطفى) وهو من اصحاب
 البساتين أن يتفضل عليه بهرش (كالبتوس) فوعده بذلك
 ولكنه صار يماطل فى الانجاز . فأرسل له هذه الايات
 العتابية التى نشرها فى جريدته (الكرخ) .

* * *

سأله كتله وين (كالبتوزك) ؟ كلى اترك يا اخي ومش بوزك

* * *

انا ما اعطيك (كالبتوز) ابد	لا وحق (الواحد الفرد الصمد)
كتله ليش ايسكون تخاف بالوعد	من القلم متخاف يوم ايتوزك ؟
كلى منك ما اخاف انهج وطير	يا مكصكص يا مكرطاف يا فطير
شلع ابراس القلم مسكين كير	انت عندي اليوم كاسد سو كك
وقدركم ما يسوه عندي پاره	لا وحق (المصطفى وانصاره)
يا شلولو تشبه الطياره	وخفيف عندي يا صحافي روزك
كتله ادري همنك محروزه	عندي . عاد انطيني (كالبتوزه)
واذا ما عندك انطيني (موزه)	يگلى روح اشترى وانت شموعك ؟
كتله سيد انت جدك مصطفى	على العالم . يا اخي يا (مصطفى)

بمد والدكم على الدنيا العفا كبل موته كنت اودّه الموتك
 اعني عن والدكم (السيد امين) ثابت الميعاد ذو عفه رزين
 ما هو مثلك توعّد . وناعم متين مثل حبل الوبر قط متفوتك
 ما تفوتك شغله قطعاً والصديق عندكم ما يسوه باره والرفيق
 آني عندك تعبرني مو وثيق وانت عندي معتبر ناموسك



رسالة نسلية إلى صديق عزيز

(للكرخي) صديق ودود • أصابته خسارة كبيرة
بالشعر والمال • وعندما لاحظ أن تلك الخسارة قد أثرت
بصديقه إلى درجة ما • نظم له هذه القصيدة مواسيا ومسلية
وناقدا ومداعبا • فجاءت بحق من غرر قصائد التفكهة
البريئة •

(شعر) حارزلي و (ماش) وطايح ابشده وتلاش

بتلاش صاير ركد حزمه	وانهدم حيله وعزمه
براحه يا كل ابو الجزمه	لكن ايجد ابو كلاش
صاري تاجر علوجي	(بالصفير) و (الخضر) يحجي
بالوبه اصبح طبلجي	وراه بالزاغور خاش
وسفه يخسر (بالشعر)	الثك يمكن هالفقير
ايض وگلبه فطير	سالم من الاغتشاش
اغفله المواله دلالة	صاحب الربم النزاله
استانس وكيف عباله	ابگشها گش الكشاش
(الماش) اصبح ابو الفسوه	من (الشعر) اليوم اشوه

عشر روبيّات يسوه
 صلب (ماشه) عال موهش
 بحري لا تعقد أربش
 من (الشعير) ابنفمه ناوي
 والمفايز والگهاوي
 وحاسب احسابه الخايب
 ويرتقي بأعلى المناصب
 لو (بيوگ) اشويّه اكبر
 يصير اله رونق ومنظر
 نفسه كبرت خرب طبعه
 وإذن بالمشره تسعه
 اغتر (بشعيره) و (ماشه)
 انتمش وازداد انتماشه
 مستحق ينخر وحييل
 بالعراي صـار ذيل
 من (الشعير) الضرر صابه
 مثل ما اسمع . اجرايه
 قبل مده اشعيره حصّل

يحصل امناسب بلاش
 اخضر وسالم من النّش
 لا ولا ييه الرباش
 يشري خانات وعلاوي
 والدكاكين وحواش
 ايرشحوه الناس نايب
 يركب ابيّاره (ناش)
 لوله سيّارة (الشوفر)
 يرتدي احسن افماش
 وقر جيرانه وربعه
 وطمس للهامه ابلاش
 وعلى احسابه يصير باشه
 وصار عنده انتماش
 صارلي رجال ايل
 وبالترکچه چان (باش)
 وُبرد هالتاجر اصوابه
 اليوم هالمسكين فاش
 چم قرش . من شغله بطل

عقله تاه وراعه طاش	انشعاع السودن اتخبّل
وسقط من اعلى المناره	كابه شبت بيه ناره
مستريح وزين عاش	كبل ميسوي تجاره
كل نصيحه لنصيحي برفض	جنت انصحه وبه متمض
والسنه يمشي يواش	العام ناجح ركض يركض
تسمع الحسه جدير	لأن حصل بالشهير
وهاج بالعالم وشاش	جانت كل فكره بطير
عنده من جانت الثروه	جم كلب بالناس چوه
يسوي ثوره واغتاش	وجان من يدخل ابكموه
صار بفجوجه يدير	من الخساره هالفقير
ابرجله صاير (قره قاش)	وابتله بداء الحمير



التجارة الخاسرة

اشترى (الكرخى) فى احدى السنين كمية من (التمر)
للمتاجرة وشاءت الاقدار ان تهبط اسعار التمر فى ذلك الوقت
فاضطر أن يبيع تمره بخسارة كبيرة . لذا فقد تأثر من ذلك
ونظم القصيدة التالية يلوم بها نفسه ويعود بالنقد على عدم
ترويه بالامور :

مت لا يمكصوف العمر * * * تاجر صرتلي (بالتمر)

مت لا يمكصوف الأجل	تاجر صرتلي بالمجل
اشوهدنك مال الثول	ظل كاس عاد اجرع صبر
اليشتري (الزهدي) بالسلف	يقبض تمر خايس تلف
(وخلال وليان وحشف)	جايف مثل باب الكبر
من صاحبه ذاك القبح	يأتيك كل فكرك ربح
من يقبض اشوفه سمع	من ينطي قرآك الكفر
فات الوعهه من الشهر	نصه . وانا شايل قهر
طالبته . ادركنه المطر	خوفي (التمر) لا ينمطر
جاوب اخي قصر اجمع	اوفق إلك ما تجتمع
ما تطلب انت انقلع	روح اشتكي واجلب أمر

وصاحب (السيف) ايضاً علس
 حيال من (تون وتبس)
 يرد (اسفهانى) بالأصل
 لوتي ويلعب عالحبل
 شيطان احلفلك قسم
 (بالعرب) ماظن و (المعجم)
 ناظرت بالصار وجره
 يشتغل بالبيع وشره
 بيتك دوه چابك عوه
 ياكل تمر يخب... نوه
 مونه متها امعاعله
 ظليت بس اطرح كله
 للچيس قطعاً والچيس
 ما يشتروه اهل الدبس
 مو شغله هينه وتافهه
 (الجبو خمركو) انواجهه
 انجر (عرك) نتوكل على
 ويشيع اسمي (ابكر بلا)
 كل حقّي والحيتي هلس
 اصله . وقره بعلم الجفر
 ما ينصرع ما ينعدل
 لفلفني وادمرني دمر
 (بالمصطفى) سيد الأمم
 مثله درس سحر ومكر
 اشلون صارت جرجره
 (الكرخي) ابو حظوظ الغبر
 خبزك فطير ولستوه
 (الكرخي) يظل طول العر
 (زنده بله مرده بله)
 أرنب ولايد بالجر
 ما يصلح واصبح بخس
 ألا اليجرون الحمر
 ملزوم امشي ابكل جهه
 (وشلومو بن ام الازر)
 (الشيطان) مبعوض الملا
 (ميخنجي) صار من الظهر

من الباعك (التمر) الوفي	حصات يا (كرخي) اكنني
لحرز (عرك) احسن ذخ	بيك المدو خل يشتني
(بالتمر) يا (كرخي) فزت	كلن يبشرني انجحت
لفلف من انواط الخضر	لملت كثره وحصات
(بالمشروم) ومنه	(اليوم وغداً) اقسم انه
لا بد مياتيك الفـكر	سنة اللي منها اتود غنه



الرسوم الكمركية

المعروف ان آلات الطباعة معفاة من الرسوم الكمركية •
ولكن الغريب ان اجزاء مطبعة (الكرخ) عندما وردت الى
العاصمة اغفيت كلها من الرسوم الا (المقص) فان الدائرة
أصرت على استيفاء الرسم • فاستاء (الكرخي) من ذلك ونظم
الابيات التالية ينفذ بها نفسه ويتهجم عليها •

مُت يا (كرخي) يا صعلوك بيدش اتنبّ بيدش انحوك

بيدش انحوك يا (كرخي)	وبيدش اتنبّ يا بلخي
حل الخراطه وارخي	وظل طول عمرك مهتوك
يحسدوك تسرط تلزك	وبين الخلايق تكررگ
انجيب طاري الكمرگ	يا (كرخي) وتالي مبنوك
لا تلغي ولا تتشاهد	وعن (القانون) اتباعد
(للغيره) (وحبر) و (كاغد)	انطي الرسم ليحبسوك
من الكمرگ ماتخلص	ولا تتمكن تملص
ولو ما تدفع (عالمكص)	بمكصك جان يكصوك

تهاني خالصة لوجه الود والمحبة

كان لأحد معارف (الكرخى) (كروة) ثقيلة اضجرته
طيلة زمنه الذى قضاء يتحمل مرارتها . حتى قيفض له فى يوم
ما قصها على يد أحد الاطباء . فنظم (الكرخى) له هذه
القصيدة مهنئا ورافعا آيات الفرح والسرور :

المثري صاحب الثروة استراح وكصها للكروه
* * *

خلص من بعد ما كصها	ولا يسمع انقصفصها
ولا يمصرها ويرصها	ويمرّضها للكسوه
لباسه كصفه متره	ومثله كصير الستره
لأنها كروته موتره	وتر ومن الوتر اقوه
حجمها حجم ركيه	مدعبله (قزربطليه)
صمله مرصرصه كوتيّه	مو مثل الدلو رخوه
اذا تنتفخ وتفسفس	تسمع منها مزعج حس
ما يتمكن ايمجلس	يجلس لا ولا كروه
(الحلب) عن كروته فرقه	شبر . شيشيلها حقه
تصلح جربه لاسقه	والى خض اللبن شچوه

مكلفته حقيقه الحد
ما يگدر درج بصمد
واذا فيها هواها يدور
تسمع ذنبك وسنطور
من تنضرب بنوايه
لأنها هوه معبایه
بالنومه معذبته
وبين الناس فاضحته
يلف العيش والطبشي
بين انخاذه من بمشي
حامل دلوه ويناحط
سافل بالنظر سافط
مثله لا تظن اجلال
حق يصعب معاه حمال
يعد نفسه من الاشراف
يطير من الصغير اخاف
العقل منه ولا ذره
خلقه تشبه الجرّه

منها نمب يتكبد
ولا علوه ولا ربوه
حقيقه تونس الجمهور
وكمانه من ابن (شوه)
يتأثر تره هوايه
وقويّه تشبه الحصوه
وبالمشه مكافته
تاخذ نفس من جوه
وبالليل النقي يمشي
معلّك دائمي دلوه
ييه ويشخر ايشاخط
فدوه يروح للنسوه
يوجد . للبخل ميال
يحمل گروته بکروه
لمين اشعب نسل اجلاف
بل اخوف من الططوه
يملك منتشر شره
مگطومه بلا عروه

ابو كريوه النبي الخايب
 بومة بين و خرايب
 وزياده قشمر الذوات
 نور امّجر وحيوان
 يا گرولي ويگريوان
 ماء العذب بالأوطان
 تخته چرك قط ميدوس
 دينه ومذهبه لفلوس
 حاز انجس الحاله
 بالأوطان امثاله
 على بصله وخبز شعير
 سنه افرض مسافه ابير
 عليه صم المثل واوي
 مع الشيطان متخاوي
 وبالزور وتفاق ايجيد
 شرك ناصب يريد يصيد
 ماصخ لا تظن مملوح
 الى (مادر) البومه يروح
 يريد يصيرلي (نايب)
 ست افلوس ما يسوه
 يريد يصيرلي (ايمان)
 مايله اللوطن نخوه
 وياثور ابشكل انسان
 انت كدّرت صفوه
 وعند الأجنبي جاسوس
 يبيمه ويقبل الرشوه
 يخاف ارفع من خياله
 فلا يوجد ، طلع هفوه
 اذا عزموه هل جرجير
 ويسري من المشه سروه
 جسر خوفا دنياوي
 شقيقه وبالكذب اخوه
 ويلسع لسمه العرييد
 المالم دائمي وجزوه
 وعلى وجهه الرذاله تلوح
 قربان ونذر فدوه

وصف وجيز

لأحد الناس

القصيدة التالية قصيدة وصفية تناول فيها (الكرخي)
أحدهم فصار يصفه وصفا تحليليا دقيقا من قمة رأسه الى
أخمص قدميه . كل ذلك مع اسهاب باطراء عاداته والثناء على
طبائعه ولكن بأسلوب دعابي طريف .

• • •

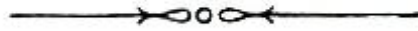
شاهدته بالقلمه ، شبر طوله حلو عرضه قتر

• • •

شاهدته في (قلعة سكر)	دلال يفهم معتبر
يشبه الى خيط الوبر	صح النمل ناعم جبر
خيط الوبر نعم ايمتن	طنخماخ يصلح للسفن
عيونه بهن حولة حسن	مثل الظبي يجفدل نزر
يلقي رابة كاولي	وحجمه شبه بكرة طلي
جرار اصفر مندلي	لسماته كن منها حذر
اخلافه مشؤومه شرس	يشبه (البير ابو العرس)
مدراخه راسه لاهرس	جفجير طوله للاجدر
من اول العام انهجه	والكرخي ندّد منهجه

وجهه شبه وجه امجبه
 يشبه الى (طزالكلك)
 يركض مثل ركض السلك
 عيونه هدها مكرطفه
 بزر الدجاج الزحلفه
 طولك الى عرضك يضر
 مخلص لك مد العمر
 الطاك الرحه تصاح كطب
 انهج اخي باللك نطب
 بالتركي احول حواسكي
 عن خصمي ذاك البرمكي
 يا رمح الرديني المعدل
 يفداك المذبذب نذل
 ليش اسكرت وتمايلت
 عود الحلبلاب اطلعت
 مهلاً اخي لا تنمقج
 دكه وضعتها بالخنج
 يا (قزم) مهلاً لا تطش
 وكلبه مثل كلب النمر
 زحاف ذيله بالطبك
 قطاع ستاية متر
 وشويرباته منتفه
 هالقزم من ذاك البزر
 تشبه الى يدب الخمر
 ممنون عبدك للكشر
 طولك. ومشرب للشطب
 لاسوگ يالفادي نثر
 ومن نمشي اعوج جنبكي
 تنذار قربان ونذر
 طولك ولا ضمتك عدل
 عمره طامع عمر النسر
 حزت الحسن وتدللت
 مهلاً اخي لا تنكسر
 بالزلفك معطر مسج
 لو حجر فيروزه شذر
 جهلاً يو وجه الوحش

ادعيلك اهدار الكدش	حالا عايك و ينحدر
ليشوف طولك يخترع	منك يبو خالق البشع
للمنقله تصلح ودع	ودوايه تصلح للحبر
انظر الى حجمك ولك	قزموز وعيونك بلك
ملعون قمجي للملك	كلن يشوفك يندعر



محمد عبد الوهاب

يوم اقيم (المعرض الصناعى الزراعى) فى بغداد
استقدمت ادارة المعرض المطرب المصرى (محمد عبدالوهاب)
ليحيى حفلات ليلية معدودة على ستائر مسرح المعرض . وقد
دعى (الكرخى) لحضور الحفلة الاولى التى احيها المطرب .
وعندما لاحظ ان الدعاية التى بثت له أكثر مما يجب وان صوته
ومقدرته الفنية لا تتناسب مع التهريج الذى احيط به نظم له
هذه القصيدة ونشرها فى حينها بجريدته (الكرخ) .

* * *

المثل من مدّة اسمعه (بالمئيدى) وصرت اتبعه

* * *

من صرت مشتاق ودّي	انظر بعيني (المئيدى)
اليوم شاهدته وعندي	المثل صح اعرفت نفعه
كنت اسمع عن (محمد	بن عبد وهاب) اوجد
رقيق صوته قاري مفرد	في بلاد الشرق نبعه
و كنت أود انظر خلقة	دائمي . واستمع صوته
منه وصاتني دعوته	احضر ابليلة الجمعة
الحفلة (بالمرض) ورحنه	ثمانيه تقريبا احنه
طحنه بالشده ومحه	من المزاحم ماكو وسه
الوف (بالمرض) اجتمعوا	قبل ست ساعات هرعوا

ما عدا اصوات ربه
 ناس (مذهبچه) كلام
 يرددوله عدد نسمه
 واذا يفلط صفكوله
 اصبحوا سيفه ودرعه
 كال انا اعرف شغلهم
 لو (المذهبچه) سبه
 گلي (مذهبچه) سته
 گلي اسكت ماكو وسعه
 ما نطاني صرف جهله
 ضراطها حالا يسمعه
 لكن ابيني لمته
 واضع ابأذنه اصبعه
 يغني يمكن آه يليلي
 عاده تسمين دفعه

مافتحوا . ماستمعوا
 لأن اعوانه عرفتهم
 هم على الشانو حسبتم
 حاضرين ايرددوله
 ومن يغني يهللوه
 سألت واحد من ربههم
 سته (مذهبچه) منهم
 گتله (مذهبچه) دسته
 گتله هم (مذهبچه) انت
 صديق جان ابخني مهله
 ذاك اذا تضرط النمله
 سألته گلي ما سمعته
 يدرم يلعب ابشفته
 بالقرينه آه يليلي
 آه يليلي آه يليلي

• • •

ما تگلي شنو ذنبی؟
 بعيني ما رككت الدمعه

آه اوف اشلون ربي
 تيهت يا ناس دربي

يا عراقيين الى م
 اذا تاتيكم مدامه
 واذا ياتيكم مني
 براس واحدكم الجنني
 واذا ياتيكم السرکس
 اللورد بيكم صار مفلس
 يوم رومي ويوم سندي
 ويوم اجت (فطوم رشدي)
 وبعدها الأستاذ اجانه
 بين حانه وبين مانه
 بالدقايق وبث هرجه
 صرنا للمخلوق فرجه
 الزمن لو حكمه بأدينه
 المثل صبح اليوم بيذه
 يا عراقي مني يقن
 ان كنت بعور ممكن
 روح قنع غيري اجدر
 غير ممكن يا غضنفر

(الكرخي) ماتصفوا الكلامه
 راقصه . طرتوا بجرعه
 ولو مو دارس وفني
 صار كل منكم يتبعه
 وسينما ناطق وريس
 اتس الأطباع طبعه
 ويوم روسي . ويوم هندي
 و (ست بديعه يعني بدعه)
 (سامي شوتا) ايدك كمانه
 ضاعت الحانه بسرعه
 اتيت فطوم الرجيه
 وما كل ومرتع ومرعه
 جان نلن دين دينه
 نشبه الجاجه الكرعه
 داءك اصبح داء مزمن
 صار باكه . غيري قنعه
 لأن بعور المطشر
 يصير باكه من تجمعهمه

يوسف وهبي

للازمة الاقتصادية التي حلت في البلاد القدر المثل بنظم
 هذه القصيدة • فقد وفدت فرقة رمسيس لصاحبها (يوسف
 وهبي) الى العراق واخذت تجبى المبالغ الطائلة من جيوب ابناء
 البلاد الخالية • فتأثر (الكرخي) ونظم القصيدة الانتقادية
 والتي تناول بها ابناء البلاد قبل كل شيء :

* * *

راح (ابو جاسم) اجانه (يوسف الوهي) امكنانه

* * *

راح (ابو جاسم) وربعه هم (المذهبجيّه) تسمه
 ريت روحه بلا رجعه بحماه الله العالي شانه
 كنت انا اسمع شهرته عاليه وحسنه خلقته
 وكنت انا اعتقد صوته يفوقها لصوت القوانه
 بالقصوانه اعتمادي فيه زاد . وفث فؤادي
 قاري (يا جارة الوادي) اطربلهما الخنفسانه

* * *

يا عراقيتين هاكم خبر فيه الله ابتلاكم
 (يوسف الوهي) لاجاكم اهرعوا اندلوا مكانه
 (لفرقة الرمسيس) احزبوا (بوكر ورامي) العبوا

(ويسكي وبيره) اشربوا
 يوم اجت (رحلو) اللطيفه
 ويوم اجت (ماري) النحيفه
 ويوم اجانه (ساي شوّه)
 شفته فوگك . شفته جوّه
 ويوم اجته ست (امينه)
 هلكنه ما ظل حيل بينه
 وجوق (سر كس) من افانه
 بين حانه . وبين مانه
 ضاعت الحانه وصفينه
 الراقصه تنصب علينه
 والله شدّه شلون محنه
 تلفنه وهاكنه وصرنه
 فرقة (المرسيدس) جابه
 اذا ثروتم اهوايه
 لموا (لاطيار) يامن
 لأبو الشفقه زين نذعن
 والأبن عتك الشمعي

واسكنوا (بالمايخانه)
 واعقبتهها ست (عفيفه)
 شايفه (نوح) ابزمانه
 بينه يستعمل القوه
 من يدك (سيني كمانه)
 الحليّه (و) ست سكينه
 الفسگر كاس المر سگانه
 الهم والنهم اعترانه
 يا عرب ضاعت الحانه
 ناس غربه بالمدينه
 والمخنت والزنانه
 لعبت انفسنا ودخنه
 طفل ونلوص اب...
 هبوا هيا للروايه
 لموا (لاطيار) اعانه
 بيكم الجاهل وارعن
 حذاه نبوسه من دبانه
 عليه ديبه أفعى تدبي

وتقبل (اليوسف الوهبي) يموت اخيك في مكانه

• • •

اذا (ام كاثوم) حمت	أُمِّي عن الزاد ضربت
واذا (فطوممه) انشلت	بنت (رشدي) اشتد عزانه
ومن (سمد زغلول) مات	قلبه كل الكائنات
(بالجياش) جانيات	صارت و (راوه وعانه)
ويوم مات (المنفلوطي)	كثر همي وقل قنوطي
موتي يا روعي وشوطي	لأن مملوءه رعانه
وعندنا (ريس الوزاره)	افزع (اوريه) انتحاره
بطل (سمدوني) اعتباره	راقي سيد عالي شانه
(بجر ايدم) خبر ذكروا	مختصر ازيد مكنبوا
ماهتموا . ما اعتبروا	اعتباره بربع آنه
واحنه يوم (العاصمته)	شرقتما رافصته
ويوم (أبو جاسم) لاجته	(جوقة) هدت قوانه
بعد ما كنتم أكارم	هسدف صرتم للشتايم
اتركوا صيروا أوادم	ييزي نتحمل اهانه



أم كلثوم

وهذه القصيدة كسابقتها توضح للقراء والرأى العام ان
بلادنا كبلاد العراق تعاني ما تعاني من مفضض الازمة ومصائب
النقر والفاقة لا يجوز ان يحتل كراسى اللهو فيها من يجز
الاموال جزا وينتزع النقود انتزاعا . و(ام كلثوم) قد استوفت
عوض العشر لىالى التى احييتها فى العاصمة عام ١٩٣٢
(٢٠٠٠) دينار ! فاقرا وتعجب .!.

* * *

هله (بأُم كلثوم) ابشري كلما ترددين بحري

* * *

يا هله بست النواني	الكامله وحلوة معاني
يمجز ايمدحج الساني	وكذلك اهل قطري
كل رجل من أهل شعبي	لدعوتيج لازم ياتي
بماهم عاد انتي لاجي	وعظهم ارجوج اكسري
للجبايه استمدتي	وبعد ما تثرين ردي
كبل منيج (بنت رشدي	فاطمة) وكم رجل (مصري)
منهم (محمد) السوء	انقلاب . الفووك جوة
وقبل منه (سامي شوه)	الكمنجاتي . رجل عصري
واعقبه (يوسف الوهي)	على روس الناس يشبي

وجيتي انتي . عاد المي
 الأمري وگولي يبت
 وعجلي (بمالي فنت
 گباچ محمد سهادي
 غنه (يا جارة الوادي)
 آخر انتي ما سمعتي
 انفضح لكن اشهرني
 اشكري واخذي (دراهم)
 گبل منج (ابو جاسم)
 من لاجانه على الموده
 شبر زلفه على اخدوده
 طلع يشتم (كوكيين)
 ما إله بصوتيج قريب
 من (ابو جاسم) يمدن
 هلكنا لاجل الطرب والفن
 من (مصر) جانه الحبتي
 وجيتي . بالطين انتي زدني
 ارجو منج تعذرني

بعقلنا . گولي وامري
 يا مليحتنا (يست)
 بلحظك الفتاك (اقري
 سييه . وفنت فؤادي
 مطربت قطعاً بميري
 من (محمد) وانمطي
 انتي روعي عاد اشكري
 من (عراقيين) اكارم
 رجع من هالوطن ميري
 (محمد) وتسمه اجنوده
 اذا اكذب روعي اشبري
 ولذا صوته نخين
 بالقوانه حسب فكري
 للاغاني . صوتيج احسن
 وحل يا جاويد كفري
 (محمد) و (طيره) اجتي
 بله . يا (ست) اتبخري
 يا مصونه وتركي

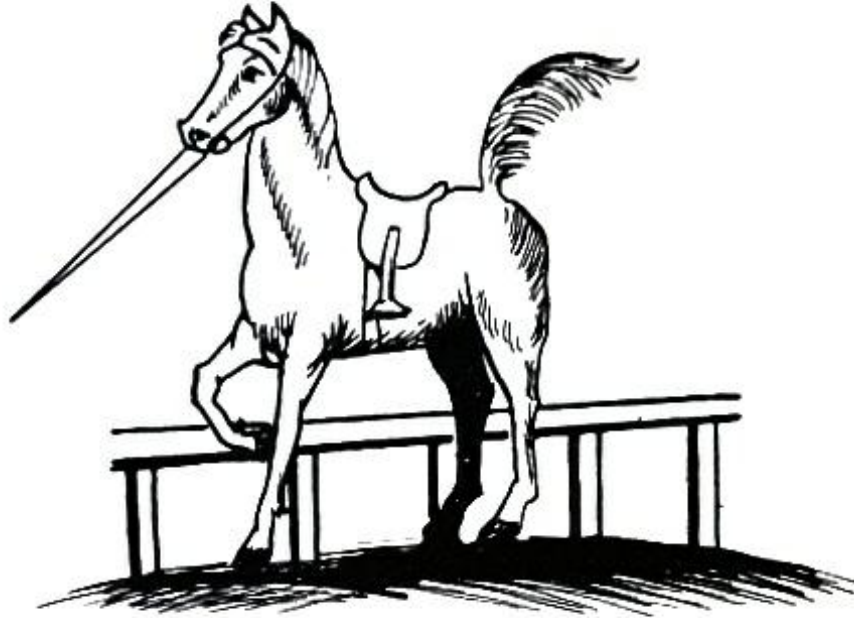
لا تلوميني . دعيني
فلو (شعري) شاب انتوا
من (مصر) چان امتنعوا
انا شبت وشاب (شعري)
للمواطن ما دخلتوا
اي وحق (سترچ) وستري

* * *

يا (عراقيين) اسرعوا
صوت (ام كلثوم) اسمعوا
ارهنوا حالاً ملككم
هذي (ام كلثوم) اجتكم
تجيبكم (الست) وتجيكم
ما تجوز . ألا عيبكم
يا (عراقيين) انا من
لأن انظر بالمواطن
اصيح حتى بح صوتي
ما احد يسمع لغوتي
الى اسفل درك سرنه
فلوسنه راحت . عمرنه
فاذا وصلت (مدام
و (ريسز) و (سر كس) اصغام
وبدراهمكم اجمعوا
وبشروا كلن ميدري
ييعوا بالنقدي لطفكم
جيب هذا الشعب تفري
من بعيد وتعذيبكم
منكم . (المصريه) تشري
هذه الساعه مدهن
عبث - هالمون - دهري
بالدقايق طول سنتي
وقل - يا للأسف - صبري
ومسخره للناس صرنه
انهجم . بهجم ربي عمري
راقصه) . و (صيد الحمام)
اتصخمت من چوب جذري



حصان ابن زهره الطويله



يوجد فى البصرة أحد غواة السباق ويسمى (صالح بن
زهره الطويلة) وله حصان طالما يتناول به على الأقران من
المتسابقين • ولاحظ (الكرخى) غروره هذا فنظم له هذه
القصيدة التى جاءت بحق من غرر قصائده التهكمية المصاغة
بقالب الثناء والاطراء •

• • •

حلو من يرفع شليله (حصان ابن زهره الطويله)

• • •

حلو من يرفع شليل
اميل هو والاميل
ويركض اتمانين ميل
(صالح) واثمه الاميله

صبار للحصانه يهره	(حصانك) اعلم بين (زهرة)
بجائمه من تحت ذيله	الخائن اتناه شعره
صار (للحصانه) مثله	ريت عمره يكون ائله
(حصان) مايركض قبيله	ماكو منه ماكو مثله
من جميع الخيل اصلب	فكم دفعه استحصل (الكب)
واتمه مگصوصه (اكحيله)	ابوه (مگلاوي) معرب
وغل (بدرية ودله)	غلب (عفته) وغل (سلمه)
هالفلو ويگوي حيله	اسأل المسولي يسلمه
وين (نمشه) وين (منوه)؟	وين (بدرية وسلوه)
مع (مسيحيديه وليله)؟	(خالده وطلحه وزهوه)
واغا خان وصفدييه	وين (رشدي وداربيه)
وذبيسه وزوينه وكميله	وغفله ورعيده وبذيه
وين (شمسه وطارميه)	وين (محنه وناهرية)
وين (رستونه وقبيله)	وين (سنجار ومزنيه)
وين (نصار) الماظم	وين (ربدان) المصنم
وين صارتلي (عسيله)	وين (زمروود) المكرم
شركه في كل المصالح	ورجل ابضه شريك (صالح)
ماكو كل منهم مثيله	ما يعملون الا صالح

(بالمرق) وعم فضاهم	ذوله اسم اجير المهم
على المالم هالقبيله	عايزه ما بدت منهم
على الناس اصبحوا رحمه	حيث هته سده يلحمه
النقد صايرلي وسيله	ما هو مثلي خشم جزمه
لا ولا بلساني ثمره	لا بايدي خلاه ثمره
صنعتي من اتس وسيله	تعلمت صنعه وثمره
ومنهم اشاهدت الكسافه	واضبت ككار الصحافه
صنعت راس الشليه	تالي عمري يا حسافه
انضرب اوتي يا حيبي	العمده هالمسكين جيبي
هلهيله . هلهيله	من حلب لنك ابشيبي
(الكرخي) طايح بالمسبه	هلهيله يا مطربه
وشايل ال... بشيله	صار للانذال لعبه

العريضة الضائعة

فى عهد اشتغال (الكرخى) بالزراعة وذلك فى ايام
الاحتلال العسكرى البريطانى للعراق - قدم عريضة لتصرفية
بغداد تتعلق بشؤون مزارعه • ومن غريب الصدف ان موظفى
الدائرة الذين كان أكثرهم من الهنود والارمن وغيرهم أضاعوها
فنظم هذه القصيدة المحتوية على تهكم لاذع وانتقاد فكه •

• • •

ما خطر يوم لعللى بالى يضيع منى (عرضحالى)

• • •

يطردونى بالدواير	يضيع منى واظل حابر
حال (برخو) صار حالى	تدرى بيه شلون صابر
دايخ وائول واقتر	حالى حال (حنين بندر)
نجز شغلى وانتخالى	والمترجم هالمشكر
سينر وقهوه شكرلى	يشوفنى وحالاً امرلى
يجب يجلس باحتفالى	ويايلى قدّم اسكلى
اشلون شاهدت الاذيه	ما دريت اشصار بيه
وبل حالى ما جرابلى	الاودجى ينتر على
ريبه عندي من (الحكومہ)	آنى اخطل ببل بومه
حايچ امگابل اعياىلى	شموزنى لو عندي جومه

دردي بطاني ولبسي همي
 براحة ايدي وخم فالي
 مثل واحد عنده سرقه
 چان اشرف من (اعگالي)
 آني جزة صوف شاي
 رشمه واشباك الحوالي
 اتزقبتلي اعروك طاوه
 على افادي صار جالي
 علم ما عندي واغير
 مزه صاير للأهالي
 لا بجبي ولا بعبي
 ماشفت شخص انتخالي
 ويهم اعگال (اگعطاني)
 (عگالي) عالي شبه جالي
 حزامي خرگه عگب سيري
 وكل وكت لازم انوالي
 لو انقل ابنص طهاير^(١)
 لوله اخ... والف تالي

عيالي وزعاطي بي
 مو مثل هاليوم دي
 من الصبح للعصر ابقه
 آه لو لا بسلي شفقه
 (بالمگال) ابرتي عايل
 هذا يصلح للزمايل
 تعبت من كثر (البراه)
 وايض وايض وحلاوه
 ادعم (اعگالي) امكنكر
 مسلم وع... مطهر
 بتمه اعدت برتي
 والبگه براسك يقطي
 لبسوا الناس (القياني)
 و (المهامه) الا آني
 ادعم (اعگالي) ازيري
 توهدت هديت طيري
 تدري بيه شلون صاير
 الف واخ... بگيت حاير

(١) ويقصد بذلك العقاب .

إلى شوكت علي

يتذكر القراء ولا شك الفسحة التي حدثت في صحافة العراق وصحافة العالم على أثر زواج الزعيم الهندي (شوكت علي) بفتاة انكليزية • وقد تناولت كافة الصحف (شوكت علي) بالنقد والاقذاع • وانبرى (الكرخي) للميدان فنظم القصيدة التالية التي نفت بها كل ما يكنه قلبه من ألم ورفعها الى ذلك الزعيم •

منهو الزعيم وحقلي (لورنس) لو (شوكت علي)؟

إنك لت (لورنس) افتر	كذاب انا اطلع أشير
(شوكت علي) ممفرت عتر	كرنه منبل حربلي
من حيث هالهندي شه	عالي جناب ويفترهم
ايضاً ذكي وعنده علم	ناسك . ابي . زاهد . ولي
العمده اخذ احسن مره	مستوره من (انكلتره)
حره وعفيفه وطاهره	وصار بسناها بصطلي
متبري من كل مصالحه	ما يگمد الا للضحه
موحكي لو ردت امدحه	فوك الغواني بعلي
يجد ابو كلاش ويعتني	وياكل ابو الجزمه هني

والهند من آل وبني	نعمي وتجد للشفق علي
كذبوا وهي المشكته	(لشوكت علي) من شافته
ورد البنفسج شفته	حنطاوي اسمر علي
ريم الفيافي ركبته	والبدر شع من كفته
نرجس اعيونه وشفته	قيطان احمر كلاكلي
شاب اغيد وبعده طفل	يتايل وطوله عدل
بحواجه يضرب نبل	بحسنه الاوانس تبتي
يگولون رب الحركة	(لورنس) ذبه بهلمكه
وياء اجره الفذلكه	وگاده مثل كود الطلي
يتهموه بعض السذجه	مذ نشأ اعوج منهجه
و(باليمسيه) زوجته	(لورنس) رب الحيالي

• • •

يا (غاندي) المفخره	ربها . ازعجت انگلتره
انت رجعت حالاً وره	و(شوكت علي) صار اولي



إلى لبنان

سافر (الكرخي) الى سوريا ولبنان بقصد الاصطياف
واتفق على السفر مع شركة « دبش وعكاش » وكانت السيارة
التي أقلته ذات (١٦) كرسى . فأعطاه وكيل الشركة عهدا
باجلاسه فى الكراسى الامامية ولكن عند السفر اضطر للركوب
فى المؤخرة وعلى الكراسى الخلفية لان الركاب قد احتلوا
الكراسى الامامية ولما كان المرحاض فى مؤخرة السيارة لذا فقد
تأثر كثيرا ونظم هذه القصيدة الانتقادية يصف بها
وضعه هناك :

* * *

سافر (الكرخي) الصحافي وانتفش (لسوريه بشركة العكاش ودبش)

* * *

سافر ابسياره منخمه (سكس ويل)^(١) من شكها فلا يوجد مستحيل
ذات ستة عشر كرسى . قط مثيل
الساعة ستة من الصباح اتحركت
كل زوجين بها الداعي شفت
(فرينساوي وانكليزي وجرمني)
يفنهم يوجد بمد جم وطني
وجان عن بمناي (آثوري) مرار
من (العراقيين) اجهمهم (همش)^(٢)
من (سوري ورومي وارمني)
ماها . من حسنهما عقلي اندهش
وعلى كرسى يابلي عال اجلاست
اثنين . حيث الرجل بالمرأه انشبش
جامعه (وسوري ورومي وارمني)
ضگت منه وشبت باحثائي نار

(١) (سكس ويل) أي ستة دوايب (٢) (همش) لفظة فارسية ومعناها جميعاً

يروح فدوه للسكديش وللحمار
سيء الخلق ولثيم ومختقر
ونذر راح الضلف حيوان الوحش
من ابو مرء الزغل ادهى وامر
بشع اقچم افنص ابوجه برش
خدوده مكروده مثل عكد الصخر

* * *

والذي اخلف معي القول ومعاد
وكيلهم بالماصمه السوري (فؤاد)
وعدم سواني وقت مني الفؤاد
جرح عاطفتي وملاكي خدش
قول اعطاني العصر تركب تره
بالامام . الصبح ركبي وره
مجاور المرحاض واشتم بالخ...
ومن وحيض اضراطهم عقلي انخرش
من بلد (بغداد) الى (الشام) ارتباط
بالكنيفه مرتبط احسب ضراط
صار في جسمي من الجيفه انحطاط
ومت . عايزلي يهل ودي نمش
لأن بعض الاغبياء اكلوا (تمر
ضراطهم مزعج وجرعني المر
اطرشت من اضراطهم مني الاذان
زهدي . والبيره) اتزقنبواو (الخر)
بلا فاصل اعلنوا (بامبر دمان)
واذني من ضرطاتهم مسهاطرش
انا (الكرخي) الراس اصبح بالذنب
صوتها شبه المدافع ترمي دات
واذا بالمرحاض غربي الريح هب
جراهم (للشام) ما فرغ وفش
عند (عكاش ودبش) هذا الولد
يكرم الله . وطامس بقعر الادب
(فؤاد) يعني يصير عمده ومعتمد ؟
على وجهي بولهم رشوه رش
(فاذا يا كرخي ما عندك سند
روح عاد اقبط افلوسك من دبش)



بلدية الزبير

انتقد (الكرخى) فى هذه القصيدة تقاعس بلدية
(الزبير) عن واجباتها المفروضة عليها . ودلل على اهمالها فى
نقاط هامة وردت فى صلب القصيدة :

* * *

(للزبير) تسوي نيّه وشوف حال البلديه

* * *

تسوي نيّه بالمجاله	لـكي تنظر الى الحاله
تشوف اكوام الزبله	فوك روس الأفنديه
فاذا كل خطوه سنّه	تمشي . لكايك انفته
جلاب وبزازين ميته	وارول وجرذي وحيه
واذا تدخل (للزبير)	جيفته تطرح الطير
بـالبلد وتريد خير ؟	لا وحق رب البريه
قابلوني ناس يـبكوا	من القذاره الكل يشكوا
انا استرحم وارجو	من حكومته العاليه
يشتمكي السيد وحجي	منها . والابيض وزنجي
اذا صار الريح شرجي	يقتل اهل الناصريه
لأن مشؤومه كسيفه	ودائمي اتهب منها جيغه

اليزحوها العشمجيه	تروح فدوه للكنيفه
ابن (گرتاس) المفخم	يا (سليمان) المكرم
اسد من اسره زكيه	انت اشهد احشم اشيم
وتستحق اعلا ربايه	انت اهلاً لاكياسه
الناحيه تبقيه رديه ؟	فهل ترضه بالنعاسه
و (الشفاته) نقدها	(للجبائش) كسفتها
بالقصيده العاميه	والى (جمان) اشتمتها
واشتمتهن والعنتهن	هالنواحي النقدهن
ايها الرئيس فديه	(ازيرك) ادعوراحت الهن
تشبه اوزاع السياه	لأن بزيرك نجاسه
منها تظهر كل اذيه	قذره مملوه تعاسه
بالدول عزت وذات	كم وكم بالناس نكت
بيها شعره ثعلبيه	زاغت وراغت وكذبت



يعقوبه

القصيدة التالية • قصيدة انتقادية اصلاحية تناول فيها
(الكرخى) وضعية (يعقوبه) فجأت كما سيلاحظها القراء
آية فى النقد والوصف البديع الطريف •

• • •

ادعو بالآله اليفغر التوبه فدوه الديلتاوه تروح بمكوبه

• • •

فدوه تروح بمكوبه الدلتاوه	ونذر تندار عن حجاج اهل جاوه
وعن (جبه وحدينه وعن اهل راوه	وعن بلدة عنه) البالناس محبوه
(هويدر بهرز وشفته وخرنابات	وحد منجسر وخدم زيد وزاغنيات)
الى (ههب ومنصوريه وعلييات	وجيزاني) فده راحت الف نوبه
فدوه تروح (للمشار والبصره	والى الكوت وللماره والى الشطره)
وادعو النار ييج تشب يا غبره	وعلى اهل النفاق يكون مكلوبه
يلزم الى بمكوبه نعل معوج	عن العين بيها نعلك وبابوج
ولاش وخنس والخشي بدرج ممزوج	وفردة كاله مشرومه ومنكوبه
الشفانه فدوه يا مال الهجم رحتي	وخفيتي يغبره وعبتى ودرستي
فى القطر العراقى انتى من صرتى	من دون المدائن جلبه مجلوبه
بالصور المبدر ادعو وانجومه	بمكوبه تكن فى الحال مهجومه

على اليسرق البيض المسك البومه
 دني ومثري ورذيل وسيء الأحوال
 مثله لا تظن هذا الرجل حيال
 في مدة زماني كم شفت نكبه
 لمب بينه الدهر يا للأسف لعبه
 في بكموبه صرت اشبه الى خوجه
 فرق ما كوعن الساكن الفلوجه
 الكرخي راحلي البكموبه يتفود
 بياذة عجم يضرب قدم حافي رد
 من بكموبه راجعلي الصبي مهتوك
 الجومه مطعمه ومكسر المنكوك
 يا قاصدها خذ مني نصح ورجوع
 في جدرانها الزاد وشرب ممنوع
 ابكموبه الكرخي صكك اسنونه
 وغده ميفرزن السكبايه من صونه
 يملكلي الطم واصفك الراح ابراح
 حيث اهل الحسد كالوال الكرخي راح
 من الخانات وبمبيها بكموبه
 يسرق اسكنات المقامي جلال
 صاير للوطن هالنذل مقروبه
 حتى صرت ما بين الملا عجيبه
 مثل ما تلعب الصبيان بالطوبه
 مردخ ما يخنجي وساكن العوجه
 ذاك الصار الاطفال العوبه
 تالي طوش نكظلي بالمعود
 يشبه هايشه بهدلان مضروبه
 حايچ راح الى لندن (بشوت) ابخوك
 يش ينذب وضاعت النبويه
 ارجع لآتموت من العطش والجوع
 على قطمه كبيره بشائي مكتوبه
 وسلمها الربيه وغمض اعيونه
 ولا يفرز الثمره عن الخرنوبه
 احزن على نفسي واترك الافراح
 يتنزه رجع امعاه معيوبه

بدره

الكثير من مدن العراق لا تزال متقهرة من الوجهة
العمرائية والصحية وها هو (الكرخ) في قصيدته التالية
يعالج وضع مدينة (بدره) فيشخص علاتها ويرشد اصحاب
الحل والعقد فيها الى وجوب اصلاحها وقد نشرها في حينها
بجريدته (الكرخ) .

* * *

بالك واتيالك ان تمر بدره وتنكط بالعمر

* * *

لا تدخل البدره ابد	وتشاهد الموت وشدد
اتمنه ذو الهمة الاسد	(براهيم ابن صالح شكر)
كان انتقد بدره ولا	مثله وصفها بالملأ
ويماتب الرئيس على	اهماله . واعماله الكثر
من الجيفه يصفر الوجه	مني . وممت ما انتبه
هدمان تلفان وشبه	ارنب ولا بدلي ابجر
بزازينها وجلابها	ابوا . . . خر . . .
اوساخها ازبالها	للدب تقنله من يمر
يا للاسف كل الاسف	رئيسها سواها تلف
اليدخل البدره من الجيف	موت وقهر كثره يجر

يا رئيس البلده . حذر
 ارجوك قط لا تمتذر
 انتم على اتلافها
 يهودها واسلامها
 كل رجل منك يشتكي
 والحال انت البرمكي
 ضوضاء بيها ودغدغه
 المشهور ذوالهمة البغه
 يا بدره ادعو يامنح
 آليت ما ادخل الحج
 اليوصل الى بدره قبل
 اوساخ والجيفه وزبل
 عالريس اسمع ساخطه
 صاروا . وعملوا مضبطه
 اليدخل البدره ينهزم
 بمكودها تمشي وتشم
 بدره اذا شاهدتها
 من حضرته اهلها

تندعي . وفام مبتكر
 مني فلا الكم عند
 صمتهم واعدامها
 ما تنفع انت بل تضر
 ممسك بخيل وخرتكي
 والدهن من عكسك يخز
 ولغوه ورئيسها طفه
 قره اهلها الكفر
 رب الملا ما اقبحج
 يا منجه طول العمر
 ساعه محقق ينقتل
 بصحة الجاموسه تضر
 كل اهل بدره . ورابطه
 حالاً الى اولي الامر
 مشؤومه هل مال الهجم
 ربحه مثل باب الكبر
 بالطرق ميتة جلابها
 مهموك في شرب الخمر

من قبل هذا يعني	يها . ولباسه الوطني
زبون وعاء واليمني	كرا كيش هميانه خضر
اشجخلي سداره بهامته	والپنطلون وسترتة
والورده شدها برگبته	و (چفوف) بچفوفه حمر
حالا ترك كل مصلحه	ما يگمد الا للفضحه
لحظه فلا اسمع صبحه	كسلان من كثر السكر



شفائه

المثل المعروف والمتداول على اللسان قول الناس (من
شفائه تريد عافية) وعلى هذا الاساس قد نظم (الكرخي)
قصيدته هذه يصف فيها بلدة (شفائه) وذلك بعدما زارها
لامور خاصة ولاحظ وضعها .

* * *

من (شفائه) يا بليد عافيه فكرك اتريد؟

* * *

نعم من قرية شفائه	خذ لكاهمه وخذ خباته
السل والحمة ورائه	من قديمي مو جديد
لمنة الله عليها	وعلى والد والديها
لأن مشؤومه وييهها	مرض لانهايه شديد
ييهها انواع العلل	تيفو والسال وشلل
للمريض اعلم امال	ماكو ييهها ولا يفيد
من اهاليها السنون	طايحه وصفق البطون
من الرمد طمش العميون	موته كلهم نبديد
بالأزقه جالسين	وعلى الحايط منتجين
مقملين مقافسين	جمعهم كثره عديد

تروح الى (جصّان) فدوه	والى (بدره) والى (يسوه ^(١))
واذا نفسي الف فسوه	ربحه ما تشم اكيد
لأن هالقريه كسيغه	اصبحت مزبله وجيفه
مثل واحد بالكنيغه	يريق مائيه قميد
لأن قابل بالطهاره	تجلس وتشم قذاره
فشغائه الحق عباره	تطرح الثور الشديده
اهاليها جايفين	من المرض ومزرنخين
ما عدا واحد سمين	بينهم يطلع وحيد
شاربه مفرفش جبير	والحجم حجم البعير
سوطري مخنث فطير	وسريري كافر عنيده
يكفر برّبه ودينه	لو شرب يره قنينه
نذر عن (ترلك) رجينه	يروح ابن مشوي الايد
مذربن وبالك تكربه	ولسمته لسمه عكربه
شيل قنדרتك واضربه	بشرط اكچتها حديد
في شغائه اسألت عنه	منين هذا ؟ ثور چنه
جاوبوني اهل سنه	وهو مستشيع جديد
وسألهم هذا وين	ولايتيه واصله منين

(١). قرية في لواء السليمانية على الحدود الايرانية .

منزّم جانه طريد	جاوبوني من (الحسين)
انا كثره . ورجل صادق	سألت واحد منه واثق
كاولي ويسكن البيد	كّلي هذا كان سابق
كّلي هذا (كنكواري)	سألت ايضاً رجل جاري
(خدش والسك يك خريد) ^(١)	وعمه يمكن (سبزواري)



(١) جملة فارسية ومعناها (هو والكلب سواء)

نتيجة الغدر

(للكرخي) صديق قدم له في يوم ما منتهى الجمالة
وأبعد حدود اللطف والتكريم فأضافه وأدب له مآدبة ومن
بعد ذلك غدر به غدرا لا يبيحه عرف ولا يسلم به ذوق فنظم له
القصيدة التالية :

* * *

تلوم يا صاح الكفر لوم اللئيم الكفره

* * *

وازام هالكاب وضجر	عالكفر هوّه الأجره
شدعي على فعل الدهر	للنذل شدة وآزره
للپشت والزشت وبعر	والذي وخائن ناصره
ذاك الابن مشوي الظاهر	للملح والزاد انكره
حجار الادبخاناه حجر	من حجر انجس بال...
فطير آني يشبه للشجر	گاي يهل ودّي تره
ما وافق (الكرخي) شهر	يمشي جنابه واطفره
طفره مشومه للنهر	هانمركي وظهره اكسره
اغتر وعلى جرابه عبر	يه ابن كلبه ما دره
حسباله يخل ومقبر	امه نجيبه وطاهره

(عزويته) سؤاله وزهر
 من الآن انا وصاعد بشر
 قلام وحبر عندي ونظر
 عاد انت خذ مني حذر
 ثبت الى اين المفر ؟
 لا بد ميرميك الدهر
 عنك فلا كف مختصر
 الا اذا جمع البقر
 والليلو يكسد والدرر
 لو تسمع افترسوا صكر
 وشيشه اذا كسرت حجر
 (بالكاوليه والنور)
 ونشالة (النمسه ومجر)
 ولا (بالقطيف ولا قطر
 ما من مثيلك مختصر

بازاد دسله وازهره
 لا تمتد امدح تره
 اجلاف اسبهم بالسره
 احيك لو بالفرغره
 اتبعك لو للمكبره
 بالصار اعلمك والجره
 لا وحك (عمه ولم تره)
 يطرد اسود الكاسره
 والفحمه فاقت جوهره
 بومه حقيره وكنبره
 ويمضي الوتد بالمرمره
 وبمومسات (القاهره)
 وبراقصات (انگلتره)
 وبروسيه وبأنقره)
 نشأ خسيه فاجره

* * *

كلب وعقور وكم عكر
 ناشيه من الموسج شجر

من رجل بالناس ومره
 والكُبر انكس شجره

ما ينجرع فوك الشكر
 من تنصحه لتركه ، يصر
 عالمجتمع عين الضرر
 بكل الملا اؤمه انتشر
 يطرب ويستانس وطر
 نكبات كم سوء وغدر
 فاسد اذا طاح البحر
 بايدہ اذا واحد ظفر
 كلبه مثل صم الصخر
 چم وطني وحر اندمر
 من الثطب ادهى وامر
 لو غير هالپشت انتحر
 من حيث للظلم انتصر
 بالابطال والزور اشهر
 للظلم والرشوه انتصر
 ماجوز منه الهالبر
 توثيئه خشنه مكره
 بول الجمل يرجع وده
 هالخانن الاتمه تره ؟
 هالسريري ابليس انشره
 ياخذ اذا نكبه جره
 للظلم اصبح مسطره
 نجسه وصفوه عكره
 احسب احسابك دمره
 قاسي وشبه المرمه
 منه وهجرهم بيته ادمره
 يطلع الابن القندره
 بالبنني يحز منجره
 ويساعد اهل المنكره
 اعماله كلها عفته
 ولامدل هالطاغي اجره
 اقسم ابرب الصوره



علي قاو

واذا ما انخرط (الكرخى) فى ميدان الهزل الانتقادى
فقد يأتى بالبينات المبتكرة والآيات المبهجة المسرة وها هو فى
قصيدته التالية قد تناول (علي قاو) الذى يدعى انه من رجال
السيف والقلم ومن اعلام الصنعتين الشعر والنثر • فصار
يتحدث عنه للرأى العام بنقد عذب وتفكهة لذيذة :

• • •

على اهل الشعر داو صاح حضرة (علي قاو)

• • •

(للزهاوي) الف قاط	فاق حضرة (علي ضراط)
كذب من كمال انحطاط	ابشمره صار اصبح خكاو
يفهم وشاعر كبير	وطني حر الضمير
ابر كفته داه الحمير	صار يا وسفه جذاو
(تيك) چان اصبح (قنش)	يزا كط وينهش نهش
واعتراه داه الكيدش	بخشمه يا وسفه سقاو
شاطر وعنده متانه	واعند من الخنفسانه
ويلعب ايضاً زورخانه	دائي ياخذ شناو
شعره رائق الى (الاخطل)	فاقه محشوم ومبجل
يتهموه ارعن مخبل	يضرب الصاحب ابكاو

ما يراوغ ما يكاي	فلسفه - الملطوم - حاوي
فاق كل شعر (الزهاوي)	الأصله من (قرية زهاو)
في زمان الترك مخزم	چات كل طاغي ومجرم
وچات بالمطبخ ايلم	فضله يتزقنب (ايلاو)
بالبلد شاعت اعلومه	مثري . لكن اسف بومه
يخدم اجلاب الحكومه	يريد يلبسله اكلاو
ما يحبني وآني عندي	روحي . لكن فكره ضدّي
صارلي (بنجابي هندي)	طردني گلي (بيچه جاو ^(١))
كذب من گال اعوج اتول	عدل يشبه الى المنجل
من بلد (زاخو) - استحصل	شهره طيبه - الى (الفاو)
ارقه من شعر (الرصافي)	شعره عال السانه دافي
يتهموه احمق خرافي	(دال . لام - ايضاً - او . واو ^(٢))
من الصبح يا كل الموز	والظهر فستق ولوز
والمشه يخبط الجوز	وتين وارد من ارجاو
بطل، يستاهل مديح	بسرّه قطعاً ما يبيح
(علي بيگ) اسمه الصحيح	ولقبوه (ايلي قاو)

(١) بيچه جاو لفظة هندية ومعناها ابتعد عني

(٢) مجموع حروف الشطر الأخير تشكل لفظة (دلو)

السائق دويج

اتفق أن كان (الكرخى) عائدا من الناصرية الى قلعة
سكر وامتطى احدى السيارات وكان سائقها يسمى (دويج)
وحدثت بعض العراقيل فى الطريق مثل نفاد البانزين وغير
ذلك وكذلك دفع الجشع ذلك السائق الى شحن سيارته
بالركاب • لذلك تضايق (الكرخى) منتهى التضايق ونظم
هذه القصيدة الفكاهية اللذيذة • نشرها للتفكهة والتسلية
ليس الا •

دويج اسمك يا حقير بنسبتك يطلع صغير

لأن لَين بالعريج	وعدل قط مايبك ييج ^(١)
ليش ما سموك ديج	وحارس (القولب) تصير
تصير حارس للدجاج	دوم يا حلو المزاج
وتترك (الفورد وگراج)	والگطك الحنطة وشعير
وخص مجوهر نخط	ملك والتمن لگط
والف (بنتايه ^(٢)) گمط	بيوم تگمط يا فقير
ديج يدويج الك لائق	اوفق ولتصير سائق
بالمغارب والمشارق	مالكم قطعاً نظير

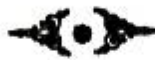
(١) اليج لفظ فارسية ومناها الاعوج . (٢) بنتايه فرخة الدجاج .

ليش يدويج الحزين
 ما تدير البانزين
 على الكرخي تسوي حيله
 بانزينك (للطحيله^(١))
 كوم احلفي بدينك
 الكرخي مدريته يبينك
 يا دويجي ارد اخبرك
 انصحك ثم انذرك
 بانزين اترس كفايه
 لا اوكلك من خ...
 من لواء الناصرية
 واذاً واحد بليّه
 ركب صرته عدد ستة
 واذاً كلن تفكته
 نينعم ركبوا عونطه
 خاف لا ياكلها بسطه
 ثم غادرنا الشطره

يا ابو مرّه اللعين
 كافي بالفورد وتسير؟
 وقدم يضرب بطل حيله
 خلص حالاً يا فطير
 كاف بدينك
 بالجرائد لو تطير
 شوف لك راي اليدبرك
 الك من احسن نذير
 وناس لا تحمل هوايه
 تروح الى بئس المصير
 ركبنا خمسه دون اذيه
 بالطريق الحكيم يشير
 الى الشطره وگلي فته
 نين منكر ونكير
 لأن اهل التفكك شرطه
 من لاديمم بالأخير
 ثمانية بشده وحصره

(١) الطحيله ارض قرب قلعة سكر

بمجلاً بدويج عشره
 الطير اعنيه الطويل
 غريب في شعبي نزيل
 دويج اعرفك قبل حاجه
 حاشا دويج انت دجاجة
 اعرفك انت مجاري
 اليوم للموسوي تجاري
 للنهر بالسرعه كيج^(١)
 رحت فدوه عن دميح^(٢)
 فكم سائق قبلك انت
 تلفته وحبسته وهنته
 فكم قبلك ناس كثره
 صرطري لزمته قدره
 منهم الأحمق (لطيف)
 و(عبد الى الساده) الكسيف
 مع السائق هالطير
 الأرمني السائق دخيل
 سيء الخلق وشير
 ما اكو اكسر الزجاجة
 مجاري ونوگك الحمير
 قبل اكديشك تباري
 خوجه يعقوب واجير
 يا مرعبل يا دويج
 الخادم العبد الأمير
 مع الكرخي اجره نكته
 ترذل واصبح حسير
 صار المخلوق عبره
 وصار ييجي ويستجير
 والنبي السوري (نظيف)
 و (جمه) طار من الصغير



(١) كيج لفظة تركية ومعناها ابر . (٢) دميح اسم احد الخدم



دمعة الاخلاص

بزرغها (الكرمي) على الفقير العظيم

عندما وصل الى العاصمة نبا وفاة صاحب الجلالة عاهل
الامة الملك فيصل العظيم . اهتزت البلاد من اقصاها الى ادناها
وقام الكرخى فى يومه بواجبه تجاه الفقيد العظيم فنظم هذه
القصيدة الرائعة . واثقاها فى جملة مواقع . وآخرها على وفود
الطلبة قرب تمثال صاحب الجلالة . وقد نشرتها جريدة
(الاستقلال) فى حينها .

* * *

يا سفينه التايهه وطرها الفلك مات فيصل يا غريب اذكر هلك

* * *

مات فيصل مات عزك يا فقير	يا عراقي ، وعن بعده تستجير ؟
من الشدد والنكب ويوم العسير	بعد عينه غاد منهو اليكفلك ؟
هو الحصل على استقلالك تره	يا عراقي وارغم الانكلتره
تعب تجد اجتهد شعبك حرره	وملك حـلم وعـلم ما غيره ملك
يا عراقيين قوموا يا اباة	الضيم . فيصل ملكنا يا ناس مات
الأجنبي من ايده خالصكم بتات	وجان ناصب الحكم الجزوه وشرك
مات سور الامة كشاف المحن	فيصل الأول بطل شمس الوطن
سويسره المشؤومه وبلدة (برن)	بالهجم ادعيها ابرب الفلك

مات فيصل والوطن منه انهدم
 لوله ما سعيه فلا عصبه اعم
 مات فيصل بطول الأمة العزيز
 بعده اخذوا حذرهم يا انكليز
 مات عز العرب والعمدة وعميد
 بعد فيصل بالملك غازي اكيد
 لأن نعم الخلف من نسل الكريم
 وانت يا غازي على العدل مقيم
 يا ملك الشعب يا غازي الأمين
 والعراقيين اضحوا ناهجين
 والدك اعداء هذا الشعب عين
 بطل النهضة الملك جدك حسين
 وانت تحمي الذكر وتزيد الفخر
 ودليل عندي منك المستر ضجر
 فطب نفساً وقر عيناً يا ملك
 شبلك الغازي اسد اعلم سلك

ركن بالقرآن احلفك قسم
 جان ندخل والشعب يمكن هلك
 على الشعب. اهتزت الدنيا هزير
 عالمك غازي فلا يمر كلك
 وراح ابو الهيثم نوال رأي السديد
 يا شعب يقوه محقق املك
 فيصل الاول الضرعام العظيم
 والشعب حولك التف وآزر
 ارجو ان تحذر من المستعمرين
 شديها وشبانها في منهجك
 فگس منهم صار اله عالوطن دين
 خلفه الفيصل وفيصل خلفك
 حيث هذا الشبل من ذاك الهزير
 ارتعد واتيتس خضع حالاً لك
 نام افرح استرح لا ترتبك
 ايها المقدم لازم مساكك

تحية الجيش العراقي الظافر

كان (الكرخي) اول من نظم قصيدة يحيى بها الجيش
العراقي الباسل عند عودته من القضاء على حركات التيارية
وكان قد أعدها لالقائها في محطة القطار يوم مهرجان الاستقبال
العظيم ولكن حال دون ذلك عدم استقرار الحالة لكثرة الناس
وازدحام الساحة بالمستقبلين . وها هي بنصها الكامل :

بكّ أهلاً يا موقر أيها (الجيش) المظفر

وطأت يا مقدم سهلاً	حللت يا مغوار أهلاً
انت قد احذت فعلاً	سوف يذكر الى المحشر
للبلاد اعلا منار	شيئت اغلا نثار
ذكر (قحطان ونزار	ومضر) احبيته و (حمير)
لقد اديت الامانه	واخضعت اهل الخيانه
حلال في بطنك لبانه	الوطن فيه انت اجدر
أيها الجندي الفيور	واسد القطر المصور
انت للاوطان سور	مطلسم ابشيمه امبسمر
يا بواصل يا جنود	الشعب يا شوس واسود

لقد ابذلتم جهود
الوطن في مسالك هممه
وعالحدود انراق دمه
انت للاوطان حرز
انت ذخرك انت عز
وهممه تذكر ثم تشكر
انزال . وابتهجت الامة
اخوك . فيه الشعب يفخر
انت كهف انت كنز
للبلاد وعلم تنشر

* * *

فقط يا باسل عليه
ادعو يوم الاجوا لينة
حكومتنا السكنتهم
زرعتهم . عيشتهم
بالنتيجة هالاراذل
قابلونا بالقنابل
عمل الظلام عملوا
على القتلى فقط صبوا
قطموا ايديهم
كسروا ارجلهم
الذنب اجانه من ادينه
جان ذاك اليوم اكسر
قدرتهم ، وقرتهم
فضل سوت فلا ينكر
هالاسافل . هالانازل
والبنادق عدا الورور
ردى ودم الجندي شربوا
عالجث نيران تسعر
قلعوا اعينهم
منظر يفسر المرمر

* * *

الا يا عز البلاد
اخبرك عن الرماد
وجذوه من ذاك الزناد
نار تحته لمصحه احذر

أيها الجندي الباسل
 واعي كن لا تكن غافل
 للوطن اعطيت حقّه
 كن حذر من ابو الشفقة
 هو الاشمل هالفيله
 للقدر سواه وسيله
 أيها الجندي الامين
 القدر للمستعمرين
 اخبرك ياخي الجندي
 بين عربي وبين كردي
 ما عدا كل هذا عني
 بين (شيعي) وبين (سني)
 للوطن مامون عثّه
 هو (اللاثوري) حثّه
 من المطامع شلع سنّه
 (يهود والتشيعه وسنّه
 صرته معشر اخويّه
 و) (الكراد) اعلم سويّه
 والمدافع . والمناضل
 عن المستعمر الاحقر
 انت فيك الشعب يرقه
 عكرب وجرار اصفر
 ومدة بالقولب الذيله
 وكم شعب غافل استعمر
 وصاحب العزم الرصين
 من كفر ابليس اشهر
 مخازيهم كنره عندي
 تفرقه بقوا اذكّر
 لاسأل وخذ خبر مني
 فتنه سوه هالمعتر
 صاير وفكره يغثّه
 قسم في صاحب المحشر
 وخاب بالتفرقه ظنّه
 والنصاره (صرته معشر
 اّمه وحده عراقية
 و) (عرب) يا حضرة المستر

انت ذاتك عقرية	دائي ونجري الرديـه
على الامـه المراقية	كلبك اسود وجهك اصفر
أيها المستعمر اخـه	امـه وحده جوز دغه
الوالدك لازم نلعنه	اترك اسكت الك اسـتر
أيها المستعمر آيس	كون يا رب الدسايس
لا تداهن لا تسايس	تندم وتتعـب وتخسر



هاك مني اخذ صدقي	عن شقيق البطل (برقي)
ذو الحميه (بكر صدقي)	شلون للاوطان آزر
بطل حازم ربض ربضة	اسد (للآثوري) شنت
جبال من عزمه اندكت	والعدو من بأسه اضجر
والوزير الداخليـه	الأسد رب الوطنيـه
للحكومـه (الجرمنية)	الرئيس المشهور (هتلر)
فاقه بالافعال (حكمت)	ناضل ودافع واثبت
قسم في (عمـه وتبت)	زاد (هتلر) هالموقر
الفخر كله للعميد	صاحب الرأي السديد
هو (الكيلاني رشيد)	صدقه للاوطان اظهر
الرئيس الأنخم الأشيم	اسد اصيد احشم اكرم

اذا (ناهليون) . اعلم
 ايها الجندي الغازي
 عن وليّ العهد (غازي)
 شلون اظهر كل مهاره
 قام في حق الاماره
 وعصاة (موسى) هي تلقف
 عاهل الأُمّه المثقف
 بحقه آيه هالمبجل
 ملكنا (فيصل الأول)
 الفضل كل الفضل اشهد
 درع داوودي . ومبرد
 بيه قسته فلا يذكر
 دعني من اهل المخازي
 سمعت عنه شلون اظهر
 وابرز الباسل جساره
 بطل القطر الفضنفر
 كل من (بالوطن) سوف
 الداهيه المنقذ الأكبر
 في كتابه الباري انزل
 ابا هاشم شبل حيدر
 يعود الى (فيصل) الأوحد
 فيه لا تمتقد أثر



عواطف وخواالج

(للكرخي) منزلة لدى صاحب الجلالة فقيد البلاد العظيم
الملك فيصل المعظم ولطالما نادى في الليالي الكثيرة وكان يتلو
على مسامع جلالتة أعذب وألذ قصائده الفكاهية وكان جلالة
الملك رحمه الله رحمة واسعة يطرب على شعره ويستأنس به
كثيرا ومن تلك القصائد الكثيرة القصيدة التالية :

* * *

انا عندي اليوم لا يد بالرجل شاعر وحييد

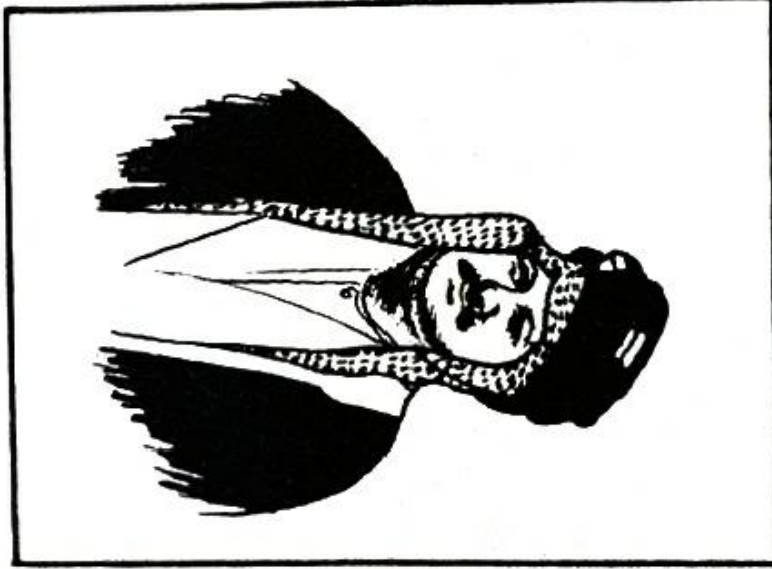
* * *

بشمري تتحدث الناس	للك (فيصل) اقلس
بالنديم ابي نؤاس	الى هارون الرشيد
وكما لاني نديم	الماهل الأتمه الكريم
بطل النهضة العظيم	صاحب العرش المجيد
فقط يا للأسف اعلم	كم رجل بالوطن ابكم
بالكذب والزور مغرم	بالشعب كافر عنيد
وناس سيئين الطباع	همج سرحيه رعا
شمري ما بينهم ضاع	ونصحي لهم مايفيد
انا شمري اليوم عصري	زاد بالأوطان قدري
الملك يطرب على شمري	صاحب الرأي السديد

(سنير والقفمه وغيب
عالذهن ابرد واصمب
(وصحصححاذايضاوشبرق)
(المتنبى) (والفرزدق)
وانا شعري بين (حانه)
يا عرب ضاعت الحانه
انا شعري في الحقيقة
الرجل توفيقه رفيقه
الدهر قطعاً فلا النصف
صرت انا اشبه المصحف
كم اداوي القلب قلت
بادت اعضائي انشلت
الهجاء والتنقيد فني
ما يزل القدم مني
فاذا شاب الغراب
وفاره يكرضها جراب
ام اذا جف القلم
وفرقة الشيمه المعجم

والنقاخ أيضاً وطحاب)
بالبرد مثل الجليد
لفظ هذا صعب مفلق
عندم مشكل شديد
يقراؤه وبين (مانه)
وكت في وكته جديد
رائق وعندي سليقه
كل شطاره ما تفيد
مع الحر بوعده اخلف
بدار زنديق وبلید
حيلتي وگلي اتفتت
يا عرب مني الأيد
توآمت من صغر سني
لو على قطع الوريد
والهرم يرجع شباب
وبارد ايلين الحديد
وذيب يسرح والغنم
ابنهم سموه (يزيد)

ام بحر جف ونشف
 ام اذا تسمع كشف
 يجوز اترك كل مرائي
 الكان للمستر فدائي
 خائن وبالك تكربه
 شيل قندرتك واضربه
 مهنتي بالصحف اعلم
 (هل ملثني يا جهنم
 لأن من شغل الجريده
 انصدت حالاً اشر صيده
 كنت اصطاد الأفاعي
 اليوم للأرب اراعي
 وهم وجريدي أمتف
 بالنسل صبح العبيد
 السبب الخائن بلاني
 بخدمه بأكل التريد
 لسفته لسعة عكربه
 بشرط اكجتها حديد
 تشبه الآيه المحكم
 فتقل هل من مزيد
 صار راسي بالمعيده
 وكنت للعالم اميد
 والأسود اطويل باعي
 وصرت للواوي طريد



بين السدارة وعكال الف

عندما غير (الكرخي) زيه وملابسه الاهلية وارتنى
الملابس الافرنجية . ودع عكاله الف الشهر بقصيدة رائعة
هزلية لذيذة نشرتها في حينها جريدته (الكرخ) فنالت
استحسان الجميع لما حوته من التعابير الفكاهية المستحسنة .
وها هي ننشرها هنا لعلنا برغبة القراء في الاطلاع عليها . .

* * *

ارجو الى رسمي اليمين وايسر انظر أي منهم أليق وأوفر؟

* * *

ارجو اليها الناظر وان تمن	جيد في نظر كم أي رسم احسن؟
على اليسر (الكرخي) و (كرخي) باليمين	(السدارة) اقبل ام اعكال المكنكر؟
حامل على راسي كان طامك امدار	يطلع بالوزن يمكن ربع قنطار
(السدارة) بالطبع احسن بلا انكار	من لبس العكال الادعم الاغبر
اذا عن شتم (المكنكر) الف ورقه	انا اثبت ارعن بهل (بي طقه)
وعلى عناده محقق البس الشفقه	بدل (ملا) يستوني الخملك (مستر)
لأن عندي صديق (احمد ابن ياسين)	(كظماوي) نجيب من (المباريين)
جان ايلف مثلي ازيري هالمسكين	عمت عيناه الف يا حبذا عور
اذا اسطه رجل يحصل ذكي ونداف	شرط ا يكون مثل (محمد المصطاف)
ندف ناعم يندفه ويحشي منه (الخاف	ولباده ومخذه ودوشك ومندر)

شدعي على الملمني على لبسه
 بفصل الصيف منه شامت خسه
 (اعمال الف) مات وماءدا (عطوان)
 ويبيع المريس (حمو السرحان)
 (وكنبوس من الماركن ابن شندوخ)
 وجذاب (الحاج فارس) هل يبيع اصلوخ
 مهوش فوقك راسي ديش وریش
 امشكل يشبه الزرزور المنقش
 انظر هذه من احسن النظرة
 سداره وينطلون ويلك والسترة
 ثوبي (بولين) ابيض ابو البزمه
 زبوني والبا وحيامه والزخه
 وباخه (فرينساويه) على الركبه
 اعكالي جان - الله يرحمه - الضبه
 اكل ما يمجيك . هذا مثل مشهور
 قول هذا الى اهل المثل مأثور
 عيوني انشوف كلي يا عرب محموس
 انواع الملابس ادري باللبوس

سنه ثلاثين . الف لعمه على رسته
 عسى يوم اللبسته جان يوم اكشر
 ايلقه دائمي . اصله من المعدان
 ونسوان البدو يلقنه من شعر
 وبالمستب (اخيتر ابن اخت صلبوخ)
 (بالكاظم) شبه فاتوره ومحتر
 ونكطة ماي اذا طاحت عليه كرمش
 (اسودا ييض اعشم اخضر واصفر)
 ملابس هالرسم احسبهن واقره
 وبوينباغ فاخر كلكلي احمر
 وقوله (امر يكيه) وذهب دگمه
 فيهن چنت حقاً بشع بالمنظر
 وفضه باسطوني اصياغة الصبه
 عليها دسم حگه يمكن واكثر
 وما يمجب الناس البس وكن مسرور
 حقاً فضل هذا للأبد يشكر
 ومن عمري وحياتي اصبحت مأبوس
 عشر اشكال بل يمكن اظن اكثر

بيهم من يافها (كريبتيه)
 وبيهم من يلف (عشرين هبريه)
 باليشماغ والآخر ابجزيه
 ابراسه وبيهم اعكال الوبر اسمر
 وابو طيه اعكال المرعز الاسود
 واللف المكنكر يشبه المكود
 عريض اطويل عنه الشيبه^(١) تكصر

* * *

انا لا اقل للشيب وكهل بالشعب
 لسكني اخاطب من صميم القلب
 تجدد منكم اطلب ايها السادات
 عدا الاديان والصالح من العادات
 اطلب منكم ان تلبسوا يا اخوان
 وتتحدون بالمنفعه للاوطان
 في ذوقكم باللبوس تتفقون
 من العار وشنار اليوم تختلفون
 علكم والعمائم نزعها اوجب
 رجال الغد فيهم شعبنا استبشر
 في كل شيء الى تأخيركم آفات
 الاخلاقيه . اطلب تبقيه للمحشر
 شعار الوطن . اعنيه (السداره) الان
 وان تمشوا - احب منكم - على محور
 كما في قلبكم اقترح تتحدون
 لباس وفكره - طبعاً - جزم تتغير



(١) الشيبه : حبل طويل يستعمله أصحاب السفن الشراعية .

المحالات

من قصائد (الكرخي) التي تتحدث بها الركبان
ويحفظها الحضر والبدوان هذه القصيدة . وهي بحق قد
استوعبت شتى المحالات الطريفة وقد نظمت - كما سيلاحظ
المطالع - بمهارة وابتكار نادر المثال .

يصير اتزوج انا بينية يصير بالجنة الي حورية

يصير تصعد لاسمه ابسلم درج	يصير من مصلوب تطلبك فرج
يصير خيل اتلزاها ابسوك الهرج	يصير ميل وتربطه ابصاره
يصير بالمعدان اسم (عيشه وعمر)	يصير بنهار الظاهر يشرك كمر
يصير شيشه ضربتها وكسرت حجر	يصير دب وحازن الحسيه
يصير تدري النفل ياهو اللي بزره	يصير تدري البحر منهو اللي حفره
يصير اموات احتوا من مكبره	يصير نملة وتدفع الملويه
يصير بالدنيا خصي وعنده ولد	يصير جمع اصليب تسكن بالبلد
يصير بالصيف الظاهر والشط جمد	يصير دان وتنهره بنحاجيه
يصير شاة . الذيب من عدها يذل	يصير رمح اطويل ويضمه عدل
يصير كوز اعوج وقابل ينعدل	يصير هر وتاكله جريديه
يصير ابو الجنيب ما يمشي صفح	يصير يبق النجم لو صار الصبح

يصير فار وكط الفوا للصالح
 يصير شايب منخني يرجع ولد
 يصير شفت الواحد الفرد الصمد
 يصير خوجه يسلب الشبلاوي
 يصير الماس وخم متساوي
 يصير سيك وياكل ابلحم الطلي
 يصير كوهيني يسمي ابنه علي
 يصير دگوله نعل للخنفسان
 يصير ابو گليگل شريف وخاندان
 يصير تدري وتعلم بما في الأرحام
 يصير تدري الغيث لو انزل تمام
 يصير بمرور انزرع يطلع غنم
 يصير ممكن رجل من موت انهزم
 يصير من كاغد ينشؤون السفن
 يصير ما كول السبع جت وتبن
 يصير من تيس الصنخل نخلب حليب
 يصير هرفي من الغنم يفترس ذيب
 يصير بالمنخل تسد عين الشمس
 يصير عشره جلاب والواو يه
 يصير بالمرمر يدگون الودد
 يصير بطنج يجتمع والحيه
 يصير فرخ الجاج يطرد واوي
 يصير سيف اتقابله توثيه
 يصير بالبدوان اسم مرزه قلي
 يصير واحد قابل ثمنيه
 يصير كر وباركض يغلب حصان
 يصير منتفجي أخذ صنيه
 يصير تدري نموت باي أرض تنام
 يصير تدري بقدره جباريه
 يصير واحد خالي من هم وألم
 يصير زارت كربلا يهوديه
 يصير مية ادغار تحسب حب دخن
 يصير تطحنك صچم برحيه
 يصير هندي بالبدو يرم خطيب
 يصير تكسب من عدو امنيه
 يصير لحم الكلب طاهر مونگس

يصير عالم من غبي ياخذ درس	يصير ترف داخل الركيه
يصير بالكطنه يذبحون البعير	يصير هالجاموس اله جناح ويطير
يصير بدوان وينسجون الحرير	يصير تنكر آيه قرآنيه
يصير شمر يـتخرجون المرك	يصير من كاغد يملون الدرک
يصير محجي صليبي بالجني وكرک	يصير اقوى من الرمح برديه
يصير تنگدر تربط البكه بحبل	يصير منصوب سمعت ما ينزل
يصير لسفينه يجرّوها نمل	يصير توضع جبل بالقوطيه
يصير ماتنسد جريدتنا الكرخ	يصير مسلم صار الى الآتوري أخ
يصير بالأطيار اكبر من الرخ	يصير حرّه تفوقها الزنجيه
يصير يتغامم الدرزي والچچان	يصير تلسكيني ويامن بالأذان
يصير جرجيس الأبح يترس قواز	يصير من لندن نجبي امجاريه

* * *

يصير انا اگدر اطارد عالصراط	يصير ستره وينطلون ابلاخياط ^(٥)
يصير (طارق) ابني يلبس سمل قاط	يصير معمل خام (بالزرفيه)
يصير سمس طاف (للرطبه) كلك	يصير ساعه بغير (ميل وزنبلك)
يصير مسلم قح بالرحمان شك	يصير معمل ورق (بالهنديه)

(٥) نظام هذا القسم من المحالات بعد الطبعة الاولى .

يصير أعلم من (اديسون) اصلي
 يصير من (زرباطيه) يظاير بي
 يصير يحجي جرمي (الزكروطي)
 يصير أهل عالجتف شاروطي
 يصير يترك كطه نومات الضحه
 يصير (مستر فورد) دقنه سرسحه
 يصير اهل (كريطمه) زرعوا الجاي
 يصير عالم مجتهد فاسخ الراي
 يصير اهل (كيسه) حاكوا خاولي
 يصير اعمى و (ملص) اخذ بالطاوي
 يصير أصبح عاصمه (يركنيه)
 يصير يوجد اعتكك من الدنيه
 يصير أمي ويفتهم شعر القريض
 يصير من (الآجله) يلم مريض
 يصير دوله اتقابل الصين ابغوس
 يصير كوسج بحر ما عنده ضروس
 يصير مكفوف البصر سگماني
 يصير أمدح سر كس الصوراني
 يصير (ماركوني) الايطالي غي
 يصير طلاب (اكسفورد) وحشيه
 يصير (وتابي) يثم برنوطي
 يصير اذب خطر (بالوجيهه)
 يصير تحتاج (بجلجه) مروحه
 يصير انا الحيتي كردواني
 يصير تمناش الضفادع دون ماي
 يصير لحيه (كوكس) خنجرليه
 يصير ما يحسن ربابه الكاوي
 يصير تجرش شلب امريكيه
 يصير احسن من حلب (زاغنيه)
 يصير حرب اسپانيا سلميه
 يصير بالدنيا اسمعت ديج ويبيض
 يصير زرع التين (بالشاميه)
 يصير منجل اعمى وبشاطر الموس
 يصير (دبي) مدرسه حريه
 يصير ويأدي الغرض روماني
 يصير انا اعرف الصورانيه

بصير قابل ينمـدل بول البعير	بصير هل جاموس اله جناح ويطير
بصير ابره بلعظه تحفر بيها بير	بصير (فورد) ويطاب الخرجيه
بصير هرش العنبه بالروس ويعيش	بصير أصل من اعيان الكديش
بصير طير لحيمي طار بدون ريش	بصير تمشي سافره الحجية
بصير اتعلم انا بشمري مدح	بصير ان اترك مرائي من القدح
بصير ساغة لابل تمشي عالسطح	بصير ذيب وتفرسه الحوليـه
بصير منطاد ويصنموه (اصابه)	بصير اورباوي شيبه خضبه
بصير جلب اليشتري (بجاوه) ربه	بصير يدري ابدوي بذات الربيه
بصير انا بموطني استملك لي دار	بصير خالص عربي ويحمل العار
بصير من روج البحر يظهر غبار	بصير مسجون ومملك حربيه
بصير يصنع راديو (البطاوي)	بصير لاسلكي صنع (عينايوي)
بصير يصنع سينما (المفجاوي)	بصير بالمكسيك أبرقجيه
بصير (لف اعكال) يلبس لندي	بصير صلا التراويح الجرمني
بصير لا ديني بصلاته يمتني	بصير أحلى من الظي الشاذيه
بصير نخفي وزاغ يفترس النسور	بصير انا بالآخره ألمس الحور
بصير اهل اربيل تتعاطى السفور	بصير (مس بل) تلبس الداريه
بصير ترجع للعرب اسپانيه	بصير تشرب مي حلو (بجانيه)
بصير زاهد يشرب الشمپانيه	بصير معمل چوخ (بالسنديه)

يصير صبي هرم دقنه زينه
 يصير صهيوني يحج مكة ومنه
 يصير بالموطن ابدل موقعي
 يصير فيل نجزم ابره يحنني
 يصير يتكسر زلنطح والخروف
 يصير بالمنزل انا اغزل الصوف
 يصير انا عندي ملك سياره
 يصير معموري صنع طياره
 يصير ما يخلق الشارب (بلدوين)
 يصير انا اقبل بقسمه فلسطين
 يصير غازي الملك بخلف بالوعود
 يصير بيل اسويسره كذبوا شهود
 يصير ما يتحرر اهل الحبشه
 يصير جاسوس المجر سره فشه
 يصير يحبب بالحرب جندينه
 يصير بلبل يفترس شاهينه
 يصير ممكن (غاندي) ان يستذل
 يصير عالممر يزرعون الفجل
 يصير عمر البشر ستاية سنه
 يصير ناسك يكسر اخاريه
 يصير انا بايمان كاذب اكنني
 يصير انا بايدي اشك زوليه
 يصير اعمي ومثل المفتح يشوف
 يصير شبي ينفض الجنديه
 يصير فوك السطح تبني مناره
 يصير انياب الاسد عاريه
 يصير ياباني من الصيني أمين
 يصير احب مله الصهيونيه
 يصير (هنلر) كلبه يالف لليهود
 يصير بدوي وبدرس العبريه
 يصير فحل المجلس عاتيفه مشه
 يصير تحفظ مصحف الروسيه
 يصير يستسلم (الياهو شينه)
 يصير تطرد بالصكر قريه
 يصير ما اشم الكذاب النذل
 يصير انم انه فرنسيه

يصير خفيه تفوقها للجوهره	يصير اقره واكتب ابلا منظره
يصير كرخي يبدل الجنسيه	يصير ما يرقه المـلم بالقاهره
يصير سيك سممت يستعمل زيان	يصير يوجد موسوي ومحجب همان
يصير شجوه تخضها سكسونيه	يصير (بدره) تقيسها (بماز ندران)
يصير يوجد بلد خالي من النفاق	يصير يتقدم قطر مثل العراق
يصير شعري تبغضه العاميه	يصير نصراني ويستعمل طلاق
يصير تبقى لاله الدينيه زاهيه	يصير مثيري لورد يصبغ احديه
يصير بالقرآن توجد طيئه	يصير للكذاب اذني صاغيه
يصير عالارنب يشدون السرج	يصير (بكرنت) ماكنه تصنع ثلج
يصير ذيب واطرده سلوكيه	يصير يحمل ظهر ابوبريص الخرج
يصير ما يطلع العنده حباب	يصير انا يمكن واطلع نايب
يصير اتزوج چكسلافه	يصير يرجع ولد شاب الشايب
يصير زرع اوربه يسكوه بدلو	يصير ماء البحر مو مالخ حلو
يصير احمل من نذل منيه	يصير بغله تلگج وتولد فـلو
يصير (بالبو محمد) ويخطب چچان	يصير طب يوجد الداء السرطان
يصير نزرع (بالخسا) شطيه	يصير انا بالصين اصبح ترجمان
يصير لا ديني يآمن بالمعاد	يصير تطرد بالمصافير الجراد
يصير زگروطي اخذ صينييه	يصير غير العربي يلفظ الضاد

يصير يرجع عندنا (التخته روان)
 يصير فحل الجلس علفه لحم ضان
 يصير اذا ما دنـدله الزمبيله
 يصير الى خائن دني آويله
 يصير تطفر سطمش متره نهر
 يصير خيط الكطن اقوى من الوتر
 يصير غاز الخنق يفوقه نبل
 يصير انا لوتي والمب عالجل
 يصير باريس بشوارعها عجاج
 يصير حمات الجمل منخل وضاج
 يصير ترسل (اللهويدر) برتقال
 يصير (المشخاب) ترسل رزشتال
 يصير عين بمجلس الاعيان اصير
 يصير اجالك اخبرك عن موتك نذير
 يصير اتربع انا عالكرسي
 يصير اديب بهالزمن مومني
 يصير تمثي حافيه (مس) عالگطب
 يصير شعر (المتني) يذشطب
 يصير سگف الگصب مثل الشيلمان
 يصير علف السبع فاصوايه
 يصير واحد يگدر يعبيله
 يصير انا ما اظهر امساويه
 يصير موأوفق لالك تمثي شهر
 يصير ما اعشق انا الحريه
 يصير برلين بشوارعها زبل
 يصير اختم صنعة اللوتييه
 يصير طول الليل مينام الدجاج
 يصير مو عال الادبزيه
 يصير ترسل تن غرشه (الجمچمال)
 يصير للموصل تدز حبييه
 يصير هذا مو محال وياوزير
 يصير خائن نطفه رحمانيه
 يصير تكبر على قومي نفسي
 يصير خضعوا لالمدو السكرخيه
 يصير (وقهابي) شرب تن ابشطب
 يصير ما ندحر الصهيونيه

يصير اديب نقيسه بالأحق غبي
 يصير عين الضب مثل عين الطبي
 يصير يصنع تلفوت الشمري
 يصير كلابي بألف بالسوجري
 يصير بالصحراء عاشت سلحفاة
 يصير اكبر جاجه من جاجه هرات
 يصير اكل الخس يزيد حله
 يصير انا بالوطن ما أطرح كله
 يصير هندي يفيض الصالونه
 يصير ياكل (شرشل) (المتفونه)
 يصير بالجئه إلى شاهق قصر
 يصير منصف حبذ اعمال (الشمر)
 يصير اجل قصر من (قصر الزهور)
 يصير أرول يفرس الليث المصور
 يصير واوي يصير حارس بالخضر
 يصير اكرع يطلع براسه شعر
 يصير انا للتمسيه انمي
 يصير تضيف عن بلادي شيمي
 يصير نسوة اوربا تلبس عبي
 يصير ست نسوان ياخذ (زيبه)
 يصير ميققر شريف السرسري
 يصير عمري يصير فوك الميه
 يصير تنشف دجله بغته والفرات
 يصير (زوبع) تنشيء الكليه
 يصير عن العرب ميزول البله
 يصير بردي تيول لاسلكيه
 يصير في باريس اكو دربونه
 يصير معمل جام بالسعديه
 يصير بجهنم انا ما انخسر
 يصير مكه وييم-ا ميخزجيه
 يصير مي بارد بلا نار ويفور
 يصير انه-لم لغه صينيه
 يصير عاش النخل بالنمسه ومجر
 يصير معمل (قند) (بالتاجيه)
 يصير (مطر اللوز) يفحم قلبي
 يصير بغله تفوق حمدانيه

الوداع الأخير لعكال اللف

هذه القصيدة الرائعة المشبعة بروح الدعاة والتفككة
حتى من جملة القصائد التي ودع بها (الكرخي) عكاله اللف
بعد ارتدائه السدارة الوطنية وقد لاحظنا الابتكار الوارد في
كثير من أبياتها ففضلناها على الباقيات بالنشر .

اوداعة الله يا نمش والينه هذا الوداع لو بعد تافينه

اوداعة الله يا عكال اللف بعد	على راسي ما ألك الأبد
لأن منك ضكت انواع الشدد	تروح فدوه للسداره الزينه
تروح فدوه وصدقه ياهوله	فكانك بالوجه فالوله
من الفك شبه نمجه ثوله	وكالجل مقيود من عرينه
للسداره تروح فدوه يا غليظ	يا حاييف النبي وللمالم بفيض
اصبحت من صايتك أرمدمريض	يظنون (الكرخي) سكطت عينه
واليلبسك فوكك راسه للنظر	من المحقق مطلقاً عين الضرر
مثلما يشمط على الأرض البقر	طيه طيه واتشه السرجينه
آه لوله على حسابي يافقير	لا تصدك عن الشفقه استخير
من محيطي خايف ويمكن اصير	عندم ملعون بايع دينه

يا اعمالي فكم قاسيت العذاب
 كوم انظر للوكت صار انقلاب
 جلسائي ناس اشراف الأنام
 لجلالة ملك فيصل في الكلام
 لأن ربي واصدقائي كلهم
 بعضاً الشفقة وسداده وبعضهم
 بقيت انا ما يدينهم صامت جمود
 مذكر اعمالي عبارته عن عمود
 بالمواطن تفتكر يوجد اكمال
 عش لكلكم جزه عوسي موشغال
 من وجع راسي فلا ليلى انا
 حصلت منه تمام الانتقام
 نسوة البدوان انظر عسكلمن
 اريد اتزيه حضرتي بزيهن
 مفرفش اعمالي شبه حزمة صيريم
 يطر دوني من المجالس، (والسليم)
 ذاك شاب امنكس الفينه شبر
 وانا اعمالي شبه شيبنة الجسر

منك وحامل مشقه واكثاب
 والاحتايه ذبها (مردخ شينه)
 وجهاء والمواطن هم زمام
 انا اعجبته ورضي من حينه
 عمامه بيضه والكشيد لبسهم
 فينه والحوذه اللطيفه الزينه
 فكأني مصحف بدار الجحود
 والأصح نخله برينه متينه
 يشبه اعمالي الحقير امن المحال
 شاة كلهن . لا تظن ورجينه
 وارفع عني حمل وزنه تمام
 وصله وصله اثمرته بالاحتينه
 مكنكرات اريهن واشجبرهن
 هذه شغله تعيسه وشينه
 ودائمي اتزيه في زي الحريم
 يقدموه الابن اخت (ربجينه)
 وشاد باينباغ اصفر كالتبر
 بالمجالس دائمي مخزينه

الأزمة الطاحنة

تنازلت اسعار الحبوب فى سنة من السنين الماضية الى
درجة لم تكن فى الحسبان ولما كان (الكرخى) - كما لاحظ
القراء فيما مضى - هو المرأة التى تتجلى عليها آلام
الامة وأفراحها على السواء . فقد نظم هذه القصيدة التى ساقها
الى الزراع أثناء اشتغاله بالزراعة فى عهد الاحتلال الانكليزى
• للعراق •

يا زراعنه شوفوا لكم نيّه من سمر (الشعير) الما إله فيّه

زراع العراق الله يساعده	من هضم الغرب بالغدر ماردده
(هندي وارمني) يا حيف سايده	وام (ابريص) صادت هالمصرحيّه
زراع العراق اصبحت محزون	من هضم الشعير الما يريدونه
اهل (الغرب) بالحيله يرفضونه	واحنه الجايهم نجمله ماله
روح (الغرب) دبت بالمراق اشلون	سلمبتي وبقيت امصاخ ومجنون
كلما اقول امر الشكر هذا يهون	النوبه اتياترو مناسب ابريّه
(البيره) ذلت كل الشلب والماش	وصوف - اعرا كنه - ودهنه بروح ابلاش
وزنه نمر تنباع بثلاث اشياش	(بيره أمستل لو أم البنيّه)
ما دام (الغرب) يحرف ابتيآره	عليه . وجايهم ما تنزل اسعاره

يهل بغداد والبصرة والدمار
 ارفضوا الشكر وقماش الغرب كله
 يهل النجف والعربان والحله
 وبين اهل السماوه وكوت والمربان
 يم ا حدودكم تنبخر المدوان
 من منكم نفسه بعد يحسبها
 حنطتكم اتنام ويحكم عليها
 حنطتكم اتنام ولا تمر ينباع
 يرجال العزم منكم اتروط الكعاع
 ما تدرون بالفلاح هالمسكين
 طغار شعير لو باعه بسمير بوتين
 عاريه صفيتوا وغيركم ثابت
 وتمرا عرا كنه اخرس صفه وساكت
 ما تدرون بالسركال والفلاح
 والنجار والصفار والملاح
 يهل الوطن جوزوا وازكوا الموده
 واللي بالشبيح من كبل مصيوده
 دون اعرا كنه نبذل عزيز ارواح
 ارفضوا الشكر والكموه الامير كيه
 والجابات جنسه ياثر العلمه
 على الذل جي لو يتوا الجيد دفعته
 ارفضوا (الشارمين) التلبسه النسوان
 ليوث الغاب محكوم له لواويه
 وفاصونه (الجرمن) بيدش يشريها
 صندوق ونفني ييه مصريه
 واشعير القطر كله يروح اضياع
 ينذل الوطن وانتم افاءيه ؟
 يزرع طول سنته ولا يفك الدين
 اسود والصبيغ بويه وعاريه
 والحنطه اتقوض والشكر ثابت
 وجاي (الغرب) مقبوله محاجيه
 دجا جه امه لسه ولا ظل عليها جناح
 يركض شهر ما يلحك الرويته
 طول العمر ندفع (للغرب) كوده
 اشلون اتعود واترافج حراميه
 مايكه مقيّد و (الغرب) مرتاح

يزرع سيح شتوي بالسنة الفلاح
 يرّجال المراك الما تحمل المار
 يمت به الزراع انصير ناس احرار
 عودوا عاتر كلّم واتركوا الجاي
 وسفه رجاله الاغلب بليّه راي
 أرخصنه الشعير وعزّت الراحه
 ما تنفع تجـارتنه والفلاحه
 كل افلاحتّه بصايه وجفيّه
 ماتدرون بالزراع والتجار
 ويرد الغزل كلّ المطاويّه
 ماتدرون شربه منه يحصل داي^(١)
 حنطه اتبيم وزنه (بمرگ) ربميّه
 نتعب بالسنة ولغيرنه الراحه
 مادام السلع كلها افرنجيه



(١) داي : دا ، وهذه القصيدة قديمة جداً وتمثل لهجة الشاعر الريفية بكلماته
 واصطلاحاتها وتعايرها .

من نكبات الدهر

اجتاحت العراق في بدء الحكم الوطني ازمة اقتصادية
لم تخطر على بال احد فاحرقت الزرع وايبست الضرع وقد
وصف (الكرخي) تلك الازمة بالقصيدة التالية التي اخذ
يعزى بها الامة بقسميها التجار والزراع :

صرت المن اعزّي فكري تاه وحار * * * زراع العراق ام جملة التجار ؟
* * *

صرت المن اعزّي فكري تاه وضاع تجار العراق ام جملة الزراع
اذا تبقه الحاله هكذا سواع نسيح اهل العراق وننحر الأقطار
(الشعير) اضرت من (الحنطة) (التمر) انجس

(الماش ودخن والأذره) بمد التمس
وعلى (الصوف ودهن) صاير كساد الخس

أما (المهرطمان) اوضع عليه اصفار
(عرك) نص بطل من (عكوي طياره)

بوزنة (تمر) ما تنكص ولا ياره
وبطل (بيره) بوزنه (شعير) ما الجاره ؟

ماذا البصر كولوا ايها الاحرار ؟
اما اذا نسألني عن (الاذره) تلفو (الماش) تكرم ارجوعن ذكره
ومن (الدهن) قيمة قنדרه صفره اورثاويه قطعاً ما بها انكار

واذا فكرت انحب تسأل عن (الحنطة) طاحت في ركب اهل القطر ورطه
 ومن (الصوف). دعم ايا اخي صنطه وبطل (شيمانيه) من (الدخن) يسوه طغار
 اما اذا نسألني عن (الفلاح) ذاك انزل القشمر وحظه طاح
 المراقص فلس منها وترك شرب الراح ومجاسة البنات ونفمة الأوتار
 واذا تسأل بعد عن حضرة (السركال) هلك ما بملك الآنه وحظه مال
 بعد ما جاز يشرب (ويسكي) من المال اليوم انه جهم من عنده - البعيد - الدار
 طغه انجبر ويلبس للسفاهه اهدوم بته وزري وشاله وشاربه مكطوم
 ويشرب (قونياغ) وراحة الحلقوم المازة. ودانس يرگص صار هالبيعار
 ويلبس آقي وبوتين ابو الوردات ويترگص بسوي واهس ونازات
 عوزه فقط تنوره وچنبارات يطلع مثل واحد كاوي وشعار
 ابشركم وانذرکم وبا اسياذ واوعدكم ولاظن اخلف الميعاد
 هلي انشاهدوه وتنظروه ارماد تحته جذوه . لا بد ما تشب النار
 نصيحه استمعوا مني يا رجال الشعب: اخذوا حذرکم من مكر اهل الغرب
 حرب (الاقتصاد) اليوم اكبر حرب كم امه قرض، راحت تلف اورار
 اذا هم حاربونا ايها السادات بهذا الحرب حرب (الاقتصاديات)
 اقره الفاتحه . القطر العراقي مات عن بكرة ابيه وللججيمه سار
 هم صنعوا النواصه وطياره واحنه نصنع التنور وكواره
 واللاسكي هم صنعوا وسياره واحنه للچرد نقتل حبل كنبار

تقتل لأجرود احبالها (ماوي) ^(١) يصنعها الهرم (كاظم فرهناوي) ^(٢)
 ونصنع من كرونا صخولنا جزاوي الى صيد المصافير وبعض اطياف
 ونصنع للحمار من الكواني جلال ومن الغصب نصنع للطيور احلال
 ونحوك السكلاش وباريه وسلال من الطرفه . لم يوضع بها الجزار
 حكهم بالعلم مذ نشأوا ايجادون تاره بالسموات العلى يطرون
 وتاره في قعور البحر اينوصون واحنه من جهله طحنه في الآبار



(١) جمع ماويه وهي جبل متين يستعمله اهل السكرو
 (٢) كاظم الفرهناوي صديق حميم للشاعر الكرخي وهو يشتغل في مهنة بيع الحبال
 بجانب الكرخي .

مرثية لعزير

مات (للكرخي) - وذلك في عهد اشتغاله بالزراعة -
 نور فرثاه بهذه القصيدة التي ضمنها كل مقدرته بالفكاهة
 فجاءت طريقة مبتكرة قد استوعبت الدانواع الشعر العامي
 الرقيق :

• • •

وين اودّي سجتّه وفدانه يوم الاكسر يوم عض السانه

• • •

مات ثوري اليكرب الحلبه وفحل	ثايثي ما كمل تره وبمده عجل
من اتشوفه اتكول هذا من الابل	ثلاث فدن يسحب مثل خصيانه
مثل خصيانه بجر اثلاث فدن	ومثله ما يوجد اظن بانصى المدن
محله هندامه وشاچخله كرت	اكصير وبطلع ابطول ابذانه
راح ثوري العجان يكريلي (ابديم)	من عكب عينه قهر شابل وضم
انشهر اسمه (بالبو عيسى والدليم	وبالمذار وكل اهل عنانه)
وبعد صيته شاع عند اهل الكرود	لان ثوري بالكراب اشهد بوجود
وجان عندي مدال ادلال الفهود	ماي صافي اوردده بنجانه
راح مني الثور يشبه للبطل	وجان يكرب (ملك والاذره وبصل)
انهدم حيلي وفندي - ياربمي - بطل	شلون ازرع من مشه وخلانه ؟

ثوري هالمرحوم ابو كرن الترم
 عجل بعمده جاهل وما هو هرم
 ذيله يا محلاه والكر كوشه بيه
 هذا ثوري قط ابد ماله شبيهه
 شلون ركه حلوه يا محله الخنوك
 وبعد عنده معرفه وعنده ملوك
 كليل ما تطلع اكرونه جان اجم
 راح مني وبعد ما ينفع ندم
 جان (الله يرحمه) صاحب اصماخ
 يحملوه اشليف ضابط بالكر اخ
 ثوري راح وعقلي من راسي انساب
 اهل (كطاره) واهل (تل الذهب)
 حياة ثوري جان الله يرحمه
 امين ميغفص وطفله تلزمه
 من الممجه الى كرنه للصدر
 طول كرنه صار تقريباً متر
 قضيب ذيله من ذهب اصفر ترف
 ناعم ومليسي ومخوصر قرم
 محله ذيله وكقصته وخورانـه
 وعادته يسرح يروح ما يتيه
 بموته دهر ك هضم راوانـه
 وزين يتجرر وباللـكمه يلوك
 ما يماند كل وكت وبانـه
 يمشي يتبختر مثل مشيه (فلم)^(١)
 وكل صديق اليعرفه عزانه
 من عداله صار يشبه للبطاخ
 وزنتين ابشيل ما يتوانه
 وصرت مزه للعشاير والعرب
 و (بالساييميه) ظهر برهانه
 جهم اله من منفعه ومن مكرمه
 وعنده عُرْعُرَه شبه پروانه
 اتسكول صايغ صايغه فضه ابشدر
 وصار عنده صماخ مثل الدانه
 والمسك كطفوه من ذاك الضاف

(١) فلم : امم لراقصه مشهوره بيخداد آنذاك

ذبله يا محلاه يذسف بي ذسف
لروحه جاب الرحمة هالشاطر وحيد
من نسل بقرة (نبي موسى) اكيد
قسم بالكرار سيدنا الهمام
ناعم اصفيطي شبه بيضة حمام
من توفه من الزراعه قطمت
وبالمشاير من بعد عينه صرت
جنت اعلفه - ولا اعلفه اليوم - جت
بوفاة هالمرحوم هالمبرور شت
شال بحر الزرع يا جاويد شال
ابو عيون الجحل بالكصه هلال
من الوجع سالم وحجه والجرب
توري بعض الناس يتخذوه (رب)
آه توري يا ابو كلب الثخين
ذوله لطلبهم خليفه الاربعين
يروحه (سلمان ابو شايه) نذر
وخائن الموطن الكذاب الاشر

من تعضه بخصوته الذبانه
بالأصل رستاكي اقوه من الحديد
والدليل بكصته عنوانه
من سنامه ما اظن يوجد سنام
وشامه سوده برگبته نيشانه
لأن حيلي باد مني وانحلت
مضحكه لفلان ولفلتانه
واورده - ولا اورده اليوم - ابست^(١)
فكري . وذماغي ذهب ايمانه
واندرس كار الزراعه يا رجال
بموتته سر كانه عادانه
فلا يتحرك ولا قطعاً هرب
يعمده ويتشرف البخريانه
تسوه اشخاص وذوات معتمين
اللي اجلبهم حلاً الديوانه
هالخنيشه شواربه اطلع شبر
وحضرة (احنيفش) ابو المخطانه

(١) سبت : انا، فخاري ازرق اللون .

آه ثوري يا ابو كرت السمح راح مني وبعد ما بيته ربح
 موته شقت على كل الفلاح (جواد) سوّه جابنه ونسوانه
 كمواعزوا (جواد وشهاب الحبش والعكاشي وابن عبدالله الشلش)
 انجان ما عندك سند روح الدبش عوض كل ليره يسلمك آنه

* * *

آه ثوري يا ابو كلب الثخين تسوه اذئاب العراق الخائنين (*)
 وتسوه كل صهيوني ساكن فلسطين وتسوه كل من جس على اوطانه
 من بعد عينك انا صاير يشور مسخره وحامل من الأوباش جور
 الجان مني يستشير اليوم شور آني آخذ منه يا مولانه
 ارد اخبرك يا أبو صماخ الضخم وبأبو المرعره يا حلو الجسم
 من الدجاجه الواوي اصبح منهزم وفاقت الخرنوبه عارمانه
 اخبرك يا عجل يا عالي المقام وصاحب الكرن الطري، حلوا السنم
 آل صهيون بفلسطين اللثام احتلوا من العربي بلدانه
 انا كنت أتمنى يا ثوري نشوف عينك، ورجليك ماتحمل وگوف
 ذيب وحشي شلون يفتسه خروف والصكر مأكّل الى الذبانه
 وبعد ازيدك يا أبو الحوابه اصبح المصفور يفرس حيّه
 وبالبجر كوسج من (الجرية) شارد ومن سمجة الكطانه

(*) هذا القسم والأقسام التالية نظمت بعد صدور الطبعة الأولى .

يا من البقرة نبي موسى شقيق
بالاذاعه فلو ينطوني طريق
جنت انظم لك ويا ثوري شعر
واخبرك عما جرى في هالمصر
مفرع ويتبختر ويمشي أمين
وشمر راسه يدهنه بالوازين
شايل المنكاش يلگط بيه الگط
اذا تنطيه نصح، گلك : لانجلط
والسبب هادي يثوري والبلاء
الضعفاء اتمثلوا بالأقوياء
شفت غربي جرمني أم لندني
ويلف بحزامه الشاله ويعتني
وشفت غربي لبس جراويه
ويودنا من بعضهم داريه
رجال (هتلر) شاب شايب للارؤوس
وشابنا الماشطه ينطي فلوس
مشقوا من الانگليز احسن مشق
وصاحب الطبع الحلو وجلد الرقيق
جنت اخطب لك خطب رنانه
وصف راقى الگلب منه يستسر
وبالمواطن عن بعض شبانه
بالشوارع مثل عود الياسمين
والنموه صايغ ذهب اسنانه
شعر خده . البيره بصرطه اصرط
وجاوبك : اسرح لتحجي ويانه
والخازي الرجمته للوراء
والبشر مذ نشأ هذا شانه
عگال لف يلبس وزخه ويمني
وبالعبااه وزبونه وبهميانه
براسه نقها ولبس طگگاگيه
عايزه والحجل والگردانه
والكهول ايضاً يخلقوها بموس
اشمر راسه تمشطه وتعبانه
غاروا وطاحوا بشاربهم حلق

بالقيافه كالنسه ماكو فرق فقط يفرق عنهن بخصيانه

ونرد نرجع عالاديه الانسه
بايدها مملأه الجنطه ولايسه
شايله لأجل الغوه شمسيه
تگول هذي (مسز) سكونيه
لا تظن إلهها بندوتنا مثيل
عركها ليلو على خدها يسيل
كتاب لا تبني حروفه والقصص
نشه الطير الاستغلات من ققص
اذا تسأل منها: يا بنت الحلال
طاغيه وتمشي على روس الرجال
لابسه بدله رهيفه وناعمه
كل وكت تركض اترابع هابه
(اليجي) ذبتا الجميله الباهره
ماتهاب من الخلك متجاهره
سنونها ليلو مسطر والخصر
لابسه فستان من جلد النمر

شچيخ تمشي سافره ومستانس
لباس غريبه كأن عريانه
والشعر مگصوص دهلاويه
مسامه تدبخر ونمسانه
غنجه دعبه ومن هوى الغري تميل
وصابنه الشفه شبه مرجانه
بيه تفره ود ثمي تلمب (الدنص)
نهار ليل الخفگک بمنحانه
لا تسفرى، تگول هذا من المحال
ما تخاف الله ولا خجلانه
شكها ماوي على رنمك السمه
من الفجر تطلع أظن حلمانه
وشالت (البوشي) وتمشي سافره
حار دمها وكل وكت ولهانه
عقد يطامع، منها مخلوع الستر
(كريب) ابيض طايرات اردانه

واخبرك يا ثور يا عالي القدر	الأديب ساب، وفلس مايسوه الشمر
واصبح الثعلب يطارد بالنمر	وفاقت الفحمة على المرجانه
تحب ازبدك بمد يا سمح الضفاف	الشريف اصبح يخدم العاقل جليف
وكاسد البلّور واترقه الكحف	الجان جوائنه صفه فوكانه
لو تشوف الوقت ياتور الكراب	على البلبل بومه فاقت والغراب
وصار يكرض فار ياوسفه جراب	وفاقت الكصبه على الشلمانه

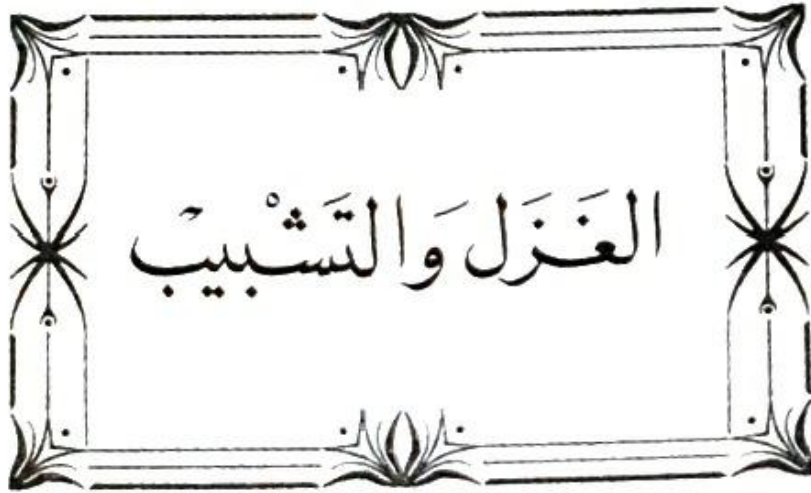


وصف مهرة

نظمت في وصف (مهرة) اصيلة لصديق الشاعر السيد محمود الشكرجي

شاهدت مُهره أشعله ، مني الفكر آاه ، ما يوجد مثلها بهالعصر
 مثلها (بالمتفج) ما ظن يصير ولا (بشمر واعزّه وكوم الضفير)
 لو ردت تحب معانيها تحير محله ذاك الراس والكّصه وصدر
 صار عندي من نجابتها دليل (بفحجتها والمعجّه والشليل)
 جازعات عيونها كحيله اصيل و (الممارف) جالكبدون وتبر
 شلون ركه راهيه ومعدله تشبه الناكه ، شراريه اشعله
 من النواكص سالمه ومبسله و (المرمه) تكول فيروزه شذر
 مثل حيه تسب لو صار المكد اسبك من الريح لو طال المهّد
 جالصواعك بالسمه وييمها رعد فرّة الشاهينه لو رادت تفر
 ما جناها (الشيخ ابن اسعود) ابد ولا اظن يوجد مثاها بهالبلد
 من نسل (ميمون) ابو حسين الأسد جاتل الكفار (بحنين وبدر)
 كامله الأوصاف ما هي معذربه شلون كشاخه نظنها عكره
 فتش الأقطار ، سوتي تجربه أجز إذني انجان تلّكي هالبر
 سألت عن خيالها الشاب النجيب (ابن حاج جواد محمود) الليب
 اسأل الله يديمها بحاه الحبيب للولد هالمهره ييمها يستسر

(•) من تصبده رائحة ضاع اكزها وهي لم تنفر لي الطبة الأولى .



الميمر

يتجلى للقراء في هذه القصيدة أرق واسلس أنواع الغزل
الادبي العامي . وقد نظم (الكرخي) هذه القصيدة في عهد
شبابه فجاءت آية في البداعة والابتكار .

كلن يودك دائمي مترزل ملدوغ لدغه ابجدته ومترزل
اتريد تعرف قدرك بأي منزل؟ ذب الخرز من جييك ولا تسحر
مغرور بخدودك عنبه روبه ميصير اترك هالخالك فد نوبه
اعلم تره لا بد لهم حوبه منهم افنديه ويهم متجر
منكلي ممن مقتبس هالملاك من الغير لوله نجته في عقلك؟
الله يكافيك ابعزيزك واهلك بعمرك اخاف ادعي عليك واخسر
غارات من (بغداد لاهنديه) ودائي ثكيل ابوجع ذات الريه
اذخر عجب هذا الوفه تاليه خليني امطوطع ودايخ واقتر؟
غارات من (بغداد لدغاره) وكل يوم يظهر لي الدهر نباره
آني صرت مثل الكربله شكاره ديم وررعا فوك ربوة (نفر)
آني على اي مال ابجي ومهضوم دايخ امكدّر طول عمري مظلوم
فهمتني وكلي المحبه متدوم تبين كلامك سند عندي امهر
آني اعرفك وانت جاهل تربح (بشريمة الدودي) اصغر تسبح
هنه اترقيت وصرت تتبجح كلن تلگفه تضربه بالموزر

انذال وبمـوره عليهم تألف
 وسفه على اخطوط الأذمه تتالف
 احلف يمين (ابأبجد) وصورة (قاف)
 شوشتي ودگيتلك (تياغراف)
 وبـه الاعادي صار تلنه اسوه
 ومخلص صرت لليسوه والما يسوه
 و(فستق) البوجي بالقصيده ارثيته
 من صار اسباب العشرتک ريته
 انت نـگال الـروز حلـو المنـگل
 شرط الفخر للتالي مو للأول
 تدري علي من عشرتک شفـتک
 مصـه احب يا مهجتي من شفـتک
 کلي الصدگ لتصير لمي وكاذب
 جزوه وشرك ناصب على كل حاجب
 ولحظک الايمن بيه متجند سيف
 آني عليك اگليبي مثل النشيف
 ما يلزمک خبز وملح والمشره
 وگفه الي وياک انا بالوزره
 ومن احبني وياک ابرفق تتکلف
 يا کيت کتان وعليه لک احمر
 خطوطي اصل لامتقره ولا تنشاف
 مستمجل وهم صار جوه المندر
 وخادم معاش انطيه حتى الجسوه
 حتى الجرو (دغمير) ذاک الابر
 و (محمود وجميل) وحتى (ارخيته)
 بل الخفي وعالمـافيه يتحمر
 مرمر ضرر ما حصلوک ابعول
 احنه اولاد الـيوم انت مشتر
 هضم ودرد . لاچان يوم الشفتک
 حتى انخيل من لماک ونسکر
 زلفک على الوجنه حرس لو حاجب؟
 ولحظک الايسر بيه حامل ورور
 تضرب وايفک الف وسفه وباحيف
 وانت گليبيک مثل صم المرمر
 مغضب ولا شاهدت منك بشره
 يوم القيامه يا خوون المعشر

نفثات

(نعيم) اسم على غير مسمى لأحد الرموز التي اتخذها
(الكرخي) فأخذ يتنزل بالاسماء ويبعد ما شاء له الإبداع
في وصف الخدود والقنود . والقوام وغير ذلك وهو في غزله
ذو حظ وافر بالاجادة والابتكار .

* * *

لا تظن يوجد ابجئات النعيم من مثل هالناعر الأغيد (نعيم)

■ ■ ■

من مثل هالشاب لا يوجد ابد	لا وحكك اللي رفعها بلا عمد
شبه ورده ونابتة اوسط البلد	بالحسن مفرد وذو قد قويم
عيونه نرجس طوله عود الياسمين	حيث عنده قوته قدسيه يقين
يخلق من الطين هالدبر الثمين	قادر المولى الخلاق العظيم
غير قابل يأتي للدينا محال	مثل هالأغيد ابقده اعتدال
الكهربائي صني لا بد من زوال	متماذي غير قابل يستقيم
صنعة الغرب وعمل ما ينحزر	ينطفي بعضاً . وبعضاً ينكسر
وخذ نعيم . الصنع خده والبدر	والنجم والشمس اسطه مو غشيم
الفرق بالليل الشمس ملها اثر	وبالنهار النجم يخفي والقمر
يقتضي خد الولد حازن نخر	نهار ليل ايشع عالالم مقيم

إلى أحد الغزلان

الوصف البديع والتصوير المتقن ليس من السهل على
كل شاعر . وها هو (الكرخي) قد سبك في قصيدته التالية
أرق انواع الغزل اللديد المنعش وقد وجه رقة نظمه كما لو
كان أرسل ما نظم بكتاب الغزال قد نفر :

يوليد يا اغيد ولك كلمي علي اشبدلك ؟

اشبدلك عني تشت	هل انت بايات اصعدت
ام آني بايات انزلت	لو هذا دوران الفلك ؟
شغل الفلك يفتّر عكس	خلّاك تتمعّاج نحس
غدار ملمون وعبس	ما يلزمك (نون ونمك)
(نون ونمك) خبز وملح	بالفارسي . انت جبع
للعن (ابو مرّه) اصطالح	بالزعل متكلمي شلك ؟
هل بالزعل عندك قصد	عالداعي ما تقبل تصد
ريگك شهد خدك ورد	بحواجبك ناصب شرك
ناصرب شرك دربك خطر	كلمن يگم بي ما يفر
واللحظ بي ورور كسر	ما تخطي جيلة ورورك
ليواصلك يّمك ير	جزمّا ينكط بالامر
بخدك حريجه وجر	يلتهب كلمن واصلك

خَلَيْتَنِي بِالْوَاهِمِ
 كَوْنِ اصْعَدِ السَّابِعِ سَمَهُ
 (الملك) احجني وياه انه
 خَلَاكَ تَحْجِي بِمَنُونِهِ
 ذَاكَ الرَّبِّهِ وَذَاكَ التَّعْبِ
 اَنْعَجِبْ وَيَا لَلْمَجِبِ
 بِيكَ اَدْرِي عِنْدَكَ مَعْرِفَهُ
 عَاشَرْتُ غَيْرِي (بَدَوْفَهُ)
 حَيْلِي رَغْدَ مَا ظَلَّ عَزَمِ
 دَائِي اِذَا صَابَكَ جَزَمِ
 نَارَ وَجَرِ كُلِّ الْفَخْرِ
 وَعِيُونَكَ الْبَيِّنِ حُورِ
 مَاظُنُّ قَرِينَكَ بِالْوَلَدِ
 عَرْنِدُنكَ الْبِشْبَهُ عَقْدِ
 شَامَهُ بِخَذْلِكَ لِلْفُؤُوهِ
 خَدُودَكَ وَرْدَ رِيكِكَ دُوهِ
 حَجَلِي الصَّدْكَ لَا تَفْتَرِي
 مَا صَدَّكَ إِلَّا السُّوَجَرِي
 وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي دَمَهُ
 وَيَسْدِي الزَّمَهُ (لِلْمَلِكِ)
 هَلْ صَبَّكَ وَبِيكَ اعْتَنَهُ
 يَا حَبَّذَا مَا صَوَّرَكَ
 مَالَهُ اَثَرُ شُهُوِ السَّبَبِ؟
 اَدْرِيكَ طَيِّبَ مَرْضَعِكَ
 لَيْشَ الْعَدُوِّ بَيْنَهُ اشْتَفَهُ
 عَالِدَاعِي لَتَمَبَّرَ كَلَاكَ
 تَلْفَسَانِ اسْمَ اِبْلَا جِسْمِ
 اَعْتَقِدْ فِي الْحَالِ اَقْتُلَكَ
 تَجْمَعُ مِنْ بِخَذْلِكَ يَنْزِرُ
 مَاظُنُّ وَلَدَ حَسَنِكَ مَلِكِ
 يَوْجَدُ حَسَنَ اَغْيَدِ مَرْدِ
 نَصَ فُوتِ يَطْلُعُ مَحْزَمِكَ
 هَايَ الْيَسْبَتِ اَهْلَ الْهُوهِ
 حَجَلِي الصَّدْكَ عَنْ مَذْهَبِكَ
 هَلْ اَنْتَ خَوْجُهُ وَخَيْرِي
 يُمْكِنُ اِبَاهُ الْمَسْلُوكِ سَلَكِ

حيث انت يا ابن الوطن
 محمد يعرفك يا لبن
 ندري (الكرم) وياه (الشمس)
 بالملغنه ماخذ درس
 ماهو خبر تازة الفدر
 اتداري به عمله قدر
 قبله صرت بيك اقتدي
 لانصف اقلأ اهتدي
 حنطه برآحه طحنتك طحن
 وديتك لأحسن فرن
 تالي اگطمت تي الحبل
 بالدمره تضربني نبل
 يا من تعب يا من شكه
 خلّيت روعي امعلگه
 ادعيلك ابسيد البشر
 ويزيل عنهم هالقمر
 ألا الفقير آني المهمت
 إن شيت إن حودبت

تستعمل الحيله وفتن
 إلا الذي بايده مردك
 من وجنتك اخذن عكس
 لعنه على من درتسك
 عادات الحكم هالوشر
 دگلك طبل بل كفترك
 بستك علي تعتدي
 خدك احبه ومنجرك
 بطلان اجتافي من المعجن
 مقصودنه ناكل چرك
 لحظك من اليمنه تسل
 مرمرتني لا مرمرک
 يا من على الحاضر لگه
 بيك . وطحت باسفل درك
 ان يذبت بخدك شعر
 هل عقاهم بيك اشترك
 بحببتك وتوآمت
 للموت اءلم الخدك

بس ليّه ما بيك العظيم
 زلفك على خدك رقم
 ورد البنفسج والتبر
 وعيونك البهيم سحر
 من ابليس ماخذ مسطره
 لا تلحك الواشي تره
 بمحبّتك ورج او ورج
 لو بوسه وحده من الحنج
 عاشك ملول وبك زعل
 مهلاً واترك هالجهـل
 متكلّي ليش انت جبع
 نصحوني مقبات النصح
 يوم القيامة بالحشر
 مو منك الصوج افتكّر
 وياي ما تمشي عدل
 لوتي وتلب عالجل
 طولك حلو خصرك ريف
 عسجد اخدودك والزلف
 وسنوك ابليلو نظم
 (ح) (ي) و (ه) ماتلسمك؟
 بخدودك وزلفك متر
 بجم واحد اخديك فتك
 تندعي وترجع لي وره
 يفسك يبو عقل التنك
 ميت يبو خال المسج
 لو دعني ارشف مبسمك
 مفرور بالدينه وهمل
 رفقا لتاذي امتيمك
 من عشرتك ماكو ربح؟
 كالولي هذا ابجنتك
 من عندك اتحل وزر
 لكن ابخطي من هلك
 وتوالف الاغبر نذل
 يا حنقباز اشمحيلك
 جيد الظبي جف وردف
 عرييد ينظر وجنتك

لمَ تيمك ما ظل صبر
 مطموج مكصوف العمر
 ردافك الخصرك بالنظر
 خادم لأك اكبر هُزَر
 ليش اسكرت وتمايلات
 حزت الحسن ونخلقت
 صبغ البغـدك كيـلي
 انت طلعت قتال الي
 هذا العمل ؟ هذا البحجي ؟
 انت اعدد لانتجي
 آلكتريك وبـي ضوه
 لابد ميرميك الهـوه
 لبالي وياك النخل
 حاشاك انت مو نفل
 زلفك جبل جب مرس
 خدك شبه طاقة ملـس

خشيت - لعلم - بالكفر
 هالجاذيبه الرقتك
 ميشيلين . هذا الهخر
 ما تنقطع . الله سترك
 عود الحلبـلاب اطلعت
 لعنه على ابيه السكرك
 ما افتمهم . لو گلگلي ؟
 ربك علي ارسلك
 مرمرتني يا سختجي
 وآنه الطحت تحت الدرك
 خدك . وربك بي دوه
 وآعلمك منهو اخلاقك
 ازرع . طلع زرعك دغل
 چم واحد بحبك هلك
 لحظك على خدك حرس
 تطرين ابو العيبه وُـلـاك

ليش؟

يستطيع المطالع أن يلاحظ المهارة الفائقة في هذه الابيات
فقد نظمت بأسلوب حي مبتكر وعلى طريقة خاصة فجاءت تقفية
كل رباعية منها متجانسة اللفظ مختلفة المعنى والمقصود :

* * *

ليش ماعون اليفضك تمله ليش تهوى وبعد ذلك تمله
ليش يلّي خوتك مو تمله ليش كل مصباح تنوي ابنيه

* * *

ليش خل المانقع خليته ليش رمحك بالضلع خليته
ليش كلبه الصاحبك خليته مثل سباحه ابوسط جاريه

* * *

ليش يلخدك ذهب من كوره ليش خربطت الفزل من كوره
ليش عندك نعمتي منكوره ليش بدات الاحسان بسيه



معرفة جديدة

كان (للكرخي) صديق يسمى على الكواز . زاره في أحد الايام بمكتبه وبينما هو جالس عنده دخل عليه اثنان من الشبان النصاري فقدّمهم (للكرخي) بأسماء (بطرس) و (روفائيل) ولاحظ (الكرخي) الجمال الفائق الذي خصتهم به الطبيعة فنظم هذه الابيات وأرسلها الى صديقه المار الذكر .

* * *

اخذ عقلي الولد (بطرس) وآذاني و (روفائيل) ايضاً سلب ايماني

* * *

ماظل عندي مذهب ياجعاه ودين	والاسباب . نزعوها المسيحيين
انظر عمل ربك يخلق من الطين	هالاوراد ؟ هذا زرع رباني
حسنهم فائق ولا بينهم افراز	هنيئاً لي عاشرهم ويهم فاز
خطيتي صارت ابركة (علي الكواز)	(برازته) وباهم هو سواني
سواني برازته مع الأولاد	ويمكن هالولد قتلي اظنه راد
خادم للملك هل صابهم استباد	واحد بالحسن ميزيد عالثاني
واحد عن وليفه ما اظن احسن	خلقه واحد ما من فرق قطعاً
(بطرس) يقتضي من ملة الأرمن	و (روفائيل) اعرفه الولد (سرياني)

كَلِّي الْمَن اَوْصَف مِنْهُمْ وَاَمْدَح ؟ (رُوفَائِيل) اَدْعِجْ (بَطْرُس) الْاُصْبَح
 نَظَرْتُ الْحَقِيقَةَ الْاَوْفَقِ وَاَصْلَح لَمِیُونِی اَشْدَهَا وَا كَطْع السَّانِی
 (رُوفَائِيل) خَدَّه عَسَلِی اَحْمَر وَ(بَطْرُس) خَدَّه اَبِیضٌ یَشْبَهُ الْكِیْمَر
 اَخْبَطُوا كُلَّ وَارِشَف رِیْگِهِمْ وَاَسْكُر سَكْرَةً مَوْتٍ وَاكَلَهُ مِنْ اَیْدِ نَصْرَانِی



لواعج الروح

لكل شاعر الهام خاص في الغزل والتشبيب • ومقياس
 رقة الشاعر والهامة يكاد يكون في النظم الغزلي • وها هو
 (الكرخي) يسبك الرقة في البعانة اللفظية ويمزج العواطف
 في الفخامة الكلامية فيأتي بالآيات البينات :

دعوني لا تلوموني إذا حببت (حسّوني)
 . . .

دمعي عالوجن مسفوح	مصيوب ابسهم مطروح
من لحظ الولد مجروح	ارحموا لا تلجموني
بحسبك ضربوا الامثال	وحبك قرب الآجال
ردفك كرمك من المال	ومبطنخ افريدوني
الدهر للم علي جيش	قطمأ ما صفالي عيش
كلبك مع الداعي ليش ؟	اسود غزل بزوني
طفل بمدك طري وتازه	خزانه وذخر للمازه
وزلفك شتل نـبـكـازه	وتن بحر (رنكوني) (١)
من امروتك وانصافك	دعني الزم اردافك
لو رشفه من اشغافك	واعض الوجنه بسنوني

(١) الرنكوني : الارز الجيد

ناصب شرك بالحاجب
 خصرك ليش متعاذب
 الشمس من وجنتك تخجل
 ومن عود الجنى اعدل
 وضعت باهل الهوى ابلية
 العالم ميه بالية
 ينخوني ومفتونين
 مو حكيم هالمساكين
 قسم احلفلك (بحايم)
 (ن) و(ع) (ي) وال(م) (١)
 ضربني هالولد چلاق
 يا اهل الهوى العشاق
 لو اعمه طيبي چان
 الورد شفقه وعود البان
 عود البان اظن قدّه
 الحسن كله على بدّه
 المماني حزتهما يدعج
 ولحظك عالوجن حاجب
 من اردافك بخبروني ؟
 ومن بدر السما اكمل
 وتفهم حذق قانوني
 تتلفهم لك نيه
 راحوا غدر ينخوني
 بالمبسم وبالمرنين
 على وصفك يخثوني
 من اجلك لهج وآهيم
 مو مثلك الصهيوني
 عقلي تاه دمي انراق
 كوموا عاد شيلوني
 من هذا القهر خلاصان
 الذنب كله من اعيوني
 و ورد الاشرفي حده
 اذا زليت ردوني
 تهايسل وتمقلج

(١) مجموع حروف هذا الشطر تشكل لفظة (نعيم)

بطوشه وتترجرج
 من حجبي الجذب دعني
 محبسن لو حسن حسني
 اغيد اغنج واملس
 دعني بوجنتك الحس
 مغناطيس اكو بخدك
 ارحم عاد اليهودك
 مالك هالسطر اسنوك
 يشتموه ويشتمونك
 حگهم ما نظير ابعد
 بعدك يا حبيبي عيد
 اقروا آية الرحمن
 بها مدح للولدان
 كأنهم لؤلؤ المكنون
 منهم هالولد حسون

نحيف الخصر زابوني
 باسمك ارجو تصدكني
 لو يوليد حسوني
 وخدك كلكلي اطلس
 ومن ريك يداووني
 وقوه جاذبه عندك
 واوصل ليه يميوني
 وحط الكحل بميونك
 ويودون كل دوني
 انت ولا تلزمك ايد
 قريك حزن يميوني
 هالمدروجه بالقرآن
 حتى لا تكذبوني
 ودر وجوهر المخزون
 اعني يه حسوني



غزل وتشبيب

من الطقاتيق التي اشتهرت وانتشرت في ربوع العراق
من اعلاه الى ادناه الطقطوقة التالية . وهي من نظم (الكرخي)
وقد اجاد وابدع في سبك مختلف عواطف الهيام بها فجاءت
درة الغزل الغنائي العراقي اللذيذ المعجب : وقد املت في
الاسطوانات مرارا وتكرارا :

﴿ سودنوني هالشيبه ﴾

...

خذوا عكلي وجنتوني	هالشيبه سودنوني
شفت منج هالمصيبة	رمد ريتج يا عيوني
غرض ويايه اظنح	هالمصيبة شفت منج
انتي عن كلي غريبه	كل عذابي ما يمتج
حسنهم بمكن غوام	هالشيبه الحق ممام
كون في مده قريبه	اندعي تطلع لحام
شاهدت منهم عجائب	شلون دكه وشمصاب
كل دقيقه فد كتيبه	(بحسر مود) انظر كتاب
واليه -ود اولاد ساره	ارمن اسلام ونصاره
والمشك صاير نصيبه	كلي شبت ييه ناره
وافدي روعي النبي موسى	المصطفى انعاله ابو-
اخدمه واخدم صليبه	والصايب -اليوم - عيسى

شلون دگه وشقصيه
 نظري لاحك علي
 كلمن احجي وياه نقرني
 نجر وبالحظه ضربني
 النكته سواها وويله
 نده استعمل وحيله
 كبدون الزلف اشكر
 باللحظ حامل الورور
 باللحظ رضرض اعظامي
 عيت اكبر عمامي
 اه لولا الفزل يسطر
 جنت اشك الخام و كفر
 بالمالك طحت وحدي
 انا الببل يهل ودي
 يوم الاكسر يوم شفته
 يسوه (الهويدر وشفته
 مكلي صارت ييه علّه
 انا لكل مشكل احله
 طاحت براسي بانيه
 والكلب اسمر لهيه
 جي اوده ما يودني
 لابد ايرده حليه
 ولد مستگوي بحيله
 فكري للطاءه اجيه
 خده جوري ورد احمر
 يتر الله اللي يصيبه
 اشكي فكري ومرامي
 لدعوتي (شاكر غصبيه)
 على مطاويه واظفر
 حيف عوده بالزيبه
 راح نمي وضاع جدي
 للعراق وعنديليه
 ولا شفت خده وشفته
 والمسيب والرجيه
 منل واحد داس مله
 شاعر الكرخ واديه

عواطف وعواصف

وهذه طقطوقة اخرى قد اخترناها من بين الطقايق
العراقية الكثيرة التي (للكرخي) لا جا، فيها من تعابير مبتكرة
وتشابه رقيقة سامية المعنى والمبنى :

* * *

﴿ جنبد ورد بالوجنات ﴾

* * *

وركة (الربرب) ركة	جنبد ورد في وجته
بمبارنه تلك وزنات	ثلاثين كيلو فته
فيروزه وزايفك متر	بحنجك يبعد اهلي شذر
لاهل الهوه جذابات	وعيونك اليهن سحر
بدر السما ونجم وشمس	من وجنتك اخذن عكس
ترك اخي هالمدادات	منك المفرم يلتمس
تسمع حجبي النمام اظن	حالات عندك يافطن
والعاشرك حم او مات	بمدك فرح قربك حزن
انت تغل وائي اشد	چم دوب يابعد الجيد
واعيونك المكحولات	ريگك شهد خدك ورد
خدك وريگك بي دوه	آلكريك وبني ضوه
وانشن عليهم غارات	معان حرب باهل الهوه

الألفية

من غرر قصائد (الكرخي) الفزلية والمنظومة على طريقة
طريقة ممتازة وبأسلوب غزلي رقيق القصيدة التالية وهي
منظومة على حروف الهجاء كل بيت رباعي على حرف من
الحروف وقد ابتدا فيها (بالالف) وانتهى منها (بالياء)
مع التسليم :

* * *

— رب الهوى (دال) و (فاف) تحت الخطر —

ال (ا) آم اشاهدت^(١) صدمات اصادف كل وكت
مني الذنب آني عليت طير وعلى سغه ابكيت تحت الخطر

* * *

وال (ب) بلا معنى احب انشف حالاً وانتعب
الحب اخي طيب عذب لكن كلف بي تعذيب موت وقهر

* * *

وال (ت) تبت ما اعتشر واسحب انا روحي ابستر
عيونه دعج زلفه متر حكم القدر يا اخوان يعني البصر

* * *

وال (ث) ثوليت ودرد شايل او وددي انفرد
(هدهد) صفيت ومنطرد مطلوب (عرفي) يا ناس مد الدهر

* * *

(١) اشاهدت : اديت شهادة الموت .

وال (ج) جلد وبس عظم ظليت . واتحمل هضم
شبه الرضيع ومنظم ابحت ولوعن عالدس جبدي انقطر
* * *

وال (ح) حرت في مبسه ريگه (الشهد) و (المن سمه)
نص فوت يطلع محزمه واردافه منين اعيار يكفيه نخر
* * *

وال (خ) خوه جسمي ونمل اقسملك (امير النحل)
حي يبالوادم زعل صاير ومن احجي وباه نز ونفر
* * *

وال (د) دع عنك يوكل حجي العـدو مال الثول
هذا المشك افنى الدول فتاك بهله وجم حيد بيه انتحر
* * *

وال (ذ) ذنبك ينغفر مفرور بالقـد والخصر
بالحنج فيروزه شذر وعيونك المكحولات كحل الحجر
* * *

وال (ر) رماني من علو يتملج ابطوله الخلو
سكران في حسنه دلو آني بهواه اتاذيت گلبي انجمر
* * *

وال (ز) زليفـك چالبر مکتوب عالوجه سطر
بيتين منظومه ابشعر (سابل ظلامك عالضوء اعني الگمر)
* * *

وال (س) سَيِّت العنب ؟ أَنِي وَتَحَاجِنِي ابغضب ؟

ضَيِّت اوكات الطرب مسمحتلي امشي وياك واكضي الوطر

وال (ش) شفتك چي وِلَع بالعشره من جهلك برِِع

موجات ينطي وبني لم خدك حجر من ياقوت هالمعبر

وال (ص) مدت اهل الهوى منهم--م اسيرك لنجوه

ريتك يديگاني دوه والي بمص من اشغاك حالا سكر

وال (ض) ظالم^(١) بالهجر عاداتك الما تنكر

ويه الخلك تمحجي زجر صابر قنذان الجيش (نمسه ومجر)

وال (ط) طبل دگوا ملك هالمگلام بيك اشترك

بالقاب قوسين الشرك كلن ومع بي ميطير اين المفر ؟

وال (ظ) ظريبه^(٢) انت اطلعت لاهل الهوى لازم سيمت

للي يبنضك تلتفت واعلى اليودك ياريم كلبك صخر

وال (ع) عينك يا ترف ما تنكسر هلكد صاف ؟

انت تفل . واني الف جبل المشك يا مجنون قط منبر

(١) و (٢) : العبارة هنا بالتطابق اللفظي لا الاملائي .

٢٣٠

وال (ف) فلا منك ربيع يحصل . يو وجه الجبح
صح المثل ماي ابلح كل عشرتك ياغدار هرش الشجر

وال (ق) قربسك بي اجر لاهل المـوى والهل وشـر
ورد العنار وليلوفر مابي روايح بس لون صح الخبر

وال (ك) كونا مرتين عكلي بحبك ممنحن
راكبلاك احصان الحسن خيال بلحاظك سيف تضرب بـطر

وال (ل) لا تزعل ولك ضمان كل ساعه لك
بقجه صفت ارداسالك مكره عليه محد حال قط منحزر

وال (م) منك كل جفه شاهدي ، يابدوفه
نومك رعد عايش عفه وآني البجه صار اغذاي واحي السهر

وال (ن) نلت انت القدر بخدودك البيهن تبر
ممنون عبدك للكشر بلجت علي بهاليت كلبك طهر

وال (و) واللي صورك وادعاك تصعد للفلك
عالداعي نعبّر كلك كآي الصحيح من اليوم ردلي الخبر

والـ (هـ) هواك - ابلا حسد - غربي وتذرع بالعمد
عسجد اخدودك والشهد بر يا كك وعود البان طولك يغر^(١)

والـ (لا) لا نصر سامح تره دمك مدر
جي عشرتك مد وجزر عاشك ملول وللناس عين الضرر

والـ (ي) يـمـكـصـوف العمر وك^(٢) ليش يـمـنـه ما تمر
عقرب الصدغ اعلى الجمر بالقدره شي شفت النار متوج شمرو^(٣)

والسلام :

واهدي سلامي الكل ولي المختار والفارس علي
بجهم اذنوبي تنجاي مير النحل والمختار سيد البشر

—————●—————

(١) يغر : يا أغر . (٢) وك : ولك .
(٣) شي شفت : اصطلاح عامي بمعنى (هل رأيت) .
متوج : ما توج أي ما تلهب .

نفثات

(نعيم) اسم على غير مسمى لاحد الرموز التي اتخذها
 (الكرخي) فاخذ يتفزل بالاسماء ويبعد ما شاء له الابداع
 في وصف الخدود والقنود . والقوام وغير ذلك وهو في غزله
 ذو حظ وافر بالاجادة والابتكار .

• • •

لا تظن يوجد ابجئات النعيم من مثل هالناعر الأغيد (نعيم)

■ ■ ■

من مثل هالشاب لا يوجد ابد	لا وحك اللي رفمها بلا عمد
شبه ورده ونابتة ابوسط البلد	بالحسن مفرد وذو فؤ قويم
عيونه نرجس طوله عود الياسمين	حيث عنده قوة قدسيه يقين
يخلق من الطين هالدبر التمين	قادر المولى الخلاق العظيم
غير قابل ياتي للدنيا محال	مثل هالأغيد ابقدمة اعتدال
الكهربائي صني لا بد من زوال	متماذي غير قابل يستقيم
صنعة الغرب وعمل ما ينحزر	ينطفي بعضاً . وبعضاً ينكسر
وخذ نعيم . الصنع خد . والبدر	والنجم والشمس اسطه مو غشيم
الفرق بالليل الشمس ملها اثر	وبالنهار النجم يخفي والقمر ..
يقتضي خد الولد حازر نخر	نهار ليل ايشع عالالم مقيم

بيه يا صاح الحسن تم واجتمع
 ومن جبينه الضوء مصباح وسطع
 بالسرائط ايصير للمذنب ضوء
 ما عدا اليججد باوصافه هو
 يا غزال الموسويين اليهود
 كلمي اترجاك ما هذا الصدود ؟
 خادم موسى ابن عمران النبي
 انظر الجيده شبه جيد الظبي
 في هواك الناس سكرى لا يموز
 (دال) زلفك رچمك مكتوب (ز)
 زين ما تنقطع انت ما تخاف
 (بالشليم والمزوزه) انت (ياف)
 قد فضحت البدر انت بالخسوف
 على حسنك تنهاوى بالالوف
 يا اخا البدر كساك الله جمال
 مالكم في هذه الدنيا مثال
 ومن سنا خده انتشر نور ولمع
 للسا اينسور سراط المستقيم
 ايدلي كل مشغوف من اهل الهوه
 بدرك الاسفل ويصبح بالجحيم
 يا وسيع العين يا سمع الخدود
 مهلاً ورفقاً ابعثاك يريم
 لأن من امته اصل هذا الصبي
 وكم من العشاق في حبه سقيم
 بالمعاني حروف وصفك يجمعون
 (صاد) عينك والثغر مرسوم (ميم)^(١)
 غصن خصرك حامل الوزنه ارداف
 و (العفار) البدر بالنسبه (الخيم)^(٢)
 ورمت الشمس ايضاً بالكسوف
 هالكواكب ايها البدر المقيم
 فتعاليت وقد فقت الهلال
 بيك انى هذا الزمان ورد عقيم

(١) رچمك : شعرك ، توالتك .

(٢) الشليم ، المزوزه : قسم عظيم عند اليهود . (ياف) : جميل . عفار : تراب .

نور خدك قد تصالى شاهقا من سناك الشمس زادت رونقا
 من نبي يوسف محاسن سرقا طلع لص وحرى شيطان رجم
 من اباح الله حُبك للعال هل أفاد اهل الهوى منك امل ؟
 والخبر مضبوط سايقههم اجل قسم في مكه وزمزم والحطيم
 جرحت هالعالم ابلحظك يا غزال من تسدد نظرك ترمي نبال
 قام زنجي بطبع وينسج الخال ناصمعا منك على الخد الوسيم
 انت شمس لكن الشمس تمور انت بدر اسكن البدر بنور
 لو نبتك ينظر ابخدك النور خر منه صمعا موسى الكليم
 اكصيت بالعشاق والزمت المحال لست ادري ادلالا ام ملال ؟
 خدك اصفى من غير المي زلال لاسحر عينك وجيدك جديرهم
 كامل الاوصاف عالمده خفيف متشع بالحسن يا ادعج لطيف
 مهفف اغيد اكحل واغنج رهيف شبه عود البان ملت من النسيم
 الداعي يعقوب انت لي يوسف انصير للقميص القاه على وجهه البشير
 چاز اعمه اشتمه حالا رد بصير بيض اعيونه الحزن وهو كظيم



نجوى فؤاد كظيم

هذه القصيدة من قصائد (الكرخى) الغزلية الذائعة
الصيت والتي انتشرت على الأفواه فرددها الألسن ولحنت
واملئت فى الاسطوانات الحاكية ولبيت على المراسح .
وهى كما سيلاحظ القارئ رقيقة الحواشى متينة السبك
حسنة الاسلوب :

امك سمتك بين الوطن (ناجي) وخلت هالخلايق لاسمه تناجي

واخترت اسم ثاني لك (نجوى)	وادعته سهاره نرعى نجم الجو
من لحظك المطمونين ما نجوا	باليه فلا يطلع رجل ناجي
من الجملة اسيرك دائي انكس داء	سهمك صابني بالعيد والامعاء
عجزت الأطبّه وجمعوا الآراء	انظروا نص: لحظك صاب اوداجي
وانظروا امرنجوي جورى من خديك	والترجس نخبطه النابت بعينيك
وانفوره بريگك شرطقمك (بيك)	من قمك افقي ديره املاجي
هذا الوصف غيره مارهملي علاج	ريگك فاق عالكوثر وعالفجاج
ظلمني زمانى امسكت استدراج	درب المشك من شبيت مدراجي
عجل في علاجي يا حلو المندام	يا اغيد جرح لحظك فلا يلتام
لا تقوانه بي يشتني النمام	وبگلك يناجي راسك الباجي ^(١)

(١) الباجي : الباقي .

نحيل امتيـمك متوآع وسكرات
 دمعي من البكاء ايفيـض الوديان
 اخبرك يا غزال البر عندي الحيل
 طمحت ابخر بطة وادرك عليّ الليل
 سراجي اي شمعدان الضوآه مصباح
 اغيد اغنج ادعج والوجه وضاح
 نذك كيمر وبيه المسحج معمول
 خال ابصفحة اليمنه التركي ايكول
 بالتركي (الباجي) اخت بعني (الخال)
 عندك جاذيـسه التنظره مازال
 من (يوسف الصديق النبي) حاوي
 عيبك يا حبيبي تكصي مئاوي
 آني الجوز . وانت صرتي محلاج
 من جهلك غرور وناهج ابمنهاج
 بين الاربعه منهن صرت يا شاب
 من اجلك لهج وانت تره الاسباب
 قسم (بالواحد وخمسه وسبعه) اليوم
 في (اهل العبا وسابع سما والدوم
 بعيونك سحر . والطول عود البان
 اثر حفر بخدودي ثمن اسواجي^(١)
 راكد والدمع مني دفك كالسيل
 دآيني الدرب بخدودك اسراجي
 رونق ينطي خذك بي حياه ارواح
 ياورد البنفسج شتل (بالتاجي)
 خضراوي وحرس لحظك عليه مسلول
 (يا ناغن يچنده صول بر باجي)
 هذا الأدعه اهل الهوه باثني حال
 حي ابهامته مرشاك سراجي
 چتف وردف خد وقد يا غاوي
 جوز الـگطن آني وانت محلاجي
 جني تطريز خذك تيل بالديباح
 سيء طبع صابر ضد منهاجي
 اعني (المالي والنار وهوا وتراب)
 اسكن (بالخضر) وانزل (بدراجي)
 انت قبلتي مثل الصلا والصوم
 غفار الذنب منه المغو راجي

(١) ثمن اسواجي : ثماني سواقي .

ما دام انت صاير قبلتي ما اتوب ما يحلاي طعم الزاد والمشروب
 اريد اقطع البيده واسكن (ابركوب) ويدت الشمر انصب وارعه بنعاجي
 بعدك حزن قربك يا حبيبي عيد سطرت اهل الهوه بوليد سطره من ايد
 بالشاق مهلاً يا طويل الجيد تدري من صرت امرد فلا حاجي
 كانتك لؤلؤ المسكنون بالاسناد ربكم (بالكتاب) اذكر كم الاولاد
 بخدودك حديقته كل شكل اوراد هل تقبلني بنوان الها والساجي؟
 يا للعجب بخدودك النار وماي مجموعان كل الهز يا مولاي
 برسم على الموسج عشرتك وياي متشربك دكلي شلون مخراجي؟
 سنونك نظم ليلو محزمك نص فوت وخدودك لمع بين حجر ياقوت
 بلحاظك سهم ياهو التضر به يموت و(القوسين قاب) وزلفك الداجي
 من اللي صورك بيدك محصل (باس) خدك ذهب باقي الوليد خدها انحاس
 بلحاظك اسيف اكمطت درب الناس دكاسك الدرب صايري مقلاجي



الفهرس

العنوان

الصفحة

— مقومة الربوارة —

ح	تمهيد
ط	العامة والفصحي : محمد بهجة الاثري
ن	كلمة في الشعر واللغة : فهمي المدرس
ع	الى شاعر الأمة (قصيدة) : معروف الرصافي
ف	الى شاعر الشعب (قصيدة) : جميل صدقي الزهاوي
ص	العامة في الشعر والنثر : وفائيل بطي
ر	الى الشاعر العظيم (قصيدة) : نصير الحق
ش	الكرخي أمير الشعر العامي (قصيدة) : عبدالرحمن البناء
ت	الرجل وأدبيات العوام (قصيدة) : معروف الرصافي
خ	نحية الشاعر للشاعر (قصيدة) : محمد حسن حيدر
ذ	ديوان الكرخي : الألب أنستاس ماري الكرمل
ض	الشعر الشعبي : علي الشرقي
غ	الشعر الزجلي بين العامة والقريض : جعفر نقدي
لا - ١	مقدمة الطبعة الثانية : حسين حاتم الكرخي
لا - ٣	كلمة الناشر : رشيد الصفار

— الاجتماع والسباسة —

المبرشة

الصفحة	العنوان
٢٣	الهر والجريدة
٢٩	الذئب والكلب
٣٦	الواوي والديك
٤٢	الذئب والحمل
٤٧	النقارة

— في سبيل الصحافة —

٥٢	عزرائيل الجرائد
٥٥	الشانج
٥٨	الصحافة والتواب والاعيان
٦٧	عند مقدم (الفريد موند)
٧٠	من عراقيل الصحافة
٧٣	عذاب الصحافة وعقابها
٧٦	آلام الصحافة
٧٨	الاغلاق الثامن لجريدة (الكرخ)

— في النقر والمراعية —

٨٢	المباديء والاخلاق
٨٥	آثارنا المهربة
٨٨	الحرا اذا وعد وفى
٩٢	مداعبة خفيفة
٩٤	صاحبة المقام الرفيع - الدجاجة -
٩٧	عبث الاطفال في الولايم
١٠٠	الجواب المحكت

الصفحة	العنوان
١٠١	بشرى الى الحارين
١٠٥	رد التحية بمثلها أو بأحسن منها
١٠٨	لواء الظلم والجور
١١١	نصيحة بلائمن
١١٣	شكوى محرقة
١١٥	الى الطافية
١١٧	في سبيل العدل
١٢٠	اسفاف ابناء التاييس بحقوق البلاد وقوانينها
١٢٣	الجنس اللطيف والنصف لطيف
١٢٦	مشكلة الهوايش
١٣٠	صاحب عكمال الف
١٣٤	الفطار المتكاسل البطيء
١٣٦	الاسف
١٣٩	العشرة تسعة
١٤١	مناطحة الاكباش
١٤٤	على وتر الألم والشكوى
١٤٧	تقلبات الدهر الماجن
١٥٠	لزادة المعلومات
١٥٤	خطب ألیم ومصاب عظیم
١٥٧	الدخيل المتنمر
١٦٠	كره فارس
١٦٣	كاعد بالسفينه وكامر عين الملاح

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>
١٦٦	اخلاق وطبائع وعادات
١٦٩	يشوعلى
١٧٢	اضرار العباق
١٧٥	المسلم وعبد المكرسمس
١٧٨	مهازل الانتخابات
١٨١	في عهد الشدة
١٨٥	ارهاق الاحرار والتضييق عليهم
١٨٨	من نكبات الزرع
١٩٣	لقد سرقت الزولية
١٩٦	حكم وعبر
١٩٨	نعيب أبناء الوطن من مناصب البلاد
٢٠٢	استهتار أصحاب الثروة
٢٠٥	الراحة المفقودة في بعض محطات القطار
٢٠٨	أحد الدخلاء
٢١١	الاخلاق والطبائع
٢١٣	من مشاهد الانتخابات النيابية
٢١٦	ومن مشاهد الانتخاب ايضاً
٢١٨	وعد الحر دين
٢٢٠	رسالة تسلية الى صديق عزيز
٢١٣	التجارة الخامسة
٢١٦	الرسوم السكركية
٢٢٧	تهاني خالصة لوجه الود والمحبة

الصفحةالمنازل

٢٣٠	وصف وجيز لأحد الناس
٢٣٣	محمد عبدالوهاب
٢٣٦	يوسف وهي
٢٣٩	أم كلثوم
٢٤٢	حسان ابن زهره الطويلة
٢٤٥	المريضة الفاضلة
٢٤٧	الى شوكت علي
٢٤٩	الى لبنان
٢٥١	بلدية الزبير
٢٥٣	بمقوبه
٢٥٥	بدره
٢٥٨	شفائه
٢٦١	نتيجة القدر
٢٦٤	علي قار
٢٦٦	السائق دويج

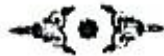
— منفرقات —

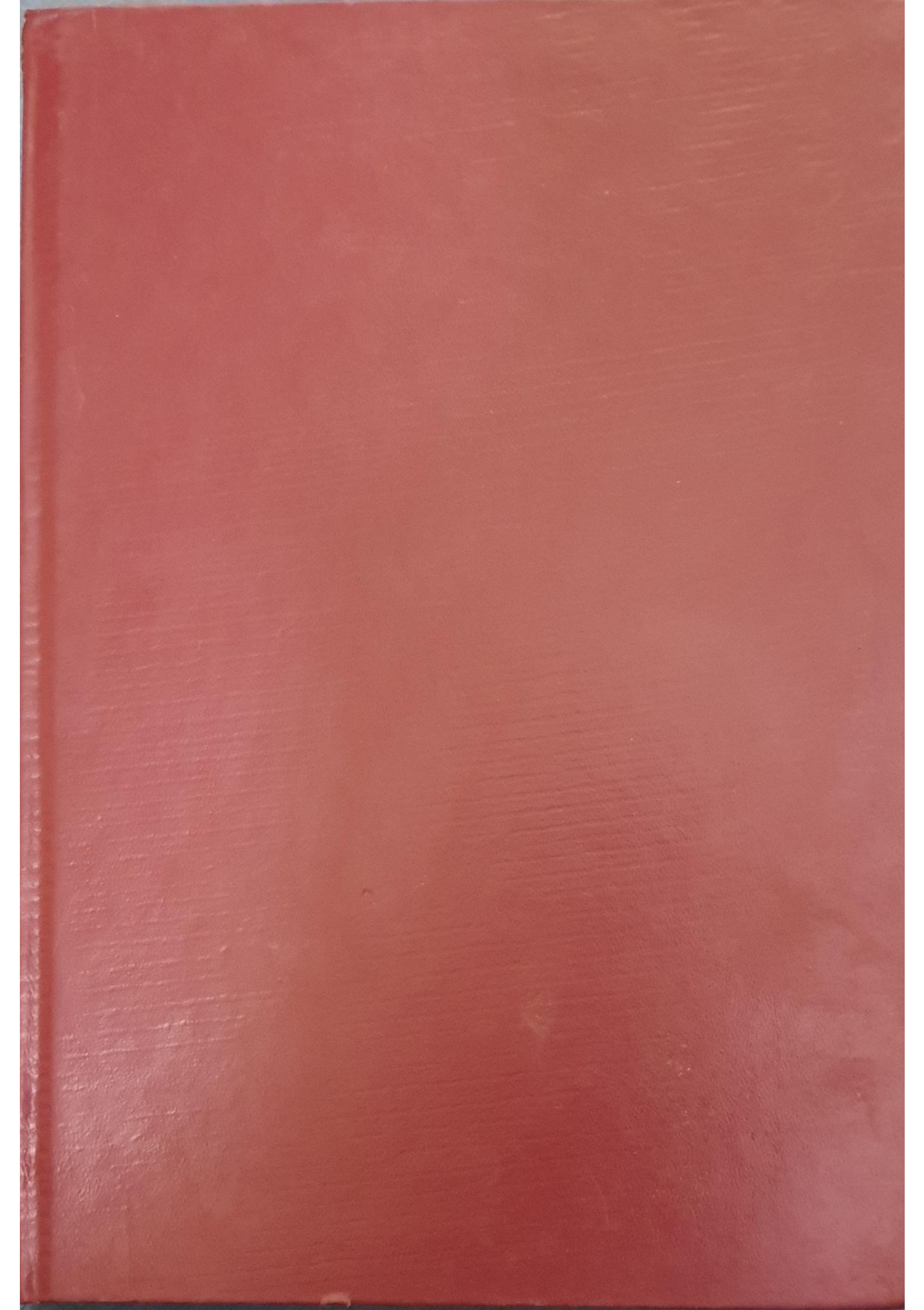
٢٧٠	دمعة الاخلاص
٢٧٢	تحية الجيش العراقي الظافر
٢٧٧	عواطف وخوارج
٢٨١	بين السدارة وعكال الف
٢٨٤	المحالات
٢٩٣	الوداع الأخير لمكالم الف

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>
٢٩٥	الأزمة الطاحنة
٢٩٨	من نكبات الدهر
٣٠١	مرثية لعزیز
٣٠٨	وصف مهرة

— الفزل والقشيب —

٣١٠	الميمر
٣١٣	الى أحد الفزلان
٣١٨	ليش ؟
٣١٩	معرفة جديدة
٣٢١	لواعج الروح
٣٢٤	غزل وتشيب
٣٢٦	عواطف وعواصف
٣٢٧	الأنفية
٣٣٢	نفثات
٣٣٥	نجوى فؤاد كظيم





عبود الكرخي

ديوان محمد الكرخي

المجلد الثاني

اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
فسي 18 / ذو الحجة / 1443 هـ
فسي 17 / 07 / 2022 م هـ

سرمد خاتم شكر السامرائي

عبود الكرخي

م. س. س. خاتم شكر السامرائي

ديوان الكرخي

الجزء الثاني

سرمه

الشاعر الكرخي في سطور

* الشاعر الكرخي هو عبود بن الحاج حسين السهيل وأمه زهرة آل ناصر والكرخي لقبه .

* ولد عام ١٨٦١ في جانب الكرخ من بغداد .

* ينتسب إلى فرقة (البوطيف) من عشيرة (البوسلطان) المنحدرة عن قبيلة (زبيد) .

* كان والده واسع الثراء يتاجر بالإبل والجلود بين بلدان الشرق الأوسط .

* أدخله والده (الكتاتيب) ببغداد في السادسة من عمره على عادة الناس في ذلك الوقت فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وأطلع على الكتب المعاصرة التي يسهلها والده في مختلف العلوم الدينية والآداب العربية .

* ترك الكتاتيب في الثانية عشرة من عمره فأخذ يرتاد حلقات الدرس في مساجد بغداد والكاظمية .

* عندما تجاوز الرابعة عشرة من عمره ودلف إلى الخامسة عشرة دفع به والده إلى الحياة العملية فكان يرافقه في قطارات الإبل إلى إيران والشام ومصر وتركيا والبلاد الحجازية .

* وقد طبعته هذه السفرات بطابع الصلابة وخشونة العيش كما أنها أججت شاعريته ، وفي ذلك الحين بدأ ينظم الشعر باللهجة البدوية .

* ظل يزاوّل هذا العمل وينظم الشعر حتى بلغ الخامسة والثلاثين وفي تلك الأثناء توفي والده فعاد إلى بغداد واستقر فيها .

* تزوج في العشرين من عمره وبعد فترة من الزمن توفيت زوجته

فتزوج ثانية ثم توفيت فتزوج بثالثة فتوفيت أيضاً فتزوج برابعة وهي الأخيرة وكان عمره آنذاك ستين عاماً وقد أنجب من نساؤه خمسة أولاد وثلاث بنات .

* وفي عام ١٩٠٨ اشترك مع بيت عارف أغا فانشأوا شركة لنقل المسافرين بين أمهات المدن العراقية ، وكان وكيلها عاماً لها في بغداد ، وكانت العربات الكبيرة التي تجرها الخيول هي الوسائط المستعملة آنذاك في النقل .

* وفي عام ١٩١١ قدمت إلى العراق بعثة هندسية ألمانية لإنشاء سكة حديدية بين بغداد وسامراء ، فأخذ الكرخي على عاتقه تعهد تجهيز أفراد البعثة بالأرزاق ، واستطاع في فترة قصيرة من الزمن أن يتقن اللغة الألمانية .

* وفي عام ١٩١٤ أعلنت الحرب العظمى وكانت تركيا - حليفة ألمانيا - طرفاً فيها فكان طبعياً أن يساهم العراق في هذه الحرب بحكم تبعيته للدولة العثمانية ، وتقرر آنذاك توجيه حملة من العراق لمحاربة روسيا من ناحية إيران ، وبما أن الكرخي كان يتقن اللغات الألمانية والتركية والفارسية والكردية فضلاً عن إلمامه بمعظم اللهجات المحلية فقد عهدت إليه السلطات العسكرية مهمة الترجمة وتجهيز الحملة من العراق بالمواد الغذائية والخيول والمواشي وابتاع الأسلحة المتيسرة لدى الأهالي .

* وفي إحدى المعارك الحامية وقع الكرخي أسيراً لدى الجيش الروسي ثم ما لبث أن هرب من معسكرات الأسرى والتحق بالحملة التركية ثانية .

* كان الكرخي مع الحملة على الحدود الإيرانية الأفغانية الروسية عندما أعلن المغفور له الملك حسين بن علي ثورته الكبرى على الأتراك

(هـ)

عام ١٩١٦ فغادر موقعه سراً والتحق بأخوانه المجاهدين وظل طوال مدة الثورة مطارداً من قبل السلطات العسكرية التركية يعيش بين القبائل العراقية في القرى والأرياف حتى أعلنت الهدنة بنجاح الثورة فعاد إلى بغداد .

* وفي عهد الاحتلال الإنكليزي للعراق أنشأ لنفسه مزرعتين في (المحمودية) هما (شطيطان والسليمية) وظل يزارع فيها عدة سنين عجاف خسر في أعمارها عشرة آلاف ليرة ذهبية حتى إذا أصبحت أراضيه دانية القطاف اندلعت نيران الثورة العراقية فاشترك فيها بعزمه وشعره وأخذ يمد الثوار بما تغله أراضيه من حبوب ومؤن ، ثم ترك مزارعه وقصد بغداد حيث أخذ ينشد القصائد الوطنية في جامع الحيدر خانة ، وعند ذلك فكرت السلطات المحتلة في طريقة للانتقام منه فأوعزت إلى (المستر أوستن) الحاكم السياسي للواء بغداد آنذاك فانتزع منه الأراضي ، وقد لاقى ابتداء صنوف الإرهاب من قبل سلطات الري البريطانية وعلى رأسها المهندس الهندي (بابا جوشي) بقصد تعجيزه وإجباره على ترك أراضيه ، وللشاعر قصائد رائعة في وصف تلك الفترة القاسية .

* وحين دعاه الحاكم العسكري بعد إلقائه عدداً من القصائد الحماسية في جامع الحيدر خانة نصحه بتقديم تعهد كتابي بعدم نظم هذا النوع من الشعر ، ولكنه صرخ في وجهه : «إنكم قد ألحقتم بنا عاراً لا بد أن نغسله بدمائنا ولا بد أن أغسله بقصائدي فلا بأس عندي أن أكتبها بدمي» .

* وفي بواكير الحكم الوطني وحين طبقت شهرته الآفاق حيث أخذت الصحف المحلية تنشر له الروائع من شعره اقترح عليه الكثير من أصدقائه إصدار جريدة ، وفي عام ١٩٢٧ أصدر جريدة (الكرخ) حيث لاقى بسببها الكثير من العنت فسجن وأوقف وهدد بالاعتقال وسبق إلى المحاكم عدة مرات .

(و)

✽ اشتغل في ميدان الصحافة ستة عشر عاماً لاقى خلالها ضروب الشدة والإرهاق فأغلقت جريدته ست عشرة مرة فاضطر إلى إصدار عدة صحف منها (الكرخ وصدى الكرخ وصدى التعاون والمزمار والكرخي والملا).

✽ وفي عام ١٩٣٣ أنشأ له مطبعة باسم (مطبعة الكرخ).

✽ وفي العام نفسه طبع الجزء الأول من ديوانه.

✽ كان مولعاً بالأسفار فزار أكثر المدن الأوروبية والعربية.

✽ كان يتمتع بمنزلة رفيعة لدى أصحاب الجلالة المغفور لهم فيصل الأول وعلي وغازي الأول وفي مرة قال له جلالة الملك فيصل الأول - اعتزازاً به - وهو يصفحه: «يا كرخي أنا معجب بك وبشعرك».

✽ وكان ينظر له المغفور له الملك غازي الأول نفس النظرة التي ينظرها والده الأجل ومما قاله له مرة بالحرف الواحد: «أنا يا كرخي أنظر لك بالعين التي كان ينظر بها لك والدي وأودك كما كان يودك فلا تقطع رجلك... داوم على المجيء إلي».

✽ وقد تكرم عليه أصحاب الجلالة ملوك العراق بهدايا نفيسة كثيرة منها قطعة أرض واسعة في محلة الوزيرية ببغداد أهداها له المغفور له غازي الأول المعظم، وساعة ذهبية منقوش عليها التاج الملكي والحرف الأول من اسمه الكريم.

✽ وقد نشرت جريدة (الأخاء الوطني) في عددها الصادر يوم وفاة الراحل العظيم فيصل الأول في معرض تعداد الشعراء والزعماء الذين كانوا موضع رعاية جلالته ما نصه: «أن الراحل العظيم لطالما يرسل على الكرخي ليتسلى بسمره في الليالي الطوال ولكي ينشده الكرخي بعض قصائده الفرر الحسان وكثيراً ما أخذ صاحب الجلالة منه بعض قصائده التي يستحسنها فيحتفظ بها».

(ز)

✽ وكذلك كان موقف المغفور له الملك علي المعظم ، فجلالته كان من المعجبين كل الإعجاب به وبشاعريته وقد أخذ منه الكثير من غرر قصائده واحتفظ بها .

✽ اشتهر الشاعر الكرخي في ملحمنه الذائعة الصيت (المجرشة) ، وفي شعره السياسي والاجتماعي والانتقادي الذي أنشد كثيراً من منظوماته في راديو (قصر الزهور العامر) والإذاعة اللاسلكية العراقية ، كما أنه اشتهر بالشعر الغنائي حيث أملت أكثر مقاطيعه في أسطوانات ، وقد أذاع راديو (دلهي) قصائد عديدة له في شتى المواضيع التي نظم فيها .

✽ أعجب بشاعريته أعلام الأدب والشعر في العراق وكذلك المستشرقون الأجانب كالأستاذ ماسينيون الفرنسي وأشتريك البافاري ، كما أشاد به أعلام اللغة في العراق والبلاد العربية كالأب أنستانس ماري الكرمللي وأوغسطين مرمجي الدومينيكي .

✽ ترجمت (المجرشة) إلى اللغة الفارسية ونشرت في جريدة (شفق سرخ) الطهرانية عام ١٩٣١ .

✽ نشرت دائرة المعارف الأمريكية عام ١٩٤٨ ترجمة وافية لحياته في مجلدها الخاص بأعلام الأدب في العالم .

✽ اشتهر بمواقفه الوطنية والقومية فكان ينظم المظاهرات ويقودها بنفسه - حيث كان يحمل على أكتاف الجماهير - وكان مرة على رأس مظاهرة قومية كبيرة لتأييد مشروع انضمام سوريا إلى العراق تحت تاج غازي العظيم حيث صادف مرور موكبه الملكي في الشارع فتوقف قليلاً بسبب تراص الجموع فتقدم الكرخي من جلالته وحياء تحية حماسية فرد عليه بقوله الكريم «فلتعش يا كرخي» ، ثم مر موكبه العظيم والجموع تصفق له بحماس شديد .

✽ كان على رأس الداعين إلى تشجيع المنتوجات الوطنية والاستغناء عن المنتوجات الأجنبية فكانت السدارة الوطنية المصنوعة من

(ح)

(الجبن) لا تفارق رأسه ، ثم أنه استبدلها بسدارة مصنوعة من جلد (الليسه) .

✽ كان الشاعر الكرخي دقيق الملاحظة فلا يترك مناسبة تمر على العراق دون أن يسجلها شعراً ، لذا فإن مجاميع شعره تتضمن معالجات شاملة لأغلب الأوضاع الاجتماعية والسياسية في العراق .

✽ حينما كان يحضر جلسات المجالس النيابية ويستقر في شرفة الصحفيين كان بعض النواب يتهامون محذرين بعضهم البعض من الوقوع في الأخطاء الخطائية لئلا تنوشهم سهام نقده لأنه كان مشهوراً بمداعباته الطريفة للنواب .

✽ لقد عاش الكرخي وهو حرب عوان ضد المحتلين وقد خاطب أبنائه وهو على فراش الموت قائلاً : «لاني مبتهج لكوني عشت خادماً لبلادي نافعاً أمتي مناوئاً الإنكليز طيلة حياتي وسأكون أكثر ابتهاجاً إذا استطعتم أن تخدموا أمتكم وتنفعوها أكثر مني» .

✽ وفي عام ١٩٤٢ انهارت صحته فجأة فانقطع عن نظم الشعر ولازم بيته حتى وافته المنية .

✽ توفي في اليوم التاسع من شهر تشرين الثاني ١٩٤٦ في مستشفى (دار الرشيد) ببغداد على أثر انفجار شريان دموي في دماغه ، ونقل إلى مرقده الأخير في النجف الأشرف مخلفاً تركة شعرية عظيمة وتاريخاً حافلاً بجلائل الأعمال ، وقد حضر مجلس الفاتحة المقامة على روحه كبار رجالات العراق من سياسيين ووجهاء وأدباء ، وقد أبنته جميع الصحف العراقية وكتب عنه أكثر الأدباء والشعراء آنذاك .

(ط)

ملا عبود الكرخي والأدب العامي

إننا لا نزال في غفلة من معرفة حياة الشعب . . . وهذه لا تنكشف لأول وهلة بل النظرة الأولى قد تكون على ضلال . ووسائل المعرفة كثيرة جداً منها النصوص التاريخية في الحوادث .

ومنها الاتصال بالأقوام والمعاشرة الطويلة معهم إلى آخر ما هنالك مما يصعب إحصاؤه من الأمور والوسائل العديدة . فهناك ماض تاريخي ، وأوضاع مطردة مضت في هدوء وسكينة أو ما من شأنها أن يدعو إلى تهيج واضطراب إلى آخر ما هنالك .

وطريق آخر للمعرفة قد يقرب المسافة ، ويبصر بالحالات ، ويعرف بالأوضاع أعني به (الأدب الشعبي) ، فإنه يتزع إلى بيان روحية الأمة وأن التاريخ في الغالب ، أو الأدب الفصيح خاص بطبقة لا يتجاوزها ، ولا يقصر الأمر على أدبنا العامي ، وإنما يشمل (أدب البادية) ، و(أدب أهل الأرياف) على اختلاف أصقاعهم وأنحائهم وهو كثير . ففي هذه الأنواع ، والضروب نرى الأفراح والأتراح والصخب ، والانزعاج ، والنفرة والمودة ، وإثارة العداء والضغائن ، ونشر الوقائع وتحريك الأعصاب . . . وهناك كل ما يمكن الاطلاع عليه ، أو الوقوف على حقيقته . وأمر آخر وهو الاتصال بالسواد الأعظم ، والتعرف له ، أو توجيهه واستغلال نواحيه . ومثله تدريبه في نهج سياسته ، وإدارة أمره إلى آخر ما هنالك مما لا يحصى . ولا يقتصر ذلك على معرفة الماضي ، بل الاتصال بالحياة اليومية من هذه الناحية .

وكنت كتبت في (أدب البادية) ، ونشرت بعضه ، والأمل مصروف إلى أن نعين ما يفكر به فريق من صنوف مجتمعنا ، وهكذا سائر أدبنا العامي لأهل المدن ، ولأهل الأرياف مما يكشف عن المجتمع ، ويؤدي إلى أغراض من شأنها أن تتناول قضايا يومية ، ووسائل قومية ، وسائر ما

(ي)

يشعر الشعب بالحاجة إليه . وليس الأمر مصروفاً إلى بيان تاريخ لهذا الأدب من الوجهة الأدبية نفسها ، ومن جراء صلتها بالمجتمع ، وإنما نريد أن نعلم ذلك ، وأن ندرك الحالة المشهودة ، وما يترتب من توجيه حق أو حسن إدارة .

وأمر مهم آخر يفيدنا في تطلع نفسيات الأهلين مثل أمثالهم و(هوساتهم) ، وشعرهم العامي ، والعبابهم ، ومجالسهم وسائر ما يمكن الاتصال به من دوابهم وإبلهم وخيولهم وبيوتهم ومأكولاتهم ومشروباتهم ، ونباتهم ووديانهم ، وجبالهم ووادهم ومياههم ، وصيدهم وغزوهم إلى آخر ما هنالك مما يصح تثيته .

وهذا ما نراه واجب المعرفة ، وإن شعر الأستاذ المرحوم (الملا عبود الكرخي) صفحة مهمة منه ، فإنه تألم لما شعر به الشعب وأبداه بلسان السواد الأعظم في نظمه ونثره ، فجلا عن صفحة كانت مهمة من حياة الشعب في آماله وآلامه ، فكان من الوجهتين الأدبية والصحافية خير بيان وجريدة (الكرخ) تعد بحق (لسان الشعب) ولا تهمنا (النواحي الصحافية) إلا أنها كانت واسطة نشر شعره . وديوان الكرخي معبر عنه أكثر . جاءنا مجموعاً ، وموجهاً في مطالب قومية جليلة ترمي إلى إصلاح أو دخول في قضاياها اليومية ، وعمل وطني من طريقه وكان يحجب ذلك من نواحيه مشوباً بجده وهزله ، فيعبر عما عندهم أو وجدوا عنده مما تميل إليه نفوسهم ، فخطابهم بلسانهم . وما يرغبون فيه .

ولعل ذلك مما خلا منه الأدب الفصيح ، أو كل يكلم صنفاً بلسانه إلا أن الأدب الفصيح لم يقم بهذه المهمة ، أو يدعو الأمة بما تفهم أي أنهم لم يقولوا ما يفهم من سائر الناس .

ولا يهمنا ما فيه من الأمور الأخرى المشوبة به والمتصلة بنفسيته بوجه خاص . وجل ما نستخلصه أنه أقرب إلى تفهيم العامة . وقد فات أدباءنا وشعراءنا في الكثير من شعرهم أن يكون بيانهم سهلاً ممتعاً ، بل نريد أن يكون تبسطاً بلغة فصيحة لا مستعصياً بأن يدركه كل أحد فلا يحتاج إلى تفسير

(ك)

أو مراجعة معجم لغوي، فعجزوا أن يخاطبوا الناس على قدر عقولهم وفهمهم، ففاز أدينا شعره العامي.

لم تكن الرغبة عندنا مصروفة لهذا النوع أعني الأدب السهل والبيان المألوف، ولعل الترفع عن العوام، والاتصال بأرقى الطبقات جعل شعرهم يفترق بما دخله من التواء، وزاد التجافي، فاستقل كل في ناحيته، فلم يتقرب العوام للفصحى في هذا الشعر إلا قليلاً، ولم يعدل أدباؤنا عن الكلام المعقد الملتوي.

فالمرحوم الكرخي لامس الحياة، فاكسب الرغبة، ونال المكانة من نفوس الأمة في سوادها الأعظم، وتمكن من التعبير عن رغائبها، بل وجهها كثيراً. حاول أن يبلغ الفكرة الحققة من طريق الأدب العامي في جده وهزله، بل تمكن، وتيسر له ذلك، وأضاع أدباؤنا طريق الصواب، فحرموا تفهيم السواد الأعظم، وكان نصيب شاعرنا العامي.

- نعم إننا في هذا لا نريد الدعوة للأدب العامي، فإن انتشاره يعلن عنه، ولكن المهم أن يسهل أمر الاتصال بالأمة من طريق توجيه الرأي العام، وأن نطق بما تفهم، فحرمنا القدرة، فخذلنا الطاعة في التوجيه الحق.

ويهمنا أن لا تغفل الوجهة الأدبية في شعر الكرخي، فإنه قرب لغة العامة من اللغة الفصحى، فعلاً وارتفع قليلاً عن أدب العوام بصورة لا تخل في البيان العامي، وعلم ملامسة الحياة، فكان فاضلاً في بيانه، بارعاً في تعبيره، غير قاصر عن استهداف الغرض، فصارت بعض أقواله (مضرب المثل)، بل أدمج في شعره (ضروب أمثال) عديدة.

والأدب العامي كما أوضحت ضروباً، وكان سبق لأدبائنا أن تناولوا النظم العامي من موال، وزهيري، وعتابه، ونايل، ولامي من ضروب الأدب العامي فنظموا فيه ويرجع هذا إلى أمد بعيد إلا أنه لم يخل من مسحة (ملائية) أي نظم عامي جامد جاف، ولم ينل رواجاً من جراء أنه لا يخلو من تصنع،

(ل)

وتقريب من الشعر الفصيح بل هو مقلوب الفصيح ، ولم يكن ناشئاً عن فطرة وغريزة ومثل ذلك فعلوا في الركبانيات وفي الميمر .

ومختارات الأستاذ الكرخي كثيرة ، استظهرها كثيرون ، وأكثروا من حفظها ، فكانوا رواة قصائده . أدرك ذلك أدباؤنا ، وشهدوا بأنفسهم درجة ميل السواد الأعظم لما يقوله .

ذكر الأستاذ الرصافي أن الكرخي استهوى الشعب وعده في مصاف الأدباء الأفاضل في تقريبه العامة من الفصحى ، ولهج ببيانه وإبداعه وقال انتهت إليه الشهرة في الشعر العامي ، فهو شاعر مطبوع ، وعليه مسحة من الفصحى وإذا أنشد كان أشد تأثيراً في النفوس ، وعلى الهزل أقدر منه على الجد ، وفي كلا الفنين أقدر من شعراء الفصحى على إحداث حركة في أفكار السواد الأعظم فشعره مفهوم من العامة أكثر من شعرهم .

ومن شعره فيه :

يا رافعاً في القوافي راية الزجل	لله درك (يا عبود) من رجل
لم تخش من زلق فيه ولا زلل	جريت جري قدير في مزالقه
في الشعر من وصف ما في القوم من علل	فاستقص جهدك فيما أنت قائله
ما في الطبائع من وجود ومن بخل	فإن شعرك مرآة يلوح بها

وقال الأستاذ جميل الزهاوي :

ففيه للأدب الشعبي تجديد	الشعر ما قاله (الكرخي عبود)
على اللسان فما أن فيه تعقيد	شعر يفيض من القلب المشع له
ففي يمينك للنظم المقاليد	فتحت للشعر أبواباً ولا عجب
وإن شدوت فأغرود وأغرود	إذا هجوت فنيран مؤججة

وهكذا الأستاذ فهمي المدرس نعت شعره بـ (الثورة الأدبية) ، ضمنه نبذاً اجتماعية ، وبعض الوقائع نظماً وثرأً من طريق الجد والهزل ، جمع في أسلوبه بين لغة العوام وما يقارب الفصحى تدريباً للعوام على الفصيح لول

شطحات قلّ أن يسلم منها شاعر طرق باب المجون، فصار تتناقله الألسن .
وتنتطلع إليه الأسماع . . . وله قدرة في ابتكار المعاني وصوغها . كان يفرد
بقصائده فينجذب إليه الجمهور قسراً .

وقال الأستاذ المرحوم البناء :

توسع الشعر بالفاظه والشعر عند الكل محدود
لو وضع الكل بميزانه ل زاد في الرجحان (عبود)

ولا يهمننا نقل جميع الآراء في شعر المترجم . ولعل تدقيق ديوانه يلهم
أكثر مما يصح أن يقال، فإن أدبه يدعو للتفكير في لزوم إصلاح أدبنا الفصيح
ولزوم تبسيطه أو نزوله من عجرفته وغروره، أو اختيار أوضاع متنوعة في البيان
لثلا تتغلب عليه العامية بل من الضروري أن يتمكن عندنا الأدب بحيث
نستطيع أن نبليغ به آراءنا المختلف الطبقات وأن نذل صعبه، فنخرجه من أن
يكون لطبقة خاصة بعينها وإن لم نهمل هذه أيضاً لثلا يرجع النقص من الناحية
الأخرى، فلا نهمل أرقى بيان أدبي ولا نكتفي بهذا النوع بل نعين درجة
استعمال الألفاظ الفصيحة المستعملة عند عوامنا، فنقرب كلامنا من إفهامهم
لا أن نكون عاميين، أو أن نهبط إلى مستواهم اللغوي فنقصر ونبدي العجز عن
البيان في إبلاغ الفكرة . ولم ينل الأدب عندنا من العناية ما يسمو به إلى أن
يتفاهم مع مختلف الطبقات، فيرضى الكل . وقد قيل قديماً (لكل مقام
مقال) . ولعلنا لم نشعر بالحاجة بعد، ولكننا غفلنا عن الحكمة القائلة .
« كلموا الناس على قدر عقولهم وفهمهم » .

واليوم لا نرى للعامية في الأمم الراقية أثراً مشهوداً في التدوين إلا بقدر،
ولغتها واحدة وأن اللغة الدارجة إذا كانت فصيحة لا مانع من استعمالها . وإن
التحاشي عنها يعد ترفعاً عن الشعب ولغته ولنا أن نهتم بلغتنا كما اهتم الأقوام
بلغاتهم، وبذلوا الجهد في سبيل تقدمها، وأن الانجذاب لمثل الملا عبود مما
يدعو للالتفات في أننا لم نتمكن من تقريب العوام من الفصحى، وأن المرحوم
قريبهم منها، فكانت خدمته كبيرة إلا أننا في عملنا الأدبي لم نحاول أن يعم

(ن)

الأدب الفصيح فيتقدم، وينكمش الأدب العامي باتخاذ مناهج واسعة النطاق ومن أهمها تبسيط الأدب وتسهيله أو تقريبه من أفهام الشعب... وعندنا (السهل الممتنع) من أهم أنواع الأدب - ففقدناه ويا للأسف - .

وفي ديوان المترجم ما يعين سعة اللغة العامية، فيصح الاستفادة منها ويجب أن يدقق من وجوه عديدة، بل غيره من أدباء البادية جماعة كبيرة يصلحون أن يدققوا في شعرهم، وهكذا الشعر الشعبي لآخرين وأموراً عديدة في صفحات هذا الأدب، كانت ولا تزال مهمة .

ومن المؤسف أننا لم يكن لدينا معجم عامي يبصر بالمقابل من ألفاظه في اللغة الفصحى ليرجع إليه من تعوزه هذه المقابلة ليعوض عن العامي الذي يعرفه بفصيح يبدله به... .

ولا شك أن المرحوم فتح باباً للبحث، وألفت الأنظار إلى (الأدب الشعبي) مما يستحق النظر والعناية الكبيرة، وأن ديوان المترجم مطبوع، متداول، فلا أتوغل في بحثه، وطبعة الجزء الثاني هذه أرجو أن تكون أكمل .

ولعل في هذه خير ذكرى للأستاذ المرحوم وبها نلتفت إلى علاقتنا (بالأدب العامي) ونستفيد من بيانه وأن نهج في الإصلاح نهجاً قوياً فنمضي في الطريق الأحكم لإذاعة الفصحى بين العوام، فنسهل الأخذ بها، ونقل من قواعدها بقدر الحاجة، وما يكفي لإصلاح النطق والتحرير. وموضوعنا شعر هذا الأديب ولم يكن توجيهياً، وإنما هو بيان العلاقات الأدبية بإجمال، وقد اتفقت كلمة أدبائنا على أن شعره من أفضل الشعر في الأدب العامي، ولم يخسه أحد حقه .

وديوانه والتعرف له يهمنا أكثر من أن نعلم أنه من البوطيف من قبيلة البوسلطان من القبائل الزبيدية المعروفة، وأنه صديقنا من أمد بعيد... .

أكتفي بهذا والله ولي الأمر.

المحامي: عباس العزاوي

بغداد: ١٩٥٥/٨/٢١

كلمة

في تركة الكرخي الشعرية

أجمع رواد الأدب في العراق على أن الشاعر الشعبي الكبير المرحوم عبود الكرخي كان أقدر من شعراء الفصحى على إحداث حركة في أفكار السواد الأعظم لأن شعره مفهوم عند العامة أكثر من شعرهم ، وأنه أكثرهم تغلغلاً بين طبقات المجتمع العراقي ، وأبرعهم في تصوير أحاسيسه وتسجيل أمانيه فهو لم يترك مناسبة تمر على العراق سواء أكانت سياسية أم اجتماعية دون أن يسجلها شعراً ويعمل على نشرها في محافل العامة والخاصة ، وهكذا صح إجماع هؤلاء الرواد على أن شعره كان تاريخاً للمجتمع العراقي في فترتي الاحتلال والاستقلال .

إنني فيما أسطره هنا لست بمعرض التعريف بشاعرية المرحوم الكرخي فقد سبقني إلى ذلك الكثيرون من محبي شعره وعارفي فضله ، كما أنه هو نفسه سبق الجميع إلى ذلك فيما نشره على صفحات جريدته (الكرخ) وما أورده في الجزء الأول من ديوانه ، وما أذاعه على جمهرة المستمعين في الراديو العراقي ، ولكنني أود أن أذكر أنه كان أكثر الشعراء الشعبيين إنتاجاً وأغزرهم مادة وأرقهم ديباجة ، ويعود ذلك إلى عوامل عديدة منها عمره الطويل الزاخر بشتى الأحداث ، وموهبته الفذة ، وسعة اطلاعه على عادات وتقاليد وأمثال أهل العراق السائرة .

لقد خلف شاعرنا الكرخي تركة شعرية غزيرة إئتمني عليها قبل وفاته بعامين ، فرحت منذ ذلك الحين أي منذ عام ١٩٤٤ ولحد الآن استنسخ قصائده المكتوبة بخط يده على أوراق موغلة في القدم ، واتصل بحفظه شعره الكثيرون بأمل العثور على المفقود من قصائده ، كما أنني التجأت

(ع)

إلى المكتبات العامة ببغداد فنقلت الكثير مما نشر في الصحف البغدادية الصادرة خلال الفترة من عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٧ حيث أصدر بعدها جريدته (الكرخ) وبدأ في نشر شعره فيها.

من هذه المصادر العديدة تجمعت لدي مجموعة شعرية ضخمة عملت بعدها على ترتيبها في أبواب مستقلة بحسب أغراضها ومواضيعها، وقد تأكد لدي بأن هذا الشعر يكفي لطبع خمسة أجزاء من ديوانه أو أكثر، عدا مجموعته الخاصة بالشعر المكشوف الذي أجاد في نظمه أيما إجادة.

وبعد الفراغ من استنساخ وتحقيق وتبويب شعره دلفت إلى مرحلة ثانية وهي إظهاره إلى حيز الوجود، فجرى الاتفاق مع الأستاذ رشيد عباس الصفار صاحب (مكتبة الحقوق) ببغداد على طبع ونشر الجزء الثاني من الديوان والأجزاء الأخرى التي تليه، وهكذا تم للجميع تحقيق هذه الأمنية الجميلة مدفوعين برغبة عشاق الشعر الشعبي ومطالبة الأوساط الأدبية والصحفية في العراق.

وقد حرصنا - قدر المستطاع - على إخراجه بحلة قشبية وطباعة نظيفة، كما أننا رتبناه في اثني عشر باباً وهي: الكونية، الاجتماع، الحجاب والسفور، السياسة، مداعبة النواب، النقد والمداعبة، في سبيل الصحافة، متاعب الزراعة، في ذكر آل البيت، الرثاء، الغزل والتشبيب، المتفرقات، ثم أننا عززناه ببعض الشروح التي لا بد منها، والمقدمات التي تسهل للمطالع الكريم معرفة الغرض الذي من أجله نظمت قصائد الديوان.

وسنوالي إن شاء الله إخراج بقية الأجزاء على نفس النهج الذي سلكناه في ترتيب هذا الجزء من الديوان الذي نأمل أن يلقي من حضرات المطالعين الكرام الرضا والقبول، ومن الله التوفيه.

حسين حاتم الكرخي

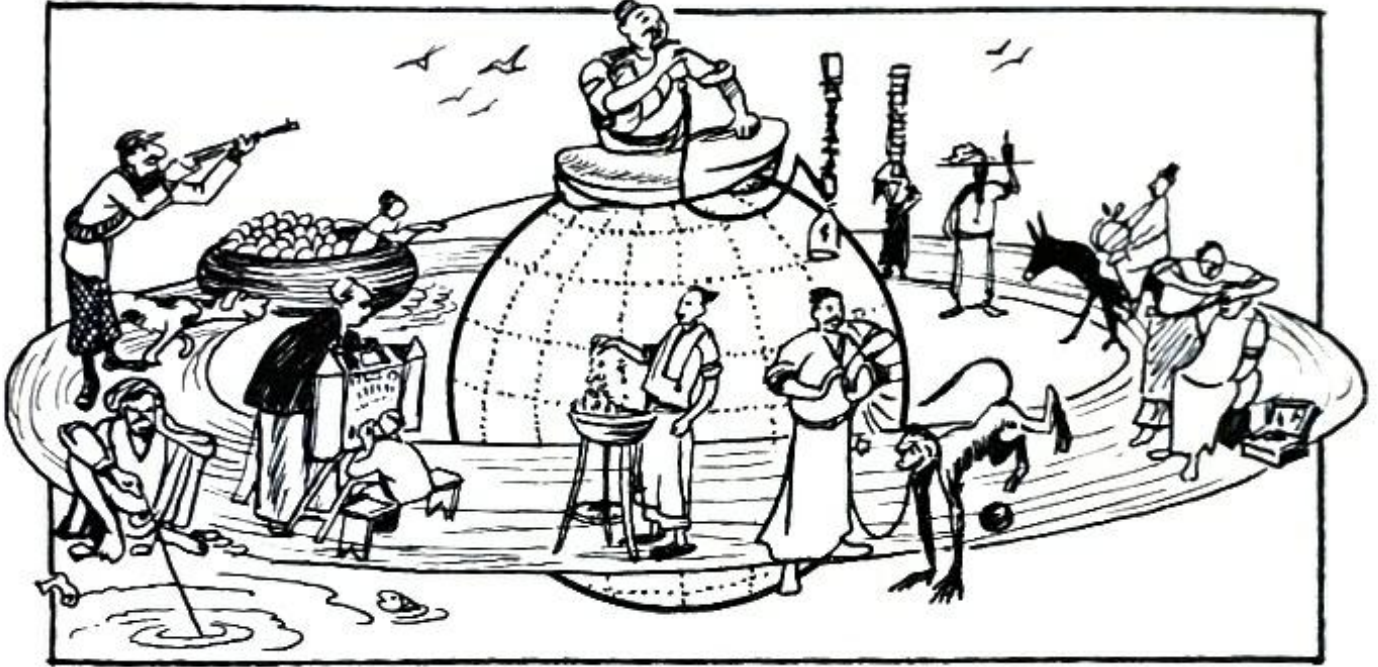


عبود الكرخي

ديوان محمد الكرخي

المجلد الثاني

الكونية



(كذلك عالم الدنيا فلك يندار كمن ملتهي بشغله ولازم كار)

* * *

أظمت هذه الملاحمة سنة ١٩٢٥ وهي تقع في ألف بيت من الشعر ، نشر جزء منها في جريدة (السكر خ) سنة ١٩٢٩ ، وفي هذا الجزء من الديوان نذكر ما استطعنا العثور عليه منها بين مخلفات الشاعر ، وهي تتضمن وصف الكثير من العادات والمهن والصنائع التي يحترفها العراقيون وكذلك العبارات الشعبية التي ترد على ألسنتهم أثناء مزاولتهم لأعمالهم اليومية .

اسمع هل قصيده الحاويه الامثال وبها موعظه ماظن نجى علبال

على بالي من امص بحمي واني وليد لهل تاريخ أعرفها وكلها بقيد
كلن بالحيا كانص ويطلب صيد غير ان الشباك اختلفت وأشكال
أشكال اللي أهل السمج يصطادون بآلات اللي منها ا يكون يكتسبون
(شص ومكبلان وفاله) ويزبون (حذافه وشبيج والكرفه والتال)^(١)

وبعضاً واهس المهم (قوش بازيه)
كال (الكوك والدمكش وزنگيه)^(٢)
(وخارشت وألاجات ورماديه
وامهات ابو خشم وجيني وابرص عال)
ويحصل جم (جلد) عدم وبيچلنگات
يعني بطارف جناحه بعض ريشات^(٣)
(يتم) ولو ذب (التلك) عل صبات
بس اسمن چلنگاته شوينه طوال^(٤)

(١) أسماء أدوات صيد الأسماك

(٢) (قوش بازيه) : كلمة أعجمية بمعنى (هواة جمع الطيور) . أما بقية

الكلمات التي بداخل الأقواس فهي أسماء لأنواع الطيور .

(٣) الطير الجلد : الطير الذي لا يهرب من صاحبه .

(٤) يتم : الطير الذي يعود إلى وكره الأصلي . (التلك) : الريش

(صبات) مفرداها (صبه) وهي اللوحة التي تحمل وكر الطير

من الجنحين كص وحرب (بالكومات)

بين (نجر واماكي وحقيات) (١)

وبعضاً (شكري وجوزي وكريات)

كلهن جامعين بالبرج و (حلال)

م عدم مهاره بصيدهن انواع

يحصل جم (نجر) قط ما يحط بالـكع (٢)

يكثوله (الكومه) وبها صاحوا : عاع

ويأهن خبط جم طير بالمنزال

إذا نزلن بعد بالتتك ميدگون وبروس (الجرأيد) خرگك ميشدون

يصطادوه بالحيله ويتكروصون

دالسه (شگف) خلفه وييده (نوال) (٣)

* * *

و (اصليب) ابتفگك يرمون هالفزلان

خوآضة منايا ودوم بالديان (٤)

(١) كومات : مفردها كومة وهي سرب الطيور . البرج : قفص الطيور

حلال . مفردها حلة وهي وكر الطيور

(٢) الطير النجر هو الطير الذي لا يألف بسهولة

(٣) نوال : طير مقصوص الجناح يستخدم لاغراء الطيور على النزول

(٤) صليب : اسم عشيرة . الديان : البر

بحجر (نوجه) عالمورد وبالوديات

من (يگب) الماي ويضربه في الحال (١)

وبعضاً (بالسلک) يکنص و (طير الحمر)

هم يا کل مشقه يضوگ طعم المر

يهد (الصکر) أول والسلوکی اير وهو بالأثر يطردهن وخيال

واللي يصيد بعضاً بشقه غير اطيور (کمبر والگطه والزاغ والعصفور)

(والديج الحجل والفختي والزرزور) بحزوه وشرك لو يضربهن بمجال

* * *

كذلك عالم الدنيا فلك يندار کلن ملتبي بشغله ولازم کار

گانص من (تن چي وتکمه چي وعطار

واهل السسميه وآشچي وبگال)

وبهم (مِدِر) عدم تطحن وخباز والعدم مکينه وعلوه چي وکواز

ويوجد (تحفه چي والأوتچي وبزاز

واهل (الفهره) هل يفتلون اقبال

حبال (الشينه) فاخر من الکبار ويوجد کنده کار ولپه چي وصفار

ويهم کرکري ايبيع وبهم نجار وایله گچ نخل وامچاري والدلال

ونرجع يم (ابو کفه) وعلى الملاح وبدو يمزون والغنامه والفلاح

(٩) نوجه : حفرة تشبه الخندق . يگب : يقرب

وحتى أطفالها (مصرع وطوبه وحاح)

يفتر الشغل أحسن من (البرگال)

بيهم عالرجل والمدم ادكا كين هالعالم تره بالمصلحه ولعين
كما صرخنا بالاشغال مهتمين ونادر يحصل الخالي من الاشغال
بيهم على رجله يلوج كل بغداد (كراثا كرفس والحلبه والرشاد)
(والخس ونبك) عدم فرد معتاد (دوتاره) يشيلون السلع (بسلال)
بسلال او (وگه) يشيلونها عالروس

كيمر يملوه (معدان) أهل جاموس ^(١)

ويهم (عمله) هل يشلمون (السوس) والكناس بدرايينها وزبال
حتى (الجشمه جي) الينزح (ادبجانات)

واللي ينظف اجباري وبلوعات

واهل (الصدر بيكو) وابو الفرارات واليترس (كرب) للسقه والجمال ^(٢)
ولا تنسه الطرشجي وخزمجي ودباس

واليشمل (الطمه) وياه چم كناس

وابو (الموين) يسلك لوييه ورواس

ياچه وعربنجيه مع الحال

(١) وگه : قطعة ممبكة من الاقشة على شكل دائرة توضع فوق الرأس

لتنسقر عليها الملة .

(٢) الصدر بيكو : كلمة أعجمية بمعنى (صندوق الولايات)

ولا تنسه اليلعبون (ايجعب) لقمار وانهبي يضرب جيب والاشرار
وابو (مندوك الولايات) هل مكار واهل (حظيانصيب) وكولي وفوال
واهل (ادفوف) كثره وعدم (الدرباش)

واليركص (شوادي) وكولي (والدوباش)^(١)
وبعد كثره يطعن يهم الكدش خصه (المرده شوربه) شأوا في رجال
واهل (الايض ويض) واهل (لغات)

والگازوزه (سوده) واهل (ليمونات)
و (خفافين) لييمون (بوتينات)

واليصنع (سرج) واللي يبيع (اجلال)
والبلاد والممار والصباغ

و (الصيگل) اليعمل للتفك (قنداغ)^(٢)
و (بوينجي) اليصبغ قنדרه (ابوياغ)

واللي يبيع ميوه وجبن هالبگال
و (ابوالييع) اليهودي يشتري الخلكان

عتيق البيع والبگال بالعربان
وابو خر خاشه ليدل ابنص ميدان البغله والفرس واكدش حتى ازمال

(١) الدوباش : كلمة أعجمية بمعنى رئيس عمال

(٢) الصيگل : مصلح البنادق

وبعد (حايج) اكو (وامنقل) و(اسكاف)

و (امعلم ولد) يتمب وكاف وعاف

كذلك يوجد (الحلاق) و(النداف) سته الصقعه التضرب بهم امثال

وبعد كثرة من هالمكسب ابييعون (بقصم والچرك واصميط والصمون)

واليعمل (هريسه) وفوكها (كمون)

واللي يبيع (حبر گني) ويبيع (اخلال)

(خلال الطوش) من هل قسم كاسب كار

لكن يوجد (ابنوگ) وذوات اكبار

ويهم (ضمنداريه) وبهم تجار هلي كل وكت تجلب لهم أموال^(١)

* * *

مادام انت (مير) وآني اطلع (مير) بس منهو المجاري واليسوك احمير

الدنيا درجات وهذا كون اجير من (آدم) وللمحشر بهل منوال

قابل هل خلايق صنعه وحده يصير يعني من قبيل العالم (اصفاير)

كلهم لو فرضنا صاروا (انجايير) جف القلم ماترم بتاته اعمال

* * *

والاطمگم اكواعمه (ابدوي) من (صليب)

(فتايل) عنده لبججره (فطر) لو (عيب)

اناظر واذا دعجه عليه كل شيب (مر) الجشمه چي اطهر وفرق جبال

(١) ضمندارية : كلمة اعجمية بمعنى ملتزمين .

يقشرم ويكذب كذب بالترتيب

علاج (الكهر عندي وعندي عين الذيب^(١))

يريد لهم سجن لو فلقه وتأديب ما كو شغل عدم سرسريه همال

هالمام حقيقه بصفة صيادين إلا انهم بالعمل مختلفين
كل مقصدم (ابلاغيم) وامصريين ممنون لهم إلا العاقل البطل

• • •

البطالة أصادفهم ابسوك او كوف	عدم ازدحام او واكفين اصفوف
اسأل ، ما خبر ؟ يكلولي بحر شوف	انظر واذاً واحد يبيع (اجلال)
شوف شلون عالم اعوج ومتعوس	من أدنى شغل صاروا عليه كردوس
هذي مسأله ماظن ابو الناموس	يعملها حقيقه اقبح الاعمال
وبعضاً من أسراب (جاده) و(عكود)	هم (لمه) اشاهد كثره مثل الدود
اناظر واذاً خوجات زوج ايهود	عتيق البيع يتاعولهم (بصطال)
مافي باس لو بالوكفه يذتفعون	وافرح بلكي شروه منها يفتنمون
لكن هيچ مقصدم ديتفرجون	طسك اوفش عنزه وطا كهم بمجال
متكلي شسوي الجاره والتدير	من هل عمل ذات الجنب بي ايصير

(١) الكهر : كلمة بدوية بمعنى القهر . عين الذيب تستعمل للمعالجة

بعض الامراض

هل لمة بها الألق ودب افطير كلهم قاب سزیه غُبر کتال^(١)
 اوباش وقشامر فاصخين اعقول محمد يلتفت للعلم والمحصل
 والله انخبرت شحجي أناوشا گول يوسفه على جمهورنا بهل حال

• • •

اهل السلع ساممهم من ايناغون وعادتهم دحتى الناس يشتاقون
 ايض يجوي ايدك حار ياصمون ويبيع الحلاوه الشكریه و(بال)^(٢)
 بال وشكریه عال ، خوش اعار ويرد ينقط : (ابد ماعذبها النار)
 ويصرخ (لوية يا حبلاب اخيار حلو بارد) قسم اعظم بهل منوال
 وابو (الركي) يصيح : احمر حلو يزيب

واللي ينسب المولى ابد ميخيب
 كلن عنده بالنقطه فرد ترتيب حتى حرمة المعدان : (يوه انخال)
 وابو حب اليناغي : (تونس وبرز حب يالوز اترس جييك وكرز
 والشادي يتمحيل نفل وايگمز

وراعية ايدگله (ابدنك وموال)^(٣)

(١) لمة : بمعنى اجتماع . غبر : جمع كلمة أغبر . كمال : بضم الكاف
 وبتشديد السين جمع كمالان .

(٢) بال : اسم تركي لنوع من الحلوى

(٣) موال : بتشديد الواو والضرورة الشعرية ، وهو ضرب من

ضروب الغناء .

وابو مشمش يناعي: خووخ زردالي
 محنه وعال ياخوخ وملك تالي
 وابو التفاح ليناغي: جابه وجابه
 خسر غير الضرر ياناس ما صابه
 ويباع العنب م فكره يتسبب
 مسدي عالجلاب العنب زبب
 كل يناع حكه من يرغب الناس
 يديه الفلوس وحالي حال الناس
 كذلك ابوالتكي يدور اذا شركت
 يناعي العنب تكي الشام ياشربت
 المعجمي يدور وايصيح يشلب چاي

وبالعكود اهل «عانه» يصيح سقه ماي
 وابو شلغم: علي يا حلو مرجاي
 وايهودي البصيح (ابلوكي ياشخاط)

وايرغب ايگلك عندي خوش امشاط
 والبزاز ابو قاطين شعري وقاط
 واكو واحد طرشچي نجاته اخفيفه

يناعي: الناس عدم عبد ووصيفه

وانا الله كتلي الجنب وليفه
وكصاب البكر لوصاح يشجيني
وكصاب الغنم (صاهنج) ينطيني
فافل داره وشماطه وحامض عال
درد الهوش ياجاويد راميني
وقابرغه وچلاوتي والفخذ واحبال

• • •

ونرجع على الماله ولهم معمار
عفيه ابني تلوز بمحيدر الكرار
وصيحتنا ثلاثه زممل « سكله »
ولدي اهتموا هذي رويصة الحله
ومحله من يغني حيتب ويابه
بالمالج وفاس انعمر اخرايه
شگنگ ناوش واجبن الجص بساع
وفسر نوره واخبطها رماد بساع
« الخلفه » من يصيحه ابشغل (للمرار)
احفر يا وليدي انت ابن حلال
يا أستاذنا هالرکن يتمله
صيروا سباع اتو زلم مو جهال
مادامت الموسى النبي واصحابه
ناوش يا وليدي وثمر البطسال
والشاهول فل منه كدر نص باع
وباچر بالمصطبه ناتقي عمال

• • •

وابو صندوق الولايات بومة بين
(شاه المعجم) هذا وهذا « كوت الزين »
وجاك العسكر وشوف الوعل بجبال
وباوع عالم دامه راكبه لحسان
واجاك (الموتكار) وبني جمع شيخان
وهذا مميدي يتكاود مع الذسوان
عگل بيض وابسهم من حرير وشال

باوع شوف اجالك انهيبي واحرامي والخيال لابس شفقہ گدامي
 دحج عيني باوع زين عالشامي
 فوگك اهدومه لابس ساطه والشروال
 باوع زين عالكردي وكرديه واجوك المعجم احسبهم تسميه
 واحب عشره منهم يهلوانيه چسوه لابسين محبتين اطوال

* * *

وامصاحب المصالح كل وكت بالخير عدم رزق كافي واحسن من الغير
 جمع لو صاروا ابكهوه وصاحوا (وير)
 يگله: (وير) مني انطي كهوه عال
 ونعال اخذ التتن سويلي نرگيله بدلها وزبانه حط بها طويله
 اخذ بخشيش للشيشه چي وذيله
 و-اگم جوزه تسوه ايكون ست ادلال

* * *

وانجاسير بالأشغال من بچچون
 هم گالت (الرنده وخدكش وريون)
 والكاطوع ابرده يصير ييه سنون
 وفوگك من الكتابي دك فرد چنگال
 (كينه والمدهنه ومزرف ومنقار) وعنده للعمل (چا كوچ والمنشار)

(ولولب مع الفاس وطرحه والاوزار)

(وامسن اليحد بيه شفره والبركال)

ونرجع على الدباسة أهل سيلان هم كال (السهم واتلا دي والميزان)

(والمفرك وجمجمه ونكل والسكان)

واييس اعصاره ودمن عنده شعل

ونرد نرجع على الملاح والسفان كال شرع كال الدوسة والسكان

(وتوريه ومردى) وجمع الشبان (الدامن وجوش وفرمل وشيال)

هم رام الشفله وجاعله ونسه وبعد للنوخذه طابع لان ريسه

يجر: (ابا بليس) وينخه (يليسه^(١) يليس هاهما ولدي اصعدوا الجال)

والفلاح يزرع يكر بقدان و (هشاشه وبركه ونير والميشان)

و (مسحاته ومنجل) عنده والثيران يكر والحشر (هزاز) لو (يال)

وخفافين ليديمولهم (بوتين)

وبعد (بابوج ابو الوردات واسكرين)

وقبلي قندره و (جر كز) يچد اسنين

حتى (التخته بابوجي) مع (البصطال)

(١) يليس : معناها يا مسهل الامور يا الله

وكصاب الغنم لو ذبح قوزي (كنج)

مرغوب الظهر (قابرغه والصاهنج)

وعنده (مستحد) و (طبر) يطلع انج والپوچ ايظه والپاچه وزندو طحال

وهالفنهره اللي يسفون (تلدیه) وامکانیس و (اشباين وصاریه)

والأهل الكرود احبال ماویه واگواشر مع علايك خوص التال

• • •

و (اللاقظه چي) گانص یصید افلوس

(طماطه وشجر لو کلباصطي محوس)

(وتکه والبقیته ویاچه) یعنی عکوس والفیثات بخمه نسبة للحال

وصینیات (کفته ومقلي ییذنبجان) (مسته ومخله وتنم ولحم الظان)

(وشعریه وقیمه وداطلي) الوان

وماحب الکلب واشتعی من الأشكال

حقیقه غش ماعنده وصاغ ابصاغ وینفر کم دهن حر ویضربه داغ

بمحس بالدجاج ویعمل (اسبیناغ) ما اگدر اعدھا مسأله بخبال

هالأشكال احروشها بصینیہ واشبع وانبشم وابحث برجلیه

ومن أطلع ایگلي جیب ربیه کعاد عاللدوام وزاده ماينشال

• • •

ما اگدر افرق عُشر من معشار انواع المصالح کل وکت مختار

بس اكبال عيني الألق البى كار جى دايخ متخّم للشغل ملال
 كلب السوك شابع نوم ليل انهار ميت جوع هل مال الجلب واسوار
 مستروح الكمده معطل وبى عار بس يا كل ويخ... كالمجل بوآل
 تنبل ابو رطبه وميت من الجوع بس ما يشتغل قابل يصوم اسبوع
 لمته نيه ما يشتغل بالمكطوع انجان اغرابها يشيب ويوزن ابلال

• • •

والجمل شوف شلون متعذب ميحب الجمل (ظبطه) به (شاذب) (١)
 وم ملعي بشغله دوم ومواظب واهس إله زايد للشغل ميال
 كمال (الجودي الابك) والأخص (خوار) (٢)

و (اللامى ابو فرحات) بيه (خرار) (٣)
 ويفتل (بالدرك والنخاشه) ويه (وسار)

وايوثر عضايد (بالجيب) بحبال (٤)

(١) ظبطه ، شاذب : جروح أصاب بها الابل .

(٢) الجودي : فصيلة من فصائل الابل الجيدة ، الابك : لون أبيض بميل
 الى الحمرة ، خوار : بتشديد الواو احدى فصائل الابل . اللامى : فصيلة من
 الابل تنسب إلى قبيلة « بني لام » . ابو فرحات : اسم جل . خرار : مرض من
 الامراض التى تصيب الابل .

(٣) الدرک ، النخاشه ، وسار : أدوات الحداجة . يوشر : بتشديد
 الواو بمعنى يشذب أو يقلم ، عضايد : الألواح الخشبية المتقاطعة التى يتكون منها
 هيكل الحداجة . الجيب : هيكل الحداجة .

- وعم الحسن اسامي (هديب) لو (شرهان)
 وبعضاً اسمه « مكحول الهرش عليان » ^(١)
 و (الحجج المخلول وضرع لو عركان)
 وبوسم مشط داغ ومطرك ومعوالم
 عاداته يحب (الابهك الأجل)
 والأزيد « كمودوسلم » هم « أشعل » ^(٢)
 و (بالابلگ وأطمش) ما أظن يقبل
 ناكص قيمه عن ولفه على كل حال ^(٣)
 (ساكه) نصير كلها (زمل وا كاخات)
 « واكواطير » بها وبها « وكافات » ^(٤)

-
- (١) هديب ، شرهان ، مكحول الهرش ، عليان ، الحجج المخلول ، ضرع ،
 عركان : كلها اسماء خاصة بالابل . بوسم : بوشر على جلد الابل بواسطة السكي .
 مشط ، مطرك ، معوالم : علامات فارقة على جلد الابل .
 (٢) الابهك الاجل « الاكل » ، الاشعل : ألوان الابل . كمود :
 الجمل المتوسط الحسن . سلم : بفتحتين مع سكون الميم هو الجمل الأكبر هنا
 من « السمود » .
 (٣) الابلگ ، الاطمش : من ألوان الابل .
 (٤) ساكه : قطار الابل . زمل : جماعة من الابل . كاخات : الجمال
 الضخمة الاجسام . كواطير : الجمال المريضة السير . وكافات - بتشديد الكاف
 الاعجمية - الجمال الشديدة المراس التي تثبت في القتال .

(حافيش) الابل (بالمنتفج) صلحات

مايها « المعذب » مسأله بهال ^(١)

والمعدان عاذتهم من ايجلبون كيمر ديلمه وامنشف ايبيمون
والهم مِيلان اوايس ايجضون يمكن تقع ييه ولذه اروح بال
(سميت) مخصوص هذا فقط بالمعدان كل جعله يذبوها على النسوان ^(٢)
تخض وتلف وتورد بكل ميحان وفوكاهه ايلبسها خرك وسمال

يعملوه للحليب بكل شكل انواع

ومنهن « درك » يهن سيئات اطباع ^(٣)

يتعشون من (درهن) وصاع بصاع والسرجين أيضاً يعملوه «مطال» ^(٤)

ولا تسأل بعد عن نمرة البدوان (سلكه والشرارات اسبعه وفدعان)
و (عجيل الياور ودوله ابن شعلان و (اعماراتها واصكور ابن هذال)
عاده شغل ماعدم ولا يزرعون ويبيع ومشتهر ابدآ فلا يعرفون

(١) حافيش: الجمال ذوات الوبر الكثيف . المعذب: الجمل الضعيف الهزيل

(٢) سميت: عادة . جعله: الجاموسة الجميلة الخلفة ذات اللونين الابيض

والاسود .

(٣) الدرک: الجاموسة المتمردة .

(٤) درهن: أي لبنهن .

بس عدم وسيله كل وكت ينفزون جاعد (والنطع والبركه ودلال)
اعلم بمنزاه منعه دايماً دوم فرض عدم أظن مثل الصلا والصوم
(السبك) عاده يهن لو عدن عالقوم

بهم كم (عجيد) الطرب سوال
بالجله النزو ورجاله مو فرسان جيف الماي واجد كل وكت غدران
وبالكيف المراديف ابظهر بمران يجودن عالضمه وامسيرهن لو طال
واعلم لو عليهم صادفوا محذور لويطلع (الگو ماني) بنذر منذور^(١)
عاده المهم بخطون خيل اصدور صدام الموزمه ونعمين حي هل قال^(٢)
نجر بمنزاهم لو بقوا يمدون وماهم منا جيف اسمهم شيحدون
جهدي أظن ودم حربتي لعيون من خصره رهيف من الهوه ميال

* * *

ومنهم ماسكين الصوم ويصلون عباده عن احكام الباري ميزنون
نبحوا مطلقاً بجنانها ينفوزون كل من عدم المولى كساء (احلال)
اقول الحق واحلف بالنبي العدنان ما نبحوا سوى اللي طاعوا الرحمن
وجدوا بالديانه ومسكوا القرآن العمل ياطيبين العمل والأعمال

(١) الگو ماني : العدو

(٢) الموزمه : الشدة والضيق



مشاكل الزواج بين الشباب والشيوخ



(يرصنه رب العالم الفرد الصمد)
(وعجوز تزوج طفل امرد ولد)
(وطفله تزوج هَرَم داء الرمد)
(بعينه صار، وداء ذات الرية)

نظمت هذه القصيدة بناء على تسكليف خاص من جلالة المغفور له
الملك غازي الأول وقد اذيعت لأول مرة من إذاعة جلالة بقصر الزهور
ثم اذيعت ثانية من محطة بغداد ونشرت في جريدتي البلاد والكرخ
سنة ١٩٣٧ .

ترضه ياخلاق يارب البريه شايب ومنهوك يتزوج بنيه

• • •

فوك ما شيبوبته يحجي قبه راويه حلگه وخشمه منصبه
لحيته كته وبها تختل عكربه ينحاك منها بساط والزوليه
اقچم افنص ادرد واسود نفس اخج افلج اكرع يلعب النفس
اجرب ومن وجهه يتفصل مدس يروح فدوه ونذر للحوليه
وفوكها يزمنخ عليها وينتنش وبكصايبها الشكر يمش ممش
جاهله وطفله وعمرها سطمش وهو عمره صار فوك الميه
كل وكت يكشخ علبنيه ويصيح الآنسه الخاتون أم وجه الصبيح
الابلگ الأجلگ ابو وجه القيص

لحيته خشنه وتشبه الشاليه

ويندعي بالحكمه (لقمان) العفن

وبالحسن (يوسف) ابن مشوي الاذن

وبالشجاعه (عنتر) البومه الطرن وبالكرم (حاتم) ، نسه امساويه
الله يقبل شايب واكرط هرم طفله يتزوج ابو شيب الدسم
دايره الفچه الشرجي . والجسم خاوي واضلوعه تره محنيه
شيبه احمر صابغه بشكل الأزار ويشبه الشيبه الأزار باحمرار
يه يتفظون هل مال الحدار ومنه مرته تخترع ليله
الليل كله يندف الوجه الصبح يتفل ويسمل ومصدور ويگج

راسه يرعش مستوي عيونه سُرح
 يصير هل بذت الظريفه تقترن
 بمحلي الطم والبس ثياب الحزن
 والقرينه من المحقق بالقرين
 نصير الـه شريكه حياته ويستعين
 عالمه ومخرجه من مدرسه
 ماخذه شايب لحيته مكنسه
 وهي خدها شبه ورد الجلندار
 حازه كل المعاني والوقار
 ورد نرجس والحوار بعيونها
 عقد الماس الخشم واسنونها
 عكس گصتها أخذ منها البدر
 جيدها جيد الغزاله والخصر
 مروكته ورمح الرديني قدها
 كلبدون الزلف أما جيدها
 إذا بالسرعة على خدها يسير
 ويدي كل ابناها لمس الحرير
 ومن نفسها بالنظافه تعتي
 والحلک يشبه حلک جريه
 بصکط شايب معنى مايفهم طرن
 وساعه اقدم اطلب الحريه
 عمر تکضي وياه مدّه من السنين
 بيها تفهم راقيه وجديه
 باهره وطفله أدبيه ودارسه
 للزبل تصلح وللمائيه
 وابلحظها سيف باتر ذو الفقار
 غنجه دمجّه وآشبه الحوريه
 هي أولى والحواري دونها
 ليلو والشفقين مرجانيه
 وعسجد الوجنه ابو لميه تبر
 رهيف بالقدره وكف عاريه
 ونابت الجنبه الجوري بخدها
 جيد ربرب تشبه القمرية
 الريح حالاً يجرحه وجرحه خطير
 شبه بطيخه فريدونيه
 ورازقي من خدها جنبه نجتني

فريساوي وانكليزي وجرمني تفهم ومأذونة من كليهما

* * *

ناري ذات الجنب والسل وشلل وتيفو ذات الريه هم بين أمل
او ورم استسقا مع كل العلل اسلم من الزبحه مو مرضيه
اسلم من الشاب إذا ياخذ عجوز هل عليها الشتمه واللغه انجوز
الشاب يخلصر والمجوز اعلم تفوز البشمه خلقتها شبه شاديه
وسخه كرهه مكر فمه وتشبه الغول كرهه شوفتها وعمه الذبيح الشكول
واگفته نهار ليل الغبره طول ابكل صباح اتعاركه وليليه
براسها مليون گماه امعشعشه والخدود امطر كره ومكر مشه
شبه سملوه تخيف مخمفشه من المكبره طالعه غريبيه
تشبه ايديها للمغازل ارفع امصخمه وملطمه ، شينه طباع

الكصه سوده بنت ابن مشوي الكراع

تشبه الحافر جحش مجويه
خلقه الأروول انخلقه والعيون نجري مي رمان مهدومه السنون
نطر الشيبه يياس ويانسون وشايه زباد ومسح قوطيه
يلوكك لم اعشوش أم وجه الزفر بودره ودزكن ولاونظه عطر
لبه ما بها عباره عن كشر مثل جيب القنדרه المبريه
هادلات اشغافها سود وشرم مصككات اخنوجها جلد وعظم
رفيعه مسلوله بأبره تنلظم منكرات عيونها ومطويه

على الميثه وياها الله يساعده
 عدا خوفه وعدا ما تستعبده
 طاعنه بالن لا تحيض
 زحمه عيشتهم على طرفي تقيض
 يصبح بكستها من غبشه الفقير
 ضابرتله مثل منكر ونكير
 الحك معاها اذا صارت ناشزه
 من يفك حلگه اتسويله عزه
 الحاصلي هل مسأله اكبر غلط
 والحكومہ يقتضي ان تضع شرط
 والا هذا الزواج اعظم جرم
 من البنيه حامل الشايب هظم
 يرصه رب العالم الفرد الصمد
 وطفله تزوج هرم داء الرمد
 آه لو يصفه الحكم بيدي ويتم
 المعجوز انطيا الى شايب هرم
 الله يقبل شايب وعاجز جلف
 والولد يتزوج بهرمه كحف
 بصير ابو الجنيب ما يمشي صفح
 تضربه واتحقره واتهدده
 ينحرم ايضاً من الذريه
 هل كريبه لا ولا يمكن اتبيض
 من المحقق ما بها كل طيه
 والوجه يشبه الى خف البعير
 دوم لها وياه سوء النيه
 لان شخصيه بحسنا بارزه
 وعلى راسه تطيح الف ابلية
 اوورطة الشاب ابمعوزا كبرورط
 وتعمل الاشغال قانونيه
 غير ممكن ينغفر كفر وظلم
 والمعجوز من الولد مسبيه
 عجوز تتزوج طفل امرد ولد
 بعينه صار ، وداء ذات الربيه
 چان شفت شلون اعدل وانتقم
 والولد انطيه مثله بنيه
 طفله يتزوج عباره عن خشف
 محوده وسوده شبه زنجيه
 يصير يبقه النجم لو صار الصبح

يصير كط وفار الفوا للصالح يصير بطنج مجتمع والحيه

* * *

ارجو دعني لا تسلي يانديم
بمعاملة البنت والشايب عليم
حيث انا هم خربطت واتوهدت
واغلطت واتوهمت واتندمت
طفله بيها يا حسافه اتزوجت
أخاف منها خوفا الحيه اطلعت
هي عزرائيلي صارت تنتصب
دائمي مايبتنا نقره وحرُب
اليدري يدري مثلي هم كلبه احتمس
بالعكس أصبحت انا لله الفرس
على راسي مو مره بل مرمره
هي صارت رجلي والداعي مره
فقط للغايه انا فرقي اكيد
جميعات ابوجهي ماكو والوريد
وعن الشايب لي علامه فارقه
والجسم سبحان رب الخالقه
قد بلغت من العمر سبعين عام

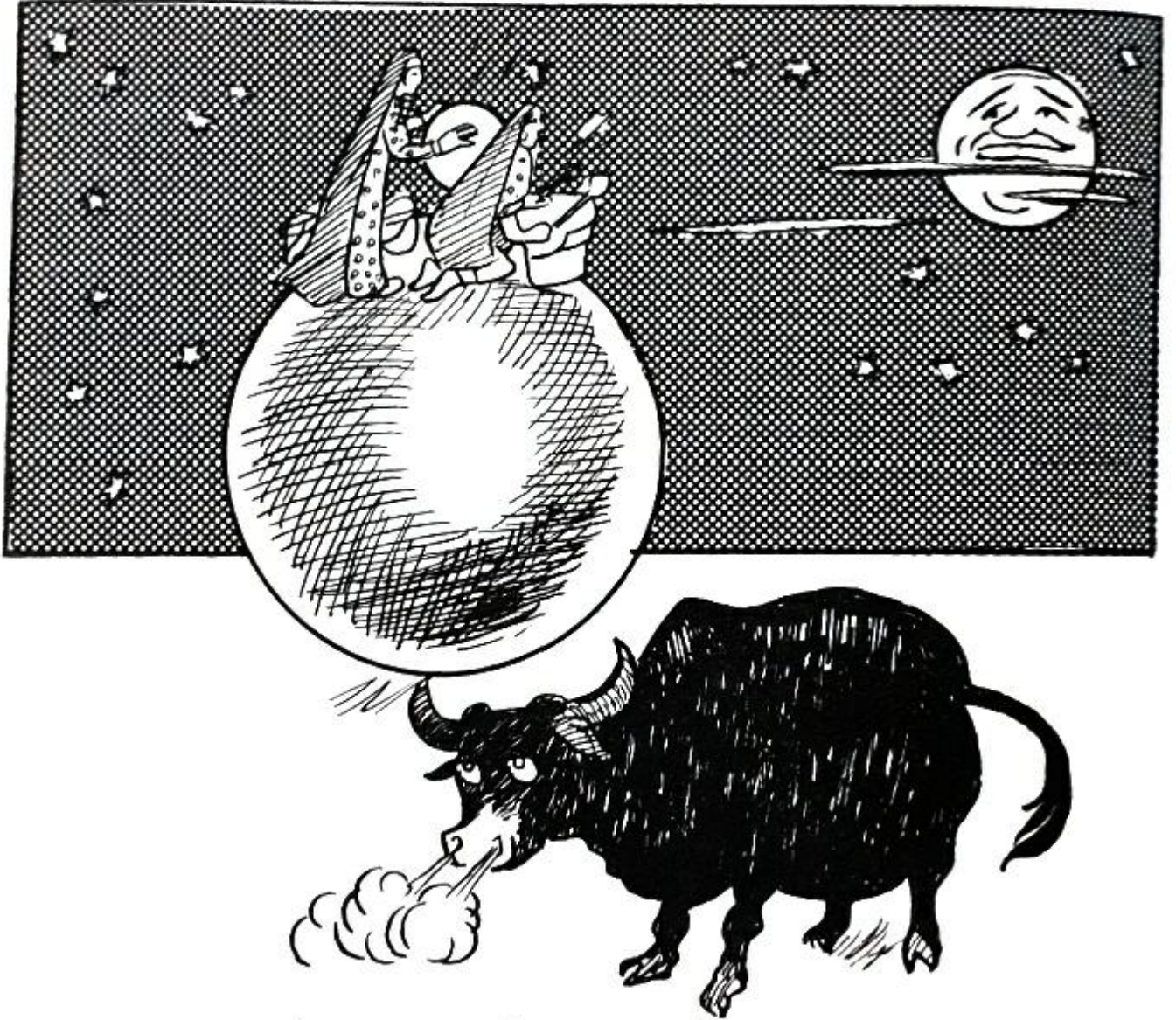
والمجرب طبعا احسن من حكيم
انا عندي تختلق يوميه
اتخبت واترذلت واتقشمرت
وبعد ما تنفع ندامه ليه
وعمرها تسعة عشر عام احسبت
مرتها الداعي ورجلي هيه
على راسي وغضب كل ساعه نصب
كافر اطلع من ازل اشويه
واللي ما يدري تره غضبه عدس
وهي الفارس دوم تكد ييه
طلعت وحامل مرار وغقره
خاضع الها شطايح بأيديه
خلقه خلقا عن الشايب بعيد
صايغه صبي ابن صبيه
شاربي مصبوغ دقني حالقه
وعامره سنوني ولا عاريه
لم تكن الا خيالاً في منام

انا شيخ وهمتي همه غلام واسيب عالحيان سبة حيه
 وشاعر الجمهور محبوب الشعب حازن الحزم وعزم علم وأدب
 في الحميا المعنه ايمت بالغيب غيري مياثر على العاميه
 وطالما تتحدث ابشعري الناس والجلالة ملاكنا غازي أقاس
 في نديمه للرشيده ابي نؤاس صاحب الدوله العباسيه
 نخر يكفيني الملك غازي المفيف

والشريف ابن الشريف ابن الشريف
 يودني ويقدرني والشعري أليف وعليه يطرب من يجي طاربه
 ضدي يسأل مني في يوم العمير بمن تستنجد وفيمن تستجير
 قلت في غازي الملك شبل البشير المرسل من القمدره ربانيه



الخرافات



(الدنيا نور شأيليه على كرنه مأمونين كونوا أيها السادات)

في هذه القصيدة عاجل الشاعر مشكاة الخرافات والمعائد
الموروثة النادرة في كيان الطبقات الجاهلة من مجتمعنا العراقي ،
وقد اذيعت من محطة اذاعة بغداد عام ١٩٣٨ .

اشرحك قضايا عن زمان الغات وعقول البعض منهم بالخرافات

• • •

اما إذا سمع بالخرافين
كثره من الرجال اليوم رجمين
الرجيمه إذا مكموعها تورط
تشعل سعفه من مهجومها للشط
لأن لازم ا يكون السعفه مقبوله
من مهجومها للدجله مشعوله
واذا سعفه كصيره ومن فسيل التال
تكطع من ابنها لازم الآمال
واذا غيتمت دنيانا وصار ارعيد
كالوا راسها تفسل شمسنا تريد
ويوجد بعض بيهم كم غبي واغبر
واذا دارت سنتنا الولوله تكثر
هذا يگول اذا دارت على حيه
وذاك يگول اذا جاجه هراتيه
خصوصاً إذا صارت كرك ليل انهار
فيما عندهم تنهجم بيها ديار
نا كص عقلم كثره ولا حاجه

اليوم اعتقد بالمايه اكو تسعين
ونسوتنا كذلك بهن رجعيات
بصخونه وحراره مهلكه وانحط
جباره طويله اطول السمفات
وتحملها بأيديها المشلوله
إذا اكذب عليكم اجر و تحقيقات
وكبل ما توصل الشط تنظفي في الحال
فيما عندها حالاً توفي ومات
ونشت نث ناعم ساعه قط متزيد
كل ارجالهم والنسوه معتقدات
صقيع ويعتقد ان السكر اعور
عند الصقمه وتستفحل اللغوات
تنجح دائمي الأمه العرافيه
عليها تدور . شده اعظم الشدات
تكوكي وتبحث برجليها والمنسكار
ومنهم تنهدم طول السنه اللذات
إلى التعريف رجرجه ورجراجه

السنة عدم إذا دارت على جاجه
 وإذا دارت على جريدي كؤوس المر
 حيث الجرذي فيما عندهم يحفر
 اما اذا دارت على جاموسه
 وعلى حصان اذا دارت تكثر فلوله
 واذا صادف سنة ودارت على الشادي
 وايصير الولد والاب متعادي
 اما فاذا دارت على عكروك

المهرج والمرج يكتر بالعكد والسوك
 انظر الى عقل البشر ذوله ايلوك
 عليهم تفر واجلالات والرشمات
 واذا صادف سنة ودارت على بزون
 العالم دائمي يغدرون ويوكون
 البزونه لأن ملعونه بنت ملعون
 ونيتها حقيقه اسوأ النيات
 واذا دارت على حصيني عزه وظلمه
 يصير بوقتها عارجل والحرمة
 يشوفوها عليهم مشكله وزحه
 يزدد المراءغ بهم والحيلات
 واذا دارت على ظبييه غزاله يكون
 ذاك الوكت كل الناس يرتاحون
 ويعقيدتهم عليهم زادت الخيرات
 يكتر بينهم ضرب وشم والسب
 الرجال استبشروا والنسوة فرحانات
 لاذا لك يه يتنجس ويغتاظون
 ولو يدرون ان الكلب بالماعون

لا كن في وفاء الكاب يعترفون
 وكبل ابليله متدور السنه تسمه
 تحت السله تأتيم المتلمسه
 سيناغ و سلگك والسمم و سيلان
 من معدى السبع سينات عشر الوان
 كبه ودوله وارشيدي لحم الضان
 وكباب ومخله والمقلي باذنجان
 واذا صار ارتجاج وهزه ارضيه
 رعاغ اوباش كلهم همج سرحيه
 هذا يگول الى ربعه نعلمه
 الدنيا ثور شايهـا على گرنه
 على گرنه الايمن مده شايها
 واگرونه محريها منبلهاـا
 وطوال معكرات ويخرعن جبرات

وعن حضرة الثور اشهد كذب من گال

گرونه اربعه ومشدخات طوال

سخيـف العقل واحدم رديـه الحال
 لا كن حسب مانقرا گبل قرنين
 واليگول اربعه ماعرن بالدارين
 من سوگك الفزل لمناـرته اجبر
 حالتهم تبعسه اتعس الحالات
 هذا الثور ماعنده سوى گرنين
 مثلهن لا تظن يوجد ابد هيات
 رصين وصمل ادعس ادبس معكر

شكله مريب وحشي بشع بالمنظر
 كرونه شبه ما لمن ابد بگرون
 هذي الكعك تراهن من تموتون
 والانس انا شاهدت بعض الناس
 على الكربة سمعتين الى خضر الياس
 واذا راسه اوجعه للولد وانجه
 واتلجها مده بشرط بالاكبه
 وشرط يكون حايط ماتنوش وكعك
 انظر يا عراقي الى هل أوضاع
 ولما ولدها ينصاب بالنكطه
 ورد ختمه لسان الثور وانخبطه
 وابليه الجمه تكمد وتختار
 ما بالكلب يا خيرة درب بالصار
 وسنه اليشله بجلابتين كبار
 انطيني سن غزال واخذ سن حمار
 الكمر من ينخسف ليله قيامه تصير
 يدك بالطاسه هذا وذاك بالجفجير
 هذا يضح يا حوته البلاءه
 معربد بخرج وملوي عشر لويات
 غيره لا وحق رب القلم والنون
 ماتلكون هيچي گرون نطاحات
 اذا عندهم يتعرض الابن نفاس
 بالشط يطلگوها بدجله وامسيات
 خيط الشعر امه تلفه عالکصبه
 كصبه فارسيه احسن الكسبيات
 واذا ناشت الحايط مات ابنها بساع
 وعقول البشر شوف شلون ترتيبات
 خليها أخي للمساله منطه
 من المطار يمكن خمس ست حاجات
 المرأه تاخذ الخيره وتذب احجار
 اعلميني شجره وانطيني معلومات
 يشمره لاسمه ويطلب من القهار
 ياربي لأن اسناني تافانان
 عند الناس بين الطرن والجرجير
 ولهجه عندهم من أحسن اللهجات
 هذي كمرنه العالي بهل ساعه

وغيره يرتجز ويجول بالقاعة
 والشمس اذا صادف يوم وانكسفت
 الرجال ابطل تضرب والنسه دكت
 واذا عينه اليمنه ترف بمض احيان
 واذا رقت اليسره بمدحوه اخوان
 واذا صادف رجل ياطوله واشعرضه
 يسافر فكره لا كن صابته عُرْضه
 والامر المهم الافضع واضبط
 الصيخ بنار يحموه لو جبر مخيط
 المصافير اذا وقعت معركه بالدار
 ارجو للسخافه تلفت الانظار
 ويوم الجمعة ما تنسل الحرمه هدموم
 لا كنما بصوم (الچيريون) اتصوم
 الظهر لازم يفطرن على خبز شمير
 وعصيده وشممه وابريگك الجديد يصير

وعلى الشوآك بنته يحجن حجايات
 يكحلوها يسجدوها ويحمروها
 بذاك الحوش حتى تكثر العركات
 اذا كصها يطيح بمحنه وبحيره
 بمته حوش (العزيزه) يدفنوها
 ويمصبوها وينقشوها ويكجوها
 وميصالح اذا كص بالليل اصافيره

ولا يتحرك إلا يكون بالخيره
كلبي يا عرب من عندهم مقروح
الذي بالزوج يعطس عطستين يروح
واذا ايده اليمنى حكته المنحوس
شوف شلون حظاملموچ ومتموس
واذا سافر رجل والمائله يحبوه
واذا عائلته فكره الهم يدفعوه
واذا ينقط على التيفه الغبشه غراب

الشيخ اضرب والمرأه وطفل والشاب
منهم احد واتداهمهم النكبات
هذا العمل عند الصقمه مجرب
لباسه يكثر دائمي السفرات
وبفجوج الخله كاطع درب بالبر
والواوي بعرضته تكثر الخيرات
حتى يرجع الالهه گبل ساعه
ومنه اتزقنبوا لحماته والخبرات
هذي عندهم للنايه مشؤومه
الهذي المسأله ما يقتضي اثبات
لهم فكره جزم باليمنى يضربوه

والكنفذ يسلكوه بجدر يسكوه
واذا واحد يحب يطرد الشر بالشر
يصبغها بصبغ الكبلي الأحمر
اما اذا طلعت نجمة أم ذوبل
النهار يقاوموه وهامين الليل
عملهم دائمي ينقض الوضو ويختار
أغر ما يدخلن قطعاً ابد بالدار
واذا بالطين يبنى واللبن ممزوج
عن العين ييه يطكك البابوج
ولاذا بالسمه وصادف غيمها تلبّد
يسوك الغيم بالقمحي ملك اسود
واذا قوس قزح بالسماوات اشرك
الخبر ينتشر بين العالمين وطكك
ناظرت العمل يا كرخي يا ادرد
الكرم من ينخسف بعضاً يصير اسود
النسوة ياطمن وارجالهن يبجون
واذا اطرافه احمر صار يعتقدون
ياحله الطول ومحله هندامه
مايه للطفل يمكن عشر دفعات
ومي رارنج من عيناه تنقاطر
رجمية الرجال ونسه الرجيمات
طاحوا هل خلايق بالثبور او ويل
خوفاً لا وان تكثر بها الأموات
بيه العقل يا سادتي ويا أحرار
بالليل الجدر والبيض ممنوعات
حوش الدب ما يسكن وبيه بضوج
وفردة نعل مشرومه لهم عادات
وصارت مزعجه وازداد برق ورعد
اسمه صمصع ايلحسكه فحجات
وشكله يصير احمر اخضر وازرك
يشر يا جماعه كشرت الخيرات
عقول الصقعه وصلت إلى أي حد
باطرافه تعال اسمع اللطميات
دلائل عندهم لا بد ان يموتون
حرب يصير انظر إلى المخزيات
سموكن مرتدي ولا بس البيجامه

باليد شارة الطوب ابو الخزامه
 وجنّه بالقنادر دوم في دولاب
 تسمع على روس الزلم طاب وطاب
 هذي الملعبه مخصوصه بالأعياد
 واحد انا منهم فكم صحت الداد
 وعمرى كان تقريباً سنه خمسين
 وبيننا كان عمره اعتقد ستين
 تعال وشوف يارجمي ويا مسكين
 شوف التلفون وراديو وزبلين
 انت تحوك طاكيه وتخييط كلاش
 وآله حاكيه وطياره والرشاش
 وسابل للزبل ومن الخشب مرفع
 وايميشك بعلمه وطالما يصنع
 دعني لا تسلي بالجره والصار
 نسونهم مناصب يشغلنها كبار
 منهن حاكمه ومنهن حقوقيه
 وبين قائده بحرب العموميه
 من جد وجد هذا مثل مشهور
 الكرخي بكرم الله شاعر الجمهور

عنده وحي ينطي دائمي الشارات
 الهوه . بالميد نلمب اتعس الالعب
 مثل قرع الطبل حذيان عالهمات
 والواعيها رياجيل مو اولاد
 من الكواليدش والجزمات والكلالات
 وغيرى كان عمره خمسه وثلاثين
 بطل بشواربه يعلّك المطارات
 وانظر الى هذا قرننا العشرين
 والمدهش اللاسلكي ودبابات
 ويصنع ذاك سيارة (الفورد وناش)
 وغاز المختق وبالبحر غوامات
 والغربي مضخه يعمل ومـدفع
 طاحونات كاروبات حاصودات
 عن الغرب ورجاله يا عزيز الجار
 ونسوتنا على الاطلاق اميات
 ومديره غيرها الكل البليسيه
 وهذي اليوم ريسه للاستخبارات
 وكلام اليوم في كل الملا مأثور
 يعرفه جنابه خمس ست جلمات

آني الجنة برديتي ابلادي سيف
ولدت بالجانوا يلودون بي حيف
ما اصنع ودعني يا أخي بالراس
لا لؤكه بمكلي بحب دبعج ياناس
آني الجنة اسب النذل صرت انسب

واسد فتاك صرت اخضع الى الارنب
مثل كرامة دجاج ولا بد بقواب
ما اكدرا كوكي حامل النكرات
واصبح ينتخب عالسيف طرفه عود

وعلى الدر وزبرجد هل حصو الجمود
والشاعر الكرخي الألمي عبود
في هذا الزمن اعرف علي حوم
ربمي المي اجالسهم علي گوم
عكب ما جنت بالجوخ وحرير انبش
تالي طوش رايع جاي طـگـگ وفش
حظي اسود اصبح يشبه الفحمة
تالي صفيت جب چپلاغ بالرشمه
دگت غارتك يا كرخي واتعنيت
جنت نخبط زبد عاروب تالي صفيت
خلاني زماني اشبه مگـدي

واصبح من زبرجد هل حصو الجمود
اصبح مسخره ولعبه للبنات
ودهري ما صفالي يا عرب قد يوم
ومن الذي صرت اتحمل الكفخات
وعايش عيشة السلطان ومریش
مفلس عدم ما املك خمس فلسات
عند اهل الغدر واتحملت زحمة
وامجرد هدد اشبه الحيوانات
على شغل الصحافه شبیک لبش اعميت
تطالب ابن من زنوبه وحسينات
وهذا من الباري يا عرب وعدي

والى حيث وسقر ما دام انا جدي
 آنى الجنة اسد دهري السوآنى
 صدكى اشبه الشاحوذ خلانى
 نسيوانى اجالس نسوه امثالى
 هرم من حيث انا شايب فخم فالى
 شفايتلى ولو اجلس مع الستات
 عراقيات فاقن اورياويات
 حكهن اذا صارن ما يقبلنى
 رجلى اآباب كبرى مهربش وسنى
 خشمى يشبه القرناطه وعيوى
 عابزهن مهد يه وبهزوى
 وهته واحدتهن تلف احوالك
 تكله للكم غيب وانا بدالك
 وانا بالعكس منهوك وعدم تلفان
 وعلى حلگى يدودى النجرس وذبان
 دع منظرى وخذ مخبرى يا انكد
 او على جاره واخوه القدر يترصد

لا تعتقد ان اترك الجديات
 فقير املكج معصب نسيوانى
 عكب ما جنت العب لعب بالليرات
 رجميات كلهن حالهن حالى
 وهن فالهن أفضاً فخم هرمت
 وبنات الآنسات الفنج مكحولات
 سياسيات فنانات مأذونات
 ويطردنى ويدفعنى ويحجتنى
 بلغ تسمين سل عني الحبوبات
 شرح اچقل وادرد طايحه سنوى
 دعهن يخلصن منى المسكينات
 جميله وعاله واتقرب آجالك
 نخر للوطن امسن ديمقراطيات
 وايدانى مهدبله تشبه الرغفان
 واشفانى نخان وسود معقوجات
 ويا من بالنفاق الموطنه اوحـد
 وينتهم مشومه اسوأ النيات



الطب العتيق والمدرسة القديمة



(حصيره فلا توجد عندنا بالكاع نجلس بالقذاره ونشبه السوآع)

ماج الشاعر في هذه القصيدة اساليب الطب والتدريس في القرن
الماضي مقارناً اياها بالاساليب الحديثة وقد اذبت من محطة بغداد
وانشرت في جريدة الكرخ سنة ١٩٣٧ .

اسمع يا عراقي شمر منه شعور يتفجر سلس محبوب للجمهور

• • •

سلم من (سنير وشبرق وطحلب

وطخات ومصحصحان وأوقص وسهلب)^(١)

(وتكمكع والنقاخ ومترع وغيبب	وحلاق وفق والتنتخ وديجور)
هذا شعر مطلق مر زحه وكلف	يصعب على الدارس بالنحو والعرف
افتونا عن العامي وامي كيف	يفهموه بياع الطبع وخصور
نظم شعر بالفصحى القريض التام	ونتكلم كلام العامي يا اسلام
من يقرأ ومن يسمع من الاقوام	ربابه خلف اباعر هاتجات وخور
شمري يفهموه الحضر والبدوان	سهل وممتع منتشر بالبلدان
ملتع فارسي وهندي وبمض أحيان	الماني وعبري ما عليه اقصور
كثره شعراء الغرب امثالي	منهم (دانتي) الشاعر الايطالي
مقلق مصقع وصاحب فكر عالي	زجل ينظم مؤثر قط فلا منكور
وينظم بالسياسة دائمي من كان	نظمه يفهمه بالطبع كل انسان
شعره بكثُر ما أثر على (الطليان)	الحكومه لسانها عامي انقلب مشهور
ولا تنسى الزجالة المصريين	شعرهم راقى للغاية ومرغوبين
لهم منصب كبير وموقع ومثرين	ينظمون وشعرهم اغلبه منشور
الينظم شعر عامي في بلاد الغرب	يمثلون شعره كل رجال الشعب
وانا يشوفوه قومي مثل ذيل الضب	اعوج شمري ضايع مثل خيط الكور

(١) كلمات عربية استعملها شعراء الجاهلية كثيراً .

في شمي انا طايح بشده وضيق
 لنوه كنره النفي ولدى التحقيق
 حق اعطيهم اشهد بالعلم نالوا
 وانا ملاتي هرمه (زمو) أم مالو
 على قطعة تنك دائمي تكتني
 عليها اشتكي عد اي نظردني
 كل تلميذ يحدث حدثه ويبول
 لأن مرحاض ما يوجد (زمو) اتكول

موتوا ابروا مثل النعم بمرور
 نحلس بالقذاره ونشه السوآع
 يلسمهم (ونخته كهلسي) وزنبور
 الريش) من العطش تلميذ عدنامات
 ومن بربو كه نشرب حارميا يفور
 مكر فعه وجوهنا وغنا ذباب انكش
 (وزمو) ما ترخصني وانا محصور
 صاحولي لكون آني وصلت ياسين
 وصرت انعد ناجح ما علي قصور
 حصيره فلا توجد عندنا بالسكاع
 الكراد وكم والبرغوث بالصناع
 النهار ارباطمش ساعه (وتافات
 مثل ورد الطرش نور دلت وردات
 الكمل بهدومنا وبروسنا معشمش
 وانا ارمد مبرش بالزبل انبش
 ام سلاح زفه عملوا وآمين
 والقرآن كملته بعشر اسنين
 عمري عند (زمو) دخلت خمس سنين

وشهاده انطتني عمري تسعه وثلاثين

انظر للسمي والجد يا مسكين
وفي هذا العصر شبان بالعشرين
تربوا في مدارس جنة مترفين
وحديقته بمدرسهم يمجيك تشتم
وكرسي ومنضده اخشابها يسيم
وايدك الجرس في كل نصف ساعه
عالم يصبح وتهذب اطباعه
وشهور اتلائه عطله تمنطي للشب
ولا ينهان أو ينضرب أو ينسب
وانا ملاتي خليها أخي منطه
عائش عيشه منكم طايح ابورطه
شدعي على الجان السبب أخرنه
ادعو ربنا ان ينتقم منه
لأن لو لم يكن يوجد رجل اشعب
مدارس والمعامل الى هذا الشعب
كنت اليوم انا نافع الى شعبي
ليس اسمع باذني دائمي سيي

شلون اصبحت انا شاعر الى الجمهور
عمرهم ما بلغ امسوا حقوقين
مهفه فوگهم والكهربائي ينور
من اورادها تجلي الحزن والههم
(وزمو) اجلستنا في جنب يا خور
يطلع يلعب التلميذ بالقاعه
مو مثلي انا عن العلم معذور
هو التلميذ بيها يرتع ويلعب
عائش عيشه طيبه مكيف ومسرور
الصبح بسطه الظهر بسطه العصر بسطه
زماني الطفل وبأيده انا المصفور
عن المجتمع دهورنه وضررنه
بحق طه النبي المصطفى المبرور
أمل عنده ومن هذا الوطن ينهب
يفتح كان اصبح قطرنا معمور
وعامل طالما استحمد ابربي
وايگولولي شاعر انت لو شعورور؟





هذي شغلة التعلیم اما الطب
 غیری ارجو تسأل فاذا اکذب
 يوم تمرضت افغانی جابولي
 وراسي وجفني آمر أن یلزکولي
 ويوم تمرضت وآصیح یمیوني
 الطیب آمر بنفط اسود یحقنوني
 الملاریا بارده یسمونها فی الحال
 ذبوا عالمريض اجلال مال زمال

کلبک إذا تسمع بیه نار اتشب
 باقی جم هرم هم مقعدين الدور
 (خداداد) الحکیم الأصله کابولي
 لڑکه (بحب دبج) اغنيه حب البخور
 ارمذ والنوازل صابت سنوني
 وما کولي لحم جري سمج وصبور
 إذا جارت علی المرأه او الرجال
 واکله شوربه من تمن المخمور

واذا صغَنَ صَخُونَهُ أَكْطَعَ مِنَ النَّارِ
وحبة سوده وقرنفل وعرك الحار
واذا وجعته السكليه شويه مسلوكة
واذا جارت عليه يحمله طاووكه
واذا يوجد رجل يشكو مرض القلب

يسكوه مي هندبه ويخبطوه ابشب

وما كوله كباب بشرط لحم الضب
والى الطفل الصغير الكنفذ يطبخوه
ومن لحمه كذلك لا بد ايطعموه
معالجة الملاريا عا لرجل يقرون
لومي الجبن والزنجفيل ايكون
واذا فجه يديره الشرجي يحترموه
وبعداس الصريلي لازم ايلطوه
واذا يوجد مريض وعصبي صرعه
خرز ومهات سبع اعيون والودعه
واذا راسه وجمعه يچووه بالمخيط
واذا يظهر بوجهه فرنگي يتملفظ
والى طوب ابو الخزامه انا اشهد
واليطلب امراد ايشد خيط اسود

يثرموه على التخته ناعم بساطور
ومن ميه يرغموه غصب ويشربوه
حتى ريحه لا يشتم ، خبر مشهور
بالادعيه وتضرعون وينفخون
لو يسكوه مي من ساجية ناعور
وعلى صفحة اليمه يماني يضربوه
هذا علاج قطعياً فلا منكور
انصرع بالكع كالكوا هذه خرعه
ودهاشه يحطوله ومي زعرور
ومن تلزمه النفاضه جفت بالشط
بطين الارملي نذره لأن منذور
هذا شارته عند الطرن باليد
يه احمر واصفر يشبه الزرور

ولا انسى المشمود لا ولا الدرويش
والدجال والدرباش والخنفيش
واذا بالسل يمرض ويتعذب
واذا طول معاه يشرب الحب محلب
واذا مزكوم يوصفله الابي الضرغام
لف سروالك براسك بشرط اتنام
واذا بالسرطان المرض (مي فوه)
وسنامكي وسناوين وهو جوه
واذا حصب طفل بالربعمانيه
خارج عن البلده يكون عصره
من يرجع من البرد اعتراه آزار
هو يعالج وامه تروح للمطار
وبعضاً اذا يمرض طفل جذر
صاحوا الى الحلاق اضربه بنشتر
واذا بالسيلان المرض واميتن
راح يطارد ويركض للمزّين
واذا بالرجل روماتيزم ومنحط
بشركانون بالجله تدش بالشط
كبل ما يوصل الدجله وبها يفوت

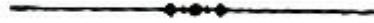
ذاك الذي يشيش كل مريض بشيش
والمسكار والسحار والمذور
عشبه وجوب جيني لازم ان يشرب
لو يچووه بمخيط حار بالصرصور
الحكيم ايكله امشي بسرعه للحمام
النشله تطير منك طيرة العصفور
يوصفله الطيب وجوزة البوه
ونبك المعجم والعناب دون اكشور
بخركه حمرة نفوه ولو عاديه
باليده بطفها للمساء اتدور
هذا الطفل ذات الرّيه حالاً صار
الزنجي انطيني سگوه يا ابوصنگور
بداء الجدري عمره شهر ماعمر
بلحظه مات جابوا چفن والكافور
كاف مزمن صمب مشؤوم مو هتن
شروب انطاه لوله ايخره ببخور
يكله ما تطيب الا يكون بشرط
كل انهارك وتنحر الجاري انخور
حالا واذا هذا المريض يموت

فاظرت العمل يا صحنى يا منعوت
 الكوليرا اذا صارت بالطفل مشتم
 جابوله الطيب الاورع الانغم
 واذا يوجد مريض بداء ذات الجنب
 أكله دوندرمه وعلى راسه صب
 واذا مصران اعور صار ييه احتج
 ورد اسمه لسان الثور والمي مج
 وبعد ييه طيب اليهم ويقضان
 اذا يوجد مريض ومرضه مصران
 لو معصور بالحائط ولو منفوخ
 لو تعطوه خلال الاشرسي المطبوخ
 التيفوئيد هذا فزه صايته
 الحكيم يكلهم آني شفته واكشفته
 واذا امعاه ملتويه ومخلوعه
 برجله يدوسها وايكسر ضلوعه
 البلسلس مريض وقت الحيله
 بوصفه الطيب براس نرگيله
 هذا اذا صار الملك عزرائيل
 يموت وقسم بالتوراة والانجيل
 بالوصف ونقد يا كرخي يا منرور
 ريعه وللمرض امه فلا تتم
 چووه كلهم احموا صياخ بالتور
 جابوله الحكيم يكلهم الانجب
 مي بارد تلج طالع من الزبور
 الطيب وگال هذا مطابقاً قولنج
 يسگوه او ورد ختمه ومي خافور
 حاذق دائمي بذاك الوقت من كان
 الاعور منصفه گال ولواظن معصور
 اطعموه تمر زهدى بطنه هي تفوخ
 ياكلهن وحالا سکنوه اگبور
 واگم منجیح لو عين ضاربه
 اءى كان الوگمه ذبوا ملح بالزاغور
 الحكيم يگول هذا صرته مشلوعه
 حالاً واذا ظلمه طلع مكسور
 ييه ، ومرضه طال ورگد حيله
 الدوه ويگله اشرب ما بقى محذور
 ابن عمه وجوده من الحياه ايزيل
 اسرافيل اذا حالاً نفخ بالصور

اما إذا امراض العصب وآياه هذا صار في قمر القمر مثواه
الحكيم صياخ بحمي حالاً وجواه مجنون اثبتة ولا يخشى كل محذور
عينه إذا شرحه وتجري مي رمان بالكبلي يطبها وصف نسوان
تعال وشوف يارجمي الطب الآن شلون اترقه اصبح للخلايق سور
تعالوا (ياخذاداد) (وارستو) اليوم

وطيب (البرتلاكي) (ويانقو) (وشالوم)
(ومحمد ابو الفينه) طيب القوم (وسلمان ابن باقر واحمد وعاشور)
(والمرزه علي) (وحاج فرج) فام (وابو نشمه علي وسيد ابو القاسم)
(وابن سيد ربيع الحلي وافرايم) والجدد الحكيمه ريمه بنت اسرور
(والكردي الافيلي ملا بنجه ستاد) بتداوي الحرز والمرحوم (ملا جواد)
وللاطفال (سيد ياس) استعداد عنده بالسكتابه (ومحسن الكزبور)
كوم انظر ويارجمي ويا أرعن شوف شلون مترقي العلم والفن
اما فاذا تنظر الى (الروتكن) لابد ما ترد حالاً وجل مذعور
إذا تنظر الكليات والمنهج العند الاطباء السانك اتلجلج
اما العمليات الخطيره وبنج هذا في دماغك قط فلا مسطور
التداوي بالأشعه صار يا مسكين وابزرق الهوى صار الى المسلولين
بـ (فينا) اخصائيين واد (برلين) فاقوم اطباء العرب بـكرور
تداوي السرطان (براد يوم) اصبح وتداوي (الشير بنجه) بالابر تنجح

اما العمليه إن ردت اشرح لك اعمالها تبقى الدهر مسرور
 التداوي بالأبر اصبح لأن اسرع لأنواع المرض حتى ولو اكرع
 بمصر الظلمات اعلم إذا توجع رجل وصف الطيب ايسكنه بگبور



عاجديده ..



(شورجه ورأس الكريه يالله واحد كاظميه)

بعد فتح شارع غازي اصطلح سواق الباصات الأهلية على تسميته
(بالجديده)، وشارع الرشيد (بالتيكه)، وعلى أثر ذلك نظم الشاعر
هذه القصيدة واذاعها من الراديو العراقي عام ١٩٣٨. وهي تتضمن
الكثير من العبارات المحلية الطريفة التي كانت تدور على ألسن السواق
ومعاونيهم اثناء العمل.

هذا يوميلي بإيده وذاك عمي (عاجديده)

* * *

هذا بصرخ على ريگه تروح عمي (عالمتيگه)
 بجگله داعيكم الزيگه يشگه لولا يخز وريده
 عاجديده بصيبح عمي الحگك اركب انت يمي
 نخل جسمي وزاد همي وعلتي بگلي شديده
 على (شارع غازي) قط (اليسكن) مسمته نعط
 وهذا اكبر كل غلط اليجي من ايده الله يزيده
 يمه تمدت يربي انساب عقلي تاه دربي
 ما تگلي شنو ذني اسمع بشي ما اريده
 مسمت واحد يجيد بصوته يالله (عالرشيده)
 يعرف بصوته يعيد عالمتيگه الف عيده
 (والسكن) ما يوم شفته لا ولا بصرخ بصوته
 ولا قطعياً سمته صار من مده مديده
 الى الكرخي مايگله على شارع غازي ملا
 گلي صارت ييه عله طب فلا الها شديده
 اذا يلزم على السايق يفهمه (السكنه) العايق
 عالمتيگه ماهو لايق يترکه وقط ما يعيده
 لأن هارون الرشيد وغازي ذوالبأس الشديده
 ملوك شعبك يا بنيده يا (سكن) ابن البليده
 شلون خاتم يا مصغم يا معزه ويا ملطم

معظم معظم معظم	تميدها مليون عيده
(شورجه) و(راس الكريه)	يا لله واحد كاظميه
(للهندي) يا مرتبه	تروح ياراعي الكشيده؟
بين حانه وبين مانه	يا عرب ضاعت الحانه
قطعه نازل (عبخانه)	انزلي بيمه حميده
تروح عمي ابو منازل	يا لله يابه (عوني عادل) ^(١)
اكف بك قطعه نازل	صاحب الكرخ الجريده
للمعظم ابو الطرشي	يا لله يا خوجه منشي
ابو السله شويه امشي	الحكي يا ست فريده
للهندي للهندي	اسأل يروح المعيدي؟
شويه خف رجلك وليدي	كلي ليش انت سريده
تروح عمي ابو شوارب	يا لله يا حضرة النايب
انت (لرخيته) يشايب	يا لله حبوبه سميده
بشارعه الفازي التما	چم سمكن بيهم شلولو
(للفضل) لو (لبودودو)	لو (لقنبر علي) تريده
تروح ابو عكال المكنكر	(مدرسه) لو (للمسكر) ^(٢)

(١) السيد عادل عوني صاحب جريدة (الحوادث) البغدادية .

(٢) مدرسة الشرطة قرب القصر الابيض .

شبيك تهجس وتعر
 ابو عماسه وين رايح
 صيح للجرمي السايح
 تروح عمي ابو الفروه
 نشيلكم من غير كروه
 تروح عمي (حاج لفته)
 صيح خالك هو ومرته
 ما تشوف اثنين حبة
 وذاك يمك ابو السكه
 يالله ريسر يالله ريسر
 وذاك ابو الحية القرمز
 سكن شاهدته سمين
 أنا من فعله حزين
 لئن مجنون وصقيع
 للاوامر ما يطيع
 عن ملك غازي الشارع
 انا منك سم جارح
 يا سكن انت الخالص
 حضرتك عند الخواص
 ليش تمشي حيده حيده
 يالله ما تسمع الصايح ؟
 برگته جلب وايدة
 يالله انت ابو الكروه
 اقسم لكم بالصميدة
 لوله (سبع قصور) انت
 يالله بعه يالبعيده
 وثالث الهم ابو الجبه
 وكويلي من اهل الجديده
 اخذ ابن مروشي هرمز
 وذاك ابو السغه الجريده
 مدعبل محبتر نخين
 يگلي ايامك سميده
 يشيب من فعله الرضيع
 للبشر ناصب مصيده
 يمكن اخرس موس بال
 علاج قطعاً ما يفيده
 الى سيارة الباص
 والعوام يقل حميده

لئن ما تمثّل بومه دائمي امر الحُكومه
 إلى الشرطي ما ألومه وحارّه تدري الحديده
 وين انت وهل مصايب وين يا يسكن ويخايب
 دظل سايب بومه لايب سوّوا البطنك عصيده
 بمهنتك إمتل سمع لا تواعي ولا تشنع
 ابلغ او وصوص او ممع عيش حر عيشه سعيده
 طرق في سمعي يغطي عن طريق الحق تخطي
 ورقمك استحصله الشرطي مستحق لا عابت ايده
 يا عراقي كون سامع الى الكرخي وصير بارع
 عالصيف امشي الشارع قدمك بالك تعيده
 على عقلي ولو تضحك لاكن الداعي ينصحك
 لان سياره تسجكك وتمردك انفس مریده
 ونصحي ايضاً الى اليحجي غلط كثره المربنجي
 جم كيچي وجم كهوجي وجم چركچي شتکه من ايده
 المربنجيه بعضهم
 وبعضهم ناكص ادبهم ادياء وعدل حظهم
 بعض ييهم ما يسايس قيمته قيمه زهيده
 الاخضر بسمره اليابس العالم ويحجي دسايس
 بمواطن النسوان يجرح احترک انظر للمكيده
 وبرجال الوطن يقدرح

لذا بين الناس اصبح كثر ذمه وقل حميده
بحسن تعبير الشتايم يذبحها للحرمة بنهايم
يا لله يا بنت الاوادم امشي يا ست الزبيده
ويوجد ايضا حوذي صادق يفهم وعالم وناطق
بهدهو يتكلم ولايق مع هل عالم بهيده
العربنجي بمقل يلزم دائمي يكلم العالم
حيث للعاقبه اسلم الناس هل قابل عبيده
كبلك الكرخي اتجموج يا معصب يا ملكيج
انملس حالا فيج على الفج من قبل مده مديده
وجيتني تبرم وتنفع انت خشمك شبه بربخ
تريد تتطاول وتزخ على العالم يا سریده

* * *

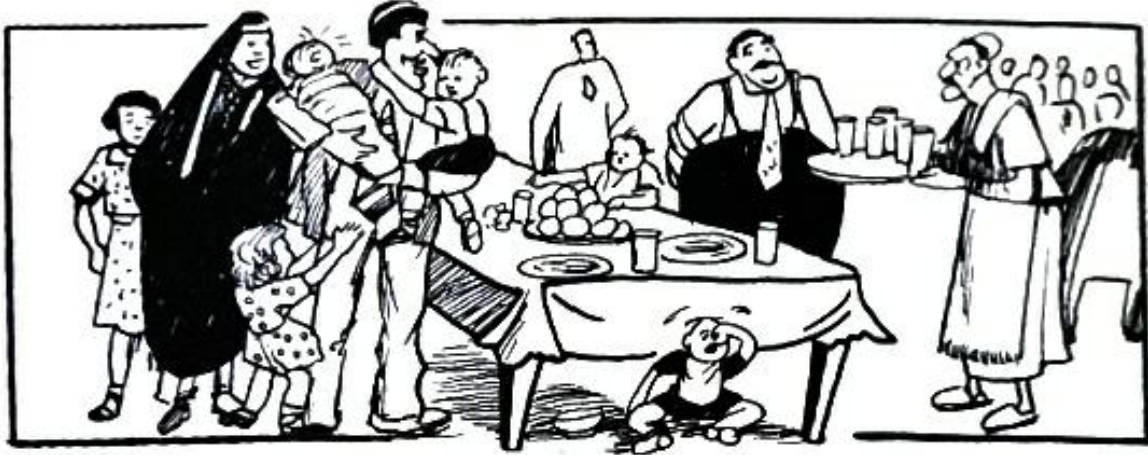
وين يا بومه يكرخي يا سليمتهم يبلخي
تقول انا بدماعي اسخي للوطن اخ وعضيده
لا تقلق لك اصلح لأن ما اعتقد تنجح
طول عمرك اذا تنبح ما يذبولك ثريده
حيروني دهوروني حددوني جتفوني
حبذا لو يشنقوني للوطن اطلع شهيده

كان قدري اليوم يكبر	واصير بالاولطان اشهر
سمعه طيبه الى المحشر	بوسعي استحصل وحيد
الكذب والتزوير ضدي	والصدق محروز عندي
عربي خالص وجدي	للقدر اعرف اجيده
يگلي ربي ارد امرده	للبن والخالام اسرده
للجو حزامي اشده	وانشره بأحسن قصيده
انا من اجدادي دافن	تسع تظهر بالمواطن
اريد العن ابو الخائن	للشعب لا بو اليربده
بالك الخائن تگربه	لسمته لسمه عگربه
شيل قندرتك واضربه	بشرط ا كچتها جديده
انا الكرخي طويل باعه	بالنقد يجرح يراعه
يظلمولي بالاذاعه	كل وكت بسته جديده
اذا امـدح يتهموني	برشوه قومي ويشتموني
واذا اقدح يحبسوني	حرت بالكرخ الجربده
ولذلك اطعن اطعن	هبتش وهبتش يارعن
دظل موت وفقر اشعن	فكرتك عدم بعيد
دظل يا مسكين فاسك	طاحت اعلم تره براسك
ارنخت همتك ضاع باسك	وتندعي همتي شديده

كنت للموطن علاجه وتعدله من اعوجاجه
 صفيت چل گرعه الدجاجة بقولب تكوكي وحيدة
 السبع طبعاً إذا يكبر يصير للواويه قشمر
 يحكي ان انحر على البر حالا واسكن البيده



الأطفال والولائم



(كم شخص بالحفله شفته يقتضي صانع المرتة)
 (جايب ابنه وذاك بنته الحفله بالأطفال غصت)

نظمت هذه القصيدة على أثر ما شاهده الشاعر من اصطحاب بعض
 المدعوين لأطفالهم في الولائم ، وقد اذيعت من الراديو العراقي
 عام ١٩٣٨ .

بكلبي اجس نار شبت قسم في (عم وتبت)

كبل ما ارضع الدايه زاد ياربي بلايه
 شبت وانهدت قوايه وروحي يا اسلام ملت

العمده صرت انظر بعيني	الاسد يفتسه حصيني
وجان تحت ايدي قريني	صار فوغي نفسه كبرت
انصدع قلبي ما كو حاجه	للكذب صدع الزجاجة
المال ابو ضريج الدجاجة	الى الواوي اسف فرست
والنعم تطرد ذبابه	ونمر تفتسه ذبابه
الدهر بضلوعي حرابه	يهل ودي اليوم انبت
وبالحرب نجحت نعمه	وصكر تفتسه حمامه
وكاولي حصل كرامه	وقدر والاشراف خسرت
والشجاع القهرمان	صار يخضع للجبان
وبالجرد شدوا حصان	وعالجحش سرج المرخت
بين حانه وبين مانه	يا عرب ضاعت الحانه
ومن ذهب للخنفسانه	تعوله انظرها اندكت
قلبي شبت بيه ناره	كحيله تسبكا حماره
وعلى الزونه الفاره	المال الحدار استفلت
والصكر تفتسه بومه	ورجل ناسك ترك صومه
ومن الدراجة المشومه	اسفا شاهينه شردت
واصبح من الكلب شارد	فهد من خوفه يطارد

وانا الكرخي مالي شاهد	وسفه اشعاري انهمات
كم اعاني من الصحافة	ايها الساده كسافه
الف وسفه ويا حسافه	ضمون اهل الادب زمت
هل امثال القدماتها	بالقصيده واضربها
مسأله بعيني شفتها	والكلب مني تفتت
دعوه جتني من الصباح	الحفله في عقد النكاح
رجعت راح امفكك براح	والعقل مني تشقت
كم شخص بالحفله شفته	يقضي صانع المرته
جايب ابنه وذاك بنته	الحفله بالأطفال غصت
وشاهدت واحد ازعجنه	نامت بنيتته بحضنه
وواحد ايضاً گايد ابنه	القنדרه من رجله سرحت
وشاهدت واحد جبينه	مچوي لابس حمرة فينه
شايل گياط وحضينه	ومصمط اعبوبه اترست
وبعضهم عمله شنيعه	يعمل وشغله مريعه
ثنين يجلب مكاميعة	وياه كمولي وبهجت
كل فكرته هل خرافي	شيء هذا مو منافي
فكره يستحصل چفافي	ويكرع الكاسات شربت
ثنين ينطهر الولده	والى مرته ينطي وحده
اذا خالفها شحده	على راسه حدره نزلت

شربت الحفلة تَمضمض ومن عليها صار انقض
 خام لو فنتازي يقبض جفافي بيده اذا حصلت
 ومع الجفيه نبساته قطمه بيها وشكولاته
 وبها مقول وحلاته الشفه من طعمه فرگست
 موت لغهم بين طمهم لعنة الله عليهم
 الطمع هل اجلاف غرم على الجفيه وشربت
 هل مخازي ناظرها يا عراقي وانقلتها
 تأمره مرته البنتها هاك اخذها وياك تبمت
 هو بالحفله جنابه ثقیل عي بومة خرابه
 فوگها مگموعه جابه عايزه چانت التمت
 ما عدا الحفلات هايم ليله كله نهاده صايم
 للعزائم والولايم يسحل بولده وينهت
 واذا بالحفله يعزمه من العزيمه يبوگ لجه
 ودع البزوف شحمه الحضرة البيگ المسربت
 عمل كل هذي الفضاءه والدنااه والصقاعه
 فكره يستحصل قنااه من حرمته خاف زعات
 الطول طول العيطه نخله وعقله يشبه عقل صخله
 جايب ابنه الى الحفله صوغه نفسه ما تأبّت
 على الجفيه بأبكم نزّلت قدرك يادغم

مافي باس او لو بريسم
 وشكر خشكوري مذبذب
 عليه تركض يا مطرن
 مسمت نفس الدنيه
 توگمه سل بالميه ميه
 رحله فدوه (الحاوي)
 للخضر تشبه الواوي
 ماخذه الابنك اتدرسه
 جريدي وبذيله مكنسه
 فمسي مرتك الغبره
 وهل قصيده الها عبره
 طفل ابنك تاره يخطط
 يشيل قعاده ومصمط
 حبذا لو ابنه يفهم
 بالمعكس اجر ب مجردم
 براش بخدوده وابكم
 بمخطته بصرف مصمصع
 قذر وامكرفع لباسه
 الكرع هالس شعر راسه
 خام ياباني مجوت
 خايس وجايف معفن
 شلون نفسك گلي قبلت
 للقدر اعظم بليه
 غيري ان ابياتي كذبت
 المعجز اصحاب الدعاوي
 خلقتك غارت وكسفت
 على الكديه وهم تونسه
 لك هل امثال شملت
 لابنك ترجمه ونجبره
 تصير والنصحي اعتبرت
 بالعزيمه وتاره
 اذا مي نفس ابنه طلبت
 حسن اخلاقه امننم
 صورته عابت ودرست
 خشمه افنص راسه اكرع
 من الوسخ آذانه دودت
 كچل شايل حمزه طاسه
 وكمله بزيا كه عشمشت

على جلده لبس جـوه	سماں نص آنه متسوه
چرخنه هل متاموج	نصف ساعه الجيفه ظلت
مرعباں منسخم ملطم	جلده جايف خشمه اشرم
فچه اعوج زنج اثرم	على صدره شفافه هدلت
جلده حچه يمدى اجرب	اخج وافلج واعضب
احول العينين احذب	نصف وجهه الاخت اكلت
جايبه عالـناس اذيه	حضرة الأخ الشفيه
مثل بزر الكاويله	ادعس ادبس عينه غصت
طفل بالخفلات يرگص	ابنه وابجمعه ايمصص
وبنته زعطوطه تمنفص	جاهله وبوجهي تفلت
نصحي هل اوباش الهم	تقع ويمرز قدرهم
لأن من ينشأ طفلهم	اعتقد اخلاقه فسدت
مگدي يطلع برع شاطر	الى كل حفله يبادر
مفص ودافن وكاسر	من ابوه يصير اثبت
(المكه) حافي على رجلاه	يمشي ويشاهد سله
إذا يسمع بيها حفله	طير ومن القفص فلت

• • •

بحکلي ان اتلف وجودي ولطم الطام على خدودي

يا دموع العين جودي	على عقول الناس شدت
من عكب عزي ودلالي	حال برخو صار حالي
اسفأ ذبيح الليالي	مثل مر السحب مرت
انا قدري الكان سامي	الشاعر الشمي العامي
على اخواني وعمامي	نجمه ام ذويل خرت
العمده صارت بيه سوله	الحق على نفسي اكوله
انظم الدم بسهوله	من المدح نفسي اشمزت
اذا انظر صقماء	حمقاء وبلداه
اغبياء وسفهاء	ومنهم الاخلاق سقطت
خصوص هل خانوا وطنهم	لا تظن ان اعف عنهم
ما اكف عنهم اسبهم	اذا نخله براسي طلعت
لان من طبعي وارائي	الموطني صاير فدائي
والى الجاسوس ومراي	من قديمي قلامي جرحت
فايلىم يمجزونى	الصقماء ويزعجونى ؟
شبه صم ما يسمعونى	الحبر جف قلامي جلت
اخذ نصحي يا طفيلي	يبو عقل الترلي
بشيخنا ذاك الدجيلي	قسم (وبعم وتبت)
اذا الكرخي الفـكره صايب	عن الامه يصير نايب

وهندي ومميدي كرايب طلّموا وحبّهم اثبت
 واذا (عيسى القوج) يصحه من السكر ويزيد ربحه
 وللجمل كطنه تذبجه والفرات ودجله شفت
 يصير عنك الف ورقه ومني مأمون اظن تبقه
 واذا ما ترك وجقه للشرف روحك انسلبت



قدسفة شهر رمضان



(هذا الشهر شهر الفوز بالجنة وشهر المغفرة قرأنا خبر عنه)
(بهذا الشهر يلزم اذا امكنه نحافظ ايها الأمة على الاحسان)

لاحظ الشاعر ان امزجة بعض الصائمين تتمكر خلال شهر رمضان المبارك فتعني الى علاقاتهم مع الناس خلافاً لتعاليم الدين الاسلامي ، فنظم هذه القصيدة وفيها يحوق النصيح والارشاد لهذا الصنف من الناس ويدعوهم الى الصبر والقوامح ، كما انه يشدد النكير على المفطرين ويذكرم بغضب الله وعقابه .

وقد اذيعت من محطة اذاعة بغداد ونشرت في جريدة الكرخ

عام ١٩٣٧

ندري حضر تك صايم شهر رمضان ليش ا يكون طبعك ضيگ وعنوان؟

• • •

صايم ندري لكن ليش بالساعات
خشمك رافعه عالناس مليونات
الا يا ايها الصايم كبير الباس
ليش الصايم يفرّك غضب عالناس

ويتعدى على العالم يمد السان
التن افرض براسك ضارب ومجنون
المسجونين عن التن يمتنعون
الداعي يسألك عن معاملتك حب
الصايم يترك المعجرفه وشتم وسب
غلو عصيان تعمل لك أوفق عود
مو هذي يصايم طاعة المعبود
اجل الله يساعدي بشهر نموز
النهار ارباطمش ساعه الماي بكوز
اما المروحه يا صايم التحرير
المشربه ماي ترسها وحبل بالبير
ام سرداب في قمره شبه زاغور
وعلى الزنبور شباج بنخش محفور
ويهم من يفي وجهه بذياه
والملك مهفه خوص لانياله

تتعارك مع العالم عشر عركات ؟
مداين ربك من الاصفر الرنان
ومعدن للتقاوه ومنبع النوماس
صاير . اجل الله يساعد المسجون
والكبره وشاي الطيلة الازمان
انت الى الناس اتصوم لو للرب ؟
واطاعتكم محقق تنقلب عصيان
مما تعدي عالناس يا مكرود
وبالمعجرفه ما يأمركم الرحمن
صمته وشاب انا من دياتني ماجوز
ينشف مو مثل هل يوم صومي كان
قطماً فلا توجد ولا ثلج ايصير
انزلها ويروي ماءها العطشان
حفرة هل يسموها الخلك زنبور
جرار وتنك توضع فيه والفنجان
لزبونه وبهم في محزمه الشاله
لب النخل برين ينبت ابستان

علينا مرت الاوقات يا صايام
 من شدة الحر الرجل قط مينام
 يلوب الصايام واتقاسه بمحموره
 يشكي العطش موجوعان وافطوره
 من صارت الساعه اثنعش اتقاسه
 دون ان يشمر اتناوش المنجاسه
 شبع حالاً وبطنه عن عباره حب
 نفسه لمبت ومن راسه صار ايدب
 وانت اليوم صايام صوم يامسكين
 مثلج ميتك بصندوقك محتفلين
 وينكه على راسك تشتغل تفتر
 واسحورك دجاج وتمن الصبر
 ومن تحجي نهارك كله تتلمش
 من المفطر تخاف ان لا تن تشم
 غيرك دائمي الاسلام يتعاطون
 وانت صايام الا بمرضحال يكون
 مهلا لا تطش جهلاً وهذا الحال
 نفور ومن الباري لا بد ان تنال
 بس يكون الله يساعد الحمال

مشؤومه ولعينه اتس الايام
 السهر يشكي ونهاره صايام وعطشان
 مثل ما لابت السمجه المزهوره
 ماي الورد والقند وبزر ريحان
 خدت لأن عطشان اتقطر راسه
 شربها وجربه بطنه اصبحت شبعان
 صارت لأن جربه ماي متزقنب
 ورأسه داخ اصبح يشبه السكران
 خريف الوقت بارد في شهر تشرين
 ييك اهل المواطن شيب والشبان
 وافطورك شكل عشرين أو أكثر
 وفسنجون ومعا رشيدي لحم الظان
 واذا يشماغ لابس ييه تتلم
 الوجه اصفر الشفه يابسه قيطان
 بديانتهم يصومون ويصلون
 تتكلم مع العالم عبس غضبان
 بدله ارجو منك لا تسكن مختال
 مرامك دائمي من الخالق الرحمن
 والخاصود والكاروب والجمال

والجزار والحفار والجوال
اجل شيكول كلب يعمل النوره
والحداد للسندان والسكرور
ولا تنسى تره الرباب والصفار
وابو تبليه الصاعود بشهر ايار
ومن حرها وبردها حضرتك سالم
انت صايم وآني جنت صايم
اذا انتقد حالاتك فلا انلام
افطر والخطيه برگتي ما دام
ما دلم انت صايم بالدكل تذرع
تمايل وتمقلج وتموع
صمته انا بكيظ وبوم نتافات
ومرت على الداعي عدد صيفيات
وصمته والشمس تشبه إلى التنور
والى مصيلبخ اصبحت وخلف قنبور
انا يخطر ابالي يا عراقين
بالحر الشديد اليوم في تشرين
واتذكر ابويه وامي بسطوني
وداروا ماي في حلكي يفطروني

والفلاح والملاح والسفان
يفسرها وحياته دوم مخطوره
مكابله بشهر تموز وحزيران
والهزاز والممار والمرار
يصعد نخل صايم شايب ونكضان
تسهر ليالك البعد الظهر نايم
بتموز وفطوري چان خبز ادنان
لأن عجبت عالصلا اليوم وصام
هذي حالتك والعن ابو الشيطان
جذوع تكمرز وغيم وجبل تبلع
موع الطين خاوه بماي يا كسلان
الريش من الحراره جاري صام ومات
ثلاثه وهرم عمكم بوعي عالطوفان
حرارتها ونحرگك راسه للمصفور
لعبه ومسخره من الحر يا اخوان
صمت رمضان عمري كان عشر سنين
انت صايم او وقتك خريف الآن
لأن عندهم هالواحد يحبوني
فكرهم لأن شافوني طفل عدمان

وابويه وامي قطعاً فلا يحموني
 ومن نار الجحيمه ما يخلصوني
 وانا مسلم موحد معتصم بالدين
 ما تنفعني امي ولا ابويه حين
 لأن هذا شهر رمضان افضل من
 لذلك صرت بالصوم وصلا مزمن
 هذا الشهر شهر الفوز بالجنته
 بهذا الشهر يلزم اذا امكنته
 ليش يكون تتعارك وعروجر
 لأن وقتك خريف ولا اكوكل حر
 يمكن بالدقايق كان تتعارك
 فقط ربك حميدا صبح اخي صيامك
 بوس ايدك وحطها على كصتك حيف
 لو يصادف تره بالصيف كان بسيف
 شرط الصوم مو يمتنع عن الزاد
 عن الغش وملاهي يصوم والابعاد
 وشرط يكون اذا ينضرب في سطره
 ويبيدي الى الباري دائمي صبره
 انت رجل ذو عزه وشهامه وجاه
 في يوم القيامه ولا ياووني
 اذا آني بحياتي عامل العصيان
 الصلا والصوم عندي فرض يامسكين
 يسألني المولى الخالق الرحمن
 باقي الاشهر وقلبي عليه احن
 اقرأ دائمي الآيات بالقرآن
 وشهر المغفره قرأنا خبر عنه
 نحافظ ايها الامه على الاحسان
 مع العالم وتنافس وتتشاجر
 لو اتصومه بشهر تموز وحزيران؟
 مع الراح وجاي وبل مع زياكك
 بتشريعات منك احد مو خلصان
 صومك فلا صادف يا أخي بالصيف
 تقطع روسنا يا صاييم انت كان
 فقط والماء ويصلي على المعتاد
 عن كل شيء ما يرضي النبي العدنان
 يكله الى الضارب هالك اخذ اخره
 ويظهر الى العالم دائمي كتمان
 ليش تلوك فيكم يا أخي الافواه

اترك هل شرابه واعتصم بالله
يا حضرة المسلم ايها الصائم
مع المخلوق حسن خلقك ودايم
على اعمالكم والحق انا آسف
ليل انهار بالمسجد تكن عاكف
وشهر رمضان عند المسلمين اليوم
وصومه يصح اذا ما يعتدي عالقوم
يا صائم شهر رمضان هذا الشعب
الداعي يا عزيزي ويا حبيبي حب
وانت بالعكس كل يوم تماعش
وجهك عبس تتلازم وتتكافش
تره لو يتفق صومك اظن ابا ب
خشمك جان علكته تره بجلاب

للحنان صومك اخي وللمنان
نهارك دائمي وليك اخي قايم
دوم اتصير مسلم قطمر ويقظان
لأن عالا به داعيكم تره واقف
هذا الذي يأمركم به الرحمن
واجب فرض أيضاً والصلا والصوم
ويكن خالص الربيه يدخله بجنان
من عندكم ما يقبل الشتم وسب
ينصحكم ويرشدكم على الايمان
وتتشاجر مع العالم وتتناهش
في كل لحظه يا صائم مع النسوان
ذاك اليحررك البسمار اخي بالباب
المهوه تفرس العالم مثل ابو سرحان

• • •

اما اذا تسألني عن المفطر
لأن ملحد الى آياته منكر
لأن عز وجل بالمنزل المحكم
والهيج وزكا هذا خبر اعلم

هذا الى ذنبه ربه ما يغفر
لا بد ما يكن بالآخرة خسران
على المسلم صلا والصوم أخي حتم
به آيات كثره صرح الرحمن

شهر رمضان هذا افضل الاشهر
 خزنه للديانه وابضمنها در
 ولا بد ان قرأتم امر من ربكم
 ولكن مو مسافر أو مريض اتم
 يا مفطر شهر رمضان يا اشرار
 انت من المحقق محشر بال نار
 لا بد يا معاند يا صحيح اللون
 ومحقق تبه دور انت ... فرعون
 لأن مرت عليك آيات بالمنزل
 شطول شعروضك ابر فماتنجل
 اما صومكم هذا بتشريعات
 صوم وإرضي ربك وادخل بجنات
 احسن لك يا جاني ويممود
 حقير انت بحياتك والوجه اسود
 قرأت الآيه لا صام ولا صلا
 انت فلا يمكن تهدي كلا
 يا مفطر تحضر للمقوبه غد
 اما حصه الصايم فلا ترد
 وكل مسلم اليقره الآيه ييه ايقر
 الا اذا كنت بسفر او رمضان
 بالآيه لكم خير اذا صتم
 قوي البنيه صحيح البدن ياندمان
 ويا عاصي الاله الخسالى الجبار
 لانك ويا مفطر حامل المصيان
 في يوم القيامه هناك كط الصون
 ومرافق الى مالك خازن النيران
 وعنها عرضت يا مسكين يا ائول
 مفطر ايها المسلم شهر رمضان
 نهارك كله ما يطام عشر ساعات
 الخلد وعين عاتق حور والولدان
 متخوتل وتذلل وتلبد
 يوم الحشر عند الخالق انس وجان
 ولكن كذب بالقرآن واتولى
 لا والمصطفى الهادي عظيم الشان
 وتترذل بأخرتك نتره تأكد
 ومقدم شمله بالجنه باعلى مكان

يا مسلم اذا خالفت دينك عار

وما تكسب بآخرتك سوى الاضرار

لذلك انصحك بالصوم كل انهار
لأن من صومك انت تحصل الصحة
أو تاجر باشغاله كسب ربحه
ما اعرف الداعي الى افطارك
وهذا العمل ازعج ربك وجارك
حسب امر الآله الخالق الديان
والصايم مثل قائد كثر فتحه
وترضي بالقيامه سيد الاكوان
وملم انت منهمو البذل افكارك؟
وجميع الاتقياء المملوكوا الايمان

* * *

بالخلاق اقسم وابنييه (شيت)
واكبر رجل اعطاني لقب عفريت
وبعد عفريت باشا الرجل لقبني
وقدرني ولطفني و يشوني
ولا يدري الكرخي واوي والثعلب
مثل كرهة دجاج ولا بد بقولب
وكلي ينهبط من صيحة الواوي
والى رجل الدجاجة ما احل ناوي
وفوكاها لقب اعطاني هذا الذات
ولا يدري الى الكفخات والسطرات
انا معصّب ملكيج ما اكو حاجه
انا بومه فقير اشبه دجاجة هيت
شريف وبطل ذو همه عظيم الشان
وعززي وكرمني وبجلني
ولا يدري الداعي مصكمة نسوان
بيه يراوغ وحامل الشتم وسب
ينكروني نكر بالراس والجنحان
وعشايه تا كله الهره الجسم خاوي
ارحل للقيامه واسكن النيران
متعفرت وعفريت آفة الآفات
معلّب للكحول وشيب والشبان
نعجه ثوله بالموطن من انماجه

عشايه تاكله البزونه والجاجه
 اما اذا صاح الديج انخربط
 واذا صادف بنصف الليل صاح البط
 واذا كوكت دجاجه عالارض مطروح

من خوفي واصير ارفع من السبوح
 ومعايه انطلق يصير بطني تروح
 اذا يم اذني طنطن يا أخي الذبان
 آني المثل ابو كلاش اليجد ويجيب
 ويا كل ابو العزيمه ويلبس بترتيب
 بعد ما كان ضدي نعجه اما الذيب
 داعيكم عباره عن ابو سرحان
 الدنيا يا سعد تشبه الى دولاب
 الهوه يصعد وينزل اتعس الالعاب
 صرنا غنم هم صاروا علينا ذياب
 اصبع رايه سوده يحكلي للازمان
 حيث الزمن بالاجلاف ماله كار
 ومتحارب مع الاشراف والاحرار
 لا تعجب جراب تگول يكرض فار
 ولا تعجب اذا هر تفرسه الجرذان
 من الجملة انا صاير علي حوم
 ودهري ما صفالي يا عرب قد يوم
 وربمي اللي اجالسهم علي گوم
 سيك وحالق الحيتي بهندستان
 يا لاسف بالاطوان نا محرم
 صرت عند الدني وكذاب اتشتم
 اشبه روزه خون معيدي وامعم
 برومه وتزیه يقره الى الطليان
 ما اتمكن اتبجح انا واحجي
 من احجي يروح باسفي القمجي
 صرت ماينهم اشبه الابرقي
 بجامع في ائينا عاصمة يونان
 وانا بالكل جنت اذرع زعيم القوم
 صرت اخضع الى الاذنان دوم دوم

ولدت بالچانوا يلودون بي اليوم تنجني وبالرياض امفتح الدكان
وانا اللي جنت الف عكال لف خويت جم طاغي خضعت للشاب ابو تواليت
وجنت اخبط زبد عالروب تالي صفيت
اطلب لبن من جحله مرت رجوان
وانني الجنت اكرز جذوع ابد ماخاف
وغيم ابلع واقسح دائمي الاجلاف
تالي لليبرز ردفه والحفاف صفيت اخضع اليتزيه بزي نسوان
علك للزمان الراية السوده انواع الخزي اتجد على الموده
اذا فتشت جيب الشاب موجوده مرايه ومشط والمنكاش كل احيان
تقال السكف اربط بغير حبال اتقل فوگ كالولي كفر في الحال
وان طأطأت راسي بدقي صار تقال ساكت غصب جارع سم بالاوطان
ما عرف العلمه شنهو والاسباب بأي ماعون احطها كلي وبأي باب؟
جربه جنت سواني الزمان جراب ساكت غصب ما اكدر ابوح الان
من يگدر على حلك السبع جايف يگول ودائمي يبقی وجيل خايف
من الان انا وصاعد اكتب سواف على الطنظل وسملوه وابو الكبان



القمقم والعيد



(يغافلني بعضاً من وره ويرش عليّ مي خ...)

(من قممه الخنجر تره أوفق ويلهذي لهد)

اعتاد (صناع) بعض المقاهي والمحلات العامة الأخرى في هذه
الربوع ان يستندوا أ كف الزبائن عن طريق رش ماء الورد
أو تقديم الحلوى في أيام الأعياد . والشاعر في هذه القصيدة
يصف تلك العادة الشاذة ويعالجها بأسلوبه الشعبي الساخر ، وقد
نشرت في جريدته (الكرخ) عام ١٩٢٨ .

من القمقم وماي الورد بالعيد انا شت الدرد

• • •

من صانع الكهوه شت بالعيد درد اتحملت

عشرين رويّة اصرفت (عيديه) لله الحمد

افرض الناس ابولوله صارت على هالماله
 قرانين ماهي بندله يدفعها اكبر مقتصد
 لكنما آلمني جداً حقيقه وساءني
 بالكرخ اناصح مسكني والصانع (ابتبة كرد)
 تدري شكثر حامل خجل من صانع الكهوه وفشل
 نار الغضه من هالعمل مجموده في كلي جميد
 يترس القمقم من تنن سنداته وصاخة تنن
 بربه اذا يقسم اظن مي ورد قط ما اعتقد
 من المشتري غضب وجزم ياخذ كان يطلب رسم
 (الأحنف) اذارب الحلم من هالعمل هم ينضهد
 مايستحق الشيشه چي عيديه مني وكهوه چي
 بل يستحقها الخزمه چي مني واطفالي وويلد
 ماينجرع فوگك الشهد ماينشلع ثابت وتد
 بالدين ما يقبل أبد ويريد عيديته نقد
 يچوت اهدومي ابقمقمه چويت اسود المال العمه
 من خوفي صارت واهمه بمقلي ولا اگدر اصد
 من اصد طير نشمتي حالا و مصخ سترتي
 الصانع حرامي (والوتي) استاده المحتلني وجد
 من القمقم اشم ربحته اربع دقايق جيفته

مشكل وزحه طردته كلا ولا قط ينطرد
تدري شكر حامل هظم جريدي وبالعلي عظم
لو كان انا بيدي الحكم بالسيم اجلدهم جلد
يفافني بمضاً من وره ويرش عليّ مي خ...
من قمقه الخنجر تره اوفق ويلهني لهـد
تلفني المكصوف العمر قراني هالكاب الكفر
عيدته ياخذها ابجر هو الاغا وآني العبد
لو تضربه النى عجل ما يقنع ولا ينعدل
يفافني وازرگني عجل وانگدني بالققمم نگد

• • •

باوتيل اذا تدخل اظن تندهش في الحال وتجن
صانهم اصبح مفتتن بالخلق والحف مستعد
تواليت يعمل والزلف اغيد حلو ادعج ترف
بطيخ سامره الردف يترجرج و خصره عقد
خدوده عباره عن تبر من ذهب ابو لعيبه وبشر
مردردردف، ضامر خصر شفاف وايعطر جمعد
وهذا بققممه مى صاىخ مرعبل كسيف اسود وصنخ
عيونه شرح جايف زنخ والگرعه يكردها کرد

بؤس المرأة العراقية



زار الشاعر البصرة والعامة فلاحظ الحالة التعممة التي وصلت
اليها المرأة العاملة هناك فنظم هذه القصيدة ونشرها في جريدته
(الكرخ) عام ١٩٣١ .

يحكلي أن الطم يديه على المرأه العراقيه

يحكلي ان اكسر العبره بصدري واجذب انا الحسره
من شفت حالاً البصره زادت اهمومي علي
المرأه فوقك الراس تحمل طين والاخرى تحمل
ونالنه اكوام تنشل زبل عند البلديه

ورابعه	تجر السفينه	وخامسه	تدير المكينه
وسادسه	الغبيره الحزينه	خادمه	للأرمينه
وسابعه	تحمل تراب	وثامنه	تكرب كراب
نذر	راحت للدواب	وفدوه	للسوده المطيه
وتاسعه	تحمل حجار	وعاشره	تنزح آبار
حامله	الضيم ومرار	وعطش والجوع	واذيه
امست	الارض وطاها	والسموات	غطاها
حافيه	مفرعه تراها	مصلخه	وتلهط شجيه
شلون	عذبها وسباها	ربها	في بلوه ابتلاها
وزوجها	ايضاً معاها	يشتغل مو	فقط هيه
وزوجها	يطوي الفقير	مثل ما	يطوي البعير
قوتهم	خبز الشعير	وبصل	والباكله نيّه
آه	ياربى وربها	شجان هل	بومه ذنبها ؟
اكلها	تشيله بمبها	محزّمه	فوك (العيّه)
وشفت	منهن بالماره	ينزحن	لاش الطهاره
فتن	مني المراره	وزاد	همي القاط ميه
بالماره	شفت منهن	(وزنه)	تقريباً حملن
عالمى	شدن حزمهن	بالجل	شده قويه
ستادهن	يمشي اخير	منهن ،	الكلب الحقير

يسوكهن سوكن الحير	غيره ما عنده وحيه
الشغل يا ملا بليد	(مرانگو) رب العيد
لفوتك قط ما تفيد	جوز عاد اترك شويه
فلو حضرة (حيززنه)	يشوف عيشة (اخت رزنه)
كان حالاً عمل مجنه	قسم في رب البريه
خل يجي يشوف (الرصافي)	البصره (والكرخي) الصحافي
الموش يشرب ماي صافي	واسد ضامي بالوطيه
الله يقبلها الكسيغه	تلبس الجوخ وقديغه
فوك (چربايه) لطيفه	تنام عال ويابليه
واخت رزنه تعيش ضنكه	لبسها گواني ولنكه
وفوك راس (العوبه) ينكه	واخت رزنه (بمنجليه)
الله يقبلها (العوبه)	الصيف ينكه الشته صوبه
واخت رزنه بالرطوبه	تنام نوم السرصريه
لحم ما اعتقد اكلت	ولا خام الشام لبست
بالرفاه اكثير عاشت	منها كلبه (تيمسيه)
راس اخت رزنه الكرفش	وصخ بيها الكمل عشمش
وجهها من الشمس ابرش	يكون هذي الحميره ؟
يكون هذي من الاصيل	من نسل (تبع ووايل) ؟
حظها هل مسكينه مايل	عدل حظ اللنديه

للجدر تصلح منصبه	سوده وصنخه زنجيه جربه
بفطر رجلها المعكربه	تختل وأرول وحيه
وذبيح ام البخت محبس	(برلند) الماس تلبس
من (اورزدي بالك) اطلس	تلبس البدله وغويه
انطاها لام كشره وبوز	وحبها لام شعر العنوز
وجها مكرمش عجوز	وتندعي طفله بنيه !!
كم وكم عاشت بنعمه	الشينه والزينه بنعمه
لو بايدي الزمن حكمه	كان ألن روح ايّه
بنعمه كم عاشت الشينه	وعاشت بنعمه الزينه
كان الن دين دينه	الزمن لو حكمه بايديه



أيها التلميذ



(يا صغيرين الجسم انتم كبار وبكم والله تنحل المقد)

القيت هذه القصيدة لأول مرة في الاعدادية المركزية للبنين
ببغداد اثناء زيارة الشاعر لها ، ثم اذيت من اذاعة بغداد
ونشرت في جريدة (الكرخ) سنة ١٩٣٨

أيها التلميذ احلفك بالصمد ألم تعلم (ان من جد وجد) ؟

• • •

الم تعلم انت عزُّ للبلاد فيك يرقى الشعب الى سبع الشداد
مت جذوة نار من ذاك الزناد وارث العلياء عن أب وجد
ب العرباء منبع للعلم والشجاعه حازوا واسم ورسم

وهم أجدادك اهل عزم وحزم
 ولدي التلميذ يلزم تستمد
 تعيش مائة عام افرض للحد
 من المهدي للحد اعلم يا غلام
 ما تحصل عشر ممشار المرام
 يا تلاميذ المدارس كل أمور
 إنما العلم تجاره لن تبور
 كم بدا للعلم برهان وظهر
 العلم ثابت يستحيل من الجزر
 قسماً بالغر من أجدادكم
 وعد الله بكم اوطانكم
 أيها التلميذ دع عنك السكوت
 امعن الأنظار قطعاً لا تفوت
 شع مصباح الوطن من نوركم
 الى المستقبل رجال انتم بكم
 عقد العلم بكم تاج الفخار
 يا صغيرين الجسم انتم كبار
 للعصور المقبلات انتم رجال
 واضبوا ، للعلم انتم كالجبال
 وهو أنت الشبل من ذاك الأسد
 للعلم ارجوك عن الجهل صد
 وتبتدي بعد الفطام من المهدي
 علم تطلب قائم الليل دوام
 لأن مثل النجم هل قابل بعد ؟
 فيكم هانت ووافانا السرور
 فيكم تاجر هبط والعالم سعد
 هو أشبه شيء بالطامي البحر
 والبحر من عادته جزر ومد
 شعبنا أيده الله بكم
 من القديمي جاء في امضى سند
 بك هذا الشعب يحيا ويموت
 عاجلا بالعلم انت المعتمد
 وسقام الجهل ابراه علمكم
 يحيى هذا القطر يا صم الجلد
 يا شباب القوم يا أهل الوقار
 وبكم والله تنحل العقدة
 وأسود الغد يا أهل الكمال
 وبكم هذا الوطن لاذ استند

هبوا للعلم ويا نحر البلاد
 حيث سوق العلم لم يقبل كساد
 للمدير وللمدرس امثال
 والمثل لولا المربي من المحال
 انا انصحكم ويا نسل الحكمة
 من السياسة لقد افلستم بتات
 ثم أرجو اليوم من كبارنا
 فرض واجب عاونوا شباننا
 يا ولي التلميذ خذ مني كلام
 أرجو لا تسبح على جراب الغلام
 شاهدت أعمال ما الها أساس
 بالمدارس مسألة هل التماس
 للولي ايكله المعلم والمدير
 ونجحوا راسب الملتصه كبير
 لو ينصحه روح يا ابني استمد
 كثير أوفق على نفسك تعتمد
 وهذا قولك بيه يا ابني كذبت
 وللمعلم انطي حق انت رسبت
 يا ولي التلميذ اخا الهمة الأغر

اتمو خير دعاء وعماد
 وطالما سوق التجاره قد كسد
 يقتضي منكم جواباً وسؤال
 ما عرفتوا ربنا الواحد أحد
 اتمو اهلاً لحل المشكلات
 ابذلوا للعلم اقلاً كل جهد
 زعماء القوم في أوطاننا
 غيركم ليس لهم كفواً أحد
 صادق وناصح لك يا بن الكرام
 والتماسك ضرر يطلع عالوله
 مزعجه انسلبت تره مني الحواس
 من ولي الطالب على قوله استند
 سقطوني لأن شافوني فقير
 والرجاءه أبد ما يحصل مرد
 وبدروسك ارجو منك تجتهد
 وبالنتيجه تصير انت المعتمد
 منك التقصير كونك مدرست
 ولو يعرفك فام بحققك شهد
 الالتماس اليوم للطالب ضرر

إذا يعرف ملتصق نفسه بطر
والذي يحمل شهادته كاذبه
إن طيب أصبح يخيب الطببه
وإذا افرض صار حاكم بالجزاء
الطامه الكبرى محقق والبلاء
لأن لا يفهم ولا يحكم عدل
تبريه ينطي المجرم بالقتل
من المحقق إذا يتولى الحكم
ودمهم ويستعمل الشده وظلم
وإذا يحمل شهادة هندسه
شهر ميداوم على رجال ونسه



انا شاعر انتقادي من انشأت
وطالعي اسود هجاء تعلمت
انظروا يا سادتي لفعل الدهر
الاسد هج بهل زمان من البقر
غير هذا مسأله فيها يُحار
من يشوف الاسد حالاً جرذي صار
مو خبر تازره ولا أمر عجب

انقد الاجلاف منذ اترعرعت
يقتضي موعود انا بهذا الوعد
كم من الاشراف بالعالم غدر
والبقر متمتع وعائش رغد
كل عقل بالهر من يكنص الفار
ومن يشوف الجرذي يربض كالأسد
واوي من يكنص دجاجة بصير ذيب

ومن يشوف الذيب حالاً صار شيب
ومن ذهب دكوا نعل للخنفسان
ورحل حطوا والحمل فوقك الحصان
وابن آوى صار حارس بالخُضْر
من اكول الحق كالولي كفر
ولذا قالوا ستوى قلنا ستوى
فاذا تسمع عن الكرخي انزوى
الذي الخائن مثيري وامكدي الابي
اللييب ميت جوع لا كن النبي
الطرفه يجرح عودها لا كن السيف
الرزق عند اهل الفصاحه انسجن حيف

وللتبوس الرزق ينطي بلا عدد
انسلب عقلي وطحت في حيره ومحن
اشوف فخم السوس غالي بالثمن
ومن الفختي الباز يترقب يذل
فكريم الطبع جائع . والنذل
من حبي العالم طحت بالمنكته
حبذا ميت وانا عمري سنه
فرق ما كو عن رؤف البلصحن
وذهب والمرجان والليلو كسد
والرمح يا صاح ضموه بمدل
يلبس الخز وعلى العالم صعد
وفوك درد الله ضربني بميجنه
قبلا انقطم جاهل بالهد

جبهه للاكرع يونسي ونديم
 فتعالى الله ذو العرش العظيم
 كم اداوي القلب قلت حيلتي
 في بريكي اليوم طاحت بغاتي
 لا تلمني الراس اصبح بالذنب
 اعترض كالولي سبت الغيب
 انا شلون اسكت وبعيوني اشوف
 واري الخائن شاربہ عزالگطوف
 ططوه لو صار الحرب عاطل جبان
 غبي ما يفهم ويشبه « بابغان »
 « بي بي متو » عيناً وعاز قفص
 ادعو ربي سل داهه والبرص
 انا مو حكي اذا أحمل قهر
 لبس خاتم خائن او طانه حجر
 ليش ما أحمل قهر جوايه
 للزمان يحكلي اصبح رايه
 موت لفني وبين طمني بالكبر
 قالوا المنصب المالي بالصبر
 فجاء كشف راسه خرعني اللثيم
 كم نلاقي من الزمن وجد وكهد
 لأن ما اكدر اگول بعلي
 ولذا جمر الغضه بكلي انجمد
 والذنب بالراس صاير يا عرب
 الاسود وانت رجل سرحي هدد
 الذيب ابوسرحان يفتسه الخروف
 يحس على قومه ابن مشوي الكبد
 وعلى قومه أسد فاتك قهرمان
 « بي بي متو » بگو يا حيدر مدد
 وعلى ربه يغتم انس فرص
 بحق سورة (قل هو الله أحد)
 وألهم « الدار شكته » السم وزهر
 عال الماس اليسموه (برلند)
 الجان اصبح يا عرب فوكايه
 سوده بالفحم وشحم مد الأبد
 ما تشوف الخونه الجانوا فكر
 هل مرانين وانا ككلي نمرد

يُكَلِّي ربي أرد أجيت يا عمام
 حالا انجسس ولا أسمع كلام
 اخاف نفسي هالمشومه تشمئز
 تخاف ليگولون شاعر شرفمز
 لأن ما يسوه العمر وكتي مضه
 اللي تشبت من جهل حصل حظه
 كعد يلزك داطلي ومن السمه
 والمسمه والدجاج ومخله
 ويلبس الشال وحرير المعبر
 وبصبغه يا قوت وزمردج حجر
 وانا الروت اليوم ما أملك قرش
 چنت (تيك) الصدك سواني (قش)

طالما متحمل الضيق وشدد
 يعمل الحيله ومكر والماعنه
 يعبروه الناس خائن وطنه
 يقتضي المعيار لمي الجني غراب
 حامل الذل وقهر شده وعذاب
 انا السكرخي الجنة اذرع بالدكل
 اكرزها، الوعر اطوي والسهل
 الخضر يا بو محمد واجفت وانا
 واخون أوطاني ولا اسمع أحد
 ما تحب أم العلي راحه وعز
 چان يشتمهم وبالكذب اجتهد
 وفاتن ايام الصبا عمري كضه
 وعالخيانه صار إدمان وكعد
 وكفته والكلباصطي وقيمة چمه
 وبرغل وگيمر عليه شيره وشهد
 قماش من برلين والنمسه ومجر
 جميع هلکان انتحرمته انضهد
 من عكب سيري تحزمت ابمرش
 طالما متحمل الضيق وشدد
 والخيانه والديسه وشيطنه
 من قهرهم همج سرحيه هدد
 الجنة جربه الصدك سواني جراب
 لايد اشبه ارنب بجحره لبد
 غيم ابلع بطل وجذوع النخل
 مثل طي السجل ذو همه اسد

صفيت في هذا الزمن كرمعة دجاج
على ربي كلبى ايض عظم عاج
دايخ وافتر مثل ثوله النعاج
وكلهم اسود علي صم جلد

• • •

ثاري ذات الجنب والى وشلل
و ورم استسقا مع كل الملل
وتيفو ذات الرية هم يهن أمل
وسرطان وشيرينجه والرمد
عن الصهيوني الشميل ابن الشميل
مكته والدار صاحبها انطرد
انا دائي يا عراقي كن أمين
والسبب قتل الاباء بفلسطين
في محرم عشره عاشور ابن من
وبالدقايق وجب عاشور الوطن
هل عزاء الديني ما فيه كلام
يقتضي نقيم المآتم كل عام
ونا مالي ومال جي للوطن
جوخ اعرفه الناس يكلولي چين
آه منك يا زماني كم أجد
انا الجنة اخبط على الربوب الزبد
موس باله ما بگه يته ربح
واذا طلعت المثل صح انقضح

وعزاء الفلسطيني الحر دوام
ونصبغ ثياب الحزن مد الأبد
كي اقاىي الشدد من هذا الزمن
گوم عبرلي أخي التيس وفهد
نكب من غدرك هظم قهر ودرد
صفيت اطلب لبن من ريمه الحمد
إذا يبق من المحقق انجرح
واكف بزردي ما يطلع أبد

جسمي دمه راح بالموطن هدر
 وبيلادي ارض ما عندي شبر
 ماكو چاره يكون امشيلي شهر
 هنا أخي تسكب العبره والقهر
 انا شلون اسكت وانظر للوضع
 المنفعة ذاته بفلس احمر يبيع
 مستحق الساني صاير ييه سُبُكْ
 للسقر ما دام انا چا كو چ اذك
 والدهر صخمني بصخام الجدر
 دخيل افغاني طلعت من سمرقند
 آشوف أوفق ما اطفره للنهر
 محدّد ومالي يهل ودّي مدد
 نخون امته ويندعي بنفسه رفيع
 وطنه ويصبح عدو لقومه ألد
 للكذب عاديته والزمّت الصدك
 ولو صرت سندان حايزلي سعد



محنة الكسبة



(في شرب الخمر متولع ومفتون أيضاً بالملهي ونعمة الاوتار)

من المحن التي ابتلى بها أغلب اصحاب السكد البسيط في هذا البلد هي انغماسهم في معاقرة الخمر وارتياح المراقص ودور اللهو الأخرى . وفي هذه القصيدة إمالج الشاعر تلك العادة الذميمة ويحاول عن طريق النصيح والارشاد الأخذ بأيدي هؤلاء الكسبة إلى طريق الاستقامة والصلاح . وقد نشرت في جريدة السكر خ عام ١٩٣٤ .

انظر يا عراقي الى الكاسب كار تتأثر وتبقى دائماً مختار

• • •

تأثر وتبقى دائماً محزون
 في شرب الخمر متولع ومفتون
 يتعب كل نهاره ومن يصير الليل
 يشرب طبعاً الخمر تسوي ميل
 والمرقص طبعي يزوره يوميه
 درهمين الولد يصرفها كليه
 وبالأوتيل شتقيد له وتنسب
 صارن سته گلي أجل ما يكسب
 حيث الكاسب اشبه شيء بالمجنون
 أيضاً بالملاهي ونعمة الأوتار
 عاف عياله وتوجه إلى الأوتيل
 حالاً إلى الراقصات هج وطار
 وسكران الولد صابر حريجه
 شرط بنفسه من معدة اليجي خطار
 قابل أقل من خمسة تحب تحسب
 هذا الرجل هل قابل من التجار ؟

إذا گلباستي ومخ وسمج ولسان

ومملاك وجلاوي وروست لحم الضان
 وكفته والدجاج ومقلي باذنجان
 واذا حضرة جنابه مخيل وسكران
 صار خوارده وايساقي كل انسان
 صاح (البوي) جيب حساب مو نقصان

اثنت دنانير صار احسابه ياستار
 مگرّم اخرس اعمه وينطح الدنگه
 ویركب (بالربل) رأساً الباب الدار
 لسانه انشچل حالاً واختلف رنگه
 من یگمد الغبشه ويبرد صوابه
 ما تنفع ندامه والسهم صابه
 دنانيره انصرفن ذاك طير وطار
 طبره بهامته متفید عطا به
 ما یوجد أبداً وجواءه اطفاله
 هنا تسكب العبره بمصرف اعياله

في وجدانك احلف هذه حاله ؟
تدري الكتبه اغلبهم البلام
والطيان واللي يبيع تكبي الشام
من معدة اليبيع الفجل والصمون
واصابيغ هل للا حذيه يصبغون
وبياع الجزر والكبه والحمال
والخايج مع الرباب والبكال
ويهم من يبيع كرفس والرشاد
والكواز والخباز والحداد
هولاء اذا كسبوا العشره يكون
ومن العشره واحد لهم ينطون

من هل باب گلي بيه شبت نار
والسائق وكولي وصانع الحمام
واللي يبيع خس وشاغم ونجار
واهل السمسيمه وچرك يفترون
واهل الابيض وبيض وقسم عطار
والرواس والكناس والزبال
واللوقنطجي والكهوجي وممار
والكرات والحلبه مع الصياد
معدة الكفجي وملاح والجزار
تسمه للملاهي منها يتعاطون
افتونا سريعاً ايها الاحرار ؟

* * *

والآنس اشاهد وِلد مفرورين
شبان وعمرهم ما بلغ عشرين
للاولاد اكبر عار يهتمون
في كل الدول سنوا لهم قانون
تعال اليوم انظر ابن عشر سنين
بالأوتيل والمشروب مشغوفين
بهؤلاء تترقه المواطن عود

في كل الملاهي اليوم مشغوفين
اتأسف على الأولاد اكبر عار
في هذا العمل للعالم ما يسمعون
ابن اتمنطعش ممنوع عن هل كار
وابن اتمنطعش وارباطمش يامسكين
سكري مدمنين ويلعبون قمار
ماصدك ولو اهل الكبور تعود

طاح القاس بالراس الحجي يهود
 انا ارجو واسترحم من الحكام
 حيث اولادنا قد اصبحوا ظلام
 طيبي اولياء الأمر يهتمون
 أفلاً هل شيبه بمدرسه يدرسون
 هذا داء اخشى بالبلاد يسير
 اذا حكمانا ما عملو التدبير
 صرته مسخره يا عرب بالافطار
 ان يعملوا اللازم على الخاص وعام
 لأنفسهم وصاروا للملا معيار
 في هذا العمل يسمون وایجدون
 بالمستقبل يصيرون ناس اكبار
 ويتوسع طيبي الواحد الف يصير
 هذي مسأله وبعد الجبل جرّار





السافرة *

بنت الحمولة شأته ذرعاه وكست شعره وكصرت فستانه

• • •

كست شعره و(دانص) تلعب للاموه
صارت مثل شبان أرباب الموه
تمشي رهيفه ولا يسه التوره
باليت جانت كل وكت مستوره
دالع صدره وجاره كحلتها
جوه ابطه شايله جنطتها
لنسوان اوربه النجيه تنمي
ملبوسه بالصيف ملعل دائمي
أخذي نصح مني ويا بنت العرب
لولا حضرتج دارسه العلم وأدب
جسمي نحل يا ناس روحي تمررت
وسفه على أهل المراق الأصبحت
عيني تشوف وگلبي يهل الله أنهمد
شابت لحيتي وآني ما بالغ ولد
- يهل المروه - من گبل میحانه
وتركت الداريه وثوب الهاشمي
جواريب لحمي وطايرات اردانه
زبيج اليوم ازعج أهل هذا الشب
النريه مافي باس صيري قرانه
من هل عمل وافسكاري مني اتشت
من غير برگم سافره نسوانه
موعود من ربي تره بهذا الوعد
كل ساعه تطلع ناصبه دكانه

• انظمت عام ١٩٢٤ .

إلى الكاتبة السفورية ★ (لامعة)

يا أديبه (لامعه) شعري النثر ج دافعه

شعري النثر ج يدفعه	وبقلم بصمه أركمه
آني وربعي نردعه	وكلن حجابي سامعه
حقق وما من فائده	من عندنا يا سيده
لا زال تفسج رايداه	فوني وبابج واسمه
مو انتي وحده ناقصه	حتى تسكوني كارصه
لاكن حقيقه مخلصه	يا آنستنه وبايمه
الما يسوگه مرضعه	سوگن العصا ما يطبعه
للوطن اكبر منفعه	منج وانتي النافعه

• في عام ١٩٧٤ نارت مناقشة حادة على صفحات الجرائد البغدادية بين الحجابيين والسفوريين وقد اشترك الشاعر السرخسي فيها فنظم عدة قصائد ينتصر فيها للحجاب ، وفي هذه القصيدة تناول الرد على الكاتبة السفورية المعروفة آنذاك باسم (لامعه) ، وقد نشرت في جريدة (الهزل) البغدادية في حينه .

يا أريجيه العبي	بفكرج ويفداج العبي
خلعتي البركع و (العبي)	وللأدب ايضاً خالعه
امشي دلع غصباً جزم	ياتيج يابتي الحلم
رفع الحيا فيه العلم	برهان حجة قاطعه
يا (لامعه) رب الحسن	كومي وأخرجي من السجن
فوتي واتقلي بكل دقن	من أين انتي فازعه ؟
امشي شجخ يا عاقله	خلي الرجل يطرح كله
زنده بله مرده بله	(جيكم) لنا مو طايمه (١)
يا من تعب يا من شكه	يا من على الحاضر لگه
الدقن الحجابي لا يگه	تقله ويلبس مكنه
قرينا بشرحج يا مره	انتي عتيگه سافره
ومن المحقق باهره	وبوب الخلايك قارعه
أرجوچ ان لا تسمي	وعن غيكي لا ترجعي
من هل سفاسف ابلي	انتي أساساً باله
خرقتي حكم كل مجتهد	واقنعتي في فتوى الولد
شكيتي شك ما اعتقد	ينرگم صارت فاجعه
ماينرگم شگيچ ويسع	ما يقبل اخياط ورگم
وبالأمه صار اكبر صديق	والسبب انتي المصادعه

(١) جيكم : كلمة كردية بمعنى ماذا نفعل .

وين اليبشر (مصطفى) والمالي بالجره صفه (١)
 تم السفور الشر طفه بشراك صارت معمه
 و (محمود ابن احمد) بعد والاجتماعي المقتمد
 (عوني بكر صدقي) لقد فزتم بهذي الواقعه
 زال الحيا انشال الشجن بشرى لشبان الوطن
 (لامعه) كشافه محن من كل قضيه جامعه
 من الآن انا وصاعد جزت من كل سفوري قطمت
 كافر بهل أمه طلعت اشعاري ايضاً ضايحه
 مني الذنب اعلم تره اسأل الشط منهو احفره
 والنفل يا هو اللي بزره تزعل طبيعي (لامعه)
 صارت حياتي بالخطر ما وافقت أمشي شهر
 عمداً طفرته للنهر من حيث روحي جازعه
 شلت القهر وانمرمت بالكصبه ادفعا ردت
 تالي بمردى دافمت عله بگلبي طالعه
 ظليت شبه الماحظت برجيلها وهم ما خذت
 سيد علي ولا حصلت غير الندامه وسايحه

(١) مصطفى علي الاديب العراقي المعروف .

سايح وخايف مستذل وامچمل البكره عجل
 والرمح ميضيه عدل ناري بگلبي دالمه
 لساني بلاني بي سُبُگك لا حگك علي هل صدك
 مادام انا چا كوچ ادك لو صرت سندان اقطمه



السفور في الميزان *

خذ يا أيها المفرور رديه رعايه للمحيط وشغله دينيه

• • •

دينه واحب انشرها للاسلام
اذا اجهيك اعلم حق ما انلام
لأن ما تعتبر بالشرع والأديان
فلو تعتقد يا مولاي بالقرآن
بدينه لفظ واحد أحد جبار
(وقرن في البيوت) الباري يعني الدار
وبعد آيات كثره ما عليها حساب
(سلوهن متاعاً من وراء احجاب)
(وقل للمؤمنات ايغضن الابصار)
(ولا يبدن من زينتهن) بمقدار
وآيه (قل لأزواجك) هل تنكر ؟
(يبدن عليهن) ايا مقتر
حديث من النبي المرسل وفيه اثبات
يقروها عموم الناس خاص وعام
سأقتي الحمية هي القومية
طاغي تجهل الأحكام والرحمان
جان اتشاهد الآيه بدينه
آيه بحق نساء المصطفى المختار
لا تتبرجوا تبرج جهاليه
(اذا ساءلتموهن على ايجاب)
وانظر آيه أخرى هالملانيه
ويحفظن الفروج) أيضاً بلا انكار
أمر إلا البعولتهن الأصلية
وبناتك ونساء المؤمنين احذر
(جلايدين) قطعاً ما بها طيه
(علموهن غزل لا يجلسن غرفات)

• نشرت في جريدة المفيد البغداديه عام ١٩٢٤ .

انظر (البخاري) ماعدا الآيات هذا هم تنكره ، اعقل شويه
 نينا أنزل الباري عليه كتاب صادق ناطق وجامع الكل آداب
 يأكد (أسألوهم من وراء حجاب) وانت تجحد بنص الربويه
 باحاديث وكتاب المنزل اتشكون

و (وجددي) و (لومبروزو) لهم ما تصفون

ال (دوفاريني) (جون سيمون) متقرون

و (مي) الآلهه الراقية الشرقيه

هؤلاء فيهم عالم ودكتور وفيهم فيلسوف وهم اهالي الشور
 مصرين وفكرهم تقتدون بطور اوربا وعلى حرمة الغريبه
 التبرج والسفور اجملته للمذراء لها دوه وهو اليوم عين الداء
 رزيه هذي صارت اكبر الأرزاء على الاسلام مو عاقر مصونيه
 افتونا سريعا أيها الانجباب كي نخضع ونجري حالا الانجباب
 من يكفل المرأه من السفيفه الشاب؟ كلا مستحيل وميه بالميه
 تتناذر بما تأمر انا موجود شرط ايكون تجمع نار والبارود
 ضدان الفتاة وشاب يا مكرود لا يجتمعان ابصوره قطعيه
 انا للمرأه غير الادب ما أختار والعلم وثقافه وتتبع الآثار
 فقط رفع الحجاب اعتقد اكبر عار عند العرب وبصوره نهائيه
 نحن اليوم نطلع بالنظر أطفال قطعاً ما بلغنا الرشد بل جهال

اذا اكملنا علم وأدب صرنا رجال
 بعداً ثم بعداً يا سفوريين
 نريد انجاهد ونلاحك الغريين
 الرجال اقره بنص الآيه قوامون
 الشارب تحلقوه ايموس واتحفون
 بمديث من النبي هذا عذر لكم
 أجل لم لا عدلتم عن أمر ربكم
 عيوبك يقتضي عنهن جنت غفلان
 قوتيم فتاة ومن (بني غسان)
 سنكتب الى الغسانيه بذكره أم
 رد معقول أرد الهالكى تفهم
 ابشركم بشاره يا عراقيين
 تتعلم فتاة العرب رقص (الصين)
 قسم احلف بمن سبج ابطن الحوت
 على رفع الحجاب اعتقد لو اتموت
 حقلك ما ألومك ملحد ومرتد
 والاسلام يلزمهم على كل فرد
 من الله خرجت انت شقي ملعون
 ذاك الوقت نفهم اورهاويه
 لهذا عقلكم انتم الغطائين
 بسنين الوباء صرنا طبلجيه
 على كل النسبه أم بعضهن مجنون ؟
 اذا نمترض قلم هذي شرعيه
 اكرموا ذقونكم حفوا شواربكم
 والآيات اخذتوها هوائيه ؟
 وغيرك تنظر اعيوبه جهر واعيان
 فكرتها على الأمه العراقيه (١)
 يمكن بعد بكرة مطلقاً تندم
 قسم الأعظم اهل قطر وحشيه
 بالمدرسه وضعوا شانو للتمرين
 هنئاً لكم حصلتم الحريه
 (يونس ابن متي) والملك (طالوت)
 هل أمه فلا تقبل بتاتيه
 مجحد يقتضي نجره عليك الحد
 منهم يرجوك بحجر يوميه
 النصره شغل ما إلهم تره (بخنون)

(١) (فتاة غسان) كاتبة سفورية .

وحبة خردله الاسلام ميز يدوت بيك ، ارجوك ليخ وشوفلك نيه
 خبر للشارع الأعظم فلا منكور (الله يلعن الناظر مع المنظور)
 وانت ديانة سز وكافر ومنرور جاهل تنكر الاحكام شرعية
 سيدنا الحسين الخبر وارد كمال

(انكتب قتل وقتال - اعلم - على الرجال)

(وتكليف المحصنه يكون جراذيال) وانت تريدها تفرع علانيه
 خرقت الدين والدنيا مع المعتاد وثوب من الخزي ألبست اهل بغداد
 ملحد فرمصوني وما إلك ردّاد تطعن بالشرع والدين دفعيه
 قيامه والصراط ومحشر وميعاد عندك ما أظن يا أيها الاستاد
 والشرع الشريف ايضاً إلك أضداد فكرك تعمل الأشياء عقليه
 بري منك نبينا المصطفى ياسين والتبعي—دك الاسلام مهتمين
 عقيده لو فرضنا ما إلك بالدين جان اتصير عندك غيره قوميه
 دمقراطيه حره أيها الاخوان ما تلـگوها قطعاً إلا بالقرآن
 ما تقبل عمل دوني ولا عصيان ولا تعطي الى العذراء حرّيه
 مادام الخبر وقلام عندي وخط ما تخلص ايكون إلا قرار وشرط
 يرجع يلتوي امغرب وبجري الشط لولا اتشحل وتسكن البريه
 قبل ما تصالحون المرأه انفسكم قوموا اصلحوها إذا أمكنكم
 لأن يا معشر الاسلام جاهلكم فلا معقول تكسب منه امنيه

أَفَلَا لَبِزْ أَنْمُودِجَ إِلَى الْمِيدَانِ
 قَدَمٌ وَحْدَهُ لِمَسْرَحٍ مِنَ النِّسْوَانِ
 شَرَطَ أَنْ يَكُونَ أَنَا اخْتَارَ لَهَا لِبَاسَ
 أَغْنِي صَدْرَهَا وَذِرْعَانَهَا وَالرَّاسَ
 ذَاكَ الْوَكْتِ عَنْكَ يَرْتَفِعُ هَلْ ذِمَّ
 أَنَا أَوَّلَ رَجُلٍ فِيكَ اقْتَدِي وَاهْتَمَّ
 تَظُنُّ عَاكِرَ النَّاسِ كَهَ الْجَحِيمِ عُودَ
 وَلَا تَظُنْ (شَمْرَهَا وَفِرْعَوْنَ وَالنَّمْرُودَ)
 وَلَوْ لَوَطِيهِ امْتَالِكِ وَلَكِ أَقْرَانِ
 كَذَلِكَ يَا غَبِي عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ
 سَقَطْتَ أَنْتِ تَرَاهِ مِنَ النَّظَرِ يَا مَجْنُونِ
 شَفَايَتِكَ فَتَاوِي شِيُوخَنَا يَنْطُونِ
 بِعَمْرِكَ مَا جَرَيْتِ الْغَاثَةَ وَالزَّيْنِ
 لَوْ تَنْظُمُ لَكَ بِحَقِّ الْوَطَنِ بَيْتَيْنِ
 يَمُ (مَالِكِ) هُنَاكَ تَشُوفُ كَرَطُ الصَّوْنِ

مَحْضَرُ لَكَ مَكَانَ امْلِيحِ بِالْكَاحُونِ
 يَحْطُوكَ تَبْدُورُ بِمَضْرُطِهِ لِفِرْعَوْنَ
 هَذَا مِنَ الْحَقِّ مَا بِهِ طِيهِ
 لَيْلُ نَهَارِ أَهْجِيكَ وَأَبَدُ مَا نَامِ
 بِسَ يَكُونُ قَرطَاسَ وَحَبْرَ وَقَلَامِ

جرح السيف هم يتعالج ويلتام ولا يلتام جرح الساني قطيه
(البحر كوت ورن اشك ابق دنغوز)^(١)

(كرم باوكت يا حيز دين ادروز)^(٢)

(توهج نيمتري از خداي كروز)^(٣) لك عالمزبله وعشه الواويه
هذا القفل الماني اخذ ماجاك (هندو ووافلخته شقينه ايزل كاك)
غدار انت هم بدعت بالأتراك واجيت الملوك الخاندانيه
(تمني مسلمان وبوت أجاتيك)^(٤) فدوه تروح لليعبد الثور وسيك
احوال الرديه كلها ما تكفيك فوكاها اجعلت بالدين خليه
أهل بغداد ماتدريهم اليقرون بالمحي وأوزاعك بها يدرون
(كارت بجه بازي هر وقت از چون

گوهي ميخورت از عقب چونه)

بالباري اجعلت ظنه وشبهه وشك ماظن لك بالخلق واحدتك
(هرگز تو حرم زاده ومودرسك

تو از قسم عالم دين سزیه)
مو قابل الف ورقه واقطع عاد الا ادعيك مزه ومسخره برباد
جهم وجهم صاحوا من الساني الداد هادي وين جانتلك هالبليه

(١) عبارة باللغة التركية

(٢) باللغة السكردية

(٣) باللغة الفارسية

(٤) اللغة الهندية ، وما يمددا باللغة الفارسية

شقيت العصا بالمسلمين اليوم انت هدف صاير للمسبة دوم
 فرض هجوك علي كالصلا والصوم طير ال (عكه) انهج شوفلك نيه
 تريد ان صدك ويحصل لك اطمئنان جرّب يالعين واقره بالقرآن
 تشاهد آيه مدروجه بهل عنوان بحق المحصنات ولا هي مخفيه
 فقط اثباتي انت تعترض بالرب وارجاله وكتبه ورسله يا أجرب
 شق حكك ولو حزالوريد وصلب ما عندك على دينك شهاميه
 هوك ما أكف عنه ابد للموت حيث الساني مامنه فرار وفوت
 لحط دلال بالأجره يصيح الصوت هجوك ينشره جهر وعلايه



بين الحجاب والسفور *

هلموا واحكموا بين السفوريين أرجوكم وما بين الحجابيين

* * *

لأن طال المقام وما بقه تحميل
عسى سوء التفاهم ينمحي وايزيل
كتاب الله يحكم بيننا أوفق
عسى رأي السفوريين يتحقق
حديث المرسل امصرّح ولا منكور
هولاء كل منهم صبي مغرور
قيامه والصراط ومحشر وميعاد
والشرع الشريف ايضاً لكم أضداد
خلدتم لكم لعنات بالتاريخ
نحن حقنا يعلو على المريخ
شوفوا شلون جو كه شميطة او مميطة
وفيكم ولد شعره يشبه الخريطة
تنهون عن المعروف والمذكر
علم ما عندكم لا كن لكم منظر

گوموا احكموا ايهم أصدق قيل؟
والكرخي يكن مخلص من الداعين
والآيات والاحكام تتدقق
ويبقون الحجابيين منكوبين
(الله يلعن الناظر مع المنظور)
عناد الخنفسانه عنادهم صلفين
ما عندكم يمكن ايها الأولاد
دنيا وآخره اخسرتوا وملعونين
واتحملتوا كل الخجل والتويخ
واتو تحتا في الأرض منحطين
هذا شاربه ايگصه ويحف انخيط
حبيل الوبر ناعم باللمس وامتين
فيه تأمرون وكفركم يُذكر
اشهد انتم الولدات والحلوين

• نشرت في جريدة المفيد البغدادية عام ١٩٢٤

لكم فكره مشومه ايها الأطفال
 مثل ذاك الذي في بير زمزم بال
 اضربوني حقيقه بالمثل فيه
 يهود وأرمن وصبة ويزيديه
 لو فيكم رجل عالم أكن ممنون
 نحن يا شيبه عندنا قانون
 اعني بالذي نازل من الرحمان
 متخذه حجه قاطعه وبرهان
 تالله كذبتهم قولكم أحرار
 بالتاريخ خلدتم لكم آثار
 انا أسأل الباري ان يكافئكم
 اشغلتهم العالم فخر يكفيكم
 اليوم الانتخاب ويقتضي نائب
 من الانصاف نحن نترك الواجب
 لازم وان نجهد ننتخب نواب
 اذا تبني محنايه بلبن وتراب
 تبين هم الى هذا العمل أساس
 منبع الى الغفه وطني حساس
 وانتو بالعكس تبدون آرات
 للمستقبل اتقدسكم الأجيال
 تحبون الاسم يا فرمسونيين
 وعدوني أحب من الحراميه
 من عندكم اثبت والمسيحيين
 لاكن جهلاء وأبد متعلقون
 آمنابه من قبل مده سنين
 رب المزه وهو المحكم القرآن
 ما قولكم فيه أيها الجانين ؟
 بل حزنوا الخزي والبستوا ثوب العار
 مشؤومه الى ما بعد حين وحين
 على هذا العمل هل صدر من فيكم
 وانتو اربع ازعاطيط محسوبين
 تنتخبون بارع ذو فكر ثاقب
 ونلزم مستحب وفيه مشغولين ؟
 اشراف وإلى العلم وحلم أرباب
 أوفق أو شمتو وصخر كالأهين ؟
 لازم ننتخب نائب شديد الباس
 من هل قسم نبغى رجال مندوبين
 للمرأه هواء في شبك لغوات

اقلاً اتقموا الجمهور يا عورات
 وانت يا اباحي وقائد الكفار
 امضاءك (الميم) و (ألف) عيب وعار
 صرت تشبه المردخ من بمض خوجات
 تبرة من الكليم، وسيد السادات
 بعمرك ما جريت الغائمه والزين
 الى امضاء (ميم) (تروح) (والعينين)

فدوه (والفكيكي) و (بهجت) الراقين^(١)

لو تلمب منقله وطاولي وقمار
 وزنوي دائماً وتلوط الك أعذار
 ان الله لا يغفر بأعمه البال
 فقط مادون ذلك يغفر وآمال
 ودامه والحشيشه ومدمن وخمار
 في ربك فقط لا تجحد وباسين
 من يشرك به بالآيه يادجال
 بالباري وطيده اليوم يامسكين



(١) المبدان توفيق الفكيكي وبهجت الاثري وهما من انصار الحجاب .



إعلان الملكية في العراق

نظمت عام ١٩٢١ اعلان الملكية في العراق والشاعر في
هذه القصيدة يستعجل العراقيين ويحثهم على مبايعة المغفور
له فيصل بن الحسين ملكاً على العراق

لازم تيقن تعقّد جزماً ودايمنا ترد^(١)

• • •

جزماً ترد اهل قُرب	ماهي مروءة بل غصب
ما يقتضي (جنك) وحرب	يمرفها كل شخص وفرد
معروفه عد كل الملل	متقونه ما بيها زلل
ذاتاً (ودعجينه) عدل	عنها وعلى الحـك يستند ^(٢)
فيصل ملكنا قد نشر	منشور من ذاته صدر
تمجيل عقد المؤتمر	ما هذه الغفلة أجد ؟
يوجد عجز باللعجب	ما افهم شئو السبب
دفعنا الثمن نقدي انكتب	بيده صك شرعي ومشهد ^(٣)

(١) ودايمنا : حقوقنا

(٢) ودعجينه : المقصود بذلك المندوب السامي الانكليزي الذي احتجز
حقوقنا حتى نشوب الثورة العراقية التي اضطرته الى اعادتها الينا بالاكرام
(٣) يشير إلى ما بذله العراقيون سلفاً من تضحيات غالية في الثورة عام ١٩٢٠

اصبح ملكنا للأبد مینزعه من عدنه أحد
 به حجة خافاني سند بس مؤتمرنا ینعقد
 ودی علی کلن شهر یتغام ابکل العزم
 ساعه احب اقدم یتم ورجالنا لیه تستعد
 ما ظل تأنی والصبر بالمال نجهد والعمر
 یلزمنا تنفیذ الأمر هلی نشره فیصل أود
 التأخیر اله آفات اظن کل ساعه یزداد الحزن
 مو قابل اترک (مبن) طرد السرب جهر و یجد

* * *

عن حقی مگدر انسحب اتلاطم ولا احتجب
 حر مستقل ولا أحب مملوک وابسیمة عبد
 ولا اگدر اتحمل هضم من حیلي أبدأ ما أضمر
 هل قید احبه ینفصم من رگبتی عرد ومرد
 لسانی بلانی یه سبک لا حک علی هل صدک
 مادام انا چاکوچ ادک لو صرت سندان انفرد
 مکروه صایر کل وکت چي للصدک لازم سمیت
 جاسوس عل أعوج صرت بس العدل لیه یصد

* * *

یوجد شرذمه تخط عکس طبماً بحاجتهم تمس

مجبوت منفعة النفس وإخالفون إلههم قصد
 مقصدم نواط وتبر ما ينجحون إبل فكر
 بالدنيا خجلوا والوزر بالآخره اتشوف الطرد
 جم وقت بالدنيا طفوا عل شارع استمعوا بفوا
 بالوطن قطعاً ما حضوا لظهورهم محد يشد
 ما يهيم اضروس وعمد واللي رفعها بلا عمد
 هيمه ما إلههم أبد شعره وتجرها من زبد
 ما نبحوا واعلم تره بالشين اسمهم ينطره
 للناس عبره ومسخره صاروا إلى ولد الولد
 صح المثل عل ما حضت برجيلها وهم ماخذت
 سيد علي وما حصلت غير الندامه والدرد
 وابن الوطن حر وقلح بالدنيا مستانس نبح
 بالآخره أيضاً ربح واستحصل جنان الخلد

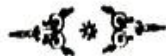
• • •

بالشرق أسمع لي خبر شغل الكنيسه المعتبر
 والجامع ايجي انهجر هذا اللي حملني الدرد
 قد خبروني للعرب نهضه، زدت كيف وطرب
 عن وجه العراگ الكرب تنزال واينول المجد
 ايضاً مثل ما أختبر للغايه افرح واستسر

نالت مقاصدها (مصر) نجحت ولله الحمد
 الدنيا تحب أم العله كل يوم يزداد البله
 (بالهند) اسمع ولوله جذوه بها تشب وتجد
 و(بسوريه) ادهى وامر صح المثل تم الخبر
 (بفرانسه) حبل الوبر ناعم متين ومستبد
 منجوز إذا جف القلم والمسجد ايقابل فخم
 والذيب يسرح بالغنم جزماً ودايفنا ترد

* * *

اهل النفاق اهل القدر عادتكم الما تنكر
 يهزي اتركوا هل فكر يلزم علينا نتحد
 اتأسف وأبدي الأسف بالمنفعه بعثوا الشرف
 صرتوا الى العالم هدف غل ابغلبكم والحقه
 فيصل ملكنا والأمل مهمم الى هذا العمل
 مضفضف علينا جل جبل ياوينا من حر وبرد



اعتداء (الأخوان الوهابيين) على الحدود العراقية

على أثر تنويع المغفور له الملك فيصل الأول المعظم هاجم (الاخوان الوهابيون) بقيادة (ابن نهر وابن معمر وابن الدويش) الحدود العراقية في لوائي المتنفك والديوانية وباغتوا عشيرة (البدور) وهي نخذ من (بني حچيم) بينما كانت ترعى مواشيتها في الاراضي العراقية القريبة من الحدود فذبحوا من رجالها مائتين فرداً وسلبوا كافة مواشيتها فهاج العراق لهذا الاعتداء الوحشي وقرر كبح جماح المعتدين فعمد مؤتمر مشائري بناء على دعوة المرحوم الشيخ مهدي الخالعي في دار المرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي بكر بلاه حضره معظم العلماء وشيوخ القبائل ورجال السياسة العراقية آنذاك واستمرت جلساته من اليوم العاشر حتى الرابع عشر من شعبان عام ١٣٤٠ هـ وفي ذلك المؤتمر القى الشاعر الكرخي هذه القصيدة الرائعة وهي منظومة باللغة البدوية ، وقد بلغ من حماس المؤتمرين اثناء سماعهم لها انهم رفعوا (عكلمهم) وصرخوا : « افرح ... وعد عيناك » .

يارسولي خوذ من عندي جتاب	واركه (حمرة) ماتجل من المكدي ^(١)
تسبك الريح اليمر ييام آب	وصبر للفرزاي لو طال المهدي
وصل للفرسان كبل الكمر غاب	واسأل اعلى سلافها لاتجزى حد
وگول وين انزول طيبين الانساب	ساتشوف رباعهم ماتحصى عد ^(٢)

(١) إركه أي اركب .

(٢) رباعهم : أي غيلاتهم ويونهم

والمضاييف شبه غيم وبو سحاب مرفقه واليهامنها كفو وكد
وكول كو اذياب شلوه الماتهاب من المنايا وللدول شلموا وتد^(١)
وعرض شيخ اللي تشوف من الانجاب

كول طارش من خوي لك يمد
لك معي مكتوب وارجوك الجواب دايسر البخاطري وكلي يبرد
كوم كشره جتكم بليه حساب يذبجون اطفالكم هل بالمهد
كوم (خلوان) الذبجون الشباب وشايب وكهل وحريم اويه الوغد^(٢)
استاحدوا (لبدور) مالين الذهب واذبحوا ميتين منهم بالعدد
بدورهم بدر الافل مني وغاب نخل جسمي اعليهم وكلي انمرد
ليتكم يليوث يا سم الحراب تاخذون الثار منهم للابد
حيث صل الرمل واحدكم وداب منقر اعرايد وايقصم الزرد
مير كل منكم ولو صابه مصاب يدي نابه مثل ما يدي الأسد^(٣)
جيف وانتو نيام رگده يا اذياب والعدو هلي على حدكم ربد
علي منكم لوم ما ظل وعتاب انذرتكم چي لي ييكم عهد
عهدي ييكم يا ميسرين الطواب المرجله ورثوها عن أب وجد

(١) گو : دماء بالقوة

(٢) الوغد : الولد

(٣) مير : ولكن

يا مناعير ويميين الطلاب
 يارواسي الشاغخه بروس الرتاب
 كوم (ابن سعود) انذر كم سراب
 دول از عجتوهم واضحوا كضاب
 جدود لخوان اللي هم (دهدوا دباب)
 وفكرهم مكه ومدينه والعتاب
 والحسين وأخوته وجمع الاصحاب
 وابو اليمه المرتضى داحي الباب
 كوم مشؤمين ودهم بالخراب
 كوموا عن اوجوهكم نشوا الذباب
 چم وچم من حربكم حزن اكتباب
 هله هله لا وعزاه يلحباب
 ماهگيت اني لكم ارسل عتاب
 بلوا چيدي بسره دزولي جواب
 ماتذعنون ادري بيكم للصواب

يا صواعك بالسمه وبيه الرعد
 يللي دوم دوم بگصصكم سعد
 چيف وانتو البحر طاي الماله حد
 وبالطلايع انتو نشبتوا الطرد^(١)
 لناكه المرسل من الواحد أحد^(٢)
 يهدموهن هذي اعظم كل شدد
 وكاظم الغيظ وجميع امن اشتهد
 ابن عم اللي عرج للجو صمد
 دياركم والدين والعرض وبلد
 ولوحوا فوگك اجيادها للمنطرد
 ودوم (مترليوز) اخذتوه بالمؤد
 لكم ذوله گزاز وانتم چل جلد
 هگوتي (بيريده) تنطوني الوعد^(٣)
 ياليوث ويا مشاهير وعمد
 بالحرب منكم فلا يحصل صدد،

(١) غضاب : مندحرون

(٢) دهدوا دباب : اشارة إلى قصة أولئك الذين رموا الصخور في طريق الرسول الأعظم فمقرؤا ناقته .

(٣) ماهگيت : ما كنت أأمل . بريدة : مدينة في نجد

سوّد الله كرمه عداكم هل مصاب جي تناموله ولا صدّك أبد^(١)
 خلّه - انذركم إلى يوم الحساب - تصير بيكم عاد ابذلوا كل جهد
 يا صناديد العرب ذوله الاجناب اكهروهم لا يصير الهم مدد^(٢)
 يهون ويمكبون عنكم هالجلاب كل عدو من احروبكم هج وشرد
 اولاد عدنان ومضراتو الاعراب

(وابن معدي كرب) جدكم هل أسد
 يارجال الموزمه شنو الاسباب نومهرگده ليوممكم هذا وبعد؟^(٣)
 يا ضياغم وكتكم والحرب طاب والمنيه عدمكم احلى من الشهد
 مفصل امگدّر عليكم جل ثياب الحرب فنكم والعدو بيكم شهد
 يا كواسج بخر جل سكره بشراب لو بقيتوا تحاربون - ابلا حسد -
 وبالمعاره الهارف وبوم العکاب عيد عدم صبار والنيس وفهد^(٤)
 جم (الآي) (سواري) رد بالانسحاب

انذبح واخيوله ملط شتت هدد
 مطرت طياراتهم بمبه (وشراب نيل) وانتو الگلب منكم ما ارتعد

(١) كرمه : قری

(٢) اكهروهم : اقهرهم

(٣) الموزمه : الشدة والضيق

(٤) المعاره : ميدان المعركة . الهارف : الكلاب الضارية

ادهروم كبل ما تنفتح باب عالمراك وچي بصركم بالمد^(١)
 جم عجيد وجمع شت منكم وساب و(القومندان) السكم الفرد الصمد^(٢)
 يكم اشهد يا افاعي ويا ذياب وأرد اقسم بالرفعها بلا عمد



(١) ادهروم : ادحروم

(٢) عجيد : شيخ قبيلة

الكرخي يرحب بالجنودية

القيت هذه القصيدة الحماسية في بناء وزارة الدفاع اثناء المظاهرة
الوطنية الكبرى التي اقامها الكرخيون صباح الأحد ٢٨ تموز
١٩٣٥ ترحيباً بالتجنيد الالزامي .

للموطن فدايين

شبان العراقيين

فدائييه الى الأوطان	جميع الشيب والشبان
وحول الملك عالي الشان	غازي البطل ملتفين
من (السيديه) إلى (سنجار)	بكلب الناس شبت نار
كهل والشاب والختيار	للتجنيد مهتمين
العراقي بالحرب منعوت	على عشرين جندي يفوت
على بكرة ايننا نموت	بحب الوطن مدفوعين
العراقي الوطني الصنديد	لما سمع بالتجنيد
عنده صار اكبر عيد	(بعمّ اقسام وياسين)
الف يا حبذا جندي	اكون اكبر شرف عندي
اسف شبت وقت زندي	وعمرى جاوز السبعين
سنه سبعين انا يا قوم	بلغ عمرى لحد اليوم

همة شاب عندي دوم وسني يدهس الآهين

• • •

اخبرك يا محامي الجار	غازي ملكنا المغوار
خلد والدك آثار	إلى ما بعد حين وحين
قم وانظر لأولادك	واعوانك واجنادك
قسم في شرف اجدادك	إلى التجنيد متفانين
واخبرك يا عريق المجد	غازي ذو الفخار وجد
جندي شعبنا ينعد	بعضر جنود غريبين
واسكم كل راس طافي طخ	وصرت للوطن اب واخل
قم وانظر أسود السكرخ	للاوطان متفانين
الوطن كالسفينه الآن	وجلاتكم لها سكان
أما الهاشمي ربان	لها اصبح الحر ياسين

* * *

خذهم هاك يا محور	العراق (المسكري جعفر)
كل جندي شبه عنتر	ليوث الغاب كرخين
بهم ادحر العادي	ومنهم أنا وأولادي
احفادي واجنادي	عددتم خمسة وثلاثين
(مهدي وقيس) متحضر	(رؤف وطارق ومزهر)
(وتبع وائل ومنذر)	وعلي وحاتم ونجم الدين

(وجليل وجعفر وقحطان) (راسامه وخالد وعدنان)
 (وحيد ونايف وسلمان) (وحسن ومحسن وياسين)
 (وجبار ورضا وعبود) (ومحمد علي ومحمود)
 (ومائب) حاضرو (داود) للتجنيد مشتاقين
 (وجبر والناهض وعباس) وابن حاتم حسين وياس
 لا عاقد بل عاقد راس للتجنيد اجوا ماشين

* * *

اصبح شمنا غازي على التجنيد متوازي
 والأمر الملك غازي عموم الناس منقادين



نكبة دمشق

في عام ١٩٢٥ قصف الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال (ساراي)
مدينة دمشق قصفاً وحشياً قتل من جرائه خاق كثير من
الشيوخ والاطفال والنساء وقد استفزت تلك الجريمة البربرية
شاعرية السكرخي فنظم هذه القصيدة والقاها في جموع المتظاهرين
بجامع الحيدر خانة ببغداد فأدمت القلوب وأسالت الميراث ،
وقد نشرتها جريدة (المفيد) البغدادية آنذاك .

ألا هل من مجير ايجير اهل الشام من جيش الفرنسيين هل ظلام ؟

* * *

ألا هل من منيث ايفيشها يارب	دمشق الشام الى عالم العرب القلب
نيران الفرنساوي بها تلهب	ما هذي الجنايه ايها الأقوام ؟
من فوك القنابل من الطيارات	ومدافع من تحت أيضاً ودبابات
المساجد والمعابد ايها السادات	انهدمت والقصور بظرف ست أيام
القصور العامره واسواقها تُنسف	بمدافع غدت قاعاً ياعرب صفصف
ما همني ذلك فقط اتأسف	على المرأه وطفل قد زادت الآلام
الوف من الجثث نسوان والرضعان	ضحايا شهداء امسوا تحت جدران
اين السيف اين العلم يا اخوان ؟	هبوا من الرقاد وجردوا الصمصام
نسيتم أم تناسيتم على (الألمان)	كل الدول ضجت من ضرب (لوفان)

احتجوا بالجرأيد نشروا الاعلان
الفرق (لوفان) كانت بلده غريبه
دعيني أيها الأمة المراقية
وقبل كل الدول كانوا المحتجين
أجل ما بالهم اصبحوا وحشيين
الحصول الأمم تسمى إلى الحريه
لماذا عدلت هل همج سرحية
في ذمة الباري يا دمشق افضل
الثبور او ويل فينا بعدكي قد حل
كتتي صرح الى مجد العرب ما مال
سقطتي فانقضى عهد الامان وزال
عروس المدن جنة (عاد) ذات ازهار
طلول اصبحت قاعاً مالها آثار
دمشق العاصمه ذات الجلال اليوم
اذا نلطم ونبسكي ماعلينا لوم
ماكان الأمل ان تجري هالأحوال
مصيه هذه ونكبه تهد اجبال
مائتم للعرب يلزم وان ننصب
دمشق آخر أثر ينطق بمجد العرب

مدّه الخبر جف وكلت الاقلام
ودمشق الشام كانت بلده شرقيه
إذا انتحر قطعياً فلا أنلام
على (المانيا) نفس الفرنسيين
ارتكبوا هل فضايح تهدم الآكام
حقوق البشر لما اعلنت هيّه
صارت أم معاها كثرت الأوهام؟
من مدن الجزيره اعظم وأجل
نصاره العرب تبكيكي مع الاسلام
وبهجه كنتي والسلوه ومحط آمال
ياوجه الزمان وغرة الأيام
تجري دائماً من تحتها الأنهار
هالكانت دمشق ايامها احلام
امست قاع صفصف خربه يا قوم
وانزيد الحزن مادامت الأيام
واتشاهد دمشق الخطر والأهوال
عنها غير ممكن يا عرب ينام
ومن عين المراقبي دمع دم ايصب
تهدم أمن الانصاف يا اسلام؟

فضايح همجية مؤله وقسوه
يلزم وان نحزن نصبح الكسوه
مع السره هلموا يا عراقيين
وهم اخواننا الساده الدمشقيين
هذا عمل وحشي على العالم عم
على الدنيا وأهاليها العفاء ، بالدم
ولا طارش ابسره مع الطيارين
يبلغ شهداء الشام والباقيين
العراقيين نحن عندنا منهج
عالم متمدن سبب يتفرج
يا (عصبة أمم) كل الدول حره
انسانيه عدل انصاف لو ذره
احب اسأل جنابك سيدي ومولاي
خرّبت المدينه ياسقيم الراي
يا (ساراي) انت خارق العادات
البنادق والمدافع مع الطيارات
هذا هو من الانصاف في أي دين
لطخه سوده صارت بالفرنسيين
اذا متضايق اخليها دمشق وفوت
بضرب الشيب والاطفال والنسوه
وخم وشحم نلطح وجنها وصنم
ان نلطم ونبكي على المنكوبين
قلوا شدد ذاقوا غصص والآلام
في كل العرب ساري وقاتل سم
دمشق الخايبه واطفالها ايتام
يوصل هل قصيده من العراقيين
عنا والعرب جمله السلام التمام
على أهل الظلم عند الدول نحتج
على هذا العمل ليززع الاهرام
ان العرب منكى تبغني نظره
ماملك فرنسه وخرقت الاحكام
وقائد الى الجيش الهمجى (ساراي)
واهل الشام انت اقتلتهم اكرام
في وسط البلد تمطر الرشاشات
سوده رايتك نصبغها اسود خام
هدمت الحضاره اقلت معصومين
وانت حملتها يارثع آثام
حالا انسحب رأسا الى بيروت

عند البشر صرت انت رجل ممقوت
 جعلت الشام قفره ايها المفرور
 هذا الظلم قبلك دول مو منكور
 شينه لطنه في تاريخ افراسه
 قتل ابطال حيفا نحن لانتسه
 يا (سلطان هاشا الدرزي يا اطرش)
 لا تنخدع لا تصطلع لا تنفش
 ناضل ايها المقدام لتاوي
 كل مليون منهم بالنظر واوي
 ابشركم ويا اطرش زعيم ادروز
 شيد المات منكم والبقه معروز
 قاوم ايها (الدرزي البطل سلطان
 اثبت قد ائتلك الشيب والشبان
 هنيئاً ومريئاً لكم افلحتم
 ما قصرتم اشهد لكم ناضلتم
 عمل اجرتموا مد الدهر يُذكر
 خلدتم لكم تاريخ الى المحشر
 اودعناكم الله ايها الاخوان
 واهل (حمص وحما وادروز والبدوان
 وكل الدول صارولك من اللوام
 اسرافيلها نافخ كان بالصور
 اتلفهم ودمرهم اذا مادام
 (نابليون) قبله ومن ابا جنسه
 بعد اعطائه الميثاق للأقوام
 جراب افرانسا بكل النواحي فش
 انت الناجح وقطعاً فلا تنضام
 ولا تهتم من جيش الفرنساوي
 ومنكم كل رجل بالنظر كالضرغام
 دافع بالنصر لا بد وان اتفوز
 اصبحتم علم شامخ من الأعلام
 انت بالنتيجه لسوريه سلطان
 سعيّاً عارووس ولا على الاقدام
 في حربكم هذا شرف حصلتكم
 برزتم كبروز الأسد من آجام
 دافعتم دفاع اشهد فلا ينكر
 جيلاً بعد جيل وعام يخبر عام
 اهل (دير العدس والحاره والخوران)
 واهل دومه وحرّسته وقاطنين الشام

ثورة مراكش الكبرى

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٥ يوم ثار المراكشيون بقيادة
الأمير عبدالكريم الرفي على جيوش الاحتلال الاسبانية .

أين السيف أين العلم يا اخوان؟ هبوا للكفاح انحارب الأسيان

هبوا بسرعة منهم حالاً أخذوا النار واللكه اغسلوها واجلوا العار
ردوا ما مضى من سالف الأعصار خاوا الكسل عنكم ايها الشجعان
هبوا بسرعة حالاً كسروا الأغمد وصيروا للامير الأموي أجناد
لاشك هذي حملة (طارق ابن زياد) دحر اسبانيا واستولى عالبدان
نسيتم كيف كان الناس يرتادون شرقاً مغرباً الاندلس يأتون
يقصدوها ومحقق منها ينتفمون كعبه للعلم صارت وللممران
لأن (عبدالكريم) الباسل الأزهر وكره يعيدها الدولة (بني الأحمر)
من مدته الرجل قد حذر وانذر ألا هل من ملي الدعوته ويقضان؟
هلموا ايها السادات يا أعراب بهمة نجتمع وانشكل الاحزاب
حيث السهم هذا يا عرب قد صاب

العراقي ومصري والسوري وعجم ايران

اغني صاب عنصرنا الخالص وعام ضربه قاضيه صارت على الاسلام

كما ان سحاب المطر عام وتام
 احذرکم واندركم يهل بغداد
 اذا ما فتوا بالواجب واستعداد
 ايا بغداد يا مهد الخلافه ، رجال
 كومي بسرعه حالاً أرجعي الابطال
 اخبرج ما جرى بالعرب يازوراء
 داء الأندلس قتال اكبر داء
 جهاد اشهد عظيم العقل منه يهول
 ما أعرف العلم والخبر مجهول
 وين ارض الله خصها البارئ بالتنزيل
 فخش ومنكر وتعلم بكل تأويل
 لنا من طاول انجوم السمه آباء
 حازوا كل علم عدم حسن آراء
 لا تقتل الافى قد صدق من قال
 ان كنت شهم أوفق وأروح بال
 هل فيكم رجل بالمصلحه يحلم
 اقلاً يا عراقي يا شجاع ان لم
 الا تستنشطون العرب وقلبون
 يهل اسبانيا لا بد ان اتذكرون
 كذلك شمل ارض اسلام هندستان
 ولوعدكم ولا ظن أخلف الميعاد
 سوف اتشاهدون الذل بالميدان
 قلّه في المراق ولا بهم آمال
 يا أم العلا يا معدن الفرسان
 صابتهم رزيه اعظم الأرزاء
 يا أم الخلافه وماؤه كل سلطان
 ابديتوا لماذا اليوم انتو خمول ؟
 عندي يا عرب هل صابكم نسيان ؟
 وعموم الانبياء بقومها ، وتنزيل
 ابعذ ذكر اشرف قدر كل امجان
 استردت شرف لهم انها حصباء
 اغني العرب كم ذلت لهم تيجان
 وتتركها سدى عنها تصير اغفال
 الحق راسها بالذنب كن يقضان
 على الجرحى مع الأطفال يتألم
 تتقاتل فجرّح بالقلم واسان
 دعوتهم وحس الطوب متسمعون
 (ابن زياد طارق) والبطل (رحمان)

اهل الاندلس كثرة لهم ضربات
 شبه الفيت كانوا أرووا الفلات
 انتم يابني يعرب ويا آساد
 (مراكش) حربها قد فتت الأكباد
 يا أهل الحميه وشيمه والناموس
 طوب وجبّخانه وتفكك والملبوس
 هذا (الربني) يستنجد بكم شاهق
 يا (رحمان يا موسى ويا طارق)
 من شأن الدهر يهل العلم غدار
 الكفّه الخاليه ارتفعت وام اعيار
 ايا اندلس قد كنتي بزمان الفات
 العلم وحلم عزم وحزم تطيمات
 قسم بالواحد وخمسه وسبعه اليوم
 خمه اهل العبا وسابع سمه وقيوم
 الاسلامي العالم للكالمين
 ذخاير اجهره عدم ومقوين
 واليونان عدم خمس مليونات
 وكم راحتهم أبرت من العلات
 منهم مضر، حمير، معد ابن عدنان
 أم غيركم من يلفظ عدل بالضاد؟
 هل فيكم مجاهد ينصر الايمان
 أقلّ أنجدوهم بالأعانه فلوس
 والخليل وطعام وميره للشبان
 للباري فهل فيكم رجل ناطق
 قوموا انقذونا فالوقت قد حان
 عندك مسأله انظرها لا تحتار
 هبطت اخذ عندك عبره بالميزان
 للآساد مسكن معدن الغابات
 منج ظهرت الكل العرب سكان
 أنجادج فرض مثل الصلا والصوم
 يغفر ذنبنا اعني عظيم الشان
 والايطاليه وجيش الشيوعيين^(١)
 هذا السبب وانتصروا على اليونان
 وارض الاناضول تليق للساحات

(١) يشير الى تعاون العالم الاسلامي وايطاليا وروسيا مع تركيا في حربها
 ضد اليونان .

جبال المحصنة للحرب سوهرات للاتراك هذي اكبر الأعوان
 اما اسبانيه تسعة عشر مليون ما تصنع مراکش بالقومي شلون؟
 على الدنيا العفا (عبدالكريم) العمون منكم يطلب اتمدؤه بالشجمان
 وبين اهل المحافل والجحافل آه؟ على دولة بني مروان واعزاه
 مد الدهر يلزمننا حزن ويلاه اذا لم نتصر بالسرعه عالعديوان



فلسطين والصهيونية

لقد أولى الشاعر قضية فلسطين العربية عناية خاصة فنظم عدة قصائد حماسية يلتزم فيها لحق العرب في ديارهم وإشجب للصهيونية وشروها . وهذه القصيدة واحدة من تلك القصائد الملمع منها وقد نشرت في جريدة (صوت الكرخ) عام ١٩٤٨ .

يا أباة الضيم ما هذا القمود وفلسطين أصبحت ملكاً لليهود ؟

• • •

لليهود ابصير تصبح فلسطين	وينزعوها من أيادي المسلمين ؟
فتعالى الله ذو العرش المكين	نار في قلبي سرت ذات الوقود
من المسيحيين يلزم اتفاق	بكل اما كن موفقط أهل العراق
دافعوا عن فلسطين الوقت ضاق	جودوا بالأموال حالا والوجود
يا عرب هبوا الى اخوانكم	مع السرعه حيث انا ناصح لكم
من الصهيونيه اخذوا حذرکم	لا تكونوا ايها الساده خمود
قوموا يا أشبال قحطان ومضر	وملوك الارض الى كل البشر
كالخوا اعداءكم مد الدهر	واصبغوا ثياب الحزن يا عرب سود
يا أهالي فلسطين انذرکم	(اللورد بلفور) يريد اوطانكم
ينتزعها اليوم من ايديكم	الى الصهيونيه اعطاهم عهد

نعم فليتمظ (بلفور) النّور
 أزياره أم اثاره للشعور ؟
 هامو يا (لورد) ابطال الرجال
 كم لهم من مكرمه والحق يقال
 بحب وطنهم نصفهم ماتوا شقيق
 من القديمي هذه البلده (دمشق)
 أيها (البلفور) اصحه كن أمين
 ما يمكنك بان تعطي فلسطين
 فان قطعنا ارب ارباً ارب
 ثم قطعنا فلا نقبل طلب
 أيها الغاصب من المسلم حقوق
 صرت في العالم غروباً وشروق
 قوم اقس ايها (اللورد) الأديب
 ابعملك مخطيء جنابك أم مصيب ؟
 ايها (اللورد) المحنك والنفيف
 من العجايب (لورد) من مثلك شريف
 أو ما تعلم هي الكعبه لنا
 هذه الأيام تجري يئسنا
 لفلسطين العرب مضروبه سور
 أم تظن بالشام اهلها جمود
 وججاجيح العرب من خير آل
 برق لامع ومهادير الرعود
 للمنايا كل منهم يستبق
 هي غابات العرب مسكن أسود
 وكن من عندي وثيقاً في يقين
 إلى الصهيونيه توفي بالوعود
 ومحونا نحن اسلام وعرب
 حضرتك يا أيها (اللورد) العنود
 ومعطيا إلى الصهيوني الميوق
 هدف للتنقيد منحط السمود
 في شرف قومك ومريم والصليب
 اكفي منك وحق رب اليهود
 وإلى الصهيوني بالشده حليف
 يعين ظالم على المظلوم وحقود
 فلسطين باختلاف ادياننا
 والدمر (يالورد) لا بد أن يعود

لا بد ابصير الهوه غربي وعدل الله بالمرصاد يجمع كل شمل
 واعتقد ما يبق مطروح الحمل بارض لا وحياء خالق هل وجود
 لأن قدتم على الراس الذنب وظلمكم في قلب كل مسلم نشب
 على المحصرم اصبر وتاكل غنب يولد الضيق انفجار اعظم وقود



اتفاقية النفط العراقي

نظمت هذه القصيدة بعد ابرام اتفاقية النفط عام ١٩٢٥ ،
وكانت حصّة العراق من النفط ضئيلة جداً وليس كما هو الحال
بعد تعديل تلك الاتفاقية في الأيام الأخيرة . وقد نشرت
في جريدة (الاستقلال) آنذاك .

انه المسيكين نقت ايض انه انه الباعوني هلي لسبعين سنة

* * *

انا الباعوني هلي بانخس تمن	ومن بعد عيني المواطن اظلمن
كنت انا خزنه الى هذا الوطن	در لا تمتقد دوله خازنه
شاحنات وسفن بالأبحر تسير	وتدبي دبابه وطيّاره تطير
واطبخ الهم زاد ، للظلمه منير	وللقطار ابزمي نمشي الماكنه
والذي اشجاني من أهلي وحزين	وعله صارت في فؤادي كن أمين
ثلاثه كانوا مشترية حاضرين	ناس اهل صوله وثروه وزنگنه
اثنين منهم قيمه انطوا زائده	عن الثالث فرق كلي وفائده
عجله صارت معام ، قاعده	الناس تتراجع اتبيع ابرهده
الى الواحد باعوا وتركوا اثنين	لفلقوني يا جماعه زين شين
ييعتي - داعيك - اعرفها منين	بعض چم دلال عملوا شيطنه

الصحف ضجت اندرت فيهم مزار
دعوه ما سمعوا أصرّوا بالقرار
الأهلي طلعت بيعتي عين الضرر
هنا أخي تسكب العبره والقهر
وشاعر الكرخ مراراً وكرار
باعوا وذّبوا عنه لأهل الغنه
وبقوا مديونين الى مد الدهر
فوكك درد الله ضربني ابيجنه

* * *

جان عندي أخ اصفر اصفرار
شلون فلاح ورجل ذو اقتدار
دائمي يكرب وشاغول وفطن
وماش وشمير وشاب لإذره ودخن
منه يسطع ذهب ابو لمبيه ونار
ابد ما عنده نفوس وعنونه
يزرع الكتان والحنطة وكطن
طالما نافع الأهله ووطنه
حر ساموه بالتمن سوم العبيد
جان صرته أهل دوله وطنه
يُضرب وفاقوا على كل الدول
راس صاير كل ذكي بيّه اعته
حياته أهلي اليوم باتت بالخطر
صاحبي الأصفر فهل أذنب جنه
افرض الداعي ذنب مني صدر

* * *

حظ أهلي ما حواني الف حيف
طرب عند اللي خذوني وصار كيف
شلون أهلي مني اخذوا انتقام
جنت صاير الموطن درگه وسيف
ومني غنوا دائمي (عاروزنه)
وعبره خلوني الى كل الأنام

فلو كان ايقدروني بالتمام
 ما حصل ناصح الينطيمهم نصح
 انت يا كرخي زعم خبز وملاح
 عن اخوك الاصفر وعنك ضبط
 تنحبس او تقتل او تنبسط
 فقط يا مولاي قلت حيلتي
 في بريجي اليوم طاحت بغلتي
 مثل عندك يا نطق اكبر دايمل
 منو اليقره منو اليسمع منو يعيل
 يا نطق من بعد عينك لازمت
 فوطه والنفنوف وسواد لبست
 ايها البترول يا كنز القطر
 كثره دافتك بميري والشعر
 ايها البترول في قلبي ألم
 هذه مده اكتبته جل القلم
 يا أبا الشمس ويا صنو البدر
 من غبت داعيك ناحل محتر
 سلمت أمري الى عز وجل
 لأن ما من قائده فات العمل
 كان عاشوا عيشه حلوه وسلطنه
 ايبن الهم بالخساره والربح
 وشاعر المصر اليكول أنه وأنه
 قد كتبنا يا بعد روعي النفط
 ما نطق لا وحق مكه ومنه
 حيث ما اكدر أبوح ابغلي
 نار تسمر في فوايدي كامنه
 ليد وحده ما نصفك مستحيل
 للشعر يا خوي فوضى وفرطنه
 بيتي مقعد مع النسوان اجلست
 وحجل مصمد مع لباس التنته
 وعمدة الأوطان الى هذا المصر
 ولا رجل من اهلك ابشيري اعته
 من فراكك صرت استسقا ورم
 والحبر جف ايضاً السكاغد فنه
 انت للأوطان أغلى من التبر
 شبه فردة صوف جوة المنكته
 من اخوك ومنك اكطمت الأمل
 الناس كلبك يخبروني شمنخنه

عَبَثَ شَرَكَةُ الْكَهْرَبَاءِ بِمَصَالِحِ النَّاسِ

في عام ١٩٣٤ طاع أهالي بغداد شركة القوة الكهربائية بسبب
رفعها لتمر الوحدة الكهربائية ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر
الفصيدة الآتية ونشرها في جريدته (الكرخ) .

لا تالقلق يحبسوك ويلعنون امك وابوك

• • •

لا تكول الكهرباء غالي يا ملا عزاء

يصلخوك اهل شتاء وللشمال ايسفروك

انجاز غيرك (موتكار) ركبوه وبه سار

ركبوك افت حمار وذيله رشمة يسلموك

يسلموك الرشمة ذيله ويعدوك بظلمه ليله

لش تشعل هل فتيله وبها تالي يحرگوك

جوز، اترك، اخذ حصه ولازم لسانك تكمه

للسبع جيت اتبعصه وما دريت ايكسروك

ايها الكرخي الجازع من الحياه وزهر جارع

على (عمال المطابع) لا تكول ايدعبلوك

لأن حالاً ارغموم بيد شرطي سلوم

بلحظه وحده وقفوهم واللك ايضه يوقفوك
 (لنقابة المال) مشوا لاتكول وصحف سدوا
 و(للاهابي) حجر لقموا اعتقد يتناوشوك
 بجدر عقلك يطبخوه وجلدك اعلم يصلخوه
 بلبن وجهك يلطخوه وبالشوارع يشهروك
 جوز يا ملا شلولو اليوم چوچوا كل حوحو
 (للحقوقيين) لقوا وانت ايضه يلففوك

* * *

غيرك ايلف الدجاج وانت قتلگه المعجاج
 بالآخر (بشاتاج) يا فقير ايلقبوك (١)
 باللك واياك غلطه تغلط وخليها سنطه
 صير عاقل مع (السلطه) شويه استعمل سلوك
 ولو حالا عطلوها (للاهابي) واقفلوها
 للجريده ايدمروها واللك هم ايدمروك
 فاذا حلكك اتفكك مايقون الك سكه
 لغافت افرض (الشركه) من مواطننا (لكوك)
 افرض الشركه لغافت من مواطننا وبربمت

(١) شاتاج : مولع بالهجاب .

اقسم (بعمه وتبت) بشده تالي يعاملوك

• • •

جوز يا ملا سحاله ولا تكتب عن الحاله
يا سليمتم (بكاله) على حلك يضربوك
لش لا حك هل حاييل بومه بجلالك الماييل
لأن عند الناس عايل اذا تلغي ايطلموك
كل وكت لازم سحيه اتكول (اضربوني بيه)
فكرك (من الحراميه) يامسحعل (يحسبوك)

• • •

الكهرباء ارخيص اكتب بالجريده ولو تكذب
ودائمي (للسطره) علب يا رجل من يضربوك
تدري انت بالقضيه (الشركه) بحثه (تيمسيه)
عوزك با كبر بليه يا صقيع ايكربسوك
لا تسكول اشباط راح شباط بعده بالمراح
اذا كثرت النباح بحجر اسود يلقموك
لأن هل قانون بعده بالمراح وحكمه شده
لانشاغ على (الوحده) تره حالاً يمكروك
انت (هبتش هبتش) احسن لك (اطعن اطعن اطعن)

لا تصير فطير اذن بالنتيجة ايدهوروك

• • •

وا بلائي ، وا بلائي	من المشوم (الكهربائي)
صير يا كرخي فدائي	للشعب ، خل يجسوك
حيل عندي واعتباري	راقي ولشبي اداري
اسفأ (جرعه نداري	أي برادر) فشقي بوك
بعد ما ينفعك سحرك	لا ولا يا (كرخي) مكرك
بالفحم والشحم وجهك	يلطخوه ايصخموك
قسم بالرب العظيم	والنبي المهادي الكريم
حضرتك افرض نديم	بالمواطن للملوك
يضربوك ابطرقة	ايغلقوك ابقلقه
ايملگوك بمشقه	بكل سهوله ويشنقوك
روح اجمعها الخواسك	يا سليمتم براسك
لازم (بتجة الباسك)	يا شويمر يخنكوك
مثل ماخنكوا الجاني	في نظرم (ابن هاني)
اشهر بالقاصي وداني	بالأدب حامل مكوك
جيتني تبرم وتنفع	انت خشمك شبه بربخ
على مال استادك اصمخ	لا (بصيخ) ايقوزغوك

تريد ان تلزم البوق وييه تنفخ يا عيوق
 على (طلاب الحقوق) من تنوء يعدموك
 قل حميدك كثر نمك موت شالك بين طمك
 اكطع السانك وفك خيطه ليخيطوك



الرصافي

شاعر العراق المجيد

يعالج السكرخي في هذه القصيدة اهل الناس لشايرم الرصافي
المجيد وقد نشرت في جريدته (السكرخ) عام ١٩٢٨.

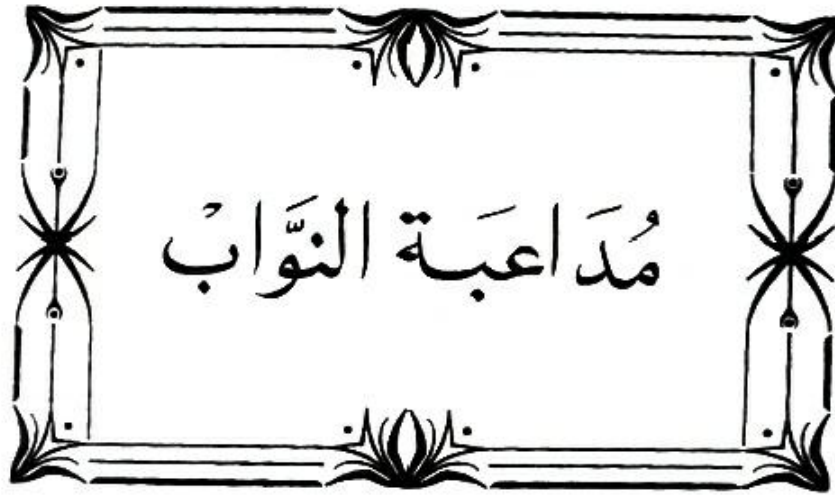
يا مشافي يا معافي هم رجع (طار) الرصافي

* * *

آه يا ربي وربّه	ما تكلي شنهو ذنبه ؟
لو (ابو ناجي) يحبه	كان رزقه اليوم وافي
خلق المفلق المصقم	والدخيل اصبح مبرع
دع (البابو جي) يسمع	في مواطننا عوافي
آه أوف شلون يا حق	هم رجع (معروف) خلق
الذنب منه ما تعلق	مثل غيره ، لسانه دافي
لأن هذا رجل باهر	عبقري شاعر ونائر
بطل ، بالأشعار ماهر	لوذعي رب القوافي
يا حكومتنا ايديكم	أقبلها ، وارتجيمكم
الله يقبلها عليكم	مع الشاعر هالتجاني
ايها السكرخي البومه	صاحب الخلقه المشومه
غرض تدري للحكومه	مع الشاعر والصحافي

الاجنبي اصبح اغاتك	بمحرک اعلم (شذباتك)
جرخرکتك على راسك	لغوتك اتركها كافي
الدخلاء اليوم أضحوا	بالمناصب روس نجحوا
حصلوا وفازوا وربحوا	شيء هذا غير خافي
ترضه يارب البريه	ورب حكومتنا الفقيه
الأسد ضامي بالوطيه	وهوش بشرب ماي صافي
بالكراسي غيره حاضي	والرصافي حفظه ماضي
هل قتل بغلة القاضي	أم أكل مال (السلافي)
الوطني يشبه الحوبه	مخربط وبانت عيوبه
والدخيل اليوم (صوبه)	بغرفته تسطع ودافي
يا حسافه استزملوني	هل (رجال) ونعلوني
بمقرصه تالي لووني	عصروا وقرصوا شغافي
بموس راجز بریطاني	يا عرب كطموا لسانی
وشدوا عیوني علاني	وخالدي داروا اجتافي
والله من هاجت جنوني	تمش اشتم زين دوني
وبعدها ان قدموني	لالمصلب ابدي اعترافي





الانتخابات والأحزاب

بصور الشاعر في هذه القصيدة مشهداً من المشاهد الانتخابية
التي جرت في مركز (كنيسة السريان) عام ١٩٢٥ وأثر الأحزاب
في حبرها .

سمعت ماجري في (معبد السريان) اعني بالكنيسة أياها الاخوان ؟

* * *

بين (الثانوي) والشرطي والتكليف

(هر مزي وججو وبطرس ويوسيف)

و (رزاقه وعجو ابن ابو النشيف وخركو ابن شموكه) اليبيع شنان

و (عتيشه وتوما وجرجس وشمو ومنصور وقصاوه وعبو وخو)

و (حنوكي وميخه وهرمز ونعمو ومروكي وحنه وحبي واصطيفان)

و (اسكندر ابن دلو وطويه وشامايا وطلده ابن كوريه)

و (شكوري وكلشو ودخو بيكه وميخائيل قرمه وبرخو وحوكان)

هؤلاء كانوا لهم مجموعين ينتخبون ناس اشراف معلومين

اسمع على الشرطي يكون مقتصبين تبين غيرهم اربعة من الولدان

حقيقه عمل فاضح اوجب التكدير جيف البصر كوما اعملوا التدبير

زلاطه اثلث مناطق للكنيسة اتصير (حيدر خانة والفحامه والميدان)

(الحيدر خانة والفحامة) بالسطرات
لكن هذه شجروس والفشحات
عرفتم يا عراقيين ما أسباب
منذ انشكت بالعاصمة الاحزاب
على الأحزاب ان تسلك طريق السلم
وتطاحننا سياسي متفق بالحلم
دينه اجتماعيه سياسيه
اليوم احزاب انكلمته بالميه
أما تنظر الى احزاب اهل لندن
وانظر امريكا فرانس وجرمين
لا كن والأسف احزابنا تلمب
هذا جلب ويل ونقره بين الشعب
اصحه يا عراقي وخذ نصيح مني
اتاك العرق قم امرع عجل ونبي
فاني انصح احزاب العراقيين
بكل ما أوتيت حكمه وقوه ولين
اما الانتخاب اليوم كالطوبه
الأيادي نمث بأوراق مكتوبه
طبيعي شعبنا المحبوب خالص حر

فضت أيضاً (الميدان) بالشمات
في كل المناطق مالها أقران
هذا الاختلاف وهذه الألعاب
شدت هل عداوه وزادت الاحزان
وتبث الوعي والمعرفه والعلم
الغايه واحده يا أيها الاخوان
كأحزاب الاجانب اورباويه
ميه شغلها فائق على الأقران
العرز شمبها دائمي وتحسن
احزابهم صارت سبب للممران
واتخذت ذريعه الدين والمذهب
والثاني يأتجج فكر كل انسان
ان تترك كلام الشيعي والسني
انت اليوم ذاتاً طامس وغر كان
تسلك مسلك احزاب اللي هم راقين
أيضاً خاليه من الضرر للأوطان
أصبح في يد الأحزاب العوبه
باسمك عشره تسعه أصبحت نقصان
بالدقه الى احزابنا ينظر

إذا من حزب ما يحصل نفع ليضر
 حقيقة خوش طرشه جينه نتفود
 كنه الحزب داوه جرحنا وهود
 بهالأحزاب تترقه المواطن عود
 ياوسفه وحسافه بالزيبه عود
 جبت الأكرع يونسي هالملمون
 على جفي العكارب جبتها ومأمون
 حزبنا بالتسافل دائمي يزداد
 من أول سنه يمشي ركض وطراد
 بين الصبي والمسلم ونصراني
 نحن عرب واحدنا عن الثاني

أقلّا كي نصد الظلم والمدوان
 تالي طوش نكطنه بالمعود
 التي التفرقه بالشيب والشبان
 ماصدك ولو أهل الكبور تعود
 لازمت السكوت وواظبت كتمان
 كشف راسه خرعني صرت مجنون
 تالي لدغني الذنب مني جان
 شبه الطفل من ينشأ وبزر اكراد
 وبثاني سنه يزحف على الترابان
 وكلداني الذي يفرق يكن جاني
 ما من فرق بالفكره طبق أعوان



لطمية حارة على النواب

أظمت هذه القصيدة عام ١٩٣٣ على لسان زمرة (خبه خان^(١))
في توديع بعض نواب أحد المجالس النيابية المنحلة الذين كانوا
في الحقيقة نائبة على الأمة ، وقد نشرت في جريدة (ابو نؤاس)
للبغدادية عام ١٩٤٨ .

يحييات كلبي ذاب (ويهوه) على النواب

• • •

نوحن حيل يحايب	على جيراننا النايب
قالها طلع خايب	وظنه من النيايه خاب
دكن حيل فوك الراس	على النايب ابو النوماس
يرم جان يمد راس	اليوم اصبح من الأذنان
دنوحي يأم كمولي	وعلى نوابنا كولي
وصولي كباننا وجولي	على الي سربتوه وساب
دنوحي يأم قسومي	وعينيبي على همومي
كبل ماشكك اهدوي	واصبغ يا حبيبه ثياب
دنوحي يأم قدوري	ومقام اقربلي (بمروري)

(١) خبه خان : اسم مستعار لأحد محوري جريدة (الكرخ) الذي
كان يحرر باب (مذكرات خبه خان) .

مثل الكاس فرفوري	كلي يا حبيبه انساب
دنوحى حيل يا لاجه	يعد رويحتي (خجّه)
صرنه لآمدو فرجه	وبالهامه اكلنا صواب
ددكلي (بخجّه خان)	حيل وصغتي النسوان
بالفحم وشحم وسيات	ورماد وزبل وتراب
نحيله اصبح وأمسي	وكل لطمي على الكرسي
بطل حيلي وخمد حسي	ودمي يشبه المرزاب
عمت عيني على (السمدون)	بجنحه كانوا ايطيرون
عكبه صاروا ابكدون	لگمه لگمه من كل باب
دگن حيل بحبيبات	على الضخمه السيارات
والمشروب والكشخات	والأنساب والألقاب
بحبيبات دگن حيل	على الكشخات والأوتيل
ونوحلي نهار وليل	راسي يا حبيبه شاب
على آلكتريكه حيف	وامهفته بنهار الصيف
الوطن بهل المروءه السيف	والنايب عباره كراب
بالله تره دايس	نايينا ابو مفاس
عليه صبح المثل طامس	ولنه بالوجل طرطاب
ظل السرسري ايسبه	وألف وسفه انضرب دبه
جان امقر و (جربه)	سواه الزمان (جراب)

صيحي (سيرح وروزه وحبزبوز وحبزبوزه)
 بخبروني بكمع جوزه النايب صاير ومرتاب
 نوحيلي بمكّاره على الضخمه السياره
 انهجم عمره تره وداره بعد ما باس كثره عتاب
 شات روسه وشبنه عكب عينه تره سبنه
 هل مسكين ناينه بجبده نشبوا مخاب
 راحت عاد كشخاته وبرماته وتفخاته
 اسمع عاد صطراته على علباته طاب وطاب
 يم قسوي فخريه ويم كمولي حمديه
 صاروا حيف واويه وچانوا برمكيه ذياب
 چانوا يا حسافه سباع كل منهم طويل الباع
 عوينه وسفه ساع بساع صابنهم الهل نواب
 يحييه على نصهم نوحى لا على كلهم
 يسم ناس ابجلهم مضبوطين عندي حساب

ويهوّه على النواب

حا...حا حو...حو

لا حية ولا شارب ...

في إحدى دورات المجلس النيابي السابقة فاز أحد المرشحين
بالنيابة وكان حديث المن بحيث لفت نظر القاصر فنظم هذه
القصيدة ونشرها في جريدته (صدى الكرخ) عام ١٩٢٨ .

لا حية ولا شارب واصبجلي الصبي نائب

• • •

همره يا عراقين	ما يتجاوز العشرين
في أي مذهب وأي دين	يصير ويسقط الشايب ؟
سليمه كرفتك لارخي	يا حطحوط يا كرخي
أبو كلب الشجر بلخي	لأن في صدقك مواظب
شاعر تندعي تحرير	لكنك دلو جرجير
نائب لا تظن اتصير	إذا ما عندك احباب
من (مختار الكريمت)	هل مندوب بالشدات
والمذخور للمازات	صك هذا الولد جايب
لا تلقى بمد وتلوص	فدوه تروحله (الحلبوص)
راس انت صرت عصموص	والمصموص بالنارب (١)

(١) النارب : منام الجمل .

اترك عاد يحطحوط	صاموط اسكت ولا موط
لأن هذا شغل مضبوط	مثلك لا تظن سايب
يدج فشقي بملكك دج	وابسطره يدير الفج
لأنك أجرب وتحتج	خبل فكرك فلا صايب
يكفي لا تلح هل لح	صوتك ياطرن مابح ؟
تمينك مستحب اصبح	وتمين الولد واجب
ارجو تترك الخفسه	لأن شغل الله متعرفه
سعدك فاذا أجفسه	لا تتعب ولا انطالب
اذا فكرك يكرخي تنوب	إلا إذا . . . تنوب
والشط العميق ايروب	وهل شط شاهدت رائب ؟
انهدم جسمي وصفه صوره	ككاروك أم . . .
اشبه سمجه مزهوره	صرت اتكلب ولايب
شبيك امفيم ومعبس	وجهك أسود مخففس
ميقبلوك بالمجلس	لأن ما عندك آكرايب

الشاص شاص والحمل حمل ...

بعد اجراء الانتخابات في احدى الدورات النيابية فاز الجديرون
بالنيابة وفعل الدين لم يتمتعوا بثقة الناخبين وعلى أثر ذلك نظم
الشاعر هذه القصيدة وكان ذلك عام ١٩٢٩ .

الشاص شاص اليوم قد صبح المثل والحمل يا أيها النائب حمل

• • •

هذه يا من تعب يا من شكه	أسفا يا من على الحاضر لكه
حضرة الصاحب لحضرتكم سكه	كاس سم قاطين عاد اجرع دبل
(فضي الأمر الذي تستفتيان	فيه) يا نائب غدر يك الزمان
دظل اطرح كله هذا امتحان	لكي تعرف صاحبك فشر دول
اليدري يدري مثلي هم كلبه احتس	واللي ما يدري تره كضبة عدس
(أي برادر جومن عيس بسس)	من النيابة أرجو تقطع كل أمل
ايها النائب الفاضل مسأله	تكتلك هذه اعظم مشكله
صاحبك زنده بله مرده بله	أصبحت في العاصمه سايع مل
فكم ساهرت الليالي واخدمت	(الثانوي) وجيرانه تبدهم صرت
وبعد كل هذا التعب تالي فلست	هذي مكتوبه عليك من الأزل
في الحقيقه هالنيابه يا عرب	على النايب اصبحت اكبر نوب

خدمه وفلوس وقهر موت وتب
 يحمله للنايب الفاضل ما ينسام
 ويكطع المرحبه والمشره وسلام
 ليش تسبح على جراب الثانوي
 استانس وينقره (الحسكي ومثنوي)
 لاعتقد يوم اسمت انت خبت
 سألت من جم ثانوي ليش انكنت
 أخاف يا نائب الأمة من اتصير
 ومن أياديك الأهالي تستجير
 صرت للثانوي يانايب عبد
 ودائمي تاويه من حر وبرد
 ايها النائب عزيزي الوطني ا
 فلو تنجح جان شلت اليمني
 يك وافضل يا أخي وبهل العراق
 غير ممكن وان يحصل اتفاق
 شلت قهر الشاب والشيخ ومره
 واذا غيرك كتب (بالتذكرة)
 ايها النايب الفاضل يا هام
 هتبش اطحن يا مروه ويا غلام
 واذا تالي لزم ذيل البنل
 وماي ما يشرب ولا ياكل طعام
 وياه ذاك الثانوي الأجرى الحيل
 وگلبكم ادعاه ساقط ملتوي
 وانت داينخ دائمي بگلبك وجل
 في الحقيقه زايد آني اتأثرت
 فأجاب الرجل ذب روحه تبل
 بالنيابه تسرط الفيل وبمير
 هكذا الثانوي للداعي نقل
 لعبد عبده وعلى الخدمه مستمد
 خاب ظنك يا أخي وسحرك بطل
 الحق مع الثانوي قد ايقظني
 وعلى راسه تضربه مائة نعل
 من زمان المصطفى راعي (البراق)
 يا حبيبي أو ما نخشى الخجل؟
 والكهل واحملت ذل وعنقره
 جعل الله اياديه الشلل
 لا تلومه آله صاير للأنام
 لاطحن وهتبش عجل مال الثول

كم أداوي القلب قلت حيلتي حيث ما أكدر ابوح إبعثني
 في برجي اليوم طاحت بفتي قطع أرجو من جنابك لا تسل
 لا تدعني أيها النايب صريح احجي وبكل الذي بگلبي ايسح
 الخام اشكوا كسر الجرء واصيح باع اشك الكعاه واهدم كل جبل
 فاذا اذن (بلال الحبشي) ولا بل فوك التيل تبختر مشي
 والنزیه اليوم تسمع يرثي والبريطاني يجوز من الحيل
 هل ثلثه اعتقد اعظم محال يلزمك ان تترك الشده ونضال
 نعم لاذ صارت فلا فيها سؤال للنيابه اظن ترجع محتمل
 الثانوي المسكين طوف سكتروه بمد ان اعطوه خرجيه وكسوه
 وإذا فسخوا رشمته وسربتوه واعتباره عندهم حالاً نزل



لا تبرم ?? ولا تنفش

نظمت هذه القصيدة بمدخل الدورة النيابية لعام ١٩٣٦ ،
والمقصود بها ذلك الصنف من النواب الذين تسنموا كرامتي
النيابة باسم الوكالة عن الأمة وهم غير جديرين بها . وقد نشرت
في جريدة (السكرخ) آنذاك .

ابشركم أهل بغداد عن الحب انكسروا تفاركو اهل يلعون الدب

• • •

عن الحب ابشركم بشاره خير	انكسروا كحوفه صارت بالفلاطشير
النايب حزموه ابمزش عكب السير	والنار الفضة بگلبه الفقير اتشب
بمكلي الطم واجحت برجليه	على نواب امتنا العراقيه
يا جدر الحمله صار جدره	كل منهم بمكله ابير نفسه يذب
صرتوا شتت ما السكم بمد چاره	كل عشره تحت نجمه يقداره
دكوا حيل يانواب بحجاره	رضيع الديس من نكبتكم ايشيب
صابتكم عوينه كشره ساع بساع	عين الناس ابدأ ماتكم للكاك
كم عنوان بيكم چان اسد ينطاع	اليوم اصبح مطيع بملق يذبذب
على النايب اويلي الف ويهوه	ويهوه عليكم يهل المروه
بالعفه كضه عمره ولا سوه	غير الصدگ هل منكوب ما يكذب

محل المجلس المزي النعمين
 وكم نائب اعزي من (المهدين)
 بواسطة النيا به ازهقت ارواح
 والمظلوم دمه من ظلمهم ساح
 عبال في الحقيقه عندهم نيات
 تلکوا عادم هذا الشعب سترات
 نصحتك جوز لا تبرم ولا تنفش
 لحيمي صرت جاك الشنه لم لك عش
 العن لك من جان السبب وتصير
 صفطات اقبضتها جدد ادناير
 چانت حلم ذنيچ الليالي روح
 دظل اطرح كله الطم وذك ونوح
 نيا بتكم وسيله للنهب انتوا
 انهبتوا طفيتوا واغصبتوا اتجبرتوا
 يا من بالنيابه اتجبر ومغرور
 دار المعجزه مجلسكم المعمور
 دار المعجزه من اسمعت ييه انحل
 من الله خالقك ما ضكت طعم الخل
 وانعزي الكتله من (الاخائين)
 واعزي من الى منفعة ذاته يحب
 وارااضي واسعه انفصبت من الفلاح
 والمنفي من خياله غده يرب
 حسنه للمواطن طلعت كلاوات
 كل منكم ركبته يمددا ويطلب
 يا نايب ولا تفتنخ هم انفس
 انهلس ريشك ولا تگدر تهب وتذب
 نائب من رجاء الواسطه الجرجير
 سم او زقنبوت ابلعتها يادب
 كلبك للمات اعلم تره مجروح
 صوابك كلف ما يرم عليه الطب
 اخذتوها وعموم الناس سلبتوا
 شبه نبال واحدكم اليضرب عب
 ويا مبغوض شعبه جملة والجمهور
 اسم لازم عليه العالمين اتذب
 انحل ظهرك ، لسانك يا بليد انشل
 خماريه صرت تسكر نمل مطرب

على الثاوي قطعاً ما أوجه ذنب
 ذاك الذي ادعى حضرتك تشرب
 عليك اكبر جنايه عمل يا خايب
 لان الكهل والشاب اصبح وشايب
 اذا تطلع براسك نخله قط متعود
 (خليل البارزاني الخوشوي) الملحود
 كبل متصير نائب تمشي ست ساعات
 صرت بالسنة تبدل خمس سيارات
 شل الله ايدك ذبيح هل ترفع
 دظل كاسات سم اتزقنب واجرع
 لاعب عالجل وامدبغ امقص

الكتف من أين تؤكل تعرف امرصرص
 وبذيال الوزاره السابقه امجلب
 الطمع والشعب بيكم بعد ميا من
 حلوب وهائشه متخذ هالموطن
 ييه ايكون الى مد الدهر تحلب

مرشحون . . .

كان المرحوم الكرخي لا يترك حدثاً صغيراً كان أم كبيراً يقع في العراق إلا وينظم له قصيدة يعالجه فيها معالجة شاملة وفي عام ١٩٣٠ شاهد بعض الناس الذين هم غير أهل للقيام بأعباء النيابة تقدموا لترشيح انفسهم لها فنظم هذه القصيدة يستعرض بها شخصياتهم وهؤلاءهم .

يا ملا عزه يا كرخي يا حيوان اسكت بعد لا تحجي حجي بطران

* * *

اسكت بعد لا تحجي أبد وتلوص	رشح نفسه نائب للوطن (عفوص)
(وحنوص وبلهز والدثو كنبوص	وجرذي وكاكه وكلبه وأبوهدلان)
هؤلاء كل من عندهم رشح	نفسه للنيابة وفكرته ينجح
كلني بعضهم فيه أن أمـدح	باسمه بالجريدة حضرة الكسلان
حق اعطيه هل مسكين ما يدري	قلم عندي بمدح (الشين) ما يسري
لأن من صرت ماعودني دهري	اتبصيص واكتب زور والبهتان
في (بهلول دانه) الولي و(شيخ جنيد)	و (الحلاج منصور) القسم (وابزبد)
كل من بالحيا كانص ويطلب صيد	غير ان الشباك اختلفت ألوان
اقسم بالذي القوه بقمر الجب	نائب ما بهم عن مصلحته يذب
نعم اشهد الى منفعة ذاته يحب	يقبض راقبه ويامن أبو الأوطان

فكم نائب من الخارج طلع غشه
قوته صارت (الشردانه والكرشه)
قبض واحد وعشرين الف ربه
يتريگك (دخن) يتمشه (لبنيه)
هذا قسم من عندهم والآخر
وبالمجلس عباره عن صخر مرمر
الأمه لازم ترشح اناس يكون
ما بينهم شاب ودارس القانون
وإلا احنه ما نقبل ابد (بشميط)
و (شناوه وعواره واليجر الخيط
قبل هذا فلا واحد يعرفه قط
رجل عادي فقير ومنزوي منحط
ومن بخله إذا تفدّه ميمشه
وعايش على (المرگه) كموع باذنجان
ومنها ماصرف ربه يوميه
ويشخذ دائمي (الطممه) من الجيران
صرفها بالخر والونسه (والبوكر)
صامت لأن حيوان بشكل انسان
إلى هذا الوطن أرواحهم يقدون
والشيخ وكهل من نخبة البلدان
في المجلس علينا ينتصب و(امميط)
وخر موش المحفش والمجل طوگان
سوى عائلة بيته مكفخ املاطلط
في داره جليس ايفاوز الذسوان

كل عشرة تحت نجمة ...

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٣١ على لسان (زمرة خجّه خان)
 بمناسبة حل أحد المجالس النيابية الذي يضم بعض النواب الذين
 تنموا كرامى النيابة لا عن جداره ولا استحقاق ، وقد نشرت
 في جريدة (السكر خ) آنذاك .

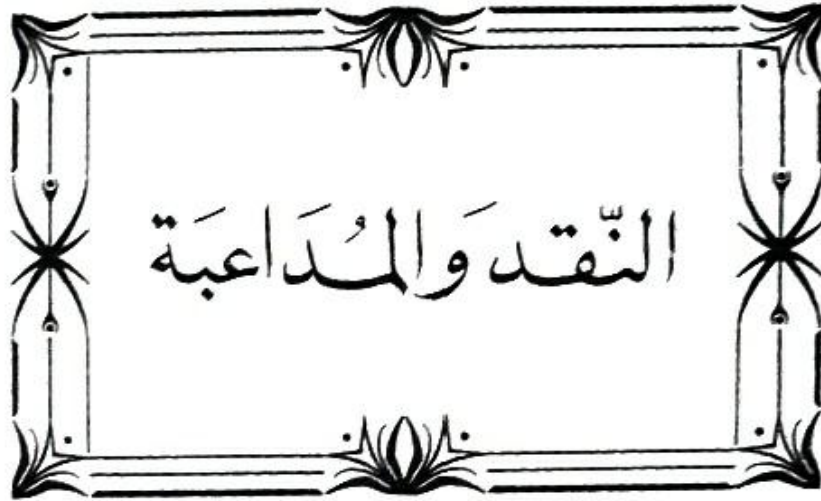
(ينخجّه خان) يا يمّه تشتت مجلس الأُمّه

* * *

ينخجّه خان عزيزي	وصخميني ولطميني
انهجم عمري وعمت عيني	وگليبي كتر همّه
(ينخجّه) زادت اهمومي	تره وصاير فز ز نوي
انهضي بالمجل گومي	گليبي ذاب ياعمّه
(ينخجّه) على راسي تراب	يحگلي اُطش ، گليبي ذاب
شتت صاروا تره النواب	كل عشره تحت نجمه
(ويهوه) على النايب	نوحن حيل بحباب
بخوتل اصبح وخايب	وكل بغداد متلمّه
الطن حيل يحيبات	على النايب ابو الكشخات
والنفخات والبرمات	ما ينفع بعد برمه
بحگلي يا عرب أهلس	شمر راسي على المفلس

نايينه من المجلس	قل مدحه وكثر ذمه
دكن حيل يانسوان	على النايب الحظه فان
ذاك البلمجالس چان	يشبه صخرة الصمه
عسى - بعيد البله - يا يوم	ياخجه على هل يوم
راح الجان يضوي دوم	بالمجلس شبه نجمه
أوقاته صفت حرجه	واصبح للخلگ فرجه
عليه اليوم ياخجه	عزه صارت تره وظلمه
ثوري يأم قسوي	تعالى يأم كرومي
الحكي يأم سلومي	وعواشه ويا اسمه
زمت گروتك زمت	چانت عايزه التمت
مجلسكم تره اتشت	وچان البارحه لمه
ما المهم بمد چاره	وشبت بالكلب ناره
على (الشوفر) السياره	من آخر طرز منخمه
ظلات عكب عينه سلاب	السياره تره العل باب
ظنه من النياه خاب	وسفه وانكسر خشمه
اذا ينجب اظن حگه	ميتخيط لأن شگه
نايينه على حگه	هل خايب أكل لحه
عكب ما چان متيسر	أمره صار متصر

بطنه توجهه ويمصر بكل حيله وطلع نغمه
 أصبح يلمظ ويشجي وبالغ دوه (المرمجي)
 ما يكدر بعد بحجي بملكه انضرب (قنطرمه)
 يخبروني بكمع جوزه صاير واللظم عوزه
 كلوله يمش بوزه منه راحت الشحه



حرباء السياسة

نظمت عام ١٩٣٠ في نقد شخص عرف ببلونه الصيامي آنذاك .

يوم (اخائي) ويوم (عهدي) شلون چارتنه يد (....) ؟

• • •

يوم (عهدي) ويوم (اخائي) ويوم (للمستر) فدائي
انثقت اكبر مرائي ايها الملمون عندي

• • •

اتبيئت اكبر مذبذب فاسد وطماع أشمب
فرق ما كو عن الشعب نازع الغيره ورندي

• • •

بالسفاهه وخمر مدمن يا سليمه يا مذربن
متبصبص متلون يوم مومن يوم افندي

• • •

يوم الممامه ، وسداره يوم ، بجريدي
ما تريذك هالوزاره قسم بالهادي ومهدي

• • •

ماتفيدك ها لحكوميه يا ابو الخلقه المشومه
اشوف اوفقلك يومه شيل كشكولك وكدي

• • •

ما تفهمني الحقيقه انت ماثي بأي طريقه ؟
 طلعت للثلمب شقيقه رحته فدوه للمندي

* * *

ماكو مثلك رجل شاطر من صرت دافن وكاسر
 تنهي عن معروف كافر على المنكر دوم تهدي

* * *

تندعي مايك قصره تأذي للاوطان نصره
 وانت للنوط ابو المشره الموطن واشرافه تغدي

—————*—————

تهديد يهودي

بتاريخ ٨ تموز ١٩٣٠ وصل كتاب تهديد خالي من التوقيع
إلى الشاعر الكرخي جاء فيه حرفياً (يا ملا عبود دير بالاك
على نفسك لا تنحبس ، ما لازم تفدق باليهود من حيث اليهود
يقنلوك ولكن بسكوت ، انت وعبدالغفور البدري زوج
بنغال مال عربانه) . وعلى أثر ذلك انظم الكرخي هذه
القصيدة الطريفة .

صارت ودارت بالبلد كلب اجرب اهدد أسد

* * *

يرضاها ربك ياغي	صهيوني يقتل عربي
يزحف زحف يدي دبي	مردخ ابو شلومو الولد
يا كرخي ربك مقتدر	ثور الجرد يفرس نمر
وحباره تطرد بالصكر	والواوي من جاجه شرد
فلتحيا يا ابن الوطن	يوليد كشاف المحن
خوفتي ومرد اللبن	كلي يبو شلومو انمرد
يا للأسف كم من محن	اتلگه في هذا الزمن
صار الفحم باعلا نمن	ينباع واليلو كسد
حق بيدك الداعي سمعت	من مثلي مية جندلت

فانت ابجيسك وازعمت انت الشجاع المعتمد

* * *

ما جوز يا مال العمه عنك إذا راسي ارتمه
 ام تحسب انجوم السمه بيومين تضبطهن عدد
 ما جوز اذا جف القلم والذيب يسرح بالغم
 والمسلم ايقـر البصم وايشيب طفل البلمد
 ام بغله تلـكـح من بغل لو يدخل بأبره الجمل
 لولا اتـكـولولي شـحل خنزيرها وهيج وشرد
 أم بالفـرات اسمع جـره مايه امنـرّب لي وره
 أم جدك من المقبره يطلع وينطيك السند

* * *

لا تعجب انت مُعْتَبِر يا بُشت يا ابن البعر
 انظر الى فعل الدهر عالم هبط جاهل صمد
 يا أحمق انت مشتبـه جاهل ولد ماتنتبه
 للحر (حزبز) هل فكه تهديد من عندك ورد^(١)
 و (عبد الغفور) الوطني هدّته يا بشت ودني^(٢)
 و (الـكـرخي) تمجد تعني بقتله وابذلت الجهد

(١) حزبز : المرحوم نوري ثابت صاحب جريدة (أ. حزبوز) .

(٢) عبد الغفور : المرحوم عبد الغفور البدري صاحب جريدة (الاستقلال) .

ثاري المراحل مهنتك ايضه الشقاوه حرفتك
لو ردت تجني دركتك مائة رجل تنحر عدد
هذا الدهر ما أعجبه ما ألعنه ما أكذبه
المردانه تفرس عكربه والتيس يطرد بالفهد
لازم جنابك محتوي من الزور خانه ياغوي
لاعب (شناو) انت وقوي كثره وصرت عمده وضمد
ملعون ابتر سرسري جاسوس ابن الصوطري
(آنون) ادعس قطمري ادغم نجس سرحي هدد^(١)
(بكپور وامزوزه) قسم و(اشخينه وانيله) يمم^(٢)
و(العشر كلمات) و(الم نشرح) وأحلف بالصمد
متخوف انت يا حلو (والگوي ماظن (تقتلو)^(٣)
و (لتدغدغو ولتلمللو ولتقلقلو العمك أبد)
(اشكن هل حكاي بقا الگوي قتلو مهشقا)
(لتسوئي باري لقلقا) اترك الحده والشدد
منك الداعي يستحي أمرد طفل مو ملتحي

(١) آنون : كلمة عبرية بمعنى حمار .

(٢) كپور ، مزوزة ، شخينه ، نيله : اسماء عبرية مقدسة .

(٣) گوي : مسلم

(ناعر قطان) وأربحي مكرم وتوفي بالوعد^(١)
 بد (إميث والسيفر) أحب أقسم يبوريك العذب
 زربول ، ما تقتل كذب انت وحك فرد الصمد
 أعلم اذا حظي عدل يك اعني يا ابن النذل
 يبيع يا يبي الزبل والدكم وشبهه انهد
 خذ نصح يا (ابن السبت) مني وامني والتفت
 من جريدي شايب ماخفت داعيك قطعاً أبد
 ما يك من غير الحكي شطوط بومه وخركي
 لو صدك انت برمكي تقتل وتنجز بالوعد
 بيش ابلشت يا بو بشت ما قايت ما سايت
 ما حازرت يوم اكتبك قلبك طلع صم الجلد
 هذا الدهر قط مو مرد مثلك ابعقله مشتهد
 عبيان شدوه بالجرد وحمار يلعب منطرد
 لا بد اعرفك والزمك بيدي وألن مرضعك
 صهيوني قطمر مذهبك متبري منك هل بلد
 بمكتوبك اكبر ملعنه سويت يا ابن الزنه
 لو واضح امضاءك انه ما انهظم قطعاً أبد

مداعبة بريئة

يداعب الشاعر في هذه القصيدة الفكاهة لحية كريمة امديق حميم
له ، وقد نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٧ .

ناظرت دقن الطفيلي شيخنا ذاك (...)

* * *

بطول كراص الخصاوي مدعبل وفلسفه يراوي
دقنه دقن افرينساوي يشبه الأصفر صريلي

* * *

باعتهاده تاه ' مدري شيعي مدري سني
(بنجگا) يعرف 'خ ليلي واخ ليلي (

* * *

مثل ما أسمع ونيتسه وبالولايه شاع صيته
عنده فكره يهد لحيته مثل (حاج أحمد الفيلي)

* * *

فيلسوف ومتفلسف شعر دقنك ييه تنف
فارسي تفهم تعرف (اوزريشت خوبخيلي)

* * *

لحيتك المشمه الكريمة رفيعه من جوه وذييمه

مثلما قال (الفنيمه) (ابو الجون) انت زُميلي

* * *

وكذا الداعي زميلك بالمصاعب أنتخيلك
وَدَي من دقنك اشيلك طول عمري وهذا ميلي

* * *

مثل ما تهلل المشر إهلله الدقنك بأصور
لو تحلقه مثل ميجر انكايدي ذاك (ديلي)

* * *

لو تبدلي مشيتك لو تزيّني لحيتك
لو تكلني شنو نيتك يبو عقل التّرالي

* * *

دقنك محربه منبل للمغربه يصير مختل
للنحل جمع ومحفل متفلسف فيلسيلي

* * *

هلم ليلاه هلم ليلاه شايلا الحينه بشليله
لا... يصلح فتيله هل محربه يا كليلي

* * *

هلم ليلاه يامرعبه السيف والخنجر متعبه
حبذا لو دقن (صبه) عريض دقنك يا... .



لا تتنفخ هم تنفس ...

نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٣٥

لا تتنفخ هم تنفس جاك الشته لملك عش

* * *

يذكر جنابك من جان	جوعان معدم هل كان
جلدك من الحك هريان	والگمل بيه معشمش
سبحان رب السواك	ومن بعد فگرك اغناك
صابر چير وملاك	وعالناس تبرم تنفس
لا تبرم ولا تغتر	يا صوطري وياقشمر
تذكر حسين البندر (١)	الوتياه چنت تخمش
انطيك حك الدربك	لو تيهت من حگك
مگدي وچنت عن حگك	ذبان يابومه تنش
من صرت مثيري ورد	خدك يشابه عسجد
ومن چنت مفلس ادرد	وجهك مكجي مكرمش
غدار ثعلب منحوس	طماع ونحب فلوس
تشبه الفحل الجاموس	صاير عتر مستچيش

(١) حسين البندر : حشاش ومقامر شهير .

من دون شبهه ولا شك	حظك مثل حيلك رك
ما لك بالعالم تك	كذبك حقيقه مدهش
جنت أول العام حمار	لحيي بطرك المنكار
صفيت ريش المطيار	مدتفش صرت ومرّيش
سارك رمل هياي	وگلبك زفت سيالي
عاش على الزردالي ^(١)	وتترد خبز بالمشمش
عندك خمس ست قروش	مغرور بها ومنفوش
صايرلي ابن المنبوش	عالمين انتبش
خبز الدخن يا ممقوت	عاش عليه قوت بقوت
شاحوذ جنت وسربوت	تاجر صرت ومنشنش
تلبس الخبز وبازه	وتصرف البيض التازه
وعالتمن النكازه	توضع اللوز وكشمش
جسمك قوي ماينفل	كلا ولا بالمعول
والسكرخي حيله منحل	صاير هرم ومهرش
صار الفلك بالمگلوب	يندار لك يامذهب
نهارك وايلك مچلوب	وبالرزق صاير تهمش
بالدگل صاير تذرع	ارعن صقيع مصمصع
ليشوف طولك يشبع	هامه وجهامه وتخرش

(١) الشمس الخايس .

بِمَصْنَعِهِمْ وَيَظْلَمُ وَيَا عَاطِلُ وَيَا أَبْكَمُ
 تَنَدَّعِي بِنَفْسِكَ تَفْهَمُ وَانْتَ مَطِيَّةٌ عَجْرَشُ
 تَقْتَرُ شَبَهَ فِرَّارِهِ عَالِنَاسُ مَالِكُ چَارِهِ
 وَبَعْضًا مِنْ الْخَمَارِهِ كَلَسَاتُ خَمْرِهِ تَقْرُقَشُ
 مَا شَفَتْ مِثْلَكَ وَاحِدُ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ يَطَارِدُ
 طَيَّارِهِ مَالُ الْكَوَاغِدِ تَشَبَهُ وَلِيدِ الْبَاهِشِ
 كَدِيشُ وَبِمِيلِ جَلَالِهِ وَبِكَصْتِهِ سَيَّالِهِ
 مَا يَلْحَكُ الْخَيَالُ تَالِيهَا هَمْ اِيكَدَشُ



جواب على قصيدة

نشرت جريدة (بغداد) في عددها الممتاز قصيدة للاحاج جودي
- الكهوجي في السكوت - بعنوان (عبود منك ممنون)
موجهة الى صديقه الشاعر الكرخي وقد اجاب عليه بهذه
القصيدة الفكاهية ونشرها في جريدته (الكرخي) عام ١٩٣٢ .

يا حاج منك ممنون

* * *

يا (حاج جودي) يا عتر	ياالشاربك طوله متر
نخنه جمع عرضه شبر	يشبه الذيل البزون
ياكهوجينا يا قرم	بالجسم والشارب منخم
توجه علينا هالشم	متخاف من الله يكون ؟
(بطيه وزمزم والحرم)	وشواربك اعظم قسم
عندي حضرتك محترم	كل الخلايق يدرون
يا اشكر الشارب اظن	من نكلهن حامل حزن
عندك شوارب للسفن	بها حبال يجرون
يا (حاج جودي) شواربك	تصاح الى اهل السمك
(كرفه وحبل شص وشبك	وحذافه) منها يحوكون
وتكفي (يجودي) للفتل	مواقل من مائة حبل

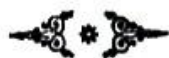
وخمين سابل للزبل كرااده منها يسفون
 شعر البشفتك ياغل ينغز مثل سلي النخل
 مجاريه منه للعمل جلالات عشره بحشون
 من شواربك يا محير حبلين نقتل للبير
 واثك بساكيل التصير (لردخ وحوكي وشمعون)
 خذ نصحي يا احمر بوز يمشورب ويا قزموز
 زينهن اول تموز وهدهن بأول كانون
 بالصيف زحمه تأذيك وعن مشريتك تلهيك
 بفصل الشتاء اتدفيك وحملك أخي شوويه يهون
 وشواربك اعلم تره تنباع كثره وتنشره
 اجلبها لقرية (فنهرة^(١)) بصاري النخيل يفتلون
 الأدمك المعطجي الهرم ذاك (الفرهناوي) القزم
 شاربكم ان بعته حلیم اصرف معاه الملعون
 طبعه شرس احمق غبي مهرش يگول آني صبي
 يفتن على (نوح النبي) وبسفينته اليشتغلون

* * *

يا (حاج جودي) يا اغر ياشاربك مثل الوتر

(١) (الفنرة) قرية في لواء الحلة .

عند الشبيه بالنظر انت خرافي ومجنون
 من حيث يا (جودي) الولد زيم يفطره للجسد
 ما اقمهم شلمهم قصده بزي النسبه يتزبون
 واللي نفس عقلي نفس والدمع مني ما يحف
 موده جديده للزاف صاروا (يجودي) يطولون
 يطولون دوم ابنزلفهم سرايه ومشط بجيوبهم
 اوقات خمسه خدودهم بالخيط تيره يحفون
 سباج بخدوده يحط مربوط بالمرقص ربط
 لزموا- أخي- جف وابط وية البنات يرگصون
 بمنكاش نكشوا وجههم فاقوا النسوه بزيمهم
 بصبع الغواني شعرهم اصفر يحجتي يصبغون
 شاهدت ييم جم جلف اعوج يحلقه للزلف
 همتم الخلق وجلف رگبه رهيفه يهزون
 يضربون يا (حاج) الصدر لا ونطه احسن كل عطر
 للراقصه عملوا قدر ولشاربك ينتقدون
 بزنودم دگوا سطر يشبه الفيروزه شذر
 يقدون كم شارب جبر لسكارين الخاتون
 وانت على شفافك شعر ما ييه من غير الضرر
 مكرنغ وصنخ جايف حجر من حجر اتمس مأفون



الضيوف الثقلاء على الدوائر الحكومية

نشرت عام ١٩٣٥ في جريدة (الكرخ)

عالتوائر ثقلاء اصبحوا اكبر بلاء

• • •

منهم الأمرد (الجاكي)	تاره ضاحك تاره باكي
يفني بالمجلس (عفاكي)	ارعن من السفهاء
فاذا تدخل يحير	فكرك وعقلك يطير
تشاهد الجاكي الحقيير	اليندعي بالكبرياء
بالحسن يوسف القشمر	يندعي وبالفعل عنتر
بالكرم حاتم الاغبر	وهو رب البخلاء
وكلما ادخل أمامي	أجد بالغرفة (لأمامي)
بعدد الآتي مرامي	اذكر اسمه اشكراء
وبعد يوجد متقاعد	ييك خارق للقواعد
هذا بالدائره معايد	كل صباح وكل مساء
وبعد يوجد شيخ اثول	معهم مرعبل مدعبل
من... الحداد انگل	بطل شيخ البلهاء
ورجل يوجد عالي قدره	من اهالي (بين كدره)

عينه شرحه لحينه صفره
 شلون هالأبله معجز
 يندعي من الأولياء
 تمره من صونه ميفرز
 عذب الشاب المميز
 اللوذعي رب الذكاء
 ايها الزوار هجوا
 من الدوائر لا تلجوا
 وانا منكم ايضه أرجو
 لا تكونوا ثقلاء
 ايها الزوار كفوا
 وعن افديتنا عفوا
 يكني عاد الورق لفوا
 واسموا مني نداء
 حيث انا ناصح لكم
 ولا ارضه بذلكم
 اقطعوا ارجلكم
 لأن انتم اصدقاء
 إذا الداعي لسانه سل
 سيف يه القلم جل
 اليوم انا بشمر الزجل
 أمير كل الشعراء
 الشتم والتنقيد فني
 توات من صغر سني
 كم قبلكم ذاق مني
 العطب واتحمل شقاء
 ايها الزائر اخبرك
 شوفلك راي اليدبرك
 زيارتك صارت بد (...)
 أرجو ترجع للوراء
 عدل تكمدنحجي اعوج
 بالدوائر يا ملجلج
 لبن تنزقنب مثلج
 ما تحب تشرب الماء
 دظل عاد اركض واقتر
 بالمقاهي فلوس اخسر
 نخامة الهاشمي صدر
 امر . ريس الوزراء

امر إنطه يعموك من الدوائر يطرودك
 تصير لما يدفعوك انت واليدشخذ سواء
 فكم حملتم اذيه بالدوائر افنديه
 كطعتوارزق الكهوجيه وشاهدوا فقر وعناء
 ولذلك احذرکم انبهكم التمسکم
 فان عدتم انقدکم قسم في سابع سماء
 حيث انا فقط ماأراعي ولا أهجي بنير داعي
 طويل يازوار باعي اليوم اصبح بالهجاء
 ألا يا حاضرة الزائر والمرابط بالدوائر
 في الحقيقه انت جائر قسماً بالأنبياء

قطار سامراء

نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٨ .

لازم الرجال يحذر إذا من بغداد سافر

• • •

هذه أول غزاتي وحالاً انكسرت عصاتي
 كانت صار اعلم مماتي بالقطار اي وحق حيدر
 خرجنا من بغداد مره انزور مشهد (سره مره)
 يالها من طرشه مره والكلب منها تمرمر
 في قطار اركبته يعني اعتكك من اليخني دقني
 كسر عظامي ومردني دايع واثول وافتر
 بزمان نوح النبي المرسل للسفينه يوم فصل
 منها كان الخشب يفضل معكد وخايس معكر
 من هذاك الخشب دگوا (ريل) سامره ونشأوا
 وعلى اهل الشعب ذبوا غضب أزيد موت احمر
 بالمسافر نسف ينسف يشبه المرعوص يرجف
 فيه كلمن ركب يحلف ما يعاود إلى المحشر
 طرشت اذني وغير صاغي صرت واتكلكل دماغي

سايغه منه البراغي	مثل كاروك المكسر
شبه كاروك المعطمع	انجس واتمس واطكع
لو جعش راكبي يضلح	اجدع وأدبر وأبتر
كان فرق جبال أروح	اركب ازمالي واسرح
والاصح عندي واصلح	حافي امشي بموسج اعثر
بالكطب والشوك اشرف	لي على بطني وازحف
لأن عندي الريل أكلف	قسم بالهادي المطهر
فزز نومي يا عزيزي	ولا تظن يبطل فزيزي
آه لولا (انكليزي)	فيه يركب كان يعمر
آه لولا (ابو الشفقه)	فيه يركب كان يرقه
وعن قطار اوربا فرقه	يصير مايه القاط اكثر
لأن مزعج صوته قاطع	يشبه الضرب المدافع
عدم ، بالي والمواقع	برده ما بيها ومندر

الهنود الدخلاء في السكك الحديدية

نظمت هذه القصيدة بمناسبة طرد أحد الموظفين الهنود في محطة
(المعقل) المدعو (صبرو) ، وقد نشرت في جريدة (الكرخ)
عام ١٩٣٥ :

أيديكم يهنود اصبروا بايد حضرة بابو (صبرو)

* * *

انطرد «صبرو» وصار مرگي	وجهه وجه غراب زنگي
سافروا ولبسوا (اللنگي)	حيث بالنعمه تكفروا
انطرد «صبرو» هل مرصرص	هل مدبغ هل ممفص
على المــــالم اذا عنفص	من معاملته يضجروا
انطرد «صبرو» هل مدحدح	ادعس اسود راسه أجلح
يا هنود «الريل» اصبح	طردكم واجب ابشروا
انطرد ذو القبح وصلافه	«صبرو» ياوسفه وحسافه
اتلقوا المالم كسافه	منكم ارجوكم انحروا
بالمواطن انا ودي	فلا يبق شخص هندي
حالا امشوا بسرعه (جلدي)	دوسوا عالتخته واعبروا

جم تجبرتوا وشتمتوا وجم عراقي حر نكبتوا
 من المواطن شئت عرتوا انهجوا ولوا وفروا
 جم رجل عامل طردتم ومن محابلكم ربختم
 للمراقبين انتم محيله والشر تضمروا
 فكره عدمكم تيمسيه صرف بخته لندنيه
 وعلى الامه المراقبه دائمي مكسوره تجروا
 هنود انتم سابقون وكثره ايضاً لاحقون
 دخلاء ارجو بدون زحمه ريجونا واعبروا
 انتو جرثومه . ولكن لطنخه سوده بالمواطن
 فلا شاهدنا محاسن منكم امشوا عدل جرّوا
 تنزقنبون الحشيشه وعرك والبيره شيشه
 فرّ اخذتوا عشتوا عيشه رغد فروا لاتكروا
 قسم بالحر الشمقمق هجّوا حالاً لكم اوفق
 بهل قرب انتم محقق خرة النجمه تخروا
 للمواطن هتكته تلفتوه ومردتوه
 طيروا للهند اسمكنوه اكتبوا بها وانشروا
 والذي بالطين بلّه زادها وربالي علّه
 الدخيل صدر له مجله وطنيه الكاغد (ابرو) (١)

(١) ابرو ورق صقيل معروف

بصدرها يكتب عليه حروف : هذي وطنيه
 صرف بخته عراقيه يا عراقيين اقروا
 اعرج اركبك حمار واجتنب ركب القطار
 هنود عماله مرار ذوقوا منهم هظم جروا
 جان ذاك اليوم اكثر يوم شفت (الشاه مستر)
 و (ونسبول) الحلو المنظر ؟ وبابو (سكويره ومبرو)



الشويعر المغرغز ؟!..

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٤ فى نقد احد ادعياء
الشعر والأدب .

يندعي بالبصره شاعر مبتكر عبقرى ا فنان فى نظم الشعر

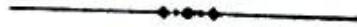
* * *

هذي فى دعواه والداعي سمعت	من بعض ابيات يتلوها هيت
راجعت ديوان (شوقي) فقتت	واذن مسروقه من شاعر مصر
ثم راجعته لماذا تغتري ؟	فأجاب انظر واسمع مخبري
أخذ يقرأ واذن (للبحثري)	احسن الأبيات تُكتب بالتبر
فأجبت يا أخى يا	هذي سرقة أرجو لا تقراها لي
أخذ يقسم بالنبي وبكل ولي	هذا شعري وقط ابد ما يعتذر
ثم راجعته أما تخشى الخجل ؟	انت لص الشعر اترك هل عمل
رجع يترجّه أنا ارجوك اجل	ثم التمسك بأن تكتم السر
مع هذا يندعي قادر قدير	مصقع ومفلق رجل عالم بصير
(المتنبي وامروء القيس وجريز)	مع (الذبياني) عليهم يفتخر
بالشجاءه (عنتر) بدعواه يظن	بالكرم (حاتم) و(يوسف) بالحسن
وبالحلم يندعي (الاحنف) بالوزن	وحكمة (لقمان) ، (آيس) بالفكر

وهو معكوساً الى (حاتم) ، رزيل
 يندعي (الأخف) بحلمه هالهبيل
 فلو تسألني الله والمرام
 ماحُ نفسه يقرئك السلام
 اخذ منه كذب يتجادل صايف
 شلون يتمايل ويتمقلج نحيف
 ارتجالاً يندعي ينظم ألوف
 لاكن اشهد هو صايرله وقوف
 يضبط (اجبوري وحكيم) وبنجگاه
 مستعد من القديمي وأسكي گاه
 بالسكانه وعود والدنبك وحيد
 وبالشمع ابكم ولا يفهم بليد
 فقط هو سقط من كل البشر
 لأن عاده فيه إذا عربد سكر
 جسر يتكلم على أهل اقتدار
 عيشته منهم ولا يختشي العار
 فلو يحسن شعر يمكن مافي باس
 فقط جلسه من تصادف بالعراس
 للكذب مألوف حيتال ودني
 ايضاً (الآيس) غبي ، (لمتر) ذليل
 وحكمة (لقمان) كذاب وأشر
 هو للغاية مباهي بالكلام
 من الاشاره عاد يا صاح اعتبر
 مغرغز مصفصف ويتكحل نظيف
 مثل زرزور المنقش بالوكر
 ويندعي مجتهد عالم فيلسوف
 يستهجي ويضبط مقام ومقتدر
 وبهرزاوي وخباني وچارگاه
 ماهر وأفعاله قط ما تنكر
 ويستة يضبط عال من طرز الجديد
 يلني لغوه يا بسه وما يختصر
 في عموم الناس عربان وحضر
 يشتم الاشراف للغاية جسر
 ناس اجلاء وذوات من الكبار
 يا كل ويشبع وين... بالجدر
 لاكن شويعر ميفهم بالأساس
 انا اشهد ما كو منه بهل عصر
 ويزعم بدعواه ثابت وطني

متلون عن كلامه ينثني
 خصوص أهل البصره هذا القديم
 أمن الانصاف يحجي هالكتيم
 اليوم بالبصره كشف ما يشتروه
 ولو دخل ديوان حالاً يطردوه
 لأن ياكل عندهم خبز وملح
 وإذن قابلهم بدم وقدح
 كم عمل اوزاع شينه وانحبس
 ابكم وخائن الى قطع النفس

خائن الأوطان يستعمل غدر
 الكل منهم فام ومكرم حلیم
 على الانجاب وأهل عزه وقدره
 بربع أنه ومتماذي يشتموه
 بالمحك حكوه طلع صفر الصفر
 والجوائز والدرام والربح
 بالطبع تقروه لأن خائن قذر
 وكم وكم لفل من ال... ولبس
 ارعن وما يختشي جمع بقصر



سلاح العاجز ...

في عام ١٩٢٤ وردت الى الشاعر رسالة خالية من التوقيع مشحونة بالسباب الرخيص ، وأغلب الظن انها من ذلك (الشويمر المغرغر) المعني بالقصيدة السابقة ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الطريفة الآتية :-

من (البصره) قد ورد مكتوب لي بغير امضه يقتضي من (...)

* * *

يقتضي هذا الذي هجيته كبل	كتبت عنه شويمر وذهنه طبل
وسوء اخلاقه مسك يده شغل	بالخر مدمن ويلعب طاولي
أيضاً ذكرته لعين وسختجي	بجمله متولع وشغله كفّ جبي
يمد رجله بالمجالس يرتجي	يكذب ويقلب ويكشف كبلي
واكتبت عنه غبي يسرق شعر	وسقط بالبصره طلع صفر الصفر
واكتبت يضبط مقام ومقدر	مصصف مغرغر وكرنه حربلي
ايها الأحق انا منك جزت	ومن مراجعتك حقيقه استنكفت
بالطبع مادام انت اعرّضت	خذ هجائي أزيد من الأولي
في بلد بنسداد والبصره أمل	ما بقالك طير مكصوف الأجل
لاحضت برجيلها صبح المثل	ولا خذت هل خايبه سيد علي
تندعي شاعر فهم ومعتبر	عن الدب اطلعت أدهى وأمر

تروح فدوه ال (هَبَش والحمة الطبر) وصدقه تندار عن (مرزاه قلي)
 شمرک اعوج مشية العرنجی طبل یرگم فارغ وطبطبی
 وباشوي شاهشوي یا شاولي فاخر وصوت صغیر الببل
 طاح حظک یا غبی یدش ابشت یا فطیر ویا ابو کلاش وبشت
 ما حصل لك ناصح وقط مسمت بالهجاء الیوم فی وعملی
 شوه دنک بالکرخی، مگصوف العمر

تدری من اهجیک اقریک الکفر
 لسانی وقلای حریجیه وجر طحت بیه وطول عمرک تصطلی
 یا أهالی البصره اخذوا حذرکم من هل مصممع انا ناصح لکم
 منذ نشأ قد عاش فی نعمتکم ومن عطایا کم طلع متری وملی
 فالأسف کل الأسف خاین جحود لى النعمه وطالما ینقض عهد
 هو کالقرود واسلافه قرود بغير شبهه ابو گلیگل کاوی
 تبینت یا شیخ انت من اللصوص واحد وتسرق شعر غیرک خصوص
 وانظمت اسمعناه خرابیط وتلوص نحاس فی مای الذهب مطلی طلی
 یا صقیع الراي یا أخطل جبان یا مکفخ قلک خالی قواف
 وقلی مشحون (بالبنبرد مان) وتفک موزر والقبلی وماطلی
 ماتگلی یا حقیر اشملشک علی الکرخي فکرك انبر کلک
 اعتقد هل قرب لابد یلسمک قلمی جرّار اصفر مندلی

تكذب انكول آني من آل وبني وانت ثعلب خائن وأثول ذني
 عن هجاءك غير قابل انثي لا وحك الأنبياء وكل ولي
 ما اكف عنك اذا جف القلم والذياب انصير صحبه للنعم
 تخلص بشرط ويكولولي انهزم من البصره ساعه اقدم لإنجلي
 حيث اهل البصره اشراف وفول وجهاء وكرماء اهل المقول
 اغفلتهم يا لثيم يا مذبذب بالسفاهه مبتلي



سيارة (رجينه)؟!..

بينما كان الشاعر صحبة رفيقه المرحوم نوري ثابت صاحب جريدة
(حزبوز) يفتشان عن سيارة نقلها إلى مجلس النواب إذ لفت
نظرهما سيارة نفخة من نوع (بيوك) واقفة في شارع (الميدان)
فاعتقدا أنها (سيارة اجرة) فلما هما بالركوب فيها نهرما السائق
بقوله (ولسكم... انزلوا هذي سياره خصوصي) فلما استفسرا
منه عن صاحبها تبين أنها تمود (لرجينه)، وعلى أثر ذلك نظم
الشاعر هذه القصيدة الرائعة التي رددتها الألسن طويلا. وكان
ذلك عام ١٩٣١.

شفتي ياروحي الحزينه الضخمه سيارة (رجينه)

* * *

شفتي سيارة الضخمه بشارع (الميدان) نفحه
بها شاب اطويل رهمه دگل يصاح للسفينه
هل سألت لمن ترجع وصادره من أي مصنع؟
فلوسها من أي منبع نابمه، ومن أي خزينه؟
نابمه من فابريقه هائله وخزنه عميقه
ومن معامل امريقه عال مضبوطه متينه

* * *

آه ياروحي المشومه يا سايحتهم يومـه

الزمن جرّني سمومه وسحك عظمي بالمكينه
 آه من روعي الرمتني بالمهاك دهورتي
 ومررتني وعذبتني وگلي ما يبطل ونينه
 دمعي ما يبطل وشيله وضيمت راس الشليه
 والزمتم انجس وسيله شغله مشؤومه ولعينه
 شفتي يعني صحافي مصگمه وبومه وخرافي
 انا الأمشي بإياده حافي والقرخ سياره زينه
 وانا بفكري مستبد وللشدائد مستعد
 على الرب اخبط زبد صفيت انا اطلب شفينه
 لبن صرت اطلب بيديه من (حميده وجاسميه)
 والدهر جابر عليّ ماشفت راحه بسنينه
 و(الهرو) بربع وعفرت يا كل الجاج المجبرت
 مع (العنبربو) مجوّت يسرط الهبره السمينه
 يلبس ويكشخ ويبلغ بالهبر معمم وبربع
 من ذهب (زناره) يلمع صايغه (صبي) بمينه
 والفقير الرزق ضدي صار ، اشبه للمگدي
 وذاك لابس (هرلندي) حجر الماس يمينه
 الله يقبلها بنعمه ذاك عايش وانا بنقمه
 لو بايدي الزمن حكمه چان العن دين دينه

ايها (الكرخي) الأثول يا حليحل يا مرعبل
 التيس بالموطن مبجل العز يقطر من جبينه
 نفسك بدنياك جفن في حياتك يا مذربن
 لأن من جوعك انصخن روح ابلع قنقينه
 جلبت والزممت عروه مفصمه باره متسوه
 (والله أهلي أهل ثروه كبل من چنه وجنينه)
 الماضي فات ارجوك فكنه اليوم ولد الساعه لاحنه
 نزل انت ودار سكنى فلا تملك باحضينه
 وذاك قصره (ديو خانه) وحرم شاهق ، عالي شانه
 بالشته (الصويه) ومكانه لا تظن يوجد قرينه
 وأنا الأرض وطايه والساوات غطايه
 دوم ادورلي زوايه وعيشتي صنكه وشينه

من مشاهد الاصطيفاف

في لبنان

سافر الشاعر عام ١٩٣١ الى لبنان بقصد الاصطيفاف وطبع الجزء الاول من ديوانه ، وبسبب العراقيل والمضايقات التي شهدتها هناك عدل عن فكرة طبع الديوان ورجع إلى بغداد على وجه السرعة ، وعلى أثر ذلك نظم هذه القصيدة الطريفة ونشرها في جريدته (الكرخ) .

(للجبل) بصطاف رايحلي الأغم حضرة الكرخي الصحافي المحترم

• • •

(بصوفروز حله-فكرته-وبحمدون	وعاليه وحماته) يستانس ايكون
ذاق هل مسكين من طعم المنون	ورجع مفلس هكلك ويدينه انهجم
القنדרه بقران لازم يصبنون	ونصف ربيته الكهوه ياخذون
وربع شيرازي تنن يستحصلون	مني ربيه تلفت جسمي انهدم
ولوردت تنغده وبمطعم اتفوت	تريد تنزقنب ابلغمه زقنبوت
إذا ريحة زادم شمه يموت	الدب حالاً واعتراه اكبر ألم
إذا قدملك ابو الهمة كباب	حمر عوج وتشبه اذيوالة اجلاب
والشجر يشبه السرجين الدواب	وشيخ محشي سبوع اكلته ما انهضم

ربحته المطعم مثل باب السكر
 والطماطه تشبه ازواع السكر
 وعندهم بعض الخبز أزرك جبس
 والمسمه ريخته قلب النفس
 وشكل باذنجان عدم قدره
 زادم طعمه مثل طعم ...
 وعندهم كبه إذا شمه الوحش
 من المحقق إذا ياكلها الجحش
 ريوگك ابريه يا ملا سمه
 والمشه خمسه . عرض دمعك دمه
 اذا (تسدّر) ابو السله انبك
 المثل خمسه أخذ منك واسرقك
 واذا (تطربش) الوطاه تخف تمام
 تموج السانك مثلهم بالكلام
 بقرش احمر للمطامع دأبرهم
 لا تصدق وان يوجد مثلهم
 في جبل لبنان قطعاً فائده
 طلعت من بغداد صحتي جيده
 والخبز وصله سختيانه ومر
 وانخطنه البانيه خم الفحم
 مثل ما (جبنه) وتعلمها علس
 ويشبه اللحم البزازين اللحم
 فلو تعلم كثره اهون لك تره
 ماكو فرق الطعم من ذاك الطعم
 يموت من ربحتها محشيه كرش
 تنفخ بطنه وفي الحال انتخم
 وغداك ربيتين يا مال العمه
 سال يامكين نق شده وألم
 يا عراقي يا فقير وسلبك
 مروه ماعلك ولا بگلبيه رحم
 تنول نوعنا قليل من المرام
 على شرط ايكون يا ملا صنم
 دائماً يسمون همهم نفهم
 يا عراقي اليوم في كل الأثم
 ماشفت غير الكسافه والرده
 رجعت بالأسف استسقا ورم

في دمشق الشام (تحته كراهي)
 و (بق) في بيروت دمك يحتمي
 سائق السيارة خشمه للأفلاك
 بلين إذا كلمته في الحال اشتبك
 كل عراقي فاذا يركب ايصير
 بمن يستنجد وفيمن يستجير
 صاحب المظالم الكلب ابن الزبل
 إذا يزعل دفعةً هفك عجل
 والگروجي بعد ادهى وأمر
 والتعافي الطاعني انت بالنظر
 مختصر في (قل هو الله أحد)
 فلا تستني أحد منهم أبد
 للقيامه سمته ما تنسي
 والجليل مرطوب واياثر ألم
 ابن مشوي الاذن فاصبك شرك
 وعلى الشر الوقح عزم واحتزم
 إلى سائقهم عباره عن اسير
 إذا يتكلم عليه صاروا لم
 ذاك متفرعن ابد ما ينحمل
 ولو انت تسكون ابن شاه المعجم
 ذاك من اعيونه يتطافر شرر
 فلس ما تسوه ، وعنده كالعدم
 وعزة الجبار والفرد الصمد
 حجر اتمس من حجر منبع نغم

* * *

للهاديه وإلى شقلاوه روح
 من منابها مسك عنبر ايفوح
 (جب مرگتک علی زیا گک) بالمثل
 واصرف فلوسك على قومك بدل
 (ینجویں) المنتزه يشفي الفؤاد
 فقط - يا للأسف - خالي من الفساد
 يا عراقي وتفتش منك الروح
 تشم منها رائحه أحسن شم
 اقتدي واترك مصيفك بالجليل
 صرفها بلبنسان وتحصل ندم
 مثله ما يوجد أخي بكل البلاد
 والملاهي والمراقص والنغم

لنعمه الأوتار تركض كالغزال
 لبش للخارج بذل مالك حلال
 اقتدي وصيف ابقمة (بنجوين)
 فيصل المحبوب ذو العرش المكين
 قلبك القومك مثل صم الصخر
 انت ما تقبل ابنصحي مختصر
 وانت تعلم يا أخي (الكرخي) صريح
 للاجانب صير بفلوسك شحيح
 وعلى قومك تبخل وتكفر المال
 وابن قومك يا أخي منها انحرم
 في جلالة ملك الشعب الأمين
 رفع رايته على كل الأمم
 وللغريب ايدك مثل صب المطر
 أقسم ابمكة وزمزم والحرم
 وعادته يحجي على نفسه الصحيح
 والى شعبك ابذل الجود وكرم

* * *

الكذب ازعجني وطحت بالنسكته
 جاي يتفود (الكرخي) واعته
 من العراق الداعي لما سافرت
 ترزلت واتكدرت واتندمت
 هو هذا ياعرب جان السبب
 بالنتيجة (الكرخي) زراع انكلب
 وفوكت درد الله ضربني بميجنه
 رجع نكط بالمعود هل أغم
 اطبع الديوان فكري وصممت
 في مجيئي للجبل حزت الندم
 لأن ديواني وقت طبعه وجب
 صوف يزرع دائمي ويطلع غم

المحامي الشيخ جواد الدجيلي

الشيخ الدجيلي صديق حميم للشاعر الكرخي وقد داعبه على صفحات جريدته في عدة قصائد تحدث بها المجالس البغدادية طويلاً ، ومنها هذه القصيدة التي نشرها في جريدته (الكرخ) عام ١٩٣٠ ، وكان الدجيلي يقابل مداعبات صديقه الكرخي بروح سمحة وصدر رحب قلما تجد من بين الشخصيات البغدادية من يجاريه في ذلك إطلاقاً .

يلوگ الحضرة الاستاد الدجيلي الذكي (شيخ جواد)

* * *

شاهدت الذكي الضرغام	لباسه البارع المقدم
رشيق ومحلّه هل هندام	يصلح (سنبه) ^(١) للحداد
البابنباغ بالركبه	إذا شدّه ولبس جبه
في قلب البشر حبه	هذا الألمي يزدداد
لبس ابيض البابنباغ	و (جبه) سوده جنح الزاغ
وحاشية السداره (صاغ	صرمه) وارده من ابلاد
خصوصاً لو لبس رسمي	بعد خالي وبعد عمي
وبعد جدتي وبعد أمي	فاق (المازني وعقّاد)

(١) السنبه : (كينه) يستعملها الحداد والنجار للحفر والتكسير .

حلو من يحمل الجنطة	(ابو كويضم) تحت ابطة
اما من حسن خطه	كل خطاط صاح الداد
نعم ، رسمي إذا يلبس	ويتبخر ويتهدرس
بلا تشبيه يطلع (قس)	ونخر للناطقين الضاد
واذا طوتس ويكشخ زين	يسوه العاصمه الصوين
عفصه يعوزه عن المين	بحملها عن الحساد
بفلسفته المقول اتخير	عالم فاضل وتحرير
مثله لا نظن ابصير	ذكي وصاحب ذهن وقاد
عن الفحشاء طرفه ينعض	والف دعوه بيوم ايفض
إذا بالمحكمه يربض	مثل ما تربض الآساد
من ربه العموم ابرع	إذا بالمحكمه دافع
يتكلم لبق اسرع	من (بروانه) المنطاد
محرگاني وبالأبار	يطيح ومخنلق من نار
شرر من حلاگه والطفار	يطفر طبعه حار وحاد
يضرب بالشمدريني	وجهرته جهرة الجيني
يتموه رجل لاديني	يشبه عاد ابن شداد
لما كان بالأول	دقنه اعشم منبل
طويل ويشبه المول	بشم يخرج ولا ينراد

اليوم احلقه وصار الخد بياض انعم من الكاغد
 على كل أغيد وأمرد حسنه الف درجه زاد
 من عود الجنا أعدل ومن بدر السما اكمل
 قمر طوله حلو مهيكل محفوظ بأبو الأسياد
 عيونه نرجس خدوده ورد ومسرحه جموده
 اخترع ملبوس عالموده ومنه اقتبسوا الأولاد
 يتمايل شبه موزه وعرينه شبه لوزه
 شذر بالحنج فيروزه صدوق وثابت الميعاد
 طوله عدل عود البان طري وخده فرط رمان
 عن حجم (الدغص) "ضدان لا يجتمعان اضداد
 قسم بالمصطفى العدنان إذا عشره بشهر نيسان
 يودّوه إلى الممرض كان وحيد يصير في بغداد

المعمم الخمار ...

نشرت هذه القصيدة في جريدة (صوت الكرخ) عام ١٩٤٨

(الكرخي) اصبحت اعتباره بالوطن ما يسوء بابه

• • •

مستحق الذنب ذنبه	والمذبذب ما يحبه
لأن للخائن يسه	ويهمج الكذاب داره
انشغف في حب المواطن	ما يتأقي ولا يداهن
وعلى اسم الذي الخائن	دائمي بوضع صفاره
يشتم السافل وعادي	ويمدح اصحاب المبادي
للكذب اصبحت معادي	وللصدق صار انتصاره
شمره هالمسكين اصبحت	بيه ركه اذا يمدح
لا كن اشهد اذا يمدح	بالقدح صاحب مهاره

• * *

يمجزوني	اصدقائي	يسكتوني	زملائي
زاد	بلدنيا	بلائي	وقلبي شبت بيه فاره
شلون انا اسكت	وشاعر	اندعي	، بارع وماهر
ناظرت	ابشع	مناظر	فتت مني المراره

إذا انظر رجل مفرم بالخمر مدمن معمم
 في شهر رمضان أبكم بالطرق يشرب جكاره
 عمامته بيضه براسه من السكر فاقد حواسه
 (البطل) يده بجيبه كاسه وحامل (المزه) ييساره
 تأبط ذراع المدامه ومدمن يشرب المدامه
 نصحته كم دفعه (العمامه) ذبها والبسلك (سداره)
 لو يذبها كان اوفق لاكن استهتر الأحمق
 لأن العمامه محقق الى الدين اضحت شعاره
 الخفيه يا اخوان ضدي والشكل محبوب عندي
 احترم كل رجل جدي وقر وبحافظ وقاره

• • •

انا شاهدت المعجائب من الصحافه والمصاب
 في بلادى طلعت خايب طحت من اعلا المناره
 آم اوف شلون ربي ماتكلي شنو ذني ؟
 انمرد يا اسلام قلبي وقل يافاس اصطباره
 بالصراحه طويل باعي يصير للكاذب أراعي ؟
 تريد تعرف عن الداعي صار بالكطنه انتحاره
 لان اسأل ماكو حاجه عن زماني واعوجاجه
 الواوي تفتسه الدجاجه وهر مأكل الى الفاره

دمعي ما يبطل وشيله وضيمت راس الشليه
 جلال خلّوا عالكحيله وسرج خلّوا عالماره
 صار يا كرخي يأنول إلى الشاة الذيب مأكل
 والنمر يفترسه أروول والصكر يخشى الحبار
 الأسد ضامي بالفيافي وهوش يشرب ماي صافي
 دع (البابوجي) عوافي بالوطن يگضي اوطاره

إلى الأستاذ (بطي)

يداعب الشاعر في هذه القصيدة زميله الأستاذ رفائيل بطي صاحب
جريدة (البلاد) الزاهرة ، وقد نشرت في جريدة (السكرخ)
عام ١٩٣٥ .

بيك ظني حسن مُبْطِي أيها الأستاذ (بطي)

• • •

بيك انا ظني فدائي	دائمي (لحزب الاخواني)
وا بلائي وا بلائي	وصلت المسألة البسطي
ناس ارادوا يبسطوني	ويشتموني ينقدوني
من النوادي يطردوني	ويعدوني رجل مخطي
للشعب شنطيه عذري ؟	يازميلي تاه فكري
حللوا كفرك وكفري	وانفق قسطك وقسطي
أناصرك حتى لسانى	عجز يا حلو المعاني
صرت انا اشبه الجاني	محدّد وساحلني شرطي
(والأخائيين) أدوا	إلك كل طيبه وجدّوا
مثلما نسمع اتحدوا	في مصر مسلم وقبطي
وياك متحدين أشهد	أيها الصحفي الأجد
ومنهم استحصلت مسند	بالمجالس خطب تنطي
والنيابه	والرواتب لقبضتها

من الحزب اعلم نلتها معمم انت الحجي يبطي
 معمم واصرط هلا بك يا حكومي مرحبا بك
 والذي ينقد جنابك ذاك طرطرلي وعفطي
 الموراء اخطيت خطوه وانطوا بتحقيري فتوه
 وصرت اخطب خطبءشوه انجس الخطبات خبطي
 شاع عند الناس صيدتك مع ربك حسنه نيتك
 واشترط عن اخويتك متماذي ونجح شرطي
 حيث انا صحفي زميلك على دماغي كنت اشيلك
 كنا رهط ومنتخيلك انا خبت وخاب رهطي
 وانا يارب الكمال اصبحت في اثني حال
 كنت اخط باعتدال اعوجاج اصبحت بنحطي
 وانا للمعروف اعرفه ودائمي دارس العفه
 وسر عدوتي ما اكشفه بيه يا (بطني) اغطي
 عربي الداعي واشهر من (قفانبك) موقر
 طلعت ما يفهم ابتر من عشيرة (البوحطي)
 ايها الصحفي الملازم للاحكامومه الابي الحازم
 الرجل كالمنشار لازم شرط أن ياخذ وينطي
 اقلقت فكري ، ونومي قل ، وازدادت همومي
 هل اخائي أم حكومي انت اصدقني (يبطي) ؟

سموكن ...

حينما كان السكرخي في سوريا عام ١٩٣٧ شاهد صديقه الشيخ
حسن السهيل رئيس عشائر بني تميم يرتدي اللباس الافرنجي
« سموكن » والقبعة فنظم له القصيدة التالية يداعبه فيها ، وقد
نشرت في جريدة (السكرخ) آنذاك .

لا بس « سموكن » ابو فليح حسن الشيخ ابن سهيل كشف المحن

* * *

للقيله هو اليرأسها « تميم » ثابت المبدأ على العفه مقيم
يحفظه الباري لنا اكبر زعيم وللمواطن هو العمده ومؤتمن
من عزم « طاغور » عنده بمكر كوف الشاعر الهندي الكبير الفيلسوف
ذبح عشر صخول والناكه وخروف والدهن وزنه وتمن نصف طن
ومن عزم حضرة الدرزي البطل « زيد »

الاطرش . بجوف القرى اصبح الصيد

رفع رايتنا ابو فليح الحيد وشاع صيته بسوريه ونجد ويمن
شاع اسمه اليوم عند اليمني وسوري والنجدي وحجازي ووطني
خالص وفعال من آل وبني وبالأفنديه الشيبه مقترن
ويشهد بحقه الروسي وجرمني وجميع واحد انكليزي لندي
تبعد توفى وصاير مدني وترك بيت الشعر والشجوه ولبن

عكاه ذبه والعبايه والزبون
 لا تلني شيخ اذا سئت الظنون
 لأن زيك شفته مو زي العرب
 حائق لحيتك وطالع ولد شب
 في زمان الحرب حضرتكم تره
 ولذلك ثروتك رجعت وره
 تونس البس اكل اشرب يانديم
 لأن كبلك فكم ممسك كم لثيم
 بقاعة (المرض) شعريت انصبت
 سيفك بمحضنك وضعته واربطت
 وربعه بالمرض وسيمه شرعت
 بارك الله في حياتك اظهرت
 والصحافيين يوم اعزمتهم
 بسوريه يبدون الكم شكرهم
 ناس كثره شاهدت يتنادسون
 من لبس ستره الشيخ وبنطلون
 في جبل لبنان انت تبرنطت
 وبالمشيره تيشمفت وانعلكت
 ولبس ستره والسداره وبنطلون
 إن سوء الظن من حسن الفطن
 زي افنديه أهل ونسه وطرب
 وشوفتك لها الفواني يشتهن
 حاربت في عزمكم انكلتره
 وغيرك اتقدم وبنواطه خزن
 وكن على الكيف وطرب ثابت مقيم
 راحوا ولا حصلوا غير الجفن
 وباسله كهوه نفيسه سكرت
 ربضة الضيفم فرح گلي انشجن
 للسمه وروح العروبه مثلت
 اسم (ابن زائده الشيباني معن)
 بـمـگـرگـوف ابأرضك وكرمتهم
 وصاروا ايمدوك من أهل المن
 على حضرتكم ويكم بمدحون
 بوجه صاير رونق وعدل سمن
 وفي بلد بغداد ايضه تسدرت
 هكذا فلتكن اشبال الزمن

تهنئة ودية

كان لأحد اصدقاء الشاعر (كروه) ثقله أضجرتة مدة عشرين عاماً حتى قبض الله له من استأصلها بعملية جراحية ناجحة فأراحه منها ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر هذه القصيدة مهنئاً إياه بهذه النتيجة السارة ، وكان ذلك عام ١٩٣٠ .

يا (كرخي) يا ملا منم كص كروتة (محمد ...)

* * *

(محمد ...) كص كروتة	والناس كلها هنته
واليوم صارت خصوته	زغيره بحجم بعرة غنم
والعام (ابو جويسم) حمل	حامل دلو وزنه ورطل
ما جرّه ثور ولا عجل	محشوم عنه ومحشم
جانت كروتة تدك (ددك)	كالصافره تسمع صدك
أما إذا رادت تدك	نقاره يسممها الاصم
جانت حقيقة منتمى	الأصوات يطلع صوتها
أما إذا نعماتها	تسممها من أحسن نعم
آلاتها حقاً أقل	مطربه ومن أحسن شغل
دنبك وقانون وطبل	تقره (عريبون المعجم)
عصافير إذا ما زقزقت	وبالماي جرّه بقبقت

وكروة محمد فصفصت
 جانت عن اخاذة علو
 شاب اصبح اليوم وحلو
 عشرين عام انت احملي
 اتعجب شلون اصمخت
 متين موزونه وزن
 كلن ايشاهدها يظن
 يگولون بيهم خصوته
 بالصيف زحه وبالشته
 ... بگروته من ينخش
 يطاع اذا يعمل فخش
 ضاگك الاذيه والتعب
 حمل الكراوي يا عرب
 الكروه على راسه غضب
 من الكيف والوانسه وطرب
 ما اعتقد شعره يقل
 مشؤمه قاتله قتل
 اليوم بنجاحه اعتقد
 بالمعله يدفع نقد
 هي الأصل كلن عدم
 شبرين تشبه للدلو
 وقبلآ هرم شايب فخم
 ائگل حمل واتعذبت
 هم زين ... ما انكظم
 فوتين تطلع بالمتن
 صاير بخصيانك ورم
 زناير كوره عضته
 أهون تكرممش منتظم
 يشبه إلى راس (الرفش)
 يرجع العيشه من ينم
 من نكلها عقله انسلب
 مو ملعه وبرد وسلم
 نزلت وسم منها شرب
 يا حيف هل مدّه انحرم
 عن حجما بيپ الزيل
 من نكلها جسمه انهدم
 بشري ازفها للولد
 حقاني ذو هم وذم



حول عريضة المحتجين

في عام ١٩٣٩ نظم بعض أهالي الناصرية عريضة نشرت في جريدة (العهد) (والعراق) يحتجون فيها على مداعبات الشاعر الكرخي لئائب لواء المنتفك (الحاج طالب) وقد أغروا عدداً من اليهود على التوقيع فيها ومن هؤلاء اليهود صديق للشاعر يدعى (منشي شاهين) ، فنظم هذه القصيدة يعاتبه فيها على ذلك وقد وشحها بعبارات وكلمات عبرية ويهودية فكهة فجاءت في غاية الرقة والطرافة .

إحكي الصاغ ! (منشي ابن شاهين) من مهرّك من قلّك من (الكويين)؟^(١)

* * *

عهدي قبل هذا بيك ! (منشي) دج مدجوج بالعلم وأدب محشي
تحب السمك والخريط والطرشي والزعرور ايضاً (والتبيت)^(٢) سمين
(تبيت) اسمين والپاچه ولحم خرفان بطل تاكل متشبع دائمي جوعان
وتاكل برغل وطرشي وباذنجان بشهر تموز والرگي بشهر تشرين
! (عيد التشعباب)^(٣) اتكرز انت الحب
كثره ودائمي بالطاولي تلمب

(١) الكويين : المسلمون .

(٢) التبيت : اكلة يهودية تطبخ يوم الجمعة وتؤكل يوم السبت .

(٣) عيد التشعباب : عيد يصادف في تسعة آب .

و(الشوخار)^(١) متشوخر ولا تشرب لربك طابع وصاحب ديانه ودين
بـ (سيف التوره) اقسام و (المشر كلمات)

والقرآن والانجيل والتوراة

من شاهدت مهر ككك هذا فات عليه النقش (خوجه منشي) هالمسكين
مو انت فقط وياك (ابو هارون) خضوري التاجر المشهور ابن شمعون
(أشكن هالحكاي وهالعزمه أشلون) علي اثنينكم بالمهر متعدين
كوم احلفلي (السيفر الكندري) ان المهر مهري فقط ما أدري
كذلك انا في ظني وحسب فكري متساعد علي الاحتجاجيين
تذكر من لعبنا بـ (المجله)^(٢) قار وابن ساسون شماده ابو الشوخار
وغدويه اكلنا ببيع وجار وياه شلومو ومردخ ورحمين
تذكر من چنت تلبس عبا حمرة وچتايه براسك ويسكولة الخضره
مداس اصفر برجلك واكسبت شهره

بالعه ونجا به العاشر امسلمين

وانا البس عكالي الف واليشماغ

برامي عش لـ گلاگك (آي بير او شاغ)^(٣)

(١) الشوخار : الحمر .

(٢) المجله : من أعياد اليهود .

(٣) آي بير او شاغ : ولد طيب .

من ذاك الوقت انت (حبيري) ^(١) الصاغ

وهذي صار لها يا يهودي سنين
وتذكر يا منشي بـ (عيد المجله) من طاب القمود لكم بالمحله
واكلت (الجيجي) مقلية وباقله وانا (اتلقحت) منك جوز لوزوتين ^(٢)
من تاريخه يا خوجه اودعناك بمد لا تمتقد ان اتفق وياك
محبتك باقيه بگلبي وأترجاك (لنحدث باسمي يرحموا شاهين)



(٧) حبيري : صديقي

(٨) الجيجي : الدجاجة ، تلقت : أخذت

وكم علمته نظم القوافي ...

نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٨

على نظم القوافي العلمة آني ولما قل أول قافيه هجاني

• • •

صح المثل ركبته ورايه ومد ايده بالخرج ما ينجبل الأبعد
علمته الرني كل يوم لما اشتد منه ساعده باللمنه رماني
اول قافيه فيها الزغل سبني وبلسان الأعادي البدوفه ذبني
احبه لاكن الغدار ميجبني والقي الفتنه ييني وبين اخواني
ربع ونص لحم من جان ربيته وعلى أقرانه هالمفرور رقيته
وحفظته القوافي وشعر قريته وممكوساً جنابه الكفر قرآني
ينطي بطارف لسانه حلاوه وصاغ يحجي وياك لاكن يصبغك صباغ
عنك مثل مراوغ الثعلب راغ وعنده بالحيل الهام شيطاني
على كل عايق وحيال صايح داو وبعلابة هذا الوطن صار جذاو
ثاري مشغل بالزور خانه وكاو ضربني من وره الخاين وكاواني
بالساعات غاراته علي ايشن متفرعن على العالم حرُب ملن
سبوگ اصبح اكحيلان وطلع بد (الوزن)

وبد (النوير) انا ظليت تالاني

اهل الغدر بالك وأن تأمنهم منهم أخذ حذرک وابتعد عنهم
يحصدولك الحنظل وانت تمطرهم شهده ، شيدوني بغير ميعاني



لطمية حارة على الصحافة ..

نشرت هذه (اللطمية) في جريدة (الكرخ) عام ١٩٣٢ على
اسان زمرة (خججه خان) بمناسبة صدور قانون المطبوعات
المجحف بحقوق الصحافة آنذاك .

ويهوه ، ويهوه على القانون

على القانون يجيبات ويهوه ويهوه عليكم يهل المروه
بأهل الصحف يا أهل الرحم سوّه سوايه ما يسويه ولد مجنون
ويهوه ، ويهوه على القانون

ويهوه على أهل الصحف كلهم يتمم ويهذلهم وكسفهم
قشمرهم ولطمهم وصنخهم بصنخام الجدر والناس ما يدرون
ويهوه ، ويهوه على القانون

سحي يا عيوني بالدمع واصخي وعلى وجهج د (خجه) باللطم نخي
وعزتي يهل مصيبه الشاعر الكرخي براسه وگع سيف الباتر المسنون
ويهوه ، ويهوه على القانون

ويهوه على الكرخي و (حبزبزم) و (روفائيل) ابو (الاخبار) نالهم (١)

(١) حبزبز : المرحوم نوري ثابت . روفائيل : الاستاذ رفايل بطي .

(الأهالي) رابعه و(البنا) خامسهم وسادسهم (سليم) ايضاً ابن حسون^(١)

ويهود ، ويهود على القانون

أريد اضرب ي (عواشه) بحجر صدري

على (عبد الغفور) الوطني (البدري)

وعلى صاحب (الحاصد) دمتي تجري

(انور) و (المثل) ايضاً يحزنون^(٢)

ويهود ، ويهود على القانون

و (عبد القادر) اصبح منهزم شارد السمين (ابن المميز) صاحب الراصد^(٣)

هل قانون خلاه يركض يطارد يتلفت ومنه اتبعلقت لميون

ويهود ، ويهود على القانون

أهني بهل مصيبه اليوم بحبيبات

(العراق) و (صدى العهد) ايضاً مع (الأوقات)

ميهن بالصدر كلهن حكوميات بهل قانون كل منهم صفه ممنون

ويهود ، ويهود على القانون

(١) البنا : المرحوم الشاعر عبد الرحمن البنا

(٢) انور : السيد انور شاول صاحب جريدة (الحاصد)

(٣) المرحوم عبد القادر المميز صاحب جريدتي (الراصد) و (ابو حمد)

مدير (التامس) المسؤول (ابن هاني) وابن (غنام رزوق) الذكي ثاني
 وثالثهم (العهدي) ابن (سمعاني) إن غرگت وشرگت فلا يهتمون^(١)

ويهوه ، ويهوه على القانون

حو ، حو ، حا ، حا

(١) السيد توفيق السمعاني صاحب جريدة (الزمان) .

محنة المدراء المسؤولين

في عام ١٩٢٨ استقال الاستاذ قطب الدين شاكر من مسؤولية جريدة (الكرخ) واعقبه الاستاذ فائق القشطيني وبهذه المناسبة نظم الشاعر هذه القصيدة الفكاهية بداعب فيها صديقه المدير المسؤول المستقيل ، وقد نشرت في جريدة (الكرخ) آنذاك .

آه اوف اشلون ربي هم رجع يستعني (قطبي)

• • •

استغفه (قطب الدين) مني	مدعبل ويشبه الجني
بيه ايضاً خاب ظني	تبهت يافاس دربي
تاه فكري وصرت اغبر	والكلب مني تفطر
دايخ واثول واقتر	لا بجبي ولا بمي
شلون عذبي زماني	(بالحمين) ورماني
فهل قابل (سيك) آني	أم ابن زهرون صبي
أم غريب وأورهاوي	أم قطيني أم حساوي
أم بلادي جاوه جاوي	أم بلادي الصرب صربي
العمده ما أعرف أتاقي	وبالوطن صاير مراقي
عربي مخلص عراقي	حميري والشعب شعبي

يكون اعضه من وريده	الكلي صدرك جريده
لأن راسي بالمصيده	اصبح ومشلوع كلبى
وين جانت هالبليه	(قطبي) يتمقلج على
ليش يارب البريه	ما تكلي شنو ذنبى؟
للجريده نوط أخضر	ابو الميه عدد أخسر
صرت مقلاجى وابتر	عدم جب جلاغ جربى
اترك (الكرخ) مراي	كله من درد المحاي
زقنبوت اصبح طماي	وسم يا اسلام شربى
من طفل وامتنص جمى	الكذب ضدى الصدق طبعى
ولهذا عند ربى	قل مديحي وكثر سبي
قل مديحي لكن الذم	كثر من سافل وابكم
مستحق وبالجهنم	صار كل الذنب ذنبى
(مكي) يرضه و(قطبي) يزعل	هالمدحح هالمدعبل
اسبوع واحد فلا كمل	شرد طوله ابطول ...
هل قصير القامه كامل	فاهم وعالم وعامل
فراخ رباهم بلابل	يشبه البلبل الأتبي

* * *

تاه رايبى وين اولي	انسلب عقلي وصرت دلي
آه لولا (دلّه قلى)	كان اصبح راقى حزبي

كان تنهات عليّ دوم كل الأريحية
 ومطلقاً باليه ميه انجح ويزداد كسي
 كان زاروني زياده واعطي للمشاق شاره
 وتسماية (قرمباره) كان تلقام بجني
 ومطلقاً يزادد سعدي لو رفيف وعدل قدّي
 ادعج ومصقول خدي بصيقل من الصاغ ذهبي
 اليوم انا ما يقبلوني بشع مهدومه سنوني
 تلف مشرّحه عيوني اتفقد صدقي وظهر كذبي
 لأن رسم العبد رسمي هرم شايب خاوي جسمي
 يشبه الكبايه خشمي فرح بعدي وحزن قربني
 ذاك وجهه بنحيط حفه ويشبه الحلانہ ردفه
 عامل توالت زلفه وآني عطب الصنغل عطبي
 رجع من للعمل لائق (آل قشطيني فائق)
 على كل أقرانه فائق يحفظه الرحمان ربي
 بارع وقانوني صادق مذ نشأ بالعالم ناطق
 أدعو يفداه المنافق ثم كل كذاب لمي

دعوى المستر (كوير) ؟!...

في عام ١٩٣٢ كان مدير السكرك في البصرة انكليزياً يدعى (كوير) ، وقد أصر هذا الانكليزي على استيفاء رسوم كركية باهضة على قضبان حديدية تعود للتاجر المرحوم السيد عبد الجبار جلي الخضيرى وهي معفاة من الرسوم ، وقد نشرت جريدة (الكرخ) هذا الخبر وشددت النكير على تصرفاته فأقام على صاحبها (الكرخي) دعوى جزائية ، وبهذه المناسبة نظم الشاعر القصيدة الآتية ونشرها في جريدته (الكرخ)

شوه دنك ملا قرندل بالبريطاني المجل

* * *

آه منك يا زماني بليتني بالبريطاني
طلعت مجرم صرت جاني مشمع مسودن مخبل
جان ذاك اليوم اكسر يوم شفت بعيني (كوير)
غرّموني وصرت بنچر اشبه الهتلي مسحل
شبلشك يا ملا (ديزي)^(١) بالمدير الانكليزي
جوز اترك يا عزيزي زينوا دقنك بمنجل
زينوا دقنك ابكاله جربه يا يپ الزباله

(١) كلمة فارسية ومعناها (انا المرمى)

افت ما تدري الحاله اليوم ليست الى الأول
 شيلشك ملا برشقه (بلندي) ولا بس الشفقه
 روح عاد اضرب (اشرنقه) كبل ما تقطس يا خطل
 لأن جفتوك ابغرامه متساها للقيامه
 بعد متفيدك ندامه لم اسبابك وارحل
 لم اسبابك واملخ الى العين . ونمل اصلخ
 من الحكم راسك اتفشخ جوز عاد اترك واعقل
 خلصت تخيل يا غبر يوم برآك (المظفر)^(١)
 بعد ما تدري (ابكوپر) استأنف الدعوه وعجل
 عجل استأنف دعوته وبذل كل قوته وهمته
 طوس ونكس شفقه وصار يتناول وحنجل
 لأن من عندي المستر نصف يرده يطلع اكصر
 وانا اخشن اطول اجبر سندويل اشبه الطنطل
 طولي يطلع طول نخله فقط عقلي عقل صخله
 شاهدت خسه وصخله ودائي كلبى موجل
 تخبلك كلي شجالك هذا من ربك عبالك ؟

(١) عباس المظفر حاكم الجزاء الذي حكم بالبراءة عند نظر هذه القضية
 لأول مرة .

تاه فكرك موت شالك دظل العلم يامرعل

• * *

الحاصلي مشكل وشده هالرجل توفيق عنده
كل عراقي من تنشده يكلك (الكرخي) استزمل
وانا أدري فقط خايف اكول حلك السبع جايف
تشوف عيني وگلبی سايف مخي من راسي اتكل بگل
اخاف احببي يشنقوني لو مؤبد بحبسوني
والگواني يلبسوني وانزح اطهاير المعمل
ولذلك غصب ساكت مثل خوجه (شلومو) سابت
(ترزرر) اعيوني وباهت ماد راسي بجحر أرول

* * *

يا صديقي يا زميلي شيخنا (جواد الدجيلي)
(دويس بنجاروي خيلي) يا كس (١) من عندك اسأل
حضرتك بارع محامي وأرد اوكلكم مراي
ررض المستر اعظامي شلون يا مولاي أعمل؟

(٣) جملة فارسية ومعناها (المائتين والخمسين ربية كثيرة أم قليلة).

بعد التعطيل . . .

في عام ١٩٢٥ عطلت مديرية المطبوعات جريدة (الكرخ)
خمس اسابيع ثم عادت بعدها الى الصدور ، وبهذه المناسبة نظم
الشاعر القصيدة الآتية .

يا أمة الله احذري من (الكرخ) رجعت ابشري

* * *

ابشري بشته للنذل	والأعوج الما ينمذل
والرمح مضمه العذل	تعرف العادي وقمري
وتعرف (ابو هلين) الذي	جلب المثل ما ينجني
الموطن يبيعه يمني	غدار ثلث بربري
وتعرف من ائذب الحبل	بدرب الخلك (بيب الزبل)
ملقب ذنب اشعب نذل	يخدم جلب (ميجر بري)
وتعرف العايش عالبف	ويه الكذب صاير حلف
مخنت ردي يشت وجلف	ساقط سفه وصوطري
وتعرف اليجري الناقصه	رب الحيل والبصبه
اليخوي الفقيره الراقصه	ويهدد الحنتري
وتعرف الكذاب واشر	لأهل الخايز ينتصر
قربان ينذار ونذر	عن الأديب (الناصري)

اكبر معادي لموطنه حيال الله يلغنه
(عثماني) خالص باطنه وظاهر جنابه (حميري)

* * *

ما ذنبها الكرخ ابتلت واسبوع خمسة تعطلت
(منصور جموعه) خوت لو ابو المعمل (هندري) ؟
والحاصلي عقلي انسلب شدي على العجان السبب
يعمه وياتيله الجلب هل سعى بسدها
كم طاحت بشده ومحن من ليد اهل هذا الزمن
تألف الى ابن الوطن ما تألف بالسوجري
اقرانها أم العلا نالت وما بين الملا
كلما تحب تقدم الى گدّام ترجعلي گري
منها الذنب اعلم اتره تسأل الشط منهو حفره
والنغل ياهو اللي بزره مرشاگ تاكل حيدري
مرشاگ بالهامه ضخم مترين يطلع بالحجم
مستاهله ما تلثم
من صدرت ولزمت سميت عن دربها قط ماتشت
الموبه صارت هل وكت للساقط وللسرري

* * *

من مهنتي صاير ملل حتى غدى بعقلي خلل

شغلي تره جان اعتدل لو على العالم أقترى
 بعض الجرايد قشمره صارت ورجعت لي وره
 الصخفي يصلحه بقنדרه القندرجي رشوه كودري
 يا كرخى يا ملا تنك فاصبلك الجزوه وشرك
 هل جان عكبك عكبك الموطن يبيمه بقمري
 كل يوم صارني عجل دهري ودفره بالرجل
 صرت احسد البائع فجل والسهميه وگرگري
 بهذا العصر تهت وسبت بين احمق وكاذب طحت
 اشبه الى المصحف صرت وبتار مردخ خيرى
 دع كم صحافي بالوطن لگامه ضرابه صحن
 لا أرضى حاله ولن ارضاها عيب ابنظري
 يا كرخى يا ملا جدي بالك بنفرك تهتدي
 روح اركض اسرع يا گدي بمقلك حلاوه اشتري
 يا كرخى يا ملا نثر گوم انظر بهذا العصر
 جريدي اكل هرّه، وصگر يفتسه طير العنبري
 واصبح جلب يفرس أسد والتيس يطرد بالفهد
 ترقّت الگونيه وكسد هالجوخ والशल وزري
 وبحكم على ابن الوطن بابو جى هندي ومؤمن

والكاولي بهذا الزمن يطرد اصيل (وشمري)

• • •

وسفه طحت بالمنكته	لحكت عليّ العنونه
بيدي جرحت ايدي انه	وجويت گلي بمحوري
بمحوري واندب كل ولي	المختار والفارس علي
شبه المره انكلها اعكلي	تگول الجلب ذيله احمرى
لانى انا الكرخى الابى	الشهم المراقى العربى
شيخ وحزت همه صبي	خذ مخبري ودع منظرى

بين اللقلق والسندوهند

يداعب الشاعر في هذه القصيدة صديقيه الاستاذين توفيق
الفكيكي وقطب الدين شاكر يوم تناوبا على مسؤولية جريدة
(الكرخ) عام ١٩٢٧ ، وقد نشرت في الجريدة المذكورة
في ذلك الحين .

خلصنه من (الفكيكي) الذكي جيب الجور
طحنه بالمدعبل (قطبي) شبه الكور

* * *

خلصنه من الذكي نسل الفكيكين طحنه بالأديب الراقي (قطب الدين)
جوره تتوات ازحيلفانين واحددم عباره يدّه للساطور
(الفكيكي) مدعبل ويشبه إلى الدانه
(وقطبي) مرصرص ويضحك على لحانه
هامة أسد تدميها الذبانه أدموا هامتى ومنهم صرت مذعور
على (الكرخي) يصح المثل يم حسين جنتي بو حده مدريتي وصرتي اثنين
عن (قطبي) (الفكيكي) شا بره شبرين اطول ضبط في كني انا مشبور
انظر للتباين واعمل التدقيق
في طول (الفكيكي) اللودعي (توفيق)

و (قطبي) قطب يصلح للرحى منطق

وطول الكرخي مردي ابصير للشختور

ذنبى ياعرب كل وكت متعمد على هتكي لأن ما اعنتي وأنشد

مثل ما قشمر اللكلك السندوهند وادعاه مضحكه الكل البشر وطيور

العمده انا احكي على نفسي الحق ما عندى تبصص ولا اتملق

(الفكيكي) و (قطبي) سند و هند والقلق

(الكرخي) السندويل الشاعر المفرور

ما اتمكن احجي بواسطتهم فيص لأنهم نمر برحي والفقير الشيص

الأسد كنت اسمع باذني يقتله النيص انخيل كذب والناس تحجي زور

تين هذه كتبه من الجبار مكتوبه علي مدراي كصار

أمري للكريم الواحد القهار هذا في الكتاب من الأزل مسطور

إذا يركب على (قطبي) (الفكيكي) وشال

إيده ما يصيرون بحجم رجال

والداعي الى سفن البحر شيال قشروني وخطوا راسي بالزاغور

واحد مدعبل يشبه الطوبه وامسوا بالذكاء اليوم اعجوبه

(الفكيكي) بروحلي نوبه ويحجي نوبه (وقطبي) نحوي يحجي بحار والمجرور

بد (توفيق الفكيكي) عندنا عبره و (قطبي) كل رجل لا تحتقر صغره

ينسال الأسد دمه من الابره هذا شيء قطمياً فلا منكور

لكن اللهم اشهد اهل استعداد كل منهم ذكي صاحب ذهن وقاد

رجال الغد نحني سالف الأجداد فيهم وكذلك شعبنا منصور
 انا ما انقهر قطعاً ولا أعجب تقتل بالأفاعي دائمي المقرب
 و (البقيس) هدهد عرشها خرب وطياره تمزق كل وكت طابور
 إذا قتشت اكصر منهم بمشعل ما يوجد ولا مثلي أكوأطول
 انا ما بينهم اشبه الى الطنطال وهم حولي عباره عن ثبت مكسور
 حصل حضرة (الكرخي) شلون اثنين

واحد هم عباره بقدر أم فلسين
 رطبه طحت انا ما بين سليتين مثل الراح منه الخيط والمصفور

يا حوته يا محيوته ...

نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٩

يا حوته يا محيوته هدي كمرنه العالي

• • •

هدي كمرنه بومه يا حوته يا صيومه

بالمعنه معلومه بالأول وبالتالي

بلعتي الكمر وازهاره وابلعتي يا غداره

(الكرخ) الشبه قيثاره تطرب الداني وعالي

يحبيباني مخي لآعب وصاير بلخي

الناس اشتفت (بالكرخي) يماكس أبد ميوالي

بيه وبمزيزه (الناهض) كام اشتمت كل باغض

احلف قسم من عارض ياكل شكر بالتالي

سدوا (الكرخ) الحره وكسروا براسه الجره

بلغوا بهذي ضره ميه من الأموال

آنه ارد شك اهدومي من درد (أم قسومي)

نفصت علي نوي بالأول وبالتالي

(الكرخ) ابد مازلت عن (الكراسي) كتبت

سدوها سده خسرت خمسين فضه ريال





المزارع الخاسر ...

من قصائد الشاعر التي تعتبر بحق من الكواكب اللامعة في سماء
الأدب الشعبي هي هذه القصيدة التي نظمها عام ١٩١٩ عندما
اخفق في زراعة مقاطعتي (شطيطان والسليمية) المائتين له آنذاك
وقد نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٧.

مينچر عدم طالع كسر كل ثروتي اسلبها (الحشر)

• • •

(للحشر) راحت و(الجرى)	وصفيت ابتر سرسري ^(١)
مهتوك مالي مشتري	ظليت بس انظم شر
ظليت بس اضرب قلم	مفلوب ماخذني الندم
فضه چنت صاير خم	ما بي لبه بس كسر
بس الكسر عمري اتفگه	خيرى مضه وشري بگه
چي حشفه ما بي ادبگه	محد يسويلى قدر
تدرى شكثر ضايگ درد	جوع وتعب حر وبرد
دهد صفيت ومنطرد	خايف على عرفى وأفر

(١) الحشر: العمال الذين يتقاضون اجوراً لقاء حفر وتطهير الأنهر .
الجرى: تنظيف الأنهر من الطين المتراكم . عمر (تفگه) : أي عمر بنديقه وهذا
مثل عامي يضرب الرجل المعمر .

فريت واسكنت الفله	مطرود جربوع اسهله
(زنده بله مرده بله)	چيكم بصبخه نطش بزر
ظليت مثل الماحظت	برجيلها وهم ماخذت
سيد علي وما حصلت	غير الندامه وتختصر
اسباب هتكي من الزرع	نصحوني قط ما اقتنع
يگلوي ل... امتنع	خا... اصبح بالجدر
مني الذنب اعلم تره	اسأل الشط منهو احقره
والنفل ياهو اللي بزره	طبعاً حقوقي تنقدر
مغدور حقي وتلفت	چي للصدگ لازم سمت ^(۱)
جاسوس عالرشوه صرت	بالطبع انمل وانذر
منذور خائف مستذل	وامكمل البگره عجل
والرمح ميضمه عدل	كل رشوه بيها اختبر
ماظن علي کل (دزن)	يرهم ولا يمكن قن ^(۲)
جوخ اعرفه يگلي چين	ما اگدر اتحمل وزر
شلت القهر وتمرمرت	بالگصبه اُدفعها ردت
تالي بمردي دافعت	صار الشغل زحه وعسر
براس الجسر هللي يصيح	ايناعي ويبين صريخ
حار وحلو الشلغم مليح	ودومه درمان الصدر

(۱) سمت : عادة (۲) دزن : کلمة فارسية بمعنى حيلة

مو فكره عالشانم نجيب	هالنفل هل مالح حليب
للصدر درمانه ويطيب	ايكون سكه من التبر
الدنيا مثل شاة الفلت	امثال بالدنيا جرت
صح المثل ان اقبلت	باض الحمام اعلى (الوجر)
عالوجر يعني عالوتد	وان ادبرت واجفه السعد
بال الحمار اعلى بن اسد	هذا الدهر مد وجزر
مد وجزر شغل الدهر	جم واحد بواحد غدر
اشهد - بري - المعتبر	عكروت وكرونة متر
ما اقمهم شنو السبب	عقلي يهل وادم ذهب
(كشوان) اكمد بالجمب	والقرخ ناصب بالصدر
بالصدر ينبص منتفش	جي عنده جم ياره وقرش
عدر به (تيك) الا (الفش)	آني والحس
تاري الدهر (جنك) وحرب	عان علي بهل قُرْب (١)
صح المثل بالك تطب	للسوگك يلغادي نثر
بالمثل قط ما اقتنع	قطعا وتاولت الزرع (٢)
أول وقت عندي نفع	تالي السنه أطلع صفر
أطلع صفر تالي وقت	نصحوني أبداً ما تبت
ذاك ابعباه ، آني طلعت	هكلك صرت جمع بقصر

(١) جنك : كلمة فارسية بمعنى القتال . (٢) تاولت : مارست الزراعة .

اشتغال الأفندية بالزراعة !?

يصف الشاعر في هذه القصيدة المنظومة عام ١٩٣٠ حالة الزراع
(الأفندية) ، ويرجح بها على الماضي الاليم وما عاناه من المتاعب
أثناء اشتغاله بالزراعة .

زراع أصبحوا بغته الأفنديه وبسنيين الوبه صاروا طبليحيه

صاروا طبليحيه بطبل ويدكون ويزمرون ويركصون ويفنون
بعد ما حسبوا احساب الوكت طاعون اللحيه على اللحيه وداء (ابو ريه)
استعدوا للزراعه كربوا وطشوا ومكاين ضخمه جلبوا حالاً ونصبوا
وعلى الفلاح جاروا ضغطوا وغصبوا حق البائس احتلوا اراضيّه
وشادوا بالأراضي قلاع ودواوين وسيارات ركبوا (دوج) من برلين
وانواع الخدايق زرعوا بساتين وفيما عندهم أصبحوا (لورديه)
وصناديق اشترى امن اكبر القاصات من نواط الخضر توسع المليونات
لليرات قاصه والى الروبيات قاصه تسع مليونين روبيه
مثل ذاك الصقيع (حويش ابن عطوان)

بني الملف گبل مايشتريه حصان

كذلك افنديتنه بنوا ديوان وقاصات الحديد اشترى دفعيه

بعد ما دروا كلا لا ولا يدرون كم عاقل الأدعاه الزرع مجنون
 وكم مثري الأصبغ مفلس ومدبون هكلك تلف ما يملك الشاهيه
 كل فكري لتشوفه مستوي للگكاع لعلم كان هذا اكبر الزراع
 ولا بد في مقاطيعه خدم وقلاع بدربع ساعه قصيره كلها ممحيه
 من الجمله الفقير اتركت هالاشغال تاجر معتبر تجلب إلي الأموال
 لزمت الزرع لني كاولي وفوال را كبلي فرس جربه شحليه
 را كبلي فرس بتره وايديها عوج كل ايلي ونهاري بظهرها وآلوج
 عن العين بيها علگت بابوج وفرذة نعل مشرومه وأسكيه
 زرعت الدخن والاذره وكطن والماش وحنطه والشعير وعدس والخشخاش
 فليحي، ولد (فاضل) فرقة (البوعكاش) و (محمود العلي) شيخ الحراميه
 ثيران الكراب بذاء ابو هدلان ماتن والشلب خلف صنف ودنان
 الشعير انگلب دوسر صرف والكتان

مات وهافت الحنطه الكرديه الحنطه والشعير وهرطمان آلاف
 تنار يحمّلوه وبالنتيجه هاف وشاهدت الجراد الأسود الزحاف
 هذا النكت بي وكطع تاليه لغوات الفلح كل وكت عاط وباط
 تأخرنا وزرعنا حنطه تالي شباط گالوا من قديمي المثل صار ضراط
 بدقنك من حلگك (جوشي) و كويله^(١)

(١) جوشي : مهندس ري هندي .

الحنطه اللي نثرناها وكربنا الكعاع
ورگها اصفر، گالوا هذي بيها ضياع
معيدي عيذت دهدار نه من (كريبط)
شفت الشلب عاب وگالوا (المربط)
آفات الزرع انواع كثره الوف
أشوط العلي من جوّه الأبط (أفلوف)
عگب ماچنت بالاشال وحرير انبش
گالولي الزرع مالك تره (قنش)
دورلك مسنيه شغل (كابل)
نخير النايحه شتعدّد وشتگول
نصحوني الفلاح شاروا علي شور
أول خط الكربناه مات الثور
لو كل ثروتي تتلف واصبح روت

ومن كل باب اشحذ لگمه لگمه القوت
أهون لي ولا ثوري الوجيه يموت
يا محلّه براسه نابته گرونه
سنامه سمح ليلو مسطره سنونه
يا وسفه وصاير عشه الواويه
وکرکوشه بذيله مکحله عيونه
مردرد من عداله تگول بُفيه

(١) المربط : بتشديد الراء من امراض الرز . على البردين : صباح ومساء

فصل الصيف .

(٢) مسنيه : منجل طويل يستعمل للحصاد .

متاعب الزراعة ...

يصف الشاعر في هذه القصيدة المنظومة عام ١٩١٩ المتاعب التي واجهها أثناء اشتغاله بالزراعة ، والمعاملة السيئة التي قابله بها مهندس الري الهندي المدعو (جوشي) ، وهي تعتبر من فرد شعرالسكر خي فقد وشحها بعبارات هندية وفارسية فكهة فجاءت غاية في الطرافة وحسن السبك .

بـ (صخريجه) زرعناو (السليميه) وبسنين الوبه صرنه طبلجيه

* * *

صرنه طبلجيه وعيدنه نقاره	وحبابة عبيد ايضاً وزماره
صادفت (المتر والذرعه ومشاره)	و (دني) موأقل من ألف ربيه ^(١)
أقل من ألف ما يطلع عليّ (دن)	والأسباب (جوشي) قدره عمداً
وبالدفعات يستأذن من (اللفتن)	وما يقبل (اللفتن) عا خلگك ذيه
ما يقبل ودومه يساعد المغدور	حيث أنه سياسي ويعرف المضرور
ماهو مثل (جوشي) أدغم وطرطور	حاشا ايگول انه من الخاندانيه
يگول آني شريف ومن نسل انجاب	يمكن صدگ لا كن راضعاته گ....
حقق هل خبر واسأل أهل (بنجاب)	يطلع چوري من نسل البلشقيه
بـ (الأوفيس) اتمخضع له واحجى وياه	هندي يحجي ما أفهم على معناه

(١) دن : جزاء .

يگلي : (من نما را کم کیا کرتاه) صب سرکال پکرو عرب چوريه
 اگله : (هم عرب، معلوم ني هندی) يگلي : (جاو چلو ديدو تم جلدي)
 صبح المثل بخطب بالعرب کردي موزنهم (چچان) و نهمة وحشيه
 اسمع يه تنکچي يسوي قعادات بيلاده وبعد يحسن الفرارات
 گلبه گلب ذيب ووجهه وجه الشاة ماخذ شمره من کل القمرچيه



گالوا عدس ازرع ما عليه محذور تالي صار مرتع يه کل اطيور
 گمبر والگطه والزاغ والمصفور ومن کل البغاث غراب و (حدیه)
 زرعت اکرفس کثره سبزي وسبيناغ ولهانه وحلبه السکل اکلها الزاغ
 جزت من کل زرع لاحظ عليدي داغ

اگلچ طول عمري وأخدم (اسمیه)
 (سمیه وأم جميله وریه أم عظام وخجه ام الشعر و اتمونه بذت غلام)
 امشي وياي ناظر کل ترس ضرغام معفرت کل وکت تاتيه صينيه
 صينيه وييهامن الا کل أشكال ويشرب ويسکي وشمپانيه من العال
 وزبونه حرير وجبته (ترمه شال) لاحنه مانجي لتک من خ...
 هذا النجج بالعالم وسوّه کار يدور راحتہ لنفسه بطل هبار
 مو مثلي مخبل اختشي من العار ماکل بردها وحرها بظهيره



داطلايات الصبح جوّه التتن يلزگ، وللظهر قوزي بالفرن

يعبروه الناس ابو خرگه وگرن
 يقتضي المعمار الي الاشبه غراب
 لزمت كار الزرع وآدور ثواب
 لو سألتك بالنبي ومكه و (مُنه)
 تلفت روى بالزرع هل چم سنه
 بالطبع چي ماینوشه لالعنب
 شلون اصدگ آنی اعرف بالسبب
 منه ينتفرون هالبشتیه
 جنت جزبه الزرع سوانی جراب
 یا کلوه الناس بالخیریه
 استراحة ذوله أحسن لو أنه
 ونگطت بالبدن والماليه
 یگول هالعندود حامض یاعرب
 حسد عیشه منهم البولیه

* * *

یا کل هبر ومعفرت عبالک دیچ
 کل ساعه إله بدله شکل و ...
 ان تشرق وتفرق مثل ... هیج
 مجانا تساله یگول حربیه

* * *

ومن تساله یجاوبك حالا سریع
 داخل بفکره کل فعل الشنیع
 الحک معاه کار الزرع نفقه محال
 سالم اللغوه ومغثه وقیل قال
 دعاوی ما یسمع عن اللغوه بعید
 علی لسانه یامر وکل ما یرید
 ما هو مثلی روت ما أملك قرش
 جنت (تیک) الزرع سوانی (فنش)
 حیث ما یشتري قط ولا یدیع
 لحنه حراث الزرع سفلیه
 صار کار التعرصه أروح وعال
 مستربیح امقطع دعاویه
 ینام ویصبح علی رزق جدید
 حالا ابصیر ومع المنیه
 من عکب سیری تحزمت بمرش
 عالسراب اركض عبالی امیه

مي عبالى اركض ويطالع سراب جبي ثروتي كلها صارت للكراب
لا تلوم المعتمد مال الك... من يگول اهل الزرع روتيه
الحك معاه ياخوي كل يوم البر مكيف ومستانس وگاضي العمر
يمتروه الناس اكال الهبر من قهرهم همج طرطريه

* * *

شاركت (حسي) زرع حابه وگطن وزرع ترياك وکزبره والتتن
وبزر رگي جلب من اقصى المدن وجلب فلاحين ايرانيه
جابهم واتوهذن وتالي امتحن ماأخذ منهم كفيل ولا رهن
ذوله للمهم يياده من الصحن بکربلا تالي صفوا لوتيه
بيهم ثلاثه من اهل (سلطان اباد) وواحد ادردهرم من (هارون اباد)
حيز بازي خير بدعج کل سواد (پيري مرد) وعمره فوگ الميه
گتله بالمجمي: (عمو عيس بسس) گلي: (من کسکش لحفکش به ترس)
شلون بومه مفص مدبغ ترس ما اظن بحشر مع اللوطيه
بقوم لوط ابدأ فلا مثله قرين حيث كل عيب الشرع ييه هاللعين
يعترف ويگول: (من کارم همين) مدرم جدم ادبسيه
(مدرم جدم عيالم يك خريد) اصفهانيه دگر توهج نديد
(بيا بي داكن) وعندي چم مرید بخيط ستلي اگزر اخصاويه
عجم ماكو مثلهم بيلاد ري جميع آله مطربه عدم و (ني)
ومن اذهم عالچري لو على مي يجاوبوني: (من همش جوني)

واحد اسمه (اغامهدي) و (اغاجان)
 و (مشتي اسماعيل) من اهل اصفهان
 عرگ خردی و شفت مزتم کباب
 بلیل اظلم اصبحوا لنهم گضاب
 (در جهنم گفتمی من بار نگرده
 لو بعد یبقون شلمولی و تد
 سألتم : (تو از رعیة کنگوار ؟)
 راطنتهم فارسی : (يك خرده کار
) من دگر تریاك خیلی میگویم
 حنقبازیہ قدیم من المعجم
 ومن اذ بیهم علی سداد و حشر
 (اغا ! تو از چون من بول بگر)
 بیهم گو... من اهل (الدهان)
 و اهل (تون و تبس) و من اهل اردهان
 من اگلهم : (کارچونی بول مُفت)
 مثل صنایع ابو السیر و چم یلشت
 و حاجب الدوله ، و نایب (اسدخان)
 ثلاثه بیهم فقط (بوشهریه)
 و الحشیشه و بعد افیون و شراب
 و سرقوا الاسباب و الزولیه
 من سبب کارت شلوغت خیلی بد)
 و چان گطعوا تیل هالچونیه
 جاوبونی : (نامم از سبزوار)
 بکن گالوا همش تریاکیه
 و دگر از همی گوهی میخرم)
 خادمین گ... سوزانیه
 یکلمونی بزعل و چماله بزجر
 شلوت دیوسین بیماریه
 و بعضهم من جهة قوقاز وهران
 هو جامع هالادبزیه
 یجاوبونی : (نعم تو گردن کلفت)
 بیهم و یکن گلبلانیه

* * *

أشوزرعی بکل سنه و بکل عام البزر ما یرجع ولا وزنه طعام

انجان هذا شغلي ما بها كلام سقطت وامشتر بلا منيه
 بغير منيه تره طالع كسر ومطلقاً ساقط من اطلوع الفجر
 بالك انطب سوكن يلداي نثر مفلس وأدرد بلا خرجيه

اعلم لو جنت بالخالك موعود يوفيك الذي واعدك يامكروود
 بين الصخر الله ما كقطع بالدود متكفل رزق مخلوقه يوميه
 يوميه بجيك الرزق قوت ابقوت تعاش برغد ليحيث انت تموت
 (يونس) نبي مرسل بقه ابطن الحوت مدّه وعاش بالقدره الآليه



محاورة بين الشعير والفلاح

نشرت هذه القصيدة في جريدة (الكرخ) عام ١٩٢٩

عمت عين الشعير وعين راعيّه خلاني عظم بس النفس ييه

* * *

عمت عين الشعير وعين حرازه گبل خزنة ذهب مذخور للعاذه
اصبح عدم ميت نايم جنازه مجدي ما يقبله ولا مجاريه
الشعر :

عاد ابجوا علي وجروا بالحسرات جنت تارس عافظكم ذهب ليرات
شبيدي عزمان اليوم سوگي مات الريح واليمر يتقشمر اعليه
الفلاح :

ولك شوف الفلح صارت يومه سياب عدمانه مدهره تگول شبه چلاب
يقبلها الكريم الخالق الوهاب تعوف ديارها وتکري (اللطيفيه)
الشعر :

الکري للجهنم واليظل للقير ماييم فهم ويعرف التدير
سأدعي البيت والربعه بطرک چفچير

الكل منكم فلا يملك (المصريه)

الفلاح :

مو حظك وگم يا ساقط القوجان نفوس اويك صاير تبرم وعنوان
بمد ما بحرزوك ايت ويليوان الدكتور امرانت بداء (ابوريه)

الشعر :

دعني آخذ بثاري من العربان
أحبي طمعة السركال والضمان
وأخليها مدهره وتارسه الوديان
واكشف صبيغ تجار وعلوجيه

الفلاح :

العلوجيه يومه يملك عدم دين ؟
الملايك اعمدوا ما يزرعوك سنين
يمكن تطاب بدگة (بدر وحنين)
حنطه يزرعوها عال كرديه

الشعر :

آني الطورتهم أصبحت مذموم
وحقك عاد لا حرمهم لذيد النوم
خلهم يندعولي بالفرح كل يوم
يظل زنگينهم طائر بعيره

الفلاح :

مايفرق على الملاك يا منحوس
لكن جيف بصرك بالذي مهلوس
من الصراف بالغايب يوجب فلوس
وعليه امساعده ميتين ربيه

الشعر :

مو هم طنوا مايركبون الخيل
يحاق شاربه ويمربد بأوتيل
عكبركب المطايه ركبوا (طرنيل)
وسنون الذهب تركيب عاريه

الفلاح :

جزنه من الذهب ونريد راس المال
عفنه الخز لبسه وصرنه نلبس شال
ما تدري الحمايل صارت بيا حال
(صايه) مسروده و (نثره) حساويه

الشعر :

اذا افرح اكيف يوم حظكم طاح
سابقكم وكم واللى كصير جناح
واحدكم سنه يجيب الفقر لو راح
هــ كان بطرك ماله وخ ...

الفلاح :

مقشمت يومه من غدينه ضماف واحنه السبع من يقبل علينا يخاف
 انجان احنه هلكنه صير راعي انصاف
 وسو يلك جميل بغير منيه

الشمير :

انتو الما لو بتوا للزمان اعنان هوه تفيرون والونسه بجبل لبنان
 صرتوا تلبسون التلبسه النسوان من اتواليت وجواريب لمحيه
 من (الميري) الحكومه شلون بالله تجوز ولا يوفيهم الذباغ والمحروز
 وحكك شارب (حبزبز) لو خلص تموز حظكم ينسرد في الحال دفيه
 الحكومه تريد حگها ولا تخلي ديون ولا يحصل فرج بالعدر والخلصون
 اشوف شيوخها واهل الملك ييجون ياوسفه صفوا هكلك وروتيه
 غملتوا بالسفاهه عمل مو معقول ما يجريه مسودن لا ولا مخبول
 تحير النايحه شتعدد وشتگول (بحلوين الشوارب وين هل نيه)؟





مناقب

الإمام علي بن أبي طالب (ع)

نظم الشاعر الكرخي عدداً من القصائد النفيسة في ذكر آل
بيت الرسول الاعظم ومنها هذه الأبيات التي تختص
بذكر مناقب الامام علي وحفيده (السجاد) عليهما السلام ،
وهي منظومه على طريقة (الزهري) .

انت يوا الحسين جندات الضياغم وحي
بيك النبي واشملت هالناس ميت وحي
ومن العرش بيك وبسيفك الأنزل وحي
نص الورد : (لا فتى بالناس إلا علي)
ضربات لك بالمعالي جهم مقام علي
أجنت يا أبو الحسن وذنوب صارت علي
بكثر الرمه بالحصه لتي بيته وحي

* * *

وطاة (السجاد) يعرفها البيت وعلم
طاهر آقي ونقي منشور خافق علم
ينشق نور الهدى من نوره حلم وعلم
جده (أمير النحل) عزمه الدحاها الباب
مدينة العلم هو صاير الها الباب

سلاة الطيب الطاهر ولب الباب
للخلگك بث الشجاعه والعلوم وعلم

باعترة الحمد يا سيد بني هاشم
جم الك بلحرب من ظهر الكفر هاشم
يا صاح اكصد الروضه وبقبر هاشم
والكعبه (عمار) كبلك زارها ومرحب
حيث النبي طالما هله لعلي ومرحب
جندل طواغيت منهم (خير) و (مرحب)
زق العلم زق والرافه وحوها شم

للمرتضى يوم سيفه بالمعارك سل
دم الكفر جل جداول فاض مياها سل
أهل السماوات واهل الأرض عنه سل
ما ظن حوى الخافقان اليوم لانس وجن
مثله ولا منزله لغيره بسماها وجن
بحبك يكرار عكلي ذاه مني وجن
تنجه من النار ما إلنا بفيرك وسل

حيدر يوم الحرب ألوى الكتاب لي
 لي السجل للكتب وادعى دماها لي
 جاهد بعزم وحزم ظاهر وباطن لي
 اسباب عن النبي يكشف كربها وسو
 للمسلمين النصر والفتح هو سو
 ما هو النقش بالحجر والرمل نقشه سو
 والمصطفى : يا علي - كله - ابن عمي لي

* * *

حيدر يوم الحرب ادعى الجحاح يسر
 (أحمد) بمنته وهو صاير الهم يسر
 حملات اله عالكفر بها الآله ايسر
 اقسم بسورة براءه وتبت وقل هول
 رب السماوات ييه كفه الارض كل هول
 للنبي أفده حياته عالفراش وهول
 بات وتوطن وإيمانه بگلبه يسر

شهداء (الطف)

يسرد الشاعر في هذه القصيدة المؤثرة التي نظمها عام ١٩٢٠
 قصة رجوع نساء الحسين وأهل بيته بمعية الامام السجاد (ع)
 من دمشق الى المدينة المنورة بتاريخ ٢٠ صفر سنة ٦٠ هجرية
 ومروهم بأرض كربلاء حيث مراقد آبائهم وذويهم الذين
 استشهدوا في معركة (الطف) الغادرة ، وهذه القصيدة تعتبر
 من غرر الشعر المنظوم في هذا الباب .

واقعة (عاشور) عشره بالشهر ما تجاري يوم عشرين بصفر

* * *

ما تجاري العشر من معشاره ولا يجاريه ذبح انصاره
 وبالنجيم يوم شبوا ناره وعن ذبح مولاك أدهى وأمر
 أمر، من (عباسها) (وطفل الرضيع) و (قاسم العريس) ابن بنت الشفيع
 ومن ابو الحمله بمحرا به صريع قاتل الكفار زرا ك الحجر

* * *

تحب اشرحك على يوم النوا من دمشق وعالمراك اتوجهوا
 ريت ذاك اليوم يوم الأكلوا اكشر وميشوم چن ذاك السفر
 يوم ركبوا (للمدينه) راجعين انتهوا لي مفر ك طريق وحارين
 (زينب) اتكله ل (زين العابدين) بين اخويه وين يوصل هالممر ؟
 كله : يا عمه بيت عقد الوله (للمدينه) ذاك هذا (لكربله)

للدليل انطت أمر بالقافله
 وصلت الكربلا ربات الحدود
 بينما (جابر الانصاري) يزور
 (بن عطيه) جان زاير للامام
 غبره ثارت عيج من جبهة الشام
 انجان اقبل سيدي لارجع وكر
 رجع مسرع والدمع منه يذر
 رجع اخبر (جابر) ودمعه يسيل
 وبصحبته حرم الباري الجليل
 اهتم (جابر) أسرع وحالاً قدم
 هذا (جابر) سأل ، رد (جابر) : نعم
 هاهنا كله حريج خيامنه
 هنا يجار ذابحين رجالنه
 واعد (زينب) يوم كبر (حسين) لاح
 واحسينا ، واأخا ، صاحت صياح
 وصرخت (ام كلثوم) وا محمداه
 و (سكنه) فوگ الكبر تصرخ وا أباه
 من عكب عينك تره ظهري انكسر

ثم سألت (زينب) (السجاد) : وين
 بين اخويه گوم دليني يـ (زين
 عمك (العباس) عن گبر (الحسين) ؟
 العابدین) ويا ابن رب الفخر
 رجع دلاها وبالחסره تجر
 وخرة النجمه على گبره نخر
 تنكب بهاشم وعدنان ومضر
 تسگوم آگعد من گبر لي عد گبر

• • •

يوم ثالث (زين العباد) ارتحل
 (للمدينه) سار يم جده نزل
 من الهلاك يخاف بالنسوان حل
 وأمر الفسطاط يضرب عن الحر
 بيه عماته وخواته والعيال
 رحم الله أباك الي اشتهر
 فهل تحسن انت شيء من الشعر ؟
 والدي بيتين لو ما من ضرر
 وفوك ربوه صعدت حالاً وارفت
 و (المدينه) ضجت ويبجي الصخرة
 أدمعي مدرار مقتول الامام)
 عارمخ ينسار يشبه للگمر)
 مريض حالاً سمع ضجه بكل مكان
 خافوا ان يسمع وأخذوله حذر
 اخبره (بسجاده) ومن يتبعه
 (بشر ابن حذلم) امامك رجع گال
 ابوك شاعر جان اعلم يا (بشر)
 نعم گال وگله گوم انمه بذکر
 (للمدينه) ايكول (بشر) آني دخات
 صوت عالي وبعض ابيات انظمت
 (ما لکم فيها أهل يشرب مقام
 الجسم منه) (بکر بلا) وراسه (بشام)
 (محمد ابن الحنفیه) من زمان
 سأل غلمانه عليه اخفوا بيان
 فقط من غلمانه واحد صدّعه

كله للخادم أجل منهو منه
 ينتظر تقدم وگال اقدم نعم
 صاح للخادم فرس لسرج اهتم
 شاف سود اعلامهم راياتهم
 ملأ الله قبور اشراهم
 سأل منه : وين ابوك ويا حلیم
 كله : يا عمي انا جيتك يتيم
 وگله : عمك وين (عباس) الفحل
 وين (عبدالله) و (قاسم) لا تسأل
 لا تسألني روح اسأل كربله
 و (زينب) ايضاً لارتجالاً گايه
 (يا مدينة جدنا هل تعلمين
 لا رجال رجعه عدنه ولا بنين
 ثم دخلت بعد ذلك للديار
 الدار قفره شافت و بعد المزار
 وشافت العباس خالي مچانه
 وعلي الأ كبر ، وانهضت حيرانه
 من الدخول ؟ وخادمه گله : انتظر
 على الراس اسمعه عوض سمي القدم
 ركب أصحرج مع الغلمان بصحرج
 گال : اهل (الكوفه) ظهروا مكرهم
 نار مأواهم الى حيث وسقر
 يصير بعده باقي بالكوفه مقیم ؟
 لا تنشدني تره لبي انفطر
 و (علي الأ كبر) ؟ گله : يا عمي انجتل
 حيث تعدادك ويا عمي كثر
 عدد ما أحصي جميع الاسئلة
 يوم جدران المدينة الها ظهر :
 خرجنا منج بالأهالي اجمعين)
 صار من ربه عليه هالقدر)
 فرأتها قد علاها من الغبار
 مچان اخوها حسين خالي وانهجر
 وحرمة القاسم عدم ذبلانه
 توحش اديار الميامين الفرر

ثم صاحت صوت من كلب الحزين : ديارهم والله لو اطيح ويمين
 ما أظب ليح احلف بكل السنين ودوم ادعيلج هجم مد الدهر

* * *

انا الكرخي الجاني منكم اعتذر سادتي اللهم منكم هالشعر
 انا المذنب اشفعولي بالحشر يوم لا أنساب ما بين البشر



الإمام السجين موسى الكاظم (ع)

يعلم الجميع بان الامام موسى السكاظم (ع) قد سجن ببغداد
بأمر من الخليفة العباسي هارون الرشيد ، وفي السجن
أوعز إلى السجان ابن شاهك السندي قدس له السم بالرطب ،
وبعد أن توفي بتدبير من هذين الآئين اخرجت جثته من السجن
وطرحت على جسر بغداد تنصلاً من بشاعة الجريمة التاريخية
التي اقترافها بحق الامام الشهيد .

والشاعر الكرخي يصف في قصيدته هذه تلك الجريمة النكراء
التي ستظل هي وأخواتها لطخة سوداء في التاريخ الاسلامي
إلى الأبد .

ولا طارش يجّد السير ليل نهار يوصل (للمدينه) ويخبر (المختار)

* * *

يركب غوج أجهل أملح وأدهم	بسرعه ويكطم فجوج الخله يهتم
إلى (موسى بن جعفر) سيد الأبرار	يكله : بالرطب (هارون) دس السم
(للصادق) أبوه ويخبر (السجاد)	عكب ما يخبر المختار يرجع عاد
نمش ابن الذبيح (خير) وحامي الجار	يكلهم : على جسر مطروح في بغداد
(للحمزه وجعفر والحسن) عمه	ويبرز غوجه (لمكه) ويسرع بهمه
(السندي ابن شاهك) هالردى القدام	يخبرهم إمامي اللي غدره وسمه

ويعر يم سيد البطحاء أبو النوماس (ابو طالب وعبدالله ابن عباس)
وال (عبد مناف) ويلطم اعلى الراس و (عبد المطلب) ويرد على الآثار
يرجع عالثر لا يمرح ولينام يخبر (هاشم وزينب) بأرض الشام
ويحرف غوجه (للمشهد) على الضرغام

مير النحل داحي بابها الكرار
لأحجيله بحرگه والطم وأنحب الجندل (عمرو بن ود) وذبح (مرحب)
زراک الرخام الليث المجرب خواض المنايا امطييع الكفار
گلہ : ياوصي المصطفى حيدر انت يبو الحمله الجندلات خير
لنهض يا علي سموه لا بن جعفر موسى الكاظم الفيض الامام البار
وكل طرة الفجر ارسى بنو جك هوم أوصل كربلا لا بن الوصي المظلوم
وللباس اخوه المجرب ومعلوم ابجي يهم وهل الدمع مدرار
ولا تنسه ولد سيد الانس وجان (جعفر ، عمر ، عون ، وسيدي عثمان)
كذلك (علي الاكبر) سيد الشبان و (القاسم) وجده (جعفر الطيار)
واحرف حزم غوجك واگطع الوديان

وانشد عالامام ابنه بملک ايران
گلہ : انسم ابوك اگمديحامي الجار (علي موسى الرضا) المدفون بخريسان
عند (الهادي) وابنه (العسكري) گلهم و (اسامره) لاحرف غوجك والطم
عصية الكاظم وارتمجز يهم (وللمهدي) تسكله : گوم أخذ الثار
گلہ : گوم انهض ما بگه تحميل واخبره للجنازه گوم شيع شيل

النصراني الحكيم اليقره بالانجيل هو اللي عرف باللي جره والصار
 بقصره سمع ضجه وولوله (سليمان) ابن عم (الرشيد) وأرسل النلعان
 أمرهم البنعمكم وكل انسان اضربوه والنمش اخذوه من الاشرار
 ياراعي الأمر يالقائم المهدي سمجدك ابن شاهك تره السندي
 درعك إلبسه واتجند الهندي ما ظل صبر إظهر عاد واخذ الثار
 وجرب حزم غوجك واكطم الوديان واسأل منهو باقي من بني عدنان
 خل تركب بسرعه شيها وشبان تصبح عالآثر لا تحمل المعيار
 نصبح عالآثر مثل الصلاصلام والصوم فرض من (المدينه) للمراك يوم
 (علي موسى الرضا) انت عجيده الكوم اصبح نمش ابوك اعلى الجسر مختار
 تلز انجيلها طرة الفجر يمشون غاره يكون ترس اعنانها يركضون
 حيث النمش باقي علجسر مرهون مثل العلم وبراسه تشب النار

يا أهالي كربلاء ...

عثرنا على هذه الايات من قصيدة مطولة القاها الشاعر في مواكب
الغزاة بكربلاء ، وهي تعالج مصاب آل البيت بمقتل أئمة الأعلام
على أيدي اعداء الله والدين ، وهذه القصيدة والقصائد الأخرى
المنشورة في هذا الباب لم يسبق نشرها في الصحف المحلية
ولا سيما جريدته (الكرخ) .

يا ليوث ويا أهالي كربله گوموا شيلوا نعيش ابن عقده الوله

* * *

گوموا شيلوا نعيش ابن مير النجل	بسرعه يليوث اعملوا ما ظل أمل
الكل منكم ورع واجرب فخل	حازين اعلومها والمرجله
طفلكم ضرغامها وفارس عنيد	ذو حميه قاطعه وبأس شديد
(السندي) سواهاو (هارون الرشيد)	بالرطب ياناس دسوا سم اله
بها الشهر خمسة وعشرين برج	دسوا الموصى ابن جعفر ياعرب
نوع مسمومات حالاً بالرطب	ميت ويسجل برجله السلسله
سلسله برجله ونمشه عاجل سر	سبع ساعات وعدوه مستسر
الفخر (لسليمان) ضجه من القصر	من عموم الناس يسمع ولوله
صاح غلماناه وانظام امر	اخذوا هذا النمش منهم بالجبر
لأن هذا من الميامين الطهر	واخلقهم عنده اشرف عائله

(ابن شاهك) جرّعه السم هالشم
 كشف عن ليدته النصراني الحكيم
 للامام الكاظم الفيض الحليم
 واعرفه مسموم عاه قاتله

• • •

يا أهالي كربلا گلي انهد
 صرت مثل اللي معتبر له ولد
 جي ترکتوا ابن الوصي حسين الشهيد
 وأمر (ابن زياد) هالطائي (يزيد)
 أمر ابن زياد حالا عالأصول
 فوگ صدر السبط ترفس انجول
 يا أهالي كربلا يا للرجال
 يسروا (سكنه وزينب) والاطفال
 عكب متدفنون ابن سور المنيع
 مثل ما اسمع (بعبد الله) الرضيع
 خيل (ابن زياد) صدره ررضوه
 يسروا (زين العباد) وگيدوه
 وانظروا (العباس) ابن حامي الحمه
 رنة الصارم رعيد وبالسمه
 هذي شده اليوم اكبر كل شدد
 بصوب وانخلّي ولد ، فد مشكله
 بكر بلا مطروح عالرملة وحيد
 انخيل خله اتدوس صدره امنعله
 للعساكر اركبوا بظهر الخيول
 وعالرمح راسه إلى الشام احمه
 أردحشم للصبر ما ظل مجال
 وركبوهن فوگ نوگ امهزله
 للمماره ارجعوا بهمه سريع
 ذابحيه وصار من أهل البله
 ونار شبوا بالنخيم واحرگوه
 ذاك اليصلي الغرض والنافله
 حمل خله خيولها تخوض بدمه
 چالصواعق تسمع الها زلزله





فقيد البلاد الشاب

المغفور له الملك غازي الأول المعظم

كانت وفاة الملك الشاب المغفور له غازي الأول المعظم صدمة عظيمة لآمال العرب عامة والعراقيين خاصة فقد كان - رحمه الله - يسمى حثيثاً لتوحيد الكلمة ويعمل على رفع بني قومه إلى مدارج العز والمؤدد .

والشاعر (الكرخي) في هذه القصيدة الباكية يرثي ملكه العظيم فيستدر الدموع ويسيل العبرات .

يا (غازي) ، العجب زوَّعني يا مقدم جيف تموت وانت الموت يا خرغام ؟

* * *

جيف تموت يا (غازي) بأوى الضيف ؟	يتمت الشجاعه والعلم والسيف
عليك العرب لو كالألف يا حيف	حكمهم ، منصلت انت لهم صمصام
حكك تحزن عليك العرب دوم دوم	ولا تنسأك لحظه يا ملك القوم
من عكبك يبو (فيصل) عليهم حوم	يكتر ، والشعب انت جنت له زمام
حيث انك ملك حازم وصاحب شور	شهم فارس ولازم للمسائل طور
الملكه اكم ياسيدي من دور	(حوّه وآدم) اشراف ونسل اكرام
يبو (فيصل) لكم ضربات جهم وجم	وبكلوب الأعادي غرست بيها السم
واللي خاصمك ياسيدي تندّم	كنتم للأرامل أب والأيتام

شمس كنتم على كل العرب بنهار
شبه العلم وبراسه تشب النار
جم وجم أبرت راحتك علات
النسه عقمتم ومثلك لم تلدهيات
الدنيا باسمه تشبه الشمس وفي
بيهم بالحيا ميت وبيهم حي
مثل غازي المليك البطل عالي الشان
بجهوده نالت العز وعلا الأوطان
اكبر قدر أبعد ذكر كل امكان
ولو صار الحرب واصطفت الشجعان
كثره مزايه العقل بها يتيه
بحر كل الفضائل ما تكيش ييه
أشهد لك ببو فيصل حقيقه حيث
مراجله والروء والصخاوه حويت
بالدنيا نلت شهره وجسبت اعلوم
ذلت الطواغيت وأسود گروم
حيث انك مليك مجرب ومعروف
حمایه للعرب عزمك وصار سيوف

حفيد المصطفى حر ومحامي الجار
مقصدها ومنشدها ملك مقدم
وجم أروى مطرها وفيضها الغلات
بمساعيتك نفع للعرب والاسلام
مثل طي السجل تطوي الخلايكت طي
تحت الأرض الى من بعد ألفي عام
بملوك العرب قطعاً ما لاله أقران
متهزه الهزاهز والخطر واوهام
ابو فيصل غيور وساطع البرهان
بطشه يرهب وسيفه يزبر هام
منهو اللي يعد نجم السما ويحصيه
اسم اجبير اخذ عاخالصها والعام
ذكر مجد العرب إي وحك رب البيت
من غمده مهتد منصت وحسام
طيبه وعد عموم اسلافها معلوم
ذبابه وجم ظرس بيهم وجم گصام
خواض المنايا بالحزم موصوف
قطعاً ما يزحك خطر والأوهام

ما تنجمهم جهم واعى ولا بك ميل
 شبه البدر مشرك عالمروبه بليل
 العروبه عززتها وخدّت آثار
 وب(لندن) علومك صارت لها اخبار
 في شخصكم ريح اذياها وسباع
 واسمك يا أسد كلن مشى عال كع
 حولك موج يتلاطم منايا وخوف
 ألقىت الرعب يا بطل في كل جوف
 ثرك باسم ووجهك بشر وضاح
 جلالكم بدر ساطع علينا ولاح
 وبدين البدو احلف قسم والعود
 الملوكيه وشهامه والحزم والجود
 خيمه من بعد عينك عماد يقوم
 لما كنت حي العام اعدّه يوم
 تقديك إذا يرضى الموت بالاعمار
 يارا كبا جرد الخيل ليل نهار
 أرجو بليل سير وغادر (الزوراء)
 عرج على (مكه) وطوف بالبطحاء
 مرعاني غيور وتنحدر جل سيل
 جلمود انت وگزازہ عدوك جام
 منبع للسياسه وبها لك شنيار
 جيل بعد جيل وعام يخبر عام
 تگريها البهايم حالا وترتاع
 من سموه بيهم تكثر الأوهام
 غيث ومن رواسي ما يمنعه الروف
 مدروجه لكم باللوح والأقلام
 بحر كل الملوك بنسبتك ضحضاح
 الباري شرفك قدراً على الأيام
 ما غيره وأزیده بمزة المعبود
 بيك الباري خصها يا أسد ضرغام
 ما اعتقد والدنيا لنا متدوم
 مضيت وصرت اعداليوم ألفي عام
 قسم بالثاني اثنين اذها بالغار
 أحب تطوي الفيا في السهل والآكام
 وجدّ السير لا تمشي باستحياء
 نجد للهاشميين الكرام اعلام

و (بأم القرى) عجل سريماً طوف

وعزّي كل رجل للمكرمه مألوف

واستنطق الوادي يارسول وشوف

ولاعدل على قبر المصطفى المدنان (محمد) على صدره الانزل القرآن

المرسل من الخالق ربنا الرحمن هناك انمي المليك واندب الاسلام

اقول (الله اكبر) ايها الجمهور اسرافيل لم لا ما نفخ بالصور ؟

ولم لا في مماتك ما اندك (الطور)

ولم لا ما انهد (رضوى) مع (الاهرام) ؟

كيف الطود ياللعجب لا ادري يُحمل على الايدي وعادة يسري ؟

وكيف الدمع دم من عيني لا يجري على من كان اكبر نخر الآ نام ؟

فكري كان ان انظم لكم بالاميد قصيدة تهته يا ملكنا الصنديد

وجه (الكرخ) اصبح بالعكس تسويد

سودناه بفقدك أيها الضرغام

بعد ما كنت انا انظم لكم تبريك تاره اهنيك وتاره أمدح بيك

بفته واذا يا للأسف أرتيك انظر واذا متتكسه الاعلام

بأرياح المنايا من العجب تنسف جبال وغدت قاعا يا سعد صفصف

على الابطال جار الدهر ما انصف يغدر بالشجاع وعالم وضرغام

العمده يامليك اليوم عن الموت من عنده فلا يمكن فرار وفوت

أين الذي مده كضه يبطن الحوت يسبح ، والنبي جدك أبو الأيتام ؟
 يلزمنا بعد غازي نشك اكلوب بدل ياسيدي من مانشك جيوب
 لا كننا شبلة (فيصل) المحبوب له بالملوكيه من ابوه الملام
 أما فاذا تسألني عن (فيصل) الثاني شبل غازي ملكنا الأول
 هذا شعبنا من عنده يتأمل كل النفع راقى وممدن الالهام



الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

نظمت هذه المراثية عام ١٩٣٥ وقد القيت في الحفلة التأيينية التي
اقامت ببغداد آنذاك .

بالزيتون احب احلف قسم والتين وبسورة براهه وعم وياسين

• • •

بسورة لم يكن احلف وحاميمات	الدهر اصبح معادي الى الشخصيات
كم مليون بالعالم توفي ومات	كأنهم فلا يا ساداتي مخلوقين
بيهم اذا غاب سنين لم يفقد	واذا حاضر فلا بين المسلا ينعد
فقط يعرف ينام وياكل ومقعد	حيوان بشكل انسان ذو عرين
الدنيا يا سعد تشبه الشمس وفي	مثل طي السجل تطوي الخلايق طي
بيهم بالحيا ميت وبيهم حي	تحت الارض الى من بعد حين وحين
مثل (صدقي الزهاوي) الشاعر الاكبر	خلد ذكر حي باقي الى المحر
الى العلم وادب والفلسفه محور	وكان ايهدروه الاورباويين

• • •

يا من كنت الى العلم وادب قاموس	وفقت بالفلسفه فاسفة (جالينوس)
عموم الوزراء امطاطئين الروس	خلف النمى مما عدا الاهلين

في هذا مماتك لازم انهنيك
 خلفك بطل يتهدرس نخر يكفيك
 وزكي محمد امين بفقدك اتأثر
 ومحمد زكي والعسكري جعفر
 وبعد لو تنظر بعينك الاستعداد
 ساروا خلفه كل اشرف اهل بغداد
 واهل العاصمة شيخ وكهل والشاب
 ورجال الحكم والاعيان والنواب
 لو من كنت حي ترزق وتدرى يصير
 تود تموت بالسرعه بلا تأخير
 لأن من كنت حي الناس ميسمعون
 كوم وشوفهم ييجون ويلطمون
 بيك المثل صح ياطيب الاحوال
 حقيقه هل مثل من أحسن الامثال
 لا تجزع إذا حسدوك يا مفقود
 إلك بالحيا كثره شاهد ومشهود
 و(طه حسين) يشهد بيك يا صدقي
 لذلك إذا امدح بيك من حقي
 انا كنت اود مد الدهر إبقاءك
 بدل يا شاعر الامه ان انزبك
 القدير الهاشمي الحر البطل ياسين
 والبصام والبحراني يتكدر
 وتلاميذ المدارس ييك عنغابن
 الصار النمشكم يا حضرة الاستاد
 ورجال الدوله حسرى الكل محزونين
 بنمشك حفوا من الباب الى المحراب
 والشرطه على الجنين مصطفىين
 بماتك هل عزا يا حضرة التحرير
 قبل هذا مماتك في سنه خمسين
 فلسفتك وشعرك ييه يتقيدون
 وببهم لاطخين وجوههم بالطين
 إذا مات الرجل رجليه تصير طوال
 عادات البشر من قبل حين وحين
 كبير القوم لا بد أن يكن محسود
 حجازيين مصريين سوريين
 اشعر انت من حافظ ومن شوقي
 عالم قدرك عمدة المصريين
 بالدنيا لكي تنشر آراءك

وقصائدكم الرنانه وإلقاءك
(الثوره بالجحيم) نظمت يا ضرغام
ذكرت بها المعري وعمر الخيام
ذكرتهم في حياتك بالجنان يكون
طبعاً صرت ثألهم وتعاطون
ولما كنت بالآستانه يا مبرور
بقصيده هجيته ما تلتفت للمحذور
من ابياتها بيتين اتخطّر
(يد الأيام منها اطول واقدّر)
نعم هذا جميلك يا جميل الذات
اما إذا شخصك يا موقر مات
لو بالفدا الموت يوافق ، الاندال
والممسك المثرى والنبي ودجال
انت اللقبتي وزدت آمالي
تعال وشوف بالأوطان احوالي
يا للأسف كل الاسف انت تموت
قسم بالمرسل السبّح ابطن الحوت
بمدك بقى فينا الشاعر المعروف
اهجا من جرير ومصقع المنتوف

نسمعا بهذي حفلة التأبين
قصيده رائمه من قبل خمس اعوام
اهل الفلسفه ربمك المشهورين
بقصود من الزبرجد شاهقه يسكنون
الشعر الفلسفي فرحين مسرورين
وعلى الله شفت (عبد الحميد) يجور
ولا تخشى رجال الاتحاديين
(اباديك إذا طالت بها لا تغتر)
كنت تنتصر فيها إلى المظلومين
بقصايدكم الرنانه المشهورات
شعرك بحبي ذكرك إلى يوم الدين
أفديهم لك والخائن وحيال
والخائنا وطنهم ناس ملعونين
بحضرة (داني) الشاعر الايطالي
صرت مضحكه للأذنان مأجورين
ويبقى بالحياة الخائن الممقوت
شق نيمك على كل العراقيين
ما غيره الرصافي البقري معروف
ثروه طائله عنده تره وزنگين !!

الصحفي المجاهد عبد الغفور البدري

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٤ في رثاء المرحوم عبدالغفور
البدري صاحب جريدة (الاستقلال)

أسفًا (عبدالغفور) صرت من اهل القبور

* * *

أسفًا أيها (البدري) ذهب عقلي وتاه فكري
في مماتك نفذ صبري وقلمي چل يا هصور
في حياتك كنت - اشهد - عربي احشم وأمجد
مخلص وأروع وأصيد وطني صرف وغيور
كنت صادق من اباة الضيم يارب الكفاة
تموت انت وبالحياة عايش الكلب المعقور
كان قلبك كالجلد حامل الضيم وشدد
شهم من يومك أسد حر على البلوى صبور
شفت مده من الزمن يا أبي كل المحن
ولذا هذا الوطن دائمى باسمك فخور
أزعجت خصمك الجاحد صار لك ياليت شاهد
لقبوكم (بالمجاهد) حيث حضرتكم جسور

كنت يا صحنى جريء من عدو الموطن بريء
 ما شفت قطعاً بذىء كلام في صحفك وزور
 الكذب والتزوير ضدك والصدك محروز عندك
 بهل زمن يا أخى ردتك حي تكن للعرب سور
 انت ذو قلب سليم صلب ذو مبدأ قويم
 عربي خالص صميم قسم بالطور وزبور
 صحيفتك أجراً صحيفه راقيه وحره وشريفه
 للوطن اشهد حليفه وتبفض الخائن كفور
 هي (الاستقلال) اعني كل رجل حر فيها يثني
 عن جميع الصحف تفني تدري في كل الأمور
 استرح يا صحنى نام يا مجاهد يا هام
 جريدتك عشرين عام عاشت ويمكن كسور
 كنت اود يا ألمي حي بالدنيا وتعي
 (جميل بك المدفعي) البطل ذو الهمة الوقور
 صاحب الصوله اللبيب وره جنازتك كئيب
 للوطن مخلص أدب كنت (يا عبدالغفور)



عواطف الأخوة

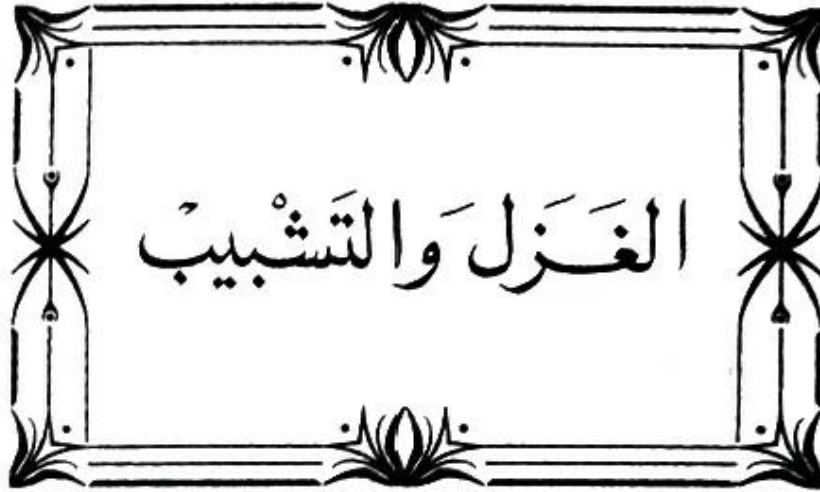
ارتحل الشاعر هذه الايات الباكية اثناء سيره وراء جنازة
شقيقه المرحوم الملا توفيق بن الحاج حسين المتوفى عام ١٩٢٠ م

يُصَلِّي الغِرَض والنافله توفى أخِي بداء السكاه

* * *

حيلي ركد ظهري انكسر	دمعي دفك زخ المطر
واعلم حياتي بالخطر	طايح على راسي بله
عيوني يهل وادم بجن	دمعي دفك صب المزن
بأنه يبو (عبدالحسن) (١)	(توفيق) منهو النسله ؟
(توفيق) يا خوي التفت	بمي تره نهت وسبت
انت وأمك فد وكت	صرتوا أخِي من اهل البله
عليك زايد أسني	چي انت عزمي وشرفي
مخلص وللصاحب وفي	روحك اتقدمه إله
نارك بدلا لي تجد	ظليت تايه منفرد
سلميم ما عندك حقد	وهم ييك حسن امعامله
اعلم بخويه من مدت	بيتي انهجم واتشتت
من ربك اسمع كل وكت	غيرك فلا إلهم حله
مادات الك ما تنسي	ثوب الثگل ييه منجسي
عالي جناب ومجلسي	والعدو إبطيب اتقابله

(١) ابو عبدالحسن : هو المرحوم الحاج مجيد مكيه .



مع السلامة ...

نفتتح هذا الباب باقدم قصيدة غزلية كان الشاعر الكرخي قد نظمها في صدر شبابه عام ١٨٨١ م ، وهي بحق إحدى الفوائى الاجنبيات التي كانت تسكن في محلة (سوق الجديد) ببغداد حيناً وفي طويريج (الهندية) حيناً آخر ، وقد نشرت في جريدة (الكرخي) عام ١٩٤٠ .

مع السلامة وابريشد هل نيه يگلون حي ساكن (الهندية)

يگلون حي سکن ما يرجع بعد لأن مهظوم اعتراه داء الرمد
ادعو بالقرآن والفرد الصمد بكل صباح وكل مسه ليله
يكذب الاخبار حتى استريح من فراغه مطبر بجيدي طريح
ومثل طارش بالخله وزادي شحيح عالسراب اركض عبالى اميه
هذي مده منه ماجاني خبر من المذول عيونه مشتمه زفر
(يا خدا عالم يك زنبيل زر)^(١) للحكيم اصرف دوه يوميه
آني مستور وبهل ابله فقير بالله دلوني الطريق امنين اسير ؟
انچان حظي عدل اتوفق واصير بذيل (فستق) شعره أهون ليه^(٢)

(١) كلمة فارسية ومعناها : يارب المالمين اعطني زنبيل ذهب .

(٢) فستق : اسم كلب كان يعود لها .

آكل الفضله واكر كط بالمظام واشبع اتمرغل ويم رجله انا
 ومن بصير الليل واكفله قوام انظره الحبي من الحرمة
 اشوف هي قط ما ينكص يزيد وعادة ينكص لأن حبي بعيد
 تبيع ناري من أمر (سوك الجديد) واشوف بيت الترف كاسر فيه
 اعتي ملهوف ابوس اعتابه ويختلف فكري وادك ابابه
 واحجي بلسانه واصيحن : بابه ومحد يرد الجواب اعليه
 اصير مأبوس وارد خائب كثيب العطش قاتلني ومائي بالجليب
 جال ما عندي وانخه يا قريب الفرج بلكي طروش وامچاربه

شعر ملمع

نشرت في جريدة (الكرخ) عام ١٩٤٠ ، وهي من الشعر
 الملمع ، فالصدر قريض والمعجز باللغة العامية .

(يارشأ عذبت قلبي فهل) فد يوم (قز القرط) تنطيني
 (وكم تناديني بصوت ولا) تمشي رگاده يا بمد عيني
 (وسهمك القتال في مهجتي) چنك تريد اتمش مصاريني
 (تقرأ لي انت اذا زلزلت) وآنه اسوم اعليك بالتين
 (ارجو اذا مابان جسمي ضحى) بيدك يولني گوم غطيني

من روائع الغزل العامي

نطمت هذه القصيدة الرائعة عام ١٩٢٣ ونشرت في جريدة
(الكرخ) عام ١٩٢٨ وهي تحتوي على أرق الاحاسيس وأبداع
المبارات في الأدب الشعبي وقد تضمنت الكثير من اللغات
الاجنبية بقالب سلس واسلوب بديع .

أخبرك ياخوي عن ذاك الأغر عافني تركني سدى عني اشتر

• • •

عافني سأته : لماذا يا ولد ؟ گلي : ما أرجع بمد يمك أبد
گتله أذخر گال مو قابل بمد گتله رايح گال ليحيث وسقر
گتله هذا ايكون تالي المرحبه أخذ يزجرني بحاجني قبه
گتله حبه گال خذ حبه (جبه) فقط كون اتروح تجفني الشر
گتله كلني رويدا لا زجر گال هذي عاده إلنا هل وشر
گتله وكفه وياك إلي يوم الحشر يوم لا انساب ما بين البشر
گلي انت منين حتى اتبعك ؟ گتله ليش انسبت لعنه بمرضعك
زعل ، گلي تروح لولا ياسمك أهد زلني صل وديان الوعر
گتله هذي ماهي عادات المررد تترك المشره وعلي ما ترد

جي عيونك نرجس وخذڪ ورد
 گلي : هذي المسأله مودوعه ليڪ
 گلي امشي الا أسل لحظي عليك
 گنه يعني تنگي گلي لا تلج
 گنه ليش؟ وگلي خوفي لا يوج
 كرر المسأله وگلي لا تلج
 گلي قطعاً گنه والزاد وملح؟
 گنه عمك خادمك گال انت جد
 گنه مصه من شفافك لبي هد
 گنه ليش ايكون انت مختصر؟
 گنه ليش آكرهتي مال الفصر
 گنه نمجي كبار مفرور وصاف
 گنه تجذب گال متشوف الردف
 گنه يا مولاي دعني ألزمك
 گال هيات وگليت له مبسمك
 گنه (مچه بدي من ده تا بگر)
 گنه هذي عاده لکم هلهجر؟
 گنه (تو خيلي حرم زاده چراغ)
 گنه احجي يا ولد چله الصاغ
 يکون قترکني وتفض عني البصر
 گنه مأسور و طحت ما بين ايديك
 يضربك يدعيك للعالم عبر
 گنه لاگرب گال عني طير هج
 من سناخدي أحب تاخذ حذر
 گنه ما تلعن ابليس وتصلح
 ما إله گلي يعمي كل أثر
 گنه لم لا گال آني إلك ضد
 اغتاض للغاية ونهايه واحتصر
 گال لا تلني بكلامك إختصر
 گال حبيك اهجه لسم الأبر
 گال بخدودي وجيدي والزلف
 ومحزم ومبسم وبعيوني حور؟
 ليد بردافك ولید بمحزمك
 مصه منه گال لي لامل قهر
 گلي (گمشد نبشت) لا تفکر
 گال (عمرم واي منم رنگ ديگر)
 گلي بالترکي (بنم آي بير اوشاغ)
 عربي (حالش کوني جونم بسر)

گلي (تومسه عمو من نه فهم)
 گلي ما افهم وگته يا (جُهنم)
 گلي ما تصنع بزنييل الذهب
 گته ائنب گال ما ينفع تعب
 گته طعت ابشركك گلي نعم
 گته ما الجاره ؟ وگلي چم وچم
 گلي (مشناسي شماخيلي زبون)
 گلي احجي گته صاينني جنون
 گته (دندون شماخيلي سفيد)
 گته لم لا گال كل اغيد شديد
 گته (اولادم عربيچه صويلرم)
 گته تجذب گام بشتمني شتم
 گته عُربي احجي يا ابن الوطن
 گته كردي لي هندي بجملاً
 گته هندي نمجي گلي بالعناد
 انگليزي اشتمك اترکني عاد
 گته (خيلي تو زبوني ميدني)
 گته احجي گال (شپربکن قني)
 گته (تو خيلي دروغي يا منم)
 اي خدا عالم يك زنييل زر)
 گته ينفع گال اظن عقلك ذهب
 گته تالي گال امر الله صدر
 گته فکني گال مو يدي يعم
 کبلک الراحوا تلف تسمع خبر
 گته (تو هرچي ميخايي بابه جون)
 گلي ممن ؟ لته لا نمجي بطر
 گلي (از غير شما هر کس نديد)
 گته وافت گال بل ادهي وامر
 گلي (قونشمه دها ترکي بنم)
 گته ليش ؟ وگال لي افادي انجمر
 گلي (عمرم باو کم نازامن)
 (هامپاي کيسه کسکا کي کدر)
 گته ليش ايکون ؟ گلي امشي غاد
 (اي يگک يوگون ييلادي بگر)
 گلي يا مسکين احجي جرمني
 فون شوله ليرن ونسا وجر)

گتله تفهم؟ گال (من جد وجد) (ايش هابه كي كمن بزد وچلند)
 گتله كنره گال افهم بالعدد من لسان الاجنبي لاني عشر
 شلون بلوه طحت حاير ممتحن طلع يتكلم على لحن اللحن
 (دونكي - يگلي وييلادي فكن) يريدي للترجمه انثر نثر
 گتله لاتزعل يبو طول العدل عادتك هذي من الصاحب نمل
 گلي للعين انت روح اصلخ نمل طار طيرك يا ابو گلب الشجر
 هم قبول وگتله عبدك للكشر گلي بالك، گتله لبش؟ وگلي فر
 لا تطب للسوگك يلغادي نثر غبره گصتك خوفي بلحگني الضرر
 گتله حبه وحده عاد من الوريد واخذ ميه ابدالها بس استيهيد
 گلي ويوي آني قطعاً ما أريد لوله كل وحده عوض الفين كَر
 گتله غيري اتميل اله وبتي حرام؟ گلي امشي يارجل اقطع كلام
 گتله ما البچاره دفهني المرام گلي ماريدك بتاتا مختصر
 گتله زلفك جبل جنب لو مرس؟ كلي صل وينظر الوجهه حرس
 گتله شنو وجنتك طاقة ملس گلي ينطي موجه ديباج وجر
 گتله خدك ورد جوري لو كسير گلي هذا عمل ربه يا فطير
 گتله اكر بگلي ابعد لا يطير من وجنتي ويطفر اعليك الشرر
 گتله تالي ما تخاف من الانم؟ گلي قطعاً، گتله ربك ينتقم
 تعال بني . گال يملك ما اثم گتله امشي . گال ممشايه خطر

گنله شنو اخطر؟ گال آني نحيف
گنله طيب. گال لي خصري رهيف
گنله خايف؟ گال عالمده خفيف
منك اجفل واهلي يگلون انكسر

* * *

قيل لي هل مت شوقاً بالوجد؟
قال ممن؟ قلت ممن في الكبد
قلت ان الموت اهون اعتقد
قال صرح لا تكني. قلت سر
حل في قلبي استولى وظفر
قال ممن؟ قلت سهماً بالصدر
قال ممن؟ قلت ممن افكر
قال ممن؟ فرماني فقمر

* * *

گنله گوم وگلي گمگامه الك
گنله وتي. گلي ولواله. وسلمك
گنله فوت وگلي فتفاته ولك
شلون يتنجج يحاجيني بدلال
مسلك الغزلان. صد عني ونقر
گنله ما تمكل؟ وگلي من المحال
مرد گلي هالطفل ابن الحلال
گلي ما جليك. گنله التمس
گنله دغني وياك اگضيبي وطر
گلي گول وگنله مو انت دبس
گلي قطعاً. گنله ليش انت شمس
گلي تره گلي انقطر
گنله لا تنقهر. گلي لا نشت
گنله شنو السبب؟ گلي اتكلفت
من كلامك أيضاً املت القمر
گنله مازليت گلي انت هبل
دقنك اينغز وجنتي بي شعر
گنله هذي غيرتك گلي اسكوت
گنله عمي فوت

گتله ما حاجي وگلي روح موت يا مگصص افت غرگان ابهر
 گتله يا اغيد انا ابهرک غريق گلي ادري گتله گلبک مورقيق
 گلي قلمي گتله مو شان الصديق گلي شاني . گتله يکفيک الفخر
 گلي نخري يا مسودن بالخصر ولا يکه بالحنج فيروزه شذر
 والوجن عسجد ابو العيه تبر والزلف اشکر وجيدي ريم بر
 گتله لا نفتر . گال اطرح کله گتله عود اشمعنه ؟ گلي مساله
 گتله ! صدگني وکلي هالبه طاح من عندي بوجوک وانتشر

* * *

سلمت أمري إلى عزّ وجل من عشرته جزت واگطعت الامل
 حيث عجزني وصرت عنده ملل ومن جريب الحمگت وطفرت النهر



عذاب القلب

(لاكرخي) ابتكارات في النظم قد لا يستطيع اتقانها
إلا القليل من الشعراء وهامو في قصيدته التالية قد تناول
بمحنة قلبياً رقيقاً فابعد فيه واجاد .

عذبت طرفي بالسهر يا بو زليف المعبر

• • •

عذبت طرفي يا ترف ناشر على الوجنه زلف
خصرك رهف وزنه ونصف حامل ردف . كل الفخر
كل الفخر اشهد لك والصورك ذاك الملك
ليعاشرك جزماً هلك والوالفك اعلم خسر
معرفه شنو ملتك ماندرى أبداً حيلتك
ذهب ابو العيبه غرتك ولحظك المكحول امحجر
مطموج لو منك جهل لوطاغي مكصوف الأجل ؟
إن لم تواصلني أقل أشفق علي بالنظر
ليش اسكرت وتمايلت عود الحبلاب اطلعت
للعالمين انت ابرزت يوليد من احسن صور
عيونك دعج خدك ورد عرينك اليشبه عقد

صَوَّرَكَ رَبُّكَ مِنْفَرْدَ ثَلَاثِكَ بِالشَّمْسِ وَقَرِّ
 بِالْكَذِبِ مَتَكَلِّفِي شَايَكَ ؟ تَصَرَّ عَلَى الدَّاعِي كَلَامَكَ
 بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَرَدَ اسْأَلَكَ يَا قَوْتَ خَدِّكَ لَوْ دَرَرِ ؟
 شَامَهُ بِخَدِّكَ لِلنَّوْهِ هَايَ السَّيِّئَةِ أَهْلُ الْهَوَى
 خَدِّكَ وَرَدَ رَبُّكَ دَوَّهِ وَعَيُونُكَ الْبَيِّنِ حَوْرِ
 يُولِدُ عَنْكَ صَدَقَهُ ائْتَارُ دَعْنَا مِنْ الشَّقَى
 هَمْ اضْرَبْتَنِي بِطَرَفِهِ وَخَلَيْتَنِي أَهْلُ قَهْرِ

* * *

مِنْكَ أَحَبُّ أَشْرَدَ وَلَا أَهْلُ عَلَى رَاسِي بَلَا
 حَالًا إِلَى الْبَصْرَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ اعْجَلِ بِالسَّفَرِ
 هُنَاكَ اسْكُنِ الْبَصْرَةَ وَاطْلُ اخْلُصْ مِنَ الزُّورِ وَبَطْلِ
 أَكْمَدُ بِمَقْصُورِهِ تَطْلُ فِينَا عَلَى أَحْسَنِ نَهْرِ
 اعْنِي نَهْرَ (شَطِ الْمَرْبِ) فِيهِ أَنْتَ كُلُّ هَمْ وَكَرْبِ
 لِيْلِي وَنَهَارِي بِالطَّرْبِ أَكْضِي بِهَا أَحْسَنَ وَطْرِ

يا ولد يا بو السدارة ...

نظمت هذه المقطوعة الغنائية عام ١٩٣٦ وقد غنيت واملئت
في الاسطوانات من قبل مشاهير المغنين والمغنيات في العراق
ومنهم المطرب العراقي الاستاذ القباني .

يا ولد يا بو السدارة متيمك سويله چاره

* * *

يا ولد بيك ابتلينه	كلنا بشوگك هوينه
من تمر سلم عليه	ولو يدعج بالاشاره
سلم ابرمز الحواجب	من بعيد ولا تگارب
حيث تدري الواشي ناصب	شرك ريت انهجم داره
انهجم دله اللي وشانه	بالنيمه وهذا شانه
سوه ظن بينه وحشانه	شككتسب غير النظاره ؟
ناظري ينجلي بشوفك	يا بعد چندي زلوفك
لا تظن اگدر اعوفك	والصبر مالي اقتداره
والصبر مگدر اجره	من لماك انطيني جرعه
أرد اجيك ومالي جرعه	خوفي من خدك وناره
مانجي السکلي وتنظره	تشوف چم طبره اعلى طبره

سيف لحظك هاليشهره	چنك المغدور تاره
شلك تار اويابه گلّي	يا بعد جبدي وأهلي ؟
جم وجم صايم مصلي	بشوفتك تاهت افكاره
تيهت فكري يروحي	عليك ما طابن جروحي
كثرت لطمي ونوحي	دم دمع عيني ايتجاره
يجري دممي ، يزيد وني	جرحت گلّي وخاب ظني
ياترف سهمك جتلي	تاره اموت وأحيه تاره
بليل اظلم ماتگلّي	شطلمك يا دلهقلي ؟
شرگ نورك للمصلي	اشتبه وذن عالمناره
لا تشوف الوصل زايد	كل سنه وكل شهر عاود
من خمر مبدسمك رايد	رشفه گلّي الهبت تاره
ناري تطفه من رشفتك	ياولد فدوه الشمرتك
شامه لك جوّه وجنتك	حلو معجون ايسماره
ليش بالبوسه متصخي	على خويدمكم الكرخي
ادري بيك امنين منخي	من اليهود اولاد ساره



الحبيب المهاجر

نظمت عام ١٩٣٦ وقد لحن وغنى المقطع الأول منها في
الاقراص المطرب العراقي المعروف الاستاذ محمد القبانجي .

(روحى سلبها نمان)

نمان يا سيد الولد فراگك يفتّه للجبّد
غبت وذبل كل الورد ايضاً حزن عود البان
— الدور —

من فرگنك گلبى انچوه شدي على يوم النوه
جاني الخبر خدك ضوه آلکتریک (بطهران)
— الدور —

يوم اسفرت زاد البله عالداعي ياريم الفله
خليتني اطرح گله ايلمي ونهاري سكران
— الدور —

انت رکت (بطرنييل) حجلي الصدگ لوبالريل ؟
دمي دفگك شبه السيل فيض جميع الوديان
— الدور —

خليتني بالمنگنه كل ساعه احسبها بسنه

نومك رغد عايش هنه بالمكس آني تلفان

— الدور —

(هر جيمي خاي يا جنم بجه قشنگي يا دلم)

اصبحلك بملك المعجم خادم ملك ترجان

— الدور —

مايك لوله بالحسن من طولك اينار الفصن

من فرگتک ليلى اُون هايم عليل ووجمان

— الدور —

كل الولد ليرون أدري انا يتونسون

أدعي أنا ان يكون عز ونصر للأوطان

— الدور —

• • •

لش اتخليني وتروح والدمع مني مسفوح ؟

ابجي والطم وانوح ضجورت كل الجيران

لش اتخليني وتروح ظليت ابجي وانوح

ينغداد جثتي والروح عندك وحك القرآن

عالوجه لحظك مسلول عود الحبلاب الطول

يك اسمع ويا مدلول من الوطن طالع زعلان

أولاد هلي تجزوت (بالصالحيه) نمرون

يا (جسر مود) ادعو يكون من عكب (نعيم) غركان

بالله . يبو عيون السود	بالوصل عالداعي نجلود
سليتني سل العود	طايح من اجلك وجمان
ظليت بس عظم وجلد	عكبك ياغيد ياورد
حيث افت بجنان الخلد	بالجنه قائد ولدان
من يوم كالولي راح	(نعمه) تره گلبي طاح
خدك سيب للتفاح	بالمجم صاير كسدان
هذي مروتك وخطوط	ما أرسلت گلبي يروط
و (بأصفهان) المرموط	من خدك اصبح ذبلان
منك يرب الويلاد	حيلي ركد همي ازداد
ريتيج هجم يا بغداد	واگمتي كل الشبان
بالخد والحاجب وعيون	آني صرت چالجنون
الأوراد تسجد وغصون	لن تطب يستان
گلبي من فراگك ساف	من ربك انت متخاف ؟
مستعجل دك تيلغراف	يصيبك أجر يا نعمان

شهو السبب تنسوني؟

نظمت هذه الطقطوقة عام ١٩٢٧ وهي من نظم
الحجاز وقد لحن وغنى المقطع الأول منها المطرب
العراقي المعروف الاستاذ القباجي .

آني أبد منذاكم شهو السبب تنسوني؟

* * *

تنسوني هل صادر زلل مني وصرت عدكم ملل؟
يكفي اتركوا هالزعل ارجوكم اتراعيوني

— الدور —

من اجلكم ذاب الجسم وصفيت اسم بلا رسم
سهران انا وارعى النجم أرمد واصيح اعيوني

— الدور —

بيكم ابو طول العدل بمواجبه يضرب نبل
گولولي شسمه هالطفل حسون لو حسوني؟

— الدور —

جسمي انمرد منه الجبد طول العمر شايل درد
خلوني طايح بالوجد ياناس لنلوموني

— الدور —

خلوني منرم بالطفل وامجمل البكره عجل
كلما اماشيهم عدل هم اعوج اباشوني

— الدور —

• • •

تواليت سوّه والزلف اشكر حلو اغيد ترف
بطيخ (سامره) الردف يترجرج افر يدوني
ركبة رهيبي رگبتك ليه كراي ليتك
ارجوك گرّب وجنتت داعضها بسنوني
من اجلكم نهت وسبت كثره انظمت ماقصرت
آني الكرخي لو متت ارجوكم اتذكروني
اندار عنكم صدقه فكونه عاد من الشقه
يقبلها الله بطرقه غافل انا تضربوني



عين الريم ...

نظمت هذه القصيدة مام ١٩٢٥

العين عين الريم بالبريه ونور يسطم من وجه (نوريه)

* * *

نورها يسطم الى سابع سمه وعين حاسدهه عنمه بالعمه
 بدمه معجونه حنطاوي جمه خدّها ياناس حنطاويه
 عندها عرنين يشبه للعقد وخدها من الأشرفي جنبه ورد
 نازها بحشاي مجموده جمده جاره سويلي (يست خيريه)
 بعينها تضرب يهل وادم رصاص ومن تبسم تذيب العالم خلاص
 والجسد اعلم شبه فص الكلاص (بلاص لنج) وشاحن بعبريه
 عيون سود بغير ميل مكحله من النواكص سالمه ومبسله
 ومن اذبه الزارها يطلع كله مكالب ويطلع الفر اعليه
 نظم ليلو مسطرات سنونه وورد نرجس نابتات عيونيه
 جميع بنت وبالحسن ما دونيه وفوگهن پايات صعدت هيه
 من اشبهها بشطبة خيزران اخاف يزعل من وصفها المود بان
 والجلاب ورمح والشيشخان تحيرت والله طحت بيليه
 تروحطج ست الزبيده فدوه صرتي للمخلوك قبله وقسوده
 ناصبه بلحظج شرك والجزوه وعزمج عقدين الاشويه

باهون يشكر باهون ؟!

تترس قوانه بد (اوديون) وتشر ب خمر (كارلتون)

* * *

يوليد ابو خد الجمه	وشفافك (المن السمه)
كلما يطيب وتلجمه	لجرحي انا بيك شلون ؟
ما جنت اصدمك يا ولد	توعد وتخلف بالوعد
ردتك على اهل الحسد	عون اظلمتلي فرعون
بد (اوديون) صوتك جاممه	باحسن قوانه اُسمعه
روحي تره متولمه	محبك ددبرني شلون ؟
شلون سكرت وتمايلت	عود الحلاب اطلمت
لا تفكر بيره اشربت	لا كن قدح من سيفون
بحنچك يبعد اهلي شذر	فيروزه وزليفك متر
لا تحجي ويابه بزجر	باهون يشكر باهون
شامه بخدك للغوه	هاي السيّت اهل الهوه
خدك بالمدلل ضوه	آالكتريك بصالون
عالناس من تعان حرب	تعلب ولا ظن تنغلب
بالوجه ابيض والكلب	بزوني اسود باللون
شيلتني هضم ودرد	بمرينك اليشبه عقد
فرفوري خدك والوليد	خدم تنك من فافون



حياة الشاعر بقلمه . . .

سجل الشاعر الكرخي في هذه القصيدة المنظومة عام ١٩٢٨ المراحل التي مر بها منذ عهد الصبا حتى فترة اشتغاله بالصحافة ، وقد اعتمدنا عليها كمصدر هام من بين المصادر التي كتبنا على ضوئها موجز تاريخ حياته المنشور في مقدمة الديوان .

قبل خمسين عام الداعي كنت امرد شاب وبالبوادي سايح وأجهد

اساساً والذي منذ انتشأ جمال	من البدوان يبتاع الابل لازال
بالصحراء خيال وانا الذلال	مده مالنا من غير هذا كد
شهر احدى عشر نقطن مع البدوان	وشهر واحد اصادف نحن في البلدان
نبيع بسوريه وبمصر وبايران	وعلى (بلخ و بخاره وللرضا المشهد)
هناك ادرست طبعا حالة الشيخان	(سلكه صگور و اعمارات والقدعان)
و (مناصير وبني هاجر مع الدرعان)	و (شمر و اعنزه) اسلاف ابن مزيد
بقيت بهذه الحاله سنه عشرين	إلى ان صار عمري خمس و ثلاثين
توفي والدي ، ومن بعد خمس اسنين	انسلبت ثروتي وسنتين انا مقعد
الى من بعد مده (الترك) حرب اعلن	وغاراته على كم دوله فيها شن
أعطوني نفر عسكر الى (الجرمن)	قاسيت الهوان وذقت حر وبرد

معالم ترجان مشيت الى ايران
 سنتين وصلت معهم الى الافغان
 اجيت من الاساره الجسم مني انحل
 (البريطاني) اناظر واذا محتل
 خرجت للباديه ازرع مع الأوباش
 طحتلي بـ (شبرم وعنفوس) ابن كلاش
 (لتون وتبس والكاشان والطهران)
 وسنه اتيسرت عند (الروسي) واحدد
 مريض ودائي (تيفو) أصفر معلل
 المراق اتأسفت والحيل مني انهد
 شعير وحنطه والاذره ودخن والماش

و (مرموص ابن حلبوص ابن اخو مسرهد)

سلبوا ثروتي وصفيت انا معتاز
 مفلس الهثار كض والعشه خباز
 ثم من بعد ذلك بنخمس اسنين
 وصاروا عندنا الاشراف مشتركين
 بواسطة الصحافة عندي معلومات
 من الموصل الى البصره الى الكويات
 الى الآنه وجيبي يقره ييه (رباز)
 واضرب على صدري بالصخر جلد
 صرنا بالصحافه أي صحافيين
 والاجلاف رفضوا كم دلو الأئمة
 صارت ، دائمي اسفر للولايات
 ودجله والفرات والى الفوا الحد

بغداد مبنية بالتمر . . .

نشرت هذه القصيدة الدائمة الصيت في جريدة
(الكرخ) عام ١٩٣٠ .

بغداد مبنية بتمر فلش وكل خستاوي

* * *

بغداد مبنية بتمر ما ينكضي هذا العمر
يهوي دبرلي الأمر التين اصبح لاوي
بغداد مبنية بلقم وتراها (سَي وبطم)
للطم على راسي لطم وانحر على المناوي
بغداد مبنية بزبد خلاني اتمرر واكد
آني صرت مثل العبد والسيد (گريزاوي) !
بغداد مبنية بخرك وانهارها تجري عرك
من هل امركلي احرك صار الشغل بدآوي
فلش وكل تين ورطب واخط التفاح وغب
يا هل خلگك گلي انعطب بالنار من (عتاوي)
فلش وكل مرگة هو ومن التمر سهي النوه
جلدي على عظمي التوه من طب (ابو نجاوي) !

بغداد مرشوشه بمسل واحجارها ثوم وبصل
 والمائي في (دجله) وصل (هذا الكيش حلاوي)
 آني صرت شايل حمل ومن اللبس حظي سمل
 والتمر بالبصره زبل لا سيما الخضراوي
 (برحي والبريم ودگل) ماينفمك شغل النخل
 بابوجي من جلد الصنخل والأجنبي فرنساوي
 (برين وزهدي واشرسي) طعمه أبد ماينسي
 الفلاح ابد ماينكسي من (الحشف والحلاوي) ^(١)
 الأجنبي نهني نهب وماطاني بالزور وكذب
 فرهد الحنطه والشلب والتمن الخضراوي
 فرهدلي صوفي والدهن وسهمي من الزرع التبن
 خاف احچي ويضممني السجن أومي ومي صنطاوي
 فلش وكل خستاوي



(١) الحشف : التمر التالف . الحلاوي : نوع من التمور . ومعناه أن قيمة
 هذين الصنفين من التمور لا تكفي لا كساء الفلاح .

هذه الدنيا !!..

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٢٥

(كل من تلقاه يشكو من الزمن ليت شمري هذه الدنيا لمن ؟)

• • •

هذه الدنيا امرها شي عجيب لاسفيه انجبه واتعادي الأديب
 مع لاني شاعر وافهم لبيب تحببت اشبه (رؤوف البلصحن)
 في الحقيقه الفقر يألف للمغيف معاضده وصاير لاله أخ وحليف
 و (الزغل) مستانس ويلبس نظيف رغد عايش يا كل (السلوى ومن)
 تحب تسمحي اصرحك بعد وتتخذ شمري عباره عن سند
 بهل زمان الدر واللؤلؤ كسد والفحم ينباع في غالي الثمن
 و (صكر) عن (البومه) حالاً شردطار وكذلك (هر) مأكل إلى (الفار)
 والشجاع من الجبان اصبح افرار هذه احدي مخازي هل زمن
 بالك وأياك ان تكسب امان من اخوك وصاحبك في كل أوان
 دائماً ظن سوء ظن بهل زمان (ان سوء الظن من حسن الفطن)
 نعم في الدنيا مرادي ومطلبي اعيش حر ومستقل وعربي
 وغير قابل ان أبدل مذهبي انا لو قطعت لارباً لارباً
 عرب العرباء اهل حسب ونسب طالما تكشف عن العالم كرب

وهم اجدادي صناديد العرب قادوا الدنيا بلا عنه ورسن
 فيهم العز والمجد تم واجتمع وعن الحق الطفل منهم ما رجع
 وكل منهم ليث متولع رضع من دم الابطال ما هو من اللبن
 بشغل ربك يا أخي لا تعجب الرزق يأتي بالذكاء لعلم كذب
 انظر الرزق الذكي ناكوط حب ويندفع رزق النبي صب الزن
 لأن انزل مائده شهد وعسل إلى المثري والفقير اكساه (سمل)
 (الرمح بالنكضان) الك اكبر مثل هذه الدنيا عباره عن قتن
 عندي لأمودج عسى ان تعتبر لأمعن بشغل (الكريم) ولافتكر
 فلو كان الرزق بالقوة الذسر ما ترك شيئاً إلى الزرور اذن
 انا صايرلي بهل شغله وقوف شفت مليونات مادون الالوف
 بالعباد الباري متكلف رؤوف يرزق اللي يعبد ويعبد وثن
 ايها الهلكان احلفك بالمرج للسموات بلا سلم درج
 هل طرق سمعك على المثري اندرج في مماته بخز أو اطلس جفن ؟
 للحريص انظر الرزقه شلون عال يأتي شبه الموت بفته بلا سؤال
 والكريم بايد لا زمله (نوال) ولا يدفيها (شكف) خلفه وامتنح
 يطش (لگط) ينصب (شرك) مال العمه واذا رزقه محلق لاسمه
 داخ المسكين فكره يلزمه نهاده جابع ليله ما ضاگ الوسن

شعري شمسي عكالي ست طيات لف عندم كذاب انا بالأسف

(جوخ) اصيح اشهود عندي القلم جف

يجاووني مشته هذا (چن)

الحق مع العالم انا ما اقتري بشع للغايبه حقيقه منظري

فقط خذ عني واسمع مخبري قلم حامل اخرس (الطوب) وذعن

يا دهر ما هذا الغلط؟

نشرت في جريدة (صوت الكرخ) عام ١٩٤٨

الناس تاكل بالمشك وآني نصيبي الطايحه

* * *

الناس كل يوم اليمر	تاكل الخستاوي نمر
والداعي كاسات الصبر	اجرع وروحي سايجه
اجرع بكاسات الزهر	جسمي نحل حامل قهر
بماطفتي نبات الدهر	يا أهل ودي جارحه
يا حبيتي يا خلتي	امست خفيّه علي
وعالخد دمه تسح دمعتي	ليلي ونهاري سافحه
چم عاطل بماطل عدد	اوباش سرحيه هدد
نالوا الثروه بالبلد	شبه البهايم سارحه
وآني الأديب الألمي	فحطاني خالص تبجي
وشاعر بنفسي اندعي	لا كن حقوقي طايحه
من همي اشبه للثمل	داينخ لأن ما ينحمل
ما ينعره حيد الزمل	ويطول شرح الشارحه
يادهر يا أحمق ولك	اقسملك برب الفلك

لو توعمي جنت اكتب لك اكبر عريضه ولا يحه
 لتلومني يا لايبي لو صار مزمن ألي
 التوفيق والحظ دائمي يماني الردي ويصاحبه
 طبعي بهل ودي انحبس ورزقي عليه اصبح حرس
 وقتي جموح اصبح فرس بالداعي شرسه وجاعه
 الخائن الكذاب الذي لا تعتقد بيه اعني
 اما الفيور الوطني نشم منه اطيب رايحه
 يادهر ما هذا الغلط جاهل صعد عالم هبط
 طيحتني بأكبر ورط روحي بمهالك ساجه
 جم نكته اجراها معي دهري وأذرف ادعي
 يدور غدر للوذي وللقبي يدور صالحه
 همومي عليّ تسكملت ودائي بمعلاكي ثبت
 بهذا الزمن حظي نبت نبت الزرع (بمويلحه)^(١)
 ظليت تايه بالبلد جل والده مضيعه ولد
 يادهر ما هذا الصدد خلعت عيني شابعه
 مو حكي لو ردت احتركي وبالنار گلبي معتلك
 الناس تاكل بالعشك واني نصيبي الطايحه

(١) مويلاحة : نهر بالقرب من ناحية الاسكندرية تطمي عليه الرمال فتجف

مياهه ويصبح عديم الفائدة

ظليت تايه بالبلد ...

نظمت عام ١٩٣٧

ظليت تايه بالبلد چل والده مضيمه ولد

* * *

ظليت تايه منذهل	چل والده مضيمه طفل
لخاين اخضع والنذل	حامل رذاله والشدد
حامل رذاله بالشعب	من كل ردي وسفلي وذنوب
هل آني سبيت العنب	فهمني يا فرد الصمد ؟
فهمني يا رب البشر	هل عبدك السكرخي كفر ؟
للوطن اصبح بالنظر	خادم، وهندي المعتمد
هندي ورومي وأرمي	اصبحوا من آل وبني
إلا الفقير الوطني	سوگه بهل موطن كسد
سوگه كسد اصبح قنش	ما يسوه بالموطن قرش
من عكب سيره بالمرش	متحزم وگلبه انهمد
الدر كاسد وغالي الفحم	والذيب تفتترسه الغنم
للاجش ذبوله لحم	والتبن ذبوله الاسد
بالموطن الحر الأبني	اصبح طريد العربي
خادم صفه للأجنبي	بواب وايز المهد

أين القيصر ؟ أين كسرى ؟

ضاق الشاعر ذرعاً بفارقات الدهر ومما كساته فنظم هذه
القصيدة الحكيمة يؤنبه فيها ويتطرق إلى ذكر الأغبياء
الذين يتمتعون بمباهج الحياة والاذكيا. الذين يذوقون
الأمرين من شظف العيش ومرارة الحرمان . وقد نشرت
في جريدة (صوت الكرخ) عام ١٩٤٩ .

ايها المستمع خذ هالارنجال هذا شعري حيث ما عندي مجال

لا تلني لو ردت أحمل قهر	ولا تعاتبني على فعل الدهر
ما تشوف ابن الطويله هال كيصر	بفتة وابن الكصيره شلون طال ؟
بالك وإياك عالدينا اعتماد	يصير لك وتگول الي بها اعتقاد
اين قيصر ابن كسرى اين عاد ؟	كل زمان اعلم إله دوله ورجال
ذاتاً ادري ومصطره عندي المثل	يضر بوه الناس واكطمت الأمل
كم سايان بسليمان ارنحل	والبشر يا صاح عرضه للزوال
هذي عادات الدهر مد وجزر	كم إله ضربات من شأنه الغدر
صرت شبه الطير ومضيع الوكر	مالي صاحب ينتخي يذب لي (نوال)
معد ينو لي ويذب لي لأكط	طحت من فوگ السطح واخبط خبط
برجي ذاك الجنة اعشعش بيه واحط	صار مأوى للبعوره والانذال

شعري حكمه ارجو به دقق مليح واظن بيك اتناظره برأي الصحيح
 الدنيا عبره وملعبه تشبه الريح ساعه شرجي ومن عكب ساعه شمال
 لا بد ابصير الهوه غربي وعدل الله بالمرصاد يجمع كل شمل
 واعتقد ما يبقى مطروح الحبل بارض قطعياً وهذا من الحال
 ما تشوف الدنيا بهاكم جلف من عباب البحر رزقه يفترف
 والرزق عن المذهب محترف جأت الباري قُدرته ذو الجلال
 البقر يأكل بالصراحه ويهتوي والأسد ظمآن قط ما يرتوي
 صارت الأرزاق ماهي بالقوي والرزق عن الذكي أبعد وزال



أخلاق وطبائع

نظمت هذه القصيدة عام ١٩٤٢

هم بمد عندك رجاء تريد من واحد وفاء

* * *

هالرجاء المايفيدك	جوزمته واغسل ايدك
اشكر الله من صديقك	شين متشوف الجزاء
شين لو ماشفت منه	عليك هو ابو المنه
من الصديق اكطع الظنه	ليش تتحمل عناء
والصديق اللي تريده	راعي اوصاف الحميده
ليس بالصدغه الجديده	بالطمع منها ورياء
للطمع بهم سجيّه	يكون تسرع بالمطيّه
بس كطمت ايدك شويه	راح كل طيبك هباء
راح كل طيب ونسانه	ومار يقذفنه بلسانه
يسل سيفه بالاهانه	وفوگها يحجي افتراء
افتراء اللي حملته	من الصديق اللي منحته
حبك وما اظن خنته	راح كله بالهواء
بالهوه راحت الصجبه	وصجبتنه صبح على الركبه

لو ردت واحد تجربه	بالشدائد والبلاء
عليك من تظهر الشده	تروح كل ذبيح الموده
عنك الشده تبعده	وصاحبك يوم الرخاء
بالرخاء الطمع جابه	وبالمحن ينكر اصحابه
عالمك مثل الذبابه	يطير لو جف الاناء
عالمك يلتم وهذي	حاله يشبه الشاذي
لازم اينجس ويادي	سوله صارت يه داه
بالقدر ثعلب مجرب	لسعته اسعة العكرب
فاذا فنجان يشرب	عرك سبك اشكراء
الحجي ما منه افاده	ولغوتي كلها زياده
القدر اصبح عنده عاده	داه قط ما له دواه
لا تأمن من صديقك	بالحياه ومن رفيقك
ابوك بالشده وشقيقك	ضمروا الشخصك عداه
كم على اعداءه حثي	وابكتر تحريضه غثي
بيه انا امدح واثني	وهو يقابلني بهجاء
ناكصه ويابه دكه	إذا دكها الرجل حكه
سيف انا صاير ودركه	عنه اشكف كل بلاء

جـم كـلب مـن رـبـه جـوـه بـكـلـب ، هـل خـالـي لـلـرـوـه
 وياـه انا مـحـسن وـهو وياي مـعـكـوسـاً اُـسـاء
 بـعـاطـفـة اخـوانـه يـجـرح دائـمـي وـبـشـتم وـيـقـدح
 بـما فـيـه الـيـوم يـنـضـح ايـها القـاري الـانـاء

عيوني عالدرب ترمش !?

الوجيه المعروف المرحوم حمودي الوادي صديق حميم
للشاعر السكرخي وهو صاحب (علوة مخضرات) في
جانب السكرخ ، وبينما كان الشاعر يزارع في المحمودية
طلب من صديقه سلة من المشمش ولكنه ماطله بقصد
التفككة ، فنظم هذه القصيدة الطريفة وأرسلها اليه
آنذاك ، وقد نشرت في مجلة (الحقائق المصورة)
البيدادية عام ١٩٢٥ .

عيوني عالدرب ترمش (حمودي) على المشمش

• * •

عيوني عالدرب تنظر دايخ بالأمل وانظر
لولا دازلي من المر ما في باس ومكرمش
ما في باس لو جقال لو خايس جموب اسلال
مو شرط إلا عال المال من هالحامض مدرفش
افرض حامض وممرود چان ارسلت يا حمود
آني صاحبك عبود بيك ابرم ويك اخرش
لو باعثلي زردالي چان اوفق وأولالي
امرده مرگه لميالي نثر د بيه ونبريش
سبحان الذي اعطاك ثروه وبالملا رقاك

تاجر معتبر ملاك	بالجوخ وزري تنبش
واني بالعكس بالشر	اركض كل وكت واشتر
وانت بأكبر المتجر	مثري بالرزق نهش
تلبس انخر الملبوس	عندك نقد كثره فلوس
مأكولك لم محموس	والعنبر عليه كشمش
واشهد ابن دنيا وحر	مو لوطي ولا تخمر
ولا للسيدما نمبر	ولا لتياتروو (كشكش)
مواظب كل وقت بالخان	تراجع مع الممدان
ودلال الطريش (زيدان)	يشبه طنطل محفش
وآني طالي المشؤوم	من كل الرزق محروم
واضبي الفكر ميگوم	عندي دائمي معشمش
وانت دوم متعلم	للاشغال منولم
كل نهارك تعلم	(بالشرهات) ونحروش ^(١)
أقلاً حالي حال الناس	اجملي ومافي باس
زين نهادي (كورفلاس)	يريش با (....) وينبش
(كورفلاس) هالبذات	والدوشك ابو هويشات
عارف والخفاجيات	عدم دائمي امفرش

(١) الشرهه : رأس السلة التي تكون عادة من نصيب صاحب العلوة .

آني في زمني الفات المب لب بالليرات
 اليوم احتجت للآفات وانت تاجر منشش
 لا تقتر يا (حمود) ربك بالورى موجود
 لا بد الزمان ايمود لا تبرم ولا تنفش
 كبل رزقك أخي عصمص قوت بقوته ومخصص
 طير لحيمي وامكصكص اليوم مقرنص مريش
 حقيقه عشرتك مولاي والله خوش عشره وياي
 ما ساوت بنت (عطواي) أم (....) اليرشرش



الشاعر و (العندليب)

في عام ١٩٣٥ اصدر المرحوم عبد الأمير الناهض
- رئيس تحرير جريدة (الكرخ) - صحيفة ادبية
باسم (العندليب) وبهذه المناسبة نظم للشاعر القصيدة
الآتية يقرض بها تلك الصحيفة الناشئة ، وقد نشرت
على صفحاتها آنذاك .

هاك اخذ يا (عندليب) شعر يعجب كل اديب

• • •

هاك أخذ من حرص صفاي	شعر منحوت القوافي
يعجب الغد (الرصافي)	الأمسه في شعبة غريب
الأمسه في شعبة طريد	الشاعر الحر الوحيد
الله يقبلها البليد	يعيش ويموت اللبيب
أيها الغريد ابرع	انت من عندي وأروع
لان ما تدري وتسمع	حقك وفكرك مصيب
استملك كل الفلاة	وقوتكم احسن نبات
طاير بجناحك تبات	وين ما شمسك تغيب
تعال يا غريد شوف	جريدي يطرد بالالوف
من البزازين وخروف	بها الزمن يطرد الذيب

افت حر بكل أوان طير مطلق العنان
 وانا مخوفني الجبان صار الى شخصي رقيب
 اخبرك أيها البلبل الزمن اصبح حرج مشكل
 من الغراب الصكر يختل والاسد يفترسه شيب
 ويخضع البارع الصيد للجبان من الاكيد
 والقريب اصبح بعيد والبعيد اصبح قريب
 لقلبي يا غريد تجرح اذا بالاوكار تصدح
 الكاولي يا (بلبل) اصبح مثري يستخدم نجيب
 تعال انظر بالعراق البغض والنفره وشقاق
 والتبصص والنفاق وخطوا الدم الجليب
 عيد (الكريسيس) عجيب شفته أمست مصيبه
 انظر احوال الشيبه أمرهم اصبح عجب
 مصلح امفرع ويفتر راكب بلوري امكسر
 وجهه احمر اخضر اصفر من الشغل ماله نصيب
 يهم ابطول ازلفه وآخر الشارب ايحفه
 وبهم من يصبغ الشفه بكبلي احمر غريب
 ضاع بين الناس شعري وضاق يا نحرير صدري
 اصبح المعيوب مثري وبالأبي المعدم يعيب
 لأن شاهدت المعايب من زمانى والغرايب

خبت انا والغير نايب صار بالمجلس خطيب
 بمجلس الأعيان هرجه فلو تسممها وضجه
 كان اظن راسك اتشجه وبه يحتر الطيب
 والصحافه سكتوها وقيدوها وحقروها
 وبالسلاسل جتفوها ويومها اصبح عصب
 وانت مستانس بوكرك من القلاقل خالي فكرك
 بالحدائق تلقى شعرك دائمي وتنشق الطيب
 بكيت انا وكتي مريب انظم ورأيي مصيب
 شربتي شربت زيبب اليندب الله ما يخيب
 وانت ترعه بورد جوري واشرفي، ماتحجي صوري
 وتُحشر ابجنات حوري ومحشري حر اللهب
 تريد انت من القفص تطير تترقب فرص
 الزكب والحزن وغصص دعها لي يا (عندليب)

* * *

انت عن (عبد الامير (الناهض) وحر الضمير
 الفرق بجناحك تطير وهو ذو حس وارب
 انت غريد الشجر وهو غريد البشر
 الشبل من ذاك الهزبر والده (الكرخي) الريب



الصفحة	العنوان
(ج)	الشاعر الكرخي في سطور
(ط)	ملا عبود الكرخي والأدب العامي
(س)	للمحامي السيد عباس المزاري
	كلمة في تزكاة الكرخي الشمرية
	للسيد حسين حاتم الكرخي
	— الكونية —
٢	الكونية
	— الاجتماع —
٢٢	مشاكل الزواج بين الشباب والشيوخ
٢٩	الخرافات
٤٠	الطب العتيق والمدرسة القديمة
٥٠	عاجديده
٥٨	الاطفال والولائم
٦٦	قدسية شهر رمضان
٧٦	القمقم والعيد
٧٩	بؤس المرأة المراقية
٨٣	ابها التلميذ
٩٢	محنة الكسبة
	— الحجاب والسفور —
٩٨	السافرة
٩٩	الى الكاتبة السفورية (لامة)
١٠٣	السفور في الميزان

الصفحة	المنوان
١١٠	بين الحجاب والسفور
— السياسة —	
١١٤	اعلان الملكية في العراق
١١٨	اعتداء (الاخوان الوهابيين) على الحدود العراقية
١٢٣	الكرخي يرحب بالجندية
١٢٦	نكبة دمشق
١٣٠	نورة مرا كش الكبرى
١٣٤	فلسطين والصهيونية
١٣٧	اتفاقية النفط العراقي
١٤٠	عبث شركة الكهرباء بمصالح الناس
١٤٥	الرصافي شاعر العراق المجيد
— مراعبة النواب —	
١٤٨	الانتخابات والأحزاب
١٥١	لطمية حارة على النواب
١٥٤	لا لحيه ولا شارب
١٥٦	الشاص شاص والحمل حمل
١٥٩	لا تبرم ولا تنفش
١٦٢	مرشحون
١٦٤	كل عشره نحت نجمه
— النفر والمراعبة —	
١٦٨	حرباء السياسة
١٧٠	تهديد يهودي

الصفحة	العنوان
١٧٤	مداعة بريئة
١٧٦	لا تلتفت م تفش
١٧٩	جواب على قصيدة
١٨٢	الضيوف الثغلاء على الدوائر الحكومية
١٨٥	قطار سامراء
١٨٧	الهنود الدخلاء في السكك الحديدية
١٩٠	الشويمر الخزغز
١٩٣	سلاح العاجز
١٩٦	سيارة (رجيته)
١٩٩	من مشاهد الاصطياف في لبنان
٢٠٣	الحامي الشيخ جواد الدجيلي
٢٠٦	المعمم الحمار
٢٠٩	الى الاستاذ (بطي)
٢١١	سموكن
٢١٣	نهضة ودية
٢١٥	حول عريضة المحتجين
٢١٨	وكم علمته نظم القوافي

— في سبيل الصحافة —

٢٢٠	لطمية حارة على الصحافة
٢٢٣	عنة المدراء المسؤولين
٢٢٦	دعوى المستر (كوبر)
٢٢٩	بعد التعطيل

الصفحة	العنوان
٢٣٣	بين القلق والسندوهند
٢٣٦	يا حوته يا محيوته
— مناهب الزراعة —	
٢٣٨	المزارع الخامر
٢٤١	اشتغال الافندية بالزراعة
٢٤٤	مناهب الزراعة
٢٥٠	محادرة بين الشعير والفلاح
— في ذكر آل البيت —	
٢٥٤	مناقب الامام علي بن ابي طالب (ع)
٢٥٧	شهداء (الطف)
٢٦٢	مقتل الامام السجين موسى الكاظم (ع)
٢٦٥	يا أهالي كربلاء
— الرثاء —	
٢٦٨	فقيد البلاد الشاب المغفور له الملك غازي الأول المعظم
٢٧٣	الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي
٢٧٦	الصحنى المجاهد عبدالغفور البدرى
٢٧٨	عواطف الأخوة
— الغزل والنشيب —	
٢٨٠	مع السلامه
٢٨١	شمر ملمع
٢٨٢	من روائع الغزل العامي
٢٨٨	عذاب القلب

الصفحةالعنوان

٢٩٠

يا ولد يا بو السداره

٢٧٢

الحبيب الهاجر

٢٩٥

شهو السبب تفسوني ؟

٢٩٧

عين الریم

٢٩٨

باهون يشكر باهون

— متفرقات —

٣٠٠

حياة الشاعر بقلعه

٣٠٢

بغداد مبنيه بتمر

٣٠٤

هذه الدنيا

٣٠٧

يا دهر ما هذا الغلط ؟

٣٠٩

ظليت تايه بالبلد

٣١٢

اين قيصر أين كسرى ؟

٣١٢

اخلاق وطبائع

٣١٥

عيوني عالدرج ترمش

٣١٨

الشاعر والعنديل

٣٢٢

الفهرس

نم الجزء الثاني
وسيله الجزء الثالث

تصويب

وردت في السطر الثاني من الصفحة ١٩٢ عبارة (هذا القديم) والصحيح
(هذا من القديم)

كما وردت في السطر الأول من الصفحة ٢٢٦ كلمة (دعوة) والصحيح
(دعوى) • ولم نحصل في غير هذين الموضعين اخطاء مطبعية تستحق التنويه •

